

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**الجامعة الإسلامية**

كلية الحديث الشريف

والدراسات الإسلامية

قسم فقه السنة, و مصادرها

**الكوكب المنير شرح الجامع الصغير**

**للعلامة محمد بن عبد الرحمن العلقمي**

**(ت 969 هـ)**

**من أول الكتاب إلى حديث: (أحسنوا إقامة الصفوف)**

**دراسة و تحقيق**

**رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية (الماجستير)**

**من قسم فقه السنة و مصادرها, في كلية الحديث الشريف**

**والدراسات الإسلامية**

**إعداد الطالب**

**ناجي بن تركي الهجاري الشريف**

**إشراف فضيلة الشيخ**

أ.د.عبد العزيز بن محمد الفريح

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره و نعوذ بالله من شرورأنفسنا

و من سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له, ومن يضلل فلا هادي له،

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.  
 أما بعد :

اللهم إنا نعوذ بك من فتنة القول، كما نعوذ بك من فتنة العمل، ونعوذ بك من التكلُّف لما لا نحسن، كما نعوذ بك من العُجب بما نُحسن.

فإن من أعظم ما أنفقت فيه الأوقات وصرفت فيه الهمم، وقضت فيه الأعمار هو طلب العلم الشرعي المقرب إلى الله، و الموصل إلى جنانه، و السالك بصاحبه إلى رحمته و رضوانه.و علم الحديث الشريف هو أشرف العلوم قدرا، و أعلاها ذكرا

و أعظمها فخرا كيف لا وهو العلم الذي من تحقق به كان جديرا بشريف الرتبة، و عظيم المنقبة، وحريا بالأجر العظيم، و الثواب الجزيل إذا صلحت النية والاتباع.و هو العلم الذي لابد منه لكل قاصد، و لا يستغني عن طلبه عالم و لا عابد.و قام العلماء بخدمات جليلة في خدمة السنة النبوية و من هؤلاء الحافظ السيوطي رحمه الله في كتابه (الجامع الصغير) فقد جمع أكثر من عشرة آلاف حديث في كتابه (الجامع) ثم جاء بعده تلميذه محمد ابن العلقمي فقام بشرح الكتاب

شرحا مفيدا،استفاد منه الكثير ممن جاء بعده.

# ▣ ▣ ▣ ▣

# أسباب اختيار كتاب (الكوكب المنير):

1- أن الكتاب يخدم الجامع الصغير.

2- كون الكتاب أقدم شرح للجامع الصغير.

3-ما حواه الكتاب من مادة علمية جيدة فقد شرح أحاديث كثيرة لم تشرح من قبل

4- الكتاب فيه إضافة جديدة للمكتبة الإسلامية.

القسم المراد تحقيقه:

من أول الكتاب إلى حديث (أحسنوا إقامة الصفوف) و هو عبارة عن خمسين لوحة.

و يتميز الكتاب بما يلي:

1. أن المؤلف من تلاميذ الحافظ السيوطي فهو من أقرب الناس إليه.
2. تنبيه المؤلف على كثير من اللطائف و الفوائد الحديثية و الفقهية.
3. اهتمامه بالمباحث اللغوية في كثير من مباحث الكتاب و هذا مما يتميز به عن بقية الشراح.
4. ينقل كلام من تقدم كابن حجر و يعبر عنه (بشيخ شيوخنا) و السيوطي و يعبر عنه (بشيخنا).
5. أن الكتاب لم يسبق أن طبع من قبل على حد علمي ،و اطلاعي.
6. استفادة الكثير من العلماء من شرح ابن العلقمي، منهم الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في الرسائل الشخصية (في رسالته إلى عبد الله بن عبد الله الصنعاني)([[1]](#footnote-2)).و ممن نقل عنه شمس الحق العظيم آبادي في كتاب (عون المعبود([[2]](#footnote-3)))،

و المباركفوري في كتابه (تحفة الأحوذي)([[3]](#footnote-4)).

**خطة البحث**:

اشتمل البحث على مقدمة و قسمين و فهارس علمية:

فأما المقدمة فتحتوي على بيان أسباب اختيار الموضوع، و قيمة الكتاب، و خطة البحث، و منهجي في التحقيق.

القسم الأول: الدراسة و يشمل ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ السيوطي و فيه ثمانية مباحث:

1. المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته.
2. المبحث الثاني: مولده و وفاته.
3. المبحث الثالث: نشأته العلمية.
4. المبحث الرابع: شيوخه.
5. المبحث الخامس: تلاميذه .
6. المبحث السادس: ثناء العلماء عليه.
7. المبحث السابع: عقيدته.
8. المبحث الثامن : مؤلفاته.

# الفصل الثاني: ترجمة الشارح، و فيه ثمانية مباحث:

1. المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته.
2. المبحث الثاني: مولده ووفاته.
3. المبحث الثالث: نشأته العلمية.
4. المبحث الرابع: شيوخه.
5. المبحث الخامس: تلاميذه.
6. المبحث السادس: ثناء العلماء عليه.
7. المبحث السابع: عقيدته.
8. المبحث الثامن: آثاره العلمية.

# الفصل الثالث: دراسة كتاب (الكوكب المنير) و فيه خمسة مباحث:

1. المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب و توثيق نسبته للمؤلف.
2. المبحث الثاني: منهجه في الكتاب.
3. المبحث الثالث: مكانته و ثناء العلماء عليه.
4. المبحث الرابع: مصادره في القسم المحقق.
5. المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية، و نماذج منها.

# القسم الثاني: النص المحقق:

من أول الكتاب إلى حديث (أحسنوا إقامة الصفوف) و هو عبارة عن خمسين لوحة.

الفهارس العامة.

ثم أذكر عدداً من الفهارس العلمية للبحث و هي:

1. فهرس الآيات.
2. فهرس الأحاديث.
3. فهرس الألفاظ الغريبة.
4. فهرس الرواة و الأعلام.
5. فهرس الآثار.
6. فهرس الأماكن.
7. فهرس الأشعار.
8. فهرس أسماء الكتب الواردة في الشرح.
9. فهرس المصادر.
10. فهرس الموضوعات.

# منهج البحث:

# 1- نسخ القسم المراد تحقيقه من النسخة المعتمدة ثم مقابلته مرة أخرى بسائر النسخ مع مراعاة الرسم الإملائي الحديث.

# 2- عزو الآيات إلى مواضعها من القرآن الكريم مع كتابتها بالرسم العثماني.

# 3- عزو أحاديث المتن.

# 4- تخريج الأحاديث و الآثار الواردة في الكتاب على النحو التالي:

أ) إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما, فإني أكتفي بالعزو إليهما أو إلى أحدهما.

ب) و إذا كان في غيرهما فإني أخرجه من بقية الكتب باستيعاب جميع طرقه ثم أدرسها و أحكم عليه وفق القواعد المعتبرة عند المحدثين.

ج) إذا احتاج الحديث إلى ما يعضده فإني أبحث عن الشواهد المقوية مع دراسة أسانيدها و بيان درجتها.

5- توثيق النقول الواردة في الشرح من مصادرها الأصلية.

6- شرح الكلمات الغريبة التي لم يشرحها المؤلف من كتب غريب الحديث، أو الشروح الحديثية، أو كتب اللغة.

7- التعريف بالأماكن و البقاع التي لم يعرف بها المصنف.

8- ترجمة للأعلام باختصار عند الموضع الأول.

9- التعليق على ما يحتاج من كلام الشارح إلى تعليق.

10- الالتزام بعلامات الترقيم و ضبط ما يحتاج إلى ضبط.

11- تذييل البحث بالفهارس العلمية على النحو المبين في الخطة.

**▣ ▣ ▣ ▣**

**ترجمة موجزة للمؤلف:**

هو العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي القاهري من تلاميذ الحافظ السيوطي كما قال عن نفسه في المقدمة.

قال عنه الخفاجي في الريحانة: (شيخ الحديث، في القديم و الحديث، لم تزل سحب إفادته في رياض الفضل ذوارف، قد تحلى بخدمة الجلال السيوطي كمالاً، و رقى سماء المعالي فزاد جمالاً([[4]](#footnote-5) )

و في كتاب معجم المؤلفين: (محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر العلقمي، القاهري، الشافعي (شمس الدين) فقيه، محدث. تتلمذ لجلال الدين السيوطي، و درس بالازهر). ([[5]](#footnote-6) )

من آثاره: حاشية قبس النيرين على تفسير الجلالين، الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير للسيوطي، و ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين.

قال الزركلي:" محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي، شمس الدين: فقيه شافعي، عارف بالحديث. من بيوتات العلم في القاهرة.كان من تلاميذ الجلال السيوطي، و من المدرسين بالازهر".([[6]](#footnote-7) )

**وصف النسخ الخطية.**

وقفت للكتاب على عدة نسخ خطية و هي كالتالي:

1. النسخة الأولى نسخة مكتبة عارف حكمت و هي الأصل التي اعتمدنا عليها, و هذه النسخة مذهبة و مصححة، و تقع عدد الصفحات في (921) ورقة، و عدد الأسطر (31)سطرا و رقم الحفظ (481) و(480) (131 و132/ 232).

و سبب اعتمادنا عليها يرجع لعدة أمور و هي كالتالي:

أولا: لأن النسخة أقدمها وأقربها لزمن المؤلف كتبها شهاب الدين المحلي

سنة (1020هـ).

ثانيا: أنها أكمل النسخ فلا يوجد فيها نقص أو خرم.

ثالثا: لأن النسخة و اضحة، و مذهبة، و مصححة.

1. النسخة الثانية المحمودية رقم (591) و هي نسخة كاملة مكتوبة سنة (1108هـ)، و عدد الأسطر (33) سطرا.
2. و نسخة أخرى ناقصة في أولها مجموعة قرة باش رقم (12).عدد الورق (516).
3. و نسخة أخرى (ج2،4) ناقصة رقم (177-178) مجموعة الشفاء.
4. و نسخة أخرى (ج2) ناقصة مجموعة المحمودية رقم (546).
5. و نسخة أخرى (ناقصة ) مجموعة المحمودية رقم (822).
6. و نسخة أخرى (ناقصة) مجموعة المحمودية رقم (594).
7. و له نسخة جيدة في مكتبة الملك فيصل الوطنية ناقصة رقم 4749.
8. و نسخة مغربية سقيمة (ناقصة) مصورة موجودة في الجامعة الإسلامية (4555).
9. و نسخة الظاهرية عدد الأوراق (195), الأسطر (33), متأثرة بالرطوبة.
10. النسخة المصرية عدد أوراقها (1020) و عدد الأسطر (25) وهي نسخة سقيمة وغير واضحة.

**▣ ▣ ▣ ▣**

شكر و تقدير.

أشكر والدي رحمه الله و والدتي حفظها الله اللذين أحسنا في تربيتي وشجعاني على إكمال الدراسة فلهم مني جزيل الشكر والعرفان .

و أشكر مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن محمد الفريح وفقه الله الذي وافق مشكورا على الإشراف على الرسالة مع كثرة أشغاله ،و قد استفدت من توجيهاته وتنبيهاته كثيرا فجزاه الله خيرا.

كما لا يفوتني أن أشكر جميع القائمين على الجامعة الإسلامية و على رأسهم مدير الجامعة الإسلامية الذي سمح لنا بإكمال الدراسات العليا. و أشكر مشايخي الذين درسونا في الدراسات العليا وأخص بالذكر منهم : الدكتور عبدالله شعبان حفظه الله والدكتور خالد مرغوب وفقه الله ورعاه.

**قال الخطيب البغدادي:(من صنف فقد جعل عقله في طبق يعرضه للناس)**([[7]](#footnote-8))

**قال ابن المقفّع : (مَن وضع كـتابـًا فقد استُهدِف فإن أجـاد فقد استُـشرِف، وإن أساء فقد استُقذِف)**([[8]](#footnote-9))**.**

**والمتأمل في هذه الرسالة سوف يجد من الخطأ والنقص الذي لايسلم منه أحد ،و المنصف من اغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه ،والسعيد من عدت غلطاته وما اشتدت سقطاته .**

**و أسأل كلّ من وقف على هذه الرسالة المسامحة عما فيها من التقصير، وإصلاح ما فيها من الغلط بعد التحرير؛ وسبب الغلط في الغالب النسيان، وقد جُبل عليه كل إنسان. قال الحريري:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **وإن تجد عيبـًا فَسُدَّ الخللا** |  | **فجلَّ من لاعيب فيه وعلا**([[9]](#footnote-10)) |

**قال الإمام أحمد بن حنبل:"ما رأيت أحدا أقل خطأ من يحيى بن سعيد، ولقد أخطأ في أحاديث، ثم قال: ومن يعرى من الخطأ والتصحيف"**([[10]](#footnote-11))؟ !

قال يعقوب الأديب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كم من كتاب قد تصفحته |  | و قلت في نفسي صححته |
| ثم إذا طالعته ثانيا |  | رأيت تصحيفا فأصلحته([[11]](#footnote-12)) |

**▣ ▣ ▣ ▣**

**الفصل الأول**: ترجمة موجزة للحافظ السيوطي و فيه ثمانية مباحث.

**المبحث الأول**: اسمه و نسبه و كنيته.

هو الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن أيوب بن محمد بن همام الخضيري السيوطي الشافعي([[12]](#footnote-13)).ونسبة الخضيري إلى محلة الخضيرية ببغداد و وجد بخطه رحمه الله أنه سمع ممن يثق به أنه سمع والده يذكر أن جده الأعلى كان أعجميًا أو من المشرق فلا يبعد أن النسبة إلى المحلة المذكورة و أمه أم ولد تركية([[13]](#footnote-14)) و كان يلقب بابن الكتب لأن أباه كان من أهل العلم و احتاج إلى مطالعة كتاب فأمر أمه أن تأتيه بالكتاب من بين كتبه فذهبت لتأتي به فجاءها المخاض و هي بين الكتب فوضعته([[14]](#footnote-15)).

**المبحث الثاني**: مولده و وفاته.

ولد بعد مغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع و أربعين و ثمانمائة (849هـ) في مصر و توفي سنة (911هـ) ([[15]](#footnote-16)).

**المبحث الثالث**: نشأته العلمية([[16]](#footnote-17)).

نشأ الحافظ السيوطي في القاهرة يتيما (مات والده و عمره خمس سنوات) و ختم القرآن العظيم و له من العمر دون ثمان سنين ثم حفظ عمدة الأحكام و منهاج النووي و ألفية ابن مالك و منهاج البيضاوي و عرض ذلك على علماء عصره و أجازوه و أخذ عن الجلال المحلى و الزين العقبي و أحضره والده مجلس الحافظ ابن حجر و شرع في الاشتغال بالعلم من ابتداء ربيع الأول سنة أربع و ستين و ثمانمائة (864هـ)([[17]](#footnote-18)).

**المبحث الرابع**: شيوخه([[18]](#footnote-19)):

قال السيوطي:"و أما مشايخي في الرواية سماعاً و إجازة فكثير, أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه، و عدتهم نحو مائة و خمسين, و لم أكثر من سماع الرواية لاشتغالي بما هو أهم و هو قراءة الدراية"([[19]](#footnote-20)).

**أشهر شيوخه:**

1-والده كمال الدين أبو المناقب أبو بكر بن محمد بن سابق الدين أبي بكر الخضيري السيوطي. مات سنة خمس و خمسين و ثمانمائة(855هـ).

2-محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا البكتمري سيف الدين الحنفي([[20]](#footnote-21)).

3-أحمد بن محمد الشمني بضم المعجمة و الميم و تشديد النون القسنطيني الحنفي([[21]](#footnote-22)).

4-برهان الدين ابراهيم بن عمر بن حسن البقاعي الشافعي.

5-محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي البرعمي محيي الدين أبو عبد الله الكافيجي الحنفي([[22]](#footnote-23)).

6-أحمد بن إبراهيم بن نصر الله، أبو البركات، عز الدين الكناني العسقلاني الاصل، المصري الحنبلي([[23]](#footnote-24)).

7-البلقيني قاضي القضاة علم الدين صالح بن شيخ الإسلام سراج الدين.

8-المناوي قاضي القضاة شرف الدين يحيى بن محمد بن محمد بن محمد.

9-الشيخ جلال الدين المحلي محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد([[24]](#footnote-25)).

10-ومن شيوخه في الإجازة: الحافظ ابن حجر العسقلاني.

قال السيوطي:"و لي منه إجازة عامة و لا أستبعد أن يكون لي منه إجازة خاصة فإن والدي كان يتردد إليه وينوب في الحكم عنه و إن يكن فاتني حضور مجالسه و الفوز بسماع كلامه و الأخذ عنه فقد انتفعت في الفن بتصانيفه و استفدت منه الكثير و قد غلق بعده الباب و ختم به هذا الشأن"([[25]](#footnote-26)).

**المبحث الخامس**: تلاميذه.

1-عبد القادر بن محمد بن أحمد الشاذلي الشافعي (ت935هـ)([[26]](#footnote-27)).

2-محمد بن عبد الرحمن العلقمي المصري الشافعي (ت969هـ)([[27]](#footnote-28)).

3-جمال الدين يوسف بن عبد الله الحسني الأرميوني الشافعي (ت958هـ).

4-محمد بن علي بن أحمد الداودي المصري الشافعي (ت945هـ)([[28]](#footnote-29)).

5-محمد بن يوسف بن علي الشامي الدمشقي الصالحي الشافعي (ت942هـ)([[29]](#footnote-30)).

**المبحث السادس**: ثناء العلماء عليه.

قال السخاوي:"أذن له غير واحد في الافادة و التدريس و ساعده العلم البلقيني حتى باشر تصدير الفقه بالجامع الشيخوني المتلقي له عن أبيه و حضر معه إجلاسه فيه"([[30]](#footnote-31)).

قال النجم الغزي:"الشيخ العلامة، الإمام، المحقق، المدقق، المسند، الحافظ شيخ الإسلام جلال الدين أبو الفضل ابن العلامة كمال الدين الأسيوطي، الخضيري، الشافعي صاحب المؤلفات الجامعة، و المصنفات النافعة"([[31]](#footnote-32)).

قال ابن العماد الحنبلي:"المسند المحقق المدقق صاحب المؤلفات الفائقة النافعة"([[32]](#footnote-33)).

قال ابن طولون:"العلامة المفنن المصنف شيخ الإسلام جلال الدين بن الإمام كمال الدين أحسن معلوماته النحو و الفقه و يليهما المعاني و البيان و اصطلاح أهل الحديث سمع بمصر و مكة و دمياط و الاسكندرية"([[33]](#footnote-34)).

قال الشوكاني:"برز فى جميع الفنون و فاق الأقران و اشتهر ذكره و بعد صيته و صنف التصانيف المفيدة كالجامعين فى الحديث و الدر المنثور فى التفسير و الاتقان في علوم القرآن و تصانيفه فى كل فن من الفنون مقبولة قد سارت فى الأقطار مسير النهار و لكنه لم يسلم من حاسد لفضله و جاحد لمناقبه"([[34]](#footnote-35)).

**المبحث السابع**: عقيدته.

من المعلوم أن الحافظ السيوطي رحمه الله كان على مذهب الأشاعرة في الأسماء و الصفات القائم على التأويل تارة و التفويض تارة أخرى و له أقوال تدل على عقيدته([[35]](#footnote-36)).

و كان على الطريقة الصوفية كما قال عن نفسه و له كتب في ذلك تؤكد مذهبه([[36]](#footnote-37)).و قال عن جده: و أما جدي الاعلى همام الدين، فكان من أهل الحقيقة و من مشايخ الطرق([[37]](#footnote-38)).

من أقواله في الصفات: تأويله صفة المحبة لله.

قال السيوطي:"قال العلماء محبة الله لعبده هي إرادته الخير له و هدايته و إنعامه عليه و رحمته و بغضه إرادته عقابه و شقاوته"([[38]](#footnote-39)).

و قال أيضا:"يضحك الله هو مجاز عن الرضا و الإثابة لاستحالة حقيقته عليه تعالى و قيل المراد ضحك ملائكته الذين يوجههم لقبض روحه و إدخاله الجنة"([[39]](#footnote-40)).

و قال أيضا:"فالمراد إذن نزول أمره أو الملك بأمره"([[40]](#footnote-41)).

و قال أيضا:"هو من أحاديث الصفات يفوض معناه و لا يخاض فيه مع التنزيه أو يؤول بأن المراد امتحانها هل هي موحدة تقر بأن الخالق المدبر هو الله وحده"([[41]](#footnote-42)).

و هذه الأقوال تدل على أن الحافظ السيوطي رحمه الله كان على مذهب الأشاعرة.

**المبحث الثامن**: مؤلفاته.

له نحو (600) مصنف، منها الكتاب الكبير، و الرسالة الصغيرة.

قال السيوطي: و شرعت في التصنيف في سنة ست و ستين وثمانمائة(866هــ)، و بلغت مؤلفاتي إلى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته و رجعت عنه([[42]](#footnote-43)).من ذلك:(تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي)، و (تنوير الحوالك في شرح موطأ الامام مالك), و (الجامع الصغير)([[43]](#footnote-44)) في الحديث، و (جمع الجوامع و يعرف بالجامع الكبير) – و (حسن المحاضرة في أخبار مصر و القاهرة)([[44]](#footnote-45)), و(بلوغ المأرب في أخبار العقرب)([[45]](#footnote-46)).

**الفصل الثاني:** ترجمة الشارح.

**المبحث الأول**: اسمه و نسبه و نسبته.

هو العلامة المحدث شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي([[46]](#footnote-47)) المصري الشافعي الأزهري([[47]](#footnote-48)) أبو عبدالله و هو منسوب إلى قرية العلاقمة في محافظة الشرقية في مصر([[48]](#footnote-49)).

**المبحث الثاني**: مولده ووفاته.

ولد خامس عشر من شهر صفر سنة سبع و تسعين و ثمانمائة (897) و توفي سنة (969هـ)([[49]](#footnote-50)) فقد فرغ من كتابه (الكوكب المنير) سنة (968هـ) و قيل توفي سنة ثلاث و ستين و تسعمائة (963)([[50]](#footnote-51)).

**المبحث الثالث**: نشأته العلمية.

أخذ محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن مجموعة من شيوخه في مصر منهم البدر الغزي و الشهاب الرملي و غيرهما و أجيز بالتدريس و الافتاء و كان أحد المدرسين بجامع الأزهر ([[51]](#footnote-52))ذكر السنهوري انه سأل العلقمي كيف أخذتم الجامع من مؤلفه قال: كنا نذهب مع السيد الشريف يوسف الأرميوني فنطرق باب الحافظ السيوطي فإن كان السيد يوسف معنا فتح الباب و إلا فلا، والسيد يوسف يقرأ ونحن نسمع([[52]](#footnote-53)).

**المبحث الرابع**: شيوخه.

1-الحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ).

2- الحافظ المعمر زكريا بن محمد الأنصاري (ت926هـ)([[53]](#footnote-54)).

3- العلامة جمال الدين يوسف بن عبد الله الحسني([[54]](#footnote-55)) الأرميوني الشافعي (ت958هـ).

4- بدر الدين الغزي محمد بن محمد بن محمد العامري الدمشقي، أبو البركات،(ت 984هـ)([[55]](#footnote-56)).

5- محمد ناصر الدين اللقاني أبو عبد الله المصري المالكي (ت958هـ).

6-العلامة الناقد أحمد بن حمزة الملقب شهاب الدين الرملي المنوفي المصري الأنصاري ت975 هــ([[56]](#footnote-57))

7- مغلباي وهو أحد شيوخه الذي اعتمد عليهم في الكتاب ولم أجد له ترجمة

**المبحث الخامس**: تلاميذه.

1- العلامة أخو الشيخ شمس الدين العلقميبرهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي([[57]](#footnote-58)).

2-أحمد بن عيسى بن علاب المنعوت شهاب الدين الكلبي المالكي ([[58]](#footnote-59)).

3- زين الدين سالم بن محمد بن محمد السَّنْهُوريّ المالكي([[59]](#footnote-60)).

4- عبد الله بن علي بن طاهر([[60]](#footnote-61)).

5- أبو محمد عبد الواحد الشريف المراكشي.([[61]](#footnote-62))

6- أبو العباس ابن القاضي([[62]](#footnote-63)).

7- أحمد بن خليل السبكي([[63]](#footnote-64)).

8-عبدالله بن عبد الرحمن الدنوشري الشافعي([[64]](#footnote-65)).

**المبحث السادس**: ثناء العلماء عليه.

لقي العلامة ابن العلقمي ثناء واسعا من معاصريه و من بعدهم.

قال الداودي:"الإمام العالم الفاضل المحقق الشيخ شمس الدين"([[65]](#footnote-66)).

قال الخفاجي:"شيخ الحديث، في القديم والحديث، لم تزل سحب إفادته في رياض الفضل ذوارف، حتى صار و هو العلم المفرد من أعرف المعارف، فهو هضبة مجد و في التقى جوهر فرد، قد تحلى بخدمة الجلال السيوطي كمالاً، و رقي سماء المعالي فزاد جمالاً"([[66]](#footnote-67)).

قال النجم الغزي:"الشيخ الإمام العلامة شمس الدين، أبو عبد الله العلقمي القاهري الشافعي، و ذكره الوالد في معجم تلاميذه و قال:"اجتمع بي في رحلته إلى دمشق سنة أربع و ثلاثين و تسعمائة، و حضر بعض دروسي و سمع بعض تأليفي المسمى بالدر النضيد، ثم لما رحل شيخ الإسلام الوالد إلى القاهرة يريد الحج الشريف منها سنة اثنتين و خمسين و تسعمائة، اجتمع به المذكور، و كان يقوم بمصالحه كلها مدة إقامته بمصر، و من تصانيفه الحاشية المشهورة على الجامع الصغير و كتاب ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين وكان يأمر بالمعروف، و ينهى عن المنكر و يؤاخذ بذلك الأكابر، و كان له توجه عظيم في قضاء حوائج إخوانه، و إذا نزل بأحدهم بلاء لا يتهنى بنوم، و لا عيش حتى يزول عنه ذلك البلاء أنشدنا شيخنا أقضى القضاة العلامة محب الدين الحنفي قال: "أنشدنا الأستاذ سيدي محمد البكري قال:"أنشدنا شيخ الإسلام الشيخ بدر الدين الغزي, و كان عندنا في دعوة سنة اثنتين و خمسين و تسعمائة (952هـ) و قال بديهة مستدعياً لحضور الشيخ العلامة شمس الدين العلقمي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا سيدًا أوصافه قد زكت |  | في اللون و الريح و في المطعم |
| و الله ما يحلو لنا مجلس |  | إلا إذ حل به العلقمي"([[67]](#footnote-68)) |

قال الزركلي:"محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي، شمس الدين: فقيه شافعي، عارف بالحديث, من بيوتات العلم في القاهرة"([[68]](#footnote-69)).

**المبحث السابع**: عقيدته.

من المعلوم أن مذهب الأشاعرة كان هو المذهب السائد في مصر في القرن العاشر و ما بعده و كان الشارح محمد بن العلقمي على هذا المذهب و هذا يظهر جليًا في كتبه من ذلك تأويله صفة المحبة لله عز وجل.

قال:"و نسبة المحبة في الصيام و الصلاة إلى الله تعالى على معنى إرادة الخير لفاعله"([[69]](#footnote-70))

**المبحث الثامن**: آثاره العلمية.

صنف العلقمي العديد من الكتب من ذلك:

1- الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير و هو أشهرها و هو كتابنا هذا.

2- ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين([[70]](#footnote-71)).

3- و التحف الظراف في تلخيص الاطراف([[71]](#footnote-72)).

4- و مختصر إتحاف المهرة بأطراف العشرة([[72]](#footnote-73)).

5- حاشية قبس النيرين على تفسير الجلالين([[73]](#footnote-74)).

**الفصل الثالث**: دراسة كتاب (الكوكب المنير) و فيه خمسة مباحث.

**المبحث الأول**: تحقيق اسم الكتاب و توثيق نسبته للمؤلف.

لقد اشتهر هذا الكتاب باسم (الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير) و ذلك لأمرين:

1- وجود اسم الكتاب في مقدمة الكتاب.

2- نقل عنه العديد من العلماء في مصنفاتهم كما سيأتي.

و أما نسبته للمؤلف هذا لا شك فيه لعدة أمور:

1- وجود اسم المؤلف على طرة الكتاب.

2- عزو الكثير من العلماء على هذا الكتاب والإشارة إليه.

3- لا يوجد مخالف أو منكر أو مشكك.

**المبحث الثاني**: منهجه في الكتاب.

لم يضع المؤلف منهجا معينا في تصنيف الكتاب لكن من خلال سبر الكتاب

يتضح منهجه و هو كالتالي:

1- أن الكتاب عبارة عن شرح متوسط للجامع الصغير للسيوطي([[74]](#footnote-75)) و ربما أطال أحيانًا.

2- يختصر الشارح متن الحديث في الأصل و يورد جزءا منه.

3- يبدأ الشارح في تحليل الكلمة لغويا و عادة ما ينقل عن المصباح المنير للفيومي، أو الصحاح للجوهري، أو النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، أو مختصره للسيوطي، أو مشارق الأنوار للقاضي عياض.

4- لا يتوسع الشارح في الكلام على الحديث من الناحية الحديثية و إنما يكتفي بإحالة السيوطي في الجامع الكبير و الصغير في الغالب.

5-لم يشرح كل أحاديث الجامع الصغير، و ربما جمع بين الأحاديث المتشابهة في اللفظ و المعنى و شرحها في حديث واحد.

6- وضع الشارح بعض المصطلحات في مقدمة كتابه من ذلك: قوله (وكتبا) فالمراد به الأول شيخنا السيد الشريف يوسف الأرميوني([[75]](#footnote-76)) و ابن مغلباي([[76]](#footnote-77)) أو (كتب) فالمراد به الأول منهما و ما زدته فيه من قولي (و في الكبير) مع رمز مخرجه أو تصحيح أو تحسين بقليل أو كثير فمرادي به جامعه الكبير و ما لم يذكر فيه المؤلف تصحيحاً و لا تحسيناً فمعلوم حاله من رمز مخرجيه و من اصطلاحه في مقدمة جامعه الكبير على ما قرره فيه.

1- ينقل كثيرًا في شرح الأحاديث عن الحافظ ابن حجر من الفتح ويعبر عنه (بشيخ شيوخنا) وعن الحافظ السيوطي ,ويعبر عنه (بشيخنا)كما نص على ذلك في المقدمة.

2- له ترجيحات يسيرة من ذلك مسألة المراد بآل البيت.

3- إذا كان الحديث له سبب فغالبًا ما يورد هذا السبب في الشرح.

**المبحث الثالث**: مكانته و ثناء العلماء عليه.

لقي هذا الكتاب رواجًا لدى الكثير من العلماء ونقل عنه العديد من المصنفين من ذلك:

1-: المناوي في كتاب (التيسير شرح الجامع الصغير) فيورد كثيرا ابن العلقمي و يقول (قال الشارح)([[77]](#footnote-78)).

2- الشيخ محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي في كتابه (دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين)([[78]](#footnote-79)).

3- و الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب في(الرسائل الشخصية)([[79]](#footnote-80)).

4-البهوتي في كشاف القناع عن متن الإقناع([[80]](#footnote-81)).

5- الرحيباني في مطالب أولي النهى([[81]](#footnote-82)).

6- المباركفوري في تحفة الأحوذي([[82]](#footnote-83)).

7- العظيم آبادي في عون المعبود([[83]](#footnote-84)).

**المبحث الرابع**: مصادره في القسم المحقق تنوعت مصادر المؤلف في هذا الشرح فينقل من كتب اللغة و الفقه و الحديث و التفسير.

فأما كتب اللغة فاعتمد كثيرا على كتاب:

1- الصحاح للجوهري.

2- تهذيب اللغة للأزهري.

3- القاموس المحيط للفيروز آبادي.

4- المصباح المنير للفيومي.

5- شواهد التوضيح لابن مالك.

و أما كتب الفقه و الأصول فاعتمد على:

1- أسنى المطالب شرح روض الطالب لزكريا الأنصاري.

2- المغني لابن قدامة المقدسي.

3- الذخيرة للقرافي المالكي.

4- قواعد الأحكام للعز بن عبد السلام.

5- الحاوي الكبير للماوردي.

و أما شروح كتب الحديث فاعتمد على:

1- فتح الباري لابن حجر.

2- كتب السيوطي المتنوعة كشروحه على الكتب الستة.

3- شرح مسلم للنووي المسمى بالمنهاج.

4- الكواكب الدراري شرح البخاري للكرماني.

5- شرح سنن ابن ماجه للدميري.

6-الكاشف شرح مصابيح السنة للطيبي.

7- شرح سنن أبي داود لابن رسلان

وأما كتب الغريب فاعتمد على :

1-النهاية في غريب الحديث لابن الأثير.

2-مشارق الأنوار للقاضي عياض.

3-تهذيب الأسماء و اللغات للنووي.

**وأما كتب السيرة النبوية والتاريخ** فاعتمد على :

1- مروج الذهب للمسعودي.

2- زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم.

3- سبل الهدى و الرشاد للصالحي.

**▣ ▣ ▣ ▣**

**المبحث الخامس :وصف النسخ الخطية, و نمادج منها.**

وقفت للكتاب على عدة نسخ خطية و هي كالتالي:

1)- النسخة الأولى نسخة مكتبة عارف حكمت و هي الأصل التي اعتمدنا عليها، و هذه النسخة مذهبة و مصححة، و تقع عدد الصفحات في (921) ورقة، و عدد الأسطر (31)سطرا و رقم الحفظ (481) و(480) (131 و132/ 232).

و سبب اعتمادنا عليها يرجع لعدة أمور و هي كالتالي:

أولا: لأن النسخة أقدمها للمؤلف كتبها شهاب الدين المحلي سنة (1020هـ).

ثانيا: أنها أكمل النسخ فلا يوجد فيها نقص أو خرم.

ثالثا: لأن النسخة و اضحة، و مذهبة، و مصححة.

2)- النسخة الثانية المحمودية رقم (591) و هي نسخة كاملة مكتوبة سنة (1108هـ)، و عدد الأسطر (33) سطرا. و رمزها (مح1).

3)- و نسخة أخرى ناقصة في مجموعة قرة باش رقم (12). و عدد الأسطر من (25-30) سطرا و مكونة من (516) ورقة و رمزها (قر).

4)- و نسخة أخرى في مكتبة الملك فيصل الوطنية رقم (4947). و هي مكتوبة عن نسخة المصنف, و رمزها (كف).

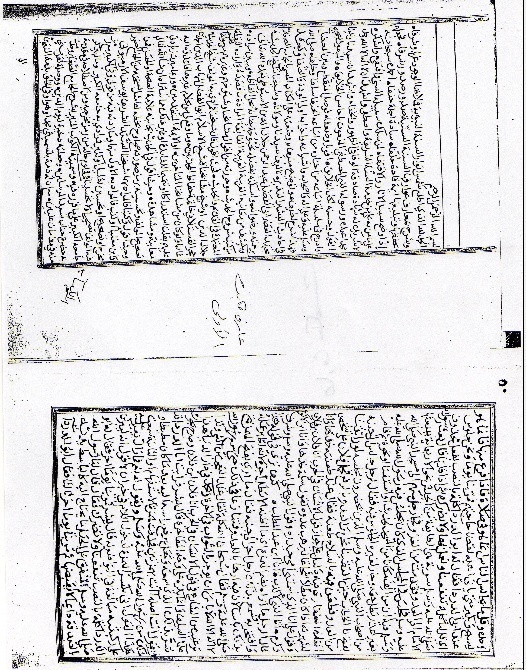
5)- و نسخة خامسة ناقصة مغربية سقيمة مصورة موجودة في الجامعة الإسلامية رقم (4555). و رمزها (مغ).

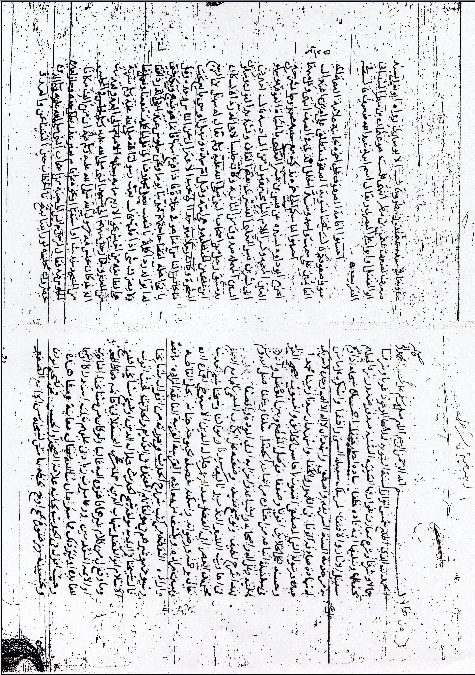
6)- و نسخة الظاهرية عدد الأوراق195, الأسطر 33, متأثرة بالرطوبة و رمزها (ظ).

7)- النسخة المصرية عدد أوراقها (1020) و عدد الأسطر (25), سقيمة وغير واضحة ورمزها (ص).

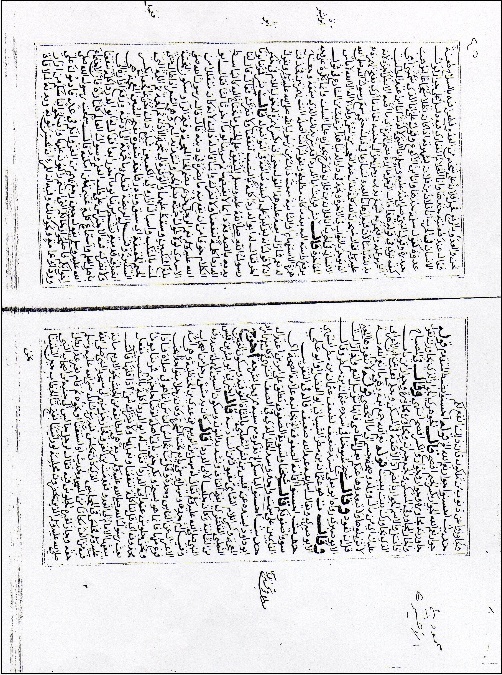
**نماذج من النسخ الخطية**

**الورقة الأولى و الأخيرة من نسخة حكمت عارف**

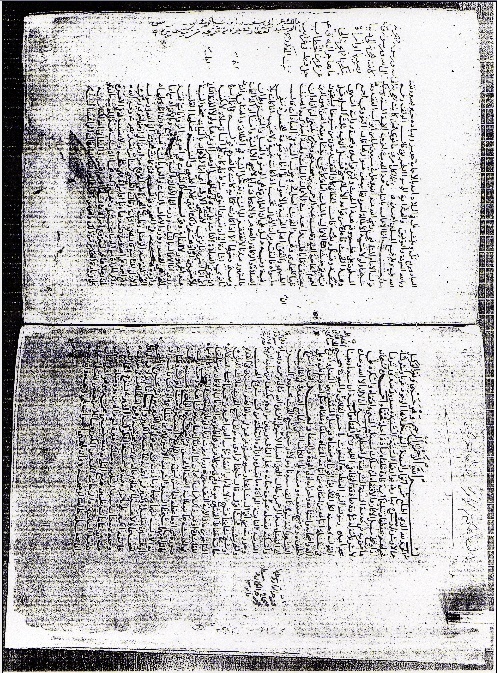


**الورقة الأولى و الأخيرة من النسخة المصرية**

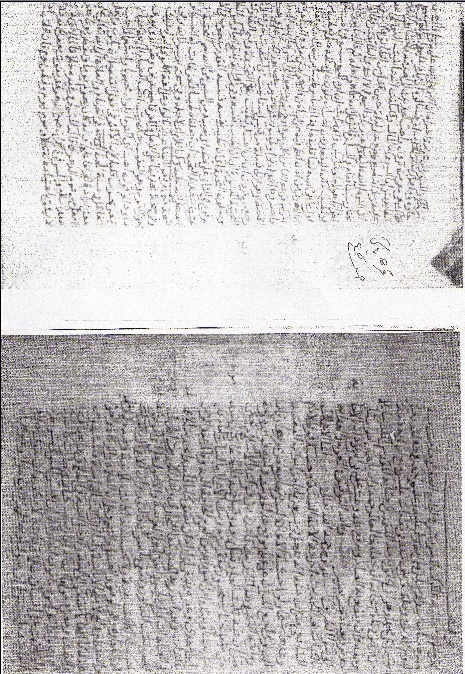
**الورقة الأولى و الأخيرة من النسخة المحمودية**



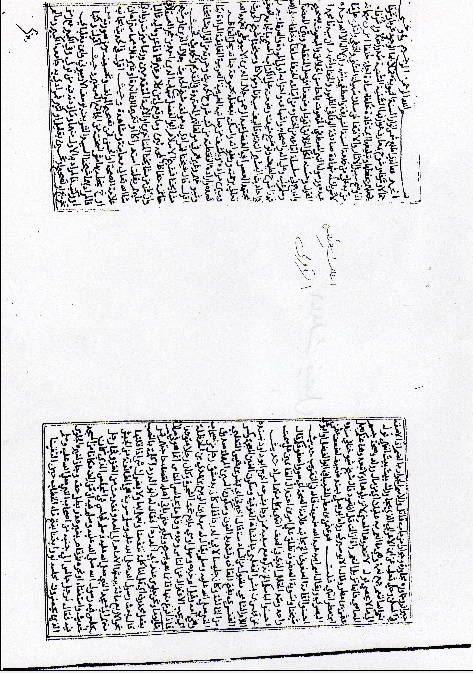
**الورقة الأولى و الأخيرة من النسخة الظاهرية**



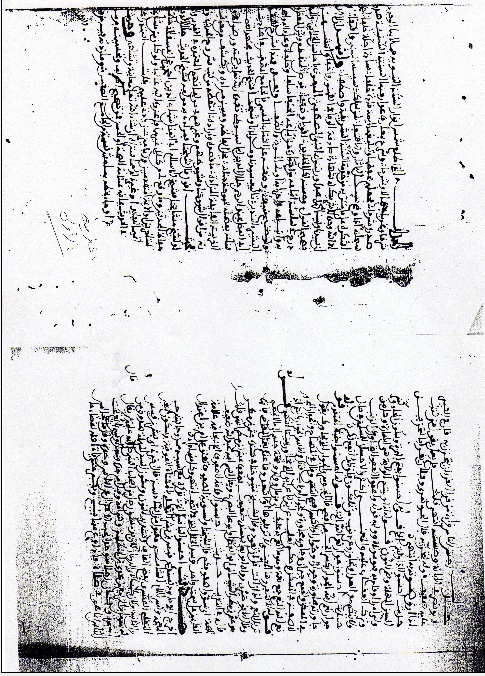
**الورقة الأولى و الأخيرة من نسخة قرة باش**



**الورقة الأولى و الأخيرة من نسخة الملك فيصل**



**الورقة الأولى و الأخيرة من النسخة المغربية**



**القسم الثاني: النص المحقق .**

**من أول الكتاب إلى حديث:(أحسنوا**

**إقامة الصفوف)**

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم و[هو حسبي و نعم الوكيل]([[84]](#footnote-85))الحمد لله الذي أطلع شمس أنوار السنة النبوية فملأ بها الوجود غربًا ،و شرقًا[جمالاً ،وشـَرفًا]([[85]](#footnote-86))

و شرح بمعارف عوارفها السنية السُّنِّية صدورَ صدورٍ شرفًا([[86]](#footnote-87)) ،فجعلهم بحفظها و تبليغها أئمة قادةً خلفا ،سادةً أجلةً حنفا. أحمده سبحانه إذ أوضح سبيل الآثار ،و الاقتفاء لمن سلك سبيله السنُّي و اقتفى ،و أشكره على ما منّ به عليَ من خدمة السنة الشريفة و اصطفى. و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة صادقة الوفاء في الظهور، و الخفاء.

و أشهد أن سيدنا و نبينا محمداً عبده و رسوله النبي المصطفى المنعوت بأحسن الخلائق ،و المبعوث بصحيح القول ،و حسنه لكل الخلائق. أقوياء ،و ضعفاء، فوصل المنقطع ،و بين المعضل، و أدرج في سلسلة أتباعه من اختاره من أتباعه الحنفاء سلفاً ،و خلفاً، صلى الله عليه و على آله، و أصحابه ،و أشياعه، و أحزابه أولي المودة ،و الصفاء. و بعد:

فهذا شرحٌ لطيفٌ ،و توضيحٌ منيفٌ وضعته على الكتاب المسمى (بالجامع الصغير في أحاديث البشير النذير) تأليف: سيدنا، و مولانا، و شيخنا شيخ الحديث مجتهد العصر أبي الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطي تغمده الله تعالى برحمته، و رضوانه ،وأسكنه بفضله بحبوحة جنانه .يحل ألفاظه ،و بيبن مراده ،و يكشف من معانيه الغريبة العربية الفائقة المرادة ما قصده ،و أراده. التقطته من كتب شروح الحديث و حررته من أقوال مشايخنا، و شيوخهم، و غيرهم من مؤلفاتهم المعتمدة في القديم ، و الحديث فحيث أقول قال (شيخنا) فمرادي به المؤلف شيخ الحديث جلال الدين، أو (شيخ مشايخنا)) فشيخالإسلام أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني خاتمة حفاظ المحدثين([[87]](#footnote-88)) و ما وقع من كلام غيرهما فأعزوه إليه غالبًا و لوكان من مشايخنا المتأخرين أو الأئمة المتقدمين ،و ربما ميزت زيادتي عليهم ب(قلت) استدراكاً ،أو تتميماً للفائدة، أو غير ذلك مما ستراه إن شاء الله تعالى معاينةً ،

و مشاهدةً. و حيث أقول في الحديث بجانبه (علامة الصحة و الحسن) فمن تصحيح المؤلف ،و تحسينه برمز صورته (صح) أو(ح)([[88]](#footnote-89)) بخطه [بهامش] ([[89]](#footnote-90)) نسخته من الجامع الصغير و حيث أقول (و كتبا) فالمراد به الأول شيخنا السيد الشريف يوسف الأرميوني([[90]](#footnote-91)) ،و ابن مغلبا[ي]([[91]](#footnote-92)) أو (و كتب) فالمراد به الأول منهما ،و ما زدته فيه من قولي (و في الكبير) مع رمز مخرجه أو تصحيح أو تحسين بقليل أو كثير فمرادي به جامعه الكبير، و ما لم يذكر فيه المؤلف تصحيحًا و لا تحسينًا فمعلوم حاله من رمز مخرجيه و من اصطلاحه في مقدمة جامعه الكبير على ما قرره فيه و سميته (الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير) و خدمت به حضرة جناب سيد المرسلين ،و جعلته ذخيرةً ليوم الدين ، ووصلةً تقربني منه في مقامات عليين مع أن له ذمة بتسميتي محمدًا و هو أوفى الخلق بذمة المنتمين[ق1/أ]إلى جانبه المقدس المكين سائلاً من فيض فضله سبحانه أن يجعله خالصًا لوجهه و أن يلهمني الصواب على وجهه و أن ينفع به العباد ،ويرفع علمه ،وينشر علمه في البلاد إنه بالإجابة جدير وبعباده خبير بصير.

و قلت و بالله سبحانه المعونة و التوفيق و الهداية إلى سواء الطريق.

قال المؤلف رحمه الله تعالى:([[92]](#footnote-93))

[1/1]- حديث **(إنما الأعمال بالنيات)**([[93]](#footnote-94)) هذا الحديث أخرجه الأئمة الستة و حسبك قول الإمام الشافعي رضي الله عنه([[94]](#footnote-95)):"أنه يدخل في سبعين باباً من أبواب الفقه"([[95]](#footnote-96)), و عدها شيخنا([[96]](#footnote-97)) لولا الإطالة لسردتها ببعض صورها. و قال النووي([[97]](#footnote-98)):"أجمع المسلمون على عظم موقع هذا الحديث، و كثرة فوائده و صحة روايته"([[98]](#footnote-99)). انتهى.

و هذا الحديث قاعدةٌ من قواعد الإسلام حتى قيل إن فيه ثلث العلم، و قيل ربعه، و قيل خمسه.

قال الخطابي([[99]](#footnote-100)):"كان المتقدمون من شيوخنا يستحبون تقديم حديث(الأعمال بالنيات) أمام كل شيء ينشأ و يبتدأ من أمور الدين لعموم الحاجة إليه"([[100]](#footnote-101)).

و قال عبد الرحمن بن مهدي([[101]](#footnote-102)) و غيره:"ينبغي لمن أراد أن يصنف كتاباً فليبدأ بحديث الأعمال بالنيات"([[102]](#footnote-103)).

و لهذا صدَّر به (المصنف) تبعاً للبخاري، و هذا الحديث أصلٌ في وجوب النية في العبادات.

قال الطيبي([[103]](#footnote-104)):"و اتفق أهل العربية و الأصول على [أن]([[104]](#footnote-105)) (إنما) موضوعة للحصر تثبت المذكور و تنفي ماسواه فالتقدير أن الأعمال تحسب إذا كانت بنية و لا تحسب إذا كانت بلا نية. و فيه دليل على أن الطهارة و هي الوضوء، و الغسل، و التيمم و على أن الصلاة، و الزكاة، و الصوم و الاعتكاف،و الحج لا يصح إلا بالنية و أما إزالة النجاسة فالمشهور عندنا أنها لا تفتقر إلى النية [وقد نقلوا الإجماع فيها لأنها من باب التروك ]([[105]](#footnote-106)) و تدخل النية في الطلاق و العتاق و القذف و معنى دخولها أنها إذا قارنت كناية صارت كالصريح.

قوله **(وإنما لكل امرئ ما نوى)** إشارة إلى أن تعيين المنوي شرط فلو كان إنسان صلاة [مقضية]([[106]](#footnote-107)) فائتة لا يكفيه أن ينوي الصلاة الفائتة بل يشترط أن ينوي كونها ظهرا,ًأو عصراً ،أو غيرها. و لولا اللفظ الثاني أي ( إنما لكل([[107]](#footnote-108)) امرئ ما نوى) لاقتضى الأول أي (إنما الأعمال بالنيات) صحة النية بلا تعيين أو أوهم ذلك"([[108]](#footnote-109)) انتهى كلام الطيبي. و النية محلها القلب عند الجمهور لا الدماغ.

و قوله: **(بالنيات)** في إحدى الروايات فقد روي (إنما الأعمال بالنيات) و ورد (الأعمال بالنية)([[109]](#footnote-110)) يعني بالجمع و بالإفراد مع إنما التي هي للحصر و ورد (الأعمال بالنيات)([[110]](#footnote-111)) و (العمل بالنية)([[111]](#footnote-112))يعني بدون (إنما) و كلها واردة في الصحيح.

و قوله: **(فمن كانت هجرته إلى الله و رسوله)**:

"الهجر لغةً: ضد الوصل، و غلبت الهجرة على الخروج من أرض إلى أرض أخرى و ترك الأولى للثانية". قاله في النهاية([[112]](#footnote-113)).

و قال الطيبي:"معناه من قصد بهجرته وجه الله وقع أجره على الله، و من قصد بها دنيا أو امرأة فهي حظه و لا نصيب له في الآخرة، و ذكر المرأة مع الدنيا يحتمل وجهين: أحدهما: أن سبب هذا الحديث ما روي أن رجلا [ق2/ب]هاجر ليتزوج امرأة يقال لها أم قيس([[113]](#footnote-114)). و الثاني أنه للتنبيه على زيادة التحذير من ذلك.

و هو من [باب]([[114]](#footnote-115)) ذكر الخاص بعد العام.

و قال الراغب([[115]](#footnote-116)):"النية تكون مصدراً واسماً من نويت, و هي توجه القلب نحو العمل"([[116]](#footnote-117)).

و قال القاضي([[117]](#footnote-118)):"النية عبارة عن انبعاث القلب نحو ما تراه موافقاً لغرض من جلب نفع أو دفع ضر حالاً ومالآً والشرع خصصها بالإرادة، [المتوجهة نحو الفعل ابتغاء لوجه الله تعالى و امتثالا لحكمه ]([[118]](#footnote-119))".([[119]](#footnote-120)) انتهى.

قلت:"و قال فقهاؤنا: النية لغة: القصد. و شرعاً: قصد الشيء مقترناً بفعله".انتهى قال بعضهم:"و النية في الحديث محمولةً على المعنى اللغوي ليحسن تطبيقه على ما بعده و تقسيمه بقوله: (فمن كانت هجرته ... إلى آخره), فإنه تفصيل لما أجمله و استنباط للمقصود عما أصله على لسان أهل الإشارة.

[فائدة]([[120]](#footnote-121)):" قال بعضهم: النية جمع الهمةِ في تنفيذِ العمل للمعمول له و أن لا يسع في السر ذكر غيره. و قال بعضهم: نية العوام في طلب الأغراض مع نسيان الفضل، و نية الجهال التحصن عن سوء القضاء، و نزول البلاء، و نية أهل النفاق التزين عند الله و عند الناس و نية العلماء إقامة الطاعة لحرمة ناصبها لا لحرمتها. و نية أهل التصوف ترك الاعتماد على ما يظهر منهم من الطاعات، و نية أهل الحقيقة في ربوبية تولدت عن عبودية". انتهى. كلام الطيبي([[121]](#footnote-122)).

قوله: (**إنما الأعمال**) قال شيخنا قال زين العرب([[122]](#footnote-123)):"كلمة (إنما) يحكم لحصر الحكم في المذكور و نفيه عما عداه فهي بمعنى ما النافية المذكور بعدها إلا نحو: **{إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ }**([[123]](#footnote-124)) الآية, أي ما إلهكم إلا الله فهي بحرف (إن) التي للتحقيق تثبت الحكم للمذكور و بلفظة (ما) تنفيه عما عداه و اعترض عليه بمنع كون (ما) للنفي و إلا لصدرت و أيضاً (إن) لها الصدر فكيف يجتمعان.؟ فالأولى أن نجعل (ما) زائدة للتأكيد كهي في (ليتما) و أخواتها و (إن) لتأكيد الإثبات و تضاعف التأكيد يفيد القصر و المعنى (ليست الأعمال حاصلة إلا بالنية) و لابد هنا من إضمار لأنه لم يرد نفي ذات الأعمال لثبوتها حساً و صورة من غير اقتران النية بها, و إنما المراد نفي صحتها أو نفي فضيلتها و كمالها لكن إضمار الصحة أولى لأنه أقرب إلى نفي الذات من إضمار الفضيلة لأن نفي الصحة مستلزم لنفي جميع الصفات التي للذات كما أن نفي الذات مستلزم لذلك و لا كذلك نفي الفضيلة.

و التقدير (إنما صحة الأعمال و اعتبارها بالنيات) و اللام في الأعمال إما للعموم و يكون قد خص البعض بالإجماع العبادات، أو للمعهود من الشرع. قيل و هي العبادات لعدم افتقار غيرها إلى النية". انتهى([[124]](#footnote-125)).

و قال الطيبي:"قول الشيخ محيي الدين(إنما) موضوعة للحصر تثبت المذكور و تنفي ما عداه مستقيم إذ لم يتعرض في قوله (إن) للإثبات و ما للنفي كما صرح به الأكثرون و هو غير مستقيم لأن ما ليست نافية بل هي[ كافة ]([[125]](#footnote-126)) مؤكدة. روى صاحب المفتاح عن علي بن عيسى الربعي: أن إفادة الحصر من (إنما) إنما كانت لتأكيد إثبات المسند للمسند إليه ثم لما اتصلت بها (ما) المؤكدة لا النافية على ما يظنه من لا وقوف له بعلم النحو ضاعف تأكيدها فناسب [ق3/أ] أن تضمن معنى القصر"([[126]](#footnote-127)).

قوله: (**بالنيات**) قال شيخنا: قال الكرماني([[127]](#footnote-128)):"(الباء) للمصاحبة و قيل للإستعانة".

و قال [ابن] ([[128]](#footnote-129))فرحون([[129]](#footnote-130)) في إعراب العمدة([[130]](#footnote-131)):"هي للسبب أي إنما الأعمال ثابت ثوابها بسبب النيات و يحتمل الإلصاق لأن كل عمل تلتصق به نيته"([[131]](#footnote-132)).

و قال الحافظ ابن حجر:"يحتمل أن تكون للسببية بمعنى أنها مقدمة للعمل فكأنها سبب في إيجاده، و لابد من محذوف يتعلق به الجار و المجرور. فقيل تعتبر، و قيل تكمل، و قيل تصح, و قيل تستقر".

و قال شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني([[132]](#footnote-133)):"الأحسن تقدير ما يقتضي أن الأعمال تتبع النية، لقوله في الحديث: (فمن كانت هجرته) إلى آخره. و على هذا يقدر المحذوف كونا مطلقا من اسم فاعل أو فعل. قلت: مع أن الأصل و الغالب أنه لا يقدر إلا الكون المطلق"([[133]](#footnote-134)).

و قال الطيبي:"كل من الأعمال و النيات جمع محلى باللام الاستغراقية فإما أن يحملا على عرف اللغة فيكون الاستغراق حقيقيا أو على الشرع لا سبيل إلى اللغوي لأنه ما بعث إلا لبيان الشرع فكيف يتصدى لما لا جدوى له فيه فحينئذ يحمل (إنما الأعمال بالنيات) على ما اتفق عليه أصحابنا أي ما الأعمال محسوبة بشيء من الأشياء كالشروع فيها و التلبس بها إلا بالنيات. فإن قيل لما خصصت متعلق الخبر و الظاهر العموم كمستقر و حاصل فالجواب أنه حينئذ يكون بيانا للغة لا إثبات الحكم المشروع و قد سبق بطلانه"([[134]](#footnote-135)).و قال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري:"الظاهر أن الألف و اللام في النيات معاقبة للضمير و التقدير (إنما الأعمال بنياتها)"([[135]](#footnote-136)).

و قال ابن فرحون:"الألف و اللام في الأعمال للعهد في العبادات المفتقرة إلى نية. و في النيات للعهد أيضا لأن المراد ما يختص بتلك الأعمال دون غيرها"([[136]](#footnote-137)) .

و قال الراغب:"النية تكون مصدراً، أو اسماً من نويت"([[137]](#footnote-138)).

قوله: (**و إنما لكل امرئ ما نوى**) امرئ الرجل و فيه لغتان. امرء نحو زبرح، و مرء نحو فلس،و لا جمع له من لفظه و هو من الغرائب لأن عينه تابع للامه في الحركات و إنما قال تعالى: ﭽ... ﭘ ﭙ ﭚ ... الآيةﭼ([[138]](#footnote-139)) ﭽ ...ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ... الآية ﭼ([[139]](#footnote-140))ﭽ...ﭢ ﭣ ...الآيةﭼ([[140]](#footnote-141))و في مؤنثه أيضا لغتان (امرأة و مرأة), و في هذا الحديث استعمال اللغة الأولى منها في كل النوعين إذ قال (لكل امرئ) و (إلى امرأة) و هما من الأسماء العشرة التي بدئت بهمزة الوصل و قال ابن فرحون: "(ما) في قوله: (ما نوى) موصولة و منوي([[141]](#footnote-142)) صلتها و العامل محذوف أي ما نواه و محل الصلة مع الموصولة مبتدأ و الخبر في الجار و المجرور و يجوز أن تكون موصوفة أي شيء نواه و يجوز أن يكون مصدرية و التقدير لكل امرئ جزاء نيته"([[142]](#footnote-143)).

قوله: (**فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله و رسوله**) "قيل القاعدة تغاير الشرط و الجزاء فلا يقال مثلاً من أطاع أطاع و إنما يقال من أطاع نجا و قد وقعا في هذا الحديث متحدين. و أجيب بأن التغاير يقع تارة باللفظ و هو الأكثر، و تارة بالمعنى, و يفهم ذلك من السياق و من أمثلته[ق3/ب] قوله تعالى : ﭽﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌﭼ ([[143]](#footnote-144)) و هو[مؤول]([[144]](#footnote-145)) على إرادة المعهود المستقر في النفس كقولهم (أنت أنت) أي الصديق الخالص و (هم هم) الذين لا يقدر قدرهم, أو هو ما دل على إقامة السبب مقام المسبب لاستحقار السبب".

و قال ابن مالك:"قد يقصد بالخبر المفرد بيان الشهرة و عدم التغير فيتحد بالمبتدأ لفظاً".كقول الشاعر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خليلي خليلي دون ريب و ربما |  | ألان امرؤ قولاً [فظن]([[145]](#footnote-146)) خليلاً. |

و قوله: أنا أبو النجم و شعري شعري ...

أي خليلي من لا أشك في صحة خلته. و لا يتغير في حضوره و غيبته. و شعري على ما ثبت في النفوس من جزالته و التوصل به من المراد إلى غايته. قال:"و قد يفصل مثل هذا بجواب الشرط كقولك (من قصدني فقد قصدني) أي فقد قصد من عرف بإنجاح قاصده و منه قوله عليه السلام (فمن كانت هجرته إلى الله و رسوله, فهجرته إلى الله و رسوله) و قال غيره إذا اتحد لفظ المبتدأ و الخبر و الشرط و الجزاء علم منهما المبالغة إما في التعظيم و إما في التحقير."([[146]](#footnote-147)).

و قال الرضي([[147]](#footnote-148)):"الخبر إما أن يغاير المبتدأ لفظاً أو لا، و الثاني يذكر للدلالة على الشهرة أو عدم التغيير كقوله (أنا أبو النجم و شعري شعري) أي هو المشهور المعروف بنفسه لا بشيء آخر كما يقال مثلا شعري مليح. و تقول أنا أنا أي ما تغيرت عما كنت."([[148]](#footnote-149)).

و قال الزركشي([[149]](#footnote-150))في التنقيح:"لابد في الحديث من تقدير لأن الشرط و الجزاء و المبتدأ و الخبر لابد من تغايرهما و هنا قد اتحدا فالتقدير (فمن كانت هجرته إلى الله و رسوله نية و قصدا فهجرته إلى الله و رسوله حكما و شرعا). قاله ابن دقيق العيد في شرح العمدة([[150]](#footnote-151)). و فيه نظر! فإن المقدر حينئذ حال مبنية فكيف يحذف و لهذا منع الرندي [[151]](#footnote-152)في شرح الجمل جعل (بسم الله) متعلقا بحال محذوفة أي أبتدئ متبركاً قال لأن حذف الحال لا يجوز فالأولى أن يكون نية و قصداً نصبا على التمييز و يجوز حذفه إذا دل عليه دليل كقوله تعالى:ﭽ...ﮆ ﮇ ﮈ ﮉﮊ ..ﭼ ([[152]](#footnote-153)) الآية, أي رجلا و يمكن تأويله على إرادة المعهود المستقر في النفوس من غير ملاحظة حذف كقولك (أنت أنت) أي الصديق الذي لم يتغير, و قول الشاعر: (أنا أبو النجم وشعري شعري) أو أنه مؤول على (إقامة السبب مقام المسبب) لاشتهار السبب أي فقد استحق الثواب العظيم المستقر للمهاجرين، و فيه وضع الظاهر موضع المضمر فإن الأصل فهجرته إليها و فيه وجهان: أحدها قصد الاستلذاذ بذكره و لهذا لم يعد في الجملة الثانية و هي قوله: (و من كانت هجرته إلى دنيا) إعراضاً عن تكرير لفظ الدنيا. و ثانيهما: عدل عن ذلك لئلا يجمع بينهما في ضمير واحدة([[153]](#footnote-154)).

و قال زين العرب:"(الفاء) في قوله (فمن كانت هجرته) فاء جزاء شرط مقدر أي إذا كانت الأعمال بالنيات فمن كانت هجرته إلى الله و رسوله أي من قصد الهجرة القربة إلى الله تعالى لا يخالطها بشيء من أغراض الدنيا فهجرته [ق4/أ] إلى الله و رسوله. فقيل فهجرته مقبولة عندها و أجره واقع على الله تعالى. فإن قلت: الشرط سبب للجزاء و السبب غير المسبب و قد اتحدا هنا. قلت الخبر في الجزاء محذوف كما مر آنفًا من أن التقدير مقبوله و نحو ذلك، و فيه نظر إذ لا دلالة على الخبر المحذوف و الأولى في الجواب ما قال الفاضل ابن مالك و ساق([[154]](#footnote-155)) كلامه المتقدم, ثم قال: و اعلم أن (إلى الله) في الشرط يجوز كونه خبر كان، و يجوز تعلقه لهجرته. فكان حينئذ تامة فأما في الجزاء فإلى الله لا يتعلق بهجرته"([[155]](#footnote-156)).

قوله: **(ومن كانت هجرته إلى دنيا)**.

قال([[156]](#footnote-157)) التيمي([[157]](#footnote-158)) في شرح البخاري:"هي تأنيث الأدنى ليس[بمنصرف]([[158]](#footnote-159))، لاجتماع الوصفية و لزوم حرف التأنيث."([[159]](#footnote-160)).

و قال ابن مالك([[160]](#footnote-161)) في التوضيح:"دنيا في الأصل مؤنث أدنى و أدنى أفعل تفضيل، و أفعل التفضيل إذا نكر لزم الإفراد و التذكير و امتنع تأنيثه و تتنيثه و جمعه".

ففي استعمال دنيا بتأنيث مع كونه منكراً إشكال فكان من حقها أن تستعمل باللام كالكبرى و الحسنى قال إلا أنها خلعت عنها الوصفية غالبا و أجريت مجرى ما لم يكن و صفاً قط مما وزنه فعلى كربعى و نهبى و من وروده منكراً مؤنثا قول الفرزدق[[161]](#footnote-162):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا تعجبنك دنيا أنت تاركها |  | كم نالها من أناس ثم قد ذهبوا. |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و إن دعوت إلى جُلى و مكرمة |  | يوما سراة كرام الناس فادعينا. |

و هي عوملت معاملة دنيا في الجمع بين التنكير و التأنيث، و الأصل أن لايكون قول الشاعر:فإن الجلى في الأصل مؤنث الأجل ثم خلعت عنه الوصفية و جعل اسماً للحادثة([[162]](#footnote-163)) العظيمة فجرى مجرى الأسماء التي لا وصفية لها في الأصل"([[163]](#footnote-164)).

قال الكرماني:"و الدليل على جعل الدنيا اسماً قلب الواو ياء لأنه لا يجوز القلب إلا في فعلى الاسمية", و قال بعضهم المشهور في دنيا القصر بلا تنوين و حكى تنوينها. و قال ابن جني([[164]](#footnote-165)):"و هي نادرة", و عزاه ابن دحية إلى رواية الكشميهني ([[165]](#footnote-166))و ضعفها و حكى عن ابن مفوز([[166]](#footnote-167)) أن أبا ذر الهروي([[167]](#footnote-168)) في آخر آمره كان يحذف كثيراً من رواية الكشميهني حيث ينفرد لأنه لم يكن من أهل العلم.

و قال الكرماني:"قوله (إلى دنيا) هو إما متعلق بالهجرة إن كان لفظ كانت تامة أو هو خبر لكانت إن كانت ناقصة"([[168]](#footnote-169)), قال و قوله: (إلى ما هاجر إليه) إما متعلق الهجرة و الخبر محذوف أي هجرته إلى ما هاجر إليه[و التقدير قبيحة أو غير صحيحة مثلا] أو غير مقبولة، و إما أن يكون خبر (فهجرته) و الجملة خبر المبتدأ الذي هو من كانت و أدخل الفاء في الخبر لتضمن المبتدأ معنى الشرط"([[169]](#footnote-170)). انتهى.

قال الحافظ ابن حجر:"و هذا الثاني هو الراجح([[170]](#footnote-171)). قلت: لأن الأصل عدم الحذف

و لا يعدل إليه ما استغنى عنه ثم قال الكرماني: فإن قلت المبتدأ و الخبر بحسب المفهوم متحدان فما الفائدة في الأخبار. قلت[ق4/ب]: لا اتحاد إذ الخبر محذوف و هو فلا ثواب له عند الله و المذكور مستلزم له دال عليه أو فهي هجرة قبيحة خسيسة لأن المبتدأ و الخبر و كذا الجزاء و الشرط إذا اتحدا صدره يعلم منه التعظيم نحو (أنا وشعري شعري) و من كانت هجرته إلى الله و رسوله فهجرته إلى الله و رسوله أو التحقير نحو: (فهجرته إلى ما هاجر إليه)"([[171]](#footnote-172)).

حرف الهمزة:

[2/2] -حديث (**آتي باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن ... إلى آخره**)([[172]](#footnote-173)).

زاد في الكبير([[173]](#footnote-174)) و عبد بن حميد.

قوله: **(آتي)** بمد الهمزة معناه أجي.

قال في المصباح([[174]](#footnote-175)):"أَتَى الرجل (يأتي) ([أَتْيًا]([[175]](#footnote-176))) جاء و (الإِتْيَانُ) اسم منه و (أَتَيْتُهُ) يستعمل لازما و متعديا قال الشاعر:

فاحتل لنفسك قبل أتي العسكر. وأتى يأتوا أتوا لغة فيه.[[176]](#footnote-177)

قوله**: (فأستفتح فيقول الخازن ... إلى آخره)** استشكل بإدريس فإنه أدخل الجنة و هو فيها. قلت: اختلف في تفسير قوله تعالى في قصة إدريس ﭽ ﮂ ﮃ ﮄ ﭼ ([[177]](#footnote-178)) فقيل هو حي في السماء الرابعة، أو السادسة، أو السابعة، أو في الجنة أدخلها بعد أن أذيق الموت و أحي ولم يخرج منها. فهذه أقوال و لم يرجح منها شيء فلم يثبت كونه في الجنة باتفاق. و على تقدير تسليم كونه في الجنة فيجاب بأن المراد بالدخول الدخول التام في يوم القيامة فإنه لابد أن يحضر الموقف مع الأنبياء للسؤال لهم هل بلغوا أممهم الرسالة أم لا.؟ و ما قيل بأن السبعين الذين يدخلون الجنة يدخلون قبله يقال في جوابه أنهم إنما دخلوا بشفاعته فالدخول منسوب إليه.

و يجاب بأنهم لا يدخلون من الباب لما ورد ([[178]](#footnote-179))أنهم يطيرون فيدخلون الجنة من أعلى السور فيقول الخازن من أذن لكم فيقولون دخلنا بشفاعة محمد صلى الله عليه و سلم فيسمع النداء آخرهم. و يؤيده قول الخازن أمرت بأن لا أفتح لأحد قبلك. و سيأتي فيه مزيد تحقيق إن شاء الله تعالى([[179]](#footnote-180)).

و في رواية لمسلم: (أنا أول من يقرع باب الجنة)([[180]](#footnote-181)).

قال الأبي([[181]](#footnote-182)):"لا يمتنع أن يكون صلى الله عليه و سلم آخر من ينصرف من المحشر، و أول من يدخل الجنة و الناس محبوسون عن الدخول حتى يأتي كما دل عليه قوله (أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك)"([[182]](#footnote-183)). انتهى.

قال شيخنا:"قوله**: (بك)** قال الطيبي: (بك) متعلق بأمرت و الباء للسببية قدمت لتخصيص المعنى بسببك أمرت بأن لا أفتح لغيرك إلا بشيء آخر و يجوز أن تكون صلة للفعل (و أن لا أفتح) بدل من الضمير المجرور أي أمرت بأن لا أفتح لأحد غيرك"([[183]](#footnote-184)). قلت: و سنذكر ما أعطيه كل نبي من الفضائل و ما لنبينا صلى الله عليه و سلم نظيره أو أعلى منه عند حديث (أعطيت خمسًا) والله أعلم.

[3/3]- حديث **(آخر من يدخل الجنة ... إلى آخره)**([[184]](#footnote-185)).

زاد في الكبير: بعد قوله: (اليقين) (سلوه هل بقي من الخلائق أحد يعذب.؟ فيقول:لا([[185]](#footnote-186))) (قط)"في غرائب مالك و (خط) في[رواة]([[186]](#footnote-187)) مالك عن ابن عمر و قال (قط) باطل. انتهى.

قلت: قوله: (من الخلائق) أي من أمة[ق5 /أ] محمد صلى الله عليه و سلم, لما علم أن الكفار مخلدون أبدا.

[4/4]- حديث **(آخر قرية من قرى الإسلام ... إلى آخره)**([[187]](#footnote-188)).

بجانبه علامة الحسن, و قال في الكبير:"[ت] حسن غريب. انتهى. و عد ذلك من خصائصه صلى الله عليه و سلم و هو أن بلده لا تزال عامرة إلى آخر وقت.

[5/5] **(آخر من يحشر 000 إلى آخره)**([[188]](#footnote-189)).

قوله: **(ينعقان)** بفتح التحتية و سكون المهملة و سكون النون و كسر العين المهملة بعدها قاف ثم ألف و نون. و النعيق: زجر الغنم، أي يصيحان لها يسوقانها، يقال نعق الراعي بالغنم، ينعق نعيقاً إذا دعاه ليعود إليه.

قوله: **(فيجدانها)** أي المدينة **(وحوشا)** إي ذات وحوش أي يجدان أهلها قد صاروا وحوشا و هذا على أن الرواية بفتح الواو يجدانها خالية و في رواية مسلم (فيجدانها وحشا) أي ليس بها أحد. و الوحش من الأرض الخلاء، أو كثيرة الوحش لما خلت من سكانها. قال النووي:"الصحيح أن معناه يجدانها ذات وحوش"([[189]](#footnote-190)).و قيل الضمير للغنم أي تصير وحوشاً إما بأن تنقلب ذاتها. قال القرطبي([[190]](#footnote-191)):"و القدرة صالحة لذلك و إما بأن تتوحش فتنفر في أصواتها. قال النووي: هذا القول غلط"([[191]](#footnote-192)). قلت: و على هذا القول فالرواية بفتح الواو و[جزم]([[192]](#footnote-193)) شيخنا بفتح الواو و لكن إذا قلنا أن الضمير يعود للغنم كما أيده و وضحه الحافظ ابن حجر فتكون الواو مضمومة. قلت: و يؤيد ذلك أنهما يخرا([[193]](#footnote-194)) على وجوههما عند الثنية. و ذلك قبل معاودتها([[194]](#footnote-195)) المدينة بلا شك.

قال شيخ شيوخنا:"و ذلك يقوي أن الضمير يعود على غنمهما و كان ذلك من علامات الساعة و يوضحه و إن كان موقوفاً([[195]](#footnote-196))(فيأتيان المدينة فلا يريان إلا الثعالب)."([[196]](#footnote-197)). قلت: و يوضحه أيضًا ما في بعضها: (فينطلقان إلى البقيع فلا يريان إلا السباع و الثعالب)([[197]](#footnote-198)). و يؤيد هذا أن الحافظ ابن حجر لم يجزم بفتح الواو و إنما قال هذا على الرواية بفتح الواو كما تقدم. و كأنه متوقف في ثبوته في الفتح.

قوله: **(ثنية)** الثنية في الجبل: كالعقبة فيه، و قيل: هو الطريق العالي فيه، و قيل المسيل في رأسه.قوله**: ( ثنية الوداع)** هي ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة، و قيل من يريد الشام و أيده السمهودي([[198]](#footnote-199)).و قيل يقال لكل منهما ثنية الوداع([[199]](#footnote-200)).

[6/6]حديث **(آخر ما أدرك الناس000 إلى آخره)**([[200]](#footnote-201)). سيأتي الكلام عليه في (إنما أدرك الناس)[[201]](#footnote-202) و كتبا أصله صحيح([[202]](#footnote-203)).

[7/ 7]-حديث **( آخر ما تكلم به إبراهيم 000 إلى آخره)**([[203]](#footnote-204)).

زاد في الكبير([[204]](#footnote-205)) رواه ك([[205]](#footnote-206)).

[8/ 8]- حديث **( آخر أربعاء 000 إلى آخره)**([[206]](#footnote-207)).

زاد في الكبير: و فيه مسلمة بن([[207]](#footnote-208)) الصلت متروك([[208]](#footnote-209)), و أورده ابن الجوزي في الموضوعات([[209]](#footnote-210)).و رواه الطيوري([[210]](#footnote-211)) من وجه آخر عن ابن عباس موقوفا. انتهى([[211]](#footnote-212)). قلت: و حاصل كلام شيخنا على الموضوعات([[212]](#footnote-213)) أن ليس بموضوع. [ق5/ب].

و روى (طس) (يوم الأربعاء يوم نحس مستمر)([[213]](#footnote-214)) عن جابر بسند ضعيف هذا الإطلاق يقيده (آخر آربعاء).

[10/9]([[214]](#footnote-215)) -حديث **(آفة الظرف الصلف 0000الخ)**([[215]](#footnote-216)).

زاد في الكبير([[216]](#footnote-217)). (و آفة الدين الهوى) ابن لال في مكارم الأخلاق، و القضاعي([[217]](#footnote-218)), و في مسند الإمام الديلمي([[218]](#footnote-219)).

**(آفة)** قال الجوهري([[219]](#footnote-220)):"الآفة: العاهة. و قد إيف الزرع، على ما لم يسم فاعله، أي

أصابته آفة، فهو مئوف([[220]](#footnote-221))."([[221]](#footnote-222)). و قال في المصباح:"الآفة (عرض يفسد ما يصيبه و هي العاهة. و الجمع (آفَاتٌ) و (إِيفَ) الشيء بالبناء للمفعول أصابته (الآفَةُ) و شيء (مَئُوفٌ) وزان رسول و الأصل مأووف على مفعول لكنه استعمل على النقص[حتى قالوا لا يوجد من ذوات مفعول على النقص و التمام معا إلا حرفان]([[222]](#footnote-223)) ثوب مصون، و مصوون، و مسك مدوف، و مدووف و هذا هو المشهور عن العرب و من الأئمة من طرد ذلك في

جميع الباب و لم يقبل([[223]](#footnote-224)) منه.".

**(الظرف):** بوزن فلس([[224]](#footnote-225)) بفتح الظاء المشالة و سكون الراء المهملة.

قال في القاموس:"الظرف: الوعاء ظروف و الكياسة ظرف ككرم ظرفا أو ظرافة قليلة فهو ظريف من ظرف و ظرف و ظريفين و ظروف كأنهم جمعوه بعد دخول الزايد و هو كالمذاكير. و الظرف: إنما هو في اللسان، أو هو حسن الوجه، و الهيئة، أو يكون في الوجه، و اللسان، أو البراعة و ذكاء القلب، أو الحذق, و لا يوصف به إلا الفتيان الأزوال و الفتيان الزولان الشيوخ و لا السادة."([[225]](#footnote-226))

و قال في المصباح:"الكيس: وزان فلس: الظرف، و الفطنة. و قال ابن الأعرابي: العقل."([[226]](#footnote-227)).

و قال شيخنا في(الدر)([[227]](#footnote-228)) كأصله:"الظريف البليغ و الظرف في اللسان البلاغة، و في الوجه الحسن، و في القلب الذكاء."([[228]](#footnote-229)) ([[229]](#footnote-230))

و قال الجوهري:"الظرف :الوعاء .و منه ظروف الزمان و المكان عند النحويين. و الظرف: الكياسة. و قد ظرف الرجل بالضم ظرافة، فهو ظريف، و قوم ظرفاء و ظراف. و قد قالوا: ظروف،كأنهم جمعوا ظرفا بعد حذف الزوائد. و زعم الخليل أنه

بمنزلة[مذاكير]([[230]](#footnote-231)) لم تكسر على ذكر..."([[231]](#footnote-232)). انتهى.

قلت: و قوله بالضم أي للراء في ظرف الرجل و قال في المصباح أيضا:"وزان فلس البراعة و ذكاء القلب و (ظَرُفَ) بالضم (ظَرَافَةً) فهو (ظَرِيفٌ) قال ابن القوطية([[232]](#footnote-233)) (ظَرُفَ) الغلام و الجارية هو وصف لهما لا للشيوخ و بعضهم يقول المراد الوصف بالحسن و الأدب[و بعضهم]([[233]](#footnote-234)) يقول([[234]](#footnote-235)) المراد الكيس فيعم الشباب و الشيوخ و رجل (ظَرِيفٌ) و قوم (ظُرَفَاءُ) و (ظِرَافٌ) و شابة (ظَرِيفَةٌ) و نساء (ظِرَافٌ) و (الظَّرْفُ) الوعاء و الجمع (ظُرُوفٌ) .مثل فلس و فلوس"([[235]](#footnote-236)). انتهى.

و قال أيضا:"برع الرجل يبرع بفتحتين و برع براعة وزان ضخم ضخامة إذا فضل في علم، أوشجاعة، أو غير ذلك فهو بارع"([[236]](#footnote-237)).

قوله: **(الصلف)** بالصاد المهملة و اللام المفتوحتين و الفاء هو الغلو في الظرف و الزيادة على المقدار مع تكبر.

قوله: **(الشجاعة)**. قال الجوهري:"الشجاعة شدة القلب عند البأس. و قد شجع الرجل بالضم فهو شجاع"([[237]](#footnote-238)). انتهى. قال في المصباح:"شجُعَ بالضم (شَجَاعَةً) قوي قلبه و استهان بالحروب جرءةً و إقداماً فهو (شَجِيعٌ) و (شُجَاعٌ) و يقرأ[و بنو]([[238]](#footnote-239)) عقيل بفتح الشين حملاً على نقيضه و هو (جَبَانٌ) و بعضهم يكسر[ق6/أ]للتخفيف و امرأة (شَجِيعَةٌ) بالهاء و قيل فيها أيضا (شُجَاعٌ) و (شُجَاعَةٌ) و رجالٌ (شُِجْعَانُ) بالكسر و الضم و قال ابن دريد([[239]](#footnote-240)) الضم خطأ و (شِجْعَةٌ) بالكسر مثل غلامٍ[غلمةٍ] و [شجعاءُ]([[240]](#footnote-241)) مثل شريف و شرفاء قال أبو زيدٍ([[241]](#footnote-242)) قد تكون (الشَّجَاعَةُ) في الضعيف بالنسبة إلى من هو أضعف منه و (شَجِعَ ) (شَجَعًا) من باب تعب طال فهو (أَشْجَعُ) و به سمي و امرأة (شَجْعَاءُ) مثل أحمر و حمراء"([[242]](#footnote-243)). انتهى.

قوله: **(البغي)**. أصل البغي مجاوزة الحد.

قوله: **(السماحة)** المساهلة و السماح رباح أي المتساهلة في الأشياء تربح صاحبها و أسمح يسمح لك أي سهل يسهل عليك و الإسماح لغة في السماح. يقال سمح و أسمح إذا جاد و أعطى عن كرم و سخاء.

و قال في المصباح:"سَمَحَ بكذا (يَسْمَحُ) بفتحتين (سُمُوحًا) و (سَمَاحَةً) جاد و أعطى أو وافق على ما أريد منه و (أَسْمَحَ) بالألف لغة و قال الأصمعي (سَمَحَ) ثلاثيا بماله و (أَسْمَحَ) بقياده و (سَمُحَ) وزان[شن]([[243]](#footnote-244)) فهو خشن لغة و سكون الميم في الفاعل تخفيف و امرأة (سَمْحَةٌ) و قوم (سُمَحَاءُ) و نساء (سِمَاحٌ) و (سَامَحَهُ) بكذا أعطاه و (تَسَامَحَ) و (تَسَمَّحَ) و أصله الاتساع و منه يقال في الحق (مَسْمَحٌ) أي متسع و مندوحة عن الباطل"([[244]](#footnote-245)).

قوله: **(المن)** مراده المن المذموم الذي هو تعديد النعم الصادرة من الشخص أي غيره كقوله: فعلت مع فلان كذا و كذا. و قال بعضهم: هو من يعدد نعمه على من أنعم عليه و المعنى في الجميع واحد.

و قال في المصباح:"(مَنَنْتُ) عليه (مَنًّا) أيضا عددت له ما فعلت له من الصنائع مثل أن تقول أعطيتك و فعلت لك و هو تكدير و تغيير[تنكسر]([[245]](#footnote-246)) منه القلوب فلهذا نهى عنه الشارح بقوله ﭽ... ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ... ﭼ([[246]](#footnote-247)) الآية

و من هنا قيل:"المن أخو المن" أي الامتنان بتعديد الصنائع أخو القطع و الهدم فإنه يقال: مننت الشيء منًا إذا قطعته فهو ممنون"([[247]](#footnote-248)).

قوله: **(المذموم)** ليخرج المحمود و هو تعديد النعم من الله فإنه مدح و من الإنسان ذم.و من بلاغات الزمخشري([[248]](#footnote-249)): (طعم الآلاء أحلى من المن و هو أمر من الآلاء عند المن)([[249]](#footnote-250)).أي لأن المن يطلق على النعمة([[250]](#footnote-251)).

قوله: **(الجمال) :** الحسن و الجمال ويقع على الصور والمعاني.

قال[في المصباح]([[251]](#footnote-252)):"و (جَمُلَ) الرجل بالضم و الكسر (جَمَالا) فهو (جَمِيلٌ) و امرأة (جَمِيلَةٌ) قال سيبويه[[252]](#footnote-253) (الجَمَالُ) رقة الحسن والأصل (جَمَالَةٌ) بالهاء مثل صبح صباحة لكنهم حذفوا الهاء تخفيفا لكثرة الاستعمال و(تَجَمَّلَ تَجَمُّلاً) بمعنى تزين و تحسن إذا اجتلب البهاء و الإضاءة"([[253]](#footnote-254)).

قوله: **(الخيلاء)** قال في النهاية:"الخيلاء بالضم و الكسر: الكبر و العجب. يقال اختال فهو مختال و فيه خيلاء و مخيلة"([[254]](#footnote-255)), و قال شيخنا:"الخيلاء و المخيلة و الخال الكبر"([[255]](#footnote-256)).

قوله: **(العبادة)**: هي الطاعة و **(الفترة)** هي الانكسار و الضعف.

قوله**: (الحديث)**: و هو ضد القديم.

قوله**: (الكذب)** قال في المصباح:"كذب يكذب كذبًا و يجوز التخفيف بكسر الكاف و سكون الذال"([[256]](#footnote-257)).

قال النووي:"و مذهبنا و مذهب الجمهور أن الكذب الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه سواء أخبر عمدًا أو سهوًا أم جهلًا لكن لا إثم في الجهل" ([[257]](#footnote-258)). قلت: و مثله السهو. قال:"و اشترطت المعتزلة العمدية. و اعلم أن الكذب يطلق على الخبر المخالف لما أخبر عنه ماضيا كان أو مستقبلا. و أنكر بعضهم استعماله في المستقبل[ق6/ب] و هذا خطأ)([[258]](#footnote-259)).انتهى. و هو من الصغائر إلا على النبي صلى الله عليه و سلم فكبيرة بل قال أبو محمد الجويني[[259]](#footnote-260) من أئمتنا بكفره و يستثنى من تحريمه أمور يجوز فيها منها :1- إصلاح ذات البين. 2- ومنها الحرب([[260]](#footnote-261)). 3- و قد يجب كما في الوديعة.

قوله: **(و آفة العلم)** هو حكم الذهن([[261]](#footnote-262)) الجازم المطابق لقوله([[262]](#footnote-263)).

قوله: **(النسيان)** هو زوال المعلوم، و قال بعضهم النسيان: جهل بعد علم و يفارق السهو بأنه زوال عن الحافظة و المدركة، و السهو زوال عن الحافظة فقط و يفارق السهو الخطأ بأنه ينبه صاحبه بأدنى تنبيه و الخطأ ما([[263]](#footnote-264)) لا يتنبه به. و قال بعضهم: النسيان زوال علم سابق عن الحافظة و المدركة, و السهو زوال عن الحافظة فقط. و قيل النسيان خلاف الذاكرة، و قيل النسيان غفلة([[264]](#footnote-265)).

قوله: **(الحسب)** هو الشرف بالآباء و ما يعده الإنسان من مفاخرة، و قيل الحسب و الكرم يكونان في الرجل و إن لم يكن له أباء لهم شرف، و الشرف و المجد لا يكونان بالآباء([[265]](#footnote-266)).

قوله: **(الفخر)** ادعاء العظم، و الكبر، و الشرف.

قوله: **(و آفة الحلم)** الحلم: بالكسرالأناة. تقول منه حلم الرجل بالضم و يحلم تكلف الحلم

قال في المصباح:"و (حَلُمَ) بالضم (حِلْمًا) بالكسر صفح و ستر فهو(حَلِيمٌ) و (حَلَّمْتُهُ) بالتشديد نسبته إلى الحلم"([[266]](#footnote-267)). انتهى. و سيأتي فيه مزيد في حديث (إن لله تسعًا و تسعين اسمًا).([[267]](#footnote-268))

**(و الأناة)**: بالفتح و القصر التثبت و عدم العجلة.

**(السفه)**: هو في الأصل الخفة و الطيش و سفه فلان رأيه إذا كان مضطربا لا استقامة له و السفيه الجاهل.

و قال :في المصباح:"سَفِهَ (سَفَهًا) من باب تعب و (سَفُهَ) بالضم (سَفَاهَةً) فهو (سَفِيهٌ) و الأنثى (سَفِيهَةٌ) و الجمع (سُفَهَاءُ) و (السَّفَهُ) نقص في العقل و أصله الخفة و (سَفِهَ) الحق جهله و (سَفَّهْتُهُ) (تَسْفِيهًا) نسبته إلى (السَّفَهِ) أو قلت له إنه (سَفِيهٌ)"([[268]](#footnote-269)).

قوله: **(و الجود)** الجود هو الكرم.

و قال في المصباح:"جَادَ الرجل (يَجُودُ) من باب قال: (جُودًا) بالضم تكرم فهو (جَوَادٌ) و الجمع (أَجْوَادٌ) و النساء (جُودٌ) و (جَادَ) بالمال بذلَهُ و (جَادَ) بنفسه سمح بها عند الموت و في الحرب مستعار من ذلك" ([[269]](#footnote-270)). انتهى.

قوله: **(السرف)** قال شيخنا:"الإسراف: التبذير و الإكثار من الذنوب"([[270]](#footnote-271)). انتهى.

و قال في المصباح:"أسْرَفَ (إِسْرَافًا) جاز القصد و (السَّرَفُ) بفتحتين اسم منه و سرف سرفا من باب تعب جهل، أو غفل فهو (سَرِفٌ)"([[271]](#footnote-272)), و سيأتي الكلام على آفة الدين الهوى و الله أعلم.

[11/10]- حديث **(آفة الدين ثلاثة ... إلى آخره)**([[272]](#footnote-273)).

قوله: **(فاجر)** الفاجر: هو المنبعث في المعاصي، و المحارم, و قد فجر يفجر فجوراً.

قوله: **(جائر)** الجور الظلم. قال في المصباح:"جَارَ في حكمه (يَجُورُ) (جَوْرًا) ظلم و (جَارَ) عن الطريق[مال]([[273]](#footnote-274))".([[274]](#footnote-275)).

قوله: **(جاهل)** الجهل: قيل انتفاء العلم بالمقصود، و قيل إنه تصور العلم([[275]](#footnote-276)) على خلاف هيئته في الواقع. و الأول بسيط و الثاني مركب, و قال الرافعي[[276]](#footnote-277):"معنى الجهل المشهور: الجزم بكون الشيء على خلاف ما هو عليه و يطلق و يراد به عدم العلم"([[277]](#footnote-278)). انتهى.

قلت: و يظهر أن المراد به هنا قوله و يراد به إلى آخره و الله أعلم.

[12/11]- حديث **(آفة العلم ... إلى آخره)**([[278]](#footnote-279)).

زاد في الكبير([[279]](#footnote-280)). (و العسكري في الأمثال و ابن عبد البر في العلم)([[280]](#footnote-281))[ق7/أ].

قوله**: (آفة العلم النسيان)** تقدم معناه في آفة الظرف الصلف.

قوله: **(وإضاعته)**, قال الجوهري:"ضاع الشيء يضيع ضيعةً و ضياعًا بالفتح أي هلك"([[281]](#footnote-282)). انتهى. فتحديثه بالعلم غير أهله هلاك للعلم لعدم معرفتهم بما يحدثهم به و الله أعلم.

[13/12]–حديث **(آكل الربا 000إلى آخره)**([[282]](#footnote-283)).

بجانبه علامة الصحة. بمد الهمزة آكل الربا بالقصر و ألفه بدل من واو و يكتب بهما و بالياء و يقال فيه الرماء بالميم و المد.و هو لغة: الزيادة، و شرعًا: عقد على عوض مخصوص غير معلوم[التماثل]([[283]](#footnote-284)) في معيار الشرع حالة العقد أو مع تأخير في البدلين أو أحدهما, و هو أنواع:

1- ربا الفضل: و هو البيع مع زيادة أحد العوضين على الآخر.

2- و ربا اليد و هو البيع مع تأخير قبضهما أو قبض أحدهما.

3- وربا النساء (النسيئة) و هو البيع لأجل.

قيل: و ربا القرض المشروط فيه جر نفع و يمكن عوده لربا الفضل و كلها حرام كما يشمله الحديث و هو من الكبائر و سيأتي مصرحا بذلك([[284]](#footnote-285)).

قوله: **(و الواشمة)** هي فاعلة الوشم، و الوشم أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر.

قوله: **(و الموشومة)** هي التي يفعل بها ذلك.

قوله: **(و لاوي الصدقة)** أي مانع الزكاة و كذا رأيته مكتوبًا بخط المؤلف.

قوله: **(والمرتد أعرابيًا بعد الهجرة)** هو أن يعود إلى البادية بعد أن كان مهاجرًا مسلمًا فإنه يجب عليه أن يقيم مع النبي صلى الله عليه و سلم لنصرته فإذا رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد.

قوله: **(ملعونون)** اللعنة لغة: هو الطرد و الإبعاد. اعلم أن لعن المسلم المصون حرام بإجماع المسلمين و أما لعن أصحاب المعاصي غير المعينين و المعروفين كقولك لعن الله الواصلة، لعن الله آكل الربا، و ما أشبه ذلك فجائز، و أما لعن الإنسان بعينه ممن اتصف بشيء من المعاصي كيهودي أو[مصور، أو آكل الربا]([[285]](#footnote-286)) فظواهر الأحاديث أنه ليس بحرام وأشار الغزالي [[286]](#footnote-287) إلى تحريمه. انتهى. ملخصًا من الأذكار([[287]](#footnote-288)).

قلت: قال شيخ شيوخنا([[288]](#footnote-289)):"و احتج شيخنا الإمام البلقيني على جواز لعن المعين بالحديث الوارد في المرأة إذا دعاها زوجها إلى فراشه فأبت لعنتها الملائكة حتى تصبح و هو في الصحيح([[289]](#footnote-290)) و قد توقف فيه بعض من لقيناه فإن اللاعن هنا الملائكة فيتوقف الاستدلال به على جواز التأسي بهم و على التسليم فليس في الخبر تسميتها و الذي قاله شيخنا أقوى فإن الملك معصوم و التأسي بالمعصوم مشروع و المبحث في جواز لعن المعين و هو موجود."([[290]](#footnote-291)) انتهى. قلت: و لعل قول الملائكة اللهم العن فلانة الممتنعة بالاسم أو بالاشارة إليها فيتجه ما قاله البلقيني لأن قوله:[صلى الله عليه و سلم (لعنتها) الضمير يخصها، فلا بد من صفة تميزها]([[291]](#footnote-292))، إما بالاسم أو بالاشارة إليها. انتهى.

و قال أيضا:"قال عياض([[292]](#footnote-293)): جوز بعضهم لعن المعين([[293]](#footnote-294)) ما لم يحد لأن الحد كفارة قال: و ليس هذا بسديد لثبوت النهي عن اللعن فحمله على المعين أولى و أما لعن جميع الحيوانات و الجماد فكله مذموم"([[294]](#footnote-295)).[ق7/ب].

[14/ 13]-حديث **(آكل كما يأكل العبد)**([[295]](#footnote-296)) إلى آخره. بجانبه علامة الحسن.

قوله: **(آكل)** بمد الهمزة و ضم الكاف.

[15/14]-حديث **(آل محمد كل تقي)**([[296]](#footnote-297)).

زاد في الكبير (عق([[297]](#footnote-298)) ك في تاريخه) و ضعفه([[298]](#footnote-299)). انتهى.

قوله: **(كل تقي)** التقي: اسم فاعل من قولهم وقاه فاتقى و الوقاية: فرط الصيانة. و في عرف الشرع: اسم لمن يقي نفسه عما يضره في الآخرة.

[16/15]-حديث **(آل القرآن آل الله )**([[299]](#footnote-300)).

قلت: كرره في الكبير([[300]](#footnote-301)) فقال: (آل القرآن آل الله) خط في رواة مالك عن أنس ثم قال: **(آل القرآن آل الله)** خط في رواة مالك، من طريق محمد بن بزيع المدني عن مالك عن الزهري عن أنس. و قال: ابن بزيع مجهول. و قال في الميزان:"هو خبر باطل"([[301]](#footnote-302)). انتهى. قلت: لكن ذكر المؤلف له في الجامع الصغير يدل على أنه ليس بموضوع لقوله في ديباجة الكتاب (و صنته عما تفرد به وضاع ،أو كذاب)([[302]](#footnote-303)) و قد ذكره في درر البحار([[303]](#footnote-304)) أيضا .المراد بهم حفظة القرآن العاملون به فهم أولياء الله المختصون به اختصاص أهل الإنسان به. قلت: و حينئذ هم أشراف الناس كما سيأتي (أشراف أمتي حملة القرآن).([[304]](#footnote-305))

[1617/16]-حديث **(آمروا النساء في بناتهن إلى آخره)**([[305]](#footnote-306)). بجانبه علامة الحسن.

قوله: **(آمروا):"** بمد الهمزة أي شاورهن و ذلك من جهة استطابة النفس و هو أدعى للألفة و خوفا من وقوع الوحشة بينهما، إذا لم يكن برضى الأم إذ البنات إلى الأمهات أميل و في سماع قولهن أرغب و لأن المرأة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن أبيها أمرًا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها، أو سبب يمنع من الوفاء بحقوق النكاح. و قد يقال (و آمروا) بالواو و ليس بفصيح و على نحو هذا يتأول (لا تزوج البكر إلا بإذنها فإذنها سكوتها)([[306]](#footnote-307)) قد تستحي إن تقص و تظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها و سلامتها من الآفة. و في حديث آخر (البكر تستأذن و الأيم تستأمر)([[307]](#footnote-308)) لإن الإذن يعرف بالسكوت و الأمر لا يعلم إلا بالنطق"([[308]](#footnote-309)).

[19/17]([[309]](#footnote-310))-حديث **(آمن شعر أمية بن أبي الصلت00 إلى آخره**([[310]](#footnote-311)).

و قال النووي رحمه الله:"هو كافر و سمع النبي صلى الله عليه و سلم شعره الذي فيه حكمة([[311]](#footnote-312)) و اسم أبي الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة (بكسر المعجمة) بن عوف بن قيس و هو ثقيف الثقفي كان أمية يتعبد في الجاهلية و يؤمن بالبعث و ينشد في أبياته الشعر المليح و أدرك الإسلام و لم يسلم"، ثبت في صحيح مسلم عن الشريد بن سويد قال ردفت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فقال: (هل معك من شعر أمية بن أبى الصلت شيئا .؟) قلت نعم, قال: (هيه). فأنشدته بيتا فقال: (هيه). ثم أنشدته بيتا فقال: (هيه).حتى أنشدته مائة بيت قال: (إن كاد ليسلم). و في رواية قال: (فلقد كاد أن يسلم فى شعره).([[312]](#footnote-313))انتهى.([[313]](#footnote-314))

قلت: و من شعره ما رأيته منقولاً عن البغوي([[314]](#footnote-315)) روي عن أمية أنه لما غشي عليه أفاق فقال:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| كل عيش و إن تطاول دهرا |  | صائر مــرة إلى أن يزولا | |
| ليتني كنت قبل ما قد بدا لي |  | في قلل الجبال أرعى الوعولا | [ق8/أ] | |
| إن يوم الحساب يوم عظيم |  | شاب فيه الوليد يوما ثقيلا([[315]](#footnote-316)) | |

قال الدميري([[316]](#footnote-317)):"و ذكر عن سهيل أن النبي صلى الله عليه و سلم لما سمع قول أمية:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لك الحمد و النعماء و الفضل ربنا   ربنا |  | فلا شيء أعلى منك حمدا و مجدا |

قال:(آمن شعر أمية وكفر قلبه). و هو أول من كتب باسمك اللهم، و منه تعلمت قريش, فكانت تكتب كذلك في الجاهلية قال: و لتعلم أمية هذه الكلمة سبب عجيب ذكره المسعودي([[317]](#footnote-318))، و ذلك أن أمية كان مصحوبًا تبدو له الجن فخرج في عير من قريش فمرت بهم حية فقتلوها فاعترضت لهم حية تطلب بثأرها و قالت: قتلتم فلانا ثم ضربت الأرض بقضيب فنفرت الإبل فلم يقدروا عليها إلا بعد عناء شديد فلما جمعوها جاءت فضربت ثانية فنفرتها فلم يقدروا عليها إلى نصف الليل ثم جاءت فنفرتها حتى كادوا أن يهلكوا بها عطشا و عناء و هم في مفازة لا ماء فيها فقالوا لأمية: هل عندك من حيلة أو غناء.؟ فقال: لعلها ثم ذهب حتى جاوز كثيبا فرأى ضوء نار على بعد فأتبعه حتى أتى على شيخ في خباء فشكى إليه ما نزل به و بصحبه و كان[الشيخ]([[318]](#footnote-319)) جنيا فقال: اذهب فإذا جاءتكم فقل باسمك اللهم سبعا فرجع إليهم و هم قد أشرفوا على الهلكة فلما جاءتهم الحية قالوا ذلك فقالت تباً لكم من علمكم.؟ و أخذوا إبلهم و كان فيهم حرب بن أمية جد معاوية فقتلته بعد ذلك الجن بثأر الحية و قالوا فيه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قبر حرب بمكان قفر |  | وليس قرب قبر حرب قبر([[319]](#footnote-320)) |

[20/18]- حديث **(آمين خاتم رب العالمين إلى آخره)**([[320]](#footnote-321)).

يقال آمين و أمين بالمد و القصر إي إنه طائع لله على عباده لأن الآفات و البلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه و يمنع من فساده و إظهار ما فيه و هو اسم مبني على الفتح و معناه اللهم استجب لي([[321]](#footnote-322)).

[21/19]- حديث **(آية الكرسي ربع القرآن)**([[322]](#footnote-323)). بجانبه علامة الحسن و سيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

[22/20]- حديث **(آية ما بيننا و بين المنافقين إلى آخره)**([[323]](#footnote-324)), (طب ق).

قلت: و أوله كما في ابن ماجة([[324]](#footnote-325)) عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال:"كنت عند [ابن]([[325]](#footnote-326)) عباس جالسا. فجاءه رجل, فقال من أين جئت.؟ قال من زمزم. قال فشربت منها كما ينبغي.؟ قال و كيف.؟ قال إذا شربت منها فاستقبل القبلة و اذكر اسم الله و تنفس ثلاثا, و تضلع منها, فإذا فرغت فاحمد الله عز و جل, فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم: قال فذكره".

قوله: **(فإنهم لا يتضلعون من زمزم)**, (التضلع) الكثرة من الشرب حتى يتمدد جنب الشارب و أضلاعه.

قال أصحابنا([[326]](#footnote-327)): يستحب أن يشرب من ماء زمزم، و أن يكثر منه، و أن يتضلع منه أي يمتلي و يستحب الدخول إلى البئر، و النظر فيها، و أن ينزع منها بالدلو الذي عليها, و يشرب([[327]](#footnote-328)) [ق9/أ].

قال الماوردي([[328]](#footnote-329)):و يستحب أن ينضح منه على رأسه، و وجهه، و صدره، و أن يتزود من ماءها و يستصحب منه ما أمكنه([[329]](#footnote-330)).

[23/21]-حديث **(آية العز ... إلى آخره)**([[330]](#footnote-331)). بجانبه علامة الحسن.

قوله: **(العز)** العزة في الأصل القوة و الشدة و الغلبة يقال عز يعز عزا إذا صار عزيزا.

قال في المصباح:"عز الرجل عزا بالكسر (و عزازة) بالفتح قوي بعد ذلك (و عز يعز) من باب تعب لغة فهو عزيز و جمعه أعزة و الاسم العزة"([[331]](#footnote-332)). انتهى.

و المعنى أن الملازم على قراءتها صباحا و مساء يحصل له من القوة و الشدة ما يصير به عزيزا شديدا.

[24/22]- حديث **(آية الإيمان ... إلى آخره)**([[332]](#footnote-333)).

قوله**: (آية)** بهمزة ممدودة و تحتية و هاء تأنيث، و الإيمان مجرور بالإضافة أي علامته. قال الحافظ ابن حجر:"هذا هو المعتمد في ضبط هذه اللفظة في جميع الروايات في الصحيح و غيره و وقع في إعراب الحديث لأبي البقاء [[333]](#footnote-334)إنه الإيمان بكسر الهمزة و نون مشددة و هاء، و الإيمان مرفوع و إعرابه للتوكيد و الهاء ضمير الشأن و الإيمان مبتدأ و ما بعده خبر. قال ابن حجر:"و هذا تصحيف منه"([[334]](#footnote-335)).

قال شيخنا:"قلت: و يؤيد ذلك أن في رواية النسائي (حب الأنصار آية الإيمان)"([[335]](#footnote-336)).

قوله: **(حب الأنصار)** جمع ناصر كصاحب و أصحاب أو نصير كشريف و أشراف.

قوله: **(و آية النفاق بغض الأنصار)**

قال ابن التين([[336]](#footnote-337)):"المراد حب جميعهم و بغض جميعهم لأن ذلك إنما يكون للدين و من أبغض بعضهم بمعنى يسوغ البغض له فليس ذلك داخلا في ذلك. قال ابن حجر: هو نفيس جدا"([[337]](#footnote-338)). انتهى.

[25/23]- حديث **(آية المنافق ثلاث ... إلى آخره)**([[338]](#footnote-339)), زاد في الكبير (حم).

قوله: **(آية)** أفرد الآية لإرادة الجنس و في صحيح أبي عوانة (علامات المنافق)([[339]](#footnote-340)) و في مسلم (من علامة المنافق)([[340]](#footnote-341)) و هو أفصح للزيادة على الثلاث و وجه الاقتصار على الثلاث هنا أنها منبهة على ما عداها إذ أصل الديانات منحصرة في [القول]([[341]](#footnote-342)) و الفعل و النية فنبه على فساد القول بالكذب و على فساد الفعل بالخيانة و على فساد النية بالخلف لأن خلف الوعد لا يقدح إلا إذا كان العزم عليه مقارنا للوعد فإن وعد ثم عرض له بعده مانع أو بدا له رأي فليس بصورة النفاق"([[342]](#footnote-343)) و قال الغزالي:"و في الحديث ما يشهد له فإن قيل قد توجد هذه الخصال في المسلم. أجيب بأن المراد نفاق العمل لا نفاق الكفر كما أن الإيمان يطلق على العمل كالاعتقاد و قيل المراد من اعتاد ذلك و صار ديدنا له. و قيل المراد التحذير من هذه الخصال التي هي من صفات المنافقين و صاحبها شبيه بالمنافقين و متخلق بأخلاقهم"([[343]](#footnote-344)).

و الوعد يستعمل في الخير و الشر يقال و عدته خيرا و وعدته شرا فإذا أسقطوا الخير و الشر قالوا في الخير الوعد و العدة [ق9/أ] و في الشر الإيعاد و الوعيد،

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وَإِنِّي و إِنْ أَوْعَدْته أَوْ وَعَدْته |  | لَمُخْلِفٌ إيعَادِي وَمُنْجِزٌ مَوْعِدِي([[344]](#footnote-345)) |

قوله: **(و إذا وعد أخلف)** أي لم [يف]([[345]](#footnote-346)) بوعده و الاسم منه الخلف.

قوله: **(وإذا ائتمن خان):"**(الخيانة ضد الأمانة) أصل الخيانة: النقض أي ينقض ما ائتمن عليه و لا يؤديه كما كان عليه. و خيانة العبد ربه أن لايؤدي حقوقه و أمانات عباده التي ائتمنه عليها". قاله في المشارق([[346]](#footnote-347)).

تتمة موضحة لما سبق: قال الكرماني:"فإن قلت الآية مفردة فالظاهر[يقتضي]([[347]](#footnote-348)) أن يقال الآيات ثلاث". قلت:"إما أن يقال كل من الثلاث آية حتى لو وجدت خصلة واحدة يكون صاحبها منافقا أو يقال كل الثلاث آية حتى إذا اجتمعت تكون آية واحدة فعلى الأول المراد منها جنس الآية وعلى الثاني معناه الآية اجتماع هذه الثلاث فإن قلت الجمل الشرطية بيان الثلاث أو بدل لكن يصح أن يقال الآية (إذا حدث كذب) فما وجهه.؟

قلت:"معناه (آية المنافق كذبه عند تحديثه) و ذلك مثل قوله تعالى:{ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ...}([[348]](#footnote-349)) الآية على أحد التوجيهات. **(ائتمن)** بصيغة المجهول و في بعض الروايات بتشديد التاء و هو بقلب الهمزة الثانية منه واوا و إبدال الواو تاء و إدغام التاء في التاء و الله أعلم"([[349]](#footnote-350)).

[26/24]-حديث **(آية بيننا و بين المنافقين شهود العشاء ... إلى آخره)**([[350]](#footnote-351)),

زاد في الكبير (هب).

أي علامة بيننا و بينهم و ذلك أن الصلاة كلها ثقيلة على المنافقين و منه قوله تعالى:

ﭽ...ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ... ﭼ([[351]](#footnote-352)) الآية, و أثقل ما عليهم صلاة العشاء و الفجر لقوة الداعي إلى تركها لأن العشاء وقت السكون و الراحة و الصبح وقت لذة النوم و قيل وجهه كون المؤمنين يفوزون بما ترتب عليها من الفضل لقيامهم بحقها دون المنافقين.

[27/25]- حديث**(آيتان هما قرآن إلى آخره)**([[352]](#footnote-353)). سيأتي الكلام عليهما.

[28/26]- حديث **(ائت المعروف إلى آخره)**([[353]](#footnote-354)). بجانبه علامة الحسن.

قال في النهاية :"المعروف :النصفة و حسن الصحبة مع الأهل و غيرهم من الناس و المنكر ضد ذلك[جميعه]"([[354]](#footnote-355)).

قوله: **(و انظر ما يعجب أذنك)** أي انظر الذي يسرك أن تسمعه من الثناء الحسن

و الفعل الجميل أي فافعله([[355]](#footnote-356)) و دم على فعله فإنه معروف و انظر الذي تكره من الوصف الذميم كالظلم، و الشح، و سوء الخلق، و الغيبة، و النميمة، و مثل ذلك فاجتنبه فإنه مهلك.

[29/27]- حديث **(ائت حرثك أنى شئت ... إلى آخره)**([[356]](#footnote-357)) بجانب علامة الحسن.

أي ائت محل زرعك للولد الكائن من المني و هو حليلتك في المأتى و هو القبل كيف شئت [ق9/ب]من قيام، و قعود، و إضجاع، و إقبال ،و إدبار.و قال في المصباح:"(حَرَثَ) الأرض (حَرْثًا) أثارها للزراعة فهو (حَرَّاثٌ) ثم استعمل المصدر اسما و جمع على (حُرُوثٌ) مثل فلس و فلوس و اسم الموضع (مَحْرَثٌ) وزان([[357]](#footnote-358)) جعفر و الجمع (المَحَارِثُ). و قوله تعالى: ﭽ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ... ﭼ([[358]](#footnote-359)) الآية مجاز على التشبيه بالمحارث فشبهت النطفة التي تلقى في أرحامهن للاستيلاد بالبذور التي تلقى في المحارث للاستنبات وقوله تعالى: ﭽ... ﯦ ﯧ ... ﭼأي من أي جهة أردتم بعد أن يكون[المأتى]([[359]](#footnote-360)) واحدا و لهذا قيل الْحَرْثُ موضع النبت"([[360]](#footnote-361)). انتهى.

و فيه رد على اليهود حيث قالوا: (من أتى امرأة في قبلها من جهة دبرها جاء الولد أحول) قوله: **(و لا تقبح الوجه)** أي لاتقل قبح الله وجهك.

و سبب هذا الحديث قال بهز حدثني أبي حكيم([[361]](#footnote-362)) عن جدي معاوية بن حيدة القشيري قال قلت يارسول الله نساؤنا أي أزواجنا ما نأتي منها و ما نذر.؟

قال بعضهم صوابه (منهن) لأنه ضمير النساء و الظاهر أن المراد بالنساء الجنس فأعاد الضمير على الواحدة من الجنس.

قوله: **(و ما نذر)** أي ما تستمتع من الزوجة و ما نترك ،قال هي حرثك و ائت حرثك.

(الحرث) بمعنى المحترث و ذكر الحرث يدل على أن الإتيان في غير المأتي حرام لأن حرث شبه بالمزروع ففرج المرأة كالأرض والنطفة كالبذر و الولد كالنبات.

قوله: **(أنى شئت)** معناه عند جمهور الصحابة و التابعين و أئمة الفتوى من أي وجه شئتم مقبلة، و مدبرة، و باركة، و مستقبلة، و مستلقية، و مضجعة.

قوله: **(و أطعمها)** بفتح الهمزة, قوله **(إذا طعمت)** و هذا أمر إرشاد يدل على أن من كمال المروءة أن يطعمها كل ما أكل و يكسوها إذا اكتسى. و في الحديث إشارة إلى أن أكله يقدم على أكلها و أنه يبدأ في الأكل قبلها و حقه في الأكل، و الكسوة مقدم عليها لحديث (ابدأ بنفسك ثم بمن تعول)([[362]](#footnote-363)).

قوله: **(و اكسها)** بوصل الهمزة و ضم السين و يجوز كسرها و الاسم منه كسوة بضم الكاف و كسرها إذا اكتسيت.

قوله: **(و لا تقبح)** بتشديد الموحدة من القبح و هو الإبعاد فلا تقل قبح الله وجهك و لا تنسبه و لا شيئا من بدنها إلى القبح الذي هو ضد الحسن لأن الله تعالى صور وجهها، و جسمها و أحسن كل شيء خلقه و ذم الصنعة يعود إلى مذمة الصانع هذا نظير كونه صلى الله عليه و سلم ما عاب طعاما قط و لا شيئا قط و إذا امتنع التقبيح فالشتم، و اللعن بطريق الأولى.

قوله: **(و لا تضرب)** أي بغير نشوز على ما سيأتي.

أما النشوز فله الضرب و إن لم يتكرر ضربًا بألا يكون مدميًا، و لا مبرحًا لا على الوجه و كذا الضرب لما يتعلق به من حقوقه عليها لقوله تعالى: : ﭽ... ﭨ ﭩ ﭪ ... ﭼالآية ([[363]](#footnote-364)). و ليس له ذلك لحق الله تعالى لأنه لا يتعلق به و قضيته أنه ليس له ضربها على ترك الصلاة لكن أفتى ابن البزري([[364]](#footnote-365)) أن يجب عليه ذلك.

قال شيخنا شيخ الإسلام الشيخ زكريا([[365]](#footnote-366)):"و في الوجوب نظر"([[366]](#footnote-367)). انتهى. قلت[ق10/أ] و مقتضاه الجواز و قد قال ابن قدامة[[367]](#footnote-368) في المغني للزوج تأديبها على ترك فرائض الله تعالى([[368]](#footnote-369)).

و سيأتي في حرف الراء (رحم الله عبدا علق في بيته سوطا يؤدب به أهله)[[369]](#footnote-370) و قال الإمام أحمد: أخشى أن لا يحل للرجل أن يقيم مع امرأة لا تصلي و لا تغتسل من الجنابة و لا تتعلم القرآن([[370]](#footnote-371)).

[30/28]-حديث **(ائتوا المساجد حسراً...إلى آخره)**([[371]](#footnote-372)).

قوله: **(حُسراً)** أي كاشفي الرؤوس و غير كاشفيها و هو بضم الحاء المهملة و فتح السين المهملة المشددة جمع حاسر يقال حسرت العمامة عن رأسي و الثوب عن بدني أي كشفتهما و معصبين بكسر الصاد الشديدة. قال الجوهري:"عصب رأسه بالعصابة تعصيبًا"([[372]](#footnote-373)). انتهى. و العصابة كل ما عصبت به رأسك من عمامة، أو منديل، أو خرقة. و يوضحه الرواية الأخرى و هي في الكبير (ائتوا المساجد حسرا و مقنعين فإن ذلك من سيما المسلمين)([[373]](#footnote-374)) خرجه ابن عدي في الكامل و ابن عساكر في التاريخ([[374]](#footnote-375)) أي مغطاة رؤوسكم بالقناع و مكشوفة و قول بعضهم (ابنوا المساجد حسرا) بالباء الموحدة أي مكشوفة الجدر([[375]](#footnote-376)) لا شرف([[376]](#footnote-377)) لها ليس كذلك كما ذكره شيخنا. و التاج: ما يصاغ للملوك من الذهب (تيجان) و توجته ألبسته التاج، و العمائم تيجان العرب إلى أنها لهم بمنزلة التيجان للملوك لقلة العمائم فيهم.

[31/29]- حديث **(ائتوا الدعوة إذا دعيتم)**([[377]](#footnote-378)).

زاد في الكبير([[378]](#footnote-379)) (ت حب).

قوله: **(الدعوة)** قال شيخنا:"بفتح الدال و غلطوا قطرب[[379]](#footnote-380) في ضمها"([[380]](#footnote-381))،

قال النووي:" و كذا غلطوا ثعلب([[381]](#footnote-382))"، و دعوة الطعام بالفتح و دعوة النسب بالكسر هذا قول جمهور العرب([[382]](#footnote-383)) و الإجابة إلى وليمة العرس فرض عين على المدعو عندنا بشروط و تسقط بأعذار محلها كتب الفقه و نقل بعضهم الاتفاق على الوجوب و فيه نظر! فلو أولم([[383]](#footnote-384)) ثلاثة فأكثر وجبت في الأول و استحبت في الثاني و كرهت في الثالث و أما الإجابة إلى غيرها من الولائم فمندوب.[[384]](#footnote-385)

[32/30]- حديث **(ائتدموا بالزيت و ادهنوا به...إلى آخره)**([[385]](#footnote-386)).

زاد في الكبير (ع قط) في الأفراد و عبد بن حميد([[386]](#footnote-387)).

قوله: **(ائتدموا)** الأُدم بالضم ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان. قال في المصباح:" و (أَدَمْتُ) الخبزَ و (آدَمْتُه) باللغتين[بالقصر، و المد]([[387]](#footnote-388)) إذا أصلحت إساغته بالإدامِ و (الإِدَامُ) ما يؤتدم به مائعا كان أو جامدا و جمعه (أُدُمٌ) مثل كتاب و كتب و يسكن([[388]](#footnote-389)) للتخفيف فيعامل معاملة المفرد و يجمع على (آدَامٍ) مثل قُفْل و أقفال"([[389]](#footnote-390)). انتهى.

قوله: **(بالزيت)** قال شيخنا:"الزيت حار رطب في الأولى يسخن و يرطب باعتدال، و ينفع من السموم، و يطلق البطن، و يخرج الدود، و يبطئ الشيب، و يشد اللثة"([[390]](#footnote-391)).

قلت: و ينفع من الباسور، و الجذام. كما ورد في الحديث الآتي في حرف الكاف.

[33/31]- حديث **(ائتدموا ولو بالماء)**([[391]](#footnote-392)) أرشد صلى الله عليه و سلم إلى حفظ الصحة لأن أكل الخبز[ق10/ب]مأدوماً من أسباب حفظ الصحة بخلاف الاقتصار عليه وحده، أو على الإدام وحده فليس من أسبابها.

[34/32]- حديث **(ائتدموا من هذه الشجرة** -يعني الزيت- **... إلى آخره)**([[392]](#footnote-393)).زاد في الكبير و هو حسن([[393]](#footnote-394)).

[35/33]- حديث **(ائتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر000 إلى آخره)**([[394]](#footnote-395)).

زاد في الكبير: ابن النجار عن بريدة.

قوله: **(ائتزروا)** قال في المصباح:"(الإِزَارُ) معروف و جمع القلة (آزِرَةٌ) و في جمع الكثرة (أُزُرٌ) بضمتين مثل حمار و أحْمِرَة و حُمُر و يُذَكَّر و يؤنث فيقال هو (الإِزَارُ) و هي (الإِزَارُ) قال الشاعر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قد علمت ذات الإزار الحمرا |  | أنّي من السّاعينَ يومَ النَّكْرَا ... |

و ربما أُنّثَ بالهاء فقيل إِزَارَة و (المِئْزَرُ) بكسر الميم مثله نظير لحاف و مِلْحَف و قِرَام و مِقْرَم و قياد و مِقْوَد و الجمع (مآزِر) و (اتَّزَرْتُ) لبست الإزار و أصله بهمزتين الأولى همزة وصل و الثانية فاء افتعلت"([[395]](#footnote-396)). انتهى.و سيأتي الكلام على مباحثه في [ ]([[396]](#footnote-397)).قوله: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. و اختلف في الاحتجاج به([[397]](#footnote-398)), قال النووي:"و الصحيح المختار الاحتجاج به كما قاله الأكثرون"([[398]](#footnote-399)).و قال شيخ شيوخنا:"صدوق من الخامسة مات سنة ثمان عشرة و مائة"([[399]](#footnote-400)).

[36/34]- حديث **(ائذنوا للنساء أن يصلين بالليل في المسجد)**([[400]](#footnote-401)).بجانبه علامة الصحة..[37/35]- حديث **(ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد)**([[401]](#footnote-402)) و تتمته كما في أبي داود فقال ابن له و الله لا نأذن لهن. فسبه و غضب عليه.

و في رواية لمسلم:"فقال ابن له يقال له واقد إذًا يتخذنه دغلًا. قال فضرب فى صدره" و له في رواية أخرى و يسمى الابن بلالاً و كذا الطبراني. فيه أن للزوج منعها من الخروج و كذا وليها و لولاه لخوطب النساء بالخروج كما خوطبن([[402]](#footnote-403)) بغير الخروج في قوله: في قوله تعالى في قوله: ﭽ... ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ... ﭼ([[403]](#footnote-404))..قوله**: (إلى المساجد بالليل)** خص الليل بذلك لكونه أستر و ألحق به الغلس و لا يخفى أن محل ذلك إذا أمنت المفسدة منهن و عليهن.

قال النووي:"استدل به على أن المرأة لا تخرج من بيت زوجها إلا بإذنه لتوجه الأمر إلى الأزواج بالإذن"([[404]](#footnote-405)).قال شيخ شيوخنا([[405]](#footnote-406)) بعد ذكره:"و تعقبه ابن دقيق العيد بإنه إن أخذ من المفهوم فهو مفهوم لقب و هو ضعيف لكن يتقوى بأن يقال أن منع الرجال نساؤهم أمر مقرر و إنما علق الحكم بالمساجد لبيان محل الجواز فيبقى ما عداه على المنع فيه و فيه إشارة إلى أن الإذن المذكور لغير الوجوب لأنه لو كان واجبًا لا يبقى معنى الاستئذان لأن ذلك إنما يتحقق إذا كان المستأذن مخيرًا في الإجابة أو الرد"([[406]](#footnote-407)).

قوله: **(فقال ابنٌ له)** تقدم أنه واقد أو بلال و في رواية عند أحمد فقال سالم أو بعض بنيه. قال الحافظ ابن حجر:"و الراجح أنه بلال لورود ذلك من روايته بنفسه و من رواية أخيه سالم و أما هذه الرواية الأخيرة فمرجوحة[ق11/أ] لوقوع الشك فيها"([[407]](#footnote-408)).

قوله: **(فسبه و غضب)**:"على رواية أبي داود([[408]](#footnote-409)) و فسر السب المذكور عند الطبراني (باللعن ثلاث مرات) و عند أحمد:"فانتهره و قال أف لك"([[409]](#footnote-410)) و عنده أيضا:"فعل بك و فعل" و لمسلم "فزبره" و يحتمل أن يكون كل من بلال و واقد وقع منه ذلك إما في مجلس أو مجلسين، و أجاب ابن عمر كلا منهما بجواب يليق به و يحتمل أن يكون بلال البادي فلذلك أجابه بالسب المفسر باللعن و أن يكون واقدا تلاه فأجابه بالسب المفسر بالتأفف مع الدفع في صدره و كان[السبب]([[410]](#footnote-411)) في ذلك أن بلالاً عارض الخبر برأيه من غير ذكر علة و وافقه واقد لكن ذكرها بقوله:"يتخذنه دغلاً" و هو بفتح المهملة ثم المعجمة الفساد و الخداع و أصله الشجر الملتف ثم استعمل في المخادعة لكون المخادع يلف في ضميره أمرا و يظهر غيره و قال بلال ذلك لما رأى من فساد بعض النساء في ذلك الوقت و حملته على ذلك الغيرة و إنما أنكر عليه ابن عمر لتصريحه بمخالفته الحديث و إلا فلو قال مثلاً إن الزمان قد تغير و أن بعضهن ربما ظهر منه قصد المسجد و إضمار غيره لكان يظهر أن لا ينكر عليه و إلى ذلك أشارت[عائشة]([[411]](#footnote-412)) و أخذ من إنكار عبد الله على ولده تأديب المعترض على السنن برأيه، و على العالم بهواه، و تأديب الرجل ولده إذا تكلم بما [لا]([[412]](#footnote-413)) ينبغي له، و جواز التأديب بالهجران، فقد وقع عند أحمد:"فما كلمه عبد الله حتى مات"و هذا إن كان محفوظاً محتمل أن يكون أحدهما مات عقيب هذه القصة بيسير"انتهى من الفتح ملخصا([[413]](#footnote-414)).

و قال النووي"ظاهر حديث (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله)([[414]](#footnote-415)) أن المرأة لا تمنع المسجد لكن بشروط ذكرها العلماء مأخوذة من الأحاديث و هو أن لا تكون متطيبة بطيب"([[415]](#footnote-416)).

قلت: و يلحق به ما في معناه، و لا متزينة ،و لا ذات خلاخيل يسمع صوتها ،و لا ثياب فاخرة ،و لا مختلطة بالرجال و لا شابة، و نحوها ممن يفتتن بها، و أن لا يكون في الطريق ما يخاف منه مفسدة. قلت: و أن يأذن في ذلك الزوج أو السيد.

و قال شيخنا: قوله:"**(ائذنوا إلى آخره)** مفهومه أن لا يؤذن لهن بالنهار و الجمعة نهارية فدل على أنها لا تجب عليهن"([[416]](#footnote-417)). انتهى.

و فرق كثير من الفقهاء المالكية و غيرهم بين الشابة و غيرها.

قال شيخ شيوخنا:"و فيه نظر إلا إن أخذ الخوف عليها من جهتها لأنها إذا عرت مما ذكر و كانت متسترة حصل الأمن عليها و لا سيما إذا كان ذلك بالليل و تمسك بعضهم بقول عائشة في منع النساء مطلقا و فيه نظر إذا لا يترتب على ذلك تغير الحكم لأنها علقته على شرط لم يوجد بناء على ظن ظنته فقالت لو رأى لمنع وأيضا فقد علم الله سبحانه ما سيحدث فما أوحى إلى نبيه بمنعهن و لوكان ما أحدثن يستلزم منعهن من المساجد لكان منعهن من غيرها كالأسواق أولى و أيضا فالإحداث إنما وقع من بعض النساء لا من جميعهن فإن تعين المنع فليكن لمن أحدثت فالأولى أن[ينظر]([[417]](#footnote-418)). [ق11/ب]. لما يخشى منه الفساد فيجتنب لإشارته صلى الله عليه و سلم إلى ذلك بمنع التطيب و الزينة و كذا التقيد بالليل". انتهى. ملخصًا من الفتح([[418]](#footnote-419)).

[38/36]- حديث **(أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة)**([[419]](#footnote-420)).

قوله: **(أبي)** أي امتنع.

قال في النهاية:"الإباء: أشد الامتناع"([[420]](#footnote-421)). و قال في المصباح:"أبى الرجل (يَأْبَى) (إِبَاءً) بالكسر و المدّ, و (إِبَاءةً) امتنع فهو (آبٍ) و (أبيٌّ) على فاعل و فعيل و (تأَبَّى) مثله و بناؤه شاذّ لأن باب فعل يفعل بفتحتين يكون حلقي العين و اللام و لم يأتِ من حلقي الفاء إلا أبى يأبى و ألب يألب إذا أسرع و عضّ يَعَضّ في لغة[وأثّ]([[421]](#footnote-422))الشعرُ يَأَثّ إذا كثر و التفَّ وربما جاء في غير ذلك قالوا ودَّ يودُّ في لغة"([[422]](#footnote-423)). انتهى.

و قال الجوهري:"و الإباءُ بالكسر مصدر قولك: أَبى فلانٌ يَأْبى بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق و هو شاذ أي امتنع فهو آب و أبي و ابيان بالتحريك"([[423]](#footnote-424)). انتهى.

و هذا محمول على المشتمل لذلك و لم يتب و يخلص التوبة أو هو من باب الزجر و التنفير لينكف الشخص عن هذا الفعل المذموم.

[40/37]-حديث (**أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة ... إلى آخره)**([[424]](#footnote-425)).

بجانبه علامة الحسن و زاد في الكبير و أبو نصر السجزي في الإبانة و ابن النجار.

قال شيخنا: البدعة ما لم يكن في زمنه صلى الله عليه و سلم([[425]](#footnote-426)).

و قال في النهاية:"البدعة بِدْعَتَان: بدعة هُدًى و بدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمَر اللّه به و رسوله صلى اللّه عليه و سلم فهو في حَيِّز الذّم و الإنكار و ما كان واقعا تحت عُموم ما نَدب اللّه إليه و حَضَّ عليه أو رسوله فهو في حيز المدح و ما لم يكن له مثال كنَوْع من الجُود و السخاء و فعْل المعروف فهو من الأفعال المحمودة"([[426]](#footnote-427)).

و قال شيخ شيوخنا:"البدعة أصلها ما أحدث على غير مثال و تطلق [في]([[427]](#footnote-428)) الشرع على مقابلة السنة فتكون مذمومة و التحقيق أنها إن كانت مما يندرج تحت مستحسن في الشرع فهي حسنة و إلا فهي من قسيم المباح"([[428]](#footnote-429)).

قلت: و هو يعني كلام صاحب النهاية.

و قال ولي الله النووي:"البدعة بكسر الباء في الشرع هي إحداث ما لم يكن في عهد رسول الله و هي منقسمة إلى حسنة و قبيحة"([[429]](#footnote-430)).

قال و قال ابن عبد السلام([[430]](#footnote-431)) في آخر القواعد([[431]](#footnote-432)):"البدعة منقسمة إلى: واجبة، و محرمة، و مندوبة، و مكروهة، و مباحة. قال: و الطريق في ذلك أن تعرض البدعة على قواعد الشريعة، فإن دخلت في قواعد الإيجاب فهي واجبة، أو في قواعد التحريم فمحرمة، أو الندب فمندوبة، أو المكروهة فمكروهة, أو المباحة فمباحة، وللبدع الواجبة أمثلة منها:

الاشتغال بعلم النحو الذي يفهم به كلام الله تعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه و سلم، و ذلك واجب, لأن حفظ الشريعة واجب، و لا يتأتى حفظها إلا بذلك و ما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب.

الثاني: حفظ غريب الكتاب و السنة في اللغة. [ق12/أ].

الثالث: تدوين أصول الفقه.

الرابع: الكلام في الجرح و التعديل، و تمييز الصحيح من السقيم، و قد دلت قواعد الشريعة على أن حفظ الشريعة فرض كفاية فيما زاد على المتعين و لا يتأتى ذلك إلا بما ذكرناه([[432]](#footnote-433)).

و للبدع المحرمة أمثلة منها: مذاهب القدرية، و الجبرية و المرجئة، و المجسمة، و الرد على هؤلاء من البدع الواجبة.

و للبدع المندوبة أمثلة: منها: إحداث الرُبِط و المدارس، و كل إحسان لم يعهد في العصر الأول، و منها التراويح، و الكلام في دقائق[التصوف]([[433]](#footnote-434))، و في الجدل، و منها جمع المحافل للاستدلال إن قصد بذلك وجه الله تعالى([[434]](#footnote-435)).

و للبدع المكروهة أمثلة: كزخرفة المساجد، و تزويق المصاحف.

و للبدع المباحة أمثلة: منها المصافحة عقب الصبح و العصر، و منها: التوسع في اللذيذ من المآكل، و المشارب، و الملابس، و المساكن، و لبس الطيالسة، و توسع الأكمام([[435]](#footnote-436)). و قد يختلف في بعض ذلك فيجعله بعض العلماء من البدع المكروهة، ويجعله آخرون من السنن المفعولة في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فما بعده، و ذلك كالاستعاذة في الصلاة و البسملة هذا آخر كلامه"([[436]](#footnote-437)).

قال النووي أيضا:"وروى البيهقي بإسناده في مناقب الشافعي عن الشافعي رضي الله عنه قال: المحدثات من الأمور ضربان: أحدهما: ما أحدث مما يخالف كتابًا أو سنة أو أثرًا أو إجماعًا، فهذه البدعة الضلالة. و الثانية: ما أحدث من الخير لا خلاف فيه لواحد من العلماء، وهذه محدثة غير مذمومة ، و قد قال عمر رضي الله عنه في قيام شهر رمضان: نعمت البدعة هذه، يعني أنها محدثة لم تكن، و إذا كانت ليس فيها رد لما مضى، هذا آخر

كلام الشافعي رضي الله تعالى عنه"([[437]](#footnote-438)). انتهى كلام النووي([[438]](#footnote-439)).

قلت: و لعل مأخذ كلام صاحب النهاية و من تبعه من كلام الإمام رضي الله عنه. و المراد حينئذٍ من الحديث البدعة المذمومة أو هو محمول على الدوام على بدعته حتى يفوت أو هو من باب الزجر أو التنفير من هذا الفعل المذموم.

[41/38]- حديث **(أبى الله أن يجعل للبلاء ... إلى آخره)**([[439]](#footnote-440)).

قوله: **(أن يجعل للبلاء)** يقال بلي الثوب يبلى بلاء بالكسر فإن فتحتها مددت فالذي في الحديث بالكسر للبلاء و القصر.

قال في المصباح:"(بَلِيَ الثوب (يَبْلَى) من باب تعب يتعب (بِلًى) بالكسر و القصر و (بَلاءً) بالفتح و المدّ خلق فهو (بَالٍ)"([[440]](#footnote-441)). انتهى. و المعنى امتنع الله أن يجعل للألم و السقم سلطانًا على بدن عبده المؤمن على الدوام فلا يضره حينئذ تارة و تارة لتطهيره و تخليص دنسه كما في أحاديث أخر.

[42/39]- حديث **(ابتدروا الأذان ... إلى آخره)**([[441]](#footnote-442)).

قوله: **(ابتدروا)** بكسر الهمزة أي أسرعوا إلى فعله.

قال في[الصحاح]([[442]](#footnote-443)):"بدرت إلى الشي أبدر بدورا: أسرعت إليه، و كذلك بادرت إليه [ق12/ب]. و تبادر القوم: تسارعوا"([[443]](#footnote-444)). انتهى.

و قال في المصباح:"بدر إلى الشيء بدورا و بادر مبادرة و بدارا من باب قعد و قاتل [و أسرع]([[444]](#footnote-445))". انتهى.([[445]](#footnote-446))

إنما حض على المبادرة إليه لأنه أمين و نهى عن الإسراع إلى الإمامة لأن الإمام ضامن كما سيأتي التوجيه لذلك.

[44/40]- حديث **(ابتغوا الخير عند حسان الوجوه)**([[446]](#footnote-447)).

زاد في الكبير: ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج([[447]](#footnote-448)).

قوله :**(ابتغوا)** بكسر الهمزة أي اطلبوا.

قال في الصحاح:"[و ابتغيت]([[448]](#footnote-449)) الشيء و تبغيته إذا طلبته انتهى([[449]](#footnote-450)). لأن سمت الوجه

و حسن وجهه و صباحته دال على حيائه و مرؤته فأرشد صلى الله عليه و سلم إلى من هذه صفته أن تطلب منه الحوائج لأن ذلك قل أن يخطئ([[450]](#footnote-451)) وسيأتي بقية الكلام عليه في اطلبوا. (وكتبا صحيح المتن"([[451]](#footnote-452)).

[43/41]- حديث **(ابتغوا الرفعة عند الله تحلم عمن جهل عليك و تعطي من حرمك)**([[452]](#footnote-453)).

و عبارته في الكبير (ابتغوا الرفعة عند الله قالوا: و ما هي يا رسول الله.؟ قال: تحلم عمن جهل عليك و تعطي من حرمك)([[453]](#footnote-454)) عد عن ابن عمر و فيه الوازع بن[نافع]([[454]](#footnote-455)) متروك. انتهى.

قال في المصباح:"و (حَلُمَ) بالضم (حِلْمًا) بالكسر صفح و ستر فهو (حَلِيمٌ)".انتهى([[455]](#footnote-456)).

و قال الجوهري:"و الحلم: بالكسر الأناة.[تقول]([[456]](#footnote-457)) منه: حلم الرجل بالضم. و تحلم تكلف الحلم"([[457]](#footnote-458)). انتهى.

و المعنى اطلب الرفعة بأن تحلم عمن جهل عليك بالعفو و الصفح عنه و عدم المؤاخذة بما نال منك و تقدم تفسير الأناة قريبا.

[45/42]- حديث **(أبد المودة لمن وادك فإنها أثبت)**([[458]](#footnote-459)).

بجانبه علامة الحسن, زاد في الكبير (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان و أبو الشيخ في الثواب)([[459]](#footnote-460)).

قوله: **(أبد)** بفتح الهمزة و سكون الموحدة و كسر الدال المهملة أي أظهرها بالقول بأن تقول لمن تحب إني أحبك كما سيأتي مصرحًا بذلك و إن اتبعت القول بفعل كهدية و نحوها كان ذلك أبلغ في الكمال.

قال في الصحاح:"بدا الأمر بدوا ،مثل قعد قعودا، أي ظهر. و أبديته :أظهرته([[460]](#footnote-461)). و قال أيضا: وددت الرجل أوده ودًا إذا أحببته, و الود: المودة"([[461]](#footnote-462)). انتهى.

و قال في المصباح:"(وَدِدْتُهُ) (أَوَدُّهُ) من باب تَعِبَ (وُدًّا) بفتح الواو و ضمّها أحببته و الاسم (المَوَدَّةُ) و (وَدِدْتُ) لو كان كذا (أَوَدُّ) أيضا (وُدًّا) و (وَدَادَةً) بالفتح تمنَّيته و في لغة (وَدَدْتُ) (أَوَدُّ) بفتحتين حكاها الكسائيُّ [[462]](#footnote-463)و هو غلط عند البصريين و قال الزجاج[[463]](#footnote-464) لم يقل الكسائيُّ إلا ما سمع و لكنه سمعه ممن لا يوثق بفصاحته و (وَادَدْتُهُ) (مُوَادَّةً) و (وِدَادًا) من باب قاتل[و (وُدٌّ) بضم الواو و فتحها صنم و به سمي (عَبْدُ وُدٍّ)]([[464]](#footnote-465)) و (تَوَدَّدَ) إليه تَحَّببَ و هو (وَدُودٌ) أي محبُّ يستوي فيه الذَّكر و الأنثى"([[465]](#footnote-466)). انتهى.

[46-47/43]- حديث **(ابدأ بنفسك فتصدق عليها إلى آخره)**([[466]](#footnote-467)).

بجانبه علامة الصحة. [ق13/أ].

قوله: **(ابدأ)** بكسر الهمزة بصيغة الأمر أي اكفها بما تحتاج إليه من كسوة، و نفقة على عادة مثلها.

قوله**: (بمن تعول)**([[467]](#footnote-468)) أي بمن تمون و تلزمك نفقته من عيالك من الزوجة، و ملك اليمين فإن فضل شيء فلذى قرابتك فإن فضل شيء فهكذا أو هكذا أي بين يديك، و عن يمينك، و عن شمالك. و تكون النفقة على الترتيب المذكور في الحديث فإن فضل شيء فاللفقراء و المساكين [ويقدم]([[468]](#footnote-469)) من الأكل الأحوج فالأحوج.

قوله**: (بمن تعول)** قال في النهاية:"أي بمن تمون و تلزمك نفقته من عيالك فإن فضل شيء فليكن للأجانب. يقال: عال الرجل عياله يعولهم إذا قام بما يحتاجون إليه من قوت و كسوة و غيرهما". و قال الكسائي:"يقال: عال الرجل يعول إذا كثر عياله. و اللغة الجيدة: أعال يعيل" انتهى([[469]](#footnote-470)).

و قال في المصباح:"(أَعَالَ) الرجل بالألف كثر (عِيَالُهُ) و (أَعْيَلَ) و (عَيَّلَ) كذلك و العيال أهل البيت و من يمونه الإنسان الواحد (عَيِّلٌ) مثال جِيَاد و جَيِّد"([[470]](#footnote-471)). انتهى.

[48/44]- حديث **(اِبْدَءُوا بما بدأ الله به)**([[471]](#footnote-472)). بجانبه علامة الصحة.

قوله: **(ابدءوا)** بكسر الهمزة خطاب عام للأمة بصيغة الأمر أي ابتدوا بالسعي من الصفا كما في رواية مسلم (أبدأ بما بدأ الله به)([[472]](#footnote-473)) بفتح الهمزة بلفظ المضارع.

[49/45]- حديث **(أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم)**([[473]](#footnote-474)).

زاد في الكبير: (في رواية أبي سعيد (ش حم) و في رواية صفوان (ش حم) و ابن قانع (طب ص و ش) عن عمر موقوفا)([[474]](#footnote-475)).

قوله: **(أبردوا)** الإبراد: انكسار الوهج و الحر و هو الدخول في البرد. و قيل معناه صلوها في أول الوقت من برد النهار و هو أوله([[475]](#footnote-476)). و للإبراد شروط محلها كتب الفقه([[476]](#footnote-477)).

قوله: **(فإن شدة الحر من فيح جهنم)** بفتح الفاء و سكون التحتية و حاء مهملة أي سعة انتشارها و تنفسها و الجملة تعليل لمشروعية التأخير و هل الحكمة فيه دفع المشقة لكونها تسلب الخشوع و كونها الحالة التي ينتشر فيها العذاب الأظهر الأول.

تتمة قال شيخنا:"قال أبو البقاء يقال فوح و فيح و كلاهما قد وردا و هي من فاحت الريح تفوح و تفيح"([[477]](#footnote-478)).

و قال الطيبي:"من إما ابتدائية أي شدة الحر نشأت و حصلت من فيح جهنم، أو تبعيضية أي بعض منها و هو الأوجه و كذا قوله: (الحمى من فيح جهنم"([[478]](#footnote-479)).

[50/46]- حديث **(أبردوا بالطعام)**([[479]](#footnote-480)) الحر ضد البرد و الحرارة ضد البرودة.

[51/47]- حديث **(أبشروا و بشروا من وراءكم 00الخ )**([[480]](#footnote-481)).

بجانبه علامة الصحة, و قال في الكبير([[481]](#footnote-482)) و صح و سيأتي الكلام عليه.

[52/48]- حديث **( أبعد الناس من الله يوم القيامة القاص... إلى آخره)**([[482]](#footnote-483)).

(القاص): الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتبع معانيها و ألفاظها و القص: البيان. و القصص (بالفتح): الاسم (و بالكسر) جمع قصة. و قال في المصباح: "و (قَصَصْتُ) الخبر (قصًّا) [13/ب] من باب قتل أيضا حدثت به على وجهه و الاسم (القَصَصُ) بفتحتين"([[483]](#footnote-484)).

[53/49]- حديث **(أبغض الحلال إلى الله الطلاق )**([[484]](#footnote-485)).

زاد في الكبير عد (طب) (ق).

قوله: **(أبغض)** البغض ضد الحب و قد بغض الرجل بالضم بغاضة أي صار بغيضا و بغضه الله إلى الناس تبغيضا أي مقتوه فهو يبغض و البغضاء شدة البغض و قولهم ما أبغضه لي شاذ لايقاس عليه انتهى ما في الصحاح([[485]](#footnote-486)).

و قال في المصباح:"(بَغُضَ) الشيء بالضم (بَغَاضَةً) فهو (بَغِيضٌ) و (أَبْغَضْتُهُ إِبْغَاضًا) فهو (مُبْغَضٌ) و الاسم (البُغْضُ) قالوا و لا يقال (بَغَضْتُهُ) بغير ألف و (بَغَّضَهُ) الله للناس بالتشديد (فَأَبَغَضُوهُ) و (البِغَضَةُ) بالكسر و (البَغْضَاءُ) شدة البغض و (تَبَاغَضَ) القوم (أَبْغَضَ) بعضهم بعضا"([[486]](#footnote-487)) و سيأتي في معناه مزيد في الذي بعده.

قوله: **(إلى الله الطلاق)** الطلاق لغة: حل القيد.

و شرعًا: حل عقدة النكاح بلفظ الطلاق و نحوه. و هو ينقسم إلى: سني و بدعي و لا و لا و قيل إلى سني و بدعي فقط. و فسر قائله السني بالجائز، و البدعي بالحرام.

و قسم جماعة الطلاق إلى: واجب كطلاق المولي الممتنع من الغيبة، و مندوب كطلاق غير مستقيمة الحال، و حرام كطلاق البدعة، و المباح بطلاق من لا يهواها و لا تسمح نفسه بمؤنتها من غير تمنع بها([[487]](#footnote-488)) و استدل بهذا الحديث على أن الطلاق مكروه. قال بعضهم: و الظاهر أنها كراهة تحريم لأنه و رد في هذا نهي مخصوص فيه بالتصريح ببغضه و إنما يكون مبغضا من غير حاجة تقتضيه و قد سماه النبي صلى الله عليه و سلم حلالا مع الكراهة.

قال القرافي([[488]](#footnote-489)):"فسر الحلال بجواز الإقدام عليه فيشمل الندب و الكراهة و عليه يحمل قول النبي صلى الله عليه و سلم أبغض المباح إلى الله الطلاق. فإن البغضة تقتضي رجحان[طرف]([[489]](#footnote-490)) الترك و الرجحان مع التساوي محال عندهم، و لأنه مزيل للنكاح المشتمل على المصلحة المندوب إليها فيكون مكروها، و لأن فيه إيذاء للزوجة و أقاربها و أولادها إن كان بغير سبب و مهما طلقها فقد آذاها و لا يباح إيذاء الغير إلا بجناية توجبه أو لضرورة قال الله تعالى :ﭽ... ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ... ﭼ([[490]](#footnote-491)) أي لا تطلبوا الفراق"([[491]](#footnote-492)).

قال بعض العلماء: الطلاق على خمسة أقسام كما تقدم منها: المكروه: فهو أن يكون الحال بينهما مستقيمًا و لم يقع ما يقتضي المفارقة فيكره لما فيه قطع سبب الوصلة([[492]](#footnote-493)).

و قال الخطابي:"سبب الكراهة متصرف إلى السبب الجالب للطلاق و هو سوء العشرة و [قلة الموافقة ]([[493]](#footnote-494)) لا إلى نفس الطلاق". انتهى([[494]](#footnote-495)). و سيأتي معنى بغض الله فيما أحل الله شيئا.

[55/50]([[495]](#footnote-496))- حديث **(أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم)**([[496]](#footnote-497)).

زاد في الكبير (حم)([[497]](#footnote-498)).

قوله: **(الألد)** الشديد اللدد أي الجدال المشتق من اللددين و هما صفحتا العنق[ق14/أ]المعنى أنه من أي جانب أخد في الخصومة قوي. و قال البخاري: هو الدائم في الخصومة([[498]](#footnote-499)).

قال شيخ شيوخنا:"و يحتمل أن يكون المراد الشديد الخصومة فإن الخصم من صيغ المبالغة فيحتمل الشدة و يحتمل الكثرة"([[499]](#footnote-500)). انتهى.

قلت: و قال في المصباح:"(لَدَّ) (يَلَدُّ) (لَدَداً) من باب تعب اشتدت خصومته فهو (أَلَدُّ) و المرأة (لَدَّاءُ) و الجمع (لُدُّ) من باب أحمر و (لاَدَّهُ) (مُلاَدَّةً) و (لدِاداً) من باب قاتل و (لَدَّ) الرجل خصمه لَدًّا) من باب قتل شدد خصومته فهو (لَدٌّ) [تسمية]([[500]](#footnote-501)) بالمصدر و (لاَدٌّ) على الأصل و (لَدُودٌ) مبالغة )([[501]](#footnote-502)).

قوله: **(أبغض الرجال إلى آخره)**.

قال الكرماني:"الأبغض هو الكافر"([[502]](#footnote-503)) فمعنى الحديث أبغض الرجال الكفار: الكافر المعاند أو بعض الرجال المخاصمين. قال شيخ شيوخنا([[503]](#footnote-504)):"و الثاني هو المعتمد و هو أعم من أن يكون كافرا أو مسلما، فإن كان كافرا فأفعل التفضيل في حقه على حقيقتها في[العموم]([[504]](#footnote-505))، و إن كان مسلما فسبب البغض أن كثرة المخاصمة تفضي غالبا إلى ما يذم صاحبه أو يخص في حق المسلمين بمن خاصم في باطل و يشهد للأول حديث (كفي بك إثما أن لا تزال مخاصما)([[505]](#footnote-506)).

أخرجه الطبراني عن أبي أمامة بسند ضعيف"([[506]](#footnote-507)).

قلت: و سيأتي في حرف الكاف عن ابن عباس.

[57/51]- حديث **(أبغض الناس إلى الله ثلاثة)**([[507]](#footnote-508)) إلى آخره.

زاد في الكبير([[508]](#footnote-509)) (ق).

قوله: **(ملحد)** قال في النهاية:"و أصل الإلحاد: الميل و العدول عن الحق"([[509]](#footnote-510)).

و قال شيخنا:"الإلحاد: الميل و العدول عن الحق و الظلم و العدوان". و قال في المصباح:"و ألحد في الحرم بالألف استحل حرمته و انتهكها"([[510]](#footnote-511)). انتهى.

و قال الجوهري:"ألحد في دين الله، أي حاد عنه و عدل. و لحد، لغة فيه. و قرئ ﭽ... ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡﭼ([[511]](#footnote-512)) . و التحد مثله. و ألحد الرجل، أي ظلم في الحرم. و أصله من قوله تعالى: ﭽ... ﭬ ﭭ ﭮ

ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭼ([[512]](#footnote-513)) و الباء فيه زائدة"([[513]](#footnote-514)). انتهى. قلت: أي إلحاد بظلم.قال شيخ شيوخنا([[514]](#footnote-515)):"قوله**: (أبغض)** هو أفعل من البغض، قال: و هو شاذ و مثله أعدم من العدم إذا افتقر، و إنما معناه أفعل من كذا للمفاضلة في الفعل الثلاثي، قال المهلب[[515]](#footnote-516) و غيره: المراد بهؤلاء الثلاثة أنهم أبغض أهل المعاصي إلى الله، فهو كقوله (أكبر الكبائر) و إلا فالشرك أبغض إلى الله من جميع المعاصي"([[516]](#footnote-517)).

قوله: **(ملحد)** في أصل الملحد هو المائل عن الحق. و الإلحاد: العدول عن القصد. و استشكل بأن مرتكب الكبيرة مائل عن الحق. و الجواب أن هذه الصيغة في العرف مستعملة للخارج عن الدين فإذا وصف به من ارتكب معصية كان في ذلك إشارة إلى عظمها. و عبارة شيخ شيوخنا الجلال المحلي ﭽ... ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭼ([[517]](#footnote-518)):"الباء زائدة بظلم أي ارتكب منها و لو بشتم الخادم"([[518]](#footnote-519)).

قوله**: (**[**ومبتغ**]([[519]](#footnote-520)) **في الإسلام سنة جاهلية)** أي يكون له الحق عند شخص فيطلبه من غيره كوالده، أو و لده، أو قريبه. و قيل المراد من يريد إبقاء سنة الجاهلية، و إشاعتها، و تنفيذها.

و سنة الجاهلية اسم جنس يعم ما كان أهل الجاهلية[ق14/ب] يعتمدونه و المراد ما جاء الإسلام بتركه, كالطيرة، و الكهانة و غير ذلك.

قوله**:(و مُطلب)** بالتشديد مفتعل من الطلب و المراد من يبالغ في الطلب.

قال الكرماني:"المعنى التكلف للطلب و المراد المترتب عليه المطلوب لا مجرد الطلب أو ذكر الطلب ليلزم الزجر عن الفعل بطريق الأولى"([[520]](#footnote-521)).

قوله: **(بغير حق)** احتراز عمن يقع له ذلك بحق كطلب قصاص.

قوله: **(ليهريق)** بضم الياء و فتح الهاء و يجوز إسكانها.

[58/52]- حديث **(ابغوني الضعفاء)**([[521]](#footnote-522)).

قال شيخنا:"بإسقاط حرف الجر عند أبي داود و النسائي و عند أحمد و الطبراني (ابغوني ضعفاءكم)([[522]](#footnote-523)), و عند الترمذي (ابغوني في ضعفائكم)"([[523]](#footnote-524)).

قال الجوهر:"بغيتك الشيء طلبته لك. و يجوز أن يكون بهمزة قطع على أنه رباعي و معناه حينئذ أعينوني على طلب الضعفاء هكذا فرق في المتعدي لمفعولين بين الثلاثي و الرباعي. و أما رواية الترمذي فهي بهمزة وصل ليس إلا فإنه عداه إلى مفعول واحد و معناه إن كان محفوظا اطلبوني في ضعفائكم أي أنه يجلس معهم و لا يترفع عليهم"([[524]](#footnote-525)). انتهى.

قال ابن رسلان:"ابغوني بهمزة وصل مكسورة لأنه من فعل ثلاثي اطلبوا إلي الضعفاء يعني صعاليك المسلمين أستعين بهم فإذا قلت أبغني بقطع الهمزة فمعناه أعني على الطلب)([[525]](#footnote-526)).

و قال شيخ شيوخنا:"أبغني بالوصل من الثلاثي أي اطلب لي يقال بغيتك الشيء أي أعنتك على طلبه"([[526]](#footnote-527)). انتهى.

قال شيخنا: قال الزركشي:"و الأول المراد بالحديث".

قلت: و الحاصل أنه إن كان من الثلاثي والمراد منه الطلب فهمزته همزة وصل مكسورة وإن كان من الرباعي والمراد منه طلب الإعانة فهمزته همزة قطع مفتوحة.

قوله: **(فإنما ترزقون)** أي ما تنتفعون به.

قوله**: (و تنصرون)** أي على عدوكم.

قوله: **(بضعفائكم)** يعني بالصعاليك من المسلمين.

قلت: قال في الصحاح:"الصعلوك: الفقير"([[527]](#footnote-528)).

[59/53]- حديث **(أبلغوا حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته ... الخ)**([[528]](#footnote-529)).

بجانبه علامة الحسن.

قوله: **(أبلغوا)** قال في المصباح: "و أبلغه السلام و بَلَّغَهُ بالألف و التشديد أوصله)([[529]](#footnote-530)).

[60/54]- حديث **(ابنوا المساجد ... إلى آخره)**([[530]](#footnote-531)) .بجانبه علامة الحسن.

و قال في الكبير: و هو حسن([[531]](#footnote-532)).

قوله: **(جُمًّا)** بجيم مضمومة ثم ميم مشدودة أي بلا شرف جمع أجم شبه الشرف بالقرون([[532]](#footnote-533)).

[61/55]- حديث **(ابنوا مساجدكم جما وابنوا مدائنكم مشرفة)**([[533]](#footnote-534)).

بجانبه علامة الحسن.

قوله: **(مشرفة)** الشرف: بضم الشين المعجمة و فتح الراء واحدتها شرفة التي طولت أبنيتها بالشرف[ق15/أ].

[62/56]- حديث **(ابنوا المساجد و أخرجوا القمامة منها)**([[534]](#footnote-535))**.**

إلى آخره بجانبه علامة الصحة و لفظه في الكبير (ابنوا المساجد و أخرجوا القمامة منها فمن بنى لله بيتا بنى الله له بيتا في الجنة), قيل يا رسول الله و هذه المساجد التي تبنى في الطريق.؟ قال: (نعم)، و إخراج القمامة منها مهور الحور العين. (طب) و ابن النجار (ض) عن أبي قرصافة([[535]](#footnote-536)).

قوله :**(القمامة)** هي الكناسة. قلت: و كره علماؤنا اتخاذ الشرفات للمسجد.

[63/57]- حديث **(أبن القدح عن فيك ثم تنفس ... إلى آخره)**([[536]](#footnote-537)).

بجانبه علامة الحسن, زاد في الكبير (هب)([[537]](#footnote-538)).

قوله: **(أبن)** بفتح الهمزة و كسر الموحدة أي أفصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شيء من الريق و هو من البين أي البعد و الفراق([[538]](#footnote-539)).

و سيأتي فيه مزيد مع ذكر السبب (في النهي عن الشرب من ثلمة القدح) و في (النهي عن الشرب من في السقاء) من المناهي. ([[539]](#footnote-540))

[64/58]- حديث **(ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلاً ... إلى آخره)(**[[540]](#footnote-541)).

أحسن ما قيل في حد العقل: أنه آلة غريزية يميز بها بين الحسن و القبيح، أو غريزة يتبعها العلم بالضروريات عند سلامة الآلات، و قيل صفة يميز بها بين الحسن و القبيح.

و قال ولي الله النووي:"قال الأزهري قال ابن الأعرابي: العقل التثبت في الأمور، و العقل القلب، و القلب العقل. و قال غيره: سمي العقل عقلاً لأنه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك أي: يحبسه. و قال آخرون: العقل هو التمييز الذي يتميز به الإنسان من سائر الحيوان، قال: و المعقول ما تعقله بقلبك، و المعقول العقل يقال ما له معقول أي: ما له عقل، و يقال: اعتقل لسانه إذا لم يقدر على الكلام. قال صاحب المحكم[[541]](#footnote-542): العقل ضد الحمق. قال إمام الحرمين: العقل علوم ضرورية، و الدليل على إنه من العلوم استحالة الاتصاف به مع تعذر الخلو من جميع العلوم، و ليس العقل من العلوم النظرية، إذ شرط النظر تقدم العقل، و ليس العقل جميع العلوم الضرورية، فإن الضرير و من لا يدرك يتصف بالعقل، مع انتفاء علوم ضرورية عنه، فبان بهذا: أن العقل من العلوم الضرورية و ليس كلها، هذا كلام الإمام"([[542]](#footnote-543)). انتهى.

هل هو في الرأس أم في القلب([[543]](#footnote-544)).؟

قال النووي:"مذهب أصحابنا المتكلمين أنه في القلب، و به قال جمهور المتكلمين و هو قول الفلاسفة. حجتهم قوله تعالى: ﭽ... ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ... ﭼ([[544]](#footnote-545)) ﭽ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭﭼ([[545]](#footnote-546)) و بقوله صلى الله عليه وسلم: (ألا و إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله و إذا فسدت فسد الجسد كله ألا و هي القلب)([[546]](#footnote-547)).

و قال الأطباء في الدماغ و هو محكي عن أبي حنيفة رضي الله عنهم و حجتهم أنه إذا فسد الدماغ فسد العقل.

و الجواب: أجرى الله العادة بفساد العقل عند فساد الدماغ مع أن العقل ليس فيه، و لا امتناع من هذا[15/ب]، والمعقول العقل، و هو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالميسور و المعسور".

[65/59]- حديث **(ابن آدم عندك ما يكفيك...إلى آخره)**([[547]](#footnote-548)).

زاد في الكبير (حل) و الخطيب و ابن عساكر و ابن النجار([[548]](#footnote-549)).

قوله: **(ما يطغيك)** قال في الصحاح:"طغى يطغى طغيانا إذا جاوز الحد و كلما جاوز حده في العصيان طاغ و طغى يطغى مثله و أطغاه المال أي جعله طاغيا"([[549]](#footnote-550)). انتهى.

و قال في المصباح:"طَغَا (طَغْوًا) من باب قال و (طَغِيَ) (طَغًى) من باب تعب من باب نفع لغة أيضا فيقال (طَغَيْتُ) والاسم و (الطُّغْيَانُ) و هو مجاوزة الحدّ و كلّ شيء

جاوز المقدار و الحدّ في العصيان فهو (طَاغ) و (أَطْغَيْتُهُ) جعلته (طَاغِيًا"([[550]](#footnote-551)). انتهى.

قوله: **(تقنع)** القنوع و القناعة الرضى باليسير.

قوله: **(معافى في جسدك)** قال في المصباح:"(عَافَاهُ) الله محا عنه الأسقام و الذنوب، و (العَافِيَةُ) اسم منه و هي مصدر جاءت على فاعلة"([[551]](#footnote-552)).

**(سربك)** بكسر السين المهملة أي في نفسك و يروى بالفتح أي المسلك و الطرق.

قوله: **(فعلى الدنيا العفاء)** هو الدروس و ذهاب الأثر و قيل العفاء: التراب.

[66/60]- حديث **(ابن أخت القوم منهم )**([[552]](#footnote-553)).

زاد في الكبير في رواية أنس (حم) و الدارمي (خب) و في رواية جبير (ص) و في رواية أبي مالك الأشعري (ع طب)([[553]](#footnote-554)).

قال النووي:"استدل به من يورث ذوى الأرحام و أجاب الجمهور بأنه ليس في هذا اللفظ ما يقتضى توريثه و انما معناه أن بينه و بينهم ارتباطا و قرابة و لم يتعرض للارث و سياق الحديث يقتضى أن المراد أنه كالواحد منهم في افشاء سرهم[بحضرته]([[554]](#footnote-555)) و نحو ذلك"([[555]](#footnote-556)).

[67/61]- حديث **(ابن السبيل أول شارب... إلى آخره)**([[556]](#footnote-557)).

[68/62]- حديث **(أبو بكر و عمر :سيدا كهول أهل الجنة ... إلى آخره)**([[557]](#footnote-558)). بجانبه علامة الحسن.

قال شيخنا: قال في النهاية:"الكَهْل من الرِجال: مَن زاد على ثلاثين سنة إلى تمام الخمسين"([[558]](#footnote-559)).انتهى. و في الصحاح:"ما زاد على الثلاثين و وخطه الشيب"([[559]](#footnote-560)). انتهى.

و قال في المصباح:"الكَهْلُ من جاوز الثلاثين و وخطه الشيب و قيل من بلغ الأربعين و عن ثعلب في قوله تعالى: ﭽ... ﭕ... ﭼ([[560]](#footnote-561)) ابن ثلاثين سنة و الجمع (كُهُولٌ) و الأنثى (كَهْلَةٌ) و الجمع (كَهْلاَتٌ) بسكون الهاء في قول أبي زيد و الأصمعي لمحا للصفة مثل صعبة و صعبات و بفتحها في قول أبي حاتم تغليبا لجانب الاسمية مثل سجدة و سجدات قال في البارع و قلما يقولون للمرأة (كَهْلَةٌ) مفردة إلا أن يقولوا (شهلة كَهْلَةٌ) و يقال قد (اْكتَهَلَ) (الكَهْلُ)"([[561]](#footnote-562)). و قيل أراد بالكهل هنا الحليم العاقل أي أن الله يدخل أهل الجنة حلماء عقلاء([[562]](#footnote-563)).

و قال الطيبي:"اعتبر ما كانوا عليه في الدنيا و إلا فليس في الجنة كهل كقوله تعالى: ﭽ ﭰ ﭱ ﭲ... ﭼ" ([[563]](#footnote-564)). انتهى.

قلت: و في قوله اعتبر ما كانوا عليه إلى آخره نظر كما ذكروه (في الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة). و سيأتي مع زيادة.[ق16/أ].

[69/63]-حديث **(ابو بكر و عمر مني بمنزلة السمع و البصر... إلى آخره)**([[564]](#footnote-565)).

بجانبه علامة الحسن, قلت: و في الزيادة في حديث الترمذي (هذان السمع و البصر)([[565]](#footnote-566)).

قال شيخنا:"قال البيضاوي([[566]](#footnote-567)): أي هما في المسلمين بمنزلة السمع و البصر في الأعضاء، أو منزلتهما في الدين منزلة السمع و البصر في الجسد، أو هما مني في العزة كالسمع و البصر"([[567]](#footnote-568)).

قلت: و هذا الاحتمال الثالث هو المناسب بالحديث و يحتمل أنه صلى الله عليه و سلم سماهما بذلك لشدة حرصهما على استماع الحق و اتباعه و تهالكهما على النظر في الآيات المبينة في الأنفس و الآفاق و التأمل فيهما و الاعتبار([[568]](#footnote-569)).

[70/64]([[569]](#footnote-570))- حديث **(أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبي)**([[570]](#footnote-571)).

قوله: **(نبي)** هو مرفوع بجعل كان تامة و جواب أن محذوفة و التقدير إلا أن يقصد نبي فلا يكون خير الناس.

[74/65]- حديث **(أبو سفيان بن الحارث**([[571]](#footnote-572)) **سيد فتيان ... إلى آخره)**([[572]](#footnote-573)). الفتى هو الشاب.

[75/66]- حديث **(أتاكم أهل اليمن... إلى آخره)**([[573]](#footnote-574)).

قوله: **(أهل اليمن)** أي بعض أهل اليمن و هم وفد حمير قالوا أتيناك لنتفقه في الدين. (قيل قال ذلك و هم بتبوك فأشاروا إلى ناحية اليمن و هو يريد أهل مكة و المدينة لكونهما حينئذ من ناحية اليمن، و قيل أراد الأنصار لأنهم يمانيون في الأصل فنسب الإيمان إليهم لأنهم أنصاره)([[574]](#footnote-575)).

قال ابن الصلاح([[575]](#footnote-576)):"و يرده قوله في الحديث (إلا خرجا أهل اليمن و أتاكم أهل اليمن) و الأنصار من جملة المخاطبين بذلك فهم إذن غيرهم فالظاهر أن المراد اليمن حقيقة ثم إنه وصفهم بما يقضي بكمال إيمانهم و رتب عليه الإيمان يمان فكان ذلك إشارة إلى أن من أتاه من أهل اليمن و لا مانع من إجرائه على ظاهره لأن من اتصف بشيء و قوي قيامه به نسب ذلك الشيء إليه إشعارا بتميزه به و كمال حاله فيه من غير نفي له عن غيرهم ثم المراد الموجودن منهم حينئذ لا كل أهل اليمن في كل زمان"([[576]](#footnote-577)).

قوله: **(و الفقه)** أي الفهم في الدين.

قوله: **(و الحكمة)** قال النووي:"و أما الحكمة ففيها أقوال كثيرة مضطربة قد اقتصر كل من قائليها على بعض صفات الحكمة و قد صفا لنا منها: أن الحكمة عبارة عن العلم المتصف بالأحكام المشتمل على المعرفة بالله تبارك و تعالى المصحوب بنفاذ البصيرة، و تهذيب النفس، و تحقيق الحق و العمل به، و الصد عن اتباع الهوى و الباطل. و الحكيم من له ذلك"([[577]](#footnote-578)).

و قد تطلق الحكمة على القرآن و هو مشتمل على ذلك، و على النبوة كذلك، و قد يطلق على العلم فقط، و على المعرفة فقط، و نحو ذلك.

قال شيخ شيوخنا([[578]](#footnote-579)):"و أصح ما قيل في الحكمة أنها وضع الشيء في محله, أو الفهم في كتاب الله، و قيل الفهم عن الله تعالى.

و فعل الحكمة حكم بضم الكاف أي صار حكيما و فعل الحكم حكم بالفتح أي قضى. و قال ابن دريد: كل كلمة و عظتك و زجرتك أو دعتك إلى مكرمة أو نهتك عن قبيح فهي حكمة."([[579]](#footnote-580)) [ق16/ب].

و قال بعضهم: هي كل ما منع من الجهل و زجر عن القبيح و سيأتي فيها مزيد في (الكلمة الحكمة)([[580]](#footnote-581)) من حرف الكاف.

قوله: **(أضعف قلوبًا وأرق أفئدةً)**.

قال ابن الصلاح:"المشهور أن الفؤاد هو القلب فكرره بلفظين و وصفه بوصفين الرقة و الضعف. و المعنى أنها ذات خشية و استكانة سريعة الاستحالة و التأثر بقوارع التذكير سالمة من الشدة و الفترة و الغلظة، و قيل الفؤاد غير القلب و هو عينه، و قيل باطنه، و قيل هو غشاؤه"([[581]](#footnote-582)).

[76/ 67]- حديث **(أتاني جبريل بالحمى والطاعون... إلى آخره)**([[582]](#footnote-583)).

بجانبه علامة الصحة. حقيقة الحمى أنها حرارة بين الجلد و اللحم و العظم.

قال شيخنا([[583]](#footnote-584)):"هذا يحتاج إلى جمع بينه و بين الأحاديث التي دعا أنها تنقل إلى الجحفة([[584]](#footnote-585)) و خم([[585]](#footnote-586)) قال: و ظهر لي في الجواب عنه وجهان: أحدهما: أن يجعل هذا متأخرًا عن تلك و أن يكون النبي صلى الله عليه و سلم أول ما قدم إلى المدينة دعا برفع الحمى عنها و نقلها إلى الجحفة و خم فأجيب إلى ذلك ثم لما عرض عليه جبريل الحمى، و الطاعون و عرف أنه لابد للمدينة من واحد منها اختار عود الحمى و صرف الطاعون عنها لأنها أخف ضررًا و أقل تلفًا منه فتكون تلك الأحاديث شبيهة بالناسخ و يدل لذلك وقوع الحمى بالمدينة و قد حم النبي صلى الله عليه و سلم في مرض موته و قبله حمت عائشة في قصة الأفك و حم بها خلق من الصحابة في زمنه صلى الله عليه و سلم و بعده و إلى الآن و لم يقع الطاعون بها أصلًا في وقت من الأوقات و هذا أقوى الوجهين عندي.

الثاني: أن يكون المراد بالحمى المرفوعة عن المدينة نوعًا من الحمى لا جميع أنواعها و هي الشديدة المهلكة. فيكون دعا بنقل هذه إلى الجحفة و خم, و أبقى بها أنواعها الخفيفة و يدل لذلك نص العلماء أنه لا يوجد في شيء من الأماكن حمى كحمى الجحفة و خم". و قال شيخنا "ثم رأيت الحافظ ابن حجر قال في كتاب الطاعون:"الجمع بين حديث أبي عسيب و حديث نقل الحمى من المدينة أن الحمى كانت تصيب بالمدينة من أقام بها من أهلها و من ورد عليها من غير أهلها فلما دعا لها النبي صلى الله عليه و سلم بأنها تنتقل الحمى عنها إلى الجحفة ارتفع ذلك عن أهلها إلا ما ندر و بقي من لم يألف هواها يصيبه من ذلك"([[586]](#footnote-587)).

و قال في موضع آخر من الكتاب المذكور :"و لما دخل صلى الله عليه و سلم المدينة كان في قلة([[587]](#footnote-588)) من أصحابه عددا و مددا و كانت المدينة و بيئة فناسب الحال الدعاء بتصحيحها لتصح أجساد المقيمين بها ليقوو على جهاد الكفار و خُير النبي صلى الله عليه و سلم في أمرين يحصل لمن أصابه كل منهما عظيم الثواب و هما: الحمى، و الطاعون, فاختار حينئذ الحمى بالمدينة لأن أمرها أخف من أمر الطاعون لسرعة الموت به غالبا فلما أذن له[ق17/أ]في القتال كانت قضية استمرار الحمى ضعفا لأجساد التي تحتاج إلى القوة في الجهاد فدعا حيئنئذ بنقل الحمى إلى الجحفة فأجيب دعاؤه و صارت المدينة من أصح بلاد الله تعالى هذه عبارته فليتأمل"([[588]](#footnote-589)). و قال في موضع آخر: "عوض الله المدينة عن الطاعون بالحمى، لأن الطاعون يأتي بعد مدة، و الحمى تتكرر فتعادلا"([[589]](#footnote-590)).

قال شيخنا:"ثم رأيت في فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرزاد النحوي و من خطه نقلت ما نصه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قالو لا مشاتي كمشاتي الجبال |  | و لا مصيف كمصيف عمان |
| و لا صواعق كصواعق تهامة |  | و لا دماميل كدماميل الحيرة([[590]](#footnote-591)) |
| و لا جرب كجرب اليمن و الزنج  الزنج |  | و لا طواعين كطواعين الشام |
| و لا طحال[كطحال]([[591]](#footnote-592)) الجزيرة |  | و لا حمى كحمى خيبر و الجحفة |
| و لا زلازل كزلازل سيراف |  | و لا تلون هواء كهواء مصر |

قال و هو الهواء الذي لم يجعل الله فيه نصيبًا من الرحمة"([[592]](#footnote-593)). انتهى.

فائدة. قال شيخنا قال ابن القيم([[593]](#footnote-594)) في[الهدي]([[594]](#footnote-595)):"و قد ينتفع البدن بالحمى انتفاعًا عظيمًا لا يبلغه الدواء، و كثيرًا ما يكون حمى يوم و حمى العفن سببًا لإنضاج مواد غليظةً لم تكن تنضج بدونها، و سببًا لفتح سدد لم يكن تصل إليها الأدوية المفتحة. و أما الرمد الحديث و المتقادم، فإنها تبرئ أكثر أنواعه برءًا عجيبًا سريعًا، و تنفع من الفالج، و اللقوة، و التشنج الامتلائى، و كثيًرا من الأمراض الحادثة عن الفضول الغليظة.

و قال لى بعض فضلاء الأطباء: إن كثيرا من الأمراض نستبشر فيها بالحمى، كما يستبشر المريض بالعافية، فتكون الحمى فيه أنفع من شرب الدواء بكثير، فإنها تنضج من الأخلاط و المواد الفاسدة ما يضر بالبدن، فإذا أنضجتها صادفها الدواء متهيئة للخروج بنضاجها، فأخرجها، فكانت سببا للشفاء" ([[595]](#footnote-596)). انتهى. و حقيقة الطاعون على ما حرره بعض الحذاق: بثرة من مادة سمية مع لهب و اسوداد حولها من وخز الجن يحدث معها ورم قتال في الغالب، و قيء، و خفقان للقلب تحدث غالبًا في المواضع الرخوة و المغابن كتحت الإبط و خلف الأذن([[596]](#footnote-597)).

قال ابن الأثير([[597]](#footnote-598)):"و الوخز :طعن"([[598]](#footnote-599)). ليس بنافذ([[599]](#footnote-600)).

و قال شيخنا: هو ورم ينشأ عن هيجان الدم و سببه طعن الجن كما ورد به الحديث، و أما الوباء فهو فساد[جوهر]([[600]](#footnote-601)) الهواء([[601]](#footnote-602)).

و قال شيخنا شيخ الإسلام زكريا:"هو بثر مؤلم جدا يخرج غالبا كما في الآباط مع لهب و اسوداد حواليه و خفقان القلب و القيء".

و قال الجوهري:"هو الموت من الوباء"([[602]](#footnote-603)). و صاحب القاموس:هو الوباء([[603]](#footnote-604)). و قال ابن سينا[[604]](#footnote-605):"هو مادة سمية تحدث ورمًا قتالاً تحدث في المواضع الرخوة و المغابن من البدن و أغلب ما تكون تحت الإبط و خلف الأذن أو عند الأرنبة". قال:"و الوباء فساد جوهر الهواء الذي هو مادة الروح و مدده"([[605]](#footnote-606)). و ظاهره أن بين الوباء و الطاعون تغاير أو أن الطاعون أخص و ظاهركلام القاموس أن بينهما ترادفا و يوافقه ظاهر قول ابن[سينا]([[606]](#footnote-607)) [ق17/ب]أن كلا منهما يطلق على الآخر و الحق ما أفاده شيخنا: أن الطاعون أخص من الوباء لأنه طعن الجن. و الوباء بالمد و القصر المرض العام لخبر الصحيحين عن أبي هريرة: (على أبواب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون و لا الدجال)([[607]](#footnote-608)) مع خبرهما عن عائشة: (قدمنا المدينة و هي أوبأ أرض الله)([[608]](#footnote-609)). الحديث. و فيه قول بلال:"اللهم أهلك شيبة بن ربيعة و عتبة بن ربيعة و أمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء". فلو كان الطاعون هو الوباء لتعارض الخبران و هذا لا ينافي إطلاق أحدهما على الآخر مجازا". انتهى.كلام شيخنا زكريا([[609]](#footnote-610)).

و قال شيخنا: قال الأطباء الطاعون: مادة سمية يحدث ورمًا قاتلاً و أن سببه فساد جو الهواء هذا باطل بالأحاديث الصحيحة الواردة أنه من وخز الجن و قد أبطل ابن القيم رحمه الله في الهدي([[610]](#footnote-611)) قول الأطباء هذا بوجوه منها: أنه لو كان من الهواء لعم الناس و الحيوان و نحن نجد الكثير من الناس و الحيوان يصيبه الطاعون و بجانبه من جنسه و من يشابه مزاجه من لم يصبه و قد يأخذ أهل البيت من بلد بأجمعهم و لا يدخل بيتًا يجاورهم أصلاً و يدخل بيتا فلا يصاب منه إلا البعض و ربما كان عند فساد الهواء أقل مما يكون عند اعتداله. و منها أن فساد الهواء يقتضي تغيير الأخلاط و كثرة الأمراض و الأسقام و هذا يقتل بلا مرض أو مرض يسير. و منها أنه لو كان من فساد الهواء لعم جميع البدن بمداومة الاستنشاق، و الطاعون إنما يحصل في جزء خاص من البدن لا يتعداه لغيره و لدام في الأرض لأن الهواء يصح تارةً و يفسد تارةً و الطاعون يأتي على غير قياس و لا تجربة و لا انتظام فربما جاء سنة على سنة و ربما أبطأ عدة سنين و منها أن كل ذا بسبب من الأسباب الطبيعية له دواء من الأدوية الطبيعية و هذا الطاعون أعيا الأطباء دواؤه حتى سلم حذاقهم أنه لا دواء له و لا دافع له إلا الذي خلقه و قدره([[611]](#footnote-612)).

و قال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري:"و الذي أوجب الأطباء أن يقولوا ما قالوه أن معرفة كونه من وخز الجن إنما يدرك بالتوقيف و ليس للعقل فيه مجال و لما لم يكن عندهم في ذلك توقيف رأوا أن أقرب ما يقال فيه أنه من فساد جوهر الهواء فلما ورد في الشرع و جاء نهر الله بطل نهر معقل"([[612]](#footnote-613)).

[77/68]- حديث **(أتاني جبريل فبشرني أنه من مات ... إلى آخره)**([[613]](#footnote-614)).

البشارة: الخبر الأول السار الصادق لظهور أثر السرور فيه على البشرة.

قال النووي:"فيه دلالة لمذهب أهل الحق أنه لا يخلد أصحاب الكبائر في النار خلافًا للخوارج و المعتزلة و خص الزنى و السرقة بالذكر لكونهما من أفحش الكبائر"([[614]](#footnote-615)).

و الزنى بالقصر أفصح من مده، و هو من الكبائر، و هو إيلاج حشفة أو قدرها من ذكر ـ و لو ملفوفًا و غير منتشر ـ في فرج محرم مشتهى طبعًا لا شبهة فيه.))

و السرقة: هي الأخذ لمال الغير خفيةً من حرز مثلها. [ق18/أ] فلا قطع على مختلس و هو من يعتمد الحرب و لا منتهب و هو من يعتمد القوة و الغلبة و سيأتي فيه مزيد في (أن المكثرين هم الأقلون).

[84/69]([[615]](#footnote-616))- حديث **(أتاني جبريل في خضر... إلى آخره)**([[616]](#footnote-617)).

قوله: **(في خضر)** بفتح الخاء المعجمة و كسر الضاد المعجمة. أي لباس أخضر يقال أخضر و خضركأعور و عور. و الخضرة لون الأخضر.

قوله: **(معلق**([[617]](#footnote-618)) **به الدر)** جمع درة و هي اللؤلؤة و الجمع درر و درات.

[85/70]- حديث **(أتاني جبريل فقال إذا توضأت...إلى آخره)**([[618]](#footnote-619)).

بجانبه علامة الحسن و سيأتي الكلام عليه.

[86/71]- حديث **(أتاني جبريل بقدر ... إلى آخره)**([[619]](#footnote-620)) متنه صحيح.

[87/72]- حديث **(أتاني جبريل في أول ما أوحي إليّ ... إلى آخره)**([[620]](#footnote-621)).

قوله: **(فنضح بها فرجه)** سيأتي الكلام عليه في (إذا توضأت)[[621]](#footnote-622).

[88/73]- حديث **(أتاني جبريل في ثلاث بقين من ذي القعدة ... إلى آخره**([[622]](#footnote-623)).

بجانبه علامة الحسن.

قوله: **(من ذي القعدة)** قال في المصباح:"(ذو القَعْدَةِ) هي بفتح القاف و الكسر لغة شهر و الجمع (ذوات القَعْدَةِ), و (ذوات القَعَدَاتِ), و التثنية (ذواتا القَعْدَةِ), و (ذواتا القعدتين) فثنوا الاسمين و جمعوهما و هو عزيز لأن الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة و لا تتوالى على كلمة علامتا تثنية و لا جمع"([[623]](#footnote-624)).

قوله: **(دخلت العمرة في الحج)** أي أعمال العمرة في أعمال الحج لمن كان قارنًا فتكفيه أعمال الحج عنه و عنها.

[/89/74 ]-حديث **(أتاني جبريل فقال يا محمد عش ما شئت ... إلى آخره)**([[624]](#footnote-625)).

قال في الكبير:"و تعقبه الحاكم و أورده ابن الجوزي في الموضوعات([[625]](#footnote-626))و خطأه ابن حجر في أماليه"([[626]](#footnote-627)).

[90/75]- حديث **(آتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل... إلى آخره)**([[627]](#footnote-628)).

قوله: **(يدخل)** بضم المثناة التحتية و سكون الدال المهملة و كسر الخاء المعجمة. في الحديث دلالة لمذهب أهل الحق أن من مات غير مشرك بالله تعالى لم يخلد في النار و إن كان مصرا على الكبائر. و فيه الشفاعة و هي متعددة :

1-منها ما اختص به صلى الله عليه و سلم.

2-و منها ما لا يختص به بل يشاركه فيها غيره.

فمن الأول:

1- الشفاعة في فصل القضاء([[628]](#footnote-629)).

2- و الشفاعة في إدخال قوم الجنة بغير حساب.

3- و الشفاعة فيمن استحق النار أن لا يدخلها.

4- و الشفاعة في رفع درجات ناس في الجنة. و جوز النووي اختصاص هذه و التي قبلها به.

و من تعدد الشفاعة:

1- الشفاعة في إخراج عموم أمته من النار حتى لا يبقى منهم أحد.

2- و الشفاعة لجماعة من صلحاء المسلمين ليتجاوز عنهم في تقصيرهم في الطاعات.

3- و الشفاعة في الموقف تخفيفا عمن يحاسب. [ق18/ب].

4- و الشفاعة فيمن خلد في النار من الكفار أن يخفف عنه العذاب.

5- و الشفاعة في أطفال المشركين أن لا يعذبوا. و سيأتي مزيد في (شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي)([[629]](#footnote-630)).

[91/76]- حديث **(أتاني آت من ربي فقال من صلى عليك ... إلى آخره)**([[630]](#footnote-631)).

بجانبه علامة الصحة.

قلت: و منه يؤخذ أن ذلك من خصائصه و أن لا يدعى له بالرحمة لأنه يجل منصبه عن أن يدعى له بالرحمة.

قال شيخنا قال ابن عبد البر([[631]](#footnote-632)):"لا يجوز لأحد إذا ذكر النبي صلى الله عليه و سلم أن يقول رحمه الله لأنه قال من صلى علىّ و لم يقل من ترحم على و لا من دعا لي و إن كان معنى الصلاة الرحمة و لكنه خص هذا اللفظ تعظيمًا له فلا يعدل عنه إلى غيره. و يؤيده قول تعالى: ﮁ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ...ﮀ ([[632]](#footnote-633)).اِنْتَهَى. قال الحافظ ابن حجر:"و هو بحث حسن".

و ذكر نحوه ابن العربي من المالكية و الصيدلاني([[633]](#footnote-634)) من الشافعية على المنع و قال أبو القاسم الأنصاري([[634]](#footnote-635)) شارح الإرشاد: "يجوز ذلك مضافًا إلى الصلاة و لا يجوز مفرداً و في الذخيرة من كتب الحنفية عن محمد: يكره ذلك لإيهامه النقص لأن الرحمة غالبا إنما تكون بفعل ما يلام عليه"([[635]](#footnote-636)). انتهى.

نعم يجوز الدعاء بالرحمة على سبيل التبعية لذكر([[636]](#footnote-637)) الصلاة أو السلام كما في التشهد على وجه الإطناب و الخطابة و أما على وجه الإفراد كما يقال قال النبي رحمه الله فلا شك في منعه و هو خلاف الأدب و خلاف المأمور به عند ذكره من الصلاة عليه و لا ما ورد ما يدل عليه البتة و رب شيء يجوز تبعًا و لا يجوز استقلالاً". انتهى ما قاله شيخنا([[637]](#footnote-638)).

قلت: و لا تمسك في الأحاديث الواردة فيها ذكر الرحمة لأن جميع ما ذكر فيها من ذلك على سبيل التبعية و قول الأعرابي و حديثه في الصحيحين (اللهم ارحمني و محمدا)([[638]](#footnote-639)) فقد يجاب عنه بأن الدعاء فيه الرحمة على سبيل التبعية لما قبلها. و قوله في حديث أبي داود: (كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي و ارحمني ... إلى آخره)([[639]](#footnote-640)) لا يُرد بهذا على ابن عبد البر حيث منع الدعاء له صلى الله عليه و سلم بالمغفرة و الرحمة لأن منصبه مجل عن ذلك. ذكره في الاستذكار[[640]](#footnote-641) فإن هذا الحديث سيق للتشريع و تعليم الأمة كيف يقولون في هذا المحل من الصلاة مع ما فيه من تواضعه صلى الله عليه و سلم لربه و أما نحن فلا ندعو له إلا بلفظ الصلاة التي أمرنا أن ندعو له بها لما فيها من التعظيم و التفخيم والتبجيل اللائق بمنصبه الشريف([[641]](#footnote-642)). و قد وافق ابن عبد البر على المنع أبو بكر ابن [العربي]([[642]](#footnote-643)) و من أصحابنا الصيدلاني و نقله الرافعي في الشرح و أقره النووي في الأذكار [[643]](#footnote-644)و قال إن ذلك بدعة لا أصل لها و قد ألفت في المسألة جزءا. انتهى.[ق19/أ].

قلت: و لم أقف عليه.

[93/77]([[644]](#footnote-645))- حديث **(أتاني ملك فسلم علي نزل من السماء ... إلى آخره)**([[645]](#footnote-646)).

متنه صحيح.

قوله: **(و أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة)**.

قلت: و هذا و إن لم يكن صريحًا فهو كالصريح في أنها أفضل من مريم و هو المختار([[646]](#footnote-647)) كما سيأتي تحقيقه و سيأتي في الكلام على (سيدا شباب أهل الجنة في الحسن و الحسين).

[95/78]([[647]](#footnote-648))- حديث **(أتتكم المنية راتبة لازمة ... إلى آخره)**([[648]](#footnote-649)).

المنية: هي الموت و جمعها المنايا لأنها مقدرة بوقت مخصوص.

قوله: **(راتبة)** أي ثابتة. قال في القاموس: "رتب رتوبا ثبت ولم يتحرك"([[649]](#footnote-650)). انتهى.

و قال في المصباح:"رتب الشيء رتوبا من باب قعد استقر و دام"([[650]](#footnote-651)).

قوله: **(لازمة)**: "لزمت الشيء لزمه لزوما و ألزمت به و لازمته و اللازم الملازم الذي لا يفارق"([[651]](#footnote-652)).

و قال في المصباح:"لزم الشيء يلزم لزوما ثبت و دام و يتعدى بالهمزة فيقال ألزمته"([[652]](#footnote-653)).

[96/79]- حديث **(اتجروا في أموال اليتامى لا تأكلها الزكاة)**([[653]](#footnote-654)).

بجانبه علامة الحسن. و قال في الكبير: و صح([[654]](#footnote-655)) قلت: و لعله جاء من طريقين. قلت: و منه يؤخذ أنه يجب على الولي أن ينمي مال اليتيم و هو المرجح و يلحق به بقية الأولياء([[655]](#footnote-656)).

[97/80]- حديث **(أتحب أن يلين قلبك ... إلى آخره)**([[656]](#footnote-657)).

قال في المصباح:"لاَنَ (يَلِينَ) (لِيْنا) و الاسم (اللَّيانُ) مثل كتاب و هو (لَيَّنٌ) و جمعه (أليناء) و يتعدى بالهمزة و التضعيف"([[657]](#footnote-658)).

قوله **(و ارحم اليتيم)**:"الرحمة لغة: رقة القلب يقتضي التفضيل فالمعنى تفضل على اليتيم بشيء من مالك أو معروفك ينفعك الله به في الدنيا والآخرة".

قوله: **(وتدرك حاجتك)** الدرك: اللحاق والوصول إلى الشيء أدركته إدراكا و دركا فالمعنى بسبب إحسانك إلى اليتيم تلحق حاجتك وتصل إليها

[98/81]- حديث **(اتخذ الله إبراهيم خليلا** **... إلى آخره)**([[658]](#footnote-659)). قال في الكبير:"وضعفه البيهقي"([[659]](#footnote-660))

قوله: **(و اتخذني حبيبًا)**. قلت: ذكر العلامة محمد([[660]](#footnote-661))بن يوسف الشامي([[661]](#footnote-662)) في ذلك كلاما حسنا نذكره بتمامه ليستفاد منه :"قال: حبيب الله هو فعيل من المحبة يعني مفعول. قلت: و معناه ظاهر. انتهى. ثم قال:"أو بمعنى فاعل ورد ذلك في عدة أحاديث". قال القاضي([[662]](#footnote-663)):"و أصل [المحبة]([[663]](#footnote-664)) الميل إلى ما يوافق المحب و لكن هو في حق من يصح منه الميل و الانتفاع بالوفق و هي درجة المخلوق فأما الخالق تعالى فمنزه عن الأغراض فمحبته لعبده[تمكينه] من سعادته و عصمته و توفيقه و تهيئة أسباب القرب له و إفاضة([[664]](#footnote-665))رحمته إليه و قصواها كشف الحجب عن قلبه حتى يراه بقلبه و ينظر إليه ببصيرته[فيكون كما قال في الحديث :(فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به و بصره الذي يبصر به]([[665]](#footnote-666))و لسانه الذي ينطق به)([[666]](#footnote-667))".

و قال في الاصطفاء([[667]](#footnote-668)):"و قد يقال كما في شرح المواقف([[668]](#footnote-669)):"له تعالى كيفية روحانية مترتبة على تصور الكمال المطلق له تعالى على الاستمرار و مقتضية للتوجه التام إلى[ق19/ب]حضرة قدسية بلا فتور و فرار و محبتنا لغيره تترتب على تخيل كمال فيه من لذة أو شفقة أو مشاكلة كمحبة العاشق لمعشوقه و المنعم عليه للمنعم و الوالد للولد ثم هي عندنا كالرضى و الإرادة مع ترك الاعتراض و قيل الإرادة فقط"([[669]](#footnote-670)). فيترتب على ذلك كما في الإرشاد أنه تعالى لا تتعلق به محبة على الحقيقة([[670]](#footnote-671)) لأنها إرادة و الإرادة لا تتعلق إلا بمتجدد و هو سبحانه لا أول له لأن المريد إنما يريد ما ليس بكائن أو إعدام ما يجوز عدمه و ما ثبت قدمه و استحال عدمه لا تتعلق به إرادة. و الفرق بينه و بين الخليل أن الخليل من امتحنه ثم أحبه و الحبيب من أحبه بلا محنة"([[671]](#footnote-672)). انتهى.

و اختلف في مقام المحبة و الخلة أيهما أرفع فقيل هما سواء فلا يكون الخليل إلا حبيبا و لا الحبيب إلا خليلا. و قيل درجة المحبة أرفع و نقله القاضي (عياض)([[672]](#footnote-673))عن الأكثر لأن درجة الحبيب نبينا صلى الله عليه و سلم أرفع من درجة الخليل صلى الله عليه وسلم. و قيل إن درجة الخلة أرفع لحديث (لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا)([[673]](#footnote-674)). فلم يتخذه. و قد أطلق المحبة لفاطمة و ابنيها و أسامة و غيرهم و سيأتي أن المحققين على ذلك و ذكر أهل الإشارات في تفضيل المحبة كلاما حسنا فقالوا الخليل أفضل (اتصل) بواسطة: ﮁﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪﮀ([[674]](#footnote-675)) و الحبيب بدونها: ﮁ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﮀ([[675]](#footnote-676)) و الحبيب مغفرته في حق اليقين من قوله:ﮁ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥﮀ([[676]](#footnote-677)) الآية و الخليل قال: ﮁ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖﮀ([[677]](#footnote-678)) فابتدأ بالبشارة قبل السؤال و الخليل قال في المحنة:ﮁ... ﯞ ﯟ ﯠ ...ﮀ([[678]](#footnote-679))و الحبيب قيل له: ﮁ ﯓ ﯔ ﯕ ﮀ([[679]](#footnote-680))و الخليل قال: ﮁ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯﮀ([[680]](#footnote-681)) و الحبيب قيل له:ﮁﯓ ﯔ ﯕﮀ([[681]](#footnote-682)) فأعطي بلا سؤال، و الخليل قال: ([[682]](#footnote-683)) و الحبيب قيل له:ﮁ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐﮀ([[683]](#footnote-684)).

و الحاصل ما ذكره القاضي عياض([[684]](#footnote-685)) يقتضي تفضيل ذات سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم على ذات سيدنا إبراهيم صلى الله عليه و سلم لا يقال باعتبار ثبوت وصف الخلة له فيلزم ذلك لأنا نقول كل منهما ثابت له وصف الخلة و المحبة إذ لا يسلب عن إبراهيم وصف المحبة لاسيما و قد ثبت في حديث أبي هريرة قوله تعالى له ليلة المعراج (قد اتخذناك خليلا) و قد قام الإجماع على فضل نبينا صلى الله عليه و سلم على جميع الأنبياء بل هو أفضل خلق الله مطلقا.

و قوله :**(إن الخليل اتصل بالواسطة)** لا يفيد غرضًا في هذا المقام الذي هو بصدده و ليس المراد به قطعًا إلا الوصول إلى المعرفة إذ الوصول الحسي يمتنع على الله تعالى.

و أما قوله: **(و الحبيب يصل إليه)** فالوصول إلى الله تعالى[ق20/أ]لا يكون إلا به حبيبًا كان أو خليلًا.

و أما قوله: **(و الخليل الذي تكون مغفرته في حد الطمع الخ)** فإنه لا يصلح أن يكون على وجه التفسير للخليل و لا تعلق له بمعناه و قصارى ما ذكره يعطي تفضيل نبينا صلى الله عليه و سلم في حد ذاته من غير نظر إلى ما جعله علة معنوية في ذلك من وصف المحبة و الخلة. انتهى ما ذكره بحروفه([[685]](#footnote-686)).

قوله: **(خليل الله)** روى الإمام أحمد و غيره عن ابن مسعود أن رسول الله قال: (لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا و إن صاحبكم خليل الله)([[686]](#footnote-687)). و اختلف في تفسير الخلة و اشتقاقها فقيل الخليل: فعيل بمعنى فاعل، و هو من الخلة بالضم و هي الصداقة و المحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله. أي في باطنه.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قد تخللت مسلك الروح مني |  | و لذا سمي الخليل خليـــلا |
| فإذا ما نطقت كنت حديثي |  | و إذا ما سكت كنت العليلا([[687]](#footnote-688)) |

و هذا صحيح بالنسبة إلى ما في قلب النبي صلى الله عليه و سلم من حب الله تعالى. و أما إطلاقه في حق البارئ تعالى فعلى سبيل المقابلة. قال ابن فورك[[688]](#footnote-689):"الخلة صفاء المودة التي توجب الاختصاص بتخلل الأسرار". و قال بعضهم أصل الخلة المحبة و معناها [الإشفاق و الإلطاف] [و الترفيع و التشفيع]([[689]](#footnote-690)) و هي أقوى من البنوة لأن البنوة قد تكون فيها العداوة كما قال تعالى: ﮁ... ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ...ﮀ ([[690]](#footnote-691)) الآية و لا يصح أن تكون عداوة مع خلة. و قال بعضهم: أصلها الاستصفاء و سمى خليل الله لأنه يوالى فيه و يعادي فيه و خلة الله له نصره و جعله إماما لمن بعده. و قيل هو مشتق من الخلة بفتح المعجمة و هي الحاجة و سمي بذلك لانقطاعه إلى ربه و قصر حاجته عليه. قال الإمام الواحدي[[691]](#footnote-692):"و القول الأول هو المختار، لأن الله تعالى خليل محمد من الخلة بالفتح التي هي الحاجة[و محمد خليل الله، و لا يجوز أن يقال: الله تعالى خليل محمد من الخلة التي هي الحاجة]([[692]](#footnote-693)) فإذن[تسمية ]([[693]](#footnote-694)) محمد و إبراهيم عليهما الصلاة و السلام [بالخلة]([[694]](#footnote-695)). أما لزيادة الاختصاص من الله تعالى لهما و خفي ألطافه عندهما و ما خالل بواطنهما من أسرار إلاهيته و مكنون غيبه و معرفته و استصفائه لهما و استصفا قلوبهما عمن سواه حتى لا يخالطهما حب غيره و لهذا قال بعضهم الخليل من لا يتسع قلبه لسواه و هو معنى قوله صلى الله عليه و سلم (لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذ[ت]([[695]](#footnote-696)) أبا بكر خليلا) إما لانقطاعهما إلى الله تعالى و وقف حوائجهما عليه و الانقطاع عمن دونه و الإضراب عن الوسائط و الأسباب([[696]](#footnote-697)).

تنبيه: الخلة أعلى و أفضل من المحبة.

قال ابن القيم:"و أما ما يظنه بعض الغالطين من أن المحبة أكمل من الخلة، و أن إبراهيم خليل الله، و محمد حبيب الله، فمن جهله[ق20/ب]بأن المحبة عامة و الخلة خاصة، و هي نهاية المحبة.

قال: و قد أخبر النبي صلى الله عليه و سلم أن الله تعالى اتخذه خليلا، و نفى أن يكون له خليل غير ربه، مع إخباره بحبه لعائشة و لأبيها و لعمر بن الخطاب و غيرهم. و أيضًا: فإن الله تعالى يحب التوابين و يحب المتطهرين و يحب الصابرين، و خلته خاصة بالخليلين. و بسط الكلام على ذلك ثم قال: و إنما هي من قلة العلم و الفهم عن الله تعالى و رسوله"([[697]](#footnote-698)).

و قال الزركشي في شرح البردة([[698]](#footnote-699)):"زعم بعضهم أن المحبة أفضل من الخلة، و قال محمد حبيب الله و إبراهيم خليل الله. و ضعف بأن الخلة خاصة، و هي توحيد المحب و المحبة عامة، قال الله تعالى: ﮁ... ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ...ﮀ([[699]](#footnote-700)) قال و قد صح أن الله تعالى اتخذ نبينا خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا"([[700]](#footnote-701)).

قوله: **(و نجي الله)** قال الراغب :"النجي: المناجي و يقال للواحد و الجمع. قال تعالى:ﮁ ﭖ ﭗﮀ([[701]](#footnote-702)) قال: ﮁﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ...ﮀ([[702]](#footnote-703)) و انتجيت فلانًا استخلصته لسري و ناجيته ساررته و أصله أن يخلو في نجوة من الأرض و قيل أصله من النجاة و هو أن يعاونه على ما فيه خلاصه و أن تنجو بسرك على من يطلع عليه"([[703]](#footnote-704)). انتهى. سيأتي فيه مزيد (لوكنت متخذا).

[99/82]- حديث **(اتخذوا السراويلات 0000 إلى آخره)**([[704]](#footnote-705)).

السراويل معرب يُذكر و يُؤنث و بالنون بدل اللام و بالمعجمة بدل المهملة أيضا و مصروفة في النكرة و غير مصروفة أيضا.

قال الأزهري:"السراويل أعجمية أعربت و جاء السروايل على لفظ الجماعة و هي واحدة و قد سمعت غير واحد من الأعراب يقول سروال و إذا قالوا سراويل أنثوا"([[705]](#footnote-706)). انتهى.

و قال في المصباح:"السَّرَاوِيلُ: أنثى و بعض العرب يظن أنها جمع لأنها على وزن الجمع و بعضهم يذكر فيقال هو (السَّرَاوِيلُ) و هي (السَّرَاوِيلُ) و فرق في المجرد بين صيغتي التذكير و التأنيث فيقال هي (السَّرَاوِيلُ) و هو (السِّرْوَايلُ) و الجمهور أن (السَّرَاويلَ) أعجمية و قيل عربية جمع (سِرْوَالَةٍ) تقديرا و الجمع (سَرَاوِيلاتٌ)"([[706]](#footnote-707)). انتهى.

قلت: و في حديث أبي هريرة أنه كره السروال المخرفجة([[707]](#footnote-708)) يعني الواسعة الطويلة و لبس صلى الله عليه و سلم السراويل بل ورد عن أبي هريرة قلت: (يا رسول الله و إنك لتلبس السراويل.؟ قال أجل في السفر، و الحضر، و بالليل، و النهار. فإني أمرت بالستر فلم أجد شيئًا أستر منه)([[708]](#footnote-709)).

و في سنده ضعيفان.

قوله: **(و حصنوا بها نساؤكم)**.

قال الجوهري:"حصنت القرية بنيت حولها"([[709]](#footnote-710)). انتهى.

فالمعنى اتخذوا لما يخشى من كشفه حصنًا أي سترًا مانعًا من الرؤية لو تكشفن بسبب وقعة أو هبوب ريح شديدة ترفع الثياب أو نحو ذلك.

[102/83]([[710]](#footnote-711))- حديث **(اتخذوا هذه الحمَام المقاصيص في بيوتكم ... إلى آخره)**([[711]](#footnote-712)). [ق21/أ].

قال في الكبير:"و أورده ابن الجوزي في الموضوعات"([[712]](#footnote-713)).

قلت: و لفظه بعد ذكره للحديث موضوع آفته محمد بن زياد. انتهى. فأقر ابن الجوزي على الوضع و لم يتعقبه لكن ذكر الحديث في طوق الحمامة([[713]](#footnote-714)) و جعله من جملة شواهد لحديث آخر و هذا يقتضي أنه ليس بموضوع و مقتضى ذكره له هنا في الجامع الصغير كذلك لأنه قال في الديباجة:"و صنته عما تفرد به وضاع، أو كذاب". انتهى.

قلت: و له شواهد تقتضي أن للحديث أصلًا فلهذا لم يثبت عنده الوضع، لكن قال الحافظ ابن حجر:"محمد بن زياد اليشكري الطحان الأعور الفأفاء الميموني الرقي ثم الكوفي كذبوه". انتهى([[714]](#footnote-715)).

قلت: و من قاعدتهم أنه إذا كان في السند كذابًا يحكمون على المتن بالوضع إلا أن يجئ من طريق أخرى ليس فيها الكذاب([[715]](#footnote-716)) فلعل الشيخ اطلع على طريق أخرى أو لأجل شواهده.

قوله: **(الحمام)**: هو ما (عبَّ) أي شرب الماء بالمص. وزاد بعضهم ( وهدر) أي صوت و لا حاجة إليه لأنه لازم لعب.

و قال الجوهري:"الحمام عند العرب: ذوات الأطواق، من نحو الفواخت([[716]](#footnote-717))، والقمارى[[717]](#footnote-718)، وساق حر، والقطا، والوراشين([[718]](#footnote-719)) وأشباه ذلك، يقع على الذكر والانثى، لأن الهاء إنما دخلته على أنه واحد من جنس، لا للتأنيث. و عند العامة أنها الدواجن فقط. الواحدة حمامة"([[719]](#footnote-720)). انتهى.

قلت:والمراد بالطوق: الخضرة، أو الحمرة المحيطة بعنق الحمام. و الداجن هو ما يألف البيوت من الشما والحمام.

قال الدميري:"و قال الأموي: الدواجن التي تستفرخ في البيوت([[720]](#footnote-721)). قال شيخنا: قال الأصمعي([[721]](#footnote-722)): الحمام هو البري و اليمام هو الذي يألف البيوت. و قال أبو حاتم: و الفرق بين الحمام الذي عندنا و اليمام، أن أسفل ذنب الحمام، مما يلي ظهرها فيه بياض، و أسفل ذنب اليمام لا بياض فيه"([[722]](#footnote-723)).

قوله: **(المقاصيص)** المراد التي قصصت أجنحتها حتى لا تطير. قال شيخنا: و عن أسامة بن زيد قال:"شهدت عمر بن عبد العزيز يأمر بالحمام الطيارة فيذبحن و يترك المقصصات"([[723]](#footnote-724)). انتهى. و يحل أكله بجميع أنواعه لأنه من الطيبات.

[103/84]- حديث **(اتخذوا الغنم فإن فيها بركة)**([[724]](#footnote-725)) بجانبه علامة الحسن. و قال الدميري في رواية ابن ماجة إسنادها صحيح.

قال الموفق عبد اللطيف([[725]](#footnote-726)):"**(الغنم فيها بركة)** لأنها تنتج في العام مرتين و ربما وضعت سخلة أو سخلتين ففيها بركة لسرعة نتاجها و كثرة أولادها و البركة النماء([[726]](#footnote-727))

و لهذا ورد (مامن نبي إلا رعى الغنم)"([[727]](#footnote-728)).

[104/85]- حديث **(اتخذوا عند الفقراء أيادي ... إلى آخره)** ([[728]](#footnote-729)).

قولهم: **(فإن لهم دولة)** الدولة هي الانتقال من حال الشدة إلى حال الرخاء قاله في النهاية([[729]](#footnote-730)).

و قال في المصباح:"تَدَاوَلَ القوم الشيء (تَدَاوُلاً) و هو حصوله في يد هذا تارة

و في يد هذا أخرى و الاسم (الدَّوْلَةُ)([[730]](#footnote-731)) [ق21/ب] بفتح الدال و ضمها و جمع المفتوح (دِوَلٌ) بالكسر مثل قصعة و قصع و جمع المضموم (دُوَلٌ) بالضم مثل غرفة

و غرف و منهم من يقول (الدُّولَةُ) بالضم في المال و بالفتح في الحرب و (دَالَتِ) الأيام (تَدُولُ) مثل دارت تدور وزنًا و معنى"([[731]](#footnote-732)).

و هذا الحديث (غير حديث) (اتخذوا مع الفقراء أيادي قبل أن تجئ دولتهم)([[732]](#footnote-733)).

قال شيخنا: فإنه باطل موضوع باتفاق أهل الحديث([[733]](#footnote-734)).

[105/86]- حديث **(اتخذه من ورق)**([[734]](#footnote-735)).

قال في الكبير:"(ت) غريب"([[735]](#footnote-736)). انتهى.

قلت: و سببه كما في أبي داود([[736]](#footnote-737))عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه و سلم و عليه خاتم من شبه فقال له: (ما لى أجد منك ريح الأصنام). فطرحه ثم جاء و عليه خاتم من حديد فقال: (ما لى أرى عليك حلية أهل النار). فطرحه فقال يا رسول الله من أى شىء أتخذه قال: (اتخذه من ورق) فذكره.

قوله: **(من شبه)** بفتح المعجمة و الموحدة ضرب من النحاس([[737]](#footnote-738)).

قوله: **(مالي أجد منك ريح الأصنام).**

قال شيخنا قال الخطابي:" إنما قال ذلك لأن الأصنام كانت تتخذ من الشبه"([[738]](#footnote-739)).

قوله: **(ثم جاء و عليه خاتم من حديد فقال مالي أرى عليك حلية أهل النار)** أي زي الكفار و هم أهل النار قال: و إنما كرهه لذلك و قيل لسهوكة ريحه و السهك ريح عرق الإنسان.قوله: **(فطرحته)** زاد الترمذي:"ثم جاء و عليه خاتم من ذهب فقال مالي أرى عليك حلية أهل الجنة ؟". قال البيهقي في شعب الإيمان:"و يشبه أن يكون هذا النهي نهي كراهية و تنزيه فكره الشبه، لأن الأصنام كانت تتخذ من الشبة و كره الخاتم من الحديد من أجل ريحه و أما حديث معيقيب: (كان خاتم النبي صلى الله عليه و سلم من حديد ملوي عليه فضة)([[739]](#footnote-740)). فإنه أجود إسنادًا مما قبله لاسيما و قد عضده حديث (التمس و لو خاتمًا من حديد)([[740]](#footnote-741)) و لو كان مكروهًا لم يأذن فيه. قال البيهقي:"وهذا لأنه بالفضة التي لويت عليه لا يوجد ريح الحديد فيشبه أن ترتفع الكراهة بذلك"([[741]](#footnote-742)). انتهى.

و قال الحافظ ابن حجر:"الحديث الأول في إسناده عبد الله بن مسلم[المروزي]([[742]](#footnote-743)) يكنى [أبا طيبة]([[743]](#footnote-744)). قال فيه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه و لا يحتج به"([[744]](#footnote-745)) و قال ابن حبان في الثقات:"يخطئ ويخالف"([[745]](#footnote-746)), فإن كان محفوظا حمل المنع على ما كان من حديد صرفا و قد قال التيفاشي [[746]](#footnote-747)في كتاب الأحجار:"خاتم الفولاذ مطردة للشيطان إذا لوي عليه فضة"([[747]](#footnote-748)). انتهى.قلت: و حاصل ما ذهب إليه أصحابنا الشافعية أنه يباح بلا كراهة لبس خاتم الحديد، و النحاس، و الرصاص- بفتح الراء - لخبر الصحيحين (التمس و لو خاتمًا من حديد)([[748]](#footnote-749)), و أما خبر (مالي أرى عليك حلية أهل النار)([[749]](#footnote-750)), فضعفه النووي في شرح المهذب و مسلم([[750]](#footnote-751)).[106/87]- حديث **(أتدرون ما العضه .؟ ... إلى آخره)**([[751]](#footnote-752)).بجانبه علامة الحسن.قوله: **(العضَه)**[ق22/أ] هو بفتح العين المهملة و سكون الضاد المعجمة الرمي بالعضيمة و هي البهتان و الكذب. و قد فسره بقوله صلى الله عليه و سلم (نقل الحديث من بعض الناس إلى بعض ليفسدوا بينهم).فائدة: البهتان: الباطل الذي يتحير منه. و البهت: الكذب و الافتراء.[107/88]- حديث **(أتَرِعوا الطسوس ... إلى آخره)**([[752]](#footnote-753)).قال في الكبير: (هب وضعفه)([[753]](#footnote-754)). قوله: **(أترعوا)** بفتح الهمزة و سكون التاء و كسر الراء و ضم العين.قوله: **(الطسوس)** هي جمع طس و هو الطست و تاؤه بدل من السين. يقال أترعت الحوض إذا ملأته و المعنى املؤوا الطست بالماء الذي تغسل به الأيدي و خالفوا المجوس فإنهم لا يفعلون ذلك. قال شيخنا قال البيهقي:"أترعوا يعني املئوا"([[754]](#footnote-755)).وأخرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :( لاترفعوا الطُسوس، حتى تُطف، اجمعوا وضوءكم، جمع الله شملكم)([[755]](#footnote-756)).

و أخرج عن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله بواسط([[756]](#footnote-757)): (بلغني أن الرجل يتوضأ في طست, ثم يؤمر بها فتهراق و إن هذا من زي الأعاجم، فتوضؤا فيها، فإذا امتلأت فأهريقوها)([[757]](#footnote-758)).

[108/89]- حديث**(أتَِرعُون عن ذكر الفاجر أن تذكروه فاذكروه يعرفه**([[758]](#footnote-759)) **الناس)**([[759]](#footnote-760)). زاد في الكبير([[760]](#footnote-761)) و قال في الميزان:"إنه موضوع"([[761]](#footnote-762)). انتهى .

قوله :**(أترعون)** هي بفتح الهمزة و المثناة الفوقية و كسر الراء و ضم العين أي أتتحرجون عن ذكره أي تمتنعون.

قال الجوهري:"و تورع عن كذا أي تحرج"([[762]](#footnote-763)).

قوله: **(الفاجر)**:"هو المنبعث في المعاصي و المحارم و قد فجر يفجر فجورًا". انتهى من النهاية([[763]](#footnote-764)).

و قال في المصباح:"و فجر العبد فجورًا من باب قعد([[764]](#footnote-765)) قعودا و فسق فسوقا و فجر الحالف فجورًا كذب". انتهى.

و المعنى اذكروا الفاسق المعلن بما فيه من غير زيادة لتعرف عينه و تحذره الناس.

[109/90]- حديث **(أتَرعون عن ذكر الفاجر.؟ متى يعرفه الناس.؟ ... إلى آخره)**([[765]](#footnote-766)).

زاد في الكبير: و قال الحاكم([[766]](#footnote-767)): تفرد به الجارود بن يزيد و قد أنكره بعض الناس عليه.([[767]](#footnote-768)) انتهى.

[110/91]- حديث **(اتركوا الترك ما تركوكم ... إلى آخره)**([[768]](#footnote-769)).

و سيأتي في حرف الدال (دعوا الحبشة ما ودعوكم و اتركوا الترك ما تركوكم).

قوله: **(اتركوا الترك)** قال في المصباح:"و الترك جيل من الناس و الجمع أتراك و الواحد تركي مثل: روم و رومي"([[769]](#footnote-770)).

قوله: **(اتركوا)** قال في المصباح:"تركت البحر ساكنًا لم أغيره عن حاله"([[770]](#footnote-771)). انتهى. و المعنى لا تتعرضوا لهم ما داموا في ديارهم و لم يتعرضوا لكم.

قال ابن رسلان:"و وجه تخصيص جهتي الحبشة و الترك أن الحبشة بلادهم وعرة ذات حر عظيم و يقال إن نهر النيل الواصل إلى مصر من بلادهم يأتي فإذا شاءوا حبسوه،[ق22/ب] و بين المسلمين و بينهم مهاد عظيمة و مفاوز شاقة فلم يكلف الشارع المسلمين دخول ديارهم لعظيم ما يحصل لهم من التعب و المشقة في ذلك و أن الحبشة ستأتي إلى الكعبة و تستخرج كنز الكعبة فلا يطاقون و أما الترك فبأسهم شديد و بلادهم أيضا بعيدة و طباعهم غليظة و قلوبهم قاسية لا تفقه دقائق الإيمان و بلادهم باردة جدا لا تخلو غالبا من الثلوج و العرب بلادهم حارة فلم يكلفهم لتوجه إلى تلك البلاد التي لا يستطيعون الإقامة بها و لا معاشرة ما لا يوافق طباعهم فلهذا ترك هذين الجنسين دون غيرهم و إما إذا دخلوا بلاد الإسلام قهرا فهددوا و العياذ بالله تعالى و استباحوا دماء المسلمين و أموالهم كما وقع من التتر([[771]](#footnote-772)) و غيرهم فلا يباح لأحد ترك قتالهم و الذب عن أبضاعهم و أنفسهم فإن قتالهم في هذه الحالة فرض عين و في الحالة الأولى غير فرض"([[772]](#footnote-773)).

قوله: **(فإن أول من سلب أمتي ملكهم و ما خولهم الله بنو قنطوراء)**.

في أبي داود: (لاتقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك)([[773]](#footnote-774)) و فيه أيضا: (يقاتلكم قوم صغار الأعين يعني الترك)([[774]](#footnote-775)).

قال القرطبي:"و الحديث يدل على خروجهم و قتالهم المسلمين و قد وقع ذلك على نحو ما أخبر به صلى الله عليه و سلم فخرج منهم في هذا الوقت أمم لا يحصيهم إلا الله تعالى و لا يردهم عن المسلمين إلا الله حتى كأنهم يأجوج و مأجوج أو مقدمتهم"([[775]](#footnote-776)). قال الحافظ ابن دحية([[776]](#footnote-777)): فخرج في جمادى الأولى سنة سبع عشرة و ستمائة (617هـ) جيش من الترك يقال لهم الططر عظم في قتلهم الخطب و الخطر و قضى لهم من قتل النفس المؤمنة الوطر)([[777]](#footnote-778)). انتهى.

(التخويل): التمليك قاله في النهاية([[778]](#footnote-779)).

و قال في المصباح:"و خوله الله مالا أعطاه"([[779]](#footnote-780)). انتهى.

قوله: **(بنو قنطوراء)** قال في النهاية: "و في حديث حذيفة: (يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم)([[780]](#footnote-781)).

و يروى: (أهل البصرة منها) (كأني بهم خنس الأنوف, خرز العيون, عراض الوجوه)([[781]](#footnote-782)).

قيل: إن قنطوراء كانت جارية لإبراهيم الخليل عليه الصلاة و السلام ولدت له أولادا منهم الترك و الصين. و منه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص (يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوكم من أرض البصرة)([[782]](#footnote-783)), و حديث([[783]](#footnote-784)) أبي بكرة (إذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء)([[784]](#footnote-785)).

و قال شيخ شيوخنا :"اختلف في أصل الترك فقال الخطابي:

1- هم بنو قنطوراء أمة كانت لإبراهيم عليه السلام([[785]](#footnote-786)).

2- و قال كراع([[786]](#footnote-787)):"هم الديلم و تعقب بأنهم جنس من الترك و كذلك الغز".

3- و قال أبو عمر:"هم من أولاد يافث و هم أجناس كثيرة"([[787]](#footnote-788)).

4- و قال وهب بن منبه:"هم بنو عم يأجوج و مأجوج لما بنى ذو القرنين السد كان بعض يأجوج[و مأجوج]([[788]](#footnote-789)) غائبين فتركوا لم يدخلوا مع قومهم فسموا الترك.

5- و قيل إنهم من نسل تبع.

6- و قيل من ولد أفريدون بن سام بن نوح[ق23/أ].

7- و قيل ابن يافث لصلبه"([[789]](#footnote-790)).

8- و قيل ابن كومي بن يافث([[790]](#footnote-791)).

[111/91]- حديث **(اتركوا الحبشة ما تركوكم ... إلى آخره)**([[791]](#footnote-792)).

بجانبه علامة الصحة تقدم الكلام على الترك.

قوله: **(فإنه لا يستخرج كنز الكعبة ... إلى آخره)** أي يستخرج الكنز و يخرب الكعبة كما في الصحيحين.

قوله: **(إلا ذو السويقتين)** تصغير ساق و أحدهما سويقة و صغرهما لدقتهما و رقتهما و هي صفة سوق الحبشة غالبا و قد وصفه النبي صلى الله عليه و سلم في حديث آخر بقوله: (كأني به أسود أفحج يقطعها حجرا حجرا و يأخذ الكنز مع ما فيها من الآلات)([[792]](#footnote-793)).

(والفحج) تباعد ما بين الساقين و لا يعارض هذا قوله تعالى: ﮁ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ...ﮀ([[793]](#footnote-794)))لأن تخريب الكعبة على يدي هذا الحبشي إنما يكون عند خراب الدنيا ولعل هذا الوقت الذي لا يبقى فيه إلا الأشرار من الناس فيكون حرما آمنا مع بقاء الدين وأهله([[794]](#footnote-795)).

قال شيخنا:"و قال الخطابي: هذا تصغير الساق و الساق مؤنثة فلذلك أدخل في تصغيرها التاء و عامة الحبشة في سوقهم حموشة بالحاء المهملة و الشين المعجمة أي دقة([[795]](#footnote-796)). و ذكر الحليمي و غيره عن كعب أَنَّ ظهور ذي السويقتين في زمن عيسى عليه الصلاة و السلام بعد يأجوج و مأجوج فيبعث عيسى عليه الصلاة و السلام إليه طليعة ما بين التسعمائة إلى ثمانمائة فبينما هم يسيرون إليه إذ بعث الله ريحا يمانية طيبة فتقبض فيها روح كل مؤمن([[796]](#footnote-797)). و في حديث علي كما في الصحيح (فكأني برجل من الحبشة أصلع أو قال أصمع حمش الساقين قاعد عليها و هي تهدم)([[797]](#footnote-798)). رواه الفاكهي([[798]](#footnote-799)) من هذا الوجه و لفظه (أصعل) بدل أصلع. قال: (قائما عليها يهدمها بمسحاته)، و الأصلع: من ذهب شعر مقدم رأسه و الأصعل: الصغير الرأس. و الأصمع: الصغير الأذنين)([[799]](#footnote-800)).

[112/92]- حديث **(اتركوا الدنيا لأهلها ... إلى آخره.)**([[800]](#footnote-801)).

قوله: **(فوق ما يكفيه)** لعل المراد زائدا على ما يحتاج إليه من مأكل و مشرب على عادة أمثاله و سيأتي معنى الكفاف في (قد أفلح).([[801]](#footnote-802))

قوله: **(من حتفه)** الحتف الهلاك و الذي يظهر أن معنى (من) هنا يكون بمعنى (في) كقوله تعالى تعالى: ﮁ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ...ﮀ([[802]](#footnote-803))الآية.

و بعدها مضاف محذوف و يكون المعنى أخذ في أسباب هلاكه و هو لا يشعر أي لا يعلم.

[113/93]- حديث **(اتق الله فيما تعلم)**([[803]](#footnote-804)). بجانبه علامة الحسن.

و قال في الكبير (ت) منقطع([[804]](#footnote-805)). و سببه أن يزيد بن سلمة، قال: يا رسول الله، إني قد سمعت منك حديثا كثيرا أخاف أن ينسيني أوله آخره. فذكره فأرشده صلى الله عليه و سلم أن يعمل بما يعلم.

قلت: و يؤيده حديث (من عمل بما علم ورثه علم ما لم يعلم)([[805]](#footnote-806)).

[114/94]- حديث **(اتق الله في عسرك و يسرك)**([[806]](#footnote-807)).بجانبه علامة الحسن.

فقوله: **(في عسرك)** العسر ضد اليسر و هو الضيق و الشدة و الصعوبة، و اليسر نقيض العسر. [ق23/ب].

[115/95]-حديث **(اتق الله حيثما كنت...إلى آخره)**([[807]](#footnote-808)).قال في الكبير (ت) حسن

قوله: **(اتق الله)** سيأتي الكلام على التقوى.

قوله: **(بخلق حسن)** الخلق: بضم اللام و سكونها هو بسط الوجه، و كف الأذى، و بذل الندى. و قيل احتمال المكدرة([[808]](#footnote-809)) الذي ينزل به بحسن المداراة([[809]](#footnote-810)) بترك حظه من الدنيا و تحمل الأذى من غير إفراط و لا تفريط.

و قال شيخ شيوخنا:"و حسن الخلق اختيار الفضائل و ترك الرذائل".([[810]](#footnote-811))انتهى.

و قال بعضهم:"ملكة تبعث النفس على أفعال حميدة و اكتساب شيم شريفة". انتهى. و يطلق على الدين, و الطبع, و السجية, و حقيقته أنه صورة الإنسان الباطنة, و هي نفسه, و أوصافها و معانيها والثواب و العقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر ممما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة". انتهى.

و قال شيخنا أيضا:"قال الباجي([[811]](#footnote-812)): و تحسين الخلق أن يظهر منه لمن يجالسه، أو ورد عليه, البشر, و الحلم، و الاشفاق، و الصبر على التعليم، و التودد إلى الصغير, و الكبير. قال:و قوله: **(للناس)** و إن كان لفظه عاما إلا أنه أراد بذلك من يستحق تحسين الخلق له فأما أهل الكفر و الإصرار على الكبائر و التمادي على ظلم الناس فلا يؤمر بتحسين الخلق لهم بل يؤمر بأن يغلظ عليهم"([[812]](#footnote-813)).

[116/96]- حديث **(اتق الله عز وجل ولا تحقرن من المعروف شيئا ... إلى آخره)**([[813]](#footnote-814)).

قوله: **(تحقرن)**([[814]](#footnote-815))بفتح المثناة الفوقية و سكون الحاء المهملة و كسر القاف و فتح الراء و نون توكيد المشددة أي لا تستصغرن من المعروف شيئا.

قال الجوهري:"و حقره، و احتقره، و استحقره: استصغره"([[815]](#footnote-816)).

و إسبال الإزار: إرخاؤه إلى الأرض. و الشتم: السب و السباب: الشتم.

و قال شيخنا:"و السب شتم الإنسان و التكلم في عرضه بما يعيبه"([[816]](#footnote-817)). انتهى. و سيأتي معنى السباب في (سباب المسلم فسوق), (و المخيلة): الكبر، و العار: العيب. قال في القاموس:"و العار كل شيء لزم به عيب"([[817]](#footnote-818)).

قوله: **(والوبال)** قال في النهاية: و الوبال في الأصل: الثقل و المكروه، و المراد في الحديث العذاب في الآخرة([[818]](#footnote-819)).

[117/97]- حديث **(اتق الله يا أبا الوليد ... إلى آخره)**([[819]](#footnote-820)). بجانبه علامة الحسن.قلت: وسببه كما في الكبير: عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثه على الصدقة فقال له: اتق الله يا أبا الوليد اتق الله لا تأتى يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء أو بقرة لها خوار، أو شاة لها ثؤاج، فقال: يا رسول الله إن ذلك كذلك قال: إى و الذي نفسي بيده إن ذلك لكذلك إلا من رحم الله، قال: و الذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين أبدا)([[820]](#footnote-821)). انتهى. ابن عساكر.

رغاء (الرغاء) بالراء المهملة المضمومة و الغين المعجمة و المد صوت الإبل.

(الثؤاج) بالمثلثة المضمومة و الهمزة المفتوحة ثم الجيم صوت الغنم. و (الخوار) بالخاء المعجمة المضمومة صوت البقرة.

و في حديث: (إن الشخص يحشر يوم القيامة و هو حامل على عنقه ما أخذه بغير حق)([[821]](#footnote-822)). [ق24/أ].

قال الله تعالى: ([[822]](#footnote-823)) و في الصحيحين و غيرها ما هو صريح في ذلك.

[120/98]([[823]](#footnote-824))- حديث **(اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة 000 إلى آخره)**([[824]](#footnote-825))**.** بجانبه علامة الصحة.

و أوله مر رسول الله ببعير قد لحق و في رواية ابن خزيمة([[825]](#footnote-826)) قد لصق ظهره ببطنه أي من الجوع فقال: (اتقوا الله) أي خافوا.

قوله: **(البهائم)** سميت بهيمة لأنها انبهمت عن الكلام و استغلق عليها فلا تقدر عليه. و قال الأزهري:"البهيمة في اللغة: معناها المبهمة عن العقل والتمييز"([[826]](#footnote-827)). و المعنى خافوا الله في هذه البهائم التي لا تتكلم فتسأل ما بها من الجوع، و العطش، و التعب، و المشقة.

و في الحديث الأمر بالقيام بحقوقها الواجبة و المندوبة من العلف، و السقي الذي يكفيها أو تمكينها من الرعي فإن امتنع أجبره الحاكم على الواجب من ذلك. و قال أبو حنيفة رضي الله عنه: "لا يجبره بل يأمره كما يأمره بالمعروف و ينهاه عن المنكر لأن البهيمة لا يثبت لها حق من جهة الحكم لأنها لا تتكلم و لا يصح منها خصومة فصارت كالزرع و الشجر. و الجواب أن البهيمة حيوان تجب نفقته كالعبد فكان للسلطان إجباره عليه بخلاف الزرع و الشجر فإنه لا يجب سقيه بل يكره الترك عند الإمكان"([[827]](#footnote-828)).

قوله: **(المعجمة)** بضم الميم و فتح الجيم سميت بذلك لأنها لا تتكلم فتشكو ما أصابها من الجوع و المشقة و كل من لا يقدر على الكلام فهو أعجمي و مستعجم.

قوله: **(فاركبوها صالحةً)** منصوب على الحال من المفعول أي اركبوها في حال كون البهيمة صالحة للركوب قادرة عليه فإذا عييت فلا تركبوها. و قيل ذلك إذا كانت صغيرة، أو مريضة. و التحميل في معنى الركوب فليتق الله صاحبها في ذلك فيحرم على من يملك[المنفعة]([[828]](#footnote-829)) أو يستحقها من مالك، أو مستأجر، أو مستعير، أن يحملها ما لا تطيق.

**(و كلوها)** أي كلوا من البهائم ما يحل أكله من الأهلي و الصيد حالة كونها صالحة للأكل منها أي غير محرم أكلها و لا مكروه لكن الهدي الواجب و المنذور و الأضحية و الواجبة ليس له أن يأكل منها.

[121/99]- حديث **(اتقوا الله و اعدلوا في أولادكم)**([[829]](#footnote-830)).

**(العادل)** هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم. و سببه ما رواه البخاري: عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما و هو على المنبر يقول أعطاني أبى عطية، فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه و سلم. فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية، فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله. قال: (أعطيت سائر ولدك مثل هذا.؟) قال: لا. قال: (فذكره) فرجع فرد عطيته. انتهى([[830]](#footnote-831)).

الأمر فيه للندب فعدم العدل بينهم مكروه لا حرام بقرينة قوله في مسلم (أشهد على هذا غيري) فامتناعه من الشهادة تورع و تنزه و لا ينافي ذلك خبر ابن حبان و غيره حين طلب منه صلى الله عليه و سلم الشهادة على ذلك قال: (لا أشهد على جور)[ق24/ب]([[831]](#footnote-832)) لأن الجور هو الميل عن الاعتدال و المكروه جور

قال القضاعي([[832]](#footnote-833)): و من خصائصه صلى الله عليه و سلم أنه لا يشهد على جور([[833]](#footnote-834)).

[124/99]([[834]](#footnote-835))- حديث **(اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم)**([[835]](#footnote-836)). بجانبه علامة الصحة.

[125/100]- حديث **(اتقوا الله في الصلاة وما ملكت أيمانكم)**([[836]](#footnote-837)).

قوله: **(و ما ملكت أيمانكم)** أي فيما يجب لهم و يندب من أكل، و شرب، و كسوة لائق ذلك بهم على عادة أمثالهم. و منه عدم تكليفهم ما لا يطيقونه من الأعمال الشاقة على الدوام.

قال شيخنا: قال في النهاية:"يريد الإحسان إلى الرقيق، و التخفيف عنهم". و قيل: أراد حقوق الزكاة و إخراجها من الأموال التي تملكها الأيدي كأنه علم بما يكون من أهل الردة و إنكارهم وجوب الزكاة و امتناعهم من أدائها إلى القائم بعده فقطع حجتهم بأن جعل آخر كلامه الوصية بالصلاة و الزكاة، [فَعَقَلَ]([[837]](#footnote-838)) أبو بكر هذا المعنى حتى قال: لأقاتلن من فرق بين الصلاة و الزكاة([[838]](#footnote-839)).

قال المظهري([[839]](#footnote-840)):"و إنما أراد به الزكاة لأن القرآن و الحديث إذا ذكر فيها الصلاة فالغالب ذكر الزكاة بعده"([[840]](#footnote-841)).

و قال التوربشتي:([[841]](#footnote-842))"الأظهر أنه أراد المماليك، و إنما قرنه بالصلاة ليعلم أن القيام بمقدار حاجتهم من النفقة و الكسوة واجب على من ملكهم وجوب الصلاة التي لا سعة

في تركها. و أدخل بعض العلماء البهائم المستملكة في هذا الحكم إلى [المماليك]([[842]](#footnote-843)).

[127/101]([[843]](#footnote-844))- حديث **(اتقوا الله في الصلاة ... إلى آخره)**([[844]](#footnote-845)). بجانبه علامة الحسن.

أي في المحافظة على تعلم كيفيتها، و المداومة على فعلها في أوقاتها بشروطها، و عدم ارتكاب منهياتها، و السعي إليها جمعة و جماعة، و غير ذلك. و التكرير للتأكيد في أمرها لعظم شأنها و لأنها أول ما يحاسب عليها على ما سيأتي تحريره.

قوله: **(اتقوا الله في الضعيفين)**.

و قال في الصحاح:"الضعف[و التضعيف]([[845]](#footnote-846)) خلاف القوة"([[846]](#footnote-847)). انتهى.

و قال في المصباح:"(الضَّعْفُ) بفتح الضاد في لغة تميم و بضمها في لغة قريش خلاف القوّة و الصِّحّة فالمضموم مصدر (ضَعُفَ) مثال قَرُبَ قُرْبا و المفتوح مصدر (ضَعَفَ)[ضَعْفًا]([[847]](#footnote-848)) من باب قَتَلَ و منهم من يجعل المفتوح في الرّأي و المضموم في الجسد و هو (ضَعِيفٌ) و الجمع (ضُعَفَاءُ) و (ضِعَافٌ) أيضا و جاء (ضَعَفَةٌ) و (ضَعْفَى) لأن فَعِيلا إذا كان صفة و هو بمعنى مَفْعُول جمُع على فَعْلَى مثل قَتِيل و قَتْلَى و جَرِيح و جَرْحَى.

قوله: **(المرأة الأرملة)**([[848]](#footnote-849))**.** قال في النهاية:"فالأرمل الذي ماتت زوجته و الأرملة التي مات زوجها. و سواء كانا غنيين أو فقيرين"([[849]](#footnote-850)).

وقال في المصباح :"(أرملت ) المرأة فهي (أرملة) التي لا زوج لها لافتقارها إلى من ينفق عليها. قال الأزهري:"لا يقال لها (أرملة) إلا إذا كانت فقيرة فإن كانت موسرة فليست (بأرملة) و الجمع (أرامل) حتى قيل رجل (أرمل) إذا لم يكن له زوج. قال ابن الأنباري[[850]](#footnote-851) و هو قليل لأنه لا يذهب زاده بفقد امرأته لأنها لم تكن قيمة عليه. قال ابن السكيت([[851]](#footnote-852)):"(الأرامل) المساكين[ق25/أ] رجالا كانوا أو نساء"([[852]](#footnote-853)). انتهى.

قوله: **(و اليتيم )** هو الذي مات أبوه قبل البلوغ. و سيأتي فيه مزيد في (الصلاة و ما ملكت أيمانكم).

[130/102]([[853]](#footnote-854))- حديث **(اتقوا الله فإن أخونكم**([[854]](#footnote-855))**... إلى آخره)**([[855]](#footnote-856)). بجانبه علامة الحسن.

قوله: **(طلب العمل)** أي الولاية لأن طلبه لها و هو ليس لها بأهل يدل على أن فيه خيانة.

[131/103]- حديث **(اتقوا البول ... إلى آخره)**([[856]](#footnote-857)). بجانبه علامة الحسن.

قوله: **(اتقوا البول)** أي اجتنبوا البول أن يصيبكم.

قال شيخنا:"(التوقي): التجنب. لأن عدم الاجتناب له يصيبه منه في الغالب و ذلك مفسدة لصلاته التي هي عماد الدين فيدل على تهاونه بها و عدم اجتنابه أيضا من الأسباب المؤدية إلى عذاب القبر، لا يقال قوله: (في القبر) ينافي قوله: الآتي (أول ما يحاسب العبد على الصلاة)([[857]](#footnote-858)) لأنا نقول المحاسب عليه في القيامة جميع الأعمال و هذا من بعضها و لا بعد في أن يكرر عليه مرتين في البرزخ و في القيامة أو التنزه عنه من شروطها فهو كالجزء منها أو الحساب عنها في القيامة على جميعها جملة و تفصيلا و في القبر على بعض شروطها".

[133/104]([[858]](#footnote-859))- حديث **(اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم ... إلى آخره)**([[859]](#footnote-860)).

بجانبه علامة الحسن و قال في الكبير (ت) حسن.

قوله :**(فليتبوأ)** أي فليتخذ لنفسه منزلا أمر بمعنى الخبر و لأحمد يبني له بيت في النار.

قوله: **(و من قال في القرآن ... إلى آخره)**. قال شيخنا: قال البيهقي:"أراد الرأي الذي يغلب على القلب من غير دليل قام عليه، و أما الذي يشده([[860]](#footnote-861)) برهان فالقول به جائز"([[861]](#footnote-862)). قال و قد يكون المراد من قال فيه برأيه من غير معرفة بأصول العلم و فروعه.

تتمة: قال شيخنا: قال الطيبي:"يجوز أن يراد بالحديث الاسم و المضاف محذوف أي احذروا رواية الحديث عني أو أن يكون فعيلا بمعنى مفعول (و عني) متعلق به و الاستثناء منقطع و المعنى احذروا مما[لا تعلمونه من التحديث]([[862]](#footnote-863)) عني لكن لا تحذروا مما تعلمونه"([[863]](#footnote-864)).

قوله: **(من كذب علي متعمدًا)** حال من المستتر في كذب[الراجع]([[864]](#footnote-865)) إلى من و سيأتي بقية البحث فيه في (إن كذبًا علي)([[865]](#footnote-866))

[134/105]- حديث **(اتقوا الدنيا ... إلى آخره)**([[866]](#footnote-867)).

أي اجتنبوا الأسباب المؤدية إلى الانهماك في الزيادة على الكفاية فإنها مؤدية إلى الهلاك.

قوله: **(و اتقوا النساء)** أي و اجتنبوا التطلع و الترقب إلى النساء فإنه مهلك.

قوله: **(طلَّاع)** بفتح الطاء المهملة و اللام المشددة المطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا أي مأتاه و مصعده.

قوله: **(رصَّاد)** بفتح الراء و الصاد المهملة الشديدة الراصد للشيء الراقب له تقول رصده يرصده رصدًا و رصدا والترصد الترقب و ربك لك بالمرصاد أي مراقبك[ق 25/ب] و لا يخفى عليه شيء من أفعالك و لا تفوته.

قوله: **(من فخوخه)** جمع فخ و الفخ المصيدة و يجمع على فخاخ أيضا.

قال في المصباح:"الفخ آلة يصاد بها و الجمع (فخاخ) مثل سهم و سهام"([[867]](#footnote-868)).

[135-136/106]- حديث **(اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة)**([[868]](#footnote-869)).

بجانبه علامة الصحة أي اجتنبوا ظلم المخلوقين و خافوا الله تعلى فإنه يقتص من الظالم لمن ظلمه. و (الظلم): الجور، و مجاوزة الحد. و كتبا[علامة]([[869]](#footnote-870)). الصحة.

قوله: **(و الشح)** هو بالشين بالمعجمة و هي مثلثة و الضم أعلى و الشح: أشد البخل، و قيل هو البخل مع الحرص، و قيل البخل في أفراد الأمور وآحادها و الشح عام، و قيل البخل بالمال و الشح بالمال و المعروف، و البخيل مانع الزكاة و من لا يقري الضيف و كل منهما بخيل و هذا أولى من جمع بينهما فقال: البخيل من لا يؤدي الزكاة، و لا يقري الضيف. و الضيف من نزل بقوم يريد القرى([[870]](#footnote-871)). و سيأتي فيه مزيد في حديث (أعجز الناس).([[871]](#footnote-872))

[137/107]- حديث **(اتقوا القدر 000 إلى آخره)**([[872]](#footnote-873)).

أي اجتنبوا الكلام في القدر([[873]](#footnote-874)). و قال في النهاية:"و هو عبارة عما قضاه الله تعالى و حكم به من الأمور".

و قال شيخ شيوخنا:"و هو بفتح القاف و الدال المهملة، مصدر تقول قدرت الشيء بتخفيف الدال و فتحها أقدره بالكسر و الفتح قدرا و قدرا إذا[أحطت]([[874]](#footnote-875)) بمقداره و المراد أن الله تعالى علم مقادير الأشياء و أزمانها قبل إيجادها ثم أوجد ما سبق في علمه أنه يوجد فكل محدث صادر عن علمه و قدرته و أرادته هذا هو المعلوم من الدين بالبراهين القطعية و عليه كان السلف من الصحابة و خيار التابعين إلى أن حدثت بدعة القدر في أواخر زمن الصحابة و ملخصها ما رواه مسلم([[875]](#footnote-876)) من طريق كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني قال فانطلقت أنا و حميد الحميري فذكر اجتماعهما بعبد الله بن عمر بن الخطاب و سأله عن ذلك فأخبره بأنه بريء ممن يقول ذلك و أن الله لا يقبل ممن لم يؤمن بالقدر عملا"([[876]](#footnote-877)).

و القدرية هم المعتزلة و يلقبون بالقدرية لإسنادهم الأفعال إلى قدرتهم و إنكارهم القدر فيها و يقولون من يقول بالقدر خيره و شره من الله تعالى أولى باسم القدرية([[877]](#footnote-878)) منا, و ذلك لأن[مثبت]([[878]](#footnote-879)) القدر أحق أن ينسب إليه من نافيه إليه أيضا إذا بالغ في نفيه لأنه متلبس به.

و قال الراغب:"القدر: يدل على القدرة و على المقدور الكائن بالعلم و يتضمن الإرادة عقلا و القول فعلا. و حاصله وجود شيء في وقت و على كل حال بوفق العلم و الإرادة و القول و قدر الله الشيء بالتشديد قضاه و يجوز التخفيف"([[879]](#footnote-880)). قال ابن القطاع([[880]](#footnote-881)):"قدر الله الشيء خلقه بقدره". و قال الكرماني:"المراد بالقدر حكم الله تعالى". و قال العلماء:"[ق26/أ]القضاء هو الحكم الكلي و الإجمالي في الأزل و القدر جزيئات ذلك الحكم و تفاصيله". و قال أبو المظفر السمعاني:"سبيل معرفة هذا الباب التوقيف من الكتاب و السنة دون محض القياس و العقل فمن عدل عن التوقيف فيه و ضل و تاه في بحار الحيرة و لم يبلغ شفاء العين و لا ما يطمئن به القلب لأن القدر سر من أسرار الله تعالى اختص العليم الخبير به و ضرب دونه الأستار و حجبه عن عقول الخلق و معارفهم لما علمه من الحكمة فلم يعلمه نبي مرسل و لا ملك مقرب و قيل إن سر القدر ينكشف لهم إذا دخلوا الجنة و لا ينكشف قبل دخولها"([[881]](#footnote-882)). انتهى.

و قال بعضهم:"إن القدر سر من أسرار الله تعالى منهي عنه و إن من يبحث في القدر لم يأمن أن يصير قدريا أو جبريا([[882]](#footnote-883)) بل العباد مأمورون بقبول ما أمرهم الشرع من غير أن يطلبوا سر ما لا يجوز طلب سره.

مهمة:"حكى المصنفون في المقالات عن طوائف من القدرية إنكار كون البارئ عالما بشيء من أعمال العباد قبل وقوعها منهم، و إنما يعلمها بعد كونها. قال القرطبي و غيره:"قد انقرض هذا المذهب، و لا نعرف أحدا ينسب إليه من المتأخرين. قال: و القدرية اليوم مطبقون على أن الله عالم بأفعال العباد قبل وقوعها، و إنما خالفوا السلف في زعمهم بأن أفعال العباد مقدورة لهم و واقعة منهم على جهة الاستقلال، و هو مع كونه مذهبا باطلاً أخف من المذهب الأول"([[883]](#footnote-884)). و أما المتأخرون منهم فأنكروا تعلق الإرادة بأفعال العباد فرارا من تعلق القديم بالمحدث، و هم مخصومون بما قال الشافعي: إن سلم القدري العلم خصم. يقال له: أيجوز أن يقع في الوجود خلاف ما تضمنه العلم.؟ فإن منع وافق قول أهل السنة، و إن أجاز لزمه نسبة الجهل، تعالى الله عن ذلك"([[884]](#footnote-885)).

و في الطبقات الكبرى لابن السبكي عن الربيع بن سليمان قال سئل الشافعي عن القدر فأنشأ يقول:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ما شئتَ كان و إن لم أشأ |  | و ما شئتُ إن لم تشأ لم يكن | |
| خلقتَ العباد على ما علمت |  | ففي العلم يجري الفتى و المسن | |
| على ذا مننتَ و هذا خذلتَ |  | و هذا أعنتَ و ذا لم تعــن |
| فمنهم شقيٌ و منهم سعيد |  | و منهم قبيح و منهم حسن([[885]](#footnote-886)) | |

[138/108]- حديث **(اتقوا اللاعنين ... إلى آخره)**([[886]](#footnote-887)). أي اجتنبوا فعل اللاعنين. أو الأمرين الملعون فاعلهما على ما سيأتي.

قال شيخنا:"قال الخطابي: يريد الأمرين الجالبين للعن الحاملين للناس عليه و الداعيين إليه، و ذلك أن من فعلهما لعن و شتم، يعني عادة الناس لعنه فلما صارا سببا لذلك أضيف إليهما الفعل فكانا كأنهما اللاعنان، و قد يكون اللاعن أيضا بمعنى الملعون فاعل بمعنى مفعول كما قالوا سر كاتم أي مكتوم. و عيشة راضية أي مرضية"([[887]](#footnote-888)).[ق26/ب].

قال النووي:"فعلى هذا يكون التقدير اتقوا الأمرين الملعون فاعلهما فعلى الأول فالتقدير اتقوا فعل اللاعنين أي صاحبي اللعن و هما اللذان يلعنهما الناس في العادة" ([[888]](#footnote-889)).

قوله: **(الذي يتخلى)** قال النووي:"معناه يتغوط"([[889]](#footnote-890)).

قوله: **(في طريق الناس أو ظلهم)** قال الخطابي:"المراد بالظل هنا مستظل الناس الذي اتخذوه مقيلا و مناخا ينزلونه و ليس كل ظل يحرم القعود تحته فقد قعد النبي صلى الله عليه و سلم لحاجته تحت حائش النخل و للحائش لا محالة ظل. فإنما ورد النهي عن ذلك في الظل الذي يكون ندي([[890]](#footnote-891))الناس و منزلا لهم"([[891]](#footnote-892)).قال الشيخ ولي الدين:"و يدل على هذا

لفظ ابن مندة (أو مجالسهم) و لفظ ابن حبان (و أفنيتهم)([[892]](#footnote-893)).

[139/109]- حديث **(اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد ... إلى آخره)**([[893]](#footnote-894)).

قال شيخنا:"قال الخطابي: مواضع اللعن([[894]](#footnote-895)). و قال في المشارق:"هي جمع ملعنة و هي المواضع التي يرتفق بها الناس فيلعنون من يحدث فيها"([[895]](#footnote-896)). و قال في النهاية:"جمع ملعنة مفعلة و هي التي يلعن بها فاعلها كأنه مظنة للعن و محله"([[896]](#footnote-897)).

قوله: **(الثلاث)** كذا في نسخة الخطيب، و في بعض النسخ (الثلاثة) بالتاء و الأول أصح فإنه عدد لمؤنث.

قوله: **(البراز)**, قال في النهاية:"هو بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به بمن قضى الحاجة كما كنوا عنه بالخلاء لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من الناس, و قال الخطابي: المحدثون يروونه بالكسر و هو خطأ لأنه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب". و قال الجوهري بخلافه و هذا لفظه:"البراز المبارزة في الحرب و البراز أيضا كناية عن ثقل الغذاء و هو الغائط.ثم قال و البراز بالفتح الفضاء الواسع و تبرز الرجل أي خرج إلى البراز للحاجة"([[897]](#footnote-898)).

قال شيخنا تبعا للجوهري:"و بالكسر كناية عن الغائط"([[898]](#footnote-899)).

و قال شيخنا زكريا:"(الملاعن) مواضع اللعن (و الموارد) طرق الماء (و التخلي) التغوط و كذا (البراز) و هو بكسر الباء على المختار و قيس بالغائط البول و صرح في المهذب و غيره بكراهة ذلك في المواضع الثلاثة، و في المجموع ظاهر كلام الأصحاب كراهته و ينبغي حرمته للأخبار الصحيحة و لإيذاء المسلمين، و نقل في الروضة في الشهادات عن صاحب العدة أن التغوط في الطريق حرام و أقره و في معنى الطريق بقية الملاعن"([[899]](#footnote-900)).

قوله: **(في الموارد)** قال الخطابي:"هي طريق الماء واحدها مورد"([[900]](#footnote-901)). قال في النهاية:"الموارد: أي المجاري و الطرق إلى الماء واحدها مورد و هو مفعل من الورود. يقال: وردت الماء أرده ورودا إذا حضرته ليشرب. و الورد: الماء الذي ترد عليه)([[901]](#footnote-902)). وقال صاحب الصحاح:"المراد[الطريق]([[902]](#footnote-903))، و كذا المورد"([[903]](#footnote-904)). و قال صاحب المحكم:"الورد مأتاة الماء و قيل الجادة"([[904]](#footnote-905)).

و ذكر[مغلطاي]([[905]](#footnote-906)) أن الورد يطلق على منهل الماء أيضا و أن الظاهر أنه المراد في هذا الحديث ليوافق قوله في بعض الروايات (و الماء)[ق 27/أ] فإن الحديث يفسر بعضه بعضا([[906]](#footnote-907)).

قوله: **(و قارعة الطريق)** قال الجوهري:"هي أعلاه"([[907]](#footnote-908)). و قال في النهاية:"وسطه و قيل أعلاه"([[908]](#footnote-909)).

و قال النووي في شرحه:"صدره و قيل وسطه و قيل ما برز منه"([[909]](#footnote-910)). و قال[مغلطاي]([[910]](#footnote-911)):"هي الجادة و اشتقت من القرع إلى الضرب لأنها مقروعة بالقدم و الحافر من باب تسمية المفعول بالفاعل"([[911]](#footnote-912)).

[140/110]- حديث **(اتقوا الملاعن الثلاث أن يقعد أحدكم في ظل ... إلى**

**آخره)**([[912]](#footnote-913)).

بجانبه علامة الصحة.

قوله: **(أو في نقع)** ماانتقع بالنون و القاف و العين المهملة الماء الناقع و هو المجتمع و منه (لا يقعد أحدكم في طريق أو نقع ماء)([[913]](#footnote-914)). يعني عند قضاء الحاجة([[914]](#footnote-915)).

[141/111]- حديث **(اتقوا المجذوم كما يتقى الأسد)**([[915]](#footnote-916)).

بجانبه علامة الصحة أي اجتنبوا مخالطة المجذوم ودوام النظر إليه على سبيل الاحتياط و الاستحباب[فإن]([[916]](#footnote-917)) ذلك مصلحة لكم يعود نفعها عليكم([[917]](#footnote-918)) و سيأتي الكلام عليه في حديث (لا عدوى).

[143/112]([[918]](#footnote-919))- حديث **(اتقوا النار ولو بشق تمرة)**([[919]](#footnote-920)).

اجعلوا بينكم و بينها وقاية من الصدقات و أعمال البر.

قوله: **(و لو بشق تمرة)** بكسر الشين المعجمة أي جانبها أو نصفها أي و لو كان الاتقاء المذكور بذلك فإنه يفيد.

زاد أبو يعلى:"فإنها تقع من الجائع موقعها من الشبعان"([[920]](#footnote-921)). أي لحصول الاستلذاذ بحلاوتها.

قوله في الذي بعده: **(فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة).**

قال النووي:"فيه أنها سبب النجاة من النار و هي الكلمة التي فيها تطييب قلب إنسان إذا كانت مباحة أو طاعة"([[921]](#footnote-922)).

[145/113]- حديث **(اتقوا الدنيا فو الذي نفسي بيده ... إلى آخره)**([[922]](#footnote-923))**.**

قوله: **(الدنيا)** بضم الدال و حكى ابن قتيبة كسرها فهي من الدنو أي القرب لسبقها للأخرى، و قيل لدنوها من الزوال. و هي ما على الأرض من الهواء أو الجو، و قيل كل المخلوقات من الجواهر و الأعراض، و تطلق على كل جزء من ذلك مجازا. قال ابن مالك:"واستعمالها منكرًا فيه إشكال لأنها مؤنث أدنى أفعل التفضيل و حقه أن يستعمل باللام كالكبرى و الحسنى قال إلا أنها خلعت عنها الوصفية([[923]](#footnote-924)) و أجريت مجرى ما لم يكن وصفا قط كرجعى"([[924]](#footnote-925)). انتهى.

و قال في النهاية:"و الدنيا أيضًا اسم لهذه الحياة"([[925]](#footnote-926)).

قوله: **(إنها لأسحر من هاروت و ماروت)**.

وحاصل معنى السحر في اللغة يرجع: إلى معنى الإزالة و صرف الشيء عن وجهه بطريق خفي قاله ابن السبكي. و يطلق في عرفهم على أمر خارق للعادة صادر عن نفس شريرة لا تتعذر معارضته([[926]](#footnote-927)) و يقال علم بكيفية استعدادات تقتدر بها النفوس البشرية على ظهور التأثير في عالم العناصر([[927]](#footnote-928)).

قال شيخ شيوخنا([[928]](#footnote-929)):"قال الراغب([[929]](#footnote-930))و غيره السحر يطلق على معان: أحدها ما لطف ودق، و منه سحرت الصبي استملته، و كل من استمال شيئا فقد سحره و منه إطلاق الشعراء سحر العيون لاستمالتها النفوس، و منه قول الأطباء: الطبيعة سحارة. الثاني: ما يقع بخداع أو تخيلات لا حقيقة لها، نحو ما يفعله المشعبذ([[930]](#footnote-931))من صرف[ق27/ب]الأبصار عما يتعاطاه بخفة يده،و إلى ذلك الإشارة بقوله تعالى:ﮁ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩﮀ([[931]](#footnote-932)), و قوله تعالى: ﮁ... ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﮀ ([[932]](#footnote-933)).

الثالث: ما يحصل بمعاونة الشياطين بضرب من التقرب إليهم. الرابع: ما يحصل بمخاطبة الكواكب و استنزال روحانيتها بزعمهم، قال[ابن]([[933]](#footnote-934))حزم:"و منه ما يوجد من الطلسمات كالطابع المنقوش فيه صورة عقرب في وقت كون القمر في العقرب[فينفع] إمساكه من لدغة العقرب، و كالمشاهد ببعض بلاد الغرب- و هي سرقسطة - فإنها لا يدخلها ثعبان إلا إن كان بغير إرادته"([[934]](#footnote-935)). ثم السحر يطلق و يراد به الآلة التي يسحر بها، و يطلق و يراد به فعل الساحر. و اختلف في السحر فقيل هو تخييل و لا حقيقة له و الصحيح أن له حقيقة و به قطع الجمهور و عليه عامة العلماء،([[935]](#footnote-936)). لكن محل النزاع هل يقع بالسحر انقلاب عين أو لا.؟ فمن قال إنه تخييل فقط منع ذلك، و من قال إن له حقيقة اختلفوا هل له تأثير فقط بحيث يغير المزاج فيكون نوعا من الأمراض أو ينتهي إلى الإحالة بحيث يصير الجماد حيوانا و عكسه.؟ فالذي عليه الجمهور هو الأول، و ذهبت طائفة قليلة إلى الثاني. فإن كان بالنظر إلى القدرة الإلهية فمسلم، و إن كان بالنظر إلى الواقع فهو محل الخلاف، و إن كثيرا ممن يدعي ذلك لا يستطيع إقامة البرهان عليه، و نقل الخطابي أن قوما أنكروا السحر مطلقا و كأنه عنى القائلين بأنه تخييل فقط و إلا فهي مكابرة، و قال المازري:"جمهور العلماء على إثبات السحر و أن له حقيقة، و نفى بعضهم حقيقته و أضاف ما يقع منه إلى خيالات باطلة و هو مردود لورود النقل بإثبات السحر، و لأن العقل لا ينكر أن الله قد يخرق العادة عند نطق الساحر بكلام ملفق أو تركيب أجسام". و قال القرطبي:"السحر[حيل]([[936]](#footnote-937)) صناعية يتوصل إليها بالاكتساب، غير أنها لدقتها لا يتوصل إليها إلا آحاد الناس، و مادته الوقوف على خواص الأشياء و العلم بوجوه تركيبها و أوقاتها، و أكثرها تخيلات بغير حقيقة و إيهامات بغير ثبوت فيعظم عند من لا يعرف ذلك كما قال الله تعالى عن سحرة فرعون: ﮁ...ﯦ ﯧ ﯨﮀ([[937]](#footnote-938)) مع أن حبالهم و عصيهم لم تخرج عن كونها حبالا و عصيا".

ثم قال:"و الحق أن لبعض أصناف السحر تأثيرا في القلوب كالحب و البغض و إلقاء الخير و الشر، و في البدن بالألم و السقم، و إنما المنكر أن الجماد ينقلب حيوانا أو عكسه بسحر الساحر أو نحو ذلك"([[938]](#footnote-939)).

فائدة: الفرق بين السحر و المعجزة و الكرامة أن السحر يكون بمعاناة أقوال و أفعال حتى يتم للساحر ما يريد، و الكرامة لا تحتاج إلى ذلك بل إنما تقع غالبا اتفاقا، و أما المعجزة فتمتاز عن الكرامة بالتحدي. و لا يظهر السحر إلا من فاسق، و أن الكرامة لا تظهر من فاسق([[939]](#footnote-940)).

و قضية هاروت و ماروت([[940]](#footnote-941))جاءت بسند حسن من حديث ابن عمر في مسند أحمد([[941]](#footnote-942))

خلافا لمن زعم بطلانها و قد ساق شيخنا طرقا في التفسير المسند([[942]](#footnote-943))بلغت عشرين طريقا و محصلها أن الله تعالى ركب الشهوة في ملكين من الملائكة[ق 28/أ] اختبارا لهما و أمرهما أن يحكما في الأرض فنزلا في صورة البشر فحكما بالعدل مدة ثم افتتنا بامرأة جميلة فعوقبا بسبب ذلك بأن حبسا في بئر بابل منكسين و ابتليا بالنطق بعلم السحر فصار يقصدهما من يطلب ذلك ليعلم منهما ذلك و فيما قد عرفا ذلك فلا ينطقا بحضرة أحد حتى يحذراه فإذا حذراه تكلما بذلك فيتعلم منهما ما قص الله عنهما، و الله أعلم.

و سيأتي ما يتعلق بتعلمه و تعليمه و القصاص به و بقية الكلام على أنواعه في (اجتنبوا السبع الموبقات).

[146/114]- حديث **(اتقوا بيتا يقال له الحمَّام)**([[943]](#footnote-944)) سيأتي الكلام عليه في (تفتح لكم أرض الأعاجم).([[944]](#footnote-945))[147/115]- حديث **(اتقوا زلة** [**العالم**]([[945]](#footnote-946))**... إلى آخره)**([[946]](#footnote-947)).

قوله: **(زلة العالم)**, الزلل: هو الخطأ أي فعل الخطيئة التي يترتب عليها الإثم و الذنب.قوله:**(و انتظروا فيئته)**([[947]](#footnote-948))**,** (الفيئة) كوزن الضيعة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الإنسان.

[148/149/116]- حديث **(اتقوا دعوة المظلوم)**([[948]](#footnote-949)).

أي تجنبوا الظلم لئلا يدعوا عليكم المظلوم و فيه تنبيه على المنع من جميع أنواع الظلم.قوله: **(**[**لأنصرنك**]([[949]](#footnote-950))**)**, بنون التوكيد الثقيلة و فتح الكاف بعدها و المعنى سآخذ لك الحق ممن ظلمك و اعتدى عليك.قوله في الذي بعده: (فإنها شرارة), قال الجوهري:"والشرارة: واحدة الشرار، و هو ما يتطاير من النار، و كذلك الشرر، الواحدة شررة"([[950]](#footnote-951)).

[150/117]- حديث **(اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرا ... إلى آخره)**([[951]](#footnote-952)).

بجانبه علامة الصحة.

قوله: **(حجاب)** أي ليس لها صارف يصرفها ولا مانع والمراد أنها مقبولة وإن كان عدوا وليس المراد أن لله تعالى حجابا يحجبه عن الناس.

وقوله: **(فإنه ليس بينها ... إلى آخره)**, قال الطيبي: تعليل للاتقاء و تمثيل للدعوة([[952]](#footnote-953))، كمن يقصد دار السلطان متظلما فلا يحجب"([[953]](#footnote-954)).

قال ابن العربي([[954]](#footnote-955)):"إلا أنه و إن كان مطلقا فهو مقيد بالحديث الآخر([[955]](#footnote-956)) أن الداعي على ثلاث مراتب: إما أن يعجل له ما طلب، و إما أن يدخر له أفضل منه، و إما أن يدفع عنه من السوء مثله. وهذا كما قيد مطلق قوله تعالى: ﮁﯘ ﯙ ﯚﯛ ﯜ...ﮀ([[956]](#footnote-957)) بقوله تعالى: ﮁ... ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛﮀ([[957]](#footnote-958))" ([[958]](#footnote-959))

[151/118]- حديث **(اتقوا فراسة المؤمن ... إلى آخر)**([[959]](#footnote-960)).

و قال في الكبير: (ت) غريب.

قوله: **(فراسة)** الفراسة: بكسر الفاء([[960]](#footnote-961)) قال في الصحاح:"و الفِراسَةُ بالكسر: الاسم من قولك

تَفَرَّسْتُ فيه خيراً. و هو يَتَفَرَّسُ، أي يتثبَّت و ينظر. تقول منه: رجلٌ فارِسُ النظر"([[961]](#footnote-962)). انتهى. وعرفها بعضهم بأنها الاطلاع على ما في ضمير الناس"([[962]](#footnote-963)).

و بعضهم بأنها مكاشفة اليقين و معاينة الغيب([[963]](#footnote-964)).أي ليست بشك و لا ظن و لا وهم و إنما هي علم موهبي.

و بعضهم بأنها سواطع أنوار لمعت في قلبه فأدرك بها المعاني و نور الله من خواص الإيمان([[964]](#footnote-965)).

و قال بعضهم: من غض بصره عن المحارم و أمسك نفسه عن الشهوات من حلال أو غيره و عمر باطنه بدوام المراقبة لله[ق28/ب] و عمر ظاهره بإتباع السنة و تعود أكل الحلال للتقوى على عبادته لم [تخطئ]([[965]](#footnote-966))فراسته([[966]](#footnote-967)).

قال ابن السبكي في الطبقات([[967]](#footnote-968)) قال الربيع بن سليمان:"كنت عند الشافعي إذ جاءه رجل برقعة فقرأها و وقع فيها فمضى الرجل و تبعته إلى باب المسجد فقلت و الله لا تفوتني فتيا الشافعي فأخذت الرقعة من يده فوجدت فيها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سل المفتي المكي هل في تزاور |  | وضمة مشتاق الفؤاد جناح |

فإذا قد وقع الشافعي

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فقلت معاذ الله أن يذهب التقى |  | تلاصق أكباد بهن جراح |

قال الربيع فأنكرت على الشافعي أن يفتي لحدث بمثل هذا فقلت يا أبا عبد الله تفتي بمثل هذا لمثل هذا الشاب فقال لي يا أبا محمد هذا رجل هاشمي قد عرس في هذا الشهر يعني شهر رمضان و هو حدث السن فسأل هل عليه جناح أن يقبل أو يضم من غير وطء فأفتيته بهذا. قال الربيع فتبعت الشاب فسألته عن حاله فذكر لي أنه مثل ما قال الشافعي. قال فما رأيت فراسة أحسن منها"([[968]](#footnote-969)).

و قال في الدر([[969]](#footnote-970))كأصله الفراسة نوعان:"هو ما يُوقِعُه اللَّه تعالى في قلوب أَوليائه، فيَعلمون أَحوال بعض الناس بنوع من الكَرامات و إِصابة الظنّ و الحَدْس، و هو ما دل عليه ظاهر الحديث و الثاني: نوع يُتَعَلَم بالدلائل و التَّجارب و الخَلْق و الأَخْلاق([[970]](#footnote-971)).

و قال في المصباح:"(فراسة) بالكسر و (تفرست) فيه الخير, تعرفته بالظن الصائب و منه (اتقوا فراسة المؤمن)"([[971]](#footnote-972)).

[152/119]- حديث **(اتقوا محاش النساء)**([[972]](#footnote-973)) قال في النهاية:"و فيه أنه ينهى أن يؤتى النساء في محاشهن جمع محشة و هي الدبر. قال الأزهري: و يقال أيضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الأدبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط, و منه حديث ابن مسعود (محاش النساء عليكم حرام)"([[973]](#footnote-974)).

و منه حديث جابر:(نهى عن إتيان النساء في حشوشهن)([[974]](#footnote-975)).

أي (أدبارهن)"([[975]](#footnote-976)). و إتيان الرجل حليلته في دبرها حرام ولا حد فيه ويمنع منه الفاعل فإن عاد بعد المنع عزر.

[153/120]- حديث **(اتقوا هذه المذابح)**([[976]](#footnote-977)).

يعني المحاريب([[977]](#footnote-978)). واحدها مذبح.

قال في الدر:"و هي المحاريب"([[978]](#footnote-979)). أي اجتنبوا اتخاذها في المساجد و الوقوف فيها.

قال شيخنا:"و من خطه نقلت أن قوما خفي عليهم كون المحاريب في المساجد بدعة و ظنوا أنه كان في مسجد النبي صلى الله عليه و سلم في زمنه و لم يكن في زمانه قط محراب و لا في زمن الخلفاء الأربعة فمن بعدهم إلى آخر المائة الأولى و إنما حدث أول المائة الثانية مع ورود الحديث بالنهي عن اتخاذه و أنه من بنيان الكنائس و أن اتخاذه في المساجد من أشراط الساعة([[979]](#footnote-980)).

قال شيخنا([[980]](#footnote-981)):"قال الزركشي([[981]](#footnote-982)): كره بعض السلف اتخاذ المحاريب، قال الضحاك بن مزاحم: أول شرك كان في [ق29/أ] هذه الصلاة هذه المحاريب أخرجه عبد الرزاق([[982]](#footnote-983)). و في مصنف عبد الرزاق عن الحسن أنه صلى و اعتزل الطاق أن يصلى فيه([[983]](#footnote-984)) و المراد بطاق المسجد المحراب الذي يقف فيه الإمام. و في شرح الجامع الصغير للحنفية:"لا بأس أن يكون مقام الإمام في المسجد و سجوده في الطاق لأنه يشبه اختلاف المكان, ألا ترى أنه يكره الانفراد"([[984]](#footnote-985)). قال الزركشي:" و المشهور الجواز بلا كراهة و تم عمل الناس عليه من غير نكير. قال شيخنا: قلت: على المختار الكراهة لورود النهي عنه من طرق و لا نقل في المسألة في المذهب و مستنده قوله المشهور استمرار عمل الناس و هذا ليس بحجة مع ورود الحديث بذمه و النهي عنه و كم من بدعة لم يزل عمل الناس عليها. قال شيخنا في حديث الباب هذا حديث ثابت و هو على رأي أبي زرعة و متابعيه صحيح و على رأي ابن عدي حسن. و الحسن إذا ورد من طريق ثان ارتقى إلى الصحة. و هذا له طرق أخرى فيصير المتن صحيحا من قسم الصحيح لغيره و هو أحد قسمي الصحيح"([[985]](#footnote-986)). انتهى.و كتب الشيخ في أصله: بجانبه علامة فهو حينئذ حسن من هذه الطريق صحيح باعتبار كونه جاء من طريق أخرى بل من طرق.

[154/121]- حديث **(أتموا الركوع و السجود ... إلى آخره)**([[986]](#footnote-987)).

أي اطمئنوا فيهما و المراد هنا السكون. و فسرها بعضهم في الركوع مثلا بأن تستقر أعضاؤه راكعا بحيث ينفصل هويه عن ارتفاعه من ركوعه و كذا في السجود و بقية الأركان. قال شيخ شيوخنا:"و حد الطمأنينة الحركة التي قبلها([[987]](#footnote-988)) قلت: أي بالسكون و في رواية البخاري (حتى تطمئن راكعا), و في رواية أحمد: (فإذا ركعت فاجعل راحتك على ركبتيك و امدد ظهرك و مكن لركوعك)([[988]](#footnote-989)), و في رواية إسحاق بن أبي طلحة: (فتركع حتى تطمئن مفاصله و تسترخي)([[989]](#footnote-990)).قوله: **(إني لأراكم)** بفتح الهمزة يعني من أمامي.قال شيخنا :"المراد به: العلم بالوحي. و الصواب أنه على ظاهره و أنه إبصار حقيقي خاص به صلى الله عليه و سلم انخرقت له في العادة و على هذا فقيل هو بعيني وجهه خرقا للعادة أيضا فكان يرى بهما من غير مقابلة لأن الحق عند أهل السنة أن الرؤية لا يشترط لها المقابلة و لهذا حكموا بجواز رؤية الله تعالى في الآخرة. قيل كانت له عين خلف ظهره يرى بها دائما و قيل كان بين كتفيه عينان كسم الخياط يبصر بهما لا يحجبهما أفعالهم. فإن قلت: ما المشبه فيما (كما أراكم) إذ لا يصح تشبيه الرؤية المقيدة بالقيام و المشبه المقيد بالوراء و هذا دليل صريح على أن المراد بالرؤية الإبصار. قال شيخ شيوخنا:"و ظاهر الحديث أن ذلك يختص بحالة الصلاة و يحتمل أن يكون ذلك واقعا في جميع أحواله، و قد نقل ذلك عن مجاهد، و حكى بقي بن مخلد[ق29/ب] أنه صلى الله عليه و سلم كان يبصر في الظلمة كما يبصر في الضوء"([[990]](#footnote-991)).[156/122]- حديث **(أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه ... إلى آخره)**([[991]](#footnote-992)).أي أكملوا الصف المقدم ثم الذي يليه و الصف المقدم هو الذي لا يتقدمه إلا الإمام و هو الصف الأول.قال شيخ شيوخنا:"و المراد به ما يلي الإمام مطلقا، و قيل: أول صف تام يلي الإمام، لا ما تخلله شيء كمقصورة. و قيل: المراد به من يسبق إلى الصلاة و لو صلى آخر الصفوف، قال ابن عبد البر([[992]](#footnote-993)):"و احتج بالاتفاق على أن من جاء أول الوقت و لم يدخل في الصف الأول فهو أفضل ممن جاء في آخره و زاحم إليه، و لا حجة له في ذلك كما لا يخفى. قال النووي:"القول الأول هو الصحيح المختار و به صرح المحققون، و القولان الآخران غلط صريح".انتهى. قال العلماء:"في الحض على الصف الأول المسارعة إلى خلاص الذمة، و السبق لدخول المسجد، و القرب من الإمام، و استماع قراءته و التعلم منه، و الفتح عليه، و التبليغ عنه، و السلامة من اختراق[المارة]([[993]](#footnote-994)) بين يديه، و سلامة البال من رؤية من يكون قدامه، و سلامة موضع سجوده من أذيال المصلين"([[994]](#footnote-995)).قال شيخنا:"و يؤخذ منه أنه يكره الشروع في صف قبل إتمام ما قبله كما تقرر و أن هذا الفعل مفوت لفضيلة الجماعة الذي هو التضعيف لا بركة الجماعة و الفرق بين التضعيف و بركة الجماعة أن بركة الجماعة هو عود بركة الكامل منهم على الناقص"([[995]](#footnote-996)).[157/123]- حديث **(أتموا الوضوء ويل للأعقاب من النار)**([[996]](#footnote-997)).بجانبه علامة الحسن.قال شيخنا:"قال النووي: أي عمموه بجميع أجزاء الأعضاء"([[997]](#footnote-998)). و قال الطيبي:"هو استيعاب المحل بالغسل و تطويل الغرة و تكرار الغسل و المسح. و قال شيخنا: قال المعافى بن زكريا في مجالسه:"الأعقاب جاء على لغة من يجعل المثنى جمعا أو جمع العقبين و ما حولهما"([[998]](#footnote-999)). انتهى.**(و الأعقاب)** جمع عقب و هو مؤخر القدم. قال في النهاية:"و خصها بالعذاب لأنها العضو الذي لم يغسل و قيل أراد صاحب الأعقاب فحذف المضاف و إنما قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقصون غسل أرجلهم في الوضوء"([[999]](#footnote-1000)). انتهى.قال الكمال الدميري([[1000]](#footnote-1001)):"و في الحديث حجة لأهل السنة أن المعذب الأجساد الدنيوية([[1001]](#footnote-1002)) لأنه قال صلى الله عليه و سلم (ويل للأعقاب من النار) لا خلاف في اندراج السبب فأثبت الوعيد لتلك الأعقاب [المرئية]([[1002]](#footnote-1003)) فلو كان المعذب غيرها لكان إبطالا لما دل

عليه الحديث بنصه، و فيه دليل لمن قال بالتعذيب على الصغائر لأن ترك بعض العضو غير مغسول ليس من الكبائر لاختلاف الأئمة في فرض الرجلين إذ أن ابن جرير يقول بالتخيير([[1003]](#footnote-1004)) و معلوم أنه إذا مسح لا يستوعب العضو و ما كان [ق30/أ]في مقام الاجتهاد و جواز التقليد لا يصل إلى رتبة الكبائر اللهم إلا أن يصر عليه فيصير كبيرة كما جاء مبينا في السنة"([[1004]](#footnote-1005)).انتهى. قلت و فيه نظر.

[158/124]- حديث **(أُتيت بمقاليد الدنيا ... إلى آخره)**([[1005]](#footnote-1006)).

قوله: **(أتيت)** بضم الهمزة و المثناة الفوقية الأخيرة و كسر الأولى أي جاءني الملك بمفاتيح الدنيا.

و قال في الدر:"(الإقليد) المفتاح، و جمعه مقاليد"([[1006]](#footnote-1007)).

قوله: **(قطيفة)** القطيفة كساء له[خمل]([[1007]](#footnote-1008))([[1008]](#footnote-1009)) و السندس ما رق من الديباج.

[159/126]- حديث **(أثبتكم على الصراط ... إلى آخره)**([[1009]](#footnote-1010))**.**

أي حباً لا يؤدي إلى وقوع في محذور كحب علي المؤدي إلى تقديمه، و تفضيله على العمرين، أو أنه أحق بالأمر منهما، أو أنه حي في السحاب[و سيعود]([[1010]](#footnote-1011))، أو ادعاء المحبة فيه أو غير ذلك. أما كثرة الحب إليه بالميل إليه، أو إلى غيره السالم مما ذكر فهذا لا محذور فيه.

[160/126]- حديث **(اثردوا ولو بالماء ...إلى آخره)**([[1011]](#footnote-1012))**.**

قوله: **(اُثردوا)** بضم الهمزة و الدال و سكون الثلاثة بينهما ثردت الخبز ثردا كسرته فهو ثريد فعيل بمعنى مفعول. أرشد صلى الله عليه و سلم إلى تفتيت الخبز في المرق لما فيه من سهولة المساغ و تيسير التناول.

و الثريد هو أن يثرد الخبز بمرق اللحم و لهذا يقال الثريد أحد اللحمين لأن محل اللذة و القوة إذا كان اللحم نضيجًا في المرق أكثر مما في اللحم وحده فإذا كان معه لحم فهو الثريد الكامل و عليه قول الشاعر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا ما الخبز تأدمه بلحم |  | فذاك أمانة الله الثريد |

و يقال اللحم يزيد في العقل و سيأتي الكلام عليه في حرف الكاف([[1012]](#footnote-1013)).

[161/127]- حديث **(اثنان فما فوقهما جماعة)**([[1013]](#footnote-1014)).

قال في الكبير:"و ضعفه"([[1014]](#footnote-1015)).

و قال الدميري:"بإسناد ضعيف جدا([[1015]](#footnote-1016)).

و قال شيخ شيوخنا([[1016]](#footnote-1017)):"ورد من طرق ضعيفة علم منه أن أقل الجماعة اثنان إمام و مأموم، فإذا صلى الشخص مع شخص آخر كزوجته، أو خادمه، أو ولده، أو غيرهن. حصلت له فضيلة الجماعة التي هي خمس و عشرون، أو سبع و عشرون و هذا لا خلاف فيه عندنا و نقل الشيخ أبو حامد و غيره الإجماع"([[1017]](#footnote-1018)).

قال شيخ شيوخنا:"قال ابن المنير[[1018]](#footnote-1019): لا يلزم من قوله (الاثنان جماعة) إلا أن يكون أقل الجمع اثنين و هو واضح"([[1019]](#footnote-1020)).

تتمة. قال شيخنا:" قال الطيبي: اثنان مبتدأ صفة لموصوف محذوف و يجوز أن

يخصص بالعطف على[قول]([[1020]](#footnote-1021)) فإن الفاء للتعقيب و المعنى[اثنان]([[1021]](#footnote-1022))و ما يزيد عليهما على التعاقب واحدا بعد واحد بعد جماعة نحو قولك الأمثل فالأمثل و الأفضل فالأفضل([[1022]](#footnote-1023))

و قولك بعته بدرهم فصاعدا"([[1023]](#footnote-1024)). [ق30/ب].

[162/128]- حديث **(اثنان لا ينظر الله إليهما ... إلى آخره)**([[1024]](#footnote-1025)).

قوله: **(قاطع الرحم)** القطيعة: الصد و الهجران و هي فعيلة من القطع و يريد به ترك البر و الإحسان إلى الأهل و الأقارب و هو ضد صلة الرحم.

قوله: **(و جار السوء)** و هو إن رأى حسنة كتمها و إن رأى سيئة أفشاها كما فسره بذلك في حديث يأتي.

[163/129]- حديث **(اثنان خير من واحد ... إلى آخره)**([[1025]](#footnote-1026)). بجانبه علامة الصحة و سيأتي الكلام على معناه.

[165/130]([[1026]](#footnote-1027))- حديث ([اثنتان]**في الناس ... إلى آخره**)([[1027]](#footnote-1028)).

قوله: **(الطعن في الأنساب)** هو الوقوع في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوها .

قوله: **(و النياحة)** هي رفع الصوت بالندب والندب أن تذكر النائحة الميت بأحسن أوصافه.

[166/131]- حديث **(اثنان يكرهما ابن آدم ... إلى آخره)**([[1028]](#footnote-1029)). بجانبه علامة الصحة و قال في الكبرى وصحح

قوله:**(الفتنة)** تجيء بمعنى الكفر كقوله تعالى:ﮁ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮀ([[1029]](#footnote-1030)) و بمعنى الإثم كقوله تعال: ﮁ... ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ...ﮀ([[1030]](#footnote-1031))و الحديث يحتمل كل واحد منهما.

[167/132]- حديث **(اثنتان يعجلهما الله في الدنيا ... إلى آخره)**([[1031]](#footnote-1032)).

قوله: **(البغي)** أصله مجاوزة الحد.

قوله**: (و عقوق)** يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق إذا آذاه و عصاه و خرج عليه و هو ضد البرية, و قال الأزهري:"العق في الأصل الشق و القطع"([[1032]](#footnote-1033)). و سيأتي فيه مزيد.

[168/133]- حديث **(أثيبوا أخاكم ... إلى آخره)**([[1033]](#footnote-1034)). بجانبه علامة الحسن.

سببه ما رواه أبو داود عن جابر قال صنع أبو الهيثم طعاما فدعا النبي صلى الله عليه و سلم و أصحابه فلما فرغوا قال أثيبوا. فذكره.

فيه استحباب طبخ الطعام لأهل العلم و الصلاح المقيمين و القادمين، و فيه فضيلة دعاؤهم إلى دار صاحب الطعام تبركا بحضورهم في بيته و دعائهم له و يشترك أهل المنزل بالأكل مما يفضل بينهم، و أنه إّذا دعا العالم و الصالح يدعو جماعته معه فلما فرغوا من الأكل قال النبي صلى الله عليه و سلم لمن معه أثيبوا أخاكم. أي جازوه على صنعه يقال أثابه, قالوا يا رسول الله و ما إثابته.؟

فيه السؤال عما لا يتضح معناه. قال: (إن الرجل إذا دخل بيته فأكل). بضم الهمزة. (طعامه و شرابه ثم دعي له). يعني و إن لم يسأل الدعاء فذلك ثوابه.

قال ابن رسلان([[1034]](#footnote-1035)):"لعل هذا محمول على من عجز عن إثابته بشيء من المأكول و غيره. لما روى أبو داود و الحاكم و ابن حبان في صحيحيهما: (من أتى إليكم معروفا فكافئوه, فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم كافئتموه)([[1035]](#footnote-1036)).

فجعل الدعاء عند العجز عن المكافأة و لعل هذا في غير الضيافة[ق31/أ] يدل على معنى حديث الباب ما رواه النسائي عن أنس قال: (قالت المهاجرين يا رسول الله ذهب الأنصار بالأجر كله ما رأينا أحسن بذلا لكثير و لا أحسن مواساة في قليل منهم و لقد كفونا المؤنة قال أليس تثنون عليهم و تدعون الله لهم.؟ قالوا بلى, قال فذاك بذاك)([[1036]](#footnote-1037)).

و جاء عن أنس([[1037]](#footnote-1038)) أيضا تخصيص الدعاء بأن يكون بعد الصلاة و هو أن رسول الله صلى الله عليه و سلم زار أهل بيت من الأنصار و طعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه و دعا لهم"([[1038]](#footnote-1039)). و قال البغوي في

شرح السنة([[1039]](#footnote-1040)):"حديث صحيح"([[1040]](#footnote-1041)).

[169/134]- حديث **(اجتمعوا على طعامكم ... إلى آخره)**([[1041]](#footnote-1042)).

سببه ما رواه أبو داود بسنده أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: يا رسول الله إنا نأكل و لا نشبع قال: (فلعلكم تفترقون.؟)([[1042]](#footnote-1043)). فذكره.

قوله: **(فلعلكم)** لعل هنا للاستفهام كقوله تعالى: ﮁ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛﮀ([[1043]](#footnote-1044)) و هذا الاستفهام ليس على حقيقته بل المراد التنبيه و الإيماء على أن علة عدم شبعهم في أكلهم كونهم متفرقون.

قوله: **(نعم)** هو جواب الاستفهام.

قوله: **(اجتمعوا على طعامكم)** أي على أكل طعامكم

و في الحديث الحث على الاجتهاد على تكثير الأيدي على أكل الطعام و لو من أهله، و ولده، و خادمه. و الظاهر أن المقصود الأعظم ليس هو كثرة وضع الأيدي فقط بل كثرة الأيدي سبب لكثرة اسم الله عليه تعالى فإذا سمى كل واحد من الجماعة على الطعام حصلت بركة ذكر اسم الله فلو اجتمع جماعة للأكل و تركوا التسمية فأي بركة تحصل لتاركي السنة؟.

قوله: **(و اذكروا اسم الله يبارك)** هو بالجزم في جواب الأمر.

و قوله: **(لكم فيه)** إذا اجتمعتم و ذكرتم اسم الله أوله و حمدتم آخره. و في حديث الطبراني و أبو يعلى: (إن أحب الطعام ما كثرت عليه الأيادي)([[1044]](#footnote-1045)), و سيأتي في حرف الكاف (كلوا جميعا و لا تفرقوا).([[1045]](#footnote-1046) )و كتبا صحيح متنه.

[170/135]- حديث **(اجتنب الغضب)**([[1046]](#footnote-1047)).

و سببه كما قال في الكبير([[1047]](#footnote-1048)) و ابن عساكر([[1048]](#footnote-1049)) عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم حدثني بكلمات أعيش بهن و لا تكثر علي([[1049]](#footnote-1050)) قال فذكره. انتهى.

قلت: و في رواية البخاري (أن رجلا قال يا رسول الله أوصني قال لا تغضب)([[1050]](#footnote-1051)).أي اجتنب أسباب الغضب أو لا تفعل ما يأمرك به الغضب لأن نفس الغضب مطبوع به الإنسان لا يمكن إخراجه عن جبلته و إنما تخصيص الرجل بالنهي عن الغضب فلعله كان غضوبا و الغضب غليان دم القلب لإرادة الانتقام.

قوله: (لا تغضب) زاد الطبراني (و لك الجنة)([[1051]](#footnote-1052)). و أحمد و ابن حبان([[1052]](#footnote-1053)). [ق31/ب]قال الرجل ففكرت فيما قال فإذا الغضب يجمع الشر كله و الرجل, جارية بن قدامة. أخرجه أحمد و ابن حبان و يحتمل أ ن يفسر بغيره. قال الخطابي:"معنى لا تغضب اجتنب أسباب الغضب و لا تتعرض لما يجلبه, و أما نفس الغضب فلا يتأتى النهي عنه لأنه أمر طبيعي([[1053]](#footnote-1054)), لا يزول من الجبلة و قال غيره ما كان من قبيل الطبع الحيواني لا يمكن دفعه فلا يدخل في النهي لأنه من تكليف المحال و ما كان من قبيل ما يكتسب بالرياضة فهو المراد، و قيل معناه لا تغضب لأن أعظم ما ينشأ عنه الغضب الكبر لكونه يقع عند مخالفة أمر يريده فيحمله الكبر على الغضب فالذي يتواضع حتى يذهب عنه عزة النفس يسلم من شر الغضب و قيل معناه لا تفعل ما يأمرك به الغضب.

و قال ابن بطال في الحديث الأول:"أن مجاهدة النفس أشد من مجاهدة العدو لأنه صلى الله عليه و سلم جعل الذي يملك نفسه عند الغضب أعظم قوة"([[1054]](#footnote-1055)). و قال غيره لعل السائل كان غضوبا و كان النبي صلى الله عليه و سلم يأمر كل أحد بما هو أولى به فلهذا اقتصر في وصيته له على ترك الغضب. و قال ابن التين:"جمع صلى الله عليه و سلم في قوله: (لا تغضب) خير الدنيا و الآخرة لأن الغضب يؤول إلى التقاطع و منع الرفق و ربما آل إلى أن يؤذي المغضوب عليه فينقص ذلك من الدين"([[1055]](#footnote-1056)).و قال البيضاوي:"لعله لما رأى أن جميع المفاسد التي تعرض للإنسان إنما هي من شهوته، و من غضبه, و كانت شهوة السائل مكسورة فلما سأل عما [يحترز به]([[1056]](#footnote-1057))عن القبائح نهاه عن الغضب الذي هو أعظم ضررا من غيره, و أنه إذا ملك نفسه عند حصوله كان قد قهر أقوى أعدائه" انتهى([[1057]](#footnote-1058)). و يحتمل أن يكون من باب التنبيه بالأعلى على الأدنى. لأن أعدى عدو الشخص شيطانه، و نفسه. و الغضب إنما ينشأ عنهما فمن جاهدهما حتى يغلبهما مع ما في ذلك من شدة المعالجة كان لقهر نفسه عن الشهوة أيضا أقوى. و قال ابن حبان:"بعد أن أخرجه أراد لا تعمل بعد الغضب شيئا مما نهيت عنه لا أنه نهاه عن شيء جبل عليه و لا حيلة له في دفعه"([[1058]](#footnote-1059)).

و قال بعض العلماء:"خلق الله الغضب من النار, و جعله غريزة في الإنسان فمهما قصد أو نوزع في غرض ما اشتعلت نار الغضب[ثارت]([[1059]](#footnote-1060)) حتى يحمر الوجه و العينان من الدم لأن البشرة تحكى لون ما وراءها و هذا إذا غضب على من دونه و استشعر القدرة عليه و إن كان ممن فوقه تولد منه انقباض الدم من ظاهر الجلد إلى جوف القلب فيصفر اللون حزنًا و إن كان على النظير تردد الدم بين انقباض و انبساط فيحمر و يصفر و يترتب على الغضب تغير الظاهر و الباطن كتغير اللون و الرعدة في الأطراف[ق32/أ] و خروج الأفعال عن غير ترتيب و استحالة الخلقة حتى لو رأى الغضبان نفسه في حال غضبه لسكن غضبه حياء من قبح صورته و استحالة [خلقته]"([[1060]](#footnote-1061)).

هذا كله في الظاهر و أما الباطن فقبحه أشد من الظاهر لأنه يولد الحقد في القلب و الحسد و إضمار السوء على اختلاف أنواعه بل أولى شيء يقبح منه باطنه[ويغير]([[1061]](#footnote-1062)) ظاهره عرف ثمرة تغير باطنه و هذا كله أثره في الجسد([[1062]](#footnote-1063)) و أما أثره في اللسان فانطلاقه بالشتم و الفحش الذي يستحي منه القائل و يندم قائله عند سكون الغضب و يظهر أثر الغضب أيضا في الفعل بالضرب أو القتل فإن فات ذلك بهرب المغضوب عليه رجع إلى نفسه فيمزق ثوب نفسه و يلطم خده و ربما سقط و ربما أغمى عليه و ربما كسر الآنية و ضرب من لا له في ذلك جريمة و من تأمل هذه المفاسد عرف مقدار ما اشتملت عليه هذه الكلمة اللطيفة من قوله صلى الله عليه و سلم (لا تغضب) من الحكمة و استجلاب المصلحة في درء المفسدة مما يتعذر إحصاؤه و الوقوف على نهايته و هذا كله في الغضب الدنيوي لا الديني و يعين على ترك الغضب استحضار ما جاء في كظم الغيظ من الفضل و ما جاء في عاقبة ثمرة الغضب من الوعيد و أن يستعيذ من الشيطان كما في حديث سليمان بن صرد (و أن يتوضأ).

و قال الطوفي([[1063]](#footnote-1064)):"أقوى الأشياء في دفع [الغضب]([[1064]](#footnote-1065)) استحضار التوحيد الحقيقي و هو أن لا فاعل إلا الله و كل فاعل غيره فهو آلة له فمن توجه إليه مكروه من جهة غيره فاستحضر أن الله لو شاء لم يكن ذلك الغير منه اندفع غضبه لأنه لو غضب و الحالة هذه كان غضبه على ربه و هو خلاف العبودية".

قال شيخ شيوخنا:"قلت و لهذا يظهر السر في أمره صلى الله عليه و سلم الذي غضب بأن يستعيذ من الشيطان لأنه إذا توجه إلى الله في تلك الحالة بالاستعاذة به من الشيطان أمكنه استحضار ما ذكر و إذا استمر الشيطان متلبسا متمكنا من الوسوسة لم يمكنه من استحضار شيء من ذلك و الله أعلم"([[1065]](#footnote-1066)). انتهى. ما ذكره شيخ شيوخنا بتمامه.

و قال شيخنا: أخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق و ابن عساكر عن عروة قال مكتوب في الحكمة يا دواد إياك وشدة الغضب فإن شدة الغضب مفسدة لفؤاد الحكيم([[1066]](#footnote-1067)).

و أخرج عن الزبير بن بكار قال"سئل عبد الله بن عباس أيهما أضر على البدن الغضب أم الحزن.؟ فقال مجراهما واحد و المعنى مختلف فمن نازع من لا يقوى عليه آلمه([[1067]](#footnote-1068)) ذلك فصار حزنا و من نازع من يقوى عليه أظهر فصار غضبا"([[1068]](#footnote-1069)).

و قال القالي([[1069]](#footnote-1070) )في أماليه"حدثنا أبو بكر بن دريد أنبأنا عبد الرحمن عن عمه[ق32/ب]الأصمعي قال سمعت أعرابيا يقول: لا يوجد العجول محمودا و لا الغضوب مسرورا"([[1070]](#footnote-1071)).

و أخرج الخرائطي عن أبي الحسن المدائني قال:"لقي رجل حكيما فضربه على قدمه ضربة موجعة فلم ير فيه للغضب أثر فقيل له في ذلك فقال أقمت ضربته مقام الحجر أعثر به"([[1071]](#footnote-1072)).

[171/136]-حديث **(اجتنبوا السبع الموبقات ... إلى آخره)**([[1072]](#footnote-1073)).

قوله: **(الموبقات)** جمع موبقة سميت بذلك لأنها سبب لإهلاك مرتكبها في الدنيا بما يترتب عليها من العقوبات و في الآخرة من العذاب.

قال شيخ شيوخنا:"المراد بالموبقات هنا الكبيرة كما ثبت في حديث أبي هريرة من وجه آخر (الكبائر الشرك بالله ... إلى آخره)([[1073]](#footnote-1074)). و قد أخرج الطبراني عن ابن عباس أنه قيل له الكبائر سبع فقال:"سبع و سبع"، و في رواية عنه:"هي إلى السبعين أقرب"([[1074]](#footnote-1075)), و في رواية:"إلى السبعمائة" يعني باعتبار أصناف أنواعها أو يحمل كلامه على المبالغة بالقسمة إلى من اقتصر على السبع، و كأن المقتصر عليها اعتمد الحديث المذكور. و إذا قلنا بالزيادة على السبع المذكورة و هي كثيرة كما سيأتي عد كثير منها و غالبها و ما ورد في الأحاديث يحتاج إلى الجواب عن الحكمة في اقتصاره على السبع. و يجاب بأن

مفهوم العدد ليس بحجة و هو جواب ضعيف أو أنه أعلم أولا بالمذكورات ثم أعلم بما زاد فيجب الأخذ بالزائد أو أن الاقتصار وقع بحسب المقام بالنسبة للسائل، أو من وقعت له واقعة، أو أن التنصيص على السبع لزيادة عظمتها، و لأن التنصيص على عدد لا ينافي أزيد منه"([[1075]](#footnote-1076)).و من الكبائر: الزنا و بحليلة الجار أشد، و عقوق الوالدين، و اليمين الغموس، و الإلحاد في الحرم، و شرب الخمر و إن لم يسكر، و المسكر من غيره، و قول الزور، و النميمة، و الغلول، و الأمن من مكر الله، و القنوط من رحمة الله، و سوء الظن بالله، و القذف، و اللواط، و الفطر في رمضان من غير عذر و الغضب، و السرقة، و الرشوة، و القيادة، و منع الزكاة، و الدياثة، والخيانة في الكيل و الوزن, و الفرار من الطاعون،و شهادة الزور، و الحكم بغير الحق، و غصب الأرض. قاله القرطبي. قال في الفتح:"و كأنه مفرع على أن الكبيرة ما ورد فيه وعيد شديد". و ذكر بعضهم عدم قبول المحتال الحوالة على مليء و شرط النووي التكرار و رده السبكي في شرح المنهاج إن لم يكن له عذر. و منها الإضرار في الوصية كما رواه سعيد بن منصور([[1076]](#footnote-1077)) عن ابن عباس موقوفا و لفظه (الإضرار في الوصية من الكبائر) بإسناد صحيح([[1077]](#footnote-1078)) و النسائي مرفوعا و رجاله ثقات ذكره في الفتح [ق33/ أ]و أقره. و منها شتم أبي بكر و عمر ذكره إسماعيل القاضي من مرسل الحسن من الفتح أيضا([[1078]](#footnote-1079))، و منها الظهار، و النميمة، و كتم الشهادة، و الكذب على النبي، و سب الصحابة، و ضرب المسلم، و السعاية إلى السلطان، و قطع الرحم، و تقديم الصلاة أو تأخيرها، و الجمع بين الصلاتين من غير عذر، و أكل الخنزير، و الميتة، و المواظبة على الصغيرة، و الوقوع في أهل العلم، و حملة القرآن، و نسيان القرآن، و الوطء في الحيض، و إتيان الكاهن، و عد بعضهم نكث الصفقة، و فسرها بالخروج عن الإمام، و ترك السنة و فسرها بالخروج عن الجماعة، و عد بعضهم ترك الواجبات الفورية مطلقا[وأحبه]([[1079]](#footnote-1080)) إذا تضيقت، و إحراق الحيوان، و امتناعها من زوجها بلا سبب، و ترك الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر مع القدرة، و ينبغي تقييد المنكر بالكبيرة، و عدم التنزه من البول، و التعرب بعد الهجرة، و منع ابن السبيل فضل الماء، و منع طروق الفحل، و الشرب في آنية الذهب و الأكل و بقية وجوه الاستعمال، و كذلك الفضة، و دخل في القتل العمد و شبهه و كذا الخطأ إذا كان المقتول والدا أو ذا رحم، أو أجنبيا محرما أو في الحرم أو في الأشهر الحرم. قال الحليمي:"بل ذلك فاحشة فوق الكبيرة"([[1080]](#footnote-1081)).

فهذه سبعون كبيرة كما قال ابن عباس و إذا اعتبرت بأصناف أنواعها زاد زيادة كثيرة فحينئذ الحصر بالعد فيه بعد.مهمة: اضطرب في حد الكبيرة([[1081]](#footnote-1082)) فقال جماعة هي ما يلحق صاحبها وعيد شديدبنص كتاب أو سنة، وقيل هي المعصية الموجبة للحد. قال النووي([[1082]](#footnote-1083)):"و هم إلى ترجيح

الثاني([[1083]](#footnote-1084))أميل و الأول هو الموافق لما ذكروه عند تفصيل الكبائر أي لأنهم عدوا أِشياء كالربا و أكل مال اليتيم و شهادة الزور و لا حد فيها". و قال بعضهم:"كل ذنب قرن به وعيد أو حد أو لعن" و قيل:"إن كلما توعد عليه باللعن أو العذاب أو شرع فيه حد فهو كبيرة, قال في الفتح و هو المعتمد". قال شيخنا قال ابن عبد السلام([[1084]](#footnote-1085)):"لم أقف للكبيرة على ضابط سالم من الاعتراض". و عدل إمام الحرمين عن حدها إلى حد السالب للعدالة فقال:"كل جريمة تنبئ بقلة اكتراث مرتكبها بالدين و رقة الديانة فهي مبطلة للعدالة. و كل جريمة لا تؤذن بذلك بل تبقي حسن الظن بصاحبها لا تحبط العدالة". قال:"و هذا أحسن ما تميز به أحد الضدين عن الآخر".

قال الماوردي:"هي ما توجب الحد أو توجه إليه بالوعيد (و أو) في كلامه للتنويع لا للشك([[1085]](#footnote-1086))"([[1086]](#footnote-1087))قال شيخ شيوخنا([[1087]](#footnote-1088)):"قال الحليمي([[1088]](#footnote-1089))في المنهاج([[1089]](#footnote-1090)): ما من ذنب[ق33/ب] إلا و فيه صغيرة و كبيرة و قد تنقلب الصغيرة كبيرة بقرينة تضم إليها، و تنقلب الكبيرة فاحشة كذلك، إلا الكفر بالله فإنه أفحش الكبائر و ليس من نوعه صغيرة، قلت: و مع ذلك فهو ينقسم إلى فاحش و أفحش. ثم ذكر الحليمي أمثلة لما قال فالثاني كقتل النفس بغير حق فإنه كبيرة، فإن قتل أصلا أو فرعا أو ذا رحم أو بالحرم أو بالشهر الحرام فهو فاحشة. و الزنا كبيرة، فإن كان بحليلة الجار أو بذات رحم أو في شهر رمضان أو في الحرم فهو فاحشة. و شرب الخمر كبيرة، فإن كان في شهر رمضان نهارا أو في الحرم أو جاهر به فهو فاحشة. و الأول كالمفاخذة مع الأجنبية صغيرة، فإن كان مع امرأة الأب أو حليلة الابن أو ذات رحم فكبيرة. و سرقة ما دون النصاب صغيرة، فإن كان المسروق منه لا يملك غيره و أفضى فيه عدمه إلى الضعف فهو كبيرة. و أطال في أمثلة ذلك. و في الكثير منه ما يتعقب، لكن هذا عنوانه، و هو منهج حسن لا بأس باعتباره، و مداره على شدة المفسدة و خفتها و الله أعلم". انتهى. من الفتح([[1090]](#footnote-1091)).

قلت: و بحسب التعداد قد يدخل بعضها في بعض كما يؤخذ من الفتح أيضا: كالتسبب في لعن الوالدين و هو داخل في العقوق, و قتل الولد و هو داخل في قتل النفس, و الزنا بحليلة الجار و هو داخل في الزنا, و النهبة و الغلول, و اسم الخيانة يشملها, و يدخل الجميع في السرقة, و غصب الأرض, و تعلم السحر, و هو داخل في السحر, و شهادة الزور و هي داخلة في قول الزور, و اليمين الغموس و هي داخلة في اليمين الفاجرة, و القنوط من رحمة الله كاليأس من روح الله و المعتمد من كل ذلك مما ورد مرفوعا بغير تداخل من وجه صحيح و هي السبعة المذكورة في حديث الباب و الانتقال عن الهجرة, و الزنا, و السرقة, و العقوق, و اليمين الغموس, و الإلحاد في الحرم, و شرب الخمر, و شهادة الزور, و النميمة, و ترك التنزه من البول, و الغلول, و نكث الصفقة, و فراق الجماعة, فتلك عشرون خصلة و تتفاوت مراتبها و المجمع على عده من ذلك أقوى من المختلف فيه إلا ما عضده القرآن أو الإجماع فيلتحق بما فوقه"([[1091]](#footnote-1092)). انتهى.

قوله: **(الشرك بالله)** هو أعظم الكبائر ففي الصحيح سئل (عن أي الذنب أعظم.؟ قال أن تجعل لله ندا و هو خلقك)([[1092]](#footnote-1093)).

قوله: **(و السحر)** لأن الساحر قد يتعاطى ما يكفر به في أحد الأنواع المتقدمة في اتقوا الدنيا([[1093]](#footnote-1094)) قال النووي:"عمل السحر و هو حرام من الكبائر بالإجماع و أما تعلمه و تعليمه فحرام فإن كان فيه ما يقتضي الكفر كفر و استتيب و لا يقتل فإن تاب قبلت توبته و إن لم يكن فيه ما يقتضي الكفر عزر و عن مالك الساحر كافر يقتل بالسحر و لا يستتاب بل يتحتم قتله كالزنديق قال عياض:" و بقول مالك.[ق34/أ].

قال أحمد و جماعة من الصحابة و التابعين"([[1094]](#footnote-1095)). انتهى.

قال شيخ شيوخنا:"و أجاز بعض العلماء تعلم السحر لأحد أمرين:

الأول: إما لتمييز ما فيه كفر من غيره، الثاني و إما لإزالته عمن وقع فيه. فأما الأول فلا محذور فيه إلا من جهة الاعتقاد فإذا سلم الاعتقاد فمعرفة الشيء بمجرده لا تستلزم منعا كمن يعرف كيفية عبادة أهل الأوثان لأن كيفية ما يعمله الساحر إنما هي حكاية قول أو فعل بخلاف تعاطيه و العمل به.

و أما الثاني: فإن كان لا يتم كما زعم بعضهم إلا بنوع من أنواع الكفر أو الفسوق فلا يحل أصلا و إلا جاز للمعنى المذكور و هذا فصل الخطاب في هذه المسألة"([[1095]](#footnote-1096)).

و أما القصاص به فعند الشافعية إن قال قتلته بسحر يقتل غالبا فالقصاص أو نادرا فشبه عمد أو قصدت به غيره فخطأ و الدية في الخطأ و شبه العمد في ماله إلا أن تصدقه العاقلة فعليهم([[1096]](#footnote-1097)).

قال ابن بطال([[1097]](#footnote-1098)):"لا يقتل ساحر أهل الكتاب عند مالك و الزهري إلا أن يقتل بسحره فيقتل و هو قول أبي حنيفة و الشافعي"([[1098]](#footnote-1099)). قلت: و تقدم عند حكم الساحرالذي[ليس كتابيا]([[1099]](#footnote-1100)).

و قال الشيخ تاج الدين السبكي([[1100]](#footnote-1101)) في كتابه معيد النعم([[1101]](#footnote-1102)):"المثال الخامس و الستون: الوقت لابد من معرفته للميقات فليحقق فن الهيئة و جهة القبلة على الخصوص و قد كثر في هذه الطائفة المنجمون و الكهان نعوذ بالله منهم قال النبي صلى الله عليه و سلم: (من أتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة أربعين يوما). أخرجه مسلم([[1102]](#footnote-1103)) و سيأتي شرحه في حرف الميم و قال النبي صلى الله عليه و سلم: (من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد). رواه أبو داود بإسناد صحيح([[1103]](#footnote-1104)) و سيأتي في حرف الميم أيضا. و قد أشار النبي بذلك إلى أن النجوم فن من السحر و نحن نرى أن نتكلم على حقيقة السحر و الكهانة و النجوم و السيمياء مختصرا فالكل من واد([[1104]](#footnote-1105)) واحد. و يطلق على جميعها اسم السحر فنقول حاصل معنى السحر في اللغة: يرجع إلى معنى الإزالة و صرف الشيء بطريق خفي.

و يطلق في عرف المتكلمين على أمور أحدها: السعي بين الناس بالنميمة.

و ثانيها: تعلق القلب بما يقول بعض المبتلين لمن في عقله خفة أنه يعرف الاسم الأعظم و أن الجن تطيعه فينفعل له ضعيف العقل و ربما أداه انفعاله إلى مرض أو نحوه أو مطاوعة ذلك المبتلى([[1105]](#footnote-1106)) فيما يقصده.

ثالثها: الاستعانة بخواص الأدوية و المفردات كاجتذاب المغناطيس للحديد و نحو ذلك فيعتقد الرآي أن ذلك بفعل الساحر فقد حكي أن كنيسة ببلاد الروم عمل في جدرانها الأربعة و سقفها و أرضها ست حجارة[ق34/ب] من المغناطيس متساوية القدر و جعل في هواءها صليب من حديد بقدر ما يتساوى فيه جذب تلك الحجارة الستة حيث إنه لا يغلب حجر منها بقيتها في الجذب فلزم من ذلك وقوف الصليب في الهواء دائما من غير آلة تمسكه ظاهرا فافتتن به قوم من النصارى.

و رابعها: الأعمال العجيبة التي تظهر من تركيب الآلات على النسب الهندسية تارة و على ضرورة[([[1106]](#footnote-1107))]أخرى[كدوران]([[1107]](#footnote-1108)) الساعات و جر الأثقال و لها أسباب يقينية من اطلع عليها قدر على عمل مثلها.

خامسها: التخيلات و الأخذ بالعيون و هي الشعبذة المخيلة بسرعة فعل صانعها برؤية الشيء على خلاف ما هو عليه.

سادسها: الاستعانة بالجن على ما يريده بالرقى و العزائم و التبخيرات.

سابعها: سحر أصحاب الأوهام و النفوس القوية إذا تجردت و توجهت نحو شيء أثرت فيه و أقرب شاهد له في الشريعة الاصابة بالعين و قد أثبته النبي صلى الله عليه و سلم و قال إنه حق و ثبت في جماعة أنهم يقتلون النفس بالهمة.

و ثامنها: الاستعانة على ذلك بالكواكب و التأثيرات التي يحدثها الله تعالى عندها و هو سحر الصابئة الذي بعث الله إليهم إبراهيم عليه السلام مبطلا لمقالتهم و ردا عليهم.

و تاسعها: السيمياء: و هو أن يركب الساحر شيئا من خواص أرضية كأدهان خاصة أو مائعات خاصة أو كلمات خاصة توجب تخيلات خاصة و إدراك الحواس مأكولا أو مشروبا و نحو ذلك و لا حقيقة لذلك كما حكى الأوزاعي رحمه الله عن اليهودي الذي كان لحقه في السفر و أنه أخذ ضفدعًا فسحرها حتى صارت خنزيرًا فباعه من قوم نصارى فلما صاروا به إلى بيوتهم عاد ضفدعا فلحقوا اليهودي و هو مع الأوزاعي فلما قربوا منه رأوا رأسه قد سقط ففزعوا و ولوا هاربين و بقي الرأس يقول يا أبا عمرو هل غابوا.؟ إلى أن بعدوا عنه فصار الرأس في الجسد.

فهذه أمور كلها باطلة و أخفها باسم النجوم و الكواكب و لا يسمى ذلك سحرا بالحقيقة و إنما يسمى تنجيما و يسمى صاحبه منجما و في ذلك يقول أبو فارس بن حمدان:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| دع النجوم لعراف يعيش بها |  | وانهض بعزم قوي أيها الملك |
| إن النبي وأصحاب النبي نهوا |  | عن النجوم وقد أبصرت ما ملكوا  ملكوا |

و قال أبو تمام في المعتصمية من قصيدته السائرة التي أولها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| السيف أصدق إنباء من الكتب |  | في حده الحد بين الجد واللعب  [ق35/أ] |
| بيض الصفائح لا سود الصحائف في  في |  | متونهن جلاء الشك والريب |
| والعلم في شهب الأرماح لامعة |  | بين الخميسين لا في السبعة الشهب |
| أين الرواية بل أين النجوم وما |  | صاغوه من زخرف فيها ومن كذب كذب |
| تخرصًا وأحاديثًا ملفقةً |  | ليست بنبع إذا عدت ولا غرب([[1108]](#footnote-1109)) |

و قال آخر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا تركنن إلى مقال منجم |  | وكل الأمور إلى الإله و سلم |
| واعلم بأنك إن جعلت لكوكب |  | تدبير حادثة فلست بمسلم([[1109]](#footnote-1110)) |

وأحقها([[1110]](#footnote-1111)) باسم السحر ما كان بالخواص التي يحدث عندها فعل حقيقي مرض، و محبة، و بغض و تفريق بين زوجين، و دون هذه المرتبة أن يكون تخيلًا لا حقيقة له و هو سحر أيضا إلا أنه دون الأول و ذلك علم السيمياء و أما الشعبذة فخيالات مبنية على خفة اليد و الأخذ بالبصر فهي دون السيمياء([[1111]](#footnote-1112)) و أما استخدام الجان فلا يسمى سحرا بالحقيقة و أما تجرد النفوس فليس من السحر في شيء بل ربما تجردت([[1112]](#footnote-1113))لخير و ربما تجردت لشر و قد حكي أن السلطان عين الدولة محمود بن سبكتين لما غزا الهند انتهى إلى قلعة منيعة عصت عليه مدة فخرج إليه بعض أهلها و قال إنك لا تقدر عليها إلا أن تصنع ما أقول لك قال قل لي قال: إذا كان وقت مطلع الشمس مر الجيش يضرب الطبول طبلا واحدا مزعجا و ازحف على القلعة أنت و الجيش يد واحدة ففعل فانفتحت القلعة ثم سأله عن السبب فقال إن أهل هذه القلعة أصحاب همم و توجهات و قد صرفوا همتهم إلى دفعك عنها و لا يشوش على نفوسهم و يفرقها([[1113]](#footnote-1114))شيء كالطبول المزعجة و غلبات العسكر فلما فعل ذلك تفرقت همتهم و شغلوا عن التوجه فنلت مقصودك. انتهى. قلت: و لبعضهم:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| دع التواني في أمر تهم به |  | فإن صرف الليالي سابق عجل |
| ضيعت عمرك فاحزن إن فطنت له |  | كم تقلبت الأيام و الدول |
| و اعزم متى شئت فالأوقات واحدة |  | لا الريث يدفع مقدورا و لا العجل |
| لا ترقب النجم في أمر تحاوله |  | فالله يفعل لا جدي, و لا حمل |
| مع السعادة ما للنجم من أثر, |  | فلا يغرك مريخ و لا زحل |

تتمة قوله في قصيدة أبي تمام:"ليست بنبع إذا عدت و لا غرب".

قوله: **(بنبع)** بموحدة مكسورة ثم نون مفتوحة ثم بموحدة ساكنة ثم عين مهملة.

قال في المصباح:"نبع الماء نبوعا من باب قعد و نبع نبعا من باب نفع لغة خرج من العين([[1114]](#footnote-1115)). انتهى.

قوله: **(عدت)** بضم العين المهملة و فتح الدال المهملة الشديدة من العدد و من قال بفتح العين و تخفيف الدال المفتوحة لم يصب.[ق35/ب]

قوله: **(و لا غرب)** بغين معجمة وراء مهملة مفتوحتين ثم موحدة. قال الجوهري: و الغرب الماء الذي يقطر من الدلاء بين البئر و الحوض([[1115]](#footnote-1116)).انتهى. و كأنه قال ليست إن عدت بكثير و لا قليل

قوله: **(و قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق)**, و المراد به قتل العمد بغير حق و كذا شبهة العمد دون الخطأ فإنه ليس من الكبائر و تقدم كلام الحليمي فيه.

قوله:**(و أكل الربا)** لقوله تعالى: ﮁﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ...ﮀ([[1116]](#footnote-1117)).

قوله: **(و أكل مال اليتيم)** لقوله تعالى: ﮁ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎﮏ ﮐ ﮑ ﮀ([[1117]](#footnote-1118))الآية وقيل إنه مجرب لسوء الخاتمة أعاذنا الله تعالى منها.

قال ابن عبد السلام:"إن وقع مال اليتيم في مال حقير كزبيبة، أو تمرة فمشكل فيجوز أن يجعل من الكبائر([[1118]](#footnote-1119)) فطاما عن هذه المفاسد كشرب قطرة من الخمر و يجوز أن يضبط الكثرة منه بنصاب السرقة"([[1119]](#footnote-1120)).

فائدة: شرط القاضي أبو سعيد الهروي كون الغصب كبيرة أن يبلغ نصابا و يطرد في السرقة و غيرها و أطلق ذلك جماعة و يطرد في أكل مال اليتيم و جميع أنواع الخيانة ذكره في الفتح([[1120]](#footnote-1121)).

قوله: **(و التولي)** أي من وجوه الكفار يوم الزحف. و أصل الزحف: المشي المتثاقل كالصبي يزحف قبل أن يمشي، و يسمى الجيش بالزحف لأنه يزحف فيه و إنما يكون التولي كبيرة إذا لم يزد عدد الكفار على مثلي المسلمين إلا متحرفًا لقتال أو متحيزاً إلى فئة و قد يجب التولي إذا علم أنه يقتل من غير نكاية في الكفار لأن التغرير بالنفوس إنما جاز لمصلحة إعزاز الدين و في الثبوت ضد هذا المعنى.

قوله: **(و قذف المحصنات)** أي رميهن بالزنا و الإحصان هنا العفة عن الفواحش.

قوله: (الغافلات) أي عما رمين به من الفاحشة إذ هن سليمات الصدور بريئات مما قيل فيهن و لا خير عندهن منه. قال ابن عبد السلام:"من قذف محصنة في خلوة بحيث لا يسمعه إلا الله و الحفظة فليس ذلك بكبيرة موجبة للحد". و قال الحليمي:"قذف الصغيرة التي لا تحتمل الوقاع بحيث يقطع بكونه كاذبا صغيرة"([[1121]](#footnote-1122)).

قوله: **(المؤمنات)** أي بالله تعالى.

تتمة: قال شيخنا قال الزركشي:"يجوز نصب الشرك و رفعه و كذا ما بعده على خبر مبتدأ مضمرا هي أو متنها و النصب على البدل"([[1122]](#footnote-1123)).

تنبيه: في بيان كون الشرك أقبح الذنوب و بيان أعظمها بعده في صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود قال: (سألت النبي صلى الله عليه و سلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله تعالى ندا و هو خلقك قال قلت إن ذلك لعظيم قال قلت ثم أي قال و أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزني حليلة جارك.

و في رواية أخرى فأنزل الله تصديقها ﮁ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ...ﮀ الآية)([[1123]](#footnote-1124))

قال النووي في شرح مسلم :"هذا الحديث[ق36/أ] فيه أن أكبر المعاصي الشرك و هذا ظاهر لا خفاء فيه، و أن القتل بغير حق يليه، و كذلك قال أصحابنا: أكبر الكبائر بعد الشرك القتل.

و كذا نص عليه الشافعي رحمه الله تعالى في كتاب الشهادات من (مختصر المزني)، و أما ما سواهما من الزنا، و اللواط، و عقوق الوالدين، و السحر، و قذف المحصنات ،و الفرار يوم الزحف، و أكل الربا، و غير ذلك من الكبائر فلها تفاصيل و أحكام يعرف بها مراتبها، و يختلف أمرها باختلاف الأحوال و المفاسد المرتبة عليها. و على هذا يقال في كل واحدة منها هي من أكبر الكبائر و إن جاء في موضع آخر أنها أكبر الكبائر كان المراد من أكبر الكبائر"([[1124]](#footnote-1125)). انتهى.

و قال شيخ شيوخنا:"قوله: (الإشراك بالله) قال ابن دقيق العيد:"يحتمل أن يراد به مطلق الكفر، و يكون تخصيصه بالذكر لغلبته في الوجود، لاسيما في بلاد العرب، فذكر تنبيها على غيره من أصناف الكفر. و يحتمل أن يراد به خصوصه إلا أنه يرد على هذا الاحتمال أنه قد يظهر أن بعض الكفر أعظم من الشرك و هو التعطيل فيترجح الاحتمال الأول على هذا"([[1125]](#footnote-1126)).

[172/137]- حديث **(اجتنبوا الخمر)**([[1126]](#footnote-1127)) أي اجتنبوا تعاطيها شربًا و غيره. و الخمر هي المتخذة من عصير العنب إذا اشتد و قذف بالزبد. و كانت مباحة في صدر الإسلام ثم حرمت في السنة الثالثة من الهجرة و سيأتي فيها مزيد بيان.

[173/138]- حديث **(اجتنبوا الوجوه ... إلى آخره)**([[1127]](#footnote-1128)) لأن ذلك يؤدي إلى تشويه الوجه و نقص القيمة أيضا إذا كان رقيقا فالنهي عنه نهي تحريم و سيأتي الكلام عليه في (إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه)([[1128]](#footnote-1129)) و كتبا متنه صحيح.

[174/139]- حديث **(اجتنبوا الكبر)**([[1129]](#footnote-1130)) بالكسر و هو العظمة و يقال كبر بالضم يكبر أي عظم فهو كبير و سيأتي فيه مزيد بيان في آخر حرف الباء عند حديث (البادي بالسلام)([[1130]](#footnote-1131) )و في حديث (ألا أخبركم بأهل الجنة) و الجبار هو المستكبر العاتي.

[175/140]- حديث **(اجتنبوا هذه القاذورات ... إلى آخره)**([[1131]](#footnote-1132)).

و هي جمع قاذورة و هي الفعل القبيح و القول السيء.

قوله: **(و من ألمَّ)** بفتح الهمزة و اللام و تشديد الميم.

(قارف) بالقاف و الراء و الفاء. قال في الدر:"قرف الذنب و اقترفه عمله"([[1132]](#footnote-1133)).

قوله: **(يبد)** بضم التحتية و سكون الموحدة أي يظهر.

قوله: **(صفحت)** صفحة كل شيء جانبه. و المعنى اجتنبوا فعل الذنوب التي توجب الحد فمن عمل شيئا منها فليستتر و ليتب و لا يظهر ذلك فإن أظهره لنا أقمنا عليه الحد.

[176/141]- حديث **(اجتنبوا**[**مجالس**]([[1133]](#footnote-1134)) **العشيرة ... إلى آخره)**([[1134]](#footnote-1135)).

قوله: **(العشيرة)** القبيلة. و إنما نهى عنها لما يقع فيها غالبا من الغيبة، و الكلام الذي ليس بمباح و لما يقع[ق36/ب]فيها من اللهو، و اللعب. و ذلك ربما أدى إلى ترك الصلاة في وقتها و أفعال العبادة.

[177/142]- حديث **(اجتنبوا الكبائر ... إلى آخره)**([[1135]](#footnote-1136)).

تقدم معنى الكبيرة قريبا.

قوله: **(و سددوا)** أي اطلبوا بأعمالكم السداد و الاستقامة و هو القصد في الأمر و العدل فيه.

قوله: **(و أبشروا)** بقطع الألف. قال الجوهري:"أبشر بقطع الألف و منه قوله تعالى: ﮁ...ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﮀ([[1136]](#footnote-1137)).([[1137]](#footnote-1138))

[178/143]- حديث **(اجتنبوا دعوات المظلوم)**([[1138]](#footnote-1139)).

تقدم في (اتق). و بجانبه علامة الصحة.

[179/144]- حديث **(اجتنبوا كل مسكر)**([[1139]](#footnote-1140)). بجانبه علامة الصحة.

[180/145]- حديث **(اجتنبوا ما أسكر)**([[1140]](#footnote-1141)). بجانبه علامة الصحة.

[181/146]- حديث **(اجثوا على الركب ... إلى آخره)**([[1141]](#footnote-1142)). بجانبه علامة الصحة.

قولهك: **(اجثوا)** بضم الهمزة و المثلثة أي اجلسوا عليها عند الدعاء.

[182/147]-حديث **(أجرؤكم على قسم الجد ... إلى آخره)**([[1142]](#footnote-1143)).

الجرأة الإقدام على الشيء و سبب ذلك أن الجد يختلف ما يأخذه من فرض و تعصيب أو أحدهما، أو ثلث الباقي، أو سدس جميع المال ،أو المقاسمة .فإذا لم يكن القاسم متيقظا حاسبا عالما بذلك و تهاون في تحريره كان ذلك سببا لدخوله النار. و قال الدارقطني لا يصح رفع هذا الحديث و إنما هو عن عمر أو علي بو لفظه عن علي (من سره أن يتقحم جراثيم جهنم فليقض بين الجد و الإخوة)([[1143]](#footnote-1144)), عن ابن مسعود:"سلونا عن عضلكم و اتركونا من الجد لا حياه الله و لا بياه"([[1144]](#footnote-1145)) و عن سعيد بن المسيب أن عمر سأل النبي صلى الله عليه و سلم عن قسم الجد: (فقال إني لأظنك تموت قبل أن تعلمه). قال:"سعيد فمات عمر و لم يعلمه"([[1145]](#footnote-1146)).

قال عبيدة السلماني([[1146]](#footnote-1147)):"إني لأحفظ عن عمر في الجد مائة قضية متخالفة"([[1147]](#footnote-1148)). و هذا يدل على المبالغة أو تؤول كما قال ابن حزم بأنه رجع من أحد القولين إلى الآخر ثم من الآخر إلى الأول و هكذا فكلها قضايا مختلفة و لم يكن سوى قولين. و عن عمر أيضا أنه لما طعنه أبو لؤلؤة و أشرف على الموت قال للناس:"احفظوا عني ثلاثة لا أقول في الكلالة و لا في الجد شيئا و لا أستخلف عليكم أحدا"([[1148]](#footnote-1149)).

[183/148]- حديث **(أجرؤكم على الفتيا ... إلى آخره)**([[1149]](#footnote-1150)).

لأن المفتي موقع عن الله حكمه من حلال، و حرام، و صحة، و فساد، و غير ذلك فإذا لم يكن عالما بما أفتى به أو تهاون في تحريره أو تهاون في استنباطه من الأدلة إن كان مجتهدا كان إقدامه على ذلك سببا لدخوله النار.

[184/149]- حديث **(اجعل بين أذانك و إقامتك نفسا ... إلى آخره)**([[1150]](#footnote-1151)).

بجانبه علامة الحسن. [ق37/أ].

قوله: **(نفسا)** بفتح النون و الفاء أي ساعة.

قوله**: (في مهل)** قال في النهاية قال الجوهري([[1151]](#footnote-1152)):"المهل بالتحريك التؤدة و التباطؤ"([[1152]](#footnote-1153)). انتهى.

و قال في المشارق:"التؤدة و عدم الإسراع"([[1153]](#footnote-1154)). انتهى.

أرشد صلى الله عليه و سلم المؤذن أن يؤخر الإقامة للصلاة بقدر ما يتوضأ المتوضئ على مهل و بقدر ما يأكل الآكل طعامه على مهل إذا كان الوقت واسعا لذلك.

[185/150]-حديث **(اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا)**([[1154]](#footnote-1155)).

قوله: **(وترا)** الوتر بفتح الواو و كسرها و قيل الوتر بالكسر الفرد و بالفتح النار و في لغة مترادفان. قال شيخ شيوخنا:"قال ابن التين: اختلف في الوتر في سبعة أشياء: في وجوبه، وعدده، و اشتراط النية فيه، و اختصاصه بقراءة، و اشتراط شفع قبله، و في آخر وقته، و صلاته في السفر على الدابة. قال: قلت: و في قضائه، و القنوت فيه، و في محل القنوت منه، و فيما يقال فيه، و في فصله و وصله، و هل تسن ركعتان بعده، و في صلاته من قعود. و في كونه أفضل صلاة التطوع أو الرواتب أفضل منه، أو خصوص ركعتي الفجر"([[1155]](#footnote-1156)).

و هو عند الشافعي و أصحابه([[1156]](#footnote-1157)) سنة لخبر: (هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع)([[1157]](#footnote-1158)),

و واجب عند الحنفية لخبر أبي داود: (الوتر حق على كل مسلم)([[1158]](#footnote-1159)), و أجيب بأن قوله: **(حق)** ليس على معنى الواجب في عرف الشرع و لو سلم أنه بمعناه فالصارف له عن ظاهره خبر: (هل علي) السابق. و قوله تعالى: ﮁ... ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ...ﮀ([[1159]](#footnote-1160)) إذ لو وجب لم يكن للصلاة الوسطى و قوله صلى الله عليه و سلم لمعاذ لما بعثه إلى اليمن: (فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة)([[1160]](#footnote-1161)).

و لا ينافي حديث الباب وصية أبي هريرة قبل النوم و قول عائشة انتهى وتره إلى السحر لأن الأول لإرادة الاحتياط و الآخر لمن علم من نفسه قوة و لا ينافيه ما في مسلم: (أوتر رسول الله صلى الله عليه و سلم من أول الليل و أوسطه و آخر فانتهى وتره إلى السحر)([[1161]](#footnote-1162)),

زاد أبو داود([[1162]](#footnote-1163)) و الترمذي([[1163]](#footnote-1164))(حتى مات) و المراد بأوله بعد صلاة العشاء لأنه يحتمل أن يكون اختلاف وقت الوتر باختلاف الأحوال, فحيث أوتر في أوله لعله كان وجعا([[1164]](#footnote-1165)) و حيث أوتر في وسطه لعله كان مسافرا و أما وتره في آخره فكأنه كان غالب أحواله و السحر قبيل الصبح، و حكى الماوردي أنه السدس الأخير، و قيل أوله الفجر الأول([[1165]](#footnote-1166)) و الحكمة في جعله آخر صلاة الليل أن أول صلاة الليل المغرب و هي وتر فناسب أن يكون آخره وترا و الأمر للندب بقرينة صلاة الليل تهجدا فإنها غير واجبة اتفاقا فكذا آخرها و أما خبر أبي داود: (من لم يوتر فليس منا)([[1166]](#footnote-1167)) فمعناه ليس أخذا بسنتنا. [ق37/ب].

تتمة: قال الكرماني:"**(آخر)** يحتمل أن يكون مفعولا به و أن يكون مفعولا فيه لأن الجعل يتعدى إلى مفعول و إلى مفعولين"([[1167]](#footnote-1168)).

[186/151]- حديث **(اجعلوا أئمتكم خياركم ... إلى آخره)**([[1168]](#footnote-1169)).

قال في الكبير:"(ق)". و ضعفه.

قوله: **(خياركم)** قال الجوهري:"الخيار خلاف الأشرار"([[1169]](#footnote-1170)).

قوله: **(وفدكم)** قال النووي:"قال صاحب التحرير: الوفد الجماعة المختارة من القوم

[ليتقدموهم]([[1170]](#footnote-1171)) في لقي العظماء و المصير إليهم في المهمات"([[1171]](#footnote-1172)). انتهى.

و قال في المشارق:"هم القوم يفدون على السلطان أو من له الأمر إذا أتوا ركبانا"([[1172]](#footnote-1173)).

و قال في النهاية:"الوفد: القوم يجتمعون و[يردون]([[1173]](#footnote-1174)) البلاد، أو يقصدون الرؤساء لزيارة أو استرفاد أو[انتجاع ]([[1174]](#footnote-1175)) أو غير ذلك واحدهم: وافد وفد يفد"([[1175]](#footnote-1176)). انتهى. و المعنى اتخذوا أفضلكم بالفقه و القراءة أئمة لكم.

[187/152]- حديث **(اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ... إلى آخره)**([[1176]](#footnote-1177)).

قال القرطبي:"من للتبعيض أي شيئا منها و المراد النوافل بدليل ما في حديث مسلم: (إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته)([[1177]](#footnote-1178))، و حكى عياض عن بعضهم أن معناه: اجعلوا بعض فرائضكم في بيوتكم ليقتدي بكم من لا يخرج إلى المسجد من نسوة و غيرهن. و رده النووي و إنما شرع فعله في النافلة في البيوت لأنه أبعد من الرياء و لتنزل الرحمة فيها و الملائكة و استثنى منه نفل يوم الجمعة أي قبل صلاة الجمعة و ركعتا الطواف و الإحرام و التراويح للجماعة"([[1178]](#footnote-1179)).

و قوله: **(من صلاتكم)** أي بعضها كما تقدم مفعول الجعل و هو هنا متعد لواحد كما في:ﮁ... ﭗ ﭘ ﭙﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﮀ([[1179]](#footnote-1180)) بخلاف ما إذا كان([[1180]](#footnote-1181))[للتصيير] فإنه يتعدى لاثنين نحو:ﮁ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹﮀ([[1181]](#footnote-1182)).

قال شيخنا:"قال بعضهم ورد الحديث في النافلة لأنها إذا كانت في البيت كان أبعد من الرياء و في زوائده كأنه قال اجعلوا صلاتكم النافلة في بيوتكم"([[1182]](#footnote-1183)).

و قال الطيبي:"من في (من صلاتكم) تبعيضية و هو مفعول أول لاجعلوا و الثاني(في بيوتكم) أي اجعلوا بعض صلاتكم التي هي النفل مؤداة في بيوتكم فقدم الثاني للاهتمام بشأن البيوت إذ من حقها أن يجعل لها نصيب من الطاعات"([[1183]](#footnote-1184)).

قوله: **(قبورا)** قال شيخنا:"اختلف العلماء في المراد بالحديث فقال قوم المراد منه كراهة الصلاة في المقابر و قوم بل الندب إلى الصلاة في البيوت إذ الموتى لا يصلون، كأنه قال: لا تكونوا كالموتى الذين لا يصلون في بيوتهم ، وهي القبور"([[1184]](#footnote-1185)).و قال البغوي:"المراد: لا تجعلوا بيوتكم وطنا للنوم فقط لا تصلون فيها فإن النوم أخو الموت و الميت لا يصلي"([[1185]](#footnote-1186)).

وقال التوربشتي([[1186]](#footnote-1187)):"يحتمل أن يكون المراد أن من لم يصل في بيته جعل نفسه كالميت وبيته كالقبر([[1187]](#footnote-1188)).[ق38/أ]و تأوله آخرون على أن المراد النهي عن دفن الموتى في البيوت وتعقبه الخطابي بأنه صلى الله عليه وسلم دفن في بيته وأجاب الكرماني بأنه من خصائصه وقد رد أن الأنبياء يدفنون حيث يموتون"([[1188]](#footnote-1189)).

قوله في المخرجين: **(و الروياني)** هو محمد بن هارون الحافظ و ليس بالفقيه الشافعي نقل عن المؤلف([[1189]](#footnote-1190)).

[188/153]- حديث **(اجعلوا بينكم و بين الحرام سترا من الحلال ... إلى آخره)**([[1190]](#footnote-1191)).

قال الجوهري:"الستر واحد الستور والاستار والسترة ما يستتر به كائنا ما كان وكذلك الستارة"([[1191]](#footnote-1192)).

قوله: **(استبرأ)** بالهمز استفعل من البراءة أي برأ دينه من النقص و عرضه من الطعن، بين صلى الله عليه و سلم أن الورع من مكملات الدين.

قال بعض المشايخ:"المكروه عقبة بين العبد و الحرام فمن استكثر من المكروه تطرق إلى الحرام. و المباح عقبة بينه و بين المكروه فمن استكثر منه تطرق إلى المكروه"([[1192]](#footnote-1193)).

قال شيخ شيوخنا:"و هو منزع حسن و المعنى أن الحلال حيث يخشى أن يؤول فعله مطلقا إلى مكروه أو محرم ينبغي اجتنابه، كالإكثار مثلا من الطيبات، فإنه يحوج إلى كثرة الاكتساب الموقع في أخذ ما لا يستحق أو يفضي إلى بطر النفس، و أقل ما فيه الاشتغال عن مواقف العبودية و هذا معلوم بالعادة مشاهد بالعيان"([[1193]](#footnote-1194)).

قوله: **(و من أرتع)** الرتع: بفتح الراء و سكون المتناة الفوقية الاتساع في الخصيب و منه المرتع الذي يخلي ركابه ترتع.

قال الجوهري:"رتعت الماشية ترتع رتوعا، أي أكلت ما شاءت. و أرتع إبله فرتعت، و قوم مرتعون.كالمرتع بكسر التاء"([[1194]](#footnote-1195)).

قوله: **(جنب الحمى)** اسم فاعل من ارتفع يطوف و يدور.

قوله: **(يوشك)** بكسر المعجمة يقرب و المعنى أن من جعل بينه و بين الحرام شيئا من الحلال كان ذلك من كمال دينه و ورعه و سلامة عرضه من الذم الشرعي و العرفي و من اتسع في الملاذ كان كمن يطوف حول الحمى و يدور به يقرب أن يقع فيه و سيأتي الكلام على قوله: (و إن لكل ملك حمى) في حرف الحاء في حديث (الحلال بين).

[189/154]- حديث **(اجعلوا بينكم وبين النار حجابا ... إلى لآخره)**([[1195]](#footnote-1196)).

بجانبه علامة الحسن .

(الحجاب) الستر, قال في المصباح:"حجبا من باب قتل منعه و منه قيل للستر (حِجَابٌ) لأنه يمنع المشاهدة و قيل للبواب (حَاجِبٌ) لأنه يمنع من الدخول و الأصل في (الحِجَابِ) جسم حائل بين جسدين و قد استعمل في المعاني فقيل (العَجْزُ حِجَابٌ) بين الإنسان و مراده و (المَعْصِيَةُ حِجَابٌ) بين العبد و ربه و جمع (الحِجَابِ) (حُجُبٌ) مثل كتاب و كتب و جمع (الحَاجِبِ) (حُجَّابٌ) مثل كافر و كفار"([[1196]](#footnote-1197)).انتهى. و تقدم معناه في الذي قبله.

[190/155]- حديث **(أجلوا الله يغفر لكم ... إلى آخره)**([[1197]](#footnote-1198)).

بجانبه علامة الحسن.

قوله: **(أجلوا)** بفتح الهمزة[ق38/ب] و كسر الجيم و تشديد اللام أي قولوا له يا ذا الجلال و الإكرام، و قيل أراد عظموه، و فسر في رواية أي أسلموا و روي بالحاء المهملة أسلموا هكذا فسر في الحديث([[1198]](#footnote-1199)).

و قال الخطابي:"معناه الخروج من خطر الشرك إلى حل الإسلام و سعته.من قولهم حل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل([[1199]](#footnote-1200)). قال في النهاية:"و هو كلام أبي الدَّرْدَاء في الأكثر و منهم من جعله حديثا"([[1200]](#footnote-1201)).

[191/156]- حديث **(أجملوا في الطلب ... إلى آخره)**([[1201]](#footnote-1202)).

قوله: **(أجملوا)** بقطع الهمزة المفتوحة و سكون الجيم و كسر الميم أي ترفقوا فيه بأن تأتوه من وجهه.

قوله: **(ميسر لما كتب له)** أي مهيأ مصروف مسهل و معنى كتب قدر و المعنى ترفقوا في طلب دنياكم بأن تأتوا على الوجه المحبوب الذي لا محذور فيه و لا شدة اهتمام.

[192/157]- حديث **(أجوع الناس طالب علم ... إلى آخره)**([[1202]](#footnote-1203)).

**(الجوع)**: نقيض الشبع و المعنى أن طالب العلم المستلذ بنهمه و حصوله له لا يزال يطلب نهاية اللذة و لا نهاية لها فهو مشارك لغيره في الجوع غير أن ذلك الغير له نهاية و هي الشبع و هذا لا نهاية له فلذا عبر بصيغة أفعل التفضيل([[1203]](#footnote-1204)).

[193/158]- حديث **(أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها)**([[1204]](#footnote-1205)).

و تتمته كما في البخاري و كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس و غير العرس و هو صائم و سيأتي الكلام عليها مستوفى في حديث: (إذا دعي أحدكم إلى وليمة عرس).

[194/159]- حديث **(أجيبوا الداعي ... إلى آخره)**([[1205]](#footnote-1206)). بجانبه علامة الحسن.

قوله: **(و لا تردوا الهدية)** إي إذا لم يعلم أنها من جهة حرام أما إذا علم أنها من جهة حرام فالرد واجب و القبول حرام نعم إن علم مالكها فأخذها ليردها إليه فهذا لا بأس به و قد يجب القبول لأجل الرد إذا كان ذلك المحجور و نحوه و سيأتي فيه مزيد بيان في حديث: (من أتاه الله مالا). في حرف الميم.

[195/160]- حديث **(أجيفوا أبوابكم ... إلى آخره)**([[1206]](#footnote-1207)). بجانبه علامة الحسن.

قوله: **(أجيفوا)** بفتح الهمزة و كسر الجيم و سكون المثناة التحتية و ضم الفاء أي أغلقوها أي مع ذكر اسم الله أمر من الإغلاق لا من الغلق لهذا يقال الباب مجاف مغلق و منه فأجافوا عليهم الباب.

قوله: **(و اكفئوا آنيتكم)** بقطع الألف المفتوحة. قال القاضي عياض رحمه الله:"رويناه بقطع الألف وكسر الفاء رباعي و بوصلها و فتح الفاء ثلاثي[ق39/أ]، و هما صحيحان و معناه أقلبوا الإناء و لا تتركوه للعق الشيطان و لحس الهوام و ذات الأقذار([[1207]](#footnote-1208)).

قوله: **(و أوكؤا)** بكسر الكاف بعدها همزة أي اربطوا فعلم أن الوكاء ما يربط به من خيط أو نحوه. و السقاء بالمد ظرف الماء من الجلد و يجمع على أٍسقية. و قال في المصباح:"و السقاء يكون للماء و اللبن"([[1208]](#footnote-1209)). انتهى. و المعنى شدوا فم السقاء بخيط أو نحوه.

قوله: **(و أطفئوا سرجكم)** بهمزة وصل أمر من الإطفاء و إنما أمر بذلك لخبر البخاري (إن الفويسقة جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت)([[1209]](#footnote-1210)), و المعنى أن الله سبحانه و تعالى لم يعط الشيطان قوة على فتح الباب المغلق إذا ذكر اسم الله عليه و إن كان قد أعطاه ما هو أكثر من ذلك. و قد ورد في أبي داود: (و اذكر اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا)([[1210]](#footnote-1211)). انتهى. أي لا يقدر على ذلك لأن اسم الله تعالى هو المغلق الحقيقي و الأمر في المذكورات الإرشاد إلى المصلحة الدنيوية كما قال في قوله تعالى: ﮁ... ﯨ ﯩ ﯪ...ﮀ([[1211]](#footnote-1212)) قاله النووي([[1212]](#footnote-1213))و قال غيره للندب([[1213]](#footnote-1214)) و سيأتي بقية الكلام عليه في (إذا نمتم).

قوله: **(فإن لم يؤذن لهم ... إلى آخره)** تعليل لما تقدم و المعنى أنكم إذا أغلقتم الأبواب و أكفيتم الآنية و أوكيتم الأسقية و طفيتم السرج مع ذكر الله تعالى في الجميع لا يستطيعون أن يتسوروا عليكم. و إذا قلنا أن ذكر الله تعالى يحول بينه و بين فعل هذه الأشياء مقتضاه أنه يتمكن من كل ذلك إذا لم يذكر اسم الله تعالى. قال شيخ شيوخنا:"ويؤيده ما في مسلم و الأربعة مرفوعا: (إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله و عند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم و لا عشاء و إذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم)([[1214]](#footnote-1215)). قال ابن دقيق العيد يحتمل أن يؤخذ قوله: **(فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا)** على عمومه، و يحتمل أن يخص بما ذكر اسم الله عليه، و يحتمل أن يكون المنع لأمر يتعلق بجسمه، و يحتمل أن يكون لمانع من الله بأمر خارج عن جسمه، قال: و الحديث يدل على منع دخول الشيطان الخارج، فأما الشيطان الذي كان داخلا فلا يدل الخبر على خروجه، فيكون ذلك لتخفيف المفسدة لا رفعها، و يحتمل أن تكون التسمية عند الإغلاق تقتضي طرد من في البيت من الشياطين، و على هذا فينبغي أن تكون التسمية من ابتداء الإغلاق إلى تمامه. و استنبط منه بعضهم مشروعية غلق الفم عند التثاؤب لدخوله في عموم الأبواب مجازا"([[1215]](#footnote-1216)). انتهى.

[196/161]- حديث **(أحب الأعمال إلى الله ... إلى آخره)**([[1216]](#footnote-1217)).

قال شيخ شيوخنا:"و محصل ما أجاب به العلماء عن هذا الحديث و غيره مما اختلفت فيه الأجوبة بأنه أفضل الأعمال[ق39/ب] أن الجواب اختلف لاختلاف أحوال السائلين([[1217]](#footnote-1218)) بأن أعلم كل قوم مما يحتاجون إليه أو بما لهم فيه رغبة أو بما هو لائق بهم أو كان الاختلاف باختلاف الأوقات بأن يكون العمل في ذلك الوقت أفضل منه في غيره فقد كان الجهاد في ابتداء([[1218]](#footnote-1219)) الإسلام أفضل الأعمالو لأنه الوسيلة إلى القيام بها والتمكن من أدائها ، وقد تظاهرت([[1219]](#footnote-1220)) النصوص على أن الصلاة أفضل من الصدقة، و مع ذلك ففي وقت مواساة المضطر تكون الصدقة أفضل، أو أن (أفضل) ليست على بابها بل المراد بها الفضل المطلق، أو المراد من أفضل الأعمال فحذفت من و هي مرادة.كما يقال فلان أفضل الناس و يراد من أفضلهم و كما ورد (خيركم خيركم لأهله)([[1220]](#footnote-1221)) و معلوم أنه لا يصير بذلك خير الناس مطلقا فعلى هذا يكون الإيمان أفضلها و الباقيات متساوية في كونها من أفضل الأعمال أو الأحوال ثم يعرف فضل بعضها على بعض بدلائل تدل عليها و ثم هي على هذا الترتيب في الذكر كما قال تعالى: ﮁ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮬ ﮭ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯗ ﯘ ﯙ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﮀ ([[1221]](#footnote-1222)) و معلوم أنه ليس المراد هنا الترتيب في الفعل و كما في قوله تعالى: ﮁ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ... ﮀ إلى قوله تعالى: ﮁ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ.. ﮀ وكما في قوله تعالى: ﮁ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ... ﮀ([[1222]](#footnote-1223)) وأنشدوا في ذلك :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قل لمن ساد ثم ساد أبوه |  | قد ساد قبل ذلك جده([[1223]](#footnote-1224)) |

قال ابن دقيق العيد:"الأعمال في هذا الحديث محمولة على البدنية، و أراد بذلك الاحتراز عن الإيمان, لأنه من أعمال القلوب، فلا تعارض حينئذ بينه و بين حديث أبي هريرةك (أفضل الأعمال الإيمان بالله) الحديث"([[1224]](#footnote-1225)). و قال غيره:"المراد بالجهاد هنا ما ليس بفرض عين, لأنه يتوقف على إذن الوالدين فيكون برهما مقدما عليه"([[1225]](#footnote-1226)).

قوله: **(الصلاة لوقتها)** و في رواية البخاري: (على وقتها).

قال ابن بطال:"فيه أن البدار إلى الصلاة في أول أوقاتها أفضل من التراخي فيها, لأنه إنما شرط فيها أن تكون أحب الأعمال إذا أقيمت لوقتها المستحب"([[1226]](#footnote-1227)).

قال شيخ شيوخنا:"و في أخذ ذلك من اللفظ المذكور نظر". قال ابن دقيق العيد: (ليس في هذا اللفظ ما يقتضي أولا و لا آخرا و كأن المقصود به الاحتراز عما إذا وقعت قضاء"([[1227]](#footnote-1228)). و تعقب بأن إخراجها عن وقتها محرم، و لفظ (أحب) يقتضي المشاركة في الاستحباب فيكون المراد الاحتراز عن إيقاعها آخر الوقت. و أجيب بأن المشاركة إنما هي بالنسبة إلى الصلاة و غيرها من الأعمال، فإن وقعت الصلاة في وقتها كانت أحب إلى الله من غيرها [ق40/أ]من الأعمال, فوقع الاحتراز عما إذا وقعت خارج وقتها من معذور كالنائم و الناسي فإن إخراجهما لها عن وقتها لا يوصف بالتحريم و لا يوصف بكونه أفضل الأعمال مع كونه محبوبا لكن إيقاعها في الوقت أحب قاله القرطبي و غيره"([[1228]](#footnote-1229)).

قوله:"**(لوقتها)** اللام للاستقبال مثل قوله تعالى: ﮁ... ﭖ ﭗ... ﮀ([[1229]](#footnote-1230)) أي مستقبلات عدتهن وقيل للابتداء كقوله تعالى: ﮁ...ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ...ﮀ([[1230]](#footnote-1231)) و قيل بمعنى في أي في وقتها وقوله: **(على وقتها)** قيل على بمعنى اللام ففيه ما تقدم و قيل لإرادة الاستعلاء على الوقت و فائدته تحقق دخول الوقت ليقع الآداء فيه"([[1231]](#footnote-1232)).

تتمة موضحة لما سبق. قال شيخنا:"قال الكرماني: في استعمال على و إن كان القياس في وقتها بالنظر إلى إرادة الاستعلاء على الوقت و التمكن على آدائها في أي جزء من أجزائها مع أن حروف الجر يقوم بعضها مقام البعض الآخر و أما اللام فهو مثل اللام في قوله تعالى: ﮁ... ﭖ ﭗ... ﮀ([[1232]](#footnote-1233)) أي مستقبلات لعدتهن و في قولهم: (لقيته لثلاث بقين من الشهر) و تسمى لام التوقيت كما قال تعالى: ﮁ... ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ... ﮀ([[1233]](#footnote-1234))ﮁ... ﭟ ﭠ ﭡ ﮀ([[1234]](#footnote-1235)) أي عند ذلك. و قال ابن فرحون:"الصلاة على وقتها محتمل أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي أحب العمل الصلاة و يدل على ذلك السؤال و أن يكون مبتدأ أي الصلاة لوقتها أحب إلى الله. و كذا الجملتان بعده (و على وقتها) يحتمل أنه يتعلق بأحب المحذوف و فيه بعد لأن المعنى ليس عليه لأنك تقول (أحب إلي) و لا تقول (أحب علي) و أن يتعلق بحال الصلاة على قول من يجيز عمل الابتداء في الحال و بما في أحب من معنى الفعل على قول من يجيز أن يكون العامل في الحال غير العامل في صاحبها و يكون التقدير أحب العمل الصلاة مؤداة على وقتها أو بنفس الصلاة لأنه مصدر فيه رائحة الفعل. انتهى"([[1235]](#footnote-1236)).

[197/163]- حديث **(أحب الأعمال إلى الله أدومها و إن قل)**([[1236]](#footnote-1237))**.**

قوله: **(أحب)** قال شيخ شيوخنا:"قال القاضي أبو بكر بن العربي: معنى المحبة من الله تعلق الإرادة بالثواب([[1237]](#footnote-1238)) أي أكثر الأعمال ثوابا أدومها. قال النووي: بدوام القليل تستمر الطاعة بالذكر و المراقبة و الإخلاص و الإقبال على الله، بخلاف الكثير الشاق([[1238]](#footnote-1239)) حتى ينمو القليل الدائم بحيث يزيد على الكثير المنقطع أضعافا كثيرة. و قال ابن الجوزي:"إنما أحب الدائم لمعنيين: أحدهما: أن التارك للعمل بعد الدخول فيه كالمعرض بعد الوصل، فهو متعرض للذم، و لهذا ورد الوعيد في حق من حفظ آية. ثانيهما: أن مداوم الخير ملازم للخدمة، و ليس من لازم الباب في كل يوم وقتا ما كمن لازم يوما كاملا ثم انقطع"([[1239]](#footnote-1240)).([[1240]](#footnote-1241))

[198/163]- حديث **(أحب الأعمال إلى الله أن تموت ... إلى آخره)**([[1241]](#footnote-1242)).

بجانبه علامة الصحة.[ق40/ب].

[199/164]- حديث **(أحب الأعمال إلى الله من أطعم ... إلى آخره)**([[1242]](#footnote-1243)).

قوله: **(مسكينًا)**. المسكين من له مال أو كسب يقع موقعا من كفايته و لا يكفيه و المراد هنا ما يشمل الفقير. و قال ابن الأعرابي: المسكين هو الفقير الذي لا شيء له و المغرم هنا الدين.

قوله: **(كربا)** أي غما. قال الجوهري:"الكربة بالضم الغم الذي يأخذ بالنفس و كذلك الكرب على وزن الضرب"([[1243]](#footnote-1244)).

و قال في المصباح:"رجل (مَكْرُوبٌ) مهموم و (الكُرْبَةُ) اسم منه و الجمع (كُرَبٌ) مثل غرفة و غرف"([[1244]](#footnote-1245)). انتهى.

[200/165]- حديث **(أحب الأعمال بعد الفرائض ... إلى آخره)**([[1245]](#footnote-1246)).

قوله: **(السرور)** قال الجوهري:"و السرور: خلاف الحزن. تقول: سرني فلان مسرة. و سر هو، على ما لم يسم فاعله"([[1246]](#footnote-1247)).

قال في المصباح:"و(سَرَّهُ) (يَسُرُّهُ)(سُرُورًا) بالضم و الاسم(السَّرُورُ)بالفتح إذا أفرحه

و (الْمَسَرَّةُ) منه و هو ما يسر به الإنسان و الجمع (الْمَسَارُّ)([[1247]](#footnote-1248)) و المعنى: أدخل عليه ما يسره و يفرح به من تيسيره بحدوث ولد أو مال أو سلامته أو وصول من يحبه من سفر و عافية مريض أو دفع نقمة أو نحو ذلك.

[201/166]- حديث **(أحب الأعمال إلى الله حفظ اللسان ... إلى آخره)**([[1248]](#footnote-1249))**.**

قوله**: (حفظ اللسان)** أي حراسته. قال الجوهري:"حفظت الشيء حفظا أي حرسته"([[1249]](#footnote-1250)). و المعنى من حرس لسانه و صانه عن النطق بما هو منهي عنه من كذب و غيبة و تميمة و قول فاحش و نحو ذلك فهو من الأعمال التي أحبها الله تعالى.

[202/167]- حديث **(أحب الأعمال إلى الله الحب في الله ... إلى آخره)**([[1250]](#footnote-1251)).

قال شيخنا:"قال يحيى بن معاذ: حقيقة الحب في الله([[1251]](#footnote-1252)) أن لا يزيد بالبر و لا ينقص بالجفاء"([[1252]](#footnote-1253)).

قوله **(و البغض في الله)** أي لأمر يسوغ له البغض كالفسقة و الظلمة و أرباب المعاصي.

[204/168]([[1253]](#footnote-1254))- حديث **(أحب أهل بيتي إلي الحسن و الحسين)**([[1254]](#footnote-1255))**.**

بجانبه علامة الحسن. و قال في الكبير:"(ت) حسن غريب"([[1255]](#footnote-1256)).

قوله: **(أهل بيتي)** أهل البيت: علي، و فاطمة، و الحسنان. و هم مع النبي صلى اله عليه و سلم أهل الكساء. و من قال بدخول الزوجات فالمراد كما قال النووي:"إنهن من أهل بيته الذين يساكنونه، ويعولهم ،وأمر باحترامهم ،وإكرامهم .وسماهم ثقلًا ووعظ في حفظ حقوقهن فنساؤه داخلات في هذا كله"([[1256]](#footnote-1257)).

و قيل أهل بيته:"من حرم عليهم الصدقة فهم مؤمنو بني هاشم، و بني المطلب. و هو الراجح عند الشافعي و أصحابه. و الأول هو الصريح في أحاديث كثيرة صحيحة و إن قال به الشيعة فهو الراجح من حيث الدليل. و أما قرابة رسول الله صلى الله عليه و سلم فهو من ينسب إلى جده الأقرب و هو عبد المطلب ممن صحب النبي صلى الله عليه و سلم أو رآه من ذكر أو أنثى و الذي يظهر أن أهل البيت و أهل بيتي واحد و كذا أهلي [ق41/أ] إلا أن هذا يدخل فيه الزوجات بلا شك"([[1257]](#footnote-1258)).

[205/169]- حديث **(أحب الناس إلي عائشة ... إلى آخره)**([[1258]](#footnote-1259)).

و سببه كما في البخاري و مسلم و اللفظ الثاني عن خالد عن أبي عثمان قال: أخبرني عمرو بن العاص أن رسول الله بعثه على جيش ذات السلاسل (فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك.؟ فقال عائشة قلت من الرجال.؟ أبوها, قلت: ثم من.؟ قال عمر فعد رجالا) زاد البخاري (فسكت مخافة أن يجعلني من آخرهم).

قوله: **(ذات السلاسل)**([[1259]](#footnote-1260)) "بمهملتين و المشهور أنها بفتح الأولى على لفظ جمع السلسة و ضبطه كذلك أبو عبيد البكري([[1260]](#footnote-1261)) قيل يسمى المكان بذلك لأنه كان به رمل بعضه على بعض كالسلسة قيل لأن المشركين ارتبط بعضهم إلى بعض مخافة أن يفروا، و قيل لأن بها ما يقال السلسل و ضبطها ابن الأثير بالضم قال و هو معنى السلسال، و هو السهل"([[1261]](#footnote-1262)).

قوله: **(فأتيته)** في رواية معلى([[1262]](#footnote-1263)) بن منصور قدمت من جيش ذات السلاسل فأتيت النبي صلى الله عليه و سلم.

قوله: **(أي الناس أحب إليك.؟)** زاد في رواية قيس بن أبي حازم عن عمرو يا رسول الله فأحبه. و وقع عند ابن سعد سبب هذا السؤال و أنه وقع في نفس عمرو لما أمره النبي صلى الله عليه و سلم على الجيش و فيهم أبو بكر و عمر أنه مقدم عنده في المنزلة عليهم فسأله لذلك. و عند البيهقي من طريق علي بن عاصم عن خالد الحذاء في هذه القصة قال عمرو: (فحدثت نفسي أنه لم يبعثني على قوم فيهم أبو بكر و عمر إلا لمنزلة لي عنده فأتيته حتى قعدت بين يديه فقلت يا رسول الله من أحب الناس إليك.؟)([[1263]](#footnote-1264)) الحديث.

قوله: **(فعد رجالا)** في رواية علي بن عاصم قال قلت في نفسي لا أعود لمثلها أسأل عن هذا، و في رواية عائشة بعد عمر أبو عبيدة بن الجراح. و في الحديث:

1- جواز تأمير المفضول على الفاضل إذا امتاز المفضول بصفة تتعلق بتلك الولاية.

2- و مزية أبي بكر على الرجال و بنته عائشة على النساء و قد تقدمت الإشارة إلى ذلك في المناقب.

3- و منقبة لعمرو بن العاص رضي الله عنه لتأميره على جيش فيهم أبو بكر و عمر رضي الله عنهما و إن كان ذلك لا يقتضى أفضليته عليهم لكن يقتضى أن له فضلا في الجملة([[1264]](#footnote-1265)).

قوله: في آخر الحديث **(فسكتُّ)** بتشديد المثناة المضمومة هو مقول عمرو. و إنما بدأ النبي صلى الله عليه و سلم بذكر عائشة أولاً لأنها محبة جبلية و دينية و غيرها محبة دينية لا جبلية فسبق الأصل على الطارئ و إذا علمت أن جهات المحبة مختلفة عرفت أنه لا تعارض بين هذه الأخبار و خبر (أحب الناس إلي أسامة)([[1265]](#footnote-1266)) أيضا من هذا القبيل فكأنه يقول كل واحد من هؤلاء أحب إلي بالنسبة إلى عالمه و بيان ذلك أنه صلى الله عليه و سلم ما كان يحب هؤلاء من حيث الصورة الظاهرة فإن أسامة كان أسود أفطس و إنما كان يحبهم من حيث المعاني و الخصائص[ق41/ب] التي كانوا موصوفين بها، و كان أبو بكر أحب إليه من حيث أنه كان له أهلية النيابة عنه و الخلافة في أمته ما لم يكن لغيره، و كانت عائشة أحب النساء إليه من حيث أن لها من العلم و الفضيلة و حسن الصورة و اليقظة ما استحقت به ذلك و إنها تفضل على سائر النساء إلا ما استثنى كما فضل الثريد على سائر الطعام و الحسن و الحسين رضي الله عنهما لأنهما سبطان أي طائفتان و قطعتان منه و قيل الأسباط أولاد الأولاد خاصة و قيل أولاد البنات و كان أسامة رضي الله عنه أفضل الموالي و أجلهم و لذلك قال صلى الله عليه و سلم: (أوصيكم

به([[1266]](#footnote-1267)) فإنه من صالحيكم)([[1267]](#footnote-1268)) و قد ظهر ذلك عليه فإنه لم يدخل في شيء من الفتن و سلمه الله من تلك المحن إلى أن توفي في خلافة معاوية رضي الله عنه سنة سبع و خمسين أو أربع و خمسين([[1268]](#footnote-1269)).

فائدة: قال أبو حاتم:" قال الأصمعي: كان أبو بكر إذا مدح يقول: اللهم أنت أعلم بي من نفسي، و أنا أعلم بنفسي منهم، اللهم اجعلني خيرا مما يظنون، و اغفر لي ما لا يعلمون، و لا تؤاخذني بما يقولون"([[1269]](#footnote-1270)).

[206/169]- حديث **(أحب الأسماء إلى الله عبد الله و عبد الرحمن)**([[1270]](#footnote-1271)).

فيه التسمية بهذين الاسمين و ما كان مثلها كعبد الرحيم و عبد الملك و عبد الصمد، و إنما كانت أحب إلى الله لأنها تضمنت ما هو وصف واجب لله و ما هو وصف للإنسان و واجب له و هو العبودية. ثم أضيف العبد إلى الرب إضافة حقيقية فصدقت أفراد هذه الأسماء و شرفت بهذا التركيب فحصلت لها هذه الفضيلة. و قال غيره: الحكمة في الاقتصار على الاسمين أنه لم يقع في القرآن إضافة عبد إلى اسم من أسماء الله تعالى غيرهما، قال الله تعالى: ﮁ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ...ﮀ([[1271]](#footnote-1272)) و قال في آية أخرى: ﮁ... ﮱ ﯓ ...ﮀ([[1272]](#footnote-1273)) و يؤيده قوله تعالى: ﮁ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ...ﮀ([[1273]](#footnote-1274)).

و قد أخرج الطبراني من حديث أبي زهير الثقفي رفعه (إذا سميتم فعبدوا)([[1274]](#footnote-1275)) و من حديث ابن مسعود رفعه: (أحب الأسماء إلى الله ما تعبد به)([[1275]](#footnote-1276)) و في إسناد كل منهما ضعف([[1276]](#footnote-1277)) قال بعض شراح المشارق: ﮁ ﭳ ﭴ ﭵ...ﮀ [فيها ]([[1277]](#footnote-1278)) أصول و فروع أي من حيث الاشتقاق و قال: للأصول أصول من حيث المعنى. فأصول الأصول اسمان: الله و الرحمن. لأن كلاً منهما مشتمل على الأسماء كلها قال الله عز و جل: ﮁ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ...ﮀ([[1278]](#footnote-1279)) و كذلك لم يتسم بهما أحد و ما ورد من رحمان اليمامة غير وارد لأنه مضاف و قول شاعرهم:

|  |
| --- |
| وأنت غيث الورى لازلت رحمانا... 0000 |

تغال في الكفر و ليس بوارد، لأن الكلام في أنه لم يتسم به أحد و لا يرد إطلاق من أطلقه وصفًا لأنه لا يستلزم التسمية بذلك و قد لقب غير واحد الملك الرحيم ولم يقع مثل ذلك في الرحمن و إذ تقرر ذلك كانت إضافة العبودية إلى كل منهما حقيقة [ق41/أ] محضة فظهر وجه الأحبية و الله تعالى أعلم([[1279]](#footnote-1280)).

[207/170]- حديث **(أحب الأسماء إلى الله ما تعبد له** (**به**) **... إلى آخره)**.([[1280]](#footnote-1281))

تقدم معنى هذه الجملة في الذي قبله.

و قوله: **(أصدق الأسماء همام و حارث)** لما فيه من مطابقة الاسم معناه الذي اشتق منه لأن الحارث هو الكاسب. و الإنسان لا يخلو من الكسب غالبًا طبعًا و اختيارًا كما قال تعال: ﮁ... ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﮀ([[1281]](#footnote-1282)) أي عامل إما للدنيا وإما للآخرة. وهمام: فعال. من هم بالأمر يهم إذا عزم عليه و قصد فعله. و كل أحد لا بد له أن يهم بالأمر خيرًا كان أو شرًا و سيأتي أقبحها حرب ومرة في (تسموا).

[208/172]-حديث **(أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة)**([[1282]](#footnote-1283)).

بجانبه علامة الصحة.

قوله: **(الحنيفية)** الحنيف: هو المائل إلى الإسلام الثابت عليه. و الحنيف عند العرب ما كان على دين إبراهيم عليه الصلاة و السلام و أصل الحنف: الميل. و الحنيفية: السمحة السهلة([[1283]](#footnote-1284)). و في رواية: (أحب الدين) أي أحب خصاله ما كان سمحًا سهلاً بدليل (خير دينكم أيسره)([[1284]](#footnote-1285)).

(و أحب الأديان دين الحنيفية)([[1285]](#footnote-1286)), و هي ملة إبراهيم.

قاله شيخنا([[1286]](#footnote-1287)):"و قال الكرماني: أحب بمعنى المحبوب لا بمعنى المحب. فإن قلت لا مطابقة بين المبتدأ و الخبر لأن المبتدأ مذكر و الخبر مؤنث. قلت: الملة الحنيفية كأنها غلبت عليها الاسمية حتى صارت علما أو أن أفعل التفضيل المضاف لقصد الزيادة على من أضيف له يجوز فيه الإفراد و المطابقة([[1287]](#footnote-1288)).

[209/173]-حديث **(أحب البلاد إلى الله مساجدها ... إلى آخره)**([[1288]](#footnote-1289)).

قوله: **(البلاد)** جمع بلد. قال في القاموس:"البلد كل قطعة من الأرض[مستحيزة]([[1289]](#footnote-1290))عامرة أو غامرة"([[1290]](#footnote-1291)).

و قال في الصحاح:"البلد: الأرض. يقال: هذه بلدتنا، كما يقال بحرتنا"([[1291]](#footnote-1292)). و قال في النهاية: "البلدُ من الأرض ما كان مأوى للحيوان و إن لم يكن فيه بناء"([[1292]](#footnote-1293)).

و قال في المصباح:"و يطلق البلد و البلدة على كل موضع من الأرض عامرا كان أو خلاء و في التنزيل: ﮁ... ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ... ﮀ ([[1293]](#footnote-1294)) أي إلى أرض ليس بها نبات و لا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه أنعامهم فأطلق الموت على عدم النبات و المرعى و أطلق الحياة على وجودهما"([[1294]](#footnote-1295)).

قوله: **(أحب البلاد إلى الله مساجدها)** قال شيخنا:"لأنها بيوت الطاعة وأساسها على التقوى"([[1295]](#footnote-1296)).

قوله: **(و أبغض البلاد إلى الله أسواقها)** السوق اسم لكل مكان وقع فيه التبايع ممن يتعاطى البيع.

و قال في المصباح:"و السوق يذكر و يؤنث و قال[أبو]([[1296]](#footnote-1297))إسحاق: السوق التي يباع فيها مؤنثة. و هو أفصح و أصح و تصغيرها سويقة و التذكير خطأ لأنه قيل سوق نافقة ولم يسمع نافق بغير هاء و النسبة إليها سوقي على لفظها. و قولهم (رجل سوقة) ليس المراد أنه من أهل الأسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك.[ق42/ب].

قال الشاعر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فبينا نسوس الناس و الأمر أمرنا  أمرنا |  | إذا نحن فيهم سوقة نتنصف"([[1297]](#footnote-1298)) |

وسبب البغض أنها محل الفحش، و الخداع، و الربا، و الأيمان الكاذبة، [و إخلاف([[1298]](#footnote-1299))الموعد([[1299]](#footnote-1300))] و الإعراض عن ذكر الله تعالى، و غير ذلك مما في معناه. و الحب و البغض من الله إرادته الخير و الشر أو فعل ذلك بمن أسعده و أشقاه([[1300]](#footnote-1301))و المساجد فعل نزول الرحمة و الأسواق ضدها([[1301]](#footnote-1302)). و قال شيخنا:"هذا مجاز وصف المكان بصفة ما يقع فيه و لا يقوم به قيام العرض بالجوهر أراد بحبه المساجد محبة ما يقع فيها من ذكره و تلاوة كتابه، و الاعتكاف, و الصلوات. و أراد ببغض المساجد بغض ما يقع فيها من الغش، و الخيانة، و سوء المعاملات. مع كون أهلها لا يأمرون بالمعروف، و لا ينهون عن المنكر، و لا يغضون الأبصار عن المحرمات([[1302]](#footnote-1303))

[210/174]-حديث **(أحب الجهاد إلى الله كلمة حق ... إلى آخره)**([[1303]](#footnote-1304)).

بجانبه علامة الحسن. و الجور هو الظلم.

[211/175]-حديث **(أحب الحديث إلى الله أصدقه)**([[1304]](#footnote-1305)).

سببه ما في البخاري عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم و سبيهم فقال لهم معي من ترون، و أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي و إما المال. و قد كنت استأنيت و كان النبي صلى الله عليه و سلم انتظرهم[بضع عشرة([[1305]](#footnote-1306))] ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه و سلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد:(فإن إخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين و إني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل و من أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل.

فقال الناس: طيبنا يا رسول الله لهم. فقال لهم إنا لا ندري من أذن لكم فيه ممن لم يأذن.؟ فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم. فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه و سلم فأخبروه أنهم[طيبوا و أذنوا])([[1306]](#footnote-1307)).

شرح غريب هذا الخبر على وجه الاختصار.

(هوازن): قبيلة من قيس. (استأنيت ): أي انتظرت. (حين قفل): أي رجع. (من ترون) أي من العسكر. (أن يطيب): بضم التحتية و فتح الطاء و تشديد التحتية المكسورة أي و يطيب نفسه. و في رواية بفتح الياء و كسر الطاء و سكون التحتية أي يطيب نفسه فنفسه المقدر منصوب في الأول مرفوع في الثاني (على حظه) أي نصيبه من السبي (يفيء الله) بضم التحتية, (طيبنا): بتشديد التحتية أي جعلناه طيبا بمعنى طابت به أنفسنا لرسول الله[ق43/أ]باللام أي لأجله و في نسخة (برسول الله).

و في نسخة: (حتى يرفعوا إلينا عرفاؤكم) بالواو على لغة أكلوني البراغيث. و في نسخة بحذفها على الأصل.

و (العرفاء): جمع عريف و هو الذي يعرف أمور القوم و هو النقيب.

[212/176]-حديث **(أحب الصيام إلى الله صيام داود ... إلى آخره)**([[1307]](#footnote-1308)).

أي أكثر ما يكون محبوبًا. و استعمال أحب بمعنى محبوب قليل لأن الأكثر في أفعل التفضيل أن يكون من فعل الفاعل و نسبة المحبة في الصيام و الصلاة إلى الله تعالى على معنى إرادة الخير لفاعلها([[1308]](#footnote-1309)).

قوله: **(كان يصوم يومًا و يفطر يومًا)** هو أفضل من صوم الدهر كما قاله المتولي و غيره خلافا لما أفتى به ابن عبد السلام السر في ذلك لأن صوم الدهر قد يفوت ببعض الحقوق و قد لا يشق باعتياده له بخلاف صوم يوم و فطر يوم فإن قلت: إذا صادف فطره يوم الاثنين أو الخميس و كانت عادة صومهما هل يحصل له فضيلة صومهما.؟ قال شيخنا زكريا:"الظاهر حصولها له لأن عدوله إلى صوم داود إنما كان لعذر و هو طلب الأفضلية فهي تجبر ما فات بالإفطار"([[1309]](#footnote-1310)).

قوله: **(و يقوم ثلثه)** هو الوقت الذي ينادي فيه الرب هل من سائل.؟ هل من مستغفر.؟

قوله: **(و ينام سدسه)** أي ليستريح من نصب القيام و إنما كان ما ذكر أحب إلى الله تعالى لأنه أخذ بالرفق على النفوس التي يخشى فيها السآمة التي هي سبب ترك العبادة و الله تعالى يحب أن يوالي فضله و يديم إحسانه.

[215/177]([[1310]](#footnote-1311))-حديث **(أحب الكلام إلى الله تعالى ... إلى آخره)**([[1311]](#footnote-1312)).

سيأتي الكلام عليه في حديث (أفضل الكلام).([[1312]](#footnote-1313))

[216/178]-حديث **(أحب اللهو إلى الله تعالى ... إلى آخره)**([[1313]](#footnote-1314)).

اللهو: اللعب. لهوت بالشيء لهوا و تلهيته به لعبت به و تشاغلت و غفلت به عن غيره و ألهاه عن كذا شغله و لهيت عن الشيء بالكسر ألهى بالفتح لهيا تركت ذكره و غفلت عنه و اشتغلت و تلهى عنه تشاغل.

و قال في المصباح:"اللَّهْوُ معروف تقول أهل نجد (لَهوْتُ) عنه[ألهو]([[1314]](#footnote-1315)) (لُهياً) و الأصل على فعول من باب قعد و أهل العالية (لَهَيْت) عنه (أَلْهَى) من باب تعب و معناه السلوان و الترك و (لَهوْتُ) به (لَهْواً) من باب قتل أولعت به و (تَلَهَّيْتُ) به أيضا قال الطرطوشي و أصل (اللَّهْوِ) الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة. و (أَلْهَانِي) الشيء بالألف شغلني"([[1315]](#footnote-1316)).

قوله: **(أجر الخيل)** أي مسابقتها لأنها مشروعة بل إذا قصد بها التأهب للجهاد كانت مسنونة فالمراد من اللهو المستحب.

قوله: **(و الرمي)** أي عن قوسه و فسر قوله تعالى: ﮁ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ... ﮀ([[1316]](#footnote-1317)) بأنها الرمي.

[217/179]-حديث **(أحب العباد إلى الله أنفعهم لعياله)**([[1317]](#footnote-1318)).

العيال: من تمون و يلزمك نفقته, عال عياله يعولهم إذا قام بما يحتاجون إليه من نفقة و كسوة و غيرها[ق43/ب]، فالضمير في (لعياله) عائد على الشخص نفسه فالمراد عيال نفسه و يحتمل أن يعود الضمير لعيال الله كما في حديث يأتي في حرف الخاء لفظه: (الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله)([[1318]](#footnote-1319)). انتهى.

و من رواية الطبراني: (أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس)([[1319]](#footnote-1320)) و الحديث يفسر بعضه بعضا و الذي يظهر أن هذا الاحتمال أولى و المراد نفع من يستطيع نفعه من المخلوقين.

[218/180]-حديث **(أحب عباد الله إلى الله أحسنهم خلقا ...إلى آخره)**([[1320]](#footnote-1321)).

بجانبه علامة.الحسن و تقدم معنى (حسن الخلق) في حديث(اتق الله حيثما كنت).

[219/181]-حديث **(أحب بيوتكم إلى الله بيت فيه يتيم مكرم)**([[1321]](#footnote-1322)).

قال الجوهري:"اليتيم جمعه أيتام و يتامى.و قد يتم الصبي بالكسر ييتم يتما و يتما، بالتسكين فيهما. و اليتم في[الناس]([[1322]](#footnote-1323)) من قبل الأب، و في البهائم من قبل الأم"([[1323]](#footnote-1324)).

و قال ابن السكيت:"و لا يقال لمن فقد الأم من الناس يتيم,و لكن منقطع ذكره الزركشي"([[1324]](#footnote-1325))

و قال في المشارق:"أيتام و يتامى جمع (يتيم) و هو من لا أب له، و هذا في بني آدم. و أما سائر الحيوان من لا أم له. يقال َيتم الصبي بفتح أوله و كسر ثانيه يتيم مثل يسمع (يتما) و(يتيما) و جمع فعيل على أفعال قليل منه هذا و يتامى جمع يتيم و يتيمة أيضا و هو قليل مثل مساكين جمع مسكين و مسكينة و الاسم يطلق عليه إلى البلوغ فإذا بلغ زال عنه و قوله تعالى: ﮁ ﭰ ﭱ ﭲ ... ﮀ([[1325]](#footnote-1326)) فسماهم يتامى بعد بلوغهم و رشدهم للزوم الاسم لهم قبل ذلك"([[1326]](#footnote-1327)).

و قال في النهاية:"اليتم في الناس: فقد الصبي أباه قبل البلوغ، و في الدواب فقد الأم، و أصل اليتم بالضم و الفتح الانفراد. و قيل الغفلة، و قد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم. و الأنثى يتيمة و جمعها أيتام و يتامى، و قد يجمع اليتيم على يتامى كأسير و أسارى، و إذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة. و قد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه و سلم و هو كبير يتيم أبي طالب لأنه رباه بعد موت أبيه"([[1327]](#footnote-1328)).

قال الزركشي:"قال ابن خالويه: و اليتيم في الطير من قبل الأب و الأم لأنهما يحضناه".

و قال في المصباح:"يَتُمَ (يَيْتَمُ) من بابي تعب و قرب (يَتْماً) بضم الياء و فتحها لكن (اليُتم) في الناس من قبل الأب فيقال صغير (يَتِيمٌ) و الجمع (أيْتَامٌ) و (يَتَامَى) و صغيرة (يَتِيمَةٌ) و جمعها (يَتَامَى) و في غير الناس من قبل الأم و (أَيْتَمَت) المرأة (إيتَاماً) فهي (مُوِتمٌ) صار أولادها (يَتَامَى) فإنْ مات الأبوان فالصغير (لَطِيمٌ) و إن ماتت أمه فقط فهو (عجيٌّ) و درة (يَتِيَمةٌ) أي لا نظير لها و من هنا أطلق (اليَتِيمُ) على كلّ فرد يعز نظيره"([[1328]](#footnote-1329)).

قوله: **(مكرم)**: أي بأن تحسن إليه بما يليق به من مطعم مشرب و عدم إهانة و غير ذلك.

[220/182]-حديث **(أحب الله عبدًا سمحًا... إلى آخره)**([[1329]](#footnote-1330)).

بجانبه علامة الحسن.

قوله: **(أحبَّ)** بفتح الهمزة[ق44 /أ]و الحاء المهملة و الموحدة الشديدة تقدم معنى سمحا.

قوله: (**إذا قضى**) أدى ما عليه من الحق ونفسه بذلك طيبة .

قوله: **(إذا اقتضى)** أي طلب ماله في عفاف من غير عنف و لا تشديد.

تتمة: محبة الله اسم لمعان كثيرة:

أحدها: الاعتقاد أنه عز اسمه محمود من كل وجه لا شيء من صفاته إلا و هو مدحه له.

الثاني: الاعتقاد أنه محسن إلى عباده منعم متفضل عليهم.

الثالث: أن الإحسان الواقع منه أكبر و أجل من أن يقضي بقول العبد و عمله و إن حسنا و كثرا.

الرابع: أن لا يستقل العبد قضاياه و يستكثر تكاليفه.

الخامس: أن يكون في عامة الأوقات مشفقا وجلا من إعراضه عنه و سلبه معرفته التي أكرمه بها و توحيده الذي حلاه و زينه به.

السادس: أن تكون آماله معتقدة به لا يرى في حال من الأحوال أنه غني عنه.

السابع: أن يحمله تمكن هذه المعاني في قلبه على أن يديم ذكره بأحسن ما يقدر عليه.

الثامن: أن يحرص على آداء فرائضه و التقرب إليه من نوافل الخير بما يطيقه.

التاسع: أن يسمع من غيره ثناء عليه و عرف منه تقربا إليه و جهادًا في سبيله سرا و إعلانًا، مالاه و والاه.

العاشر: أنه إذا سمع من أحد ذكرا له أعانه بما يحكي عنه أو عرف منه[غيا]([[1330]](#footnote-1331))في سبيله [سرا]([[1331]](#footnote-1332)) أو علانية باينه و نواه، فإذا استجمعت هذه المعاني في قلب أحد فاستجماعها هو المشار إليه باسم محبة الله تعالى و هي و إن لم تذكر مجتمعة في موضع فقد جاءت متفرقة عن النبي صلى الله عليه و سلم([[1332]](#footnote-1333)).

[221/183]-حديث **( أحبكم إلى الله ... إلى آخره)**([[1333]](#footnote-1334)).

قوله: **(أحبكم)** بفتح الهمزة و الحاء المهملة و بضم الياء الشديدة.

**(أقلكم طعما)** الطعم بالضم هو الأكل.

قوله: **(و أخفكم بدنا)** و المعنى أن من كانت هذه صفته كان أنشط للعبادة و أقوى عليها هينة عليه دون غيره.

[222/184]- حديث **(أحب للناس ... إلى آخره)**([[1334]](#footnote-1335)).

بفتح الهمزة و كسر الحاء المهملة و فتح الموحدة الشديدة.

[223/185]- حديث **(أحبب حبيبك ... إلى آخره)**([[1335]](#footnote-1336)).

بجانبه علامة الحسن.

و قال في الكبير([[1336]](#footnote-1337)):"ابن جرير و صححه"([[1337]](#footnote-1338)) ثم قال:"(هب) موقوفا", قال:"(ت) و هو الصحيح"([[1338]](#footnote-1339)).

قوله: **(أحبب حبيبك هونًا ما)** قال في النهاية:"أي حبًا مقتصدًا لا إفراط فيه و إضافة (ما) إليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب و البغض فعسى أن يصير الحبيب بغيضًا و البغيض حبيبًا فلا تكون قد أسرفت في الحب فتندم و لا في البغض فتستحي"([[1339]](#footnote-1340)).

فائدة: أخرج الرافعي عن أبي إسحاق السبيعي قال كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يذاكر أصحابه وجلاسه في استعمال حسن الأدب بقوله :[ق44/ب]

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و كن معدنا للخير و اصفح عن الأذى |  | فإنك رائي ما علمت و سامع |
| و أحبب إذا أحببت حبا مقارباً |  | فإنك لا تدري متى أنت نازع |
| و أبغض إذا أبغضت بغضاً مقاربا |  | فإنك لا تدري متى الحب راجع([[1340]](#footnote-1341)) |

[224/186]-حديث **(أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ... إلى آخره)**([[1341]](#footnote-1342)).

قوله: **(أحبوا)** بفتح الهمزة وكسر الحاء المهملة وضم الموحدة الشديدة .

قوله: **(يغذوكم)** الغذاء بالغين و الذال المعجمة المفتوحة. قال في المصباح:"و الغذاء مثل كتاب ما يغتذى به من الطعام و الشراب فيقال غذا الطعام الصبي يغذوه من باب علا إذا نجع فيه و كفاه و غذوته باللبن أغذوه أيضا فاغتذى به و غذيته بالتثقيل فتغذى"([[1342]](#footnote-1343)).

و عبارة بعضهم تطلق على المأكول و المشروب و الغداء بفتح المعجمة و الدال المهملة و المد الطعام الذي يؤكل في أول النهار. و قال في المصباح:"و الغداء بالمد طعام الغداة"([[1343]](#footnote-1344)). انتهى.

و المعنى أحبوا الله لأجل ما خلق لكم من المأكول و المشروب و أحبوني بسبب حب الله لي و أحبوا أهل بيتي بسبب حبي.

قال شيخنا: قال الحليمي:"هذا يحتمل أن يكون عاما لأنعمه كلها، و أن يكون اسما للغذاء الطعام و الشراب حقيقة، و لما عداهما من التوفيق و الهداية و نصب أعلام هذه المعرفة و خلو الحواس و العقل مجازا، أو يكون جميع ذلك بالاسم مرادا، فقد قال صلى الله عليه وسلم: (ثلاث من كن فيه فقد وجد حلاوة الإيمان)([[1344]](#footnote-1345)), و في بعض الروايات: (طعم الإيمان)([[1345]](#footnote-1346))، و إنما يكون الطعم للأغذية و ما يجري مجراها، فإذا جاز وصف الإيمان بالطعم جازت تسميته غذاء فيدخل الإيمان في جميع أنعم الله عز و جل في هذا الحديث، و الله أعلم"([[1346]](#footnote-1347)).

[225/187]-حديث **(أحبوا العرب)**([[1347]](#footnote-1348)) بضبط الذي قبله.

قال في الكبير:"(ك) و تعقب و قال الذهبي في مختصر المستدرك أظنه موضوعًا([[1348]](#footnote-1349))(عق) منكر لا أصل له([[1349]](#footnote-1350)) و أورده ابن الجوزي في الموضوعات"([[1350]](#footnote-1351)). انتهى.

قلت: و حاصل كلام شيخنا في اللألئ أنه ليس بموضوع([[1351]](#footnote-1352)).

قوله: **(أحبوا العرب)**([[1352]](#footnote-1353)) اسم لهذا الجيل المعروف من الناس سواء أقام بالبادية أو المدن و لا واحد له من لفظه. و الأعراب ساكنوا البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار و لا يدخلونها إلا لحاجة و النسب إليها أعرابي و عربي([[1353]](#footnote-1354)).انتهى من الدر.

قال الجوهري:"العرب: جيل من الناس، و النسبة إليهم عربي بين العروبة، و هم أهل الأمصار. و الأعراب منهم سكان البادية خاصة([[1354]](#footnote-1355)). و العرب العاربة هم الخلص منهم، و أخذ من لفظه فأكد به، كقوله ليل لائل. وربما قالوا: العرب العرباء. و تعرب، أي تشبه بالعرب. و العرب المستعربة هم الذين ليسوا بخلص"([[1355]](#footnote-1356)).

و قال في المشارق:"و كل بدوي[ق45/أ] أعرابي و إن لم يكن من العرب فإن كان يتكلم بالعربية و هو من العجم قلت فيه عرباني"([[1356]](#footnote-1357)).

و قال في المصباح:"العَرَبُ اسم مؤنث و لهذا يوصف بالمؤنث فيقال: (العَرَبُ العَارِبَةُ) و (العَرَبُ العَرْبَاءُ) و هم خلاف العجم و رجل (عَرَبِيٌّ) ثابت النسب في العرب و إن كان غير فصيح و (أَعْرَبَ) بالألف إذا كان فصيحا و إن لم يكن من العرب و أما (الأَعْرَابُ) بالفتح فأهل البدو من العرب الواحد (أَعْرَابِيٌّ) بالفتح أيضا و هو الذي يكون صاحب نجعة و ارتياد للكلإ و زاد الأزهري فقال سواء كان من العرب أو من مواليهم فمن نزل البادية و جاور البادين و ظعن بظعنهم فهم (أَعْرَابٌ) و من نزل بلاد الريف و استوطن المدن و القرى العربية و غيرها ممن ينتمي إلى العرب فهم (عَرَبٌ) و إن لم يكونوا فصحاء و يقال سموا (عَربًا) لأن البلاد التي سكنوها تسمى (العَرَبَاتَ) و يقال (العَرَبُ العَارِبَةُ) هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان و هو اللسان القديم و (العَرَبُ المُسْتَعْرِبَةُ) هم الذين تكلموا بلسان إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة و السلام و هي لغات الحجاز و ما والاها و (العُرْبُ) وزان قفل لغة في العرب و يجمع (العَرَبُ) على (أَعْرُبٍ) مثل زَمَن و أَزْمُن و على (عُرُبٍ) بضمتين مثل أَسَد و أُسُد"([[1357]](#footnote-1358)). انتهى.

قلت: و ورد (من أحب العرب فهو حبي حقا)([[1358]](#footnote-1359)) خرجه أبو الشيخ عن ابن عباس. و ذلك لأنهم هم الذين قاموا في نصرة الدين و باعوا أنفسهم لله تعالى حتى أظهروا الإسلام و أزاحوا ظلمة الكفر.

قوله: **(و القرآن عربي)**. قال تعالى: ﮁ ﮣ ﮤ ﮥ ﮀ([[1359]](#footnote-1360))

قوله:**(و كلام أهل الجنة عربي)** لبيانه وفصاحته وعدم التعقيد فيه فامتازت العرب على جميع الأمم بهذه الثلاث التي لم توجد لأحد سواهم فكانوا أحق بالتفضيل على غيرهم من سائر الأمم .

[226/188]-حديث **(أحبوا قريشا ... إلى آخره)**([[1360]](#footnote-1361)). بضبط الذي قبله.

قوله: **(قريشًا)** قال شيخ شيوخنا:"هم ولد النضر بن كنانة([[1361]](#footnote-1362)) على الصحيح و قيل ولد فهر بن مالك بن النضر، و هذا قول الأكثر([[1362]](#footnote-1363)) و روى ابن سعد من طريق المقداد: (لما فرغ قصي من نفي خزاعة[و بني بكر]([[1363]](#footnote-1364)) من الحرم, تجمعت إليه قريش فسميت يومئذ قريشا لحال تجمعها، و التقرش التجمع)([[1364]](#footnote-1365)). و قيل :2- لتلبسهم بالتجارة ، و قيل: 3- لأن الجد الأعلى جاء في ثوب واحد متجمعًا فيه فسمي قريشًا ، وقيل : 4-من التقرش وهو أخذ الشيء أولًا فأولًا .

و قال المطرزي([[1365]](#footnote-1366)): 5- سميت قريش بدابة في البحر هي سيدة الدواب البحرية، و كذلك قريش سادة الناس.

قال الشاعر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قريش هي التي تسكن البحر |  | بها سميت قريش قريشا |
| تأكل الغث والسمين ولا تت |  | رك فيه لذي الجناحين ريشا |
| هكذا في البلاد حي قريش |  | يأكلون البلاد أكلا كميشا([[1366]](#footnote-1367))  [ق45/ب] |
| ولهم في آخر الزمان نبي |  | يكثر القتل فيهم والخموشا([[1367]](#footnote-1368)) |

وقال صاحب المحكم:"قريش دابة في البحر لا تدع دابة في البحر إلا أكلتها، فجميع الدواب تخافها"([[1368]](#footnote-1369)) و أنشد البيت الأول. قلت: و الذي سمعته من أفواه أهل [البحر]([[1369]](#footnote-1370)): القرش بكسر القاف و سكون الراء، لكن البيت المذكور شاهد صحيح فلعله من تعبير العامة، فإن البيت الأخير من الأبيات المذكورة يدل على أنه من شعر الجاهلية ثم ظهر لي أنه مصغر القرش الذي بكسر القاف. و قد أخرج البيهقي من طريق ابن عباس قال: قريش تصغير قرش و هي دابة في البحر لا تمر بشيء من غث و لا سمين إلا أكلته([[1370]](#footnote-1371)).

و قيل: 6-تسمى قريشا لأنه كان يقرش على خلة الناس و حاجتهم و يسدها، و التقريش هو التفتيش، و قيل: 7- سموا بذلك لمعرفتهم الطعان، و التقرش وقع الأسنة، و قيل: 8-التقرش التنزه عن رذائل الأمور، و قيل غير ذلك"([[1371]](#footnote-1372)). انتهى.

و قال في النهاية:"و قيل: سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد. يقال: فلان يتقرش المال أي يجمعه"([[1372]](#footnote-1373)). انتهى.

و قال في المصباح:"قُرَيْشُ هو النضر بن كنانة **بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان** و من لم يلده فليس بقرشي و قيل قريش هو فهر بن مالك و من لم يلده [فليس]([[1373]](#footnote-1374)) بقرشي نقله السهيلي([[1374]](#footnote-1375)) و غيره و أصل (القَرْشِ) الجمع و (تَقَرّشُوا) إذا تجمعوا و بذلك سميت (قُرَيْشٌ) و قيل (قُرَيْشٌ) دابة تسكن البحر و به سمي الرجل قال الشاعر ثم أنشد البيت الأول"([[1375]](#footnote-1376)).

[2270/189]-حديث **(أحبوا الفقراء ... إلى آخره)**([[1376]](#footnote-1377)). بضبط الذي قبله.

قوله: **(و ليردك عن الناس ما تعلم من نفسك)** أي من المعايب و الرذائل فلا تتجسس على أخبار الناس و أحوالهم الخفية عنك فإن ذلك يؤدي إلى ما لا خير فيه.

[228/190]-حديث **(احبسوا صبيانكم ... إلى آخره)**([[1377]](#footnote-1378)).

قوله: **(احبسوا)** بكسر الهمزة والموحدة وسكون الحاء المهملة بينهما وضم السين المهملة أي امنعوهم من الانتشار في هذه الساعة .

قال في القاموس:"الحبس :المنع"([[1378]](#footnote-1379)). و قال في المصباح:"الحبس: المنع، و هو مصدر حبست من باب ضربت"([[1379]](#footnote-1380)).

قوله: **(فوعة العشاء)** أي أوله كفورته و المراد أول الليل رواية البخاري: (إذا ذهب ساعة من الليل)([[1380]](#footnote-1381)).

قوله: **(تخترق)** بمثنايتين فوقيتين بينهما خاء معجمة ساكنة وراء و قاف تفسرها رواية البخاري (فإن الشياطين تنتشر حينئذ)([[1381]](#footnote-1382)) و الحديث يفسر بعضه بعضا.

قال شيخ شيوخنا:"قال ابن الجوزي:"إنما خيف على الصبيان في تلك الساعة لأن النجاسة التي تلوذ بها الشياطين موجودة معهم غالبا، و الذكر الذي يحرز منهم مفقود من الصبيان غالبا و الشياطين عند انتشارهم يتعلقون بما يمكنهم التعلق به، فلذلك خيف على الصبيان في ذلك الوقت"([[1382]](#footnote-1383)). و الحكمة في انتشارهم حينئذ أن حركتهم في الليل أمكن منها لهم في النهار، لأن الظلام أجمع للقوى الشيطانية من غيره، و كذلك كل سواد. و لهذا قال في حديث أبي ذر([[1383]](#footnote-1384)): (فما يقطع[ق46/أ]الصلاة.؟ قال:الكلب الأسود شيطان)"([[1384]](#footnote-1385)).

[229/191]-حديث **(احبسوا على المؤمنين ضالتهم العلم)**([[1385]](#footnote-1386)).

قوله: **(ضالتهم)** الضالة هي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان و غيره يقال ضل الشيء إذا ضاع و ضل عن الطريق إذا جاوز. و هي في الأصل فاعله ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة. و تقع على الذكر، و الأنثى، و الاثنين، و الجمع. و قد تطلق الضالة على المعاني و منه (الحكمة ضالة المؤمن)([[1386]](#footnote-1387)) أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته و المعنى امنعوا عليهم ضالتهم أن تذهب و هي العلم لمن يتطلبه انتهى و سيأتي في ذلك مزيد.

[230/192]-حديث **(احتجموا ... إلى آخره)**([[1387]](#footnote-1388)).

قوله: **(لا يتبيغ)** بالمثناة التحتية ثم الفوقية ثم الموحدة المفتوحات ثم التحتية المفتوحة المشددة ثم الغين المعجمة([[1388]](#footnote-1389)).

**(التبيغ)** غلبة الدم على الإنسان، و قيل: هو مقلوب من التبغي. و هو مجاوزة الحد و الوجه الأول أوجه([[1389]](#footnote-1390)).

و قال في الصحاح:"و تبوغ الدم بصاحبه فقتله و تبيغ به أي هاج به. و حكى ابن السكيت عن الفراء: تبوغ الرجل بصاحبه، فغلبه، و تبوغ الدم بصاحبه فقتله. و في الحديث: (عليكم بالحجامة لا يتبيغ الدم بأحدكم فيقتله)([[1390]](#footnote-1391)).

[أي لا يتهيج]([[1391]](#footnote-1392)). و قيل أصله يتبغى من البغي[فقلب([[1392]](#footnote-1393))] مثل جذب و جبذ"([[1393]](#footnote-1394)).

[231/193]-حديث **(احترسوا من الناس بسوء الظن)**([[1394]](#footnote-1395)).

قال في الكبرى:" و حُسِّن". انتهى.

و سيأتي: (الحزم سوء الظن)([[1395]](#footnote-1396))و سيأتي: (إذا هبطت بلاد قومه فاحذروه),

و في الحديث: (من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته)([[1396]](#footnote-1397)), و كل منها فيه استعمال سوء الظن أي فيمن لم يتحقق منه حسن السريرة و لا الأمانة على المال، و الأهل، و النفس. و إن ذلك إذا كان على وجه طلب السلامة من الناس لم يأثم صاحبه و لا معارضة حينئذ بينه و بين حديث: (إياكم و الظن فإن الظن أكذب الحديث)([[1397]](#footnote-1398)) لأن هذا فيمن تحقق منه حسن السريرة والأمانة وحديث الباب فيمن استعمله على وجه السلامة من شر الناس وبذلك ينتفي ما ظاهره التعارض وقد يقال حديث الباب فيمن ظهر منهم الخداع والمكر، وخلف الوعد، والجناية، والأيمان الباطلة. وحديث (إياكم و الظن) فيمن غلب عليهم الصدق ،والوفاء بالعهد. ويقال أيضا إن قرائن الأحوال تغلب أحد الجانبين فإن ظهرت قرينة سوء، و خبث ،و نكث للعهد، و ما أشبه ذلك استعمل معه سوء الظن، و إن ظهرت قرينة صدق، و صلاح، و وفاء.لم يظن به ذلك. و قوله تعالى: ﮁ... ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ... ﮀ([[1398]](#footnote-1399)) يشير إلى هذا الجمع أو يقال: (إياكم والظن) إنه التهمة التي لا سبب لها يوجهها كمن يتهم شخصًا بالفاحشة، أو شرب الخمر، أو السرقة. و لم يظهر عليه ما يوجبها بخلاف الظن [ق46/ب] الذي يسلم به من شر الناس.

[232/194]-حديث **(احتكار الطعام ... إلى آخره)**([[1399]](#footnote-1400)). بجانبه علامة الحسن.

احتكر الطعام:"اشتراه و حبسه ليقل فيغلو، و الاسم منه الحكر و الحكرة". انتهى من الدر([[1400]](#footnote-1401)) و قال في المصباح:"احتكر زيد الطعام إذا حبسه إرادة الغلاء. و الاسم الحكرة مثل: الفرقة من الافتراق، و الحَكَر بفتحتين و إسكان الثاني بمعناه لغة"([[1401]](#footnote-1402)).

قال ابن رسلان:"و ليس الطعام على عمومه بل هو مخصوص بالأقوات"([[1402]](#footnote-1403)).

قوله:**(إلحاد فيه)** قال تعالى: ﮁ... ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ... ﮀ([[1403]](#footnote-1404)) أي من يهم فيه بأمر من المعاصي. و أصل الإلحاد: الميل. و هو الإلحاد و الظلم يعم جميع المعاصي: الكبائر، و الصغائر لعظم حرمة المكان. فمن نوى سيئة ولم يعملها لم يحاسب عليها إلا في مكة تعظيما لحرمته. و قال عبد الله بن عمر: و قول لا و الله و بلى و الله بمكة من الإلحاد.

قال ابن عطية([[1404]](#footnote-1405)):"و عموم اللفظ يأتي على هذه المعاصي كلها لكن قول حبيب بن أبي ثابت الحكرة بمكة من الإلحاد بالظلم و قول سعيد بن جبير: الإلحاد: الاحتكار، أولى الأقوال لهذا الحديث و الله تعالى قال لنبيه: ﮁ... ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ... ﮀ([[1405]](#footnote-1406)) و على القول بعموم اللفظ في الآية يكون المراد بالحديث الاحتكار من الإلحاد فيه"([[1406]](#footnote-1407)).

[234/195]-حديث **(احثوا التراب ... إلى آخره)**([[1407]](#footnote-1408)). قال في الكبير (ت غريب).

قوله: **(احثوا)** بضم الهمزة و المثلثة و سكون الحاء المهملة بينهما أي ارموا يقال حثى يحثو حثوا هو كناية عن الخيبة و أن لا يعطوا عليه شيئا و منهم من يجريه على ظاهره فيرمى فيها بالتراب. قال شيخ شيوخنا:"في هذا الحديث خمسة أقوال:

أحدها: حمله على ظاهره.

ثانيا: الخيبة و الحرمان.

ثالثا: قولوا له بفيك التراب، و العرب تستعمل ذلك لمن تكره.

رابعًا: أن ذلك يتعلق بالممدوح كأن يأخذ ترابا فيذره بين يديه يتذكر بذلك مصيره إليه فلا يطغى بالمدح الذي يسمعه.

خامسًا: المراد بحثو التراب في وجه المادح إعطاؤه ما طلب لأن كل الذي فوق التراب تراب و بهذا جزم البيضاوي و قال: شبه الإعطاء بالحثي على سبيل الترشيح و المبالغة في التقليلو الاستهانة. قال الطيبي:"و يحتمل أن يراد دفعه عنه و قطع لسانه عن عرضه بما يرضيه من الرضخ و الدافع قد يدفع خصمه بحثي التراب على وجهه استهانة به". و قال ابن بطال:"المراد بقوله:(احثوا ... إلى آخره) من يمدح الناس فى وجوههم بالباطل، فقد مدح رسول الله عليه السلام في الشعر، و الخطب، و المخاطبة، و لم يحث في وجه مادحه ترابًا"([[1408]](#footnote-1409)). انتهى"([[1409]](#footnote-1410)).

قال النووي:"الأحاديث الواردة في النهي عن المدح، و قد جاءت أحاديث كثيرة في الصحيحين بالمدح في الوجه. قال العلماء: و طريق الجمع بينها أن النهي محمول على المجازفة في المدح، و الزيادة في الأوصاف، أو على من يخاف عليه فتنة من إعجاب و نحوه إذا سمع المدح. [ق47/أ] و أما من لا يخاف عليه ذلك لكمال تقواه، و رسوخ عقله و معرفته، فلا نهي في مدحه في وجهه إذا لم يكن فيه مجازفة، بل إن كان يحصل بذلك مصلحة كتنشيطه للخير، و للازدياد منه أو للدوام عليه، أو للاقتداء به، كان مستحبا. انتهى"([[1410]](#footnote-1411)).

و قال في محل آخر:"هذا إذا كان في الوجه أما الذي في الغيبة فلا منع منه إلا أن يجازف المادح و يدخل في الكذب فيحرم عليه بسبب الكذب لا لكونه مدحًا. و يستحب المدح الذي لا كذب فيه إذ ترتبت عليه مصلحة"([[1411]](#footnote-1412)). ثم ذكر ما تقدم من المنع و الجواز و الجمع بينهما.

قوله: **(المداحين)** صيغة مبالغة فلا يحصل إلا لمن كثر منه المدح حتى صار عادة له بخلاف المادح مرة أو مرتين و المدح لغة الثناء باللسان على الجميل مطلقا على جهة التعظيم و عرفا ما يدل على اختصاص الممدوح بنوع من الفضائل.

و قال الجوهري:"الثناء الحسن. و قد مدحه و امتدحه بمعنى. و كذلك المدحة، و المديح، و الأمدوحة. و أنشد أبو عمرو لأبي ذؤيب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لو كان مدحة حي منشرا أحدا |  | أحيا أباكن يا ليلى الأماديح. |

و تمدح الرجل: تكلف أن يمدح. و رجل ممدح، أي ممدوح جدا"([[1412]](#footnote-1413)). انتهى.

و قال في المصباح:"مَدَحْتُهُ مَدْحاً من باب نفع أثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت أو اختيارية و لهذا كان المدح أعم من الحمد. قال الخطيب التبريزي([[1413]](#footnote-1414)):"(المَدْحُ) من قولهم (انْمَدَحَتِ) الأرض إذا اتسعت فكأن معنى مدحته وسّعت شكره و (مَدَهْتُهُ) (مَدْهاً مِثْلُهُ) و عن الخليل بالحاء للغائب و بالهاء للحاضر و قال السرقسطي و يقال إن (المِدَّةُ) في صفة الحال و الهيئة لا غير"([[1414]](#footnote-1415)).

[236/196]-حديث **(أحِّد ياسعد)**([[1415]](#footnote-1416)).

قوله: **(أحِّد)** بفتح الهمزة و كسر الحاء المهملة الشديدة كذا ضبطه المؤلف بالقلم في هذا الحديث و في الحديث بعده و في مختصر النهاية و هو مقتضى كلام الزمخشري الآتي و سيأتي معناه في الذي بعده.

[237/197]-حديث **(أحّد أحّد)** بضبط الذي قبله.

قال في الكبير: عن سعد بن أبي وقاص قال: (مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم و أنا أدعو بأصابعي فقال) فذكره. (ت). حسن غريب. انتهى([[1416]](#footnote-1417)).

قوله: **(بأصبعي)** أي بأصبعين بالتثنية و لعلهما السبابة و الوسطى.

قوله: **(أحد)** في النهاية:"في أسماء الله تعالى الأحد و هو الفرد الذي لم يزل وحده و لم يكن معه آخر و هو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني أحد و الهمزة فيه بدل الواو و أصله وحد لأنه من الوحدة"([[1417]](#footnote-1418)). و قال شيخنا:"أصله من الواحد و في حديث الدعاء أنه قال لسعد و كان يشير في دعائه بأصبعين أحد أحد أي أشر بأصبع واحدة لأن الذي تدعو إليه واحد و هو الله تعالى"([[1418]](#footnote-1419)).

قال الزمخشري في الفائق:"أراد وحد فقلبت الواو همزة كما قيل أحد و أحاد و إحدى و هو الله تعالى"([[1419]](#footnote-1420)).

قلت: و سيأتي الفرق بين الواحد و الأحد في [ق47/ب]شرح حديث (إن لله عز وجل تسعة و تسعين اسما من أحصاها).

قلت : والظاهرأن قوله أصله وحد بالواو المفتوحة والحاء المهملة المفتوحة الخفيفة وإنما جاءكسرالحاء وتشديدها من جهة الأمر .

[238/198]-حديث **(أحد جبل يحبنا ونحبه)**([[1420]](#footnote-1421))**.**

قال في المصباح:"أحد: بضمتين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه و سلم من جهة الشام و كان به الوقعة في[ أوائل([[1421]](#footnote-1422))] شوال سنة ثلاث من الهجرة و هو مذكر فينصرف و قيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمنع و ليس بالقوي"([[1422]](#footnote-1423)). انتهى.

قال شيخنا:"قال النووي: الصحيح المختار أن أحد يحب حقيقة جعل الله فيه تمييزا يحب به كما حن الجذع اليابس و كما سبح الحصى إلى غير ذلك و قيل المراد أهله فحذف المضاف"([[1423]](#footnote-1424)).

قوله: **(فكلوا من شجره و لو من عضاهه)** العضاه: كل شجر عظيم له شوك، الواحد عضة بالتاء و أصلها عضيهة و قيل كل واحد عضاهة"([[1424]](#footnote-1425)).

[240/199]-حديث **(أحد**([[1425]](#footnote-1426)) **ركن من أركان الجنة)**([[1426]](#footnote-1427)).

أركان كل شيء جوانبه التي يستند إليها ويقوم بها.

وقوله: **(على باب من أبواب الجنة)** لاينافيه لأن هذا ركن بجانب الباب

[242/200]-حديث **(أحد أبوي بلقيس**([[1427]](#footnote-1428)) **كان جنيا )**([[1428]](#footnote-1429)).

قوله: **(أحد)** بفتح الهمزة و الحاء المهملة.

قال شيخنا:"قال ابن الكلبي: تزوج أبوها امرأة من الجن يقال لها ريحانة بنت شراحيل فولدت له بلقيس و تسمى يلمقة"([[1429]](#footnote-1430)) و يقال إن مؤخر قدميها كان مثل حافر الدابة([[1430]](#footnote-1431)) و كان في ساقها شعر و تزوجها سليمان صلوات الله و سلامه عليه فأمر الشياطين فاتخذوا الحمام و النورة و قال مجاهد:"كانت أمها جنية". و قال زهير:"اسمها فارعة"، و ابن جريج يلقمة، و عن عثمان بن حاضر يقال لها يلقمة([[1431]](#footnote-1432)) بنت شيصان، و قال ابن عبد البر:"الجن عند الجماعة مكلفون مخاطبون"([[1432]](#footnote-1433)), و قال القاضي عبد الجبار:"لا نعلم خلافا بين أهل النظر في ذلك".

فائدة: هل يجوز للإنسي نكاح الجنية.؟([[1433]](#footnote-1434)).

قال العماد بن يونس في شرح الوجيز:"نعم". و قال ابن العماد في منظومته إنه الصواب. و أفتى البارزي بالمنع. و عليه مشايخنا([[1434]](#footnote-1435)). و المنع من نكاح الجني الإنسية أولى و أحرى. لكن روى أبو عثمان سعيد بن العباس الرازي قال:" كتب قوم من أهل اليمن إلى مالك يسألونه عن نكاح الجن و قالوا إن ههنا رجلا من الجن يخطب إلينا جارية يزعم أنه يريد الحلال فقال ما أرى بذلك بأسا في الدين و لكن أكره إذا وجد امرأة حامل قيل لها من زوجك قالت من الجن فيكثر الفساد في الإسلام بذلك"([[1435]](#footnote-1436)). انتهى.

[243/201]-حديث**(احذروا فراسة المؤمن ... إلى)**([[1436]](#footnote-1437)).

تقدم معنى الفراسة في (اتقوا فراسة المؤمن).

قوله: **(فإنه ينظر بتوفيق الله)** يقوي النوع الأول.[ق48/أ]

و قوله: **(احذروا)** بكسر الهمزة و سكون الحاء المهملة و فتح الذال المعجمة أي استعدوا و تأهبوا و خافوا الفراسة.

قال في المصباح:"حَذِرَ (حَذَرًا) من باب تعب و (احْتَذَرَ) و (احْتَرَزَ) كلها بمعنى استعدّ و تأهب فهو (حَاذِرٌ) و (حَذِرٌ) و الاسم منه (الحِذْرُ) مثل حِمْل و (حَذِرَ الشَّيْءَ) إذا خافه فالشيء (مَحْذُورٌ) أي مخوف و (حَذَّرْتُهُ) الشيء بالتثقيل [في التعدية]"([[1437]](#footnote-1438)). انتهى"([[1438]](#footnote-1439)).قلت :ولعل المعنى احترزوا وتيقظوا الفراسة .

[244/202]-حديث **(احذروا زلة العالم ... إلى آخره)**([[1439]](#footnote-1440)).

تقدم معنى الزلة في (اتقوا زلة العالم).

قوله :"**(فإن زلته تكبكبه في النار)**كالعلة لما تقدم أي خافوا و احترزوا من العمل بها فإنها تلقيه في النار.

(الكبكبة) تكرير الكب لتكرير معناه كأن من ألقي في النار [ينكب]([[1440]](#footnote-1441)) مرة بعد أخرى حتى يستقر في قعرها.

قال في المصباح:"كبَبْتُ الإناء (كَبًّا) من باب قتل[قلبته]([[1441]](#footnote-1442)) على رأسه و (كَبَبْتُ) زيدا (كَبًّا) أيضا ألقيته على وجهه (فأكَبَّ) هو بالألف و هو من النوادر التي تعدى ثلاثيها و قصر رباعيها و في التنزيل: ﮁ**..**. ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ...ﮀ([[1442]](#footnote-1443)), ﮁ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ...ﮀ([[1443]](#footnote-1444))"([[1444]](#footnote-1445))

[244/203]-حديث **(احذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت وماروت)**([[1445]](#footnote-1446)).

تقدم الكلام على معناه في (اتقوا الدنيا).

[246/204]-حديث **(احذروا الدنيا فإنها خضرة حلوة)**([[1446]](#footnote-1447)).

قوله: **(احذروا)** تقدم ضبطه و معناه.

قوله: **(خضرة حلوة)** التاء فيهما للمبالغة.

قوله: **(خضرة)** بفتح الخاء و كسر الضاد المعجمتين و فتح الراء غضة ناعمة طرية و الغض بالغين و الضاد المعجمتين هو الطري الذي لم يتغير.

قال في المصباح:"و (غَضَّ) الشيء (يَغِضّ) من باب ضرب فهو (غَضٌّ) أي طري"([[1447]](#footnote-1448)).

قوله: **(حلوة)** قال الجوهري:"الحلو: نقيض المر. يقال: حلا الشيء يحلو حلاوة. و احلولى مثله"([[1448]](#footnote-1449)).

و قال في المصباح:"حَلا الشيء (يَحْلُو) (حَلاوَةً) فهو (حُلْوٌ) و الأنثى (حُلْوَةٌ) و (حَلا) لي الشيء إذا لذّ لك و (اسْتَحْلَيْتُهُ) رأيته حلوا"([[1449]](#footnote-1450)). انتهى.

و المعنى: احترزوا و تيقظوا لما تنالوه منها فإنه ربما أدى نعومته و طراوته إلى كثرة التطلب لها فيكون شاغلا لكم عن عبادة ربكم و ربما كان سببًا للعقاب في الآخرة و التعب في الدنيا.

[247/205]-حديث **(احذروا الشهوة الخفية ... إلى آخره)**([[1450]](#footnote-1451)).

قلت: ورد (إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء و الشهوة الخفية)([[1451]](#footnote-1452)).

قوله: **(احذروا)** تقدم ضبطه. قوله: **(الشهوة الخفية)**.

قال في المصباح:"الشَّهْوَةُ: اشتياق النفس إلى الشيء و الجمع (شَهَوَاتٌ) و (اشْتَهَيْتُهُ)

فهو (مُشْتَهًى) و شيء (شَهِيٌّ) مثل لذيذ وزنا و معنى"([[1452]](#footnote-1453)). و فسرها صلى الله عليه و سلم بقوله: (العالم ... إلى آخره).

قلت: قال شيخنا في شرح قوله صلى الله عليه وسلم:"و لكن أعمالا لغير الله و شهوة خفية"([[1453]](#footnote-1454))[ق48/ب].

قال عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرائب([[1454]](#footnote-1455)):"قيل هي شهوة النساء. قال أبو عبيد:

و عندي ليس بمخصوص و لكنه في كل شيء من المعاصي يضمره المرء و يصر عليه"([[1455]](#footnote-1456)).

و قيل هو: أن يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر إليها بقلبه كما ينظر بعينه. و قيل: أن ينظر إلى ذات محرم حسناء. و ذكر الأزهري وجها آخر لطيفا و هو: أنه نصب الشهوة على أنه مفعول معه كأنه قال أخوف ما أخاف على أمتي الرياء مع الشهوة الخفية و معنى ذلك أنه يري الناس أنه تارك للمعاصي و الشهوة و يخفي الشهوة لها في قلبه فإذا خلا بنفسه عملها خفية"([[1456]](#footnote-1457))

و قال ابن الجوزي:"الرياء: ما كان ظاهرا. و الشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل"([[1457]](#footnote-1458)) و لم يحك خلافه. قلت: و هو تفسير حسن إلا أنه ورد في بعض طرق الحديث التفسير بغير ذلك ففي مسند أحمد و نوادر الأصول و المستدرك زيادة. (قيل و ما الشهوة الخفية.؟ قال: يصبح العبد صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيوافقها و يدع صومه)([[1458]](#footnote-1459)).

و حيثما ورد التفسير في تتمة الحديث من قول رسول الله فلا يعدل عنه إلى غيره"([[1459]](#footnote-1460)). انتهى كلام شيخنا.

قلت: و ذكر في النهاية([[1460]](#footnote-1461)) كلام أبي عبيد و كلام ابن الجوزي و ورد التفسير أيضا بقوله: (العالم يحب ... إلى آخره) فالأولى أن يقال أن الجواب اختلف باختلاف الناس و ما قاله أبو عبيد هو الظاهر الذي لا محيد عنه و سيأتي تفسير الشهوة المطلقة في (إن من أخلاق المؤمن) و المعنى احترزوا و تيقظوا من الشهوة الخفية فإن أسبابها مؤدية إلى الوقوع في الإثم.

قال شيخ شيوخنا:"و في سند هذا الحديث إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني متروك"([[1461]](#footnote-1462)).

[248/206]-حديث **(احذروا الشهرتين الصوف و الخز)**([[1462]](#footnote-1463)).

قال في الكبير:"و ضعف"([[1463]](#footnote-1464)). قال شيخ شيوخنا:"و في سنده الحسين بن أحمد الصفار عن أحمد بن عيسى الوشاء. قال في النهاية:"الشهرة: ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس"([[1464]](#footnote-1465)).و قال في الصحاح:"الشهرة: وضوح الأمر. تقول منه شهرت الأمر أشهره شهرا و شهرة، فاشتهر أي وضح. و كذلك شهرته تشهيرا"([[1465]](#footnote-1466)). انتهى.

قوله: **(و الخز)** قال:"في الخز المعروف أولا: ثياب تنسج من صوف و إبريسم. و هي مباحة و قد لبسها الصحابة و التابعون فيكون النهي عنها لأجل التشبه بالعجم و زي المترفين و إن أريد بالخز النوع الآخر و هو المعروف الآن فحرام لأن جميعه معمول من الإبريسم"([[1466]](#footnote-1467)). انتهى. و جزم شيخنا بالثاني.

قلت: و قال في المشارق:"الخز ما خلط من الحرير بالوبر و شبهه و أصله من وبر الأرنب و يسمى ذكره الخزز فسمي و إن خلط بكل وبر خزا من أجل خلطه به انتهى"([[1467]](#footnote-1468)). انتهى.

و قال في المصباح:"الخَزُّ [ق49/أ] اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها و الجمع (خُزُوزٌ) مثل فلس و فلوس و (الخُزَزُ) الذكر من الأرانب و الجمع (خِزَّانٌ) مثل صرد و صردان"([[1468]](#footnote-1469))

و المعنى احترزوا من لبس الصوف إذا كان لأجل أن يشتهر لابسه بصفة من الصفات و إن كانت فيه من لبس الخز. لأنه إن كان من النوع الأول فهو زي المترفين. فيه الشهرة و التشبه بهم

و إن كان الثاني: فهو محرم بالإجماع على الرجال البالغين و هو بالإناث أليق. قول صاحب النهاية: (في شنعة) قال في المصباح:"شَنُعَ الشيء بالضم (شَنَاعَةً) قبح فهو (شَنِيعٌ) و الجمع (شُنُعٌ) مثل بريد و برد و (شَنَّعْتُ) عليه الأمر نسبته إلى (الشَّنَاعَةِ)"([[1469]](#footnote-1470)). انتهى.

و قال في الصحاح:"الشناعة: الفظاعة. و قد شنع الشيء يشنع فهو شنيع و أشنع"([[1470]](#footnote-1471)).

و قال في[الفظاعة]([[1471]](#footnote-1472)):"فظع الأمر بالضم فظاعة فهو فظيع، أي شديد شنيع جاوز المقدار"([[1472]](#footnote-1473)).

قال في المصباح:"[فظع]([[1473]](#footnote-1474)). (فظَاعَةً ) جاوز الحدّ في القبح فهو (فَظِيعٌ) و (أَفْظَعَ) (إفظَاعاً) فهو (مُفْظِعُ) مثله"([[1474]](#footnote-1475)). انتهى.

[249/207]-حديث **(احذروا صفر الوجوه ... إلى آخره)**([[1475]](#footnote-1476)).

قوله: **(من غل)** المرادبه هنا الحقد و الشحناء.

[250/208]-حديث **(احذروا البغي ... إلى آخره)**([[1476]](#footnote-1477)).

تقدم يعنى البغي في (اثنان يعجلهما الله) و المعنى احترزوا من فعله فإن فاعله يعود عليه جزاء فعله سريعا.

[251/209]-حديث **(احرثوا فإن الحرث مبارك ... إلى آخره)**([[1477]](#footnote-1478)).

الحرث هنا الزرع و الحراث الزراع و قد حرث و احترث مثل زرع و ازرع. قال في المصباح:"(حَرَثَ) الأرض (حَرْثًا) أثارها للزراعة فهو (حَرَّاثٌ) ثم استعمل المصدر اسما و جمع على (حُرُوثٌ) مثل فلس و فلوس و اسم الموضع (مَحْرَثٌ) وزان جعفر و الجمع (المَحَارِثُ)"([[1478]](#footnote-1479)).

قوله: **(و أكثروا فيه من الجماجم)** أي من العظام المعلقة لأجل دفع العين و المعنى ازرعوا فإن الزرع مبارك و أكثروا فيه من تعليق العظام.

[252/210]-حديث **(أحسن الناس قراءة ... إلى آخره)**([[1479]](#footnote-1480)).

قوله: **(رأيت أنه يخشى الله).**

قال الجوهري:"خشي الرجل يخشى خشية،أي خاف"([[1480]](#footnote-1481)). انتهى. و قال في المصباح:"خَشِيَ (خَشْيَةً) خاف فهو (خَشْيَانُ) و المرأة (خَشْيَا) مثل غضبان و غضبى"([[1481]](#footnote-1482)). انتهى. و المعنى أنه إذا قرأ حصل له الخوف لما يتدبره من المواعظ و لما فيه من الوعيد"([[1482]](#footnote-1483)).

قال شيخ شيوخنا:"و في سنده ابن لهيعة".

قلت: و هو: عبد الله بن لهيعة بفتح اللام و كسر الهاء ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه. و رواية بن المبارك و ابن وهب عنه أعدل من غيرهما. و له في مسلم بعض شيء مقرون. مات سنة أربع و سبعين و قد ناف على الثمانين"([[1483]](#footnote-1484)). انتهى من التقريب.[ق49/ب]

[253/211]-حديث **(أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به)**([[1484]](#footnote-1485)).

قال في الكبير:"و أبو نصر في الإبانة و حسنه". انتهى.

قلت: فلا يعمل بقول من كتب عليه ضعيف.

قوله: **(يتحزن به)** قال الجوهري:"و فلان يقرأ بالتحزين إذا أرق صوته به"([[1485]](#footnote-1486)). انتهى.

[254/212]-حديث (أحسنوا إذا وليتم ... إلى آخره)([[1486]](#footnote-1487)).

قوله: **(أحسنوا)** بفتح الهمزة و سكون الحاء و كسر السين المهملة و ضم النون.

قوله: **(إذا وليتم)** الولاية على الإمارة و كل من ولي أمرا و قام به فهو مولاه و وليه.

قوله: **(و اعفوا)** العفو التجاوز عن الذنب و ترك العقاب عليه. و المعنى أكثروا الإحسان للمسلمين في حال و لايتكم مع العدل، و تجاوزوا عن ذنب من تملكون فإن ذلك أنفع لكم.

[255/213]-حديث **(أحسنوا جوار نعم الله ... إلى آخره)**([[1487]](#footnote-1488)).

قوله: **(أحسنوا)** بضبطه المتقدم.

قوله: **(جوار نعم الله)** الجوار بكسر الجيم أفصح. قال الجوهري:"الجوار الذي يجاورك تقول جاورته مجاورة و جوارا أفصح"([[1488]](#footnote-1489)). انتهى. و قال في المصباح:"(الجَارُ) المجاور في السكن و الجمع (جِيرَانٌ) و (جَاوَرَهُ) (مُجَاوَرَةً) و (جِوَارًا) من باب قاتل و الاسم (الجِوَارُ) بالضم إذا لاصقه في السكن و حكى ثعلب عن ابن الأعرابي (الجَارُ) الذي (يُجَاوِرُكَ) بيت بيت"([[1489]](#footnote-1490)). انتهى.

قوله: **(نعم الله)** النعم: جمع نعمة. و هي ما أنعم الله به عليك. أي من مال، و ولد، و صحة و جسم، إلى ما لا يحصى.

قوله: **(لا تنفروها)** المعنى لا تزيلوها أو لا تبعدوها عنكم بعمل المعاصي فإنها تزيل النعم و إذا زالت قل أن تعود.

قال شيخ شيوخنا:"في سنده عثمان بن مطر. و قال البوصيري رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف عثمان بن مطر"([[1490]](#footnote-1491)). انتهى. قلت: هو عثمان بن مطر الشيباني أبو الفضل أو أبوعلي البصري و يقال اسم أبيه عبد الله ضعيف"([[1491]](#footnote-1492)). قاله في التقريب.

[256/214]-حديث **(أحسنوا إقامة الصفوف ... إلى آخره)**([[1492]](#footnote-1493)).

بجانبه علامة الصحة أي سووا صفوفكم. قال شيخنا: و تسوية الصفوف تطلق على أمرين:

اعتدال القائمين على سمت واحد و سد الخلل الذي في الصف([[1493]](#footnote-1494)). انتهى.

و كل منهما مراد. [ق50/أ].

**الفهارس**

**فهرس الآيات**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  |  |  |  |
| **طرف الآية** | **السورة** | **الآية** | **الصفحة** |
|  |  |  |  |
| ﭽ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨﯩ ﯪ .... ﭼ | البقرة | 57 | 65 |
| ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ... ﭼ | البقرة | 102 | 208 |
| ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ... ﭼ | البقرة | 102 | 244 |
| ﭽ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ... ﭼ | البقرة | 102 | 244 |
| ﭽ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ... ﭼ | البقرة | 102 | 244 |
| ﭽ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ... ﭼ | البقرة | 217 | 230 |
| ﭽ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ .... ﭼ | البقرة | 223 | 86 |
| ﭽ ﭔ ﭕ ... ﭼ | البقرة | 238 | 261 |
| ﭽ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭼ | البقرة | 238 | 263 |
| ﭽ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ .... ﭼ | البقرة | 264 | 65 |
| ﭽ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ... ﭼ | البقرة | 279 | 250 |
| ﭽ ﯨ ﯩ ﯪﯫ ﯬ ﯭ... ﭼ | البقرة | 282 | 275 |
| ﭽ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥﮦ ﮧ .... ﭼ | آل عمران | 17 | 83 |
| ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ... ﭼ | آل عمران | 46 | 128 |
| ﭽ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ... ﭼ | آل عمران | 161 | 184 |
| ﭽ ﭰ ﭱ ﭲﭳ ﭴ ﭵ ... ﭼ | النساء | 2 | 305 |
| ﭽ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ... ﭼ | النساء | 10 | 250 |
| ﭽ ﭘ ﭙ ﭚ ... ﭼ | النساء | 176 | 47 |
| ﭽ ﭰ ﭱ ﭲﭳ ﭴ ﭵ ... ﭼ | النساء | 2 | 128 |
| ﭽ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ... ﭼ | النساء | 34 | 113 |
| ﭽ ﮧ ﮨ ﮩ ... ﭼ | المائدة | 6 | 224 |
| ﭽ ﭗ ﭘ ﭙﭚ ﭛ ﭜ ﭝ... ﭼ | الأنعام | 1 | 266 |
| ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ... ﭼ | الأنعام | 41 | 213 |
| ﭽ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ... ﭼ | الأنعام | 75 | 103 |
| ﭽ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ... ﭼ | الأنعام | 151 | 277 |
| ﭽ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ... ﭼ | الأنعام | 154 | 277 |
| ﭽ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ... ﭼ | الأعراف | 11 | 277 |
| ﭽ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ... ﭼ | الأعراف | 116 | 206 |
| ﭽ ﯦ ﯧ ﯨ ﭼ | الأعراف | 116 | 207 |
| ﭽ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ... ﭼ | الأعراف | 180 | 281 |
| ﭽ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ... ﭼ | الأنفال | 60 | 301 |
| ﭽ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ... ﭼ | الأنفال | 64 | 153 |
| ﭽ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ..... ﭼ | الأنفال | 65 | 50 |
| ﭽ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ .... ﭼ | التوبة | 54 | 84 |
| ﭽ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ... ﭼ | التوبة | 49 | 230 |
| ﭽ ..ﯞ ﯟ ﯠ ... ﭼ | التوبة | 129 | 153 |
| ﭽ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ... ﭼ | يونس | 14 | 266 |
| ﭽ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﭼ | يونس | 77 | 244 |
| ﭽ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭼ | بوسف | 80 | 157 |
| ﭽ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭼ | إبراهيم | 35 | 153 |
| ﭽ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭼ | الحجر | 75 | 213 |
| ﭽ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ... ﭼ | النحل | 44 | 326 |
| ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ... ﭼ | النحل | 103 | 116 |
| ﭽﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ... ﭼ | الإسراء | 78 | 278 |
| ﭽﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ... ﭼ | الإسراء | 78 | 279 |
| ﭽ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ... ﭼ | الإسراء | 110 | 281 |
| ﭽ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ... ﭼ | الإسراء | 110 | 289 |
| ﭽ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ..... ﭼ | الإسراء | 111 | 80 |
| ﭽ ..ﭖ ﭗ ﭼ | مريم | 52 | 157 |
| ﭽ ﮂ ﮃ ﮄ ﭼ | مريم | 57 | 53 |
| ﭽ ﭟ ﭠ ﭡ ﭼ | طه | 44 | 279 |
| ﭽ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩﭼ | طه | 66 | 206 |
| ﭽ ﰀ ﰁ ﰂ ... ﭼ | طه | 98 | 45 |
| ﭽ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ... ﭼ | الحج | 25 | 116 |
| ﭽ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ... ﭼ | الحج | 25 | 32 |
| ﭽ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ... ﭼ | النور | 36 | 145 |
| ﭽ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ... ﭼ | الفرقان | 63 | 281 |
| ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ... ﭼ | الفرقان | 63 | 252 |
| ﭽ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ... ﭼ | الفرقان | 71 | 48 |
| ﭽ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ... ﭼ | الشعراء | 83 | 103 |
| ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭼ | الشعراء | 84 | 153 |
| ﭽ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭼ | الشعراء | 87 | 103 |
| ﭽ ﮣ ﮤ ﮥ ﭼ | الشعراء | 195 | 315 |
| ﭽ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ... ﭼ | النمل | 62 | 213 |
| ﭽ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ... ﭼ | النمل | 90 | 335 |
| ﭽ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ... ﭼ | العنكبوت | 67 | 177 |
| ﭽ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ... ﭼ | الروم | 21 | 333 |
| ﭽ .... ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ... ﭼ | الأحزاب | 33 | 95 |
| ﭽ ...ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ... ﭼ | الأحزاب | 33 | 154 |
| ﭽ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ... ﭼ | فاطر | 9 | 296 |
| ﭽ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭼ | فصلت | 30 | 256 |
| ﭽ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ... ﭼ | الفتح | 2 | 103 |
| ﭽ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ... ﭼ | الحجرات | 12 | 324 |
| ﭽ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ... ﭼ | ق | 37 | 124 |
| ﭽ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭼ | النجم | 9 | 103 |
| ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭼ | الجمعة | 9 | 178 |
| ﭽ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ... ﭼ | التغابن | 14 | 155 |
| ﭽ ﭖ ﭗ ... ﭼ | الطلاق | 1 | 278 |
| ﭽ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ... ﭼ | الطلاق | 1 | 279 |
| ﭽ ...ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ... ﭼ | التحريم | 8 | 103 |
| ﭽ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ... ﭼ | الملك | 22 | 335 |
| ﭽ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ... ﭼ | الجن | 19 | 289 |
| ﭽ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭼ | عبس | 3 | 233 |
| ﭽ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ... ﭼ | الانشقاق | 6 | 292 |
| ﭽ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮬ ﮭ ﭼ | البلد | 12 | 277 |
| ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﭼ | الشرح | 4 | 153 |

**فهرس الحديث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **طرف الحديث** |  | **الصفحة** |
| آتي باب الجنة فأستفتح |  | 53 |
| أنا أول الناس يثشفع في |  | 53 |
| أنا أول من يقرع |  | 54 |
| آخر من يدخل الجنة |  | 55 |
| آخر قرية من قرى الإسلام خرابا |  | 56 |
| آخر من يحشر راعيان من مزينة |  | 56 |
| آخر ما أدرك الناس |  | 58 |
| آخر ما تكلم به إبراهيم |  | 58 |
| إن مما أدرك الناس |  | 58 |
| آخر أربعاء في الشهر |  | 59 |
| آفة الظرف الصلف |  | 60 |
| أمرني جبريل أن أقضي باليمين |  | 60 |
| ليس بالكاذب من أصلح |  | 67 |
| آفة الدين ثلاثة |  | 68 |
| آفة العلم النسيان |  | 69 |
| آكل الربا، وموكله |  | 70 |
| آكل كما يأكل العبد |  | 72 |
| آل محمد كل تقي |  | 73 |
| آل القرآن آل الله |  | 73 |
| أشرف أمتي حملة القرآن |  | 74 |
| آمروا النساء في بناتهن |  | 74 |
| لا تزوج البكر إلا بإذنه |  | 75 |
| البكر تستأذن و الأيم |  | 75 |
| آمن شعر أمية بن أبي الصلت |  | 75 |
| آمن شعره و كفر قلبه |  | 75 |
| هل معك من شعر أمية |  | 76 |
| آمن شعر أمية و كفر قلبه |  | 77 |
| آمين خاتم رب العالمين |  | 77 |
| آية الكرسي ربع القرآن |  | 78 |
| آية ما بيننا وبين المنافقين |  | 79 |
| آية العز |  | 80 |
| آية الإيمان حب الأنصار |  | 80 |
| آية المنافق ثلاث |  | 81 |
| آية بيننا وبين النافقين |  | 83 |
| آيتان هما قرآن |  | 84 |
| ائت المعروف |  | 84 |
| ائت حرثك أنى شأت |  | 85 |
| أفضل الصدقة ما كان عن |  | 87 |
| رحم الله عبدا علق في بيته |  | 88 |
| ائتوا المساجد حسرا |  | 88 |
| ائتدموا بالزيت |  | 90 |
| ائتدموا و لو بالماء |  | 91 |
| ائتدموا من هذه الشجرة |  | 92 |
| ائذنوا للنساء أن يصلين باليل في المسجد |  | 94 |
| ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد |  | 94 |
| أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة |  | 97 |
| أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة |  | 98 |
| أبى الله أن يجعل للبلاء |  | 102 |
| ابتدروا الأذان |  | 102 |
| ابتغوا الخير عند حسان الوجوه |  | 103 |
| ابتغوا الخير عند حسان الوجوه |  | 104 |
| أبد المودة لمن وادك فإنها أثبت |  | 105 |
| ابدأ بنفسك فتصدق عليها |  | 106 |
| ابدؤا بما بدأ الله به |  | 107 |
| أبردوا بالظهر |  | 108 |
| أبردوا بالطعام فإن الحار لا بركة فيه |  | 109 |
| أبشروا و بشروا من وراءكم |  | 110 |
| أبعد الناس من الله يوم القيامة |  | 110 |
| أبغض الحلال إلى الله الطلاق |  | 111 |
| أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم |  | 113 |
| أبغض الناس إلى الله ثلاثة |  | 115 |
| ابغوني الضعفاء |  | 117 |
| أبلغوا حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته |  | 119 |
| ابنوا المساجد و اتخذوا جما |  | 120 |
| ابنوا المساجد جما |  | 120 |
| ابنوا المساجد و أخرجوا القمامة |  | 121 |
| أبن القدح عن فيك ثم تنفس |  | 122 |
| ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلا |  | 123 |
| ابن آدم عندك ما يكفيك |  | 125 |
| ابن أخت القوم منهم |  | 126 |
| ابن السبيل أول شارب |  | 127 |
| أبو بكر و عمر سيدا كهول |  | 127 |
| أبو بكر و عمر مني |  | 129 |
| أبو بكر خير الناس إلا |  | 130 |
| أبو سفيان ابن الحارث سيد |  | 131 |
| أتاكم أهل اليمن |  | 132 |
| أتاني جبريل بالحمى |  | 133 |
| أتاني جبريل فبشرني |  | 139 |
| أتاني جبريل في خضر تعلق |  | 140 |
| أتاني جبريل فقال: إذا توضأت |  | 140 |
| أتاني جبريل بالقدر |  | 141 |
| أتاني جبريل في أول ما أوحي |  | 141 |
| أتاني جبريل في ثلاث بقين من |  | 141 |
| أتاني جبريل فقال: يا محمد |  | 142 |
| أتاني آت من عند ربي فخيرني |  | 143 |
| آتاني آت من عند ربي عز و جل |  | 144 |
| آتاني ملك فسلم علي |  | 147 |
| أتتكم المنية رابطة لازمة |  | 147 |
| اتجروا في أموال اليتامى |  | 148 |
| أتحب أن يلين قلبك و تدرك |  | 149 |
| اتخذ الله إبراهيم خليلا و موسى |  | 150 |
| اتخذوا السراويلات |  | 157 |
| اتخذوا هذه الحمام المقاصيص |  | 159 |
| اتخذوا الغنم فإنها بركة |  | 162 |
| اتخذوا عند الفقراء أيادي |  | 162 |
| اتخذه من ورق |  | 164 |
| أتدرون ما العضه |  | 167 |
| أترعوا الطسوس ؟ |  | 168 |
| أترعون عن ذكر الفاجر أن تذكروه ؟ |  | 169 |
| أترعون عن ذكر الفاجر ؟ |  | 170 |
| أتركوا الترك ما تركوكم |  | 171 |
| أتركوا الحبشة ما تركوكم |  | 175 |
| أتركوا الدنيا لأهلها |  | 178 |
| اتق الله فيما تعلم |  | 178 |
| اتق الله في يسرك و عسرك |  | 179 |
| اتق الله حيث ما كنت |  | 180 |
| اتق الله و لا تحقرن من المعروف |  | 182 |
| اتق الله يا أبا الوليد |  | 183 |
| اتقوا الله في البهائم المعجمة |  | 184 |
| اتقوا الله و اعدلوا في أولادكم |  | 186 |
| اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم |  | 7 18  7 |
| اتقوا الله في الصلاة و ما ملكت |  | 187 |
| اتقوا الله في الصلاة, اتقوا الله في الصلاة |  | 188 |
| اتقوا الله فإن اخوانكم |  | 190 |
| اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب |  | 191 |
| اتقوا الحديث عني |  | 192 |
| اتقوا الدنيا و اتقوا النساء |  | 193 |
| اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات |  | 193 |
| اتقوا القدر, فإنه شعبة من النصرانية |  | 194 |
| اتقوا اللاعنين |  | 198 |
| اتقوا الملاعن الثلاث |  | 199 |
| اتقوا الملاعن الثلاث أن يقعد |  | 201 |
| اتقوا المجدوب كما يتقى |  | 202 |
| اتقوا النار و لو بشق ثمرة |  | 203 |
| اتقوا الدنيا فو الذي |  | 204 |
| اتقوا بيتا يقال له الحمام |  | 210 |
| اتقوا زلة العالم |  | 210 |
| اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل |  | 211 |
| اتقوا دعوة المظلوم |  | 212 |
| اتقوا فراسة المؤمن |  | 213 |
| اتقوا محاش النساء |  | 216 |
| اتقوا هذه المذابح |  | 218 |
| أتموا الركوع و السجود |  | 220 |
| أتموا الصف المقدم |  | 221 |
| أتموا الوضوء |  | 222 |
| أتيت بمقاليد الدنيا |  | 224 |
| أثبتكم على الصراط |  | 225 |
| أثردوا و لو بالماء |  | 225 |
| اثنان فما فوقهما |  | 226 |
| اثنان لا ينظر الله إليهما |  | 228 |
| اثنان خير من واحد |  | 228 |
| اثنتان في الناس |  | 229 |
| اثنان يكرههما ابن آدم |  | 229 |
| اثنان يعجلهما الله في الدنيا |  | 230 |
| أثيبوا أخاكم |  | 230 |
| اجتمعوا على طعامكم |  | 232 |
| اجتنب الغضب |  | 234 |
| اجتنبوا السبع الموبقات |  | 239 |
| اجتنبوا الخمر |  | 253 |
| اجتنبوا الوجوه |  | 253 |
| اجتنبوا التكبر |  | 254 |
| اجتنبوا هذه القاذورات |  | 254 |
| اجتنبوا مجالس العشيرة |  | 225 |
| اجتنبوا الكبائر |  | 225 |
| اجتنبوا دعوات المظلوم |  | 256 |
| اجتنبوا كل مسكر |  | 257 |
| اجتنبوا ما أسكر |  | 257 |
| اجثوا على الركب |  | 257 |
| أجرؤكم على قسم الجد |  | 257 |
| أجرؤكم على الفتيا |  | 259 |
| اجعل بين أذانك و إقامتك |  | 259 |
| اجعلوا آخر صلاتكم |  | 260 |
| اجعلوا أئمتكم خياركم |  | 264 |
| اجعلوا من صلاتكم |  | 266 |
| اجعلوا بينكم و بين الحرام |  | 268 |
| اجعلوا بينكم و بين النار |  | 269 |
| أجلوا الله يغفر لكم |  | 270 |
| أجملوا في الطلب |  | 271 |
| أجوع الناس طالب علم |  | 271 |
| أجيبوا هذه الدعوة |  | 272 |
| أجيبوا الداعي |  | 272 |
| أجيفوا أبوابكم |  | 273 |
| أحب الأعمال إلى الله |  | 276 |
| أحب الأعمال إلى الله أدومها |  | 279 |
| أحب الأعمال إلى الله أن تموت |  | 280 |
| أحب الأعمال إلى الله من أطعم |  | 281 |
| أحب الأعمال بعد الفرائض |  | 271 |
| أحب الأعمال إلى الله حفظ اللسان |  | 282 |
| أحب الأعمال إلى الله الحب قي الله |  | 282 |
| أحب أهل بيتي إلي الحسن |  | 283 |
| أحب الناس إلي عائشة |  | 284 |
| أحب الأسماء إلى الله عبد الله |  | 289 |
| أحب الأسماء إلى الله ما تعبد |  | 292 |
| أحب الأديان إلى الله |  | 293 |
| أحب البلاد إلى الله |  | 295 |
| أحب الجهاد إلى الله |  | 297 |
| أحب الحديث إلى الله |  | 298 |
| أحب الصيام إلى الله |  | 299 |
| أحب الكلام إلى الله |  | 300 |
| أحب اللهو إلى الله |  | 300 |
| أحب العباد إلى الله |  | 301 |
| أحب عباد الله إلى الله |  | 304 |
| أحب بيوتكم إلى الله |  | 304 |
| أحب الله عبدا سمحا |  | 306 |
| أحبكم إلى الله |  | 307 |
| أحب الناس |  | 308 |
| أحبب حبيبك |  | 308 |
| أحبوا الله لما يغذوكم |  | 310 |
| أحبوا العرب |  | 312 |
| أحبوا قريشا |  | 315 |
| أحبوا الفقراء |  | 318 |
| أحبسوا صبيانكم |  | 318 |
| أحبسوا على المؤمنين ضالتهم |  | 319 |
| احتجموا |  | 320 |
| احترسوا من الناس بسوء الظن |  | 323 |
| احتكار الطعام |  | 325 |
| احثوا التراب |  | 326 |
| أحِّد يا سعد |  | 328 |
| أحِّد أحِّد |  | 328 |
| أحد جبل يحبنا و نحبه |  | 330 |
| أحد ركن من أركان الجنة |  | 331 |
| أحد أبوي بلقيس |  | 331 |
| احذروا فراسة المؤمن |  | 333 |
| احذروا زلة العالم |  | 334 |
| احذروا الدنيا فإنها أسحر |  | 335 |
| احذروا الدنيا فإنها خضرة |  | 336 |
| احذروا الشهوة الخفية |  | 336 |
| احذروا الشهرتين |  | 340 |
| احذروا صفر الوجوه |  | 342 |
| احذروا البغي |  | 342 |
| احرثوا فإن الحرث مبارك |  | 343 |
| أحسن الناس قراءة |  | 344 |
| أحسن الناس قراءة من قرأ |  | 345 |
| أحسنوا إذا وليتم |  | 345 |
| أحسنوا جوار نعم الله |  | 346 |
| أحسنوا إقامة الصفوف |  | 347 |
| اذكر اسم الله فإن الشيطان |  | 274 |
| إذا دخل الرجل بيته فذكر |  | 275 |
| إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده |  | 266 |
| إذا دعاها زوجها لفراشه |  | 71 |
| ألا إن في الجسد مضغة |  | 124 |
| التمس و لو خاتما من حديد |  | 166 |
| أليس تثنون عليهم و تدعون الله لهم |  | 232 |
| إن أحب الطعام ما كثرت عليه الأيادي |  | 233 |
| إني لأظنك تموت قبل أن تعلمه |  | 258 |
| إن القويسقة جرت الفتيلة |  | 274 |
| إن كاد ليسلم |  | 76 |
| إن الشخص يحشر يوم القيامة |  | 184 |
| إنما الأعمال بالنيات |  | 40 |
| أن تجعل لله ندا و هو خلقك |  | 243 |
| أول ما يحاسب العبد على الصلاة |  | 191 |
| أوتر رسول الله من أول الليل و أوسطه |  | 263 |
| إياكم و الظن فإن الظن |  | 224 |
| خيركم خيركم لأهله |  | 276 |
| الحكمة ضالة المؤمن |  | 320 |
| الحزم سوء الظن |  | 323 |
| الخلق كلهم عيال الله فاحبهم إلى الله |  | 301 |
| ثلاث من كن فيه فقد وجد حلاوة الإيمان |  | 311 |
| ثلاث من كن فيه فقد وجد حلاوة الإيمان |  | 138 |
| عليكم بالحجامة لا يتبيغ |  | 322 |
| فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به |  | 151 |
| قدمنا المدينة و هي أوبأ أرض الله |  | 138 |
| كان خاتم النبي من حديد ملوي عليه |  | 165 |
| كأني به أسود أفحج يقطعها |  | 176 |
| كأني بهم خنس الأنوف |  | 174 |
| كان يقول بين السجدتين اللهم |  | 145 |
| كفى بك إثما أن لا تزال |  | 114 |
| لو كنت متخذا خليلا لا تخذت أبا بكر خليلا |  | 153 |
| لا تمنعوا إماء الله مساجد الله |  | 96 |
| لا ترفعو الطسوس، حتى تطف |  | 169 |
| لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك |  | 172 |
| اللهم إرحمني ومحمدا |  | 145 |
| مامن نبي إلا رعى الغنم |  | 162 |
| من أتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه |  | 245 |
| من اقتبس علما من النجوم |  | 245 |
| من أحب العرب فهو حي حقا |  | 314 |
| من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته |  | 323 |
| من عمل بما عمل ورثه علم ما لم يعلم |  | 179 |
| من أتى إليكم معروفا فكافئوه |  | 231 |
| الوتر حق على كل مسلم |  | 261 |
| يقاتلكم قوم صغار الأعين |  | 172 |
| يوشك بنو قنطوراء |  | 173 |

**فهرس الألفاظ الغريبة**

|  |  |
| --- | --- |
| **الكلمة** | **الصفحة** |
| أترعون | 169 |
| أثردوا | 225 |
| اجثوا | 257 |
| أجلوا | 270 |
| احثوا | 326 |
| أجيفوا | 273 |
| أرتع | 269 |
| استبرأ | 268 |
| اكفئوا | 273 |
| ألحد | 115 |
| الألد | 114 |
| أوكؤا | 274 |
| **بَدر** | 103 |
| التبيغ | 321 |
| حتفه | 178 |
| الحنيفية | 293 |
| خضر | 140 |
| دغلًا | 94 |
| دماميل | 136 |
| رصاد | 193 |
| سراة | 51 |
| سوفة | 297 |
| الشناعة | 341 |
| **ا**لصلف | 60 |
| الطسوس | 168 |
| طغى | 125 |
| الظرف | 62 |
| عال | 107 |
| العضاه | 313 |
| العضه | 167 |
| غل | 342 |
| فراسة | 215 |
| الفضاعة | 255 |
| فوعة | 109 |
| الفيئة | 211 |
| فيح | 319 |
| قارف | 342 |
| القاص | 111 |
| القدح | 122 |
| القطيفة  قطيفة | 224  224 |
| الكبكبة | 335 |
| الكهل | 128 |
| الكيس | 62 |
| الليان | 149 |
| ليهريق | 117 |
| محاش | 216 |
| المداحين | 327 |
| مستمر | 60 |
| مُطلب | 117 |
| المقاصيص | 159 |
| منيف | 38 |
| مهل | 260 |
| الموارد | 200 |
| الموبقات | 239 |
| النضيد | 20 |
| النقع | 202 |
| الوباءط | 137 |
| يتحزن | 345 |

**فهرس الرواة و الأعلام**

|  |  |
| --- | --- |
| **الاســــم** | **الصفحة** |
| **إبراهيم بن علي بن محمد اليعمري المدني المالكي** | 46 |
| أحمد بن إدريس القرافي | 112 |
| أحمد بن علي بن حجر العسقلاني | 39 |
| أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي | 53 |
| أحمد بن يحي الشيباني البغدادي | 90 |
| أسامة بن زيد بن حارثة | 288 |
| إسماعيل محمد الطلحي التيمي الأصبهاني | 51 |
| بلقيس ابنة اليشرح | 321 |
| الحسين بن محمد بن عبد الله، شرف الدين الطيبي | 44 |
| الحليمي الحسين بن الحسن | 242 |
| الخطابي حمد بن سليمان الخطابي البستي | 42 |
| ابن الخطيب التبريزي يحي بن علي الشيباني | 328 |
| ابن دحية عمر بن الحسن الكلبي | 173 |
| الراغب الأصفهاني الحسين بن محمد بن المفضل | 45 |
| ابن رسلان أحمد بن حسين الرملي | 231 |
| زكريا بن محمد الأنصاري | 88 |
| السبكي عبد الوهاب بن علي | 245 |
| أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب | 131 |
| ابن السكبت يعقوب بن إسحاق | 190 |
| سليمان بن خلف التميمي الباجي | 181 |
| أبو القاسم السهيلي عبد الرحمن بن عبد الله | 317 |
| ابن القطاع التميمي علي بن جعفر | 196 |
| ابن القيم الجوزية محمد بن أبي بكر بن أيوب | 16 |
| ابن العربي محمد ابن عبد الله الكهلاني | 213 |
| الطوفي سليمان بن عبد القوي | 237 |
| **عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الشافعي** | 99 |
| عبد الله بن عمر البيضاوي | 130 |
| عبد الواحد بن التين، أبو محمد الصفاقسي | 81 |
| عبيدالله بن أبي جعفر | 259 |
| عبيدة السلماني | 259 |
| عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري الكردي | 132 |
| علي بن عبد الله المصري الشهير بزين العرب | 46 |
| علي بن عبد الله بن أحمد االسمهودي | 57 |
| علي بن محمد بن حبيب أبو الحسن الماوردي | 80 |
| عمر بن رسلان الكناني البلقيني | 46 |
| عمر بن محمد بن عكرمة بن البزري | 88 |
| عياض بن موسى الحميري اليحصبي الأندلسي | 72 |
| فضل الله بن الحسين التوربشتي | 286 |
| القضاعي محمد بن سلامة | 186 |
| كراع النمل علي بن الحسن الهنائي الأزدي | 175 |
| الكرماني محمد بن يوسف البغدادي الشافعي | 46 |
| **محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي** | 49 |
| محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدي | 64 |
| محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي | 49 |
| محمد بن خلفة الأبي | 54 |
| **محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك** | 51 |
| محمد بن عمر المعروف بابن القوطية | 63 |
| محمد بن محمد مؤيد الدين الأسدي | 18 |
| محمد بن هارون الرويانى | 287 |
| محمد بن يوسف الصالحي الشامي | 151 |
| **محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري** | 65 |
| المطرزي ناصر بن عبد السيد | 316 |
| المظهري الحسين بن محمود | 188 |
| مغلطاي بن قليج علاء الدين | 201 |
| موفق الدين عبد اللطيق بن يوسف | 162 |
| النووي يحيى بن شرف الحزامي | 41 |
| يعلى بن أمية التميمي | 325 |
| يوسف بن عبد الله الحسني الأرميوني | 41 |

**فهرس الآثار**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الأثــــــر** | **الراوي** | **الصفحة** |
| الإضرار في الوصية من الكبائر | ابن عباس | 240 |
| احفظوا عني ثلاثة لا أقول في الكلالة و لا في الجد | عمر | 259 |
| شيئا و لاأستخلف عليكم أحد | بن الخطاب |  |
| أَنَّ ظهور ذي السويقتين في زمن عيسى عليه الصلاة | كعب | 177 |
| و السلام بعد يأجوج و مأجوج | الأحبار |  |
| إني لأحفظ عن عمر في الجد مائة قضية متخالفة | عبيدة | 259 |
|  | السلماني |  |
| بلغني أن الرجل يتوضأ في طست, ثم يؤمر بها فتهراق | عمر | 169 |
|  | عبد العزيز |  |
| سلونا عن عضلكم و اتركونا من الجد | عبد الله | 258 |
|  | بن مسعود |  |
| شتم أبي بكر و عمر من الكبائر | إبراهيم | 240 |
|  | النخعي |  |
| قال كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني | بحي بن | 195 |
|  | يعمر |  |
| قال كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يذاكر | أبو إسحاق | 310 |
| أصحابه وجلاسه في استعمال حسن الأدب | السبيعي |  |
| كان أبو بكر إذا مدح يقول: اللهم أنت أعلم بي من | الأصمعي | 288 |
| نفسي |  |  |
| الكبائر سبع فقال:"سبع و سبع" | ابن عباس | 237 |
| لا يوجد العجول محمودا و لا الغضوب مسرورا | أعرابي | 238 |
| محاش النساء عليكم حرام | ابن مسعود | 217 |
| مكتوب في الحكمة يا دواد إياك وشدة الغضب | عروة | 238 |
|  | ابن الزبير |  |
| من سره أن يتقحم جراثيم جهنم – فليقض بين الجد | علي بن | 258 |
| و الإخوة | أبي طالب |  |
| **من هاجر يبتغي شيئا فهو له** | ابن مسعود | 43 |

فهرس الأماكن

|  |  |
| --- | --- |
| اسم المكان | الصفحة |
| ثنية الوداع | 57 |
| جبل أحد | 331 |
| ذات السلاسل | 285 |
| غدير خم | 134 |
| الجحفة | 134 |
| العلاقمة | 18 |

**فهرس الأشعار**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| صدرالبيت | عدد الأبيات | الصفحة |
| إذا ما الخبز تأدمه بلحم | 1 | 226 |
| أنا أبو النجم و شعري شعري | الصدر | 51 |
| خليلي خليلي دون ريب و ربما | 1 | 48 |
| دع التواني في أمر تهم به | 5 | 249 |
| دع النجوم لعراف يعيش بها | 2 | 248 |
| سل المفتي المكي هل في تزاور | 1 | 216 |
| السيف أصدق إنباء من الكتب | 5 | 248 |
| فاحتل لنفسك قبل أتي العسكر | 1 | 53 |
| فبينا نسوس الناس و الأمر أمرنا | 1 | 297 |
| فقلت معاذ الله أن يذهب التقى | 1 | 216 |
| قالو لا مشاتي كمشاتي الجبال | 5 | 135 |
| قبر حرب بمكان قفر | 1 | 77 |
| قد تخللت مسلك الروح مني | 2 | 155 |
| قد علمت ذات الإزار الحمرا | 1 | 93 |
| قريش هي التي تسكن البحر | 4 | 316 |
| قل لمن ساد ثم ساد أبوه | 1 | 277 |
| كل عيش و إن تطاول دهرا | 3 | 76 |
| كم من كتاب قد تصفحته | 2 | 11 |
| لا تركنن إلى مقال منجم | 2 | 248 |
| لا تعجبنك دنيا أنت تاركها | 1 | 51 |
| لك الحمد و النعماء و الفضل ربنا | 1 | 77 |
| لو كان مدحة حي منشرا أحدا | 1 | 328 |
| ما شئتَ كان و إن لم أشأ | 4 | 198 |
| **وإن تجد عيبـًا فَسُدَّ الخللا** | 1 | 10 |
| وأنت غيث الورى لازلت رحمانا | الصدر | 291 |
| و إن دعوت إلى جلى و مكرمة | 1 | 51 |
| وإني و إن أوعدته أو وعدته | 1 | 83 |
| و كن معدنا للخير و اصفح عن الأذى | 3 | 310 |
| والشمس تطلع كل آخر ليلة | 2 | 75 |
| يا سيدًا أوصافه قد زكت | 2 | 21 |

**فهرس أسماء الكتب الواردة في الكتاب**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الكتاب** | **المؤلف** | **الصفحة** |
| إحكام الأحكام | ابن دقيق | 51 |
|  | العيد |  |
| أخبار الطاعون | السيوطي | 135 |
| أخبار مكة | الفاكهي | 177 |
| الأذكار | النووي | 71 |
| أسنى المطالب | زكريا | 88 |
|  | الأنصاري |  |
| إعراب العمدة | ابن فرحون | 46 |
| إعلام الأريب في بدعة المحاريب | السيوطي | 219 |
| إكمال إكمال المعلم | ألأبي | 58 |
| الأمالي | القالي | 238 |
| بسط الكف في إتمام الصف | السيوطي | 288 |
| تاريخ دمشق | ابن عساكر | 234 |
| التذكرة في أحوال الموتى | القرطبي | 173 |
| تفسير الجلالين | المحلي | 116 |
| تقريب التهذيب | ابن حجر | 94 |
| تهذيب الأسماء | النووي | 66,76,124 |
| تهذيب اللغة | الأزهري | 158,61 |
| الجامع الكبير | السيوطي | 61,55,84,73,69,98,104 |
|  |  | 128,121,1,115,108,142 |
| الحاوي | الماوردي | 80 |
| حياة الحيوان | الدميري | 161,77 |
| الدر المنثور | السيوطي | 210 |
| الدر النثير | السيوطي | 62،218،224 |
| درر البحار | السيوطي | 74 |
| الديباجة شرح سنن ابن ماجه | الدميري | 224,162 |
| الذخيرة | القرافي | 112 |
| زاد المعاد | ابن القيم | 136 |
| سبل الهدى و الرشاد | الصالحي | 151 |
| سنن ابن ماجه | ابن ماجه | 79 |
| سنن أبي داود | أبو داوود | 165،323 |
| شرح أربعين حديثا في الطب | الموفق عبد | 162 |
|  | اللطيف |  |
| شرح البردة | الزركشي | 156 |
| شرح الرضي على الكافية | الرضي | 49 |
| شرح السنة | البغوي | 232 |
| شرح سنن أبي داود | ابن رسلان | 172 |
| شرح مصابيح السنة | زين العرب | 45 |
| شعب الإيمان | للبيهقي | 166،169 |
| الصحاح | الجوهري | 85،98،99،107،115،205، |
|  |  | 202،195،271،265،223 |
| صحيح البخاري | البخاري | 272,285, 274 |
| صحيح مسلم | مسلم بن | 108 |
|  | الحجاج |  |
| صيانة صحيح مسلم | ابن | 132 |
|  | الصلاح |  |
| طبقات الشافعية | السبكي | 217,197 |
| طوق الحمام | السيوطي | 160 |
| الفائق في غريب الحديث | الزمخشري | 329 |
| فتح الباري | ابن حجر | 46،71،81،97،133،240 |
| القاموس المحيط | الفيروز | 62 |
|  | آبادي |  |
| قواعد الأحكام | العز ين | 99 |
|  | عبد السلام |  |
| الكاشف عن حقائق السنن | الطيبي | 42،43،54،109 |
| الكواكب الدراري | الكرماني | 52،114،117،295 |
| اللألئ المصنوعة | السيوطي | 60 |
| المجموع شرح المهذب | النووي | 167 |
| مروج الذهب | المسعودي | 77 |
| مسند أبي يعلى | أبو يعلى | 232 |
| مسند الأمام أحمد | أحمد | 208 |
| مشارق الأنوار | القاضي | 20,83, 260،265 |
|  | عياض |  |
|  |  |  |
| المصباح المنير | الفيومي | 53،61،62،،67،63،64،98، |
|  |  | 91،86،80،68 |
| معالم السنن | الخطابي | 113 |
| معيد النعم | السبكي | 245 |
| معجم الطبراني | الطبراني | 232،239،289 |
| مفردات غريب القرآن | الراغب | 47,157 |
|  | الأصفهاني |  |
| مكارم الأخلاق | الخرائطي | 238 |
| المنهاج | الحليمي |  |
| المنهاج شرح صحيح مسلم | النووي | 252,95,57 |
| بن الحجاج |  |  |
| ميزان الاعتدال | الذهبي | 170,74 |
| النهاية في غريب الحديث | ابن الأثير | 85،98،99،107،115،،205 |
|  |  | 195،202،223،265،271 |

**فهرس المصادر و المراجع**

1. **الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة، نشر عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط 1427، تأليف د سعود الصاعدي.**
2. **الآحاد والمثاني، تأليف: ابن أبي عاصم (ت: 287هـ)، تحقيق: باسم الجوابرة، دار الراية (1411هـ).**
3. **الأحاديث المختارة للمقدسي ضياء الدين محمد بن عبد الواحد (ت643) دراسة عبد الملك بن دهيش، نشر دار النهضة الحديثة.**
4. **أخبار مكة للأزرقي محمد بن عبد الله، تحقيق رشدي ملحس، نشر مطابع دار الثقافة.**
5. **أخبار مكة للفاكهي محمد بن إسحاق، تحقيق ابن دهيش، نشر دار خضر (1414هـ).**
6. **الأداب لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين (ت458هـ)،تحقيق محمد عطا نشر دار الكتب العلمية.**
7. **الأدب المفرد للبخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق محمد عبد الباقي، دار البشائر**
8. **إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول لمحمد بن علي الشوكاني, تحقيق أحمد عزو, نشر دار الكتاب العربي.**
9. **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السيبل للألباني, ط دار المكتب الإسلامي.**
10. **إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد, الناشر:دار الكتب العلمية.**
11. **الأذكار من كلام سيد الأبرار للنووي, نشر دار المنهاج.**
12. **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل (ت840هـ), تحقيق: عادل سعد ومحمد إسماعيل. الناشر: مكتبة الرشد.**
13. **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان, تأليف: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت739هـ). مؤسسة الرسالة, الطبعة الأولى.**
14. **الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم الظاهري علي بن أحمد (ت456 هـ), نشر مطبعة الجيل بيروت.**
15. **أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري لأبي سليمان حمد الخطابي, تحقيق محمد بن سعد, نشر جامعة أم القرى (1409هـ).**
16. **الأعلام للزركلي, دار العلم للملايين ط (2002م).**
17. **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار, المؤلف أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري, الناشر: دار الكتب العلمية بيروت تحقيق سالم عطا.**
18. **أسنى المطالب في شرح روض الطالب, تأليف: زكريا الأنصاري, الناشر: دار الكتب العلمية, تحقيق محمد تامر.**
19. **الإشراف في منزل الأشراف, تأليف الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا, تحقيق: نجم خلف, الناشر: مكتبة الرشد.**
20. **الإصابة في تمييز الصحابة, لابن حجر، أحمد بن علي بن حجر, تحقيق: طه الزيني, الناشر: مكتبة ابن تيمية.**
21. **إصلاح المال, المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت- لبنان (1414هـ 1993م) ط: الأولى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.**
22. **الإخوان, المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي،الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت ( 1409هـ 1988م)، ط: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.**
23. **أضواء البيان في إيضاح القرآن, تأليف محمد الأمين الشنقيطي, الناشر دار الفكر للطباعة والنشر بيروت.**
24. **أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم, للدار قطني, المؤلف أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي, الناشر: دار الكتب العلمية, تحقيق محمود نصار.**
25. **آكام المرجان في أحكام الجان, المؤلف: بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الشبلي الحنفي، الناشر: مكتبة القرآن, مصر القاهرة، تحقيق: إبراهيم محمد الجمل.**
26. **إكمال المعلم بفوائد مسلم, للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت544هـ), تحقيق: يحيى إسماعيل, الناشر: دار الوفاء, مكتبة الرشد.**
27. **إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي علاء الدين بن قليج (ت762هـ), تحقيق عادل بن محمد وأسامة, نشر مكتبة الباز.**
28. **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب, تأليف: الأمير الحافظ علي بن هبة الله أبي نصر بن ماكولا (ت475ه‍), نشر دار الكتاب الإسلامي.**
29. **الإمتاع بالأربعين المتباينة في السماع, تأليف ابن حجر العسقلاني, الناشر دار الكتب العلمية, تحقيق محمد حسن الشافعي.**
30. **الإنباه على قبائل الرواة, ابن عبد البر يوسف بن عبد الله,مجموعة الرسائل الكمالية الناشر: مكتبة المعارف.**
31. **الأنساب للسمعاني عبد الكريم بن محمد, تحقيق عبد الله الباوردي, دار الفكر بيروت ط الأولى (1408هـ), تحقيق عبد الله الباوردي.**
32. **الاختيارات الفقهية من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية, اختارها العلامة الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد البعلي الدمشقي, تحقيق:محمد حامد الفقي, الناشر: السوادي.**
33. **الاسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم, تحقيق يوسف الدخيل,نشر دار الغرباء الأثرية.**
34. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب, تحقيق: طه الزيني, مكتبة ابن تيمية.**
35. **الأشباه والنظائر للسيوطي, نشر دار الكتب العلمية (1419هـ).**
36. **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف, تأليف: أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر, الناشر دار طيبة, تحقيق أبو حماد صغير بن أحمد.**
37. **إيضاح الإشكال, تأليف ابن طاهر المقدسي,الناشر: مكتبة المعلا بالكويت تحقيق باسم الجوابرة.**
38. **البحر الزخار, تأليف أبو بكر البزار, الناشر مؤسسة علوم القرآن مكتبة العلوم والحكم, تحقيق محفوظ الرحمن السلفي.**
39. **البحر المحيط في أصول الفقه, تأليف بدر الدين الزركشي, الناشر دار الكتب العلمية, تحقيق محمد تامر.**
40. **البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي, الناشر مكتبة المعارف.**
41. **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع, لمحمد بن علي الشوكاني (ت 1250هـ), الناشر: دار المعرفة.**
42. **البدر المنير في تخريج الأحاديث في الشرح الكبير لابن الملقن, تحقيق: مصطفى أبو الغيط, نشر دار الهجرة.**
43. **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي, تحقيق: مصطفى عطا. نشر: دار الكتب العلمية.**
44. **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث, تأليف: نور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي (ت807هـ), تحقيق: حسين الباكري, مركز خدمة السنة.**
45. **بغية الطلب في تاريخ حلب, تأليف ابن العديم عمر بن أحمد أبي جرادة, تحقيق: سهيل زكّار, الناشر: المكتبة التجارية.**
46. **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان أبو الحسن علي بن محمد الفاسي, تحقيق: الحسين آيت سعيد, نشر دار طيبة (1418هـ).**
47. **تاج العروس من جواهر القاموس, تأليف: السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي. تحقيق: إبراهيم الترزي, دار إحياء التراث العربي.**
48. **تاريخ ابن خلدون (المسمى كتاب العرب وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب), للعلامة عبد الرحمن بن خلدون (ت808هـ), دار الكتب العلمية.**
49. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, للذهبي, تحقيق: عمر عبد السلام تدمري, الناشر: دار الكتاب العربي (1407هـ).**
50. **تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك), لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت 310هـ), تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, الناشر: دار المعارف بمصر.**
51. **تاريخ بغداد (أو مدينة السلام), للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (ت: 463هـ), دار الكتب العلمية, بيروت.**
52. **تاريخ خليفة بن خيَاط (ت240هـ), تحقيق: أكرم ضياء العمري, دار طيبة.**
53. **تاريخ مدينة دمشق, الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، المعروف بابن عساكر, تحقيق: عمر بن غرامة, دار الفكر (1421هـ).**
54. **التاريخ الصغير للبخاري محمد بن إسماعيل, تحقيق: محمود إبراهيم,نشر دار المعرفة بيروت.**
55. **التاريخ الكبير, للبخاري محمد بن إسماعيل, نشر دار الكتب العلمية.**
56. **تاريخ عثمان الدارمي عن أبي زكريا, تحقيق: أحمد نور سيف نشر دار المأمون دمشق.**
57. **تاريخ الدوري عن ابن معين, تحقيق: الدكتور أحمد نور سيف, مركز البحث العلمي نشر دار الكتب العلمية.**
58. **تاريخ أصبهان,لأبي نعيم الأصبهاني, نشر دار الكتب العلمية,تحقيق: سيد كسروي**
59. **تاريخ المدينة, لابن شبة النميري البصري, نشر تحقيق علي دندل.**

**تاريخ معالم المدينة المنورة قديما وحديثا, تأليف أحمد ياسين الخياري المدني, (ت1380هـ), نشر دارة الملك عبد العزيز.**

1. **تاريخ جرجان, تأليف: حمزة السهمي الجرجاني, نشر دار عالم الكتب,تحقيق محمد عبد المعيد.**
2. **تالي تلخيص المتشابه للخطيب البغدادي, نشر دار الصميعي,تحقيق مشهور سلمان**
3. **التبيان في أقسام القرآن, المؤلف: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي، الناشر: دار الفكر.**
4. **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني, تحقيق محمد بن علي النجار نشر دار الكتب العلمية.**
5. **التحرير والتنوير, تأليف محمد الطاهر بن عاشور, نشر دار سحنون.**
6. **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي, المؤلف: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت.**
7. **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة, للسخاوي محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ), طبع ونشر: أسعد طرابزوني سنة (1399هـ).**
8. **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف, للمزي, تحقيق: عبد الصمد شرف الدين دار الكتاب الإسلامي بيروت.**
9. **تخريج الآثار الواقعة في تفسير الكشاف, تأليف الزيلعي عبد الله بن يوسف, نشر دار ابن خزيمة, تحقيق: عبد الله السعد.**
10. **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي, للسيوطي, تحقيق عبد الوهاب بن عبد اللطيف, مكتبة الرياض الحديثة.**
11. **التدوين في أخبار قزوين, للرافعي عبد الكريم القزويني, تحقيق: عزيز الله العطاردي دار الكتب العلمية.**
12. **تذكرة الحفاظ, لأبي عبد الله الذهبي, تحقيق المعلمي, دار إحياء التراث العربي.**
13. **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة, تأليف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر القرطبي (ت:671هـ), تحقيق: محمود بن منصور, الناشر: دار البخاري.**
14. **التذكرة لمعرفة رجال الكتب العشرة. لأبي المحاسن محمد بن علي العلوي الحسني. تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب, الناشر: مكتبة الخانجي, بالقاهرة.**
15. **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف, تأليف المنذري عبد العظيم بن عبد القوي, تحقيق: إبراهيم شمس الدين, نشر دار الكتب العلمية.**
16. **التطريف في التصحيف, للسيوطي, تحقيق: علي البواب,نشر دار الفائز في الأردن.**
17. **التعديل والتجريح, لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت474هـ), تحقيق: أبو لبابة حسين, الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع.**
18. **تغليق التعليق على صحيح البخاري, للحافظ ابن حجر العسقلاني, دراسة وتحقيق: سعيد بن عبد الرحمن بن موسى القزقي, دار عمار,نشر المكتب الإسلامي بيروت (1405هـ).**
19. **تفسير ابن كثير (المسمى: تفسير القرآن العظيم), للحافظ ابن كثير (ت774هـ) تحقيق: عبد العزيز عثيم, دار الشعب.**
20. **تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري, تحقيق: محمود محمد شاكر, الطبعة الثانية.**
21. **تفسير الجلالين, تأليف المحلي والسيوطي, الناشر دار الحديث, القاهرة.**
22. **تفسير البغوي, المؤلف البغوي, تحقيق: خالد العك, الناشر دار المعرفة.**
23. **تفسير القرطبي المسمى الجامع لأحكام القرآن, تأليف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى671هـ), تحقيق هشام سمير البخاري, الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية (1423هـ 2003م).**
24. **تفسير الزمخشري المسمى الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل, تأليف أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري, تحقيق عبد الرزاق المهدي, الناشر دار إحياء التراث العربي.**
25. **تقريب التهذيب, للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت852هـ), تحقيق: محمد عوامة, الناشر: دار الرشيد, سوريا.**
26. **التقييد لمعرفة الرواة والسنن لابن نقطة محمد بن عبد الغني نشر دار الحديث. بيروت**
27. **تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. لابن حجر العسقلاني. تحقيق: السيد عبد الله هاشم, النشر المدينة المنورة,**
28. **التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد, للحافظ ابن عبد البر يوسف بن عبد الله (ت: 463هـ), تحقيق: مصطفى العلوي ومحمد عبد الكبير, الناشر: مكتبة العلوم والحكم.**

**التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح, تأليف الزركشي بدر الدين, تحقيق يحيى الحكمي. نشر: مكتبة الرشد.**

1. **تنوير الحوالك شرح موطأ مالك, المؤلف : عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي الناشر : المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، 1389 - 1969**
2. **. تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري, الناشر: دار إحياء التراث العربي, بيروت (2001م)، ط: الأولى، تحقيق: محمد عوض.**
3. **تهذيب الأسماء واللغات للنووي, نشر دار الفكر.**
4. **تهذيب الآثار لابن جرير الطبري, تحقيق: محمود شاكر, نشر دار المدني**
5. **تهذيب التهذيب, لابن حجر العسقلاني, دار صادر, بيروت.**
6. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال, للمزي يوسف بن عبد الله, تحقيق: بشّار عواد, مؤسسة الرسالة.**
7. **تهذيب تاريخ دمشق, للحافظ ابن عساكر, الناشر: دار المسيرة.**
8. **تهذيب سنن أبي داود للخطّابي، سليمان بن حمد, تحقيق: عزت الدعاس, الناشر: دار الحديث.**
9. **التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي, تحقيق محمد رضوان, نشر دار الفكر.**
10. **تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد, المؤلف: سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، الناشر: دار الكتاب الإسلامي.**
11. **الثقات, للحافظ ابن حبان البستي التميمي (ت354هـ), الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية .**
12. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبوسعيد العلائي، الناشر: عالم الكتب, بيروت (1407هـ), ط: الثانية، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي**
13. **الجامع الصحيح (وهو سنن الترمذي) لمحمد بن عيسى بن سورة, (ت279هـ). تحقيق: أحمد شاكر. دار الكتب العلمية.**
14. **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم المؤلف: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي، الناشر: مؤسسة الرسالة, بيروت (1417هـ - 1997م)، ط: السابعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط إبراهيم باجس.**
15. **جامع بيان العلم وفضله, المؤلف: يوسف بن عبد البر النمري، الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت (1398هـ).**
16. **جامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير الجزري, تحقيق عبد القادر الأرناؤوط, مكتبة الحلواني.**
17. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع, للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ), تحقيق: محمود الطحّان, الناشر: مكتبة المعارف.**
18. **الجرح والتعديل, لابن أبي حاتم, دار إحياء التراث العربي**
19. **جمع الجوامع أو الجامع الكبير من حديث البشير النذير, تحقيق السيد الحسيني, توزيع الهيئة المصرية للكتاب.**
20. **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير, نشر: دار الكتب العلمية.**
21. **الجمع بين رجال الصحيحين, للحافظ محمد بن طاهر القيسراني (ت507هـ), الناشر: دار الكتب العلمية.**
22. **الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي (الداء والدواء) المؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت.**
23. **الحاوى الكبير. المؤلف: العلامة أبو الحسن الماوردى دار النشر, دار الفكر, بيروت**
24. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء, لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت430هـ), الطبعة الأولى (1409هـ), دار الكتب العلمية, بيروت.**
25. **حياة الحيوان الكبرى, المؤلف: كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري، الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان (1424 هـ), (2003م)، ط: الثانية، تحقيق: أحمد حسن.**
26. **الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, (ت911هـ), تحقيق أبو اسحق الحويني الاثري, نشر: دار ابن عفان,**
27. **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب المؤلف: إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي، الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت.**
28. **الذخيرة في فقه مالك, تـأليف شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي, تحقيق محمد حجي, الناشر دار الغرب سنة النشر (1994م).**
29. **الذرية الطاهرة النبوية, للدولابي محمد بن أحمد بن حماد (ت310هـ), تحقيق: سعد المبارك, الناشر: الدار السلفية.**
30. **الذيل على طبقات الحنابلة, لابن رجب عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي (ت795هـ), الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر, بيروت.**
31. **روضة الطالبين وعمدة المفتين تأليف, زكريا النووي, الناشر المكتب الإسلامي, سنة النشر (1405هـ), مكان النشر بيروت.**
32. **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة, لمحمد بن جعفر الكتاني, نشر دار البشائر, بيروت.**
33. **زاد المعاد في هدي خير العباد, المؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، الناشر: مؤسسة الرسالة, مكتبة المنار الإسلامية, بيروت, الكويت (1407هـ) ط: الرابعة عشر، تحقيق: شعيب الأرناؤوط, عبد القادر الأرناؤوط.**
34. **روضة المحبين ونزهة المشتاقين المؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت (1412هـ).**
35. **ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا, تأليف أحمد بن محمد الخفاجي, تحقيق عبد الفتاح الحلو (ت1069هـ), نشر: دار الكتب العلمية.**
36. **الزهد الكبير, للبيهقي أحمد بن الحسين (ت458) .دار الكتب الثقافية.**
37. **الزهد لابن المبارك, تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي, دار الكتب العلمية.**
38. **الزهد لأحمد بن حنبل, دار الكتب العلمية.**
39. **الزهد لهناد بن السري, تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي, نشر دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.**
40. **الزهد لابن أبي عاصم, تحقيق عبد العلي الأزهري, نشر: دار الكتب العلمية.**
41. **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل, دراسة وتحقيق محمد علي العُمري, مطبوعات الجامعة الإسلامية.**
42. **سؤالات الحاكم للدار قطني في الجرح والتعديل, تحقيق موفق عبد القادر, نشر مكتبة المعارف.**
43. **سؤالات البرقاني للدار قطني, تحقيق: موفق عبد القادر.**
44. **سؤالات مسعود بن علي السجزي,لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت405هـ), تحقيق: موفق عبد القادر, الناشر: دار الغرب الإسلامي.**
45. **السلسلة الصحيحة للألباني محمد ناصر الدين, الناشر: مكتبة المعارف.**
46. **السنة لابن أبي عاصم, تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني, الناشر: المكتب الإسلامي**
47. **السنة, للخلال أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلاّل (ت311هـ ), دراسة وتحقيق: د. عطية الزهراني, الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع.**
48. **سنن أبي داود للحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني (ت275هـ). تحقيق: عزّت الدعّاس. الناشر: دار الحديث, حمص, سورية.**
49. **سنن ابن ماجه, محمد بن يزيد القزويني, تحقيق: محمد عبد الباقي, دار الكتب العلمية.**
50. **السنن الكبرى للحافظ أحمد بن الحسين البيقهي (ت458هـ),دار المعرفة, بيروت**
51. **سنن سعيد بن منصور, تحقيق سعد الحميد, الناشر: دار العصيمي.**
52. **سنن النسائي الصغرى, تحقيق: مكتب تحقيق التراث الإسلامي, توزيع مكتبة المؤيّد**
53. **السنن الكبرى للنسائي, تصنيف: أحمد بن شعيب النسائي, تحقيق: سيد كسروي دار الكتب العلمية.**
54. **السنن الكبرى لأبي بكر البيهقي, نشر دار المعرفة.**
55. **السنن الصغرى لأبي بكر البيهقي, تحقيق محمد الأعظمي, الناشر: مكتبة الدار المدينة.**
56. **السنن للشافعي, تحقيق ملا خاطر, نشر: دار القبلة.**
57. **السنن للحافظ الدار قطني, تصحيح عبد الله هاشم يماني, نشر: دار المعرفة.**
58. **السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها, لأبي عمرو الداني تحقيق: د. رضاء الله المباركفوري, نشر دار العاصمة الرياض.**
59. **سير أعلام النبلاء, للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ), الناشر: مؤسسة الرسالة, بيروت.**
60. **سيرة ابن إسحاق, لمحمد بن إسحاق بن يسار (ت151هـ ), تحقيق: محمد حميد الله.**
61. **شرح السنة, المؤلف: الحسين بن مسعود البغوي، الناشر: المكتب الإسلامي, دمشق بيروت (1403هـ - 1983م)، ط: الثانية، تحقيق: شعيب الأرناؤوط, محمد زهير الشاويش.**
62. **شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل المؤلف: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، الناشر: دار الفكر بيروت, (1398هـ)، تحقيق: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني الحلبي**

**قضاء الحوائج المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.**

**القضاء والقدر المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض / السعودية - 1421هـ,2000م)، ط: الأولى، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر.**

1. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, تأليف: إسماعيل بن حماد الجوهري, تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, نشر: دار العلم للملايين, بيروت الطبعة الرابعة (1407ه‍, 1987م)**
2. **صحيح البخاري (مع الفتح), للإمام محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محبّ الدين الخطيب, دار المعرفة.**
3. **الجامع الصحيح المختصر المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي الناشر: دار ابن كثير، اليمامة, بيروت, الطبعة الثالثة، (1407هـ, 1987م). تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة, جامعة دمشق.**
4. **صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري,تحقيق صحيح البخاري (مع الفتح) للإمام محمد بن إسماعيل البخاري.**
5. **صحيح مسلم (بشرح النووي), دار الريّان للتراث.**
6. **صحيح مسلم, للإمام مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي: دار الجيل بيروت, دار الأفاق الجديدة, بيروت.**
7. **صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط, المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الكردي الشهرزوري أبو عمرو، الناشر: دار الغرب الإسلامي, بيروت (1408هـ)، ط: الثانية، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر.**
8. **الضعفاء الكبير للعقيلي محمد بن عمرو, تحقيق: عبد المعطي قلعجي, نشر دار الكتب العلمية.**
9. **الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي أبو الفرج, تحقيق عبد الله القاضي, نشر دار الكتب العلمية.**
10. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع, محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت902هـ), دار مكتبة الحياة, بيروت.**
11. **طبقات الشافعية الكبرى, لعبد الوهاب بن علي السبكي (ت771هـ), تحقيق: عبد الفتاح الحلو، ومحمود الطناحي, دار إحياء الكتاب العربية.**
12. **طبقات الشافعية, المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة،الناشر: عالم الكتب, بيروت (1407هـ)، ط: الأولى، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان.**
13. **طبقات الحفاظ للسيوطي, نشر دار الكتب العلمية.**
14. **الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة), تأليف ابن سعد, تحقيق : محمد بن صامل السلمي, مكتبة الصدّيق.**
15. **الطبقات الكبرى, لابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري- كاتب الواقدي - (ت230هـ), نشر: دار صادر, بيروت, والقسم المتمم لتابعي المدينة. تحقيق: زياد منصور.**
16. **طبقات المدلسين المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: مكتبة المنار, عمان (1403هـ, 1983م)، ط: الأولى، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي.**
17. **طبقات المفسرين المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الناشر: مكتبة وهبة, القاهرة (1396هـ)، ط: الأولى، تحقيق: علي محمد عمر.**
18. **طرح التثريب في شرح التقريب, للعراقي عبد الرحيم بن الحسن (ت806هـ),توزيع دار الباز, مكة المكرمة.**
19. **تحفة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي.**
20. **العظمة, المؤلف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد، الناشر: دار العاصمة, الرياض (1408هـ)، ط: الأولى، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري.**
21. **علل الترمذي الكبير المؤلف: أبو طالب القاضي، الناشر: عالم الكتب, ‏مكتبة النهضة العربية, بيروت (1409هـ)، ط: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي, أبو المعاطي النوري, محمود محمد الصعيدي.**
22. **علل الحديث المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد، الناشر: دار المعرفة, بيروت (1405هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب.**
23. **العلل الصغير, المؤلف: الترمذي، الناشر: دار إحياء التراث العربي, بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.**
24. **العلل المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني، الناشر: المكتب الإسلامي, بيروت (1980هـ)، ط: الثانية، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي.**
25. **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية, المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت (1403هـ)، ط: الأولى، تحقيق: خليل الميس.**
26. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية, المؤلف: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبوالحسن الدارقطني البغدادي، الناشر: دار طيبة, الرياض (1405هـ, 1985م)، ط: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي.**
27. **العلل ومعرفة الرجال, المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، الناشر: المكتب الإسلامي, دار الخاني, بيروت, الرياض (1408هـ, 1988م)، ط: الأولى، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.**
28. **عون المعبود شرح سنن أبي داود, المؤلف: محمد شمس الحق العظيم آبادي، الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت (1995م)، ط: الثانية.**
29. **عمدة القاري شرح صحيح البخاري, بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت855هـ) دار الفكر.**
30. **غريب الحديث لأبي إسحاق إبراهيم الحربي, تحقيق: سليمان العايد, نشر: جامعة أم القرى (1405هـ).**
31. **غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي حمد بن محمد, تحقيق: عبد الكريم الغرباوي. نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.**
32. **غريب الحديث لابن قتيبة الدينوري عبد الله بن مسلم, تحقيق: نعيم زرزور, نشر: دار الكتب العلمية**
33. **غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام, نشر دار الكتاب العربي.**
34. **غريب الحديث لابن الجوزي, نشر: دار الكتب العلمية.**
35. **فتح الباري بشرح صحيح البخاري, لابن حجر العسقلاني, تحقيق: محبّ الدين الخطيب, دار المعرفة للتراث.**
36. **فضائل الصحابة, للإمام أحمد بن حنبل (ت241هـ), تحقيق: وصي الله عباس, دار ابن الجوزي.**
37. **الفردوس بمأثور الخطاب, المؤلف: أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب إلكيا، الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت (1406هـ, 1986م)، ط: الأولى، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول.**
38. **الفصل في الملل والأهواء والنحل, المؤلف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد، الناشر: مكتبة الخانجي, القاهرة.**
39. **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمساسلات (ج1/2) المؤلف: عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، الناشر: دار العربي الاسلامي, بيروت, لبنان. (1402هـ,1982م)، ط: الثانية، تحقيق: د. إحسان عباس.**
40. **فيض القدير شرح الجامع الصغير المؤلف: عبد الرؤوف المناوي، الناشر:المكتبة التجارية الكبرى, مصر (1356هـ)، ط: الأولى.**
41. **القاموس المحيط المؤلف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت.**
42. **قواعد الأحكام في مصالح الأنام, المؤلف: أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء (المتوفى: 660هـ), المحقق: محمود بن التلاميد الشنقيطي, الناشر: دار المعارف بيروت, لبنان.**
43. **الكامل في التاريخ, للإمام العلامة عمدة المؤرخين أبي الحسن علي بن أبي بكر محمد بن محمد الشيباني، المعروف بابن الأثير الجزري (ت630هـ), راجعه د. محمد يوسف الدقاق الناشر: دار الكتب العلمية, الطبعة الأولى (1407هـ) .**
44. **كشاف القناع عن متن الإقناع المؤلف: منصور بن يونس بن إدريس البهوتي، الناشر: دار الفكر, بيروت (1402هـ)، تحقيق: هلال مصيلحي مصطفى هلالي.**
45. **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، الناشر: دار إحياء التراث العربي, بيروت، تحقيق: عبد الرزاق المهدي.**
46. **كشف الأستار عن زوائد البزار, للهيثمي, تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.**
47. **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس المؤلف: إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، الناشر: مؤسسة الرسالة, بيروت (1405هـ)، ط: الرابعة، تحقيق: أحمد القلاش.**
48. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت (1413هـ 1992م).**
49. **كشف المشكل من حديث الصحيحين, المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، الناشر: دار الوطن, الرياض (1418هـ, 1997م)، تحقيق: علي حسين البواب.**
50. **لسان الميزان, لابن حجر العسقلاني, مكتبة العلوم والحكم.**
51. **اللباب في تهذيب الأنساب, المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، الناشر: دار صادر, بيروت1400هـ 1980م).**
52. **مجمع البحرين في زوائد المعجمين, تأليف الحافظ نور الدين الهيثمي (ت807هـ) تحقيق: عبد القدوس بن محمد نذير, الناشر: مكتبة الرشيد.**
53. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد, للحافظ الهيثمي, الناشر: دار الكتاب, بيروت.**
54. **المحلى, تأليف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى456هـ) تحقيق أحمد شاكر, الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.**
55. **مختصر زوائد مسند البزّار على الكتب الستة ومسند أحمد, للحافظ ابن حجر العسقلاني, تحقيق: صبري أبو ذر, الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية.**
56. **مروج الذهب ومعادن الجوهر, للمسعودي، علي بن حسين (ت364هـ), تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة التجارية الكبرى.**
57. **مسند البزار (البحر الزخار) لأبي بكر أحمد بن عمرو,تحقيق محفوظ الرحمن زين, نشر : مكتبة العلوم والحكم.**
58. **مسند أبي يعلى الموصلي, أحمد بن علي التميمي (ت307هـ), تحقيق: حسين أسد نشر: دار المأمون.**
59. **مسند أبي داود الطيالسي, نشر دار المعرفة.**
60. **مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت241هـ), تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد, مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (1416هـ).**
61. **مسند الإمام أحمد بن حنبل, تحقيق حسن عبد المنان, نشر: بيت الأفكار الدولية.**
62. **دمسند إسحاق بن راهويه الحنظلي, تحقيق د. عبد الغفور البلوشي, نشر: دار مكتبة الإيمان, المدينة المنورة.**
63. **مسند الإمام الشافعي, نشر دار الكتب العلمية.**
64. **مسند علي بن الجعد, تحقيق: د. عبد المهدي, نشر: مكتبة الفلاح.**
65. **مسند أبي بكر الروياني, تحقيفق: أيمن علي, نشر مؤسسة قرطبة.**
66. **مسند الشاميين للطبراني, تحقيق: حمدي السلفي, نشر مؤسسة الرسالة.**
67. **مسند الشهاب للقضاعي محمد بن سلامة, تحقيق: حمدي السلفي, نشر: مؤسسة الرسالة.**
68. **مسند الشاشي الهيثم بن كليب, تحقيق, د. محفوظ الرحمن, نشر:مكتبة العلوم والحكم.**
69. **مسند الحميدي عبد الله بن الزبير, تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي, نشر: دار الكتب العلمية.**
70. **مسند أبي عوانة يعقوب الأسفراييني, تحقيق أيمن عارف, نشر: دار المعرفة.**
71. **مشاهير علماء الأمصار, تأليف محمد بن حبان البستي (ت354هـ), تحقيق: م, فر بشههر, الناشر: دار الكتب العلمية.**
72. **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي المؤلف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، الناشر: المكتبة العصرية بيروت الطبعة الثانية (1420هـ).**
73. **المصنف, للحافظ عبد الرزاق بن همّام الصنعاني, تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي, توزيع : المكتب الإسلامي.**
74. **المصنف في الأحاديث والآثار, للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة, تحقيق: كمال الحوت, نشر: مكتبة العلوم والحكم.**
75. **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية, للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت852هـ), تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي, دار المعرفة, بيروت.**
76. **مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى, المؤلف:مصطفى السيوطي الرحيباني، الناشر المكتب الإسلامي, دمشق (1961م).**
77. **معجم البلدان, لياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت626هـ).**
78. **معجم الصحابة, للبغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز, تحقيق: محمد الأمين الجكني مكتبة دار البيان.**
79. **المعجم الكبير, للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ), تحقيق: حمدي السلفي, الناشر: مكتبة ابن تيمية.**
80. **المعجم الصغير, الروض الداني إلى المعجم الصغير, تحقيق: محمد شكور الحاج, نشر دار المكتب الإسلامي.**
81. **المعجم الأوسط للطبراني, تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن الحسيني, نشر دار الحرمين.**
82. **معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية, تأليف عاتق البلادي, نشر دار مكة.**
83. **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع, تأليف عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت487هـ), تحقيق: مصطفى السقا, عالم الكتب.**
84. **معجم مقاييس اللغة, لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون, الناشر: دار الجيل, بيروت.**
85. **معرفة الثقات, للعجلي أحمد بن عبد الله الكوفي (ت261هـ) بترتيب الإمامين الهيثمي والسبكي, مع زيادات ابن حجر, تحقيق: عبد العليم البستوي, الناشر: مكتبة الدار بالمدينة المنورة.**
86. **معرفة علوم الحديث, للحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري, تحقيق: مظفر حسين, نشر دار الكتب العلمية.**
87. **المعرفة والتاريخ, تأليف أبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي, حققه وعلّق عليه: د. أكرم ضياء العمري, الناشر: مكتبة الدار, الطبعة الأولى.**
88. **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني, المؤلف: عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد, الناشر: دار الفكر, بيروت, الطبعة الأولى (1405هـ).**
89. **المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد, المؤلف: الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، الناشر: مكتبة الرشد, الرياض, السعودية (1410هـ, 1990م)، ط: الأولى، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.**
90. **مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين, المؤلف: علي بن إسماعيل الأشعري أبوالحسن، الناشر: دار إحياء التراث العربي, بيروت، ط: الثالثة، تحقيق: هلموت ريتر.**
91. **مكارم الأخلاق, المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، الناشر: مكتبة القرآن, القاهرة (1411هـ،1990م), تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.**
92. **مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية, المؤلف: أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، الناشر: مكتبة ابن تيمية، ط: الثانية، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي.**
93. **المنار المنيف في الصحيح والضعيف, المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية, حلب (1403هـ)، ط: الثانية، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.**
94. **منهاج السنة النبوية, لابن تيمية, تحقيق: محمد رشاد سالم, الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.**
95. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال, للذهبي, تحقيق: علي البجاوي, دار المعرفة, بيروت.**
96. **موضح أوهام الجمع والتفريق لأبي بكر الخطيب البغدادي, تحقيق,عبد المعطي قلعجي نشر دار المعرفة.**
97. **نسب قريش, لمصعب بن عبد الله الزبيري (ت236هـ), تحقيق: ليفي يروفنسال. توزيع: مكتبة ابن تيمية.**
98. **نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة, تأليف محمد أمين المحبي, (ت1111هـ). تحقيق: أحمد عناية, نشر: دار الكتب العلمية.**
99. **المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت249هـ) تحقيق صبحي السامرائي, نشر مكتبة السنة القاهرة.**
100. **نصب الراية لأحاديث الهداية المؤلف: عبد الله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، الناشر: دار الحديث, مصر (1357هـ)، تحقيق: محمد يوسف البنوري.**
101. **نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم, المؤلف: محمد بن علي بن الحسن أبو عبد الله الحكيم الترمذي، الناشر: دار الجيل, بيروت (1992م)، تحقيق: عبد الرحمن عميرة**
102. **النهاية في غريب الحديث والأثر, لأبي السعادات ابن الأثير، مبارك بن الجزري, تحقيق د. محمود الطناحي, المكتبة الإسلامية.**
103. **الوافي بالوفيات, تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي, باعتناء هلموت ريتر.**
104. **وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى, تأليف: نور الدين علي بن أحمد المصري السمهودي - نزيل المدينة - (ت911هـ), تحقيق:محمد محيي الدين عبد الحميد, دار إحياء التراث العربي (1401هـ) .**
105. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس أحمد بن خلكان ت681هـ, تحقيق: إحسان عباس, نشر دار الكتب العلمية.**
106. **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين, المؤلف: إسماعيل باشا البغدادي، الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت (1413هـ).**

المخطوطات

**1) شرح أربعين حديثا في الطب لعبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي الموصلي، ثم البغدادي، الشافعي، ويعرف بابن اللباد (موفق الدين، أبو محمد) (رقم1) مجموعة الختني**

**2) شرح مصابيح السنة للبيضاوي عبد الله بن عمر, (رقم994), مجموعة بشير آغا**

**3) الجامع الصغير للسيوطي, مجموعة ليلي ناظري (رقم19).**

**4) التحف الظراف في تلخيص الأطراف للعلقمي محمد بن عبد الرحمن (رقم372), عارف حكمت.**

**فهرس الموضوعات**

الموضـــــــــوع الصفحة

مقدمة 3

أسباب اختيار الموضوع 4

خطة البحث 5

منهج البحث 7

ترجمة موجزة للمؤلف 8

شكر وتقدير 10

الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ السيوطي 12

المبحث الأول: اسمه ونسبه 12

المبحث الثاني: مولده ووفاته 12

المبحث الثالث: نشأته العلمية 12

المبحث الرابع: شيوخه 13

المبحث الخامس: تلاميذه 14

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه 14

المبحث السابع: عقيدته 15

المبحث الثامن: مؤلفاته 16

حاشية: شروح الجامع الصغير 17

الفصل الثاني: ترجمة الشارح 18

اسمه ونسبه ومولده ووفاته ونشأته 18

شيوخه وتلاميذه 19

ثناء العلماء عليه 20

الفصل الثالث: دراسة كتاب الكوكب المنير 20

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب 20

المبحث الثاني: منهجه في الكتاب 22

طريقة السيوطي في كتاب الجامع الصغير حاشية 23

مكانته وثناء العلماء عليه 25

مصادره 26

وصف النسخ الخطية 28

نماذج من النسخ الخطية 30

القسم الثاني: النص المحقق من ص38 إلى ص348

# ▣ ▣ ▣ ▣

1. (1) الرسائل الشخصية(1/ 233). [↑](#footnote-ref-2)
2. (2) (6/240). [↑](#footnote-ref-3)
3. (1) (7/32). [↑](#footnote-ref-4)
4. )1)ريحانة الألبا (2/77) [↑](#footnote-ref-5)
5. (2) معجم المؤلفين (10/ 144) [↑](#footnote-ref-6)
6. )3)الأعلام (6/ 195) [↑](#footnote-ref-7)
7. (1) سير أعلام النبلاء ( 18/281). [↑](#footnote-ref-8)
8. (2) المصدر السابق( 19/308). [↑](#footnote-ref-9)
9. (3) ملحة الإعراب للحريري (37). [↑](#footnote-ref-10)
10. (1) سير أعلام النبلاء (9/181). [↑](#footnote-ref-11)
11. (2) الكفاية (225). [↑](#footnote-ref-12)
12. (1) الحاوي للفتاوي (1/279). [↑](#footnote-ref-13)
13. (2) النور السافر (1/55). [↑](#footnote-ref-14)
14. (3) المصدر السابق (1/55). [↑](#footnote-ref-15)
15. (4) شذرات الذهب (8/51) و الأعلام (3/301). [↑](#footnote-ref-16)
16. (5) جهود الإمام السيوطي لبديع اللحام. [↑](#footnote-ref-17)
17. (1) حسن المحاضرة (1/335)شذرات الذهب (8/52). [↑](#footnote-ref-18)
18. (2) المنجم في المعجم. [↑](#footnote-ref-19)
19. (3) حسن المحاضرة (1/1/339). [↑](#footnote-ref-20)
20. (4) بغية الوعاة (1/231). [↑](#footnote-ref-21)
21. (5) المصدر السابق (1/375). [↑](#footnote-ref-22)
22. (6) المصدر السابق (1/117). [↑](#footnote-ref-23)
23. (1) حسن المحاضرة (1/335). [↑](#footnote-ref-24)
24. (2) المصدر السابق [↑](#footnote-ref-25)
25. (2) طبقات الحفاظ (ص553). [↑](#footnote-ref-26)
26. (3) الأعلام (3/ 43). [↑](#footnote-ref-27)
27. (4) مؤلف هذا الكتاب وقد أكثر عنه جدا في هذا الشرح. [↑](#footnote-ref-28)
28. (5) المصدر السابق (6/219). [↑](#footnote-ref-29)
29. (6) الرسالة المستطرفة (ص 198) الأعلام للزركلي (7/ 155). [↑](#footnote-ref-30)
30. (1) الضوء اللامع (4/66). [↑](#footnote-ref-31)
31. (2) الكواكب السائرة (1/227). [↑](#footnote-ref-32)
32. (3) شذرات الذهب (8/51). [↑](#footnote-ref-33)
33. (4) متعة الأذهان (1/394). [↑](#footnote-ref-34)
34. (5) البدر الطالع (1/328). [↑](#footnote-ref-35)
35. (1) مقدمة البحر الذي زخر (1/36). [↑](#footnote-ref-36)
36. (2) انظر جزء (الخبر الدال على وجود القطب و الأوتاد و النجباء و الأبدال)، و كتاب (تأييد الحقيقة العلية و تشييد الطريقة الشاذلية) و كتاب (المعاني الدقيقة في إدراك الحقيقة). [↑](#footnote-ref-37)
37. (3) حسن المحاضرة (1/336). [↑](#footnote-ref-38)
38. (4) الديباج على مسلم (5/551). [↑](#footnote-ref-39)
39. (5) الديباج (4/487). [↑](#footnote-ref-40)
40. (6) تنوير الحوالك (1/167). [↑](#footnote-ref-41)
41. (7) الديباج على مسلم (2/217). [↑](#footnote-ref-42)
42. (1) حسن المحاضرة (1/335). [↑](#footnote-ref-43)
43. (2) هذا الكتاب من أشهر كتب السيوطي و لقي عناية فائقة من العلماء فمن شارح و مستدرك و مرتب

    فمن تلك الكتب ما يلي:

    الكوكب المنير شرح الجامع الصغير للعلقمي محمد بن عبد الرحمن الشافعي(ت963هـ).

    الاستدراك النضير على الجامع الصغير للسيوطي (خ) للمتبولي أحمد بن محمد المتبولي الانصاري الشافعي (ت1003هـ). الأعلام (1/235).

    1. مواهب القدير في شرح الجامع الصغير لفائد بن مبارك الابياري المصري الازهري، الحنفي (ت1016هـ). معجم المؤلفين (8/46).

    فيض القدير و مختصره التيسير (ط) و كلاهما للمناوي عبد الرؤوف بن علي المصري (ت1031هـ).

    1. السراج المنير بشرح الجامع الصغير (ط). و مؤلفه العزيزي علي بن محمد بن إبراهيم البولاقي المصري الشافعي الشهير بالعزيزي نسبة للعزيزية بالشرقية (ت1070هـ).

    فتح القدير بترتيب الجامع الصغير للسوهائي إبراهيم بن محمد المالكي الأزهري (ت1080هـ). (خ) عارف حكمت. مرتب على الأبواب.

    التنوير شرح الجامع الصغير للصنعاني (خ) محمد بن إسماعيل الأمير الحسني متوفى سنة (1182 هـ) لم يطبع بعد. الأعلام (6/38).

    الفتح الكبير في ضم الزيادة إلي الجامع الصغير (ط) للنبهاني يوسف بن إسماعيل بن يوسف (ت1350هـ). انظر الأعلام (8/218).

    المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (ط)للغماري أحمد بن الصديق المغربي المتوفى سنة (1380هـ).

    صحيح الجامع الصغير و زيادته للألباني. [↑](#footnote-ref-44)
44. (1) انظر الأعلام (3/302). [↑](#footnote-ref-45)
45. (2) هذا الكتاب قمت بتحقيقه وسيطبع قريبًا إن شاء الله. [↑](#footnote-ref-46)
46. (3) و ممن اشتهر بلقب ابن العلقمي محمد بن محمد بن علي بن أبي طالب الأسدي ابن العلقمي مؤيد الدين البغدادي الرافضي المشهور وزير المستعصم (ت657هـ). منهاج السنة (5/102),و سير أعلام النبلاء (23/362). [↑](#footnote-ref-47)
47. (4) شذرات الذهب (8/339). [↑](#footnote-ref-48)
48. (5) معجم البلدان (4/145). [↑](#footnote-ref-49)
49. (6) طبقات المفسرين (1/389). [↑](#footnote-ref-50)
50. (7) شذرات الذهب (8/339). [↑](#footnote-ref-51)
51. (1) المصدر السابق (8/338). [↑](#footnote-ref-52)
52. (2) فهرس الفهارس (1/ 97) [↑](#footnote-ref-53)
53. (3) ذكره في شرح الجامع الصغير و يعبر عن ذلك (بشيخنا). [↑](#footnote-ref-54)
54. (4) هدية العارفين (2/75). [↑](#footnote-ref-55)
55. (5) الكواكب السائرة (1/353) الأعلام (7/59). [↑](#footnote-ref-56)
56. (1)شذرات الذهب (3/ 313) [↑](#footnote-ref-57)
57. (2) شذرات الذهب (8/433). [↑](#footnote-ref-58)
58. (3) خلاصة الأثر (1/266). [↑](#footnote-ref-59)
59. (4) المربى الكابلي (189). [↑](#footnote-ref-60)
60. (5) المصدر السابق [↑](#footnote-ref-61)
61. (6) المصدر السابق [↑](#footnote-ref-62)
62. (7) فهرس الفهارس (2/827). [↑](#footnote-ref-63)
63. (8) المربى الكابلي (192). [↑](#footnote-ref-64)
64. (9) المصدر السابق (186). [↑](#footnote-ref-65)
65. (1) طبقات المفسرين (1/389). [↑](#footnote-ref-66)
66. (2) ريحانة الألبّا (2/77). [↑](#footnote-ref-67)
67. (3) الكواكب السائرة (2/40). [↑](#footnote-ref-68)
68. (1)أعلام (6/195). [↑](#footnote-ref-69)
69. (2)انظر في هذا الكتاب (ص229) [↑](#footnote-ref-70)
70. (3) كشف الظنون(2/1316). [↑](#footnote-ref-71)
71. (4) (مخطوط) في مكتبة عارف حكمت (رقم 372). [↑](#footnote-ref-72)
72. (5) الأعلام (6/196). [↑](#footnote-ref-73)
73. (6) طبقات المفسرين (1/389). [↑](#footnote-ref-74)
74. (1) طريقة السيوطي في الجامع الصغير هي كالتالي:

    1 -أن السيوطي يأتي بالأحاديث القولية دون الفعلية و هو مختصر من كتابه جمع الجوامع.

    2-يقتطع الحديث الطويل و يوزعه على الكتاب حسب الحروف في أكثر من موضع.

    3-رتب الكتاب على الحروف الهجائية (المعجم )حيث بدأ بحرف الهمزة و انتهى بحرف الياء مراعيا أول الحديث فما بعده تسهيلا على الطلاب.

    4-قد يأتي بالحديث في أكثر من موطن و حرف حسب بداية الحرف فهو يلتزم باللفظ دون المعنى فمثلا حديث (احذروا فراسة المؤمن) يورده في حرف الألف و الحاء، و حديث (اتقوا فراسة المؤمن) في حرف الألف و التاء وهكذا. 5-وضع رموزًا لأصحاب الكتب المسندة الحديثية و أحال على هذه الرموز و الرموز هي (خ) للبخاري (م) لمسلم (ق) لهما (متفق عليه و هما البخاري و مسلم) (د) لابي داود (ت) للترمذي ( ن) للنسائي (ه) لابن ماجة (4) لهؤلاء الاربعة (3) لهم الا ابن ماجه (حم) لاحمد في مسنده (عم) لابنه في زوائد (ك) للحاكم فان كان في مستدركه أطلق,و غيرها من الرموز.

    6-يبدأ في التخريج حسب أقدمية المؤلف فيقدم أحمد بن حنبل على البخاري و مسلم.

    7-حكم على الحديث في غالب الكتاب و وضع رموزًا للحكم على الحديث و هي (صح) صحيح و(ح) حسن و(ض) ضعيف.

    8-إذا كان الحديث مروي عن أكثر من صحابي فيورد السيوطي الحديث عن أكثر من صحابي مثاله حديث (إنما الأعمال بالنيات) و حديث (أبو بكر و عمر سيدا كهول أهل الجنة).

    9-التزم بعدم إيراد أحاديث الكذابين و الوضاعين حسب شرطه.

    10- بلغ عدد الأحاديث في كتابه (10031) حديث, بدأ بحديث (إنما الأعمال بالنيات00اإلى آخره) و انتهى بحديث (اليوم الموعود يوم القيامة ... إلى آخره).

    ▣ ▣ ▣ ▣

    [↑](#footnote-ref-75)
75. (1) جمال الدين يوسف بن عبد الله الحسني الأرميوني المصري الشافعي تلميذ الجلال السيوطي, له كتب منها: (أربعون حديثا تتعلق بسورة الاخلاص) و (أربعون حديثا تتعلق بآية الكرسي) و (تفسير الغريب في الجامع الصغير) (ت958هـ). انظر شذرات الذهب (8/322), و الأعلام (8/240). [↑](#footnote-ref-76)
76. )2) لم أجد له ترجمة [↑](#footnote-ref-77)
77. (3) انظر (1/440) ، (1/470). [↑](#footnote-ref-78)
78. (1) انظر (1/15) ، (1/ 181). [↑](#footnote-ref-79)
79. (2) انظر (1/322). [↑](#footnote-ref-80)
80. (3) (1/313). [↑](#footnote-ref-81)
81. (4) (1/391). [↑](#footnote-ref-82)
82. () انظر (6/395). [↑](#footnote-ref-83)
83. (6) (6/84). [↑](#footnote-ref-84)
84. (1) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوطة (عك)مثبتة من (كف) و (ظ). [↑](#footnote-ref-85)
85. (2) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوطة (عك) مثبتة من (مح1). [↑](#footnote-ref-86)
86. (3) هكذا في الأصل. [↑](#footnote-ref-87)
87. (1) أحمد بن علي بن حجر الكناني المصري الشافعي (ت852هـ).

    قال السيوطي: شيخ الإسلام ،و إمام الحفاظ في زمانه ،و حافظ الديار المصرية، بل حافظ الدنيا مطلقًا ،صنف التصانيف التي عم النفع بها كشرح البخاري الذي لم يصنف أحد في الأولين و لا في الآخرين مثله. له من الكتب :فتح الباري، و الإصابة ، و تهذيب التهذيب.انظر طبقات الحفاظ (ص251) [↑](#footnote-ref-88)
88. (2) في (مح1) أو حاء. [↑](#footnote-ref-89)
89. (3) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوطة (عك)مثبتة من (مغ). [↑](#footnote-ref-90)
90. (4) تقدمت ترجمته. [↑](#footnote-ref-91)
91. (5) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوطة (عك)مثبتة من (مح1) و(كف) و لم أجد له ترجمة. [↑](#footnote-ref-92)
92. (1) قال السيوطي في مقدمته:"اقتصرت فيه على الاحاديث الوجيزة، و لخصت فيه من معادن الاثر أبريزه، و بالغت في تحرير التخريج فتركت القشر و أخذت اللباب، و صنته عما تفرد به وضاع أو كذاب ففاق بذلك الگتب المؤلفة في هذا النوع كالفائق و الشهاب، و حوى من نفائس الصناعة الحديثية ما لم يودع قبله في كتاب، و رتبته على حروف المعجم مراعيا أول الحديث فما بعده تسهيلا على الطلاب و سميته (الجامع الصغير من حديث البشير النذير) لانه مقتضب من الكتاب الكبير الذي سميته (جمع الجوامع) و قصدت فيه جمع الاحاديث النبوية بأسرها و هذه رموزه :(خ) للبخاري (م) لمسلم (ق) لهما (د) لابي داود (ت) للترمذي (ن) للنسائي (هـ) لابن ماجة (4) لهؤلاء الاربعة (3) لهم الا ابن ماجه (حم) لأحمد في مسنده (عم) لابنه في زوائد (ك) للحاكم فان كان في مستدركه اطلقت و إلا بينته (خد) للبخاري في الادب (تخ) له في التاريخ (حب) لابن حبان في صحيحه (طب) للطبراني في الكبير (طس) له في الاوسط (طص) له في الصغير لسعيد ابن منصور في سننه (ش) لابن أبى شيبة. (عب) لعبد الرزاق في الجامع. (ع )لأبي يعلى في مسنده (قط) للدار قطنى فان كان في السنن أطلقت و إلا بينته (فر) للديلمي في مسند الفردوس (حل) لابي نعيم في الحليلة (هب) للبيهقي في شعب الايمان (هق) له في السنن (عد) لابن عدى في الكامل (عق) للعقيلي في الضعفاء (خط) للخطيب فإن كان في التاريخ أطلقت و إلا بينته و أسأل الله أن يمن بقبوله و أن يجعلنا عنده من حزبه المفلحين و حزب رسوله آمين". انتهى. ديباجة الجامع الصغير. (خ ق1/أ). [↑](#footnote-ref-93)
93. (2) [/1/1] حديث (إنما الأعمال بالنيات، و إنما لكل امرئ ما نوى: فمن كانت هجرته إلى الله و رسوله فهجرته إلى الله و رسوله، و من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه).

    قال السيوطي:"(ق 4) عن عمر بن الخطاب، (حل قط) في غرائب مالك عن أبي سعيد، ابن عساكر في أماليه عن أنس، الرشيد العطار في جزء من تخريجه عن أبي هريرة".

    حديث عمر رضي الله عنه أخرجه البخاري في كتاب بدء الوحي باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم (1/3 رقم1), و مسلم في كتاب الإمارة باب قوله صلى الله عليه و سلم (إنما الأعمال بالنية) (3/1515 رقم 1907).

    وأخرجه الترمذى في جامعه (4/179 ، رقم 1647) ، وأبو داود في سننه (2/262 ، رقم 2201) ، والنسائى في سننه (6/158 ، رقم 3437) ، وابن ماجه في سننه (2/1413 ، رقم 4227)

    حديث أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (62/235) .

    حديث أنس رضي الله عنه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (7/219) . [↑](#footnote-ref-94)
94. (1)الإمام العلم أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس المطلبي الشافعي المكي ولد سنة خمسين ومائة بغزة (150)وتوفي 204 هـ بمصر .طبقات الشافعية (2/ 71) [↑](#footnote-ref-95)
95. (2) الجامع لأخلاق الراوي (2/290). [↑](#footnote-ref-96)
96. (3) المراد به الحافظ السيوطي في كتاب الأشباه والنظائر (ص11) . [↑](#footnote-ref-97)
97. (4) الحافظ العلامة يحيى بن شرف الحزامي الحوراني الدمشقي الشافعي يلقب ب(محي الدين) والنووي نسبة إلى قرية (نوا) وهي في الجولان ت676 له من المصنفات : شرح مسلم المسمى بالمنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ،والمجموع شرح المهذب ،ورياض الصالحين وهو من أحسن كتب الترغيب والترهيب. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (8/395) تذكرة الحفاظ (4/ 174) . [↑](#footnote-ref-98)
98. (5) شرح النووي على صحيح مسلم (13/53) . [↑](#footnote-ref-99)
99. (1) حمد بن سليمان الخطابي البستي، كان إمامًا فى الفقه و الحديث و اللغة، أخذ الفقه عن أبى بكر القفال الشاشى, و أبى على بن أبى هريرة (ت388 هـ) له من المؤلفات: العزلة، و معالم السنن شرح سنن أبي داود. طبقات الشافعية للسبكي (3/282). [↑](#footnote-ref-100)
100. (2) أعلام السنن (1/106). [↑](#footnote-ref-101)
101. )3)عبد الرحمن بن مهدي بن حسان الحافظ الكبير والإمام العلم الشهير اللؤلؤي أبو سعيد البصري مولى الأزد وقيل مولى بني العنبر: مولده سنة خمس وثلاثين ومائة ت198 هــ . انظر تذكرة الحفاظ (1/241) [↑](#footnote-ref-102)
102. (4) سنن البيهقي الصغرى (1/20) قال البيهقي:"قد استعمله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله فبدأ الجامع الصحيح بحديث الأعمال بالنيات و استعملناه في هذا الكتاب فبدأنا به". [↑](#footnote-ref-103)
103. (5) الحسين بن محمد بن عبد الله، شرف الدين الطيبي (بكسر الطاء): من أهل توريز، من عاق العجم. له من الكتب: (الخلاصة في معرفة الحديث) و (شرح الكشاف) و (الكاشف عن حقائق السنن شرح مشكاة المصابيح). (ت743هـ). قال السبكي:"أما الذين اجتمعوا عند والدي و اشتغلوا عليه و تمثلوا بين يديه فهم العلماء الأبرار، و الصلحاء الأخيار بذلوا له الأنفس و الأموال منهم الإمام الهمام الشيخ شرف الدين الطيبي شارح الكشاف و التبيان و هو كالشمس لا يخفى بكل مكان". انظر طبقات الشافعية للسبكي (10/76) الدرر الكامنة (2/185). [↑](#footnote-ref-104)
104. (6) ساقطة من الأصل مثبتة من (كف). [↑](#footnote-ref-105)
105. (1) ساقطة من الأصل مثبتة من الكاشف. [↑](#footnote-ref-106)
106. (2) ساقطة من الأصل .مثبتة من الكاشف. [↑](#footnote-ref-107)
107. (3) ساقطة من الأصل. [↑](#footnote-ref-108)
108. (4) الكاشف (2/417). [↑](#footnote-ref-109)
109. (5) سبق تخريجه. [↑](#footnote-ref-110)
110. (6)أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب ما جاء أن الأعمال بالنية( 1/ 105 رقم 54) [↑](#footnote-ref-111)
111. (7)أخرجه البخاري كتاب النكاح باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى .( 7/ 59رقم 7050). [↑](#footnote-ref-112)
112. (8) النهاية (5/244). [↑](#footnote-ref-113)
113. (1) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (9/106 رقم8540) من طريق الاعمش عن شقيق قال: قال عبد الله:"من هاجر يبتغي شيئا فهو له قال: هاجر رجل ليتزوج امرأة يقال لها أم قيس و كان يسمى مهاجر أم قيس". و هذا إسناد صحيح.

     قال الحافظ المزي:"هذا إسناد صحيح". تهذيب الكمال (16/126), و صححه الحافظ الذهبي. سير أعلام النبلاء (10/126).

     قال الهيثمي:"رواه الطبراني في الكبير و رجاله رجال الصحيح". مجمع الزوائد (2/101 رقم2580).

     و قال ابن رجب الحنبلي:"و قد اشتهر أن قصة مهاجر أم قيس هي كانت سبب قول النبي صلى الله عليه و سلم من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها و ذكر ذلك كثير من المتأخرين في كتبهم و لم نر لذلك أصلا يصح و الله أعلم". جامع العلوم و الحكم. ص(14). انظر فتح الباري لابن حجر (1/10) [↑](#footnote-ref-114)
114. (2) سقط من الأصل مثبتة من (مح1). [↑](#footnote-ref-115)
115. (3) الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الاصفهاني (ت502 هـ) له من الكتب: محاضرات الادباء، و الذريعة إلى مكارم الشريعة، و المفردات في غريب القرآن. بغية الوعاة (2/297), الأعلام (2/255). [↑](#footnote-ref-116)
116. (4) مفردات غريب القرآن (2/ 463). [↑](#footnote-ref-117)
117. (5) في الفتح (1/13) (قال البيضاوي ) و هو العلامة المحدث الفقيه عبد الله بن عمر البيضاوي نسبة إلى مدينة البيضاء في شيراز. توفي في تبريز سنة (685هـ) له من الكتب: (المنهاج في أصول الفقه)، و (مختصر الكشاف في التفسير)، و (شرح المصابيح). طبقات الشافعية الكبرى (8/157). [↑](#footnote-ref-118)
118. (1) سقط من الأصل مثبتة من (مح1) و شرح المشكاة. [↑](#footnote-ref-119)
119. (2) انظر شرح المصابيح للبيضاوي (ق5/ب), و الكاشف (2/ 418). [↑](#footnote-ref-120)
120. (3) سقط من الأصل، مثبتة من (مح1). [↑](#footnote-ref-121)
121. (4) الكاشف (2/420). [↑](#footnote-ref-122)
122. (5) علي بن عبد الله المصري الشهير بزين العرب له: شرح مصابيح السنة للبغوي فرغ منها سنة (751هـ). هدية العارفين (1/381). [↑](#footnote-ref-123)
123. (6) سورة طه آية (98). [↑](#footnote-ref-124)
124. (1) منتهى الأمال (43). [↑](#footnote-ref-125)
125. (2) ساقطة من الأصل مثبتة من الكاشف. [↑](#footnote-ref-126)
126. (3) الكاشف (2/419). [↑](#footnote-ref-127)
127. (4) محمد بن يوسف البغدادي الشافعي الكرماني (بكسر الكاف و قيل بالفتح ) (ت786هـ) له من الكتب: الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري. الدرر الكامنة (6/66) معجم البلدان (4/454). [↑](#footnote-ref-128)
128. (1) ابن ساقطة. [↑](#footnote-ref-129)
129. (2) إبراهيم بن علي بن محمد اليعمري المدني المالكي توفي سنة (799هـ) تسع و تسعين و سبعمائة. له: (الديباج المذهب)، و (تبصرة الحكام في أصول الاقضية و مناهج الاحكام). التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (1/81)، و الأعلام (1/52). [↑](#footnote-ref-130)
130. (3) المراد عمدة الأحكام للمقدسي و هو غير مطبوع على حد علمي. [↑](#footnote-ref-131)
131. (4) لم أجده. [↑](#footnote-ref-132)
132. (5) عمر بن رسلان الكناني البلقيني (بضم الموحدة و سكون اللام) الشافعي المصري (ت 805هـ) له: محاسن الإصطلاح, الضوء اللامع (6/85). [↑](#footnote-ref-133)
133. (6) فتح الباري (1/13). [↑](#footnote-ref-134)
134. (7) الكاشف (2/419). [↑](#footnote-ref-135)
135. (1) فتح الباري (1/14). [↑](#footnote-ref-136)
136. (2) لم أجده. [↑](#footnote-ref-137)
137. (3) مفردات غريب القرآن (2/463). [↑](#footnote-ref-138)
138. (4) سورة النساء آية (176). [↑](#footnote-ref-139)
139. (5) سورة مريم آية (28). [↑](#footnote-ref-140)
140. (6) سورة النساء آية (176). [↑](#footnote-ref-141)
141. (7) هكذا في الأصل و في (قر) نوى. [↑](#footnote-ref-142)
142. (8) لم أجده مطبوعا. [↑](#footnote-ref-143)
143. (1) سورة الفرقان آية (71). [↑](#footnote-ref-144)
144. (2) في الأصل (ما دل) والمثبت من الفتح. [↑](#footnote-ref-145)
145. (3) في الأصل (تظن) وهو تصحيف والتصويب من (كف). [↑](#footnote-ref-146)
146. (4) شرح الرضي على الكافية (1/ 325) ،فتح الباري (1/16). [↑](#footnote-ref-147)
147. (5) محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي، نجم الدين: عالم بالعربية، من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان) اشتهر بكتابه (الوافية في شرح الكافية)، لابن الحاجب. قال السيوطي: الرضي الإمام المشهور صاحب شرح الكافية لابن الحاجب، الذي لم يؤلف عليها - بل و لا في غالب كتب النحو - مثلها، جمعا و تحقيقا، و حسن تعليل. و قد أكب الناس عليه، و تداولوه و اعتمده شيوخ هذا العصر فمن قبلهم في مصنفاتهم و دروسهم.ت684 هــ

     بغية الوعاة (1/567), و الأعلام (6/86). [↑](#footnote-ref-148)
148. (1) شرح الرضي على الكافية (1/251). [↑](#footnote-ref-149)
149. (2) محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، المصري الشافعي (ت794هـ) كان فقيها أصوليا أديبا فاضلا في جميع ذلك ودرس وأفتى له من الكتب: (الاجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة) و (البحر المحيط). انظر الدرر الكامنة (5/135). [↑](#footnote-ref-150)
150. (3) إحكام الأحكام (1/ 13). [↑](#footnote-ref-151)
151. (4 )عمر بن عبد المجيد الرُّنديّ بضم الراء وسكون النون ، أبو علي الأستاذ النحوي ت سنة 616 .بغية الوعاة (2/ 220) [↑](#footnote-ref-152)
152. (5) سورة الأنفال ءاية (65) . [↑](#footnote-ref-153)
153. (1) التنقيح (1/7) . [↑](#footnote-ref-154)
154. (2) في الأصل (و سيأتي) و التصويب من (كف). [↑](#footnote-ref-155)
155. (3) شرح المشكاة لزين العرب غير مطبوع. [↑](#footnote-ref-156)
156. (4) إسماعيل محمد الطلحي التيمي الأصبهاني كان إماما في التفسير و الحديث و اللغة. له من الكتب: الترغيب و الترهيب، و الحجة في بيان المحجة، و دلائل النبوة. (ت535هـ) تكملة الإكمال (2/392). [↑](#footnote-ref-157)
157. (5) في الأصل(الشمني) و في كف (العيني) و في (قر) و الفتح المطبوع (التيمي في شرحه) و لعل هذا هو الصواب و التيمي له شرح للبخاري.كشف الظنون (1/554). [↑](#footnote-ref-158)
158. (6) في الفتح (مصروف). [↑](#footnote-ref-159)
159. (7) فتح الباري (1/17). [↑](#footnote-ref-160)
160. (1) محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك العلامة جمال الدين أبو عبد الله الطائي الجياني الشافعي النحوي نزيل دمشق، إمام النحاة و حافظ اللغة توفي ابن مالك ثاني عشر شعبان سنة اثنتين و سبعين و ستمائة (672هـ). بغية الوعاة (1/130). [↑](#footnote-ref-161)
161. )2)شاعر عصره ، أبو فراس، همام بن غالب بن صعصعة بن التميمي البصري.كان أشعر أهل زمانه مع جرير والاخطل النصراني، ومات معه في سنة عشر ومئة (110هــ) سير أعلام النبلاء (4/ 590) [↑](#footnote-ref-162)
162. (3) في (كف) المائدة. [↑](#footnote-ref-163)
163. (4) شواهد التوضيح (ص81). [↑](#footnote-ref-164)
164. )5) عثمان بن جني - بسكون الياء معرب كني - أبو الفتح النحوي من أحذق أهل الأدب وأعلمهم بالنحو والتصريف ، وعلمه بالتصريف أقوى وأكمل من علمه بالنحو.صنّف : الخصائص في النحو ، سر الصناعة ، شرح تصريف المازني ، وغير ذلك . مولده قبل الثلاثين وثلاثمائة ، ومات لليلتين بقيتا من صفر سنة اثنتين وتسعين ثلاثمائة(392هــ)بغية الوعاة (2/132) [↑](#footnote-ref-165)
165. (1) الكشميهني المحدث الثقة، أبو الهيثم، محمد بن مكي المروزي حدث ب " صحيح " البخاري مرات عن أبي عبد الله الفربري مات في يوم عرفه سنة تسع وثمانين وثلاث مئة(389هـــ) سير أعلام النبلاء (16/ 491). [↑](#footnote-ref-166)
166. (2)الامام الحافظ الناقد المجود، أبو الحسن طاهر بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري الشاطبي، تلميذ أبي عمر بن عبد البر، وخصيصه، أكثر عنه وجود وكان فهما ذكيا، إماما، من أوعية العلم، وفرسان الحديث، وأهل الاتقان والتحرير، مع الفضل والورع، والتقوى والوقار والسمت.مولده في سنة تسع وعشرين وأربع مئة (429هــ ومات في رابع شعبان سنة أربع وثمانين وأربع مئة(484هـــ).سير أعلام النبلاء (19/88) [↑](#footnote-ref-167)
167. (3)أبو ذر الهروي الحافظ الامام المجود، العلامة، شيخ الحرم، أبو ذر، عبد بن أحمد المعروف ببلده بابن السماك، الانصاري الخراساني الهروي المالكي، صاحب التصانيف، وراوي " الصحيح " عن الثلاثة: المستملي، والحموي، والكشميهني. مات بمكة في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة(434 هــ) سير أعلام النبلاء (17/ 554) [↑](#footnote-ref-168)
168. (4) الكواكب الدراري (1/20). [↑](#footnote-ref-169)
169. (5) فتح الباري (1/17). [↑](#footnote-ref-170)
170. (6) فتح الباري (1/17). [↑](#footnote-ref-171)
171. (1) الكواكب الدراري (ا/22). [↑](#footnote-ref-172)
172. (2) حديث (آتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت.؟ فأقول محمد, فيقول بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك).

     قال السيوطي:"(حم م) عن أنس (صح)". الجامع الصغير (1/1).

     أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب فى قول النبى - صلى الله عليه و سلم- (أنا أول الناس يشفع فى الجنة و أنا أكثر الأنبياء تبعا) (1/188 رقم197). ,و أحمدفي المسند (3/136 ، رقم 12420) ، وعبد بن حميد في المنتخب (ص 379 ، رقم 1271) من طريق ثَابِتٍ عن أَنَسِ بن مَالِكٍ قال قال رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فذكره . [↑](#footnote-ref-173)
173. (3) جمع الجوامع (1/2). [↑](#footnote-ref-174)
174. (4) و مؤلفه: أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي. قال ابن حجر عن الكتاب: و هو كثير الفائدة حسن الإيراد, (ت نحو 770 هـ). الدرر الكامنة (1/372), و بغية الوعاة (1/389), و الأعلام (1/224). [↑](#footnote-ref-175)
175. (5) في الأصل (أتيانا) و التصويب من المصباح و (كف). [↑](#footnote-ref-176)
176. (1)المصباح المنير (ص4) [↑](#footnote-ref-177)
177. (2) سورة مريم آية (57). [↑](#footnote-ref-178)
178. (3) أجده بعد البحث [↑](#footnote-ref-179)
179. (4) تفسير القرطبي (11/ 117) تفسير الجلالين (401) الدر المنثور(5/518). [↑](#footnote-ref-180)
180. (5) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب أنا أول الناس يشفع في الجنة (1/188رقم197). [↑](#footnote-ref-181)
181. (6) محمد بن خلفة (بكسر الخاء المعجمة و سكون اللام) الأبي (بضم الهمزة و تشديد الموحدة) نسبة لأبة قرية من أفريقية من أعمال تونس. له إكمال إكمال المعلم بفوائد صحيح مسلم، و شرح المدونة (ت827هـ). البدر الطالع (2/169). [↑](#footnote-ref-182)
182. (1) إكمال إكمال المعلم (1/612). [↑](#footnote-ref-183)
183. (2) الكاشف عن حقائق السنن (10/ 353). [↑](#footnote-ref-184)
184. (3) حديث (آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له: جهينة، فيسأله أهل الجنة هل بقي أحد يعذب.؟ فيقول لا, فيقول: عند جهينة الخبر اليقين).

     قال السيوطي:"(خط ) في رواة مالك عن ابن عمر(ض)". (الجامع الصغير (1/1رقم 3). أخرجه ابن المظفر في غرائب مالك (ص241). من طريق جامع بن سوادة عن زهير بن عباد عن أحمد بن الحسين اللهبي عن عبد الملك بن الحكم عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا

     هذا إسناد ضعيف جدا فيه جامع بن سوادة المصري و عبد الملك بن الحكم و هما ضعيفان جدا, قال الدارقطني:"الحديث باطل و جامع ضعيف و كذا عبد الملك بن الحكم". ميزان الاعتدال (8/ 155), المغني في الضعفاء (1/127), لسان الميزان (2/93), الكشف الحثيث (ص83), المقاصد الحسنة للسخاوي (ص467).

     و قال الألباني:"موضوع". السلسلة الضعيفة (1/454). [↑](#footnote-ref-185)
185. (4) الجامع الكبير للسيوطي (1/2). [↑](#footnote-ref-186)
186. (5) في الأصل(رواية ) و المثبت من (قر) قرة باش. [↑](#footnote-ref-187)
187. (1) حديث (آخر قريةٍ في الإسلام خراباً المدينة).

     قال السيوطي:"(ت) عن أبي هريرة".

     أخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب في فضل المدينة (5/ 676رقم 3919), و ابن حبان في صحيحه (15/179رقم 6776), و الدار قطني في الغرائب(5/ 228), و أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (4/890). من طريق سلم بن جنادة قال حدثنا أبي قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره .

     هذا إسناد ضعيفٌ فيه: جنادة بن سلم السوائي ضعفه أبو زرعة و أبو حاتم الرازيان. الجرح و التعديل (2/515). و قد تعجب من الحديث البخاري .جامع الترمذي (5/ 676رقم 3919), علل الترمذي الكبير (ص377).

     قال المناوي:"و قد رمز المصنف لضعفه و هو كما قال".فيض القدير (1/41).

     انظر ترجمة جنادة. ميزان الاعتدال (1/424), المغني في الضعفاء (ص137)

     و قال ابن حجر :جنادة بن سلم0 صدوق له أغلاط من التاسعة ت. تقريب التهذيب (ص142)

     قال الألباني عن الحديث:"ضعيف". السلسلة الضعيفة (3/299). [↑](#footnote-ref-188)
188. (2) حديث (آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشًا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما).

     قال السيوطي:(ك) عن أبي هريرة (صح).الجامع الصغير (1/1). أخرجه الحاكم في المستدرك (4/609 رقم8690),و الحديث في الصحيحين أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الوضوء باب من رغب عن المدينةِ (2/663 رقم1775) و مسلم كتاب الحج باب في المدينة حين يتركها أهلها (2/1009 رقم1389).

     قال المناوي:"لكن رمز المؤلف لحسنه فقط و هو قطعة من حديث رواه الشيخان و سواء كان كلا أو بعضا فهو في الصحيح فاستدراك الحاكم له غير قويم كرمز المؤلف لحسنه فقط". فيض القدير (1/56). [↑](#footnote-ref-189)
189. (1) شرح النووي على صحيح مسلم (9/161). [↑](#footnote-ref-190)
190. (2) القرطبي أحمد بن عمر الأنصاري الأندلسي المالكي ت656 له المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم كان من الأئمة المشهورين والعلماء المعروفين جامعاً لمعرفة علوم منها: علم الحديث والفقه والعربية وغير ذلك. الديباج المذهب (1/38) [↑](#footnote-ref-191)
191. (3) المصدر السابق (9/161). [↑](#footnote-ref-192)
192. (4) مثبتة من (قر) و في الأصل (وجده). [↑](#footnote-ref-193)
193. (5) في الأصل (يجروا) و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-194)
194. (6) في الأصل (معونهما) و هو تصحيف و التصويب من (مح1) و في (كف) و (قر) دخولهما. [↑](#footnote-ref-195)
195. (1) أخبار المدينة (1/168). [↑](#footnote-ref-196)
196. (2) فتح الباري (4/91). [↑](#footnote-ref-197)
197. (3) ابن شبة في أخبار المدينة (1/ 171) عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه. [↑](#footnote-ref-198)
198. (4) نور الدين علي بن عبد الله بن أحمد الحسني السمهودي القاهري الشافعي نزيل الحرمين: له من الكتب: وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، و خلاصه الوفا اختصر به الاول، و جواهر العقدين.(ت911 هـ). التحفة اللطيفة (2/280), و الأعلام (4/307). [↑](#footnote-ref-199)
199. (5) قال السمهودي:"(ثنية الوداع) بفتح, معروفة شامي المدينة خلف سوقها القديم بين مسجد الراية الذي على ذباب و مشهد النفس الزكية قرب سلع". وفاء الوفا (1/304). [↑](#footnote-ref-200)
200. (6) حديث (آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت).

     قال السيوطي:"ابن عساكر في تاريخه عن أبي مسعود البدري. (ض)". الجامع الصغير (1/1).

     أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (53/120), و أيضا ابن أبي شيبة في المصنف (5/213رقم 25348).

     إسناد ضعيف فيه شريك القاضي. قال ابن حجر:"صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة". التقريب (ص 266).

     و الحديث أصله في صحيح البخاري في كتاب الأدب باب إذا لم تستحى فاصنع ما شئت (5/2268 رقم5769) عن أبي مسعود قال قال رسول صلى الله عليه و سلم: (إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحى فاصنع ما شئت). و رواية البخاري ليس فيها (آخر). [↑](#footnote-ref-201)
201. )1) الجامع الصغيررقم (4296) [↑](#footnote-ref-202)
202. (2) في الأصل (صحيحة) و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-203)
203. (3) حديث (آخر ما تكلم به إبراهيم حين ألقى في النار حسبى الله و نعم الوكيل).

     قال السيوطي:"(خط) عن أبي هريرة، و قال:"غريب. و المحفوظ عن ابن عباس موقوف (صح)". الجامع الصغير (1/1).

     أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (9/118), و ابن عساكر في تاريخ دمشق (6/190),

     من طريق سلام بن سليمان حدثنا إسرائيل عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :فذكره

     وهذا الإسناد فيه سلام بن سليمان الطويل و هو متروك الحديث .

     و قد صح موقوفا عن ابن عباس رضي الله عنه. أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير (4/1662رقم 4288). [↑](#footnote-ref-204)
204. (4) الجامع الكبير (1/2). [↑](#footnote-ref-205)
205. (5) أخرجه الحاكم (2/326،رقم 3167) موقوفا و قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه. [↑](#footnote-ref-206)
206. (6) حديث (آخر أربعاء من الشهر يوم نحسن مستمر). قال السيوطي: وكيع في الغرر، و ابن مردويه في التفسير،(خط) عن ابن عباس(ض). الجامع الصغير (1/1).

     لم أجد كتاب الغرر، وتفسير ابن مردويه، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (14/405). و في إسناده مسلمة بن الصلت و هو متروك الحديث .

     قال أبو حاتم الرازي: مسلمة بن الصلت شيخ بصرى متروك الحديث. الجرح و التعديل (8/269)

     و حكم عليه الألباني بالوضع. السلسة الضعيفة (4/83). [↑](#footnote-ref-207)
207. (1) في الأصل (أبي) و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-208)
208. (2) قال أبوحاتم الرازي: شيخ بصرى متروك الحديث. الجرح والتعديل (8/269). [↑](#footnote-ref-209)
209. (3) الموضوعات (2/74). [↑](#footnote-ref-210)
210. (4) في الأصل (الطبراني) و لم أجده في المطبوع. وهو المبارك بن عبدالجبار أبو الحسين ابن الطيوري شيخ مشهور مكثر ثقة ، ت500 هــ. ميزان الاعتدال (6/ 15) [↑](#footnote-ref-211)
211. (5) الجامع الكبير (1/2). [↑](#footnote-ref-212)
212. (6) اللآليء المصنوعة (1/441). [↑](#footnote-ref-213)
213. (7) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (1/243), أبوعوانة في مسنده (4/57 رقم6022), و ابن عدي في الكامل (1/238), و ابن حبان في المجروحين (1/103), و البيهقي في السنن الكبرى (10/170 رقم21162) من طريق إبراهيم بن أبي حية قال

     حدثني جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله: (أمرني جبريل عليه السلام أن أقضي باليمين مع الشاهد وإن النبي قال يوم الأربعاء يوم نحس مستمر).

     هذا الحديث في إسناده إبراهيم بن أبي حية منكرالحديث, قال البخاري:"إبراهيم بن أبي حية منكر الحديث", التاريخ الكبير (1/283), قال الطبراني:"لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن محمد إلا إبراهيم بن أبي حية". المعجم الأوسط (1/243), و قال ابن عدي: "و حديث جعفر بن محمد قد قال جماعة فيه عن جعفر عن أبيه عن جابر واختلفوا على جعفر على ألوان إلا ان المنكر فيه قوله (و يوم الأربعاء يوم نحس مستمر) و ضعف إبراهيم بن أبي حية بين على أحاديثه و رواياته", الكامل(1/238), قال ابن حبان:"روى عن جعفر بن محمد و هشام بن عروة مناكير (و أوابد) تسبق إلى القلب أنه المتعمد لها". ابن حبان في المجروحين(1/103). [↑](#footnote-ref-214)
214. (1) حديث رقم( 9) لم يشرحه المؤلف. [↑](#footnote-ref-215)
215. (2) حديث (آفة الظرف الصلف، و آفة الشجاعة البغي، و آفة السماحة المن، و آفة الجمال الخيلاء، و آفة العبادة الفترة، و آفة الحديث الكذب، و آفة العلم النسيان، و آفة الحلم السفه، و آفة الحسب الفخر، و آفة الجود السرف).

     قال السيوطي:"(هب) و ضعفه عن علي. (ض)" الجامع الصغير (1/2). أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (4/158رقم4647), و الحديث أخرجه باختصار الطبراني في المعجم الكبير (3/69رقم2688), و القضاعي في مسند الشهاب (1/78), و ابن عساكر في تاريخ دمشق (13/255). عن الْحَارِثِ أَنَّ عَلِيًّا رضي اللَّهُ عنه سَأَلَ ابْنَهُ الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ رضي اللَّهُ عنه عن أَشْيَاءَ من أَمْرِ الْمُرُوءَةِ

     وفيه (وَآفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ وَآفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبَغْيُ وَآفَةُ السَّمَاحَةِ الْمَنُّ وَآفَةُ الْجَمَالِ الْخُيَلاءُ وَآفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ 00)

     في إسناده محمد بن عبد اللَّه أبو رجاء الحبطي و قد رمي بالكذب و اتفق العلماء على تضعيفه و ترك حديثه". قال ابن حبان :محمد بن عبد الله الحبطي من أهل تستر كنيته أبو رجاء يروي عن شعبة بن الحجاج ما ليس من حديثه روى عنه عثمان بن سعيد الأحول مما يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات روى عن شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي. المجروحين 2/306

     و قال الهيثمي:"رواه الطبراني و فيه أبو رجاء الحبطي و اسمه محمد بن عبدالله و هو كذاب" مجمع الزوائد (10/283). [↑](#footnote-ref-216)
216. (3) الجامع الكبير (1/2) . [↑](#footnote-ref-217)
217. (1) القضاعي في مسند الشهاب(1/78رقم 75). [↑](#footnote-ref-218)
218. (2) لم أجده في الفردوس المطبوع. [↑](#footnote-ref-219)
219. (3) إسماعيل بن حماد الجوهري صاحب الصحاح أبو نصر الفارابي و أصله من فاراب من بلاد الترك, و كان إماما في اللغة و الأدب، و خطه يضرب به المثل. (ت390هـ)، و قيل في حدود(400). بغية الوعاة (1/447). [↑](#footnote-ref-220)
220. (4) في الأصل زيادة عبارة (مثال مووفة) و هي غير موجودة في المطبوع من المصباح. [↑](#footnote-ref-221)
221. (5) الصحاح في اللغة (2/ 1333). [↑](#footnote-ref-222)
222. (6) زيادة من (مح1) والمصباح. [↑](#footnote-ref-223)
223. (7) في الأصل (يقل) و هو تصحيف. و التصويب من المفتاح. [↑](#footnote-ref-224)
224. (8) في الأصل (فليس) و هوتصحيف و التصويب من (مح1). [↑](#footnote-ref-225)
225. (9) القاموس المحيط (1/1078). [↑](#footnote-ref-226)
226. (2) المصباح المنير (281). [↑](#footnote-ref-227)
227. (3) الدر النثير (246). [↑](#footnote-ref-228)
228. (4) في (الأصل الزكاء). [↑](#footnote-ref-229)
229. (5) النهاية في غريب الحديث (3/157). [↑](#footnote-ref-230)
230. (6) ساقطة من الأصل و مثبتة من (مح1) و المطبوع. [↑](#footnote-ref-231)
231. (7) الصحاح (4/1398). [↑](#footnote-ref-232)
232. (8) محمد بن عمر المعروف بابن القوطية القرطبي أبو بكر النحوي مولى عمر بن عبد العزيز, و القوطية نسبة إلى القوط, و هم ينسبون إلى قوط بن حام بن نوح, كانوا بالأندلس قبل الإسلام. كان إمام في اللغة و العربية, مات سنة سبع و ستين و ثلاث مائة (367هـ). بغية الوعاة (1/198). [↑](#footnote-ref-233)
233. (1) ساقطة من الأصل مثبتة من (مح1) و المصباح. [↑](#footnote-ref-234)
234. (2) في الأصل (قيل). [↑](#footnote-ref-235)
235. (3) المصباح المنير (ص199). [↑](#footnote-ref-236)
236. (4) المصباح المنير (ص28). [↑](#footnote-ref-237)
237. (5) الصحاح(3/1235). [↑](#footnote-ref-238)
238. (6) ساقطة من الأصل مثبتة من (مح1) والمصباح. [↑](#footnote-ref-239)
239. (7) محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدي اللغوي انتهت إليه لغة البصرين, و كان أحفظ الناس, و أوسعهم علما, و أقدرهم على الشعر. مات سنة إحدي و عشرين و ثلاث مائة (321هـ). طبقات النحويين (ص183), بغية الوعاة (1/77). [↑](#footnote-ref-240)
240. (4) في الأصل (شجعان) والتصويب من (المصباح). [↑](#footnote-ref-241)
241. (1)سعيد بن أوس بن ثابت. أبو زيد الأنصاري . الإمام المشهور . كان إماما نحويا ، صاحب تصانيف أدبية ولغوية ، وغلبت عليه اللغة والنوادر والغريب ت 215 هــ. بغية الوعاة (1/ 583) [↑](#footnote-ref-242)
242. (2) المصباح المنير (ص160). [↑](#footnote-ref-243)
243. (3) ساقطة من الأصل. [↑](#footnote-ref-244)
244. (4) المصباح المنير (150). [↑](#footnote-ref-245)
245. (1) ساقطة من الأصل مضافة من المطبوع للمصباح المنير. [↑](#footnote-ref-246)
246. (2) سورة البقرة ءاية (264). [↑](#footnote-ref-247)
247. (3) المصباح المنير (ص299). [↑](#footnote-ref-248)
248. (4) محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري اللغوي، كان يضرب به المثل في علم الادب و النحو توفي ثمان و ثلاثين و خمسمائة (538هـ) له من الكتب: الكشاف، و الفائق في غريب الحديث، ربيع الأبرار. و الزمخشري: هذه النسبة إلى زمخشر، و هي قرية من قرى خوارزم كبيرة. الأنساب للسمعاني (3/ 163), وفيات الأعيان (5/ 168), بغية الوعاة (2/ 279). [↑](#footnote-ref-249)
249. (5) تفسير الكشاف (1/ 339). [↑](#footnote-ref-250)
250. (6) قال الطاهر بن عاشور: الآلاء الأول النعم و الآلاء الثاني شجر مر الورق، و المن الأول

     شيء شبه العسل يقع كالندى على بعض شجر بادية سينا و و المن الثاني تذكير المنعم عليه بالنعمة. تفسير التحرير و التنوير (2/516). [↑](#footnote-ref-251)
251. (7) ساقطة من الأصل مثبتة من مح (1). [↑](#footnote-ref-252)
252. (1)عمرو بن عثمان بن قنبر إمام البصريين سيبويه أبو بشر ويقال : أبو الحسن . مولى بني الحارث بن كعب ، ثم مولى آل الربيع بن زياد الحارثي ، ولقب سيبويه ، ومعناه رائحة التفاح ؛ فقيل : كانت أمه ترقصه بذلك في صغره - وقيل : كان من يلقاه لا يزال يشم منه رائحة الطيب ، فسمي بذلك ت 180 هــ . بغية الوعاة (2/230) [↑](#footnote-ref-253)
253. (2) المصباح المنير (ص61). [↑](#footnote-ref-254)
254. (3) النهاية (2/93). [↑](#footnote-ref-255)
255. (4) الدر النثير (ص133). [↑](#footnote-ref-256)
256. (5) المصباح (ص272). [↑](#footnote-ref-257)
257. (6) تهذيب الأسماء واللغات (3/290). [↑](#footnote-ref-258)
258. (7) المصدر السابق (3/290). [↑](#footnote-ref-259)
259. )1(عبد الله بن يوسف بن عبد الله أبو محمد الجويني وكان يلقب بركن الإسلام وكان إماما في التفسير والفقه والأدب مجتهدا في العبادة ورعا مهيبا صاحب جد ووقار ت 438 هـــ. طبقات الشافعية (1/210) [↑](#footnote-ref-260)
260. (2) قال الخطابي:"أما ما أبيح من كذب الرجل لأهله فهو مثل أن يقول لها إني لأحبك، و إنك لمن أعز أهلي و نحو هذا من كلام الاستمالة، و مثل أن يمنيها و يعدها يطيب نفسها بذلك. و أما الكذب في الإصلاح بين الاثنين :فهو أن يرقق القول لهما و ينمي الجميل إلى كل واحد منهما عن صاحبه و إن لم يكن سمعه منه يستعطف به قلوبهما و هو معنى قوله: (ليس بالكاذب من أصلح بين اثنين فقال خيرا أو نمى خيرا). غريب الحديث (2/165). [↑](#footnote-ref-261)
261. (3) في الأصل (الذهني). [↑](#footnote-ref-262)
262. (4) البحر المحيط (1/41). [↑](#footnote-ref-263)
263. (5) في الأصل (بألا يتنبه به) و التصويب من (مح1). [↑](#footnote-ref-264)
264. (6) غاية الوصول (ص14). [↑](#footnote-ref-265)
265. (7) النهاية (1/955). [↑](#footnote-ref-266)
266. (1) المصباح المنير (80). [↑](#footnote-ref-267)
267. (2) الجامع الصغير رقم (2367) [↑](#footnote-ref-268)
268. (3) المصباح المنير (ص146). [↑](#footnote-ref-269)
269. (4) المصدر السابق (63). [↑](#footnote-ref-270)
270. (5) لم أجده. [↑](#footnote-ref-271)
271. (6) المصباح (ص144). [↑](#footnote-ref-272)
272. (1) حديث (آفة الدين ثلاثة: فقيه فاجر، و إمام جائر، و مجتهد جاهل). قال السيوطي:"(فر) عن ابن عباس". الجامع الصغير (1/2).

     لم أجده في الفردوس المطبوع والمخطوط. و هو في زهر الفردوس لابن حجر (رقم 255)

     و أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (2/302).

     من طريق نهشل بن سعيد الترمذي يحدث عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلمفذكره

     في إسناده نهشل بن سعيد بن وردان الخراساني الترمذي و هو متروك اتفق العلماء على ترك حديثه. راجع الكامل (7/57), المجروحين (3/52), تقريب التهذيب (ص566). [↑](#footnote-ref-273)
273. (2) ساقطة من الأصل مثبتة من المصباح. [↑](#footnote-ref-274)
274. (3) المصباح المنير (ص62). [↑](#footnote-ref-275)
275. (4) في (كف) المعلوم. [↑](#footnote-ref-276)
276. () عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن القزويني الإمام الجليل أبو القاسم الرافعي صاحب الشرح الكبير المسمى ب العزيز ت580 هـــــ . طبقات الشافعية ( 8/ 281) [↑](#footnote-ref-277)
277. (6) تهذيب الأسماء (3/53). [↑](#footnote-ref-278)
278. (1) حديث (آفة العلم النسيان و إضاعته أن تحدث به غير أهله).

     قال السيوطي:"(ش) عن الأعمش مرفوعا معضلا و أخرج صدره فقط عن ابن مسعود موقوفا". الجامع الصغير (1/2).

     أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (5/286 رقم 26140), و الدارمي (1/158رقم 621), و ابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص214). من طريق وكيع قال حدثنا الأعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

     هذا إسناد ضعيف لأن الأعمش تابع تابعي وقيل تابعي واختلف في سماعه من أنس رضي الله عنه .وورد عن ابن مسعود موقوفا أخرجه الدارمي(1/158 ), و ابن أبي شيبة (5/286).

     قال الألباني:"و الوقف أصح و المرفوع ضعيف معضل".السلسلة الضعيفة (3/302). [↑](#footnote-ref-279)
279. (2) الجامع الكبير (1/2). [↑](#footnote-ref-280)
280. (3) جامع بيان العلم (ص214). [↑](#footnote-ref-281)
281. (4) الصحاح (3/1252) . [↑](#footnote-ref-282)
282. (5) حديث (آكِلُ الرِّبَا وَ مُوكِلُهُ، و َكَاتِبُهُ وَ شَاهِدَاهُ، إِذَا عَلِمُوا بِهِ، وَ الْوَاشِمَةُ وَ الْمُسْتَوْشِمَةُ،وَ لاَوِي الصَّدَقَةِ، و َالْمُرْتَدُّ أَعْرَابيًا بَعْدَ الْهِجْرَةِ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيه و سَلَّم).

     قال السيوطي:"(ن) عن ابن مسعود. (صح)". الجامع الصغير (1/2). رقم (13).

     أخرجه النسائي في السنن الصغرى (المجتبى) (8/147 رقم5102), و أحمد بن حنبل في المسند (1/308 رقم3881), و عبد الرزاق في المصنف (3/144 رقم5100), و ابن أبي شيبة في المصنف (6/558 رقم22431), و أبو يعلى في المسند (9/157رقم5241), و ابن خزيمة (4/8 رقم2250), و ابن حبان في صحيحه (8/44 رقم3252), و الحاكم في المستدرك (1/545 رقم1430) من طريق الْأَعْمَشِ قال سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن مُرَّةَ يحدث عن الحارث الأعور عن عبد اللَّهِ بن مسعود مرفوعا قال فذكره .

     و هذا إسناد ضعيف جدا فيه الحارث الأعور و هو ضعيف جدا.

     قال ابن حجر:"الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني بسكون الميم الحوتي بضم المهملة و بالمثناة الكوفي أبو زهير صاحب علي كذبه الشعبي في رأيه و رمي بالرفض و في حديثه ضعف" التقريب (ص146).

     قال الهيثمي:"في الصحيح و غيره بعضه و فيه الحارث الأعور, و هو ضعيف و قد وثق". مجمع الزوائد (4/118). [↑](#footnote-ref-283)
283. (1) في الأصل (التماثيل) و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-284)
284. (2) أسنى المطالب (2/21). [↑](#footnote-ref-285)
285. (1) في الأصل (بتصوره في آكل الربا) و في نسخة (قر) (مصور). [↑](#footnote-ref-286)
286. (2)محمد بن محمد بن محمد الطوسي، أبو حامد الغزالي نسبته إلى صناعة الغزل (عند من يقوله بتشديد الزاي) أو إلى غزالة (من قرى طوس) لمن قال بالتخفيف.طبقات الشافعية (6/ 282) [↑](#footnote-ref-287)
287. (3) الأذكار (ص353). [↑](#footnote-ref-288)
288. (4) المراد الحافظ ابن حجر. [↑](#footnote-ref-289)
289. (5) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب النكاح بَاب صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا (5/ص1993 رقم4897), و مسلم كتاب النكاح بَاب تَحْرِيمِ امْتِنَاعِهَا من فِرَاشِ زَوْجِهَا (2/1059رقم 1436). [↑](#footnote-ref-290)
290. (6) فتح الباري (12/76). [↑](#footnote-ref-291)
291. (1) ساقطة من الأصل، و هي مثبتة من نسخة(قر). [↑](#footnote-ref-292)
292. (2) عياض بن موسى الحميري اليحصبي الأندلسي قال الذهبي: استبحر من العلوم، و جمع و ألف، و سارت بتصانيفه الركبان، و اشتهر اسمه في الآفاق .(ت544 هـ), له من الكتب: مشارق الأنوار على صحاح الأخبار، و إكمال المعلم بفوائد صحيح مسلم، و الشفا.

     الديباج المذهب (2/45), و سير أعلام النبلاء (20/212). [↑](#footnote-ref-293)
293. (3) قال ابن تيمية:"لعن المطلق لا يستلزم لعن المعين الذي قام به ما يمنع لحوق اللعنة له. و كذلك التكفير المطلق، و الوعيد المطلق. و لهذا كان الوعيد المطلق في الكتاب و السنة مشروطا بثبوت شروط و انتفاء موانع". الفتاوى الكبرى (5/283). [↑](#footnote-ref-294)
294. (4) فتح الباري (12/82). [↑](#footnote-ref-295)
295. (5) حديث (آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد), قال السيوطي:"ابن سعد (ع حب) عن عائشة". الجامع الصغير (1/2).

     أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (1/381), و أبو يعلى في مسنده (8/318 رقم4920), و البغوي في تفسيره (6/74). من طريق محمد بن بكار حدثنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرته

     و أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في الزهد (ص6) و هناد بن السري في الزهد (2/411).

     عن الحسن البصري, و الحديث إسناده حسن لكثرة طرقه و تعدد مخارجه و تنوع شواهده، وجاء في المطبوع (حب) و في المخطوط من الجامع الصغير (ق1/ ب)لا يوجد ابن حبان و لم أجده عند ابن حبان بعد البحث.

     قال الهيثمي:"الحديث رواه أبو يعلى و إسناده حسن". مجمع الزوائد (9/19).

     قال الألباني:"بل هو صحيح". السلسة الصحيحة (2/43). [↑](#footnote-ref-296)
296. (1) حديث (آل محمد كل تقي).

     قال السيوطي:"(طس) عن أنس. (ض)". الجامع الصغير.

     أخرجه الطبراني في الأوسط (3/38 رقم3332), و الصغير(1/199رقم 318), ابن عدي في الكامل (7/49), و البيهقي في الكبرى (2/152). و تمام في الفوائد (2/217). من طريق نوح عن يحيى بن سعيد عن أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد؟ فقال كل تقي وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم {إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ } .

     في إسناده نوح بن أبي مريم وهو ذاهب الحديث .التاريخ الكبير (8/111).

     قال ابن حجر:"كذبوه في الحديث و قال ابن المبارك كان يضع من السابعة". تقريب التهذيب (ص567). [↑](#footnote-ref-297)
297. (2) الضعفاء (4/287). [↑](#footnote-ref-298)
298. (3) المصدر السابق (4/287). [↑](#footnote-ref-299)
299. (4) حديث (آل القرآن آل الله).

     قال السيوطي:"(خط) في رواة مالك عن أنس". الجامع الصغير (1/2)

     أخرجه الخطيب البغدادي في الرواة عن مالك كما في الميزان (6/78).

     قال الذهبي:"محمد بن بزيع عن مالك بخبر باطل .عن الزهري عن أنس مرفوعا. فذكره". ميزان الاعتدال (3/489).

     قال الخطيب:"مجهول". لسان الميزان (5/93).

     قال الألباني:"الحديث بلفظه الأول باطل". السلسلة الضعيفة (4/84). [↑](#footnote-ref-300)
300. (1) الجامع الكبير (1/ 35). [↑](#footnote-ref-301)
301. (2) ميزان الاعتدال (6/78) . [↑](#footnote-ref-302)
302. (3) تقدم كلام السيوطي في مقدمته و انظر تعليق الألباني في السلسلة الضعيفة (4/81). [↑](#footnote-ref-303)
303. (4) درر البحار [ق4/ أ]. [↑](#footnote-ref-304)
304. 5) الجامع الصغير رقم ( 1063) [↑](#footnote-ref-305)
305. (6) حديث (آمروا النساء فى بناتهن). قال السيوطي:"(د هق) عن ابن عمر. (ح)". الجامع الصغير (1/2).

     أخرجه أبو داود في السنن كتاب النكاح باب فى الاستئمار (2/232رقم2097), والبيهقى في السنن الكبرى (7/115).

     و أخرجه أيضا أحمد في المسند (1/375 رقم4905), و عبد الرزاق في المصنف (6/149 رقم10311). [↑](#footnote-ref-306)
306. (7) أخرجه البخاري في كتاب الحيل باب في النِّكَاحِ (6/2555 رقم6567), و مسلم في الصحيح في كتاب النكاح باب استئذان الثيب فى النكاح بالنطق و البكر بالسكوت (2/1036رقم1914) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال فذكره. [↑](#footnote-ref-307)
307. (1) أخرجه البخاري في كتاب الحيل بَاب في النِّكَاحِ (6/2556 رقم6570) عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت: قال رسول اللَّهِ صلى الله عليه و سلم فذكره. [↑](#footnote-ref-308)
308. (2) النهاية (1/66). [↑](#footnote-ref-309)
309. (3) حديث رقم(18) ساقط . [↑](#footnote-ref-310)
310. (4) حديث (آمن شعر أمية بن أبي الصلت و كفر قلبه), قال السيوطي:"أبو بكر بن الأنباري في المصاحف (خط), و ابن عساكر عن ابن عباس (ض)". الجامع الصغير (1/2).

     أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (9/272). و هو عند ابن عبد البر في التمهيد (4/7), من طريق أبي بكر الهذلي عن عكرمة قال قلت لابن عباس أرأيت ما جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم في أمية بن أبي الصلت (آمن شعره وكفر قلبه).؟ قال هو حق فما أنكرتم من ذلك قلت: أنكرنا قوله:

     |  |  |  |
     | --- | --- | --- |
     | والشمس تطلع كل آخر ليلة |  | حمراء يصبح لونها يتورد |
     | ليست بطالعة لهم في رسلها |  | إلا معذبة و إلا تجلد |

     و هذا حديث متروك فيه أبو بكر الهذلي و اسمه سلمى و هو متروك الحديث . انظر الكامل (3/322)

     قال ابن حجر:"أبو بكر الهذلي قيل اسمه سلمى بضم المهملة بن عبد الله و قيل روح أخباري متروك الحديث".( التقريب ص1120).

     و رواه الفاكهي من طريق علي بن الصباح، قال:"ثنا هشام بن الكلبي، عن أبيه، قال: فذكره". أخبار مكة للفاكهي (3/203).

     قال العجلوني:"سند الحديث ضعيف". كشف الخفاء (ص19).

     و هشام الكلبي و والده محمد بن السائب متهمان بالكذب. قال الإمام أحمد بن حنبل عن هشام الكلبي:"إنما كان صاحب سمر و نسب، ما ظننت أن أحدا يحدث عنه". العلل رواية عبدالله .(2/ 31), الميزان (4/ 304). [↑](#footnote-ref-311)
311. (1) في الأصل (حلمه) والتصويب من (قر) قرة باش. [↑](#footnote-ref-312)
312. (2) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الشعر باب تحريم اللعب بالنردشير (4/1767 رقم2255) عن عمرو بن الشريد عن أبيه. [↑](#footnote-ref-313)
313. (3) تهذيب الاسماء (1/136). [↑](#footnote-ref-314)
314. (4) معالم التنزيل (3/303). [↑](#footnote-ref-315)
315. [↑](#footnote-ref-316)
316. (5) محمد بن موسى بن عيسى بن على الشافعي، أبو البقاء، كمال الدين. الدميري (بالفتح و الكسر) نسبة إلى دميرة قرية بمصر. (ت سنة808هـ) بمصر له من الكتب: حياة الحيوان، الديباجة في شرح سنن ابن ماجه، و شرح المعلقات السبع. شذرات الذهب (7/80). [↑](#footnote-ref-317)
317. (1) مروج الذهب (1/233). [↑](#footnote-ref-318)
318. (2) ساقطة من الأصل مثبتة من (قر). [↑](#footnote-ref-319)
319. (3) حياة الحيوان (2/178). [↑](#footnote-ref-320)
320. (4) حديث (آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين).

     قال السيوطي:"(عد طب) في الدعاء عن أبي هريرة (ض)". الجامع الصغير (1/2).

     أخرجه ابن عدي في الكامل (6/440), و الطبراني في الدعاء (1/89 رقم219).

     إسناد ضعيف جدا فيه إسماعيل بن يعلي الثقفي ضعيف جدا قال عنه البخاري:"سكتوا عنه". و هي من أشد درجات الجرح عند البخاري. التاريخ الكبير (1/377) الجرح و التعديل (2/203).

     قال ابن عدي:"لا يرويهما عن أبي أمية ابن يعلى و إن كان ضعيفا غير مؤمل". الكامل (1/315).

     و قال المناوي:"و فيه مؤمل الثقفي". فيض القدير (1/60).

     و الحديث ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (3/677). [↑](#footnote-ref-321)
321. (1) النهاية (1/168). [↑](#footnote-ref-322)
322. (2) حديث (آية الكرسي ربع القرآن).

     قال السيوطي:"أبو الشيخ ابن حيان في الثواب عن أنس".(ض). الجامع الصغير (1/2).

     أخرجه مطولا الترمذي في جامعه كتاب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه و سلم باب ما جاء في إذا زلزلت (5/153رقم2895) باختصار, و الإمام أحمد في المسند (1/915 رقم13342), و ابن عدي في الكامل (3/ 333), و البيهقي في شعب الإيمان (2/497رقم2515), و الذهبي في سير أعلام النبلاء (16/280).

     من طريق سَلَمَةُ بن وَرْدَانَ أَنَّ أَنَسَ بن مَالِكٍ صَاحِبَ النبي صلى الله عليه وسلم حدثه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَأَلَ رَجُلاً من صَحَابَتِهِ فقال أي فُلاَنُ هل تَزَوَّجْتَ ؟قال لاَ وَلَيْسَ عندي ما أَتَزَوَّجُ بِهِ قال أَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ هو الله أَحَدٌ ؟قال بَلَى قال رُبُعُ الْقُرْآنِ قال أَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ؟ قال بَلَى قال رُبُعُ الْقُرْآنِ .قال أَلَيْسَ مَعَكَ إذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ؟ قال بَلَى قال رُبُعُ الْقُرْآنِ قال أَلَيْسَ مَعَكَ إذا جاء نَصْرُ اللَّهِ ؟قال بَلَى قال رُبُعُ الْقُرْآنِ قال أَلَيْسَ مَعَكَ آيَةُ الكرسي الله لاَ إِلَهَ الا هو ؟قال بَلَى قال رُبُعُ الْقُرْآنِ قال تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ؟

     هذا إسناد ضعيف فيه سلمة بن وردان و هو ضعيف.

     قال ابن حبان:"و كان يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديثه و عن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات كأنه كان كبر و حطمه السن فكان يأتي بالشيء على التوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به". المجروحين (1/336).

     و الحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (3/ 676). [↑](#footnote-ref-323)
323. (3) حديث (آية ما بيننا و بين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزم).

     قال السيوطي:"(تخ ه ك) عن ابن عباس".(صح) الجامع الصغير (1/2).

     أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب المناسك باب الشرب من ماء زمزم (2/1017رقم3061) و البخاري في التاريخ الكبير (1/157 )والطبراني في المعجم الكبير (11/124رقم 1124), و الحاكم (1/645 رقم 1738).

     و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ( 5/112 رقم9111), و الدارقطني (2/288), و البيهقي في السنن الكبرى (5/ 147 رقم 9438) من طريق عثمان بن الأسود عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بَكْرٍ قال كنت عِنْدَ ابن عَبَّاسٍ جَالِسًا فَجَاءَهُ رَجُلٌ فقال من أَيْنَ جِئْتَ قال من زَمْزَمَ قال فَشَرِبْتَ منها كما يَنْبَغِي قال وَكَيْفَ قال إذا شَرِبْتَ منها فَاسْتَقْبِلْ الْقِبْلَةَ وَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَتَنَفَّسْ ثَلَاثًا وَتَضَلَّعْ منها فإذا فَرَغْتَ فَاحْمَدْ اللَّهَ عز وجل فإن رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال إِنَّ آيَةَ ما بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ إِنَّهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ من زَمْزَم ..

     قال الهيثمي:"هذا إسناد صحيح رجاله ثقات". مصباح الزجاجة (3/208).

     و حكم عليه الألباني بالضعف في كتاب إرواء الغليل (4/328). بناء على تضعيف محمد بن عبد الرحمن والذي يظهر لي أن الحديث حسن وابن أبي بكر صدوق راجع مسائل ابن أبي شيبة (ص97) [↑](#footnote-ref-324)
324. (1) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب الشرب من ماء زمزم (2/1018رقم3062). [↑](#footnote-ref-325)
325. (2) في الأصل (أبي) و هو تصحيف و المثبت من نسخة (قر). [↑](#footnote-ref-326)
326. (3) يعني الشافعية. [↑](#footnote-ref-327)
327. (1) قال النووي:"قال الشافعي و الأصحاب و غيرهم: يستحب أن يشرب من ماء زمزم و أن يكثر منه و أن يتضلع منه أي يتملى و يستحب أن يشربه لمطلوباته من أمور الاخرة و الدنيا". المجموع(8/270). [↑](#footnote-ref-328)
328. (2) الحاوي (4/483). [↑](#footnote-ref-329)
329. (3) علي بن محمد بن حبيب أبو الحسن الماوردي البغدادي الشافعي. له من الكتب: الحاوي الكبير، و الإقناع في الفقه، و أدب الدين و الدنيا. (ت450هـ). طبقات الشافعية (5/269). [↑](#footnote-ref-330)
330. (4) حديث (آية العزِ [الإسراء : 111]. قال السيوطي:"(حم طب) عن معاذ بن أنس. (ض)".

     أخرجه الإمام أحمد في المسند (1/1078 رقم15633), و الطبراني في الدعاء (1/492 رقم 1732). من طريق زَبَّانَ بن فائد عن سَهْلٍ عن أبيه عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قال آيَةُ الْعِزِّ {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرا} [الإسراء : 111]

     وهذا إسناد ضعيف فيه زبان بن فائد وهوضعيف في الحديث .

     قال الإمام أحمد:"أحاديثه أحاديث مناكير". العلل و معرفة الرجال (3/115).

     و قال ابن حجر:"ضعيف". تقريب التهذيب (ص213).

     و ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (4/3). [↑](#footnote-ref-331)
331. (5) المصباح (ص210). [↑](#footnote-ref-332)
332. (1) حديث (آية الإيمان حب الأنصار، و آية النفاق بغض الأنصار).

     قال السيوطي:"(حم ق ن) عن أنس (صح)".

     أخرجه البخاري في كتاب المناقب باب علامة الإيمان حب الأنصار (1/14رقم 3784), و مسلم كتاب الإيمان باب الدليل على أن حب الأنصار و عليٌّ من الإيمان و علاماته و بغضهم من علامات النفاق (1/85 رقم 74). و أحمد في مسنده (3/130 ، رقم 12338) ، والنسائى (8/116 ، رقم 5019) [↑](#footnote-ref-333)
333. (2)عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي، أبو البقاء،.

     أصله من عكبرا (بليدة على دجلة) ومولده ووفاته ببغداد.

     أصيب في صباه بالجدري، فعمي ت 616هــ له إعراب القرآن ، إعراب الحديث ، إعراب الشواذ.( بغية الوعاة (2/ 238 ) [↑](#footnote-ref-334)
334. (3) فتح الباري (1/63). [↑](#footnote-ref-335)
335. (4) سنن النسائي (المجتبى) كتاب الإيمان باب علامة الإيمان (8/116رقم5019) و إسناده صحيح كسابقه. [↑](#footnote-ref-336)
336. (1) عبد الواحد بن التين، أبو محمد الصفاقسي، المغربي المالكي, (ت611هـ), له من الكتب المنجد الفصيح في شرح البخاري الصحيح. كشف الظنون (1/546). [↑](#footnote-ref-337)
337. (2) فتح الباري (1/63). [↑](#footnote-ref-338)
338. (3) حديث (آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، و إذا وعد أخلف، و إذا اؤتمن خان), قال:"السيوطي: (ق ت ن) عن أبي هريرة. (صح)".

     أخرجه البخاري كتاب الإيمان باب علامة المنافق (1/21 رقم 33), و مسلم كتاب الإيمان باب بيان خصال المنافق (1/78 رقم 59). [↑](#footnote-ref-339)
339. (4) مسند ابي عوانة (1/30). [↑](#footnote-ref-340)
340. (5) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الإيمان باب بيان خصال المنافق (1/ 78رقم58). [↑](#footnote-ref-341)
341. (6) في الأصل (القبول) و المثبت من نسخة (مح1). [↑](#footnote-ref-342)
342. (7) فتح الباري (1/90). [↑](#footnote-ref-343)
343. (1) قال النووي:"الذى قاله المحققون و الاكثرون و هو الصحيح المختار أن معناه ان هذه الخصال خصال نفاق و صاحبها شبيه بالمنافقين فى هذه الخصال و متخلق باخلاقهم فان النفاق هو اظهار ما يبطن خلافه و هذا المعنى موجود فى صاحب هذه الخصال و يكون نفاقه فى حق من حدثه و وعده و ائتمنه و خاصمه و عاهده من الناس لا أنه منافق فى الاسلام فيظهره و هو يبطن الكفر و لم يرد النبى صلى الله عليه و سلم بهذا أنه منافق نفاق الكفار المخلدين فى الدرك الاسفل من النار". شرح مسلم (2/47). [↑](#footnote-ref-344)
344. (2) لأبي عمرو بن العلاء. انظر تاريخ بغداد (12/174), الصحاح (2/551). [↑](#footnote-ref-345)
345. (3) في الأصل (يعتد) و المثبتة من (قر). [↑](#footnote-ref-346)
346. (4) مشارق الأنوار(1/248). [↑](#footnote-ref-347)
347. (5) مضافة من الكواكب الدراري (1/146). [↑](#footnote-ref-348)
348. (1) سورة آل عمران ءاية (97). [↑](#footnote-ref-349)
349. (2) الكواكب الدراري (1/146). [↑](#footnote-ref-350)
350. (3) حديث (آية بيننا و بين المنافقين شهود العشاء و الصبح لا يستطيعونهما).

     قال السيوطي:"(ص) عن سعيد بن المسيب مرسلا".

     أخرجه مالك في الموطأ (1/130رقم292), و الشافعي في الأم (1/154), و مسند الشافعي (1/52رقم 214), و البيهقي في السنن الكبرى (3/59 رقم 5151).

     عند مالك ( بيننا 00الخ) دون قوله ( آية) و في الأم و مسند الشافعي عن ابن حرملة و إسقاط سعيد بن المسيب. و لم أجد الحديث عند سعيد بن منصور.

     إسناد ضعيف مرسل من مراسيل سعيد بن المسيب و مراسيله أحسن حالا من غيره.

     قال ابن عبد البر:"ولم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث و إرساله و لا يحفظ هذا اللفظ عن النبي عليه السلام مسندا و معناه محفوظ من وجوه ثابتة".التمهيد (20/11). [↑](#footnote-ref-351)
351. (4) سورة التوبة (54). [↑](#footnote-ref-352)
352. (5) حديث (آيتان هما قرآن و هما يشفيان و هما مما يحبهما الله الآيتان من آخر البقرة).

     قال السيوطي:"(فر) عن أبي هريرة. (ض)"

     أخرجه الديلمي في الفردوس (1/413 رقم1671) عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال فذكره. قال المناوي:"ضعيف لضعف إبراهيم بن أبي يحيى". التيسير بشرح الجامع الصغير (1/12).

     و قال الألباني:"ضعيف", السلسة الضعيفة (4/52). [↑](#footnote-ref-353)
353. (1) حديث (ائت المعروف، و اجتنب المنكر، و انظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فأته، و انظر الذي تكره أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه).

     قال السيوطي:"(خد) و ابن سعد، و البغوي في معجمه، و الباوردي في المعرفة، (هب) عن حرملة بن عبد الله بن أوس.(ض)".

     أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص 187رقم222) و في التاريخ الكبير (3/66) و ابن سعد في الطبقات الكبرى (1/320), و أبو نعيم في حلية الأولياء (1/359), و البيهقي في شعب الإيمان (7/501 رقم11130), و الديلمي في الفردوس (5/410 رقم8580).

     وهذا حديث ضعيف فيه: عبد الله بن حسان العنبري. مقبول كما قال ابن حجر و قال الذهبي:" ثقة" الكاشف (1/545).

     قال الألباني:"و هذا إسناد في ثبوته نظر". السلسة الضعيفة (3/682). [↑](#footnote-ref-354)
354. (2) مثبتة من النهاية (3/216). [↑](#footnote-ref-355)
355. (3) في (الأصل) فاعله و هو تصحيف و الصواب ما في (مح1). [↑](#footnote-ref-356)
356. (1) حديث (ائت حرثك أنى شئت، و أطعمها إذا طعمت، و اكسها إذا اكتسيت، و لا تقبح الوجه، و لا تضرب).

     قال السيوطي:"(د) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده. (ح)". الجامع الصغير (ص8رقم29),

     أخرجه أبو داود في السنن كتاب النكاح باب في حق المرأة على زوجها (2/245), و النسائى فى الكبرى باب هجرة الرجل امرأته (5/369 رقم9160), و أحمد في المسند (1/1454 رقم20304) و الطبراني في المعجم الكبير (19/415 رقم1000), و البيهقي في السنن الكبرى (7/466رقم 16111), من طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا نبى الله نساؤنا ما نأتى منها وما نذر قال : فذكره .

     و هذا إسناد حسن، و بهز بن حكيم صدوق على الراجح.

     قال ابن حجر:"بهز بن حكيم بن معاوية القشيري أبو عبد الملك صدوق من السادسة مات قبل الستين (خت4)". التقريب (128). [↑](#footnote-ref-357)
357. (2) ساقطة من الأصل مثبتة من كتاب المصباح المنير. [↑](#footnote-ref-358)
358. (3) سورة البقرة آية(223). [↑](#footnote-ref-359)
359. (4) ساقطة من الأصل مثبتة من المصباح. [↑](#footnote-ref-360)
360. (1) المصباح (ص70). [↑](#footnote-ref-361)
361. (2) في الأصل (الحكم) و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-362)
362. (3) قال ابن الملقن:"هذا الحديث يتكرر على ألسنة جماعات من أصاحبنا، كالإمام الغزالي، و صاحب المهذب، و غيرهم، و لم أره كذلك في حديث واحد, نعم في صحيح مسلم من حديث جابر، في قصة بيع المدبر: (ابدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فضل شيء فلأهلك).

     و في الصحيحين من حديث أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى ،و اليد العليا خير من اليد السفلى ،و ابدأ بمن تعول)". البدر المنير (5/626). [↑](#footnote-ref-363)
363. (1) النساء ءاية (34). [↑](#footnote-ref-364)
364. (2) في الأصل (البرزي) و في أسنى المطالب (البزري) (4/162) و هو عمر بن محمد بن عكرمة بن البزري الجزري العلامة و كان قارب التسعين سنة و كان أحفظ من بقي في الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعي توفي سنة (560هـ) و دفن ببلده الجزيرة و ما خلف مثله و له تلامذة كثيرون، و له مصنف كبير شرح فيه إشكالات. و البزري: بفتح الباء و سكون الزاي و كسر الراء و هذه نسبة إلى عمل البزر و بيعه و هو استخراج زيت الكتان. سير أعلام النبلاء (20/352) طبقات الشافعية (7/252). [↑](#footnote-ref-365)
365. (3) زكريا بن محمد الأنصاري المصري الشافعي. له من الكتب: فتح العلام، و فتح الباقي شرح ألفية العراقي، و هو من المكثرين من التصنيف، و من المعمرين (ت926هـ). شذرات الذهب (8/135), كشف الظنون(1/47). [↑](#footnote-ref-366)
366. (4) انظر أسنى المطالب (4/162). [↑](#footnote-ref-367)
367. () عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، ثم الدمشقي، الصالحي الفقيه، الزاهد الِإمام، شيخ الإسلام، وأحد الأعلام، موفق الدين أبو محمد،توفي رحمه الله يوم السبت يوم عيد الفطر سنة عشرين وستمائة (620هــ)بمنزله بدمشق. الذيل على طبقات الحنابلة (1/237) [↑](#footnote-ref-368)
368. (2) المغني (7/242). [↑](#footnote-ref-369)
369. )) أخرجه الديلمى في الفردوس (2/261 ، رقم 3211) [↑](#footnote-ref-370)
370. (4) المصدر السابق (7/243). [↑](#footnote-ref-371)
371. (5) حديث (ائتوا المساجد حسرا و مقنعين فإن العمائم تيجان المسلمين).

     قال السيوطي:"(عد) عن علي. (ض)".

     أخرجه ابن عدي في الكامل (6/419), و ابن عساكر في تاريخ دمشق (36/265). [↑](#footnote-ref-372)
372. (6) الصحاح في اللغة (1/182). [↑](#footnote-ref-373)
373. (7) أخرجه بن عدي في الكامل (6/419), و ابن عساكر في تاريخ دمشق (36/265) من طريق مبشر بن عبيد عن الحكم بن عتيبة عن يحي بن الجزار عن علي بن أبي طالب قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره.

     و هذا حديث موضوع فيه مبشر بن عبيد. قال عنه الإمام أحمد:"ليس بشيء يضع الحديث". وقال أيضا:"شيخ يقال له مشر بن عبيد كان يكون بحمص. و أصله كوفي, روى عنه بقية, و أبو المغيرة أحاديثه أحاديث موضوعة, كذاب". العلل و معرفة الرجال (2/380), الكامل (6/417) الضعفاء للعقيلي (4/235).

     و الحديث حكم عليه الألباني بالوضع. السلسلة الضعيفة (3/459). [↑](#footnote-ref-374)
374. (1) تاريخ دمشق (36/265). [↑](#footnote-ref-375)
375. (2) في الأصل(الجدار) و التصويب من (قر). [↑](#footnote-ref-376)
376. (3) في الأصل (مشرف) و هو تصحيف و الصواب كما أثبتناه في نسخة (قر). [↑](#footnote-ref-377)
377. (4) حديث (ائتوا الدعوة إذا دعيتم).

     قال السيوطي:"(م) عن ابن عمر".(صح).

     أخرجه مسلم في كتاب النكاح باب الأمر بإجابة الداعى إلى دعوة (2/1053 رقم 1429). والترمذى (3/404 ، رقم 1098) وابن حبان

     (12/100 ، رقم 5289) [↑](#footnote-ref-378)
378. (5) الجامع الكبير (1/3). [↑](#footnote-ref-379)
379. ) ) محمد بن المستنير أبو علي النحوي المعروف بقطرب لازم سيبويه ، وكان يدلج إليه ، فإذا خرج رآه على بابه ، فقال له : ما أنت إلا قطرب ليلٍ ! فلقب به له من التصانيف : المثلث ، النوادر ، الصفات ، الأصوات ، العلل في النحو ، الأضداد ، الهمز ، خلق الإنسان ، خلق الفرس ، إعراب القرآن ، المصنف الغريب في اللغة ، مجاز القرآن ، وغير ذلك . مات سنة ست ومائتين(206هــ) بغية الوعاة (1/243) [↑](#footnote-ref-380)
380. (1) الديباج على مسلم (4/43). [↑](#footnote-ref-381)
381. (2) أحمد بن يحي الشيباني مولاهم البغدادي, الإمام أبو العباس ثعلب إمام الكوفيين في النحو و اللغة. مات سنة إحدى و تسعين و مائتين (291). بغية الوعاة (1/396). [↑](#footnote-ref-382)
382. (3) قال الجوهري:"الدعوة إلى الطعام بالفتح. يقال: كنا في دعوة فلان و مدعاة فلان, و هو في الاصل مصدر، يريدون الدعاء إلى الطعام. و الدعوة بالكسر في النسب، يقال: فلان دعى بين الدعوة و الدعوى في النسب. هذا أكثر كلام العرب إلا عدي الرباب فإنهم يفتحون الدال في النسب و يكسرونها في الطعام". الصحاح (6/2336). [↑](#footnote-ref-383)
383. (4) في (كف) دعا واحد ثلاثة. [↑](#footnote-ref-384)
384. () قال الماوردي : فالظاهر من مذهب الشافعي أن الإجابة إليها واجبة ، وقال بعض أصحابنا : إن الإجابة إليها مستحبة وليست بواجبة ؛ لأنها تقتضي أكل الطعام وتملك مال ، ولا يلزم أحد أن يتملك مالا بغير اختياره ، ولأن الزكوات مع وجوبها على الأعيان لا يلزم المدفوعة إليه أن يتملكها ، فكان غيرها أولى لأن في الإجابة تآلفا ، وفي تركها ضررا وتقاطعا. الحاوي (9/ 556) [↑](#footnote-ref-385)
385. (6) حديث (ائتدموا بالزيت و ادهنوا به فإنه يخرج من شجرة مباركة). قال السيوطي:"(هـ ك هب) عن ابن عمر. (صح)", أخرجه ابن ماجه كتاب الأطعمة باب الزيت (2/1103رقم3319), و الحاكم في المستدرك (4/ 135 رقم7142), و البيهقي في شعب الإيمان (5/100رقم5939),

     و أخرجه عبد الرزاق في المصنف (10/422رقم19568), و الترمذي في العلل(1/306), و الطحاوي في شرح مشكل الآثار (11/284), و الضياء في الأحاديث المختارة

     (1/175). من طريق معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فذكره

     هذا إسناد صحيح و اختلف على معمر بن راشد مرسلاً و مسنداً.

     قال الحاكم:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه". الحاكم في المستدرك (4/ 135 رقم7142)

     قال الذهبي:"على شرط البخاري و مسلم". مختصر مستدرك الحاكم رقم7142

     قال الألباني:"و جملة القول أن الحديث بمجموع طريقي عمر و طريق أبي سعيد يرتقي إلى درجة الحسن لغيره على أقل الأحوال، و الله أعلم". السلسلة الضعيفة (1/378). [↑](#footnote-ref-386)
386. (1) المنتخب من مسند عبد بن حميد (1/ص33). [↑](#footnote-ref-387)
387. (2) مضافة من الأصل، و غير موجودة في (المصباح). [↑](#footnote-ref-388)
388. (3) في الأصل (مسكن) و التصويب من المصباح. [↑](#footnote-ref-389)
389. (4) المصباح المنير (ص11). [↑](#footnote-ref-390)
390. (5) انظر الطب النبوي (ص240). [↑](#footnote-ref-391)
391. (6) حديث (ائتدموا ولو بالماء).

     قال السيوطي:"(طس) عن ابن عباس".(ض).

     أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2/159 رقم 1572).

     و عنه الخطيب في تاريخ بغداد( 7/430) و تمام الرازي في الفوائد (2/44) و ابن الجوزي في العلل المتناهية (2/653). من طريق غزيل بن سنان قال حدثنا عفيف بن سالم البجلي عن سفيان الثوري عن ليث عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : فذكره .

     وفي تاريخ بغداد ربما هناك خطأ فسقط اسم غزيل بن سنان من الإسناد

     و هذا إسناد ضعيف لايصح فيه غزيل بن سنان مجهول .انظر تاريخ الإسلام (17/293).

     و ليث بن أبي ُسليم مشهور بالضعف. مسائل الدارمي (ص 159). الجرح و التعديل (7/ 178) العلل رواية المروذي ص (57.). المجروحين لابن حبان (1/68). سير أعلام النبلاء (6/183). قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح أما غزيل فرجل مجهول والعزرمي فليس بشيء قال احمد ترك الناس حديثه. العلل المتناهية( 2/654)

     قال الهيثمي : وفيه غزيل بن سنان ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد( 5/35)

     قال الألباني:"ضعيف". السلسلة الضعيفة (4/1 20). [↑](#footnote-ref-392)
392. (1) حديث (ائتدموا من هذه الشجرة, يعني الزيت ، و من عرض عليه طيب فليصب منه).

     قال السيوطي:"(طس) عن ابن عباس".

     أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (8/183 رقم 8340). من طريق موسى بن زكريا نا النضر بن طاهر نا سويد أبو حاتم عن ليث عن مجاهد بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :فذكره .

     هذا إسناد ضعيف لا يصح. فيه موسى بن زكريا و النضر بن طاهر و سويد أبو حاتم وليث بن أبي سليم. وجميعهم ضعفاء.

     قال الهيثمي:"رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن زكريا و هو متروك. مجمع الزائد (5/281)

     و الحديث حسنه الألباني بمجموع طرقه في صحيح الجامع رقم (19). [↑](#footnote-ref-393)
393. (1) الجامع الكبير (1/3). [↑](#footnote-ref-394)
394. (2) حديث (ائتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر عند ربها إلى أنصاف سوقها).

     قال السيوطي:"(فر) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده".

     أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (8/13 رقم7807), و الديلمي في الفردوس (1/89 رقم 288) من طريق يحيى بن السكن عن أبي العوام عمران القطان عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره.

     هذا حديث منكر فيه يحيى بن السكن، و المثنى بن الصباح، و عمران بن القطان، و الجميع ضعفاء متكلم فيهم. تاريخ بغداد (14/146) العلل (2/57).

     قال الذهبي:"يحيى بن السكن عن شعبة ليس بالقوي و ضعفه صالح جزرة". ميزان الاعتدال(4/380)

     و المثنى بن الصباح: لخص ابن حجر كلام العلماء فيه و قال:"ضعيف اختلط بأخرة". تقريب التهذيب (ص519).

     قال الهيثمي:"رواه الطبراني في الأوسط و فيه المثنى بن الصباح و ثقه ابن معين و ضعفه أحمد و جمهور الأئمة حتى قيل إنه متروك و يحيى بن السكن ضعيف جدا". مجمع الزوائد (5/123), و حكم الألباني على هذا الحديث بالوضع كما في السلسلة الضعيفة (4/153). [↑](#footnote-ref-395)
395. (1) المصباح المنير (ص13). [↑](#footnote-ref-396)
396. (2)بياض في الأصل وراجعت بقية النسخ فلم أجد تكملة لهذا البياض ؟ [↑](#footnote-ref-397)
397. (3) جمهور المحدثين على قبول رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده و أن المراد بجده أي جد شعيب و الد عمرو و هو (عبدالله بن عمرو بن العاص)رضي الله عنه . المراسيل(90) سؤالات أبي داود (ص231).

     قال البخاري:"رأيت أحمد بن حنبل و علي بن عبد الله و الحميدي و إسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب و شعيب قد سمع من جده". علل الترمذي (ص108) راجع كلام شيخ الإسلام. مجموع الفتاوى (18/8).

     قال ابن كثير:"عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله .عمرو عن أبيه، و هو شعيب ،عن جده، عبد الله بن عمرو بن العاص، هذا هو الصواب، لا ما عداه". مختصر علوم الحديث (ص 197). [↑](#footnote-ref-398)
398. (4) تهذيب الاسماء (2/346). [↑](#footnote-ref-399)
399. (5) تقريب التهذيب(ص423). [↑](#footnote-ref-400)
400. (6) حديث (ائذنوا للنساء أن يصلين بالليل في المسجد).

     قال السيوطي:"الطيالسي عن ابن عمر (صح)".الجامع الصغير.

     أخرجه الطيالسي (1/257)

     إسناده صحيح. [↑](#footnote-ref-401)
401. (1) حديث (ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد).

     قال السيوطي:"(حم م د ت) عن ابن عمر.(صح)".

     أخرجه البخاري في كتاب الجمعة باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء و الصبيان و غيرهم (1/305رقم 857), و مسلم في كتاب الصلاة باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة و أنها لا تخرج مطيبة. (1/327 رقم 1022) وأحمد في المسند (2/49 ، رقم 5101) ، ، وأبو داود (1/155 ، رقم 568) ، و الترمذي كتاب الصلاة باب ما جاء فى خروج النساء إلى المساجد (2/459 رقم570).وابن حبان (5/587 ، رقم 2210) [↑](#footnote-ref-402)
402. (2) في (كف) بغير. [↑](#footnote-ref-403)
403. (3 )سورة الأحزاب آية (33). [↑](#footnote-ref-404)
404. (4) شرح النووي على صحيح مسلم (4/161). [↑](#footnote-ref-405)
405. (5) المراد ابن حجر العسقلاني. [↑](#footnote-ref-406)
406. (1) فتح الباري (2/348). [↑](#footnote-ref-407)
407. (2) المصدر السابق (2/348). [↑](#footnote-ref-408)
408. (3) أبو داود في السنن كتاب الصلاة باب ما جاء فى خروج النساء إلى المسجد (1/155 رقم568). [↑](#footnote-ref-409)
409. (4) مسند أحمد (1/386 رقم5101). [↑](#footnote-ref-410)
410. (5) في الأصل (السر) و التصويب من الفتح. [↑](#footnote-ref-411)
411. (6) ساقطة من (الأصل) ،و المثبت من (مح1). [↑](#footnote-ref-412)
412. (1) ساقطة من الأصل و التصويب من (مح1). [↑](#footnote-ref-413)
413. (2) فتح الباري (2/349). [↑](#footnote-ref-414)
414. (3) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة بَاب هل على من لم يَشْهَدْ الْجُمُعَةَ غُسْلٌ من النِّسَاءِ (1/305 رقم 858), و مسلم كتاب الصلاة بَاب خُرُوجِ النِّسَاءِ إلى الْمَسَاجِد ِ(1/326 رقم 442). [↑](#footnote-ref-415)
415. (4) شرح النووي على صحيح مسلم (4/161). [↑](#footnote-ref-416)
416. (5) فتح الباري (2/383). [↑](#footnote-ref-417)
417. (1) ساقطة من الأصل مثبتة من الفتح. [↑](#footnote-ref-418)
418. (2) فتح الباري (2/349). [↑](#footnote-ref-419)
419. (3) حديث (أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة).

     قال السيوطي في الجامع الصغير":(طب) و الضياء في المختارة عن أنس.(صح)". الجامع الصغير (ص9 رقم 38).

     الحديث لم أجده في المعاجم الثلاثة للطبراني.

     أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (6/163 رقم 2164) و الديلمي في الفردوس (ق41/ ب).

     قال الضياء:"إسناده حسن". و في أصل الضياء المطبوع (أبى علي أن يجعل00الخ).

     و قد صحح الحديث الألباني في السلسلة الصحيحة(2/ 309) [↑](#footnote-ref-420)
420. (4) النهاية في غريب الحديث (1/20). [↑](#footnote-ref-421)
421. (5) في الأصل (أب). [↑](#footnote-ref-422)
422. (6) المصباح (ص8). [↑](#footnote-ref-423)
423. (1) الصحاح (6/2256) . [↑](#footnote-ref-424)
424. (2) حديث (أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته).

     قال السيوطي:"(هـ) و ابن أبي عاصم في السنة عن ابن عباس.(ح)". الجامع الصغير (رقم40).

     أخرجه ابن ماجه في السنن باب اجتناب البدع والجدل (1/19 رقم 50), و ابن أبي عاصم في السنة (1/22), و الخطيب في تاريخ بغداد (13/185).

     و هذا حديث ضعيف فيه أبو زيد، و أبو المغيرة و جميعهم مجاهيل.

     قال ابن الجوزي:"هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و فيه مجاهيل". العلل المتناهية (1/145).

     قال الألباني:"منكر، و هذا إسناد ضعيف، مسلسل بالمجهولين". السلسلة الضعيفة (3/684). [↑](#footnote-ref-425)
425. (3) قال الشاطبي في تعريف البدعة:"طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه". الاعتصام (1/51). [↑](#footnote-ref-426)
426. (1) النهاية (1/106). [↑](#footnote-ref-427)
427. (2) في الأصل على و التصويب من (مح1). [↑](#footnote-ref-428)
428. (3) فتح الباري (13/253). [↑](#footnote-ref-429)
429. (4) تهذيب الاسماء (3/20). [↑](#footnote-ref-430)
430. (5) عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الشافعي الدمشقي أحد الأئمة الأعلام سلطان العلماء إمام عصره بلا مدافعة القائم بالأمر بالمعروف و النهي عن المنكر في زمانه ,له من الكتب: قواعد الاحكام في إصلاح الانام ،و ترغيب أهل الاسلام في سكن الشام ،و بداية السول في تفضيل الرسول .(ت 660 هـ) .طبقات الشافعية للسبكي (8/209). [↑](#footnote-ref-431)
431. (6) قواعد الأحكام (2/172). [↑](#footnote-ref-432)
432. (1) قال الشاطبي:"لا ينبغي أن يسمى علم النحو أو غيره من علوم اللسان أو علم الأصول أو ما أشبه ذلك من العلوم الخادمة للشريعة، بدعة أصلاً. و من سماه بدعة فإما على المجاز كما سمى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قيام الناس في ليالي رمضان بدعة، و إما جهلاً بمواقع السنة و البدعة، فلا يكون قول من قال ذلك معتداً به و لا معتمداً عليه". الاعتصام (1/53). [↑](#footnote-ref-433)
433. (2) في الأصل (التصرف) والتصويب من (مح1). [↑](#footnote-ref-434)
434. (3) قال الشاطبي:"أن هذا التقسيم أمر مخترع لا يدل عليه دليل شرعي بل هو نفسه متدافع، لأن من حقيقة البدعة أن لا يدل عليها دليل شرعي لا من نصوص الشرع و لا من قواعده". الاعتصام (1/143). [↑](#footnote-ref-435)
435. (4) قال الشاطبي:"ليست - في الحقيقة - من البدع بل هي من باب التنعم، و لا يقال فيمن تنعم بمباح: إنه قد ابتدع، و إنما يرجع ذلك – إذا اعتبر- إلى جهة الإسراف في المأكل، لأن الإسراف كما يكون في جهة الكمية يكون في جهة الكيفية، فالمناخل لا تعدو القسمين، فإن كان الإسراف من ماله فإن كره، و إلا اغتفر مع أن الأصل الجواز". الاعتصام للشاطبي (1/148). [↑](#footnote-ref-436)
436. (1) تهذيب الاسماء (3/21). [↑](#footnote-ref-437)
437. (2) المدخل إلى السنن الكبرى (ص206). [↑](#footnote-ref-438)
438. (3) تهذيب الاسماء (3/21). [↑](#footnote-ref-439)
439. (4) حديث (أبى الله أن يجعل للبلاء سلطانا على بدن عبده المؤمن).

     قال السيوطي:"(فر) عن أنس (ض)".

     أخرجه الديلمي في الفردوس (1/422 رقم 1715) عن أنس رضي الله عنه.

     قال المناوي:"(فر عن أنس) و فيه: القاسم بن إبراهيم الملطي. كذاب لا يطاق. قال في اللسان: له عجائب من الأباطيل". فيض القدير (1/97).

     قال الألباني:"موضوع". سلسلة الأحاديث الضعيفة (1/683). [↑](#footnote-ref-440)
440. (1) المصباح المنير (37). [↑](#footnote-ref-441)
441. (2) حديث (ابتدروا الأذان، و لا تبتدروا الإمامة).

     قال السيوطي:"(ش) عن يحيى بن أبي كثير مرسلا". الجامع الصغير (1/5).

     أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(1/ص204 رقم2339) من طريق يحيى بن أبي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ابتدروا الأذان، و لا تبتدروا الإمامة). و في لفظ (الإقامة).

     و الحديث مرسل و لا يصح سماع يحيى بن أبي كثير من أحد من الصحابة.

     ضعفاء العقيلي (4/424) تذكرة الحفاظ (1/96) ميزان الاعتدال (7/212).

     قال الألباني:"ضعيف". السلسلة الضعيفة (3/683). [↑](#footnote-ref-442)
442. (3) في الأصل (المصباح) و الصواب ما أثبتناه كما في كتاب الصحاح المطبوع. [↑](#footnote-ref-443)
443. (4) الصحاح (2/586). [↑](#footnote-ref-444)
444. (5) في الأصل (سراع) و التصويب من المصباح. [↑](#footnote-ref-445)
445. (6) المصباح (25). [↑](#footnote-ref-446)
446. (1) حديث (ابتغوا الخير عند حسان الوجوه).

     قال السيوطي:"(قط) في الأفراد عن أبي هريرة". الجامع الصغير (1/5).

     أ خرجه الدار قطني في أطراف الغرائب و الأفراد (5/239) و هو عند ابن أبي شيبة في المصنف (5/299 رقم 26277), و ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (ص58), و أبي الشيخ في الأمثال في الحديث (190).

     و الحديث له طرق كثيرة بألفاظ مختلفة عن ابن عمر وعائشة وجابر وأنس وأبى هريرة و يزيد القسملى رضي الله عنهم، ذكرها بتوسع ابن الجوزي و حكم عليها جميعا بالضعف الشديد. الموضوعات (2/161).

     و قال العقيلى:"ليس في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه و سلم شئ يثبت".الضعفاء للعقيلي (2/ 139).

     راجع: تعقبات السيوطي على موضوعات ابن الجوزي (283).

     قال ابن القيم:"و كل حديث فيه ذكر حسان الوجوه أو الثناء عليهم أو الأمر بالنظر إليهم أو التماس الحوائج منهم أو أن النار لا تمسهم فكذب مختلق و إفك مفترى". المنار المنيف (ص 63)

     و حكم عليه الألباني بالوضع. السلسلة الضعيفة (4/87). [↑](#footnote-ref-447)
447. (2) جمع الجوامع للسيوطي (1/10). [↑](#footnote-ref-448)
448. (3) في الأصل (بغيت) و الصواب من الصحاح. [↑](#footnote-ref-449)
449. (4) الصحاح (6/2282). [↑](#footnote-ref-450)
450. (5) قال ابن القيم:"باطل لم يصح عن رسول الله و لو صح لم يكن فيه حجة لهذه الطائفة فإنه إنما أمر بطلب الخير منهم لا بطلب و صالهم و نيل المحرم منهم فإن الوجه الجميل مظنة الفعل الجميل فإن الأخلاق في الغالب مناسبة للخلقة بينهما نسب قريب".روضة المحبين (ص124). [↑](#footnote-ref-451)
451. (1) المراد شيخ الشارح (يوسف الأرميوني، وابن مغلباي). [↑](#footnote-ref-452)
452. (2) حديث (ابتغوا الرفعة عند الله تحلم عمن جهل عليك و تعطي من حرمك).

     قال السيوطي:"(عد) عن ابن عمر". الجامع الصغير (1/5).

     أخرجه ابن عدي في الكامل (7/96) و ابن أبي الدنيا في الحلم (ص20) و مكارم الأخلاق (ص23) و أبو نعيم في تاريخ أصبهان (1/195), و ابن شاهين في الترغيب في مكارم الأخلاق (271).

     هذا الحديث فيه الوازع بن نافع العقيلي الجزري اتفق العلماء على أنه منكر الحديث.

     الضعفاء الصغير للبخاري (122), و (الكامل7/94), المجروحين (3/83).

     و قال الألباني:"ضعيف جدا". السلسلة الضعيفة (4/76). [↑](#footnote-ref-453)
453. (3) الجامع الكبير (1/4). [↑](#footnote-ref-454)
454. (1) في الأصل (بن قانع) و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-455)
455. (2) المصباح (ص80). [↑](#footnote-ref-456)
456. (3) في الأصل (مقول) و التصويب من الصحاح. [↑](#footnote-ref-457)
457. (4) الصحاح (5/1903). [↑](#footnote-ref-458)
458. (5) حديث (أبد المودة لمن وادك فإنها أثبت).

     قال السيوطي:"الحارث بن أبي أسامة (طب) عن أبي حميد الساعدي". الجامع الصغير (1/5رقم 45).

     أخرجه الحارث بن أبي أسامة في بغية الباحث في زوائد مسند الحارث للهيثمي (2/859) بلفظ (أد المودة) و ابن أبي الدنيا في الإخوان (117), و الخطيب البغدادي في المتفق و المفترق (3/396).

     من طريق داود بن رشيد ثنا عمر بن حفص عن أبي محمد الأنصاري الساعدي عن يزيد عن أبي حميد الساعدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

     و هذا إسناد ضعيف فيه يزيد بن زيد المدني مولى أبي أسيد قال البرقاني:"سألت الدارقطني: فقال:"مجهول متروك". سؤالات البرقاني (ص71).

     قال الهيثمي:"رواه الطبراني و فيه من لم أعرفهم". مجمع الزائد (10: 502).

     قال المناوي:"و حينئذ فرمز المؤلف لحسنه عليل". فيض القدير(1/74).

     قال الألباني:"ضعيف لم أعرف أحداً ما بين أبي حميد و داود بن رشيد و لم أجده في الطبراني المطبوع". السلسلة الضعيفة(7/495). [↑](#footnote-ref-459)
459. (1) الجامع الكبير (1/4). [↑](#footnote-ref-460)
460. (2) الصحاح (6/2278). [↑](#footnote-ref-461)
461. (3) الصحاح (2/549). [↑](#footnote-ref-462)
462. () علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان الإمام أبو الحسن الكسائي من ولد بهمن بن فيروز . مولى بني أسد ، إمام الكوفيين في النحو واللغة ، وأحد القرّاء السبعة المشهورين ، وسمي الكسائي لأنه أحرم في كساء ، وقيل لغير ذلك . وهو من أهل الكوفة ، واستوطن بغداد ، وقرأ على حمزة ، ثم اختار لنفسه قراءة ت183 هــ بغية الوعاة (2/162) [↑](#footnote-ref-463)
463. ( )إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج قال الخطيب : كان من أهل الفضل والدين ، حسن الاعتقاد ، جميل المذهب . كان يخرط الزجاج ، ثم مال إلى النحو ، فلزم المبرد مات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثلثمائة(311هـــ) . بغية الوعاة (1/ 411) [↑](#footnote-ref-464)
464. (6) سقط من الأصل مثبتة من المصباح. [↑](#footnote-ref-465)
465. (1) المصباح (ص336). [↑](#footnote-ref-466)
466. (2) حديث (ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك ،فإن فضل شيء عن أهلك فلذي قرابتك ،فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا).

     قال السيوطي:"(ن) عن جابر (صح)". الجامع الصغير (1/5).

     أخرجه النسائي كتاب البيوع باب بيع المدبر (5/69رقم 2546),

     و هو في صحيح مسلم في كتاب الزكاة بَاب الابتداء بالنفقة بالنفس (2/692 رقم 997). [↑](#footnote-ref-467)
467. (3) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (3/203 رقم 3129) عن حكيم بن حزام.

     قال السيوطي:"(طب) عن حكيم بن حزام رقم (47) (ق2/أ)".

     والحديث أصله في صحيح البخاري كتاب الزكاة باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى (2/518 رقم 1361), و مسلم كتاب باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى و أن اليد العليا هي المنفقة و أن السفلى الآخذة (3/94 رقم2433) عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:(اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول...إلى آخره). [↑](#footnote-ref-468)
468. (4) في الأصل (تقدم) و التصويب من (مح1). [↑](#footnote-ref-469)
469. (1) النهاية (3/321). [↑](#footnote-ref-470)
470. (2) المصباح المنير (ص226). [↑](#footnote-ref-471)
471. (3) حديث (اِبْدَءُوا بما بدأ الله به).

     قال السيوطي:"(قط) عن جابر (صح)". الجامع الصغير (1/9).

     أخرجه الدارقطني في السنن (2/254 رقم82).

     و هو عند النسائي في السنن الصغرى (المجتبى) كتاب الحج باب القول بعد ركعتي الطواف (بصيغة الأمر (فابدءوا) (5/235 رقم2961) و في الكبرى (2/413) و أحمد بن حنبل في المسند (1/989 رقم14493) و ابن الجارود في المنتقى (1/.124).

     و الحديث أخرجه مسلم أيضا بلفظ الخبر (أبدأ) كتاب الحج باب حجة النبي (2/888 رقم 3009).

     قال ابن حجر:"و صححه بن حزم و له طرق عند الدارقطني و رواه مسلم بلفظ أبدأ بصيغة الخبر و رواه أحمد و مالك و ابن الجارود و أبو داود و الترمذي و ابن ماجة و ابن حبان و النسائي أيضا بلفظ نبدأ بالنون قال أبو الفتح القشيري مخرج الحديث عندهم واحد و قد اجتمع مالك و سفيان و يحيى بن سعيد القطان على رواية نبدأ بالنون التي للجمع قلت (ابن حجر):"و هم أحفظ من الباقين".انتهى . التلخيص الحبير (2/542).

     قال الألباني:"الحديث بهذا اللفظ شاذ غير صحيح و المحفوظ إنما بلفظ: (أبدأ ) بصيغة الخبر و ليس بصيغة الأمر هكذا رواه مسلم و غيره".انتهى تمام المنة (88).

     و هذا الحديث معروف من رواية جعفر بن محمد الصادق. [↑](#footnote-ref-472)
472. (1) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب حجة النبي(2/888 رقم 1218). [↑](#footnote-ref-473)
473. (2) حديث (أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم).

     قال السيوطي:"(خ هـ) عن أبي سعيد (حم ك) عن صفوان بن مخرمة (ن) عن أبي موسى (طب) ابن مسعود (عد) عن جابر (ه) عن المغيرة بن شعبة". الجامع الصغير (1/4).

     أخرجه البخاري

     حديث أبى سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه البخارى كتاب مواقيت الصلاة باب الإبراد في بالظهر في الصلاة (1/199 رقم 513). وابن ماجه (1/223 ، رقم 679) .

     حديث صفوان بن مخرمة رضي الله عنه أخرجه أحمد في المسند (4/262 ، رقم 18332)

     حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنهأخرجه النسائى (1/249 ، رقم 501) .

     حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه أخرجه ابن عدى في الكامل (2/292)

     حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (1/223 ، رقم 680) [↑](#footnote-ref-474)
474. (3) الجامع الكبير (1/4). [↑](#footnote-ref-475)
475. (4) راجع النهاية (1/114). [↑](#footnote-ref-476)
476. (5) قال القاضي:"إنما يستحب الأبراد بثلاثة شروط: 1- شدة الحر. 2- أن يكون في البلدان الحارة 3- مساجد الجماعات.

     فأما من صلاها في بيته أو في مسجد بفناء بيته فالأفضل تعجيلها و هذا مذهب الشافعي لأن التأخير إنما يستحب لينكسر الحر و يتسع في الحيطان و يكثر السعي إلى الجماعات و من لا يصلي في جماعة لا حاجة به إلى التأخير". المغني (1/433). [↑](#footnote-ref-477)
477. (1) معجم مقاييس اللغة (4/458). [↑](#footnote-ref-478)
478. (2) الكاشف عن حقائق السنن (2/197). [↑](#footnote-ref-479)
479. (3) حديث (أبردوا بالطعام فإن الطعام الحار غير ذي بركة).

     قال السيوطي:"(فر) عن ابن عمر (ك) عن جابر، و عن أسماء، مسدد عن أبي يحيى (طس) عن أبي هريرة (حل) عن أنس". الجامع الصغير (1/4).

     حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6/209رقم 6209) و الديلمي في الفردوس (1/99رقم 327).

     حديث جابر رضي الله عنه أخرجه الحاكم في المستدرك (4/132رقم 7125)

     حديث أنس رضي الله عنه أخرجه أبو نعيم في الحلية (8/252).

     و حديث أبي يحيى رضي الله عنه أخرجه مسدد كما في المطالب العالية (10/721).

     قال الهيثمي:"رواه الطبراني في الأوسط و فيه: عبد الله بن يزيد البكري و قد ضعفه أبو حاتم". مجمع الزوائد (5/20).

     قال الألباني:"ضعيف". السلسلة الضعيفة (4/ 89). [↑](#footnote-ref-480)
480. (4) حديث (أبشروا و بشروا من وراءكم أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقا بها دخل الجنة).

     قال السيوطي:"(حم طب) عن أبي موسى(صح)". الجامع الصغير (1/4).

     لم أجده في معجم الطبراني المطبوع.

     أخرجه أحمد بن حنبل (1/1418رقم 19826), و الطحاوي في مشكل الأثار (10/ 168 رقم4003). من طريق حماد ، قال : أخبرنا أبو عمران ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه أبي موسى أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه فذكره

     و هذا حديث صحيح.

     قال الهيثمي:"رواه أحمد و الطبراني و رجاله ثقات". مجمع الزوائد (10/91).

     و صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (3/297). [↑](#footnote-ref-481)
481. (1) الجامع الكبير (1/4). [↑](#footnote-ref-482)
482. (2) حديث (أبعد الناس من الله يوم القيامة القاص الذي يخالف إلى غير ما أمر به).

     و قال السيوطي:"(فر) عن أبي هريرة (ض)". الجامع الصغير (1/4 رقم52).

     لم أجده في الفردوس المطبوع و المخطوط. و هو في زهر الفردوس (رقم 188) و فيه (القاضي) بدلا من القاص. و أخرجه ابن عدي في الكامل (5/146).

     من طريق عمرو بن بكر السكسكي عن ثور بن يزيد عن مكحول عن أبي هريرة أحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره

     و هذا حديث منكر فيه عمرو بن بكر السكسكي و هو منكر الحديث. المجروحين (2/78) الكامل (5/146).

     و قال الذهبي:"عمرو بن بكر السكسكي الرملي عن ابن جريج واه". ميزان الاعتدال (5/300).

     قال المناوي:"رمز المؤلف لضعفه و سببه أن فيه عمرو بن بكر السكسكي أورده الذهبي في الضعفاء و قال ابن عدي:"له مناكير و اتهمه ابن حبان بالوضع". فيض القدير(1/79).

     قال الألباني:"ضعيف جدا". انتهى. السلسلة الضعيفة (5/109).

     و السكسكي: هذه النسبة إلى السكاسك، و هو بطن من الأزد، و وادي السكاسك موضع بالاردن نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الأنساب للسمعاني (3/268). [↑](#footnote-ref-483)
483. (1) المصباح المنير (ص261). [↑](#footnote-ref-484)
484. (2) حديث (أبغض الحلال إلى الله الطلاق).

     قال السيوطي في الجامع الصغير :(د هـ ك) عن ابن عمر .(صح) الجامع الصغير (1/4).

     أخرجه أبو داود في السنن كتاب الطلاق باب في كراهية الطلاق (2/254 رقم 2178), و ابن ماجه في السنن كتاب الطلاق (1/650رقم 2018), و الحاكم في المستدرك (2/214رقم 2794), و البيهقي في السنن الكبرى (7/322 رقم 15292).

     من طريق معرف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن عمر

     عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره

     قال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه". قال الذهبي:"على شرط مسلم".

     و رجح أبوحاتم الرازي الإرسال و قال:"إنما هو عن محارب عن النبي مرسلا". علل ابن أبي حاتم (1/431).و قال الدار قطني:"المرسل أشبه". علل الدار قطني (13/225).

     و قال المنذري:"و المشهور فيه المرسل و هو غريب". مختصر سنن أبي داود (3/92).

     انظر البدر المنير (8/65), و التلخيص الحبير (3/205).

     و رجح الألباني رواية الإرسال. إرواء الغليل (7/106). [↑](#footnote-ref-485)
485. (3) الصحاح (3/1067). [↑](#footnote-ref-486)
486. (1) المصباح المنير (34). [↑](#footnote-ref-487)
487. (2) انظر المجموع (17/77). [↑](#footnote-ref-488)
488. (3) أحمد بن إدريس القرافي شهاب الدين: أبو العباس الصنهاجي البهنسي المصري: الإمام العلامة وحيد دهره و فريد عصره أحد الأعلام المشهورين انتهت إليه رئاسة الفقه على مذهب مالك رحمه الله تعالى, له من الكتب: الذخيرة في الفقه، و القواعد، و شرح التهذيب. (ت 684 هـ). الديباج المذهب (1/65) , الأعلام (1/95). [↑](#footnote-ref-489)
489. (4) مثبتة من كتاب الذخيرة. [↑](#footnote-ref-490)
490. (1) سورة النساء آية (34). [↑](#footnote-ref-491)
491. (2) الذخيرة (1/66). [↑](#footnote-ref-492)
492. (3) انظر المغني لابن قدامة (8/235) فقد ذكر التقسيم الخماسي. [↑](#footnote-ref-493)
493. (4) مثبتة من كتاب معالم السنن (3/92). [↑](#footnote-ref-494)
494. (5) معالم السنن (3/91). [↑](#footnote-ref-495)
495. (6)لم يشرح حديث رقم(54). [↑](#footnote-ref-496)
496. (7) حديث (أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم).

     قال السيوطي:"(ق حم ت ن) عن عائشة .(صح)". الجامع الصغير (1/4).

     أخرجه البخاري في الصحيح كتاب المظالم باب قول الله تعالى:.{.. ﭾ ﭿ ...} (2/867رقم2325) و مسلم في صحيحه كتاب العلم باب في الألد الخصم (4/2054 رقم 2668). وأحمد في مسنده (6/205 ، رقم 25745) ، والترمذى في جامعه (5/214 ، رقم 2976)، والنسائى (8/247 ، رقم 5423) [↑](#footnote-ref-497)
497. (8) الجامع الكبير (1/5). [↑](#footnote-ref-498)
498. (1) صحيح البخاري (6/2628). [↑](#footnote-ref-499)
499. (2) فتح الباري (13/180). [↑](#footnote-ref-500)
500. (3) في الأصل (تشبيه) و التصويب من (مح1) و المطبوع من المصباح. [↑](#footnote-ref-501)
501. (4) المصباح المنير (ص 284). [↑](#footnote-ref-502)
502. (5) الكواكب الدراري (11/26). [↑](#footnote-ref-503)
503. (6) القائل ابن حجر. [↑](#footnote-ref-504)
504. (7) ساقطة من الأصل مثبتة من (مح1). [↑](#footnote-ref-505)
505. (8) أخرجه الترمذي كتاب البر و الصلة باب ما جاء في المراء (4/315رقم 1994), و الطبراني في معجمه الكبير (11/57). من طريق ابن وهب بن منبه عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره .

     و هذا إسناد ضعيف فيه (ابن وهب بن منبه) رجل مبهم غير معروف الرواية.

     قال ابن حجر:"ابن وهب بن منبه مجهول من السادسة ت و كان لوهب ثلاثة أولاد عبد الله وعبد الرحمن و أيوب. التقريب (ص702). قال الترمذي:"هذا الحديث حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه". و في تحفة الأشراف:" هذا حديث غريب". (5/226). [↑](#footnote-ref-506)
506. (1) فتح الباري (13/181). [↑](#footnote-ref-507)
507. (2) حديث (أبغض الناس إلى الله ثلاثة مُلْحِد فى الحرم و مُبْتَغٍ فى الإسلام سنةَ الجاهلية، و مُطَّلِب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه).

     قال السيوطي:"(خ) عن ابن عباس". الجامع الصغير (1/4).

     أخرجه البخاري كتاب الديات باب من طلب دم امرئ بغير حق (6/2523رقم 6488). ولم أجده عند مسلم [↑](#footnote-ref-508)
508. (3) الجامع الكبير (1/5). [↑](#footnote-ref-509)
509. (4) النهاية (4/236). [↑](#footnote-ref-510)
510. (5) المصباح المنير (ص 283). [↑](#footnote-ref-511)
511. (6) النحل (103). [↑](#footnote-ref-512)
512. (1) سورة الحج آية (25). [↑](#footnote-ref-513)
513. (2) الصحاح (2/534). [↑](#footnote-ref-514)
514. (3) ابن حجر العسقلاني. [↑](#footnote-ref-515)
515. () المهلب أبو القاسم بن أحمد بن أسيد بن أبي صفرة التميمي

     سكن المرية. من أهل العلم الراسخين المتفننين في الفقه والحديث والعبادة والنظر. صحب الأصيلي وتفقه معه له كتاب : النصيح في اختصار الصحيح.توفي سنة 433 .الديباج المذهب (1/ 173) [↑](#footnote-ref-516)
516. (5) فتح الباري (12/210). [↑](#footnote-ref-517)
517. (6) الحج (25). [↑](#footnote-ref-518)
518. (7) تفسير الجلالين (ص 436). [↑](#footnote-ref-519)
519. (8) في الأصل (متبع) و التصويب من (مح1). [↑](#footnote-ref-520)
520. (1) الكواكب الدراري (24/ 14). [↑](#footnote-ref-521)
521. (2) حديث (ابغونى الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم).

     قال السيوطي :(حم حب ك) عن أبي الدرداء .الجامع الصغير (1/ 5) مخطوط (ق2/ب).

     أخرجه أحمد في المسند(1/1587 رقم 22074) و ابن حبان في صحيحه(11/85 رقم 4139), و الحاكم في المستدرك (2/ 116رقم 2509).

     و أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب فى الانتصار برذل الخيل و الضعفة .(3/32 رقم2596), و الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسملين (4/179 رقم 1702), و النسائي في الصغرى (المجتبى) كتاب الجهاد باب الاستنصار بالضعيف (6/45 رقم 3179), و في الكبرى باب الاستنصار بالضعيف (3/30 رقم 4388), و البيهقي في السنن الكبرى (3/345رقم 6615) .

     من طريق : زيد بن أرطاة الفزارى عن جبير بن نفير الحضرمى أنه سمع أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول فذكره

     هذا إسناد صحيح.

     قَالَ الترمذي:"هذا حديث حسن صحيح".

     قال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرجا حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه ظن أن له فضلا على من دونه".

     و الحديث صححه الألباني في السلسة الصحيحة (2/278). [↑](#footnote-ref-522)
522. (1) لم أجده عند الطبراني. [↑](#footnote-ref-523)
523. (2) الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسملين (4/179 رقم 1702). [↑](#footnote-ref-524)
524. (3) الصحاح (6/2282). [↑](#footnote-ref-525)
525. (4)لم أجده. [↑](#footnote-ref-526)
526. (5) فتح الباري (1/255). [↑](#footnote-ref-527)
527. (1) الصحاح (4/1595). [↑](#footnote-ref-528)
528. (2) حديث (أبلغوا حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته، فمن أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله تعالى قدميه على الصراط يوم القيامة) .

     قال السيوطي:"(طب) عن أبي الدرداء .(ح)". الجامع الصغير (1/5).

     أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (22/157رقم414), و الترمذي في الشمائل المحمدية (35) باختصار, و ابن سعد في الطبقات (1/422) باختصار, و ابن حبان في الثقات (2/145) باختصار, و الحاكم في المستدرك (3/742 رقم6700) باختصار من غير ذكر الشاهد, و البغوي في شرح السنة (13/ 273), و ابن أبي عاصم في الآحاد و المثاني (2/438) (باختصار), و الحربي في غريب الحديث (1/42) باختصار, و أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي (4/282). و البيهقي في شعب الإيمان (2/154),

     من طريق جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل بمكة( من بني تميم) عن (هند) ابن أبي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه و سلم وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به فقال فذكره في حديث طويل

     و هذا إسناد ضعيف فيه: جميع بن عمر العجلي.

     قال أبو داود:"جميع بن عمر راوي حديث هند بن أبي هالة أخشى أن يكون كذابا و وثقه ابن حبان" الثقات (8/166) و الميزان (2/152).

     ذكره البخاري و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا .التاريخ الكبير (2/242).

     قال الألباني:"ضعيف".السلسلة الضعيفة (4/97). [↑](#footnote-ref-529)
529. (3) المصباح المنير (37). [↑](#footnote-ref-530)
530. (1) حديث (ابنوا المساجد و اتخذوها جُمًّا).

     قال السيوطي:"(ش هق) عن أنس .(ح)". الجامع الصغير (1/5).

     أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (1/275رقم 3153), و البيهقي في السنن الكبرى (2/439 رقم 4473), و رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (3/12).

     من طريق هريم عن ليث عن أيوب عن أَنَسٍ قَال قال رسول اللهِ فذكره .

     و هذا إسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم. و هو ضعيف و سبق الكلام عنه و فيه انقطاع بين أيوب و أنس بن مالك رضي الله عنه و الحديث أعله الدار قطني. علل الدار قطني (12/162) و انظر بيان الوهم و الإيهام (2/501).

     قال المناوي:"رمز المصنف لحسنه و فيه انقطاع". التيسير (1/32).

     قال الألباني:"ضعيف".السلسلة الضعيفة (4/169). [↑](#footnote-ref-531)
531. (2) الجامع الكبير (1/6). [↑](#footnote-ref-532)
532. (3) قال الزمخشري:"الجُمّ : التي لا شرف لها من الشاة الجماء و هي خلاف القرْنَاء". الفائق في غريب الحديث للزمخشري (1/234). [↑](#footnote-ref-533)
533. (4) حديث (ابنوا مساجدكم جما، و ابنوا مدائنكم مشرفة).

     قال السيوطي:"(ش) عن ابن عباس .(ح)". الجامع الصغير (1/5).

     أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (1/274 رقم3151) و أسلم بن سهل الواسطي (بحشل) في تاريخ واسط (ص122). من طريق خلف بن خليفة عن موسى عن رجل عن ابن عباس قال قال رسول الله فذكره .

     و هذ إسناد ضعيف فيه رجل مبهم. [↑](#footnote-ref-534)
534. (1) حديث (ابنوا المساجد، و أخرجوا القمامة منها: فمن بنى لله بيتا بنى الله له بيتا في الجنة و إخراج القمامة منها مهور الحور العين).

     قال السيوطي:"(طب) و الضياء في المختارة عن أبي قرصافة .(صح)". الجامع الصغير (1/5).

     أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (3/19رقم2521) و لم أجده عند الضياء. و أخرجه

     ابن عساكر في تاريخ دمشق (5/110). من طريق أيوب بن علي عن زياد بن سيار عن عزة بنت عياض قالت : سمعت أبا قرصافة أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول فذكره .هذا إسناد ضعيف فيه مجاهيل.

     الصحابي الجليل أبو قرصافة (بكسر أوله) صحابي جليل اسمه جندرة (بفتح أوله) بن خيشنة (بفتح المعجمة و سكون المثناة التحتانية و فتح الشين و تشديد النون و قيل النون المخففة الكناني). انظر ترجمته في الآحاد و المثاني (2/242), معجم الطبراني الصغير (1/189), تكملة الإكمال لابن نقطة (2/451).

     قال ابن الجوزي:"هذا حديث لا يصح من جميع جهاته". الموضوعات (3/254).

     قال الهيثمي:"رواه الطبراني فى الكبير و فى إسناده مجاهيل".مجمع الزوائد (2/9).

     ذكره السيوطي في اللآلي المصنوعة (2/376) و قال:" صححه الضياء في المختارة".

     قال الألباني:"و هذا إسناد مظلم، من دون أبي قرصافة ليس لهم ذكر في شيء من كتب الرجال". السلسلة الضعيفة (4/170). [↑](#footnote-ref-535)
535. (1) الجامع الكبير (1/6). [↑](#footnote-ref-536)
536. (2) حديث (أبن القدح عن فيك ثم تنفس).

     قال السيوطي:"سمويه في فوائده (هب) عن أبي سعيد". الجامع الصغير (ص5).

     أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (5/114 رقم6005), و الترمذي في جامعه في كتاب الأشربة باب كراهية النفخ في الشراب (4/268 رقم1887), و مالك في الموطأ (2/925 رقم1650), و أحمد في المسند (1/792 رقم11562), و الدارمي في سننه (2/161رقم 2133), و ابن أبي شيبة في المصنف (5/107), و ابن حبان في الصحيح (12/144), و الحاكم المستدرك (4/155 رقم7208). من طريق أيوب بن حبيب مولى سعد بن أبي وقاص عن أبي المثنى الجهني أنه قال : كنت عند مروان بن الحكم فدخل عليه أبو سعيد الخدري فقال له مروان : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهى عن النفخ في الشراب ؟ قال أبو سعيد : نعم قال له رجل : يا رسول الله إني لا أروى من نفس واحد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :فذكره .

     هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

     قال ابو عيسى:"هذا حديث حسن صحيح".

     قال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

     قال الذهبي:"صحيح". [↑](#footnote-ref-537)
537. (1) الجامع الكبير (1/6). [↑](#footnote-ref-538)
538. (2) النهاية في غريب الحديث (1/175). [↑](#footnote-ref-539)
539. (1) الجامع الصغير رقم ( 1926) [↑](#footnote-ref-540)
540. (2) حديث (ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلاً، و لا تعصه فتسمى جاهلا).

     قال السيوطي:"(حل) عن أبي هريرة و أبي سعيد. (ض)". الجامع الصغير (ص5).

     أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (6/ 345), و الديلمي في الفردوس (5/282), و معجم ابن الأعرابي (4/196 رقم 1689), و في مسند الحارث (زوائد الهيثمي) (2/ 813). من طريق داود بن المحبر ثنا عباد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة وأبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول فذكره .

     في إسناده : داود بن المحبر و هو متروك اتفق العلماء على تجريحه و ترك روايته. تاريخ بغداد (8/360).

     قال ابن حجر:"نزيل بغداد متروك و أكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات". تقريب التهذيب (ص200).

     قال ابن حجر:"هذه الأحاديث من كتاب العقل لداود بن المحبر و كلها موضوعة، ذكرها الحارث في مسنده عنه، و سبق كثير منها في باب العقل من كتاب الأدب". المطالب العالية (3/215).

     قال المناوي:"و قد اقتصر المؤلف على الرمز لتضعيفه و كان الأولى حذفه". فيض القدير (1/114).

     و قال الألباني:"موضوع".سلسلة الأحاديث الضعيفة (4/204). [↑](#footnote-ref-541)
541. ) 1 )علي بن أحمد بن سيده اللغوي النحوي الأندلسي أبو الحسن الضرير كان حافظا لم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق بها ، متوفرا على علوم الحكمةالمحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، شرح إصلاح المنطق ، شرح الحماسة ، شرح كتاب الأخفش ، وغير ذلك . مات سنة ثمان وخمسين وأربعمائة (458هــ)عن نحو ستين سنة .انظر بغية الوعاة (2/ 143) [↑](#footnote-ref-542)
542. (2) تهذيب الاسماء (3/216). [↑](#footnote-ref-543)
543. (3) قال ابن قيم الجوزية:"التحقيق أن منشأ ذلك و مبدأه من القلب و نهايته ومستقره في الرأس و هي المسألة التي اختلف فيها الفقهاء هل العقل في القلب أو في الدماغ.؟ على قولين: حكي روايتين عن الإمام أحمد و التحقيق أن أصله و مادته من القلب و ينتهي إلى الدماغ". التبيان في أقسام القرآن (251). [↑](#footnote-ref-544)
544. (4) سورة الحج آية (46). [↑](#footnote-ref-545)
545. (5) سورة ق آية (37). [↑](#footnote-ref-546)
546. (6) أخرجه البخاري كتاب الإيمان بَاب فَضْلِ من اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ (1/28 رقم52), و مسلم في كتاب المساقاة باب أخذ الحلال و ترك الشبهات (3/1219 رقم 1599). [↑](#footnote-ref-547)
547. (1) حديث (ابن آدم عندك ما يكفيك و أنت تطلب ما يطغيك ابن آدم لا بقليل تقنع و لا من كثير تشبع ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك آمنا في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء).

     قال السيوطي:"(عد هب) عن ابن عمر .(صح)".الجامع الصغير (رقم 65).

     أخرجه ابن عدي في الكامل (4/140), و البيهقي في شعب الإيمان (7/294), و أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (8/361 رقم 8875), و أبو نعيم في حلية الأولياء (6/98), و الخطيب في تاريخ بغداد (12/71), و القضاعي في مسند الشهاب (1/362), و ابن عساكر في تاريخ دمشق (6/212). من طريق أبي بكر الداهري نا ثور بن يزيد عن خالد بن مهاجر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

     في إسناده عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري الضبي البصري و هو ضعيف جدا .قال ابن معين:"ليس حديثه بشيء و في موضع آخر ليس بثقة". التاريخ رواية الدوري (4/409) الكامل (4/138).

     قال الهيثمي:"رواه الطبراني في الأوسط و فيه أبو بكر الداهري و هو ضعيف". مجمع الزوائد (10/289).

     قال الألباني :"موضوع".السلسلة الضعيفة (2/123). [↑](#footnote-ref-548)
548. (2) الجامع الكبير (1/6). [↑](#footnote-ref-549)
549. (1) الصحاح (6/2412). [↑](#footnote-ref-550)
550. (2) المصباح المنير (ص194). [↑](#footnote-ref-551)
551. (3) المصباح المنير(ص217). [↑](#footnote-ref-552)
552. (4) حديث (ابن أخت القوم منهم).

     قال السيوطي:"(حم ق ت ن) عن أنس (د), عن أبي موسى (طب), عن جبير بن مطعم، و عن ابن عباس، و عن أبي مالك الأشعري .(صح)". الجامع الصغير.

     حديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري في كتاب المناقب باب ابن أخت القوم و مولى القوم منهم (3/1294رقم 3327), و مسلم في الصحيح كتاب الزكاة بَاب إعطاء المؤلفة قلوبهم (2/735 رقم 1059) وأحمد في مسنده (3/119) ، والدارمى (2/317 ، رقم 2527) ، والترمذى في جامعه (5/ 712 ، رقم 3901) ، وقال : حديث حسن صحيح . والنسائى في الصغرى (5/106، رقم 2611) ، وابن حبان في صحيحه (16/257 ، رقم 7268) .

     حديث أبى موسى الأشعرى رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده (4/396 ، رقم 19559) ، وأبو داود في سننه (4/332 ، رقم 5122)

     حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه : أخرجه الطبرانى (2/136 ، رقم 1576) .

     حديث ابن عباس رضي الله عنه : أخرجه الطبرانى (12/170 ، رقم 12788)

     حديث أبى مالك الأشعرى رضي الله عنه : أخرجه عبد الرزاق (2/63 ، رقم 2499) ، والطبرانى (3/280 ، رقم 3411) . [↑](#footnote-ref-553)
553. (1) الجامع الكبير (1/6). [↑](#footnote-ref-554)
554. (2) ساقطة من الأصل مثبتة من شرح النووي. [↑](#footnote-ref-555)
555. (3) شرح النووي على صحيح مسلم (7/152). [↑](#footnote-ref-556)
556. (4) حديث (ابن السبيل أول شارب يعني من زمزم).

     قال السيوطي:"(طص) عن أبي هريرة (ح)". الجامع الصغير.

     أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (1/162 رقم 252).

     و أخرجه أيضا أحمد في المسند (1/715رقم 10416), و الخطيب في تاريخ بغداد (6/131), و البيهقي في السنن الكبرى (6/ 155 رقم 12214).

     من طريق أحمد بن سعيد الجمال حدثنا أبو نعيم حدثنا هشيم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

     قال المناوي:"و رجاله ثقات لكنه فيه نكارة". التيسير بشرح الجامع الصغير (1/18).

     قال الألباني:"صحيح ".صحيح الجامع حديث (رقم :44). [↑](#footnote-ref-557)
557. (5) حديث (أبو بكر و عمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين و الآخرين ،إلا النبيين و المرسلين).

     قال السيوطي:"(حم ت هـ) عن علي, (هـ) عن أبي جحيفة (ع), و الضياء في المختارة عن أنس, (طص) عن جابر، و عن أبي سعيد". الجامع الصغير.

     حديث أنس بن مالك رضي الله عنه, أخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب فضل أبي بكر (5/570 رقم 3636), و الطبراني في المعجم الأوسط (7/68), و الضياء في الأحاديث المختارة (7/96).

     قال الترمذي:"هذا حديث حسن غريب من هذا الْوَجْهِ".

     حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه. أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب فضل أبي بكر رضي الله عنه (5/570 رقم 3665), و ابن ماجه باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم (1/36 رقم 5), و أحمد في المسند (1/73رقم 602), و أبو يعلى في مسنده (1/405).

     حديث جابر رضي الله عنه. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (8/340).

     حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (4/359).

     حديث أبي جحيفة السوائي رضي الله عنه: أخرجه ابن ماجه (1/138 رقم 100), و ابن حبان في صحيحه (15/330).

     قال الألباني:"جملة القول أن الحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب، لأن بعض طرقه حسن لذات كما رأيت، و بعضه يستشهد به، و البعض الآخر مما اشتد ضعفه فنحن بما تقدم في غنى عنه، و كأنه لذلك رمز السيوطي له بالصحة".السلسلة الصحيحة (2/323), و راجع كتاب الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة (4/229). [↑](#footnote-ref-558)
558. (1) النهاية (4/213).

     قال ابن الأثير:"الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين و قيل من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين". [↑](#footnote-ref-559)
559. (2) الصحاح (5/1813). [↑](#footnote-ref-560)
560. (1) سورة آل عمران آية (46). [↑](#footnote-ref-561)
561. (2) المصباح المنير (ص280). [↑](#footnote-ref-562)
562. (3) النهاية لابن الأثير (4/213). [↑](#footnote-ref-563)
563. (4) سورة النساء آية (2). [↑](#footnote-ref-564)
564. (5) حديث (أبو بكر و عمر مني بمنزلة السمع و البصر من الرأس).

     (ع) عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده، قال ابن عبد البر:"و ما له حديث غيره, (حل) عن ابن عباس, (خط) عن جابر". الجامع الصغير رقم (69 مخطوط[ق5/ أ]).

     حديث المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده. أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (2/886).

     حديث ابن عباس رضي الله عنه أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (4/73), و ابن حبان في المجروحين (3/82).

     حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (8/459), و أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (1/283), و اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (7/1318), و ابن عساكر في تاريخ دمشق (30/116). [↑](#footnote-ref-565)
565. (1) أخرجه الترمذي في الجامع كتاب المناقب باب في مناقب أبي بكر و عمر بكليهما. (5/572 رقم3671), و الإمام أحمد في فضائل الصحابة (1/432), و ابن قانع في معجم الصحابة (2/100), و الحاكم في المستدرك (3/73 رقم4432), و أبو نعيم في تاريخ أصبهان (2/85) من طريق عبد العزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عبد الله بن حنطب: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى أبا بكر و عمر فقال: (هذان السمع و البصر).

     هذا إسناد مرسل و فيه اختلاف كثير.

     قال الترمذي:"و في الباب عن عبد الله بن عمرو و هذا حديث مرسل و عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي صلى الله عليه و سلم".

     قال ابن عبد البر:"و حديثه مضطرب الإسناد لا يثبت". الاستيعاب (3/892).

     و الحديث صححه الألباني. السلسلة الصحيحة (2/452). [↑](#footnote-ref-566)
566. (2) تقدمن ترجمته [↑](#footnote-ref-567)
567. (3) شرح مصابيح السنة للبيضاوي (ق323/ب). [↑](#footnote-ref-568)
568. (4) قال ابن القيم:"صحيح على الراجح و هذا يحتمل أربعة أوجه: أحدها: أن يكون المراد أنهما مني بمنزلة السمع و البصر. و الثاني: يريد أنهما من دين الإسلام بمنزلة السمع و البصر من الإنسان فيكون الرسول بمنزلة القلب و الروح و هما بمنزلة السمع و البصر من الدين". بدائع الفوائد (1/78) . [↑](#footnote-ref-569)
569. (1) الأحاديث التي لم يشرحها في الجامع الصغير (71،72،73). [↑](#footnote-ref-570)
570. (2) حديث (أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبي).

     قال السيوطي:"(طب عد) عن سلمة بن الأكوع". الجامع الصغير.

     لم أجده عند الطبراني بعد البحث.

     أخرجه ابن عدي في الكامل (5/276), و الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (2/68) و ابن عساكر في تاريخ دمشق (30/212).

     هذ حديث باطل فيه إسماعيل بن زياد الأيلي منكر الحديث و رمي بالكذب. قال أبوحاتم:"هو مجهول". الجرح و التعديل (2/170).

     و قال ابن عدي:"إسماعيل بن زياد و قيل بن أبي زياد السكوني قاضي الموصل أظنه كوفيا منكر الحديث". الكامل (1/314),

     قال الهيثمي:"رواه الطبراني و فيه إسماعيل بن زياد و هو ضعيف". مجمع الزوائد (9/44).

     قال الألباني:"موضوع". السلسلة الضعيفة (4/170). [↑](#footnote-ref-571)
571. (3) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم وأخوه من الرضاعة أرضعتهما حليمة السعدية. قال ابن المبارك و إبراهيم بن المنذر و غيرهما: اسمه المغيرة، و قيل اسمه كنيته و المغيرة أخوه. و كان ممن يشبه رسول الله صلى الله عليه و سلم. مات سنة خمس عشرة في خلافة عمر فصلى عليه و يقال سنة عشرين. الإصابة (7/179). [↑](#footnote-ref-572)
572. (4) حديث (أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة).

     قال السيوطي:"ابن سعد (ك) عن عروة مرسلا". الجامع الصغير.

     أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (4/53), و الحاكم في المستدرك (3/285رقم5112), و أخرجه أيضًا ابن أبي الدنيا في الإشراف (ص187).

     و هذا إسناد مرسل.

     قال ابن حجر:"هذا مرسل رجاله ثقات". الإصابة في تمييز الصحابة (7/179).

     قال الألباني:"هذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم، و لكنه مرسل. و هو بظاهره مخالف لقوله صلى الله عليه و سلم: (الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة)".السلسلة الضعيفة (4/228). [↑](#footnote-ref-573)
573. (1) حديث (أتاكم أهل اليمن ،أضعف قلوبا ،و أرق أفئدة ،الفقه يمان ،الحكمة يمانية).

     قال السيوطي:"(ق ت) عن أبي هريرة .(صح)". الجامع الصغير.

     أخرجه البخاري في كتاب المناقب باب مناقب قريش (3/1289رقم 3308), و مسلم في كتاب الإيمان باب تفاضل أهل الإيمان (1/72 رقم52) عن أبي هريرة رضي الله عنه. [↑](#footnote-ref-574)
574. (2) انظر الديباج (1/67). [↑](#footnote-ref-575)
575. (3) عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري الكردي الدمشقي الشافعي (ت643) له من الكتب: مقدمة ابن الصلاح المشهورة في المصطلح، و صيانة صحيح مسلم، و فتاوى ابن الصلاح. طبقات الشافعية الكبرى (8/326). [↑](#footnote-ref-576)
576. (1) صيانة صحيح مسلم (ص211). [↑](#footnote-ref-577)
577. (2) شرح النووي على صحيح مسلم (2/33). [↑](#footnote-ref-578)
578. (3) المراد ابن حجر العسقلاني. [↑](#footnote-ref-579)
579. (4) فتح الباري (7/205). [↑](#footnote-ref-580)
580. (5) الجامع الصغير رقم (6462) [↑](#footnote-ref-581)
581. (1) صيانة صحيح مسلم (ص214). [↑](#footnote-ref-582)
582. (2) حديث: (أتاني جبريل عليه السلام بالحمى و الطاعون فأمسكت الحمى بالمدينة و أرسلت الطاعون إلى الشام فالطاعون شهادة لأمتي و رحمة لهم و رجس على الكافرين).

     قال السيوطي:"(حم) و ابن سعد عن أبي عسيب. (صح)". الجامع الصغير.

     أخرجه أحمد في المسند (1/1507 رقم 21048), و ابن سعد في الطبقات الكبرى (7/61), و أخرجه أيضًا ابن أبي عاصم في الآحاد و المثاني (1/342), و ابن أبي أسامة في مسند الحارث (زوائد الهيثمي) (1/358), و ابن حبان في الثقات (5/399), و الطبراني في المعجم الكبير (22/391 رقم 974), و أبو بشر الدولابي في الكنى و الأسماء (1/261), و الديلمي في الفردوس (1/404) و ابن عساكر في تاريخ دمشق (1/357).

     من طريق يزيد بن هارون عن مسلم بن عبيد أبو نصيرة قال سمعت أبا عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره .

     هذ إسناد صحيح.

     قال الهيثمي:"رجال أحمد ثقات". مجمع الزوائد (2/310).

     و صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (2/400).

     راوي الحديث صحابي جليل اسمه: أبو عسيب (بفتح المهملة و الكسر) مولى النبي صلى الله عليه و سلم، ممن نزل البصرة، و طال عمره. خرج له الامام أحمد في مسنده يقال: اسمه أحمر. و كان من الصلحاء العباد.

     الطبقات الكبرى لابن سعد (7/61), سير أعلام النبلاء (3/475), الإصابة (7/275), تبصير المنتبه (3/1045). [↑](#footnote-ref-583)
583. (3) أخبار الطاعون, و لم أجد هذا النص في الكتاب المطبوع. [↑](#footnote-ref-584)
584. (1) تقع شرق مدينة رابغ بحوالي (22) كيلا. انظر معجم البلدان (1/111) معجم المعالم الجغرافية الواردة في السيرة (ص80). [↑](#footnote-ref-585)
585. (2) خم بضم الخاء بها غدير خم المشهور و غدير خم بين مكة و المدينة بينه و بين الجحفة ميلان. معجم البلدان (4/188). [↑](#footnote-ref-586)
586. (3) بذل الماعون (105). [↑](#footnote-ref-587)
587. (4) في (كف) القافلة. [↑](#footnote-ref-588)
588. (1) بذل الماعون (ص207). [↑](#footnote-ref-589)
589. (2) المصدر السابق (ص207). [↑](#footnote-ref-590)
590. (3) في (الأصل) و (مغ) الجزيرة، و التصويب من (كف). [↑](#footnote-ref-591)
591. (4) ساقطة من الأصل مثبتة من (مح1) و (مغ). [↑](#footnote-ref-592)
592. (5) معجم البلدان (4/95). [↑](#footnote-ref-593)
593. (6) محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي، ثم الدمشقي الحنبلي، شمس الدين أبو عبد الله ابن قيم الجوزية.كان عارفا بالتفسير و بأصول الدين و الفقه و له اعتناء بعلم الحديث و النحو و علم الكلام و السلوك. له من الكتب: الفروسية، و زاد المعاد، و جلاء الأفهام. (ت751هـ) انظر. المقصد الارشد في ذكر أصحاب أحمد (2/384). [↑](#footnote-ref-594)
594. (1) في الأصل (الهذلي) و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-595)
595. (2) زاد المعاد (4/27). [↑](#footnote-ref-596)
596. (3) قال ابن قيم الجوزية:"هو عند أهل الطب: ورمٌ ردئ قتَّال يخرج معه تلهُّب شديد مؤلم جداً يتجاوز المقدار فى ذلك، و يصير ما حوله فى الأكثر أسود أو أخضر، أو أكمد، و يؤول أمره إلى التقرح سريعاً. و فى الأكثر، يحدث فى ثلاثة مواضع: فى الإِبْط، و خلف الأُذن، و الأرنبة، و فى اللحوم الرخوة". زاد المعاد (4/37). [↑](#footnote-ref-597)
597. (4) المبارك بن محمد الشيباني أبو السعادات له من الكتب: النهاية في غريب الحديث و هو من أحسن كتب الغريب و أشهرها، و جامع الاصول في أحاديث الرسول، و الشافي في شرح مسند الشافعي (ت606). انظر طبقات الشافعية للسبكي (8/366). [↑](#footnote-ref-598)
598. (5) في الأصل (بلا نفاذ) و التصحيح من النهاية. [↑](#footnote-ref-599)
599. (6) النهاية (5/162). [↑](#footnote-ref-600)
600. (1 (جو) كما في (مح1). [↑](#footnote-ref-601)
601. (2) الصحاح (6/2158). [↑](#footnote-ref-602)
602. (3) الصحاح (6/2158). [↑](#footnote-ref-603)
603. (4) القاموس المحيط (1/1565). [↑](#footnote-ref-604)
604. ( )الحسين بن عبد الله بن سينا، أبو علي، شرف الملك: الفيلسوف الرئيس، صاحب التصانيف في الطب والمنطق والطبيعيات.أصله من بلخ، ومولده في إحدى قرى بخارى.

     ت سنة 428 هــ. قال الذهبي : وهو رأس الفلاسفة الاسلامية، لم يأت بعد الفارابي مثله، فالحمد لله على الاسلام والسنة.وله كتاب " الشفاء "، وغيره، وأشياء لا تحتمل. سير أعلام النبلاء (17/ 535)الأعلام (2/ 241) [↑](#footnote-ref-605)
605. (6) فتح الباري (10/133). [↑](#footnote-ref-606)
606. (7) في الأصل (ابن سفيان) و هو تصحيف و التصويب من (مح1) و (قر). [↑](#footnote-ref-607)
607. (8) متفق عليه أخرجه البخاري كتاب فضائل المدينة بَاب لايدخل الدجال المدينة (2/664 رقم1781), و مسلم كتاب الحج باب صيانة المدينة من دخول الطاعون و الدجال إليها (2/1005رقم 1379) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون و لا الدجال). [↑](#footnote-ref-608)
608. (1) أخرجه البخاري كتاب فضائل المدينة بَاب كَرَاهِيَةِ النبي صلى الله عليه وسلم أَنْ تعرى المدينة (2/667 رقم1790) عن عائشة رضي الله عنها. [↑](#footnote-ref-609)
609. (2) لم أجده. [↑](#footnote-ref-610)
610. (3) زاد المعاد (4/34). [↑](#footnote-ref-611)
611. (4) انظر فتح الباري (10/181). [↑](#footnote-ref-612)
612. (1) لم أجده في الفتح. [↑](#footnote-ref-613)
613. (2) حديث (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتاني جبريل فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » ، قال قلت : وإن زنى ، وإن سرق ؟ قال : « وإن زنى ، وإن سرق »

     قال السيوطي:"(حم ت ن حب) عن أبي ذر. (صح)".

     أخرجه البخاري في كتاب الجنائز باب في الجنائز ومن كان آخر كلامة لا إله إلا الله (1/417 رقم 7049), و مسلم كتاب الإيمان باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة (1/94 رقم92) عن أبي ذر رضي الله عنه. وأحمد (5/161 ، رقم 21471) ، والترمذى (5/27 ، رقم 2644) ، والنسائى فى الكبرى (6/274 رقم 10955) ، وابن حبان (1/394 ، رقم170) [↑](#footnote-ref-614)
614. (3) شرح النووي على صحيح مسلم (7/75). [↑](#footnote-ref-615)
615. (4) الأحاديث التي لم يشرحها في الجامع الصغير (79- 80- 81- 82- 83). [↑](#footnote-ref-616)
616. (1) حديث (أتاني جبريل عليه السلام في خضر معلق به الدر).

     قال السيوطي:"(قط) في الأفراد عن ابن مسعود. (صح)".

     أخرجه الدار قطني في الغرائب و الأفراد (4/167) و أخرجه أيضا أحمد في المسند (1/307 رقم3863), و الطبراني في المعجم الأوسط (2/253 رقم1901), و أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (2/774).

     إسناد لابأس به فيه: زيد بن الحباب و هو صدوق.

     انظر العلل (2/96). مسائل الجنيد (121ص) الكامل (3/209). التقريب (222).

     صححه الألباني. الصحيحة رقم (485). [↑](#footnote-ref-617)
617. (2) في (الأصل) و (قر) تعلق. [↑](#footnote-ref-618)
618. (3) حديث (أتاني جبريل فقال إذا توضأت فخلل لحيتك).

     قال السيوطي:"(ش) عن أنس. (ح)".

     أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (7/318 رقم36466), و ابن عدي في الكامل (7/102), و الخطيب في موضح أوهام الجمع و التفريق (2/27).

     فيه الهيثم بن جماز و يزيد بن أبان الرقاشي وهما منكرا الحديث.

     انظر تاريخ ابن معين رواية الدوري (4/133) الكامل لابن عدي (7/101) الجرح و التعديل (9/252), الكامل لابن عدي (7/257), التقريب (رقم599). [↑](#footnote-ref-619)
619. (4) حديث (أتاني جبريل بقدر فأكلت منها فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع).

     قال السيوطي:"ابن سعد عن صفوان بن سليم مرسلا".

     أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (1/374), و إبراهيم الحربي في غريب الحديث (1/214), و أبو نعيم في حلية الأولياء (8/376), و هذا إسناد مرسل.

     و ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (4/180). [↑](#footnote-ref-620)
620. (1) حديث (أتاني جبريل ُ في أَوَّلِ ما أوحي إلي فَعَلَّمَني الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ فلما فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ أَخَذَ غُرْفَةً من مَاءٍ فَنَضَحَ بها فَرْجَهُ)

     قال السيوطي:"(حم قط ك) عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة. (ح)".

     أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (1/1242رقم17480), و عبد بن حميد في المتخب من مسنده (ص118), و الطبراني في الأوسط (1/243), و الدارقطني في السنن (1/111), و الحاكم في المستدرك (3/240 رقم 4958), و الحارث في مسنده (بغية الباحث) (1/210).

     إسناده ضعيف فيه ابن لهيعة المصري و هو ضعيف مختلط [↑](#footnote-ref-621)
621. ( ) الجامع الصغير رقم(540) [↑](#footnote-ref-622)
622. (3) حديث (أتاني جبريل عليه السلام في ثلاث بقين من ذي القعدة فقال: دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة)

     قال السيوطي:"(طب) عن ابن عباس، قلت: هذا أصل في التاريخ. (ح)".

     أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (12/ 228 رقم12961).

     إسناد ضعيف جدا فيه عمرو بن عبيد المعتزلي و هو ضعيف جدا. ميزان الاعتدال (5/329). التقريب (ص424 رقم5071).

     قال الألباني:"ضعيف جدا". السلسلة الضعيفة (3/483). [↑](#footnote-ref-623)
623. (4) المصباح (ص263). [↑](#footnote-ref-624)
624. (1) حديث (أتاني جبريل فقال: يا محمد، عش ما شئت فإنك ميت، و أحبب من شئت فإنك مفارقه، و اعمل ما شئت فإنك مجزي به، و اعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، و عزه استغناؤه عن الناس). الشيرازي في الألقاب (ك هب) عن سهل بن سعد, (هب) عن جابر, (حل) عن علي رضي الله عنه.

     حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه لم أجد كتاب الألقاب للشيرازي أخرجه الحاكم في المستدرك (4/360), و البيهقي في شعب الإيمان (7/347رقم10541), و أخرجه أيضا الطبراني في المعجم الأوسط (4/306), و أبو نعيم في الحلية (3/253), و الخطيب في تاريخ بغداد (4/10), و القضاعي في مسند الشهاب (1/435).

     حديث جابر رضي الله عنه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (7/ 348رقم10541), و أخرجه الطيالسي(1/242).

     حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخرجه أبو نعيم في الحلية (2/202).

     قال الحاكم:"حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

     قال المنذري:"رواه الطبراني في الأوسط و إسناده حسن". الترغيب و الترهيب (1/243).

     وصححه الألباني بمجموع طرقه في السلسلة الصحيحة (2/330). [↑](#footnote-ref-625)
625. (2) قال ابن الجوزي:"هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه و سلم". الموضوعات (2/108). [↑](#footnote-ref-626)
626. (3) الجامع الكبير (1/8). [↑](#footnote-ref-627)
627. (4) حديث (أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة و بين الشفاعة، فاخترت الشفاعة. و هي لمن مات لا يشرك بالله شيئا).

     قال السيوطي:"(حم) عن أبي موسى (ت حب) عن عوف بن مالك الأشجعي".

     حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في المسند (1/1420رقم 19847) و ابن أبي عاصم في السنة (2/377).

     حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه أخرجه الترمذي في كتاب صفة القيامة باب ما جاء في الشفاعة (4/542 رقم2441), و ابن حبان (14/388 رقم6470).

     و أخرجه أيضا أحمد بن حنبل في المسند (1/1785رقم 24503), و عبد الرزاق (11/413رقم 20865), و الطيالسي (1/143رقم 998), و ابن أبي عاصم في السنة (2/374), و الطبراني في المعجم الكبير (18/68رقم126), و الحاكم في المستدرك (1/137رقم 225).

     و الحديث صححه الألباني في ظلال الجنة (2/377). [↑](#footnote-ref-628)
628. (1) و هي الشفاعة العظمى و هو المقام المحمود الخاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم. انظر شرح العقيدة الطحاوية (ص228). [↑](#footnote-ref-629)
629. ) ) الجامع الصغير رقم (4892) [↑](#footnote-ref-630)
630. (2) حديث (أتاني آت من عند ربي عز وجل فقال: من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات، و رفع له عشر درجات، و رد عليه مثلها).

     قال السيوطي:"(حم) عن أبي طلحة. (صح)".

     أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (1/1144 رقم16353). و البيهقي في شعب الإيمان (2/212).

     صححه الألباني بمجموع طرقه. السلسلة الصحيحة (2/502). [↑](#footnote-ref-631)
631. (3) التمهيد (17/304). [↑](#footnote-ref-632)
632. (4) سورة النور آية (36). [↑](#footnote-ref-633)
633. ) ) أبو بكر الصيدلاني محمد بن داود إمام جليل القدر عظيم الشأن من أئمة أصحاب الوجوه الخراسانيين ومن عظماء تلامذة القفال المروزي. طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (1/215) [↑](#footnote-ref-634)
634. )2) سلمان بفتح السين بن ناصر أبو القاسم الأنصاري تلميذ إمام الحرمين كان فقيها إماما في علم الكلام والتفسير زاهدا ورعا ت512. طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (1/284) [↑](#footnote-ref-635)
635. (3) فتح الباري (11/159). [↑](#footnote-ref-636)
636. (4) في الأصل (لذلك) والتصويب من من (مح1). [↑](#footnote-ref-637)
637. (5) لم أجده. [↑](#footnote-ref-638)
638. (6) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب رحمة الناس و البهائم (5/2238رقم5664) و مسلم كتاب الطهارة (1/236 ، رقم 284) من غير زيادة (اللهم ارحمني و محمدا ) فهي من أفراد البخاري كما قال الحميدي في الجمع بين الصحيحين (3/177) [↑](#footnote-ref-639)
639. (1) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الدعاء بين السجدتين. (1/316 رقم850), و الترمذي باب ما يقول بين السجدتين (2/76 رقم284), و ابن ماجه كتاب الصلاة باب ما يقول بين السجدتين (1/290 رقم898) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول فذكره . و إسناده صحيح. [↑](#footnote-ref-640)
640. ( )الاستذكار (2/223) [↑](#footnote-ref-641)
641. (3) قال ابن قيم الجوزية رحمه الله:"الفوائد و الثمرات الحاصلة بالصلاة عليه (صلى الله عليه و سلم):

     الأولى: امتثال أمر الله سبحانه و تعالى.

     الثانية: موافقته سبحانه في الصلاة عليه و إن اختلفت الصلاتان فصلاتنا عليه دعاء و سؤال و صلاة الله تعالى عليه ثناء و تشريف كما تقدم.

     الثالثة: موافقة ملائكته فيها.

     الرابعة: حصول عشر صلوات من الله على المصلي مرة.

     الخامسة: انه يرفع عشر درجات". جلاء الأفهام (ص67). [↑](#footnote-ref-642)
642. (4) في الأصل المغربي (و هو تصحيف) و التصويب من (مح1) و (قر). [↑](#footnote-ref-643)
643. (5) الأّذكار ( 116) [↑](#footnote-ref-644)
644. (1) حديث (رقم92) لم يشرحه الشارح . [↑](#footnote-ref-645)
645. (2) حديث (أتاني ملك فسلم علي، نزل من السماء لم ينزل قبلها، فبشرني أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، و أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة).

     قال السيوطي:"ابن عساكر عن حذيفة. (صح)".

     أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (14/135), و أخرجه أيضا الترمذي كتاب المناقب باب مناقب الحسن و الحسين (5/619 رقم3781), و أحمد في المسند (1/1687 رقم23718), و ابن أبي شيبة (12/96), و ابن أبي عاصم في الآحاد و المثاني (5/366), و الحاكم في المستدرك (3/264رقم 5630).

     قال الترمذي:"هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل".

     و قال الألباني:"و هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير ميسرة و هو ابن حبيب و هو ثقة". السلسلة الصحيحة (2/295). [↑](#footnote-ref-646)
646. (3) قال ابن القيم:"و فاطمة أفضلُ بناته على الإِطلاق، و قيل: إنها أفضل نساء العالمين، و قيل: بل أمها خديجة، و قيل: بل عائشة، و قيل: بل بالوقف في ذلك". زاد المعاد (1/104). [↑](#footnote-ref-647)
647. (4) حديث رقم (.94)لم يشرحه الشارح [↑](#footnote-ref-648)
648. (5) حديث:"(أتتكم المنية راتبة لازمة إما شقاوة و إما سعادة).

     قال السيوطي:"ابن أبي الدنيا في ذكر الموت (هب) عن زيد السلمي مرسلا. (ض)".

     أخرجه ابن أبي الدنيا في ذكر الموت (ص46), و قصر الأمل (ص92), و البيهقي في شعب الإيمان (7/356), و أخرجه أيضا أبو نعيم في حلية الأولياء (7/304). انظر إتحاف الخيرة المهرة (6/346). من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن أبان عن زيد السلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا آنس غفلة أو غرة نادى فيهم بصوت رفيع أتتكم المنية راتبة لازمة إما بشقاوة وإما بسعادة.

     و هذا إسناد مرسل و ورد في الحلية و شعب البيهقي (زيد السليمي), و هو تصحيف. انظر الإصابة (2/55).

     قال المناوي:"و قد رمز المصنف لضعفه و هو كما قال إلا أن في مرسل آخر ما يقويه و يرقيه إلى درجة الحسن". فيض القدير (1/107).

     و قال أيضا:"و هو ضعيف لكن له شواهد تقوّيه". التيسير بشرح الجامع الصغير (1/22).

     و الحديث ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (رقم85). [↑](#footnote-ref-649)
649. (1) القاموس المحيط (1/113). [↑](#footnote-ref-650)
650. (2) المصباح (114) [↑](#footnote-ref-651)
651. (3) المصباح المنير (115). [↑](#footnote-ref-652)
652. (4) المصباح (285). [↑](#footnote-ref-653)
653. (5) حديث (اتجروا في اموال اليتامى لا تأكلها الزكاة).

     قال السيوطي:"(طس) عن أنس. (صح)".

     أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (4/264 رقم4152).

     قال الهيثمي:"رواه الطبراني في الأوسط و أخبرني سيدي و شيخي أن إسناده صحيح". مجمع الزوائد (3/67).

     قال المناوي:"و سنده كما قال الحافظ العراقي صحيح". التيسير شرح الجامع الصغير (1/43).

     و روى مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب موقوفا:"قال اتجروا في أموال اليتامى لا تأكلها الزكاة". أخرجه مالك في الموطأ كتاب الزكاة باب: زكاة أموال اليتامى و التجارة (1/251 رقم588), و البيهقي في السنن الكبرى (4/107رقم11302).

     قال البيهقي:"هذا إسناد صحيح و له شواهد عن عمر رضي الله عنه". و الحديث ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (رقم87). [↑](#footnote-ref-654)
654. (1) الجامع الكبير (1/9). [↑](#footnote-ref-655)
655. (2) قال ابن عبد البر:"روي عن علي بن أبي طالب, و عبد الله بن عمر, و الحسن بن علي, و جابر أن الزكاة واجبة في مال اليتيم كما رواه مالك عن عمر, و عائشة و قال بقولهم من التابعين عطاء, و جابر بن زيد, و مجاهد, و بن سيرين, و به قال مالك, و الشافعي, و أصحابهما, و الحسن بن حي, و الليث بن سعد, و إليه ذهب أبو ثور, و أحمد بن حنبل, و جماعة. الاستذكار (3/155).

     قال شيخ الإسلام:"و تجب الزكاة في مال اليتامى عند مالك, و الليث, و الشافعي, و أحمد". مجموع الفتاوى (25/17). [↑](#footnote-ref-656)
656. (3) حديث (أتحب أن يلينَ قلبُك و تدركَ حاجتَك ارحمِ اليتيمَ و امسح رأسه و أطعمه من طعامك يلينُ قلبك و تدركُ حاجتك).

     قال السيوطي:"(طب) عن أبي الدرداء". الجامع الصغير (1/8).

     لم أجده عند الطبراني. و أخرجه عبد الرزاق في المصنف (11/97 رقم20029).

     قال الهيثمي:"رواه الطبراني و في إسناده من لم يسم و بقية مدلس". مجمع الزوائد (8/160).

     و صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (2/533). [↑](#footnote-ref-657)
657. (1) المصباح المنير (289). [↑](#footnote-ref-658)
658. (2) حديث (اتخذ الله إبراهيم خليلا، و موسى نجيا، و اتخذني حبيبا ثم قال: و عزتي و جلالي لأوثرن حبيبي على خليلي و نجيي).

     قال السيوطي في الجامع الصغير:"(هب) عن أبي هريرة. (ض)".

     أخرجه البيهقى في شعب الإيمان (2/185رقم1494), و الديلمى في الفردوس (1/422 رقم1716).

     فيه مسلمة بن علي الخشني و هو متروك.

     التاريخ رواية الدوري (4/450), الكامل (6/313), المجروحين (3/33), الأنساب (2/370). التقريب (531).

     ذكره ابن الجوزي في كتاب الموضوعات و قال:"هذا حديث لا يصح انفرد بروايته عن زيد مسلمة". الموضوعات (1/290).

     قال السيوطي:"لا يصح تفرد به مسلمة و هو متروك .اللألئ المصنوعة (1/250).

     و قال الألباني:" موضوع". السلسلة الضعيفة (4/109). [↑](#footnote-ref-659)
659. (3) الجامع الكبير (1/9). [↑](#footnote-ref-660)
660. (1) محمد بن يوسف بن علي الشامي الدمشقي الصالحي الشافعي.

     من شيوخه: الحافظ السيوطي. و من تلاميذه: محمد بن محمد بن أحمد الفيشي المالكي. ت سنة(942هـ) له من الكتب:(سبل الهدى و الرشاد في سيرة خير العباد)،و (عقود الجمان) في مناقب أبى حنيفة بن النعمان.االرسالة المستطرفة (ص198). الأعلام (7/155). [↑](#footnote-ref-661)
661. (1) سبل الهدى والرشاد (1/447). [↑](#footnote-ref-662)
662. (2)القاضي عياض كما سيأتي. [↑](#footnote-ref-663)
663. (3) مثبتة في كتاب الشفا (149) المكتبة العصرية. [↑](#footnote-ref-664)
664. (4) في الأصل (و إضافة) و التصويب من الشفا(ص162). [↑](#footnote-ref-665)
665. (5) سقط من الأصل. [↑](#footnote-ref-666)
666. (6) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب التواضع (5/2384رقم6137) من غير لفظة: (لسانه الذي ينطق به). [↑](#footnote-ref-667)
667. (7) (الاصطفاء) و شرحه (الوفاء في شرح الاصطفاء). لعبد الباسط بن الإمام العلامة بدر الدين البلقيني كما ذكر ذلك الصالحي في المقدمة (1/400). [↑](#footnote-ref-668)
668. (8) المواقف لعضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي. [↑](#footnote-ref-669)
669. (1) المواقف (2/162). [↑](#footnote-ref-670)
670. (2) هذا قول الأشاعرة. قال شيخ الإسلام:"جمهور أهل السنة من جميع الطوائف و كثير من أصحاب الأشعري و غيرهم فيفرقون بين الإرادة و بين المحبة و الرضا فيقولون إنه و إن كان يريد المعاصي فهو لا يحبها ولا يرضاها بل يبغضها و يسخطها و ينهى عنها و هؤلاء يفرقون بين مشيئة الله و بين محبته و هذا قول السلف قاطبة و قد ذكر أبو المعالي الجويني أن هذا قول القدماء من أهل السنة و أن الأشعري خالفهم فجعل الإرادة هي المحبة فيقولون ما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن فكل ما شاء الله فقد خلقه و أما المحبة فهي متعلقة بأمره فما أمر به فهو يحبه". مجموع الفتاوى (3/5). [↑](#footnote-ref-671)
671. (3) سبل الهدى و الرشاد (1/446). [↑](#footnote-ref-672)
672. (4) الشفا (ص 148). [↑](#footnote-ref-673)
673. (5) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب قوله لو كنت متخذا خليلا (3/1341) (3467رقم), و مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر (4/1856) عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: فذكره. [↑](#footnote-ref-674)
674. (1) سورة الأنعام آية (75) [↑](#footnote-ref-675)
675. (2) سورة النجم آية (9). [↑](#footnote-ref-676)
676. (3) سورة الفتح آية (2). [↑](#footnote-ref-677)
677. (4) سورة الشعراء آية (84). [↑](#footnote-ref-678)
678. (5) سورة التوبة آية (129). [↑](#footnote-ref-679)
679. (6) سورة الانشراح آية (4). [↑](#footnote-ref-680)
680. (7) سورة إبراهيم آية (35). [↑](#footnote-ref-681)
681. (8) سورة الانشراح آية (4). [↑](#footnote-ref-682)
682. (9) سورة إبراهيم آية (35). [↑](#footnote-ref-683)
683. (10) سورة الأحزاب آية (33). [↑](#footnote-ref-684)
684. (11) الشفا (ص149). [↑](#footnote-ref-685)
685. (1) سبل الهدى و الرشاد (1/447). [↑](#footnote-ref-686)
686. (2) سبق تخريجه. [↑](#footnote-ref-687)
687. (3) ديوان بشار بن برد (979). [↑](#footnote-ref-688)
688. () محمد بن الحسن بن فورك (بضم الفاء وفتح الراء)الأستاذ أبو بكر الأنصاري الأصبهاني الإمام الجليل والحبر الذي لا يجارى فقها وأصولا ت 406 هــ. طبقات الشافعية (4/ 127) [↑](#footnote-ref-689)
689. (1) سقط من الأصل. [↑](#footnote-ref-690)
690. (2) سورة التغابن آية (14). [↑](#footnote-ref-691)
691. () علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الواحدي كان فقيها إماما في النحو واللغة ت468 هــ. طبقات الشافعية (1/ 156) [↑](#footnote-ref-692)
692. (4) ساقطة من الأصل مثبتة من سبل الهدى و الرشاد (1/455). [↑](#footnote-ref-693)
693. (5) ساقطة من الأصل مثبتة من الشفا. (ص213). [↑](#footnote-ref-694)
694. (6) ساقطة من الأصل مثبتة من الشفا. [↑](#footnote-ref-695)
695. (7) سقط من الأصل. [↑](#footnote-ref-696)
696. (1) في كتاب الشفا تقديم و تأخير. و العبارة كاملة من كتاب الشفا (فإذن تسمية إبراهيم و محمد عليهما السلام بالخلة إما بانقطاعهما إلى الله و وقف حوائجهما عليه و الانقطاع عمن دونه و الإضراب عن الوسائط و الأسباب أو لزيادة الاختصاص منه تعالى لهما و خفي ألطافه عندهما و ما خالل بواطنهما من أسرار إلهيته و مكنون غيوبه و معرفته أو لاستصفائه لهما و استصفاء قلوبهما عمن سواه حتى لم يخاللهما حب لغيره و لهذا قال بعضهم الخليل من لا يتسع قلبه لسواه و هو عندهم عنى قوله صلى الله عليه و سلم: (و لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا, لكن أخوة الإسلام) [↑](#footnote-ref-697)
697. (2) الجواب الكافي (135). [↑](#footnote-ref-698)
698. (3) لم أجده. [↑](#footnote-ref-699)
699. (4) سورة البقرة آية (222). [↑](#footnote-ref-700)
700. (5) سبل الهدى والرشاد (1/456). [↑](#footnote-ref-701)
701. (1) سورة مريم آية (52). [↑](#footnote-ref-702)
702. (2) يوسف آية (80). [↑](#footnote-ref-703)
703. (3) مفردات القرآن (2/409). [↑](#footnote-ref-704)
704. (4) حديث (اتخذوا السراويلات، فإنها من أستر ثيابكم، و حصنوا بها نساءكم إذا خرجن).

     قال السيوطي في الجامع الصغير:"(عق عد) و البيهقي في الأدب عن علي (ض)".

     الحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (1/54), و ابن عدي في الكامل (1/256), و الديلمي في الفردوس (5/270), و البيهقي في الأدب (ص170), و ابن عساكر في تاريخ دمشق (4/206).

     حكم على الحديث بالنكارة جماعة من المحدثين.

     قال أبو حاتم الرازي:"هذا حدِيثٌ منكر و إبراهيم مجهول". علل ابن أبي حاتم (1/492).

     قال ابن عدي:"و هذا الحديث منكر لا يرويه عن همام غير إبراهيم بن زكريا و لا أعرفه إلا من هذا الوجه". الكامل (1/256).

     قال ابن الجوزي:"هذا حديث موضوع و المتهم به إبراهيم بن زكريا". الموضوعات (3/46).

     قال الألباني:"و بالجملة فالحديث بهذا الإسناد و السياق موضوع". السلسة الضعيفة (2/68). [↑](#footnote-ref-705)
705. (1) تهذيب اللغة (4/273). [↑](#footnote-ref-706)
706. (2) المصباح المنير (ص144). [↑](#footnote-ref-707)
707. (3) لم أجده في كتب السنة. راجع غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (4/196).

     قال إبراهيم الحربي:"في كتاب أبي عبيد غريب الحديث ثلاثة و خمسون حديثا ليس لها أصل قد علمت عليها في كتاب السروى منها: أتت امرأة النبي صلى الله عليه و سلم و في يدها مناجد، و نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن لبس السراويلات المخرفجة". تاريخ بغداد (6/36). [↑](#footnote-ref-708)
708. (4) أخرجه أبو يعلى في مسنده (11/23 رقم6162), و العقيلي في الضعفاء (4/453), و ابن حبان في المجروحين (2/51), و الطبراني في المعجم الأوسط (6/350 رقم6594), و البيهقي في شعب الإيمان (5/172رقم6244).

     إسناده ضعيف جدا فيه: يوسف بن زياد البصري و هو ضعيف جدا. قال البخاري عن يوسف بن زياد: منكر الحديث. الضعفاء للبخاري (1/142), انظر الكامل لابن عدي (7/170), تاريخ بغداد (14/295), المجروحين (3/133).

     قال الدار قطني:"الحمل فيه على يوسف بن زياد لأنه مشهور بالأباطيل و لم يحدث عن الإفريقي غيره".

     قال ابن الجوزي:"هذا حديث لا يصح". الموضوعات (3/47).

     قال الهيثمي:"رواه أبو يعلى و الطبراني في الأوسط و فيه يوسف بن زياد البصري و هو ضعيف". مجمع الزوائد (5/212).

     و عبد الرحمن بن زياد الإفريقي ضعيف سيء الحفظ. التقريب (ص340). [↑](#footnote-ref-709)
709. (1) الصحاح (5/2101). [↑](#footnote-ref-710)
710. (2) الأحاديث التي لم يشرحها: رقم (100- 101). [↑](#footnote-ref-711)
711. (3) حديث (اتخذوا الحمام المقاصيص في بيوتكم فإنها تلهي الجن عن صبيانكم).

     قال السيوطي:"الشيرازي في الألقاب (خط فر) عن ابن عباس (عد) عن أنس (ض)".

     أخرجه ابن عدي في الكامل (6/130), و الخطيب في تاريخ بغداد (5/279), و ابن حبان في المجروحين (2/250), و البيهقي في الآداب و الديلمي في الفردوس (1/83), و ابن عساكر في تاريخ دمشق (61/336).

     قال ابن ابن الجوزي:"هذا حديث موضوع، و المتهم به محمد بن زياد، و قد ذكرنا آنفا أنه كان يضع الحديث". الموضوعات (3/12).

     قال الألباني:"موضوع". سلسلة الأحاديث الضعيفة (1/72 ). [↑](#footnote-ref-712)
712. (4) جمع الجوامع (1/674). [↑](#footnote-ref-713)
713. (1) طوق الحمامة للسيوطي (ص37). [↑](#footnote-ref-714)
714. (2) تقريب التهذيب (ص479). [↑](#footnote-ref-715)
715. (3) قال السيوطي:"و إذا قالوا متروك الحديث، أو واهيه، أو كذاب، فهو ساقط لا يكتب حديثه و لا يعتبر به، و لا يستشهد إلا أن هاتين مرتبتان و قبلهما مرتبة أخرى لا يعتبر بحديثها أيضا و قد أوضح ذلك العراقي. فالمرتبة التي قبل و هي الرابعة: ردوا حديثه ،مردود الحديث ،ضعيف جدا، واه بمرة طرحوا حديثه، مطرح، مطرح الحديث، ارم به، ليس بشيء، لا يساوي شيئا. و يليها متروك الحديث, متروك تركوه ذاهب، ذاهب الحديث، ساقط, هالك ,فيه نظر, سكتوا عنه, لا يعتبر به, لا يعتبر بحديثه، ليس بالثقة، ليس بثقة، غير ثقة و لا مأمون، متهم بالكذب، أو بالوضع، و يليها كذاب ، يكذب، دجال، وضاع، يضع، وضع حديثا". تدريب الراوي (1/347). [↑](#footnote-ref-716)
716. (4 )الفاختة: واحدة الفواخت، من ذوات الأطواق حجازية في قدر الحمام حسنة الصوت ويقال إن الحيات تهرب من صوتها. صبح الأعشى (2/ 82) [↑](#footnote-ref-717)
717. )`1) القمري: طائر مشهور، كنيته أبو زكرى وأبو طلحة، وهو حسن الصوت والأنثى قمرية والذكر ساق حر، والجمع قماري غير مصروف. حياة الحيوان (2/114) [↑](#footnote-ref-718)
718. (2) ( الورشان ) طير يتولد بين الحمام والفاختة. وهو ذكر القماري.

     المستطرف (2/271) [↑](#footnote-ref-719)
719. (3) الصحاح (5/1906). [↑](#footnote-ref-720)
720. (4) حياة الحيوان الكبرى (1/257). [↑](#footnote-ref-721)
721. (5) عبد الملك بن قريب الباهلي, أحد أئمة اللغة و الغريب و الأخبار و الملح و النوادر, و كان من أهل السنة, و لا يفتي إلا فيما أجمع عليه العلماء اللغة, و يقف عما يتفردون عنه, و لا يجيز إلا أفصح اللغات. مات سنة ست عشرة – و قيل خمس عشرة – و مائتين (215هـ), عن ثمان و ثمانين سنة (88). طبقات النحويين (ص 216), بغية الوعاة (2/112). [↑](#footnote-ref-722)
722. (6) حياة الحيوان الكبرى (1/275). [↑](#footnote-ref-723)
723. (5) أخرجه البيهقي في الكبرى(10/213). [↑](#footnote-ref-724)
724. (1) حديث (اتخذوا الغنم فإن فيها بركة).

     قال السيوطي:"(طب خط) عن أم هانئ، ورواه (هـ) بلفظ (اتخذي غنما فإنها بركة).(ح)".

     أخرجه الإمام أحمد في المسند (6/424), و الطبراني في المعجم الكبير (24/426 رقم1039), و الخطيب في تاريخ بغداد (7/10) و الرافعي القزويني في التدوين في أخبار قزوين (2/407)

     و أخرجه ابن ماجه كتاب البيوع باب اتخاذ الماشية (2/773 رقم2304) عَنْ أُمِّ هَانِئٍ أَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهَا (اتَّخِذِى غَنَمًا فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً), و أم هانئ هي بنت عم النبي صلى الله عليه و سلم الهاشمية المكية, أخت علي، و جعفر. اسمها: فاختة. و قيل: هند. تأخر إسلامها.كانت تحت هبيرة بن عمرو بن عائذ المخزومي، فهرب يوم الفتح إلى نجران. عاشت أم هانئ إلى بعد سنة خمسين. سير أعلام النبلاء (2/313), الإصابة (7/317). [↑](#footnote-ref-725)
725. (2) عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي الموصلي، ثم البغدادي، الشافعي، و يعرف بابن اللباد (موفق الدين، أبو محمد) نحوي لغوي متكلم طبيب له من الكتب: شرح أحاديث ابن ماجة المتعلقة بالطب، و اختصر كتبا كثيرة، منها الحيوان للجاحظ، و كتاب في النبات.(ت629هـ). طبقات الشافعية للسبكي (8/313). [↑](#footnote-ref-726)
726. (3) شرح أربعين حديثا في الطب (ق55/أ). [↑](#footnote-ref-727)
727. (4) أخرجه البخاري كتاب الإجارة باب رعي الغنم على قراريط (2/789 رقم2143) و ابن ماجه في السنن كتاب التجارات باب الصناعات (2/727 رقم2149) عن أبي هريرة رضي الله عنه. [↑](#footnote-ref-728)
728. (5) حديث (اتخذوا عند الفقراء أيادي؛ فإن لهم دولة يوم القيامة).

     قال السيوطي:"(حل) عن الحسين بن علي. (ض)".

     أخرجه أبو نعيم في الحلية (4/71).

     هذا حديث فيه: أصرم بن حوشب و هو كذاب. انظر الكامل لابن عدي (1/403).

     و الحديث حكم عليه ابن القيم بالوضع و كذا ابن تيمية.

     المنار المنيف (140), و مجموع الفتاوى (11/109).

     قال الألباني:"كذب". السلسلة الضعيفة و الموضوعة (4/116).

     و هناك قصة في هذا الحديث ذكرها أبو نعيم في الحلية (4/71).

     قال السيوطي:"(اتخذوا عند الفقراء أيادىَ فإن لهم دولة يوم القيامة) أبو نعيم فى الحلية عن الحسين بن علي". الجامع الكبير (1/8).

     و أخرج الديلمي في الفردوس (1/83) عن الحسين بلفظ: (اتخذوا عند الفقراء الأيادي فإن لهم دولة. إذا كان يوم القيامة ينادي مناد سيروا إلى الفقراء فيعتذر إليهم كما يعتذر أحدكم إلى أخيه الذي في الدنيا).

     قال المناوي:"رمز المصنف لضعفه لكن ظاهر كلام الحافظ ابن حجر أنه موضوع فإنه قال: لا أصل له و تبعه تلميذه السخاوي فقال بعد ما ساقه: و ساق أخبارا متعددة من هذا الباب و كل هذا باطل كما بينته في بعض الأجوبة. و سبق إلى ذلك الذهبي و ابن تيمية و غيرهما قالوا: و من المقطوع بوضعه حديث (اتخذوا مع الفقراء أيادي قبل أن تجئ دولتهم), ذكره المؤلف و غيره عنه". فيض القدير (1/147). [↑](#footnote-ref-729)
729. (1) النهاية (2/141). [↑](#footnote-ref-730)
730. (2) في الأصل (الدول) و التصويب من (المصباح). [↑](#footnote-ref-731)
731. (1) المصباح المنير (ص107). [↑](#footnote-ref-732)
732. (2) سبق تخريجه. [↑](#footnote-ref-733)
733. (3) الحاوي (2/40). [↑](#footnote-ref-734)
734. (4) حديث (اتخذه من ورق و لا تتمه مثقالا، يعني الخاتم).

     قال السيوطي:"(3) عن بريدة. (ح)".

     أخرجه أبو داود في السنن كتاب الخاتم باب ما جاء في خاتم الحديد (2/490 رقم4223), و الترمذي كتاب اللباس باب ما جاء في الخاتم الحديد (4/248 رقم1785), و اللفظ له و النسائي في الصغرى كتاب الزينة باب مقدار ما يجعل للخاتم (8/172 رقم5195), و البيهقي في شعب الإيمان (5/199رقم6350).

     إسناده ضعيف فيه: عبد الله بن مسلم السلمي المرروزي و هو صدوق يهم, الجرح و التعديل (5/165), علل المروذي ص(83) سؤالات السلمي (ص36).

     و قال ابن حجر:"صدوق يهم". التقريب (ص323).

     قال أبو عبد الرحمن النسائي:"هذا حديث منكر". (5/449) السنن الكبرى.

     قال أبو عيسى:" هذا حديث غريب. و فى الباب عن عبد الله بن عمرو. و عبد الله بن مسلم يكنى أبا طيبة و هو مروزى". [↑](#footnote-ref-735)
735. (5) الجامع الكبير (1/8). [↑](#footnote-ref-736)
736. (6) أبو داود في السنن كتاب الخاتم باب ما جاء في خاتم الحديد (2/490 رقم4223). [↑](#footnote-ref-737)
737. (1) قال في المصباح:"الشَّبَهُ: بفتحتين من المعادن ما يشبه الذهب في لونه و هو أرفع الصفر)". (ص 304). [↑](#footnote-ref-738)
738. (2) معالم السنن (6/115). [↑](#footnote-ref-739)
739. (3) أخرجه أبو داود باب ما جاء فى خاتم الحديد.(4/135رقم 4226) و النسائي في الكبرى كتاب الزينة باب لبس خاتم حديد (5/453 رقم9531) و الطبراني في المعجم الكبير (20/352 رقم 831).

     من طريق سهل بن حماد أبو عتاب حدثنا أبو مكين نوح بن ربيعة حدثني إياس بن الحارث بن المعيقيب و جده من قبل أمه أبو ذباب عن جده معيقيب قال: (كان خاتم النبي صلى الله عليه و سلم من حديد ملوي عليه فضة). قال فربما كان في يده قال و كان المعيقيب على خاتم النبي صلى الله عليه و سلم.

     و هذا إسناد جيد.

     و سهل بن حماد أبو عتاب الدلال البصري ذكره ابن حبان في الثقات (8/290) و وثقه العجلي (1/439) و قال الإمام أحمد: لا بأس به.

     و قال يحيى بن معين: ما أعرفه. قال أبو محمد: يعنى ما اخبره. الجرح والتعديل (4/196) و قال ابن حجر:"صدوق". انظر التقريب (ص 257).

     و نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم أبو مكين وثقه أبو داود و قال ابن حجر: صدوق. سؤالات الآجري (ص348) التقريب (ص567).

     إياس بن الحارث بن المعيقيب ذكره ابن حبان في الثقات (4/35),و قال ابن حجر:"إياس بن الحارث بن معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي حجازي صدوق من الثالثة". التقريب (ص116).

     و الصحابي الجليل: معيقيب (بضم الميم) بن أبي فاطمة الدوسي من الأزد حليف في بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصي حليف سعيد بن العاص أو عتبة بن ربيعة و أسلم بمكة قديما و هو من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية مات في خلافة عثمان أو علي. انظر الطبقات لابن سعد (4/116). [↑](#footnote-ref-740)
740. (1) أخرجه البخاري كتاب النكاح باب عرض المرأةِ نَفْسَهَا على الرَّجُلِ الصَّالِحِ (5/1968رقم 4829). [↑](#footnote-ref-741)
741. (2) شعب الإيمان (5/199). [↑](#footnote-ref-742)
742. (3) في الأصل (الدوري) و الصواب ما في (مح1) و في الفتح (المروزي). [↑](#footnote-ref-743)
743. (4) في الأصل (أبا ظبية) و الصواب من (مح1) و كذا في الفتح. [↑](#footnote-ref-744)
744. (5) انظر الجرح و التعديل (5/165). [↑](#footnote-ref-745)
745. (6) انظر الثقات (7/49). [↑](#footnote-ref-746)
746. (7) أحمد بن يوسف بن أحمد القيسي الإمام العلامة شرف الدين القفصي التيفاشي كان فاضلاً بارعاً له شعر حسن ونثر جيد ومصنفات عديدة في فنون. مولده بتيفاش في سنة ثمانين وخمسمائة(580) وتوفي في سنة إحدى وخمسين وستمائة (651)بالقاهرة. وتيفاش بتاء مثناة من فوق ثم ياء مثناة من تحت ثم فاء ثم ألف وشين معجمة: قرية من قرى قفصه. الديباج المذهب (1/40) [↑](#footnote-ref-747)
747. (1) فتح الباري (10/323). [↑](#footnote-ref-748)
748. (2) أخرجه البخاري باب خيركم من تعلم القرآن و علمه (4/1919رقم 4741), و مسلم كتاب النكاح باب الصداق و جواز كونه تعليم قرآن و خاتم حديد و غير ذلك من قليل و كثير. (2/1040رقم 1425). [↑](#footnote-ref-749)
749. (3) سبق تخريجه. [↑](#footnote-ref-750)
750. (4) انظر المجموع (4/465). [↑](#footnote-ref-751)
751. (5) حديث (أتدرون ما العضه.؟ قالوا الله و رسوله أعلم قال: نقل الحديث من بعض الناس إلى بعض ليفسدوا بينهم).

     قال السيوطي:"(خد هق) عن أنس".

     أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص153), و الطحاوي في مشكل الآثار (3/139), و البيهقي في السنن الكبرى (10/246 رقم21691).

     إسناده حسن فيه سنان بن سعد و هو صدوق.

     راجع ترجمته: الكامل لابن عدي (3/ 355), العلل و معرفة الرجال (2/517) علل الترمذي (1/105) قال ابن حجر:"صدوق له أفراد". التقريب (231).

     و الحديث يروى بلفظ آخر عن عبد الله بن مسعود قال:"إن محمدا صلى الله عليه و سلم قال: (ألا أنبئكم ما العضه.؟ هى النميمة القالة بين الناس)". أخرجه مسلم في الصحيح كتاب البر والصلة باب تحريم النميمة رقم (4/2012) رقم (2606). [↑](#footnote-ref-752)
752. (1) حديث (أترعوا الطسوس و خالفوا المجوس).

     قال السيوطي:"(هب خط فر) عن ابن عمر".

     أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (5/71), و الخطيب في تاريخ بغداد (5/9) بلفظ (أنزعوا) بالنون و لعله خطأ مطبعي, و ابن عساكر في تاريخ دمشق (5/352), و ابن الجوزي في العلل المتناهية (2/668).

     إسناد ضعيف جدا فيه: خلف بن محمد الخيام البخاري.

     راجع ميزان الاعتدال (2/453).

     قال ابن الجوزي:"هذا حديث لا يصح عن رسول الله و أكثر رواته ضعفاء و مجاهيل". العلل المتناهية (2/668).

     قال الألباني:"ضعيف جدا" (4/57). [↑](#footnote-ref-753)
753. (2) الجامع الكبير (1/8). [↑](#footnote-ref-754)
754. (3) شعب الإيمان (5/71 رقم5820). [↑](#footnote-ref-755)
755. (1) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (5/71), و القضاعي في مسند الشهاب (1/408), و الديلمي في الفردوس (5/31).

     قال البيهقي:"هذا إسناد فيه بعض من يجهل و روي معناه بإسناد آخر ضعيف".

     لعله يشير إلى عيسى بن شعيب فهو مجهول كما رجح ذلك الألباني و ليس المدني.

     و الحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (4/59). [↑](#footnote-ref-756)
756. (2) في (الأصل) بواسطة و الصواب ما أثبتناه من (مح1). [↑](#footnote-ref-757)
757. (3) شعب الإيمان (5/72). [↑](#footnote-ref-758)
758. (4) في (الأصل) بمعرفة الناس و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-759)
759. (5) حديث (أترعون عن ذكر الفاجر أن تذكروه فاذكروه يعرفه الناس).

     قال السيوطي:"(خط) في رواة مالك عن أبي هريرة. (ض)".

     أخرجه الخطيب البغدادي في الرواة عن مالك كما عزاه السيوطي قال:"الخطيب فى رواة مالك عن أبى هريرة و قال فى الميزان: إنه موضوع". الجامع الكبير (1/12)، ميزان الاعتدال (1/239).

     انظر تعليق الألباني في السلسلة الضعيفة (6/140). [↑](#footnote-ref-760)
760. (6) الجامع الكبير (1/11). [↑](#footnote-ref-761)
761. (7) ميزان الاعتدال (2/108) ط (دار الكتب العلمية). [↑](#footnote-ref-762)
762. (1) الصحاح في اللغة (3/1297). [↑](#footnote-ref-763)
763. (2) النهاية في غريب الأثر (3/413). [↑](#footnote-ref-764)
764. (3) و هي غير موجودة في المطبوع من كتاب المصباح المنير. (ص240). [↑](#footnote-ref-765)
765. (4) حديث (أترعون عن ذكر الفاجر.؟ متى يعرفه الناس.؟ اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس).

     قال السيوطي:"ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، و الحكيم في نوادر الأصول، و الحاكم في الكنى، و الشيرازي في الألقاب، (عد طب هق خط) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده".

     لم أجد كتاب الشيرازي وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت و آداب اللسان (ص141), و الحكيم في نوادر الأصول (2/257), و الحاكم فى الكنى (1/414رقم360), و ابن عدي في الكامل (2/173),و الطبراني في المعجم الكبير (19/418رقم1010), و البيهقي في السنن الكبرى (10/210 رقم21442), و في شعب الإيمان (7/109 رقم9666), و الخطيب في تاريخ بغداد (1/382), و في الكفاية (ص42), و أخرجه أيضا العقيلي في الضعفاء (1/202).

     من طريق الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم

     و هذا إسناد منكر لا يصح و فيه: الجارود بن يزيد منكرالحديث

     التاريخ لابن معين رواية الدوري (4/355)، المجروحين (1/220).

     العقيلي في الضعفاء (1/202)، الكامل (2/173).

     قال البيهقي:"فهذا حديث يعد في أفراد الجارود بن يزيد عن بهز و قد روي عن غيره و ليس بشيء". البيهقي في شعب الإيمان (7/109).

     راجع ميزان الاعتدال (2/108). [↑](#footnote-ref-766)
766. (1) في (الأصل) الحكيم و في (مح1) الحاكم و هو الصواب كما أثبتناه. [↑](#footnote-ref-767)
767. (2) الجامع الكبير (1/9). [↑](#footnote-ref-768)
768. (3) حديث (اتركوا الترك ما تركوكم, فإن أول من يسلب أمتي ملكهم و ما خولهم الله بنو قنطوراء)

     قال السيوطي:"(طب) عن ابن مسعود".

     أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (10/181رقم10389), و المعجم الأوسط (6/7 رقم5634), و أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد و المثاني (5/225).

     قال الهيثمي:"و فيه عثمان بن يحيى القرقساني و لم أعرفه و بقية رجاله رجال الصحيح". مجمع الزوائد (7/312).

     و في موضع آخر قال الهيثمي:"و رجاله رجال الصحيح غير عثمان بن يحيى القرقساني و هو ثقة". مجمع الزوائد (5/305).

     قال السخاوي:"و بعضهما يشهد لبعض و لا يسوغ معها الحكم عليه بالوضع و قد جمع الحافظ ضياء الدين المقدسي جزأ في خروج الترك سمعناه". المقاصد الحسنة (ص55).

     و قال الألباني:"موضوع". (4/140) ضعيف الجامع الصغير. [↑](#footnote-ref-769)
769. (4) المصباح المنير (ص43). [↑](#footnote-ref-770)
770. (1) المصدر السابق. [↑](#footnote-ref-771)
771. (1) في الأصل (الططر). [↑](#footnote-ref-772)
772. (2) شرح ابن رسلان لم أجده. [↑](#footnote-ref-773)
773. (3) أخرجه مسلم كتاب الفتن و أشراط الساعة باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل (4/2233 رقم2912). [↑](#footnote-ref-774)
774. (4) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب علامات النبوة (3/1070رقم 3394), و مسلم كتاب أشراط الساعة بَاب لَا تَقُومُ السَّاعَةُ (4/2233 رقم2912). [↑](#footnote-ref-775)
775. (1) تفسير القرطبي (11/58). [↑](#footnote-ref-776)
776. (2) عمر بن الحسن بن علي الكلبي الأندلسي أبو الخطاب المصري (ت633هـ), و ِدحية (بكسر الدال المهملة) له من الكتب: (المطرب من أشعار أهل المغرب ), و (الآيات البينات), و (نهاية السول في خصائص الرسول). سير أعلام النبلاء (22/ 389). [↑](#footnote-ref-777)
777. (3) التذكرة في أحوال الموتى (2/251). [↑](#footnote-ref-778)
778. (4) النهاية (2/88). [↑](#footnote-ref-779)
779. (5) المصباح المنير (98). [↑](#footnote-ref-780)
780. (6) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (11/381 رقم37389), و ابن أبي شيبة في المصنف (7/481), و نعيم بن حماد في الفتن (2/679), و الحاكم في المستدرك (4/522 رقم8466) من طريق محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: (يوشك بنو قنطوراء بن كركر أن يخرجوا أهل العراق من أرضهم). قلت: ثم يعودون.؟ قال (إنك لتشتهي ذلك! قال و يكون لهم سلوة من عيش).

     قال الحاكم:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه و بنو قنطوراء هم الترك".

     و قال الذهبي:"على شرط البخاري و مسلم".

     و هذا إسناد صحيح كما قال الذهبي، و عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري ثقة من الثانية مات سنة ست و تسعين (96هـ)ع". التقريب (رقم 3816). [↑](#footnote-ref-781)
781. (1) أخرجه أبو داود في كتاب الملاحم باب باب في ذكر البصرة (4/189 رقم4308), و أحمد في المسند (34/55 رقم20413), و ابن أبي شيبة في المصنف (7/476), و نعيم بن حماد في الفتن (2/677), و ابن حبان في صحيحه (15/148رقم 6748).

     من طريق سعيد بن جمهان عن مسلم بن أبى بكرة قال سمعت أبى يحدث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: (ينزل ناس من أمتى بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها و تكون من أمصار المهاجرين). قال ابن يحيى: قال أبو معمر "و تكون من أمصار المسلمين فإذا كان فى آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الأعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق أهلها ثلاث فرق فرقة يأخذون أذناب البقر و البرية و هلكوا و فرقة يأخذون لأنفسهم وكفروا. و فرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم و يقاتلونهم و هم الشهداء".

     و إسناده لا بأس به يرويه جماعة عن سعيد بن جمهان و هو صدوق له أفراد كما قال ابن حجر (رقم 2279) التقريب.

     و شيخه مسلم بن أبي بكرة بن الحارث الثقفي البصري صدوق من الثالثة مات في حدود سنة تسعين (90هـ) (م د ت س). التقريب (رقم6617).

     قال الألباني:"إسناده جيد". مشكاة المصابيح (5432) [↑](#footnote-ref-782)
782. (2) سبق تخريجه. [↑](#footnote-ref-783)
783. (3) في الأصل فقال له عبد الرحمن بن أبي بكرة. و التصحيح من النهاية في غريب الحديث. (4/113). [↑](#footnote-ref-784)
784. (4) النهاية (4/113). [↑](#footnote-ref-785)
785. (1) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (1/47). [↑](#footnote-ref-786)
786. (2) كراع النمل (بضم الميم) و اسمه علي بن الحسن الهنائي الأزدي، أبو الحسن عالم بالعربية. لقب"كراع النمل" لقصره، أو لدمامته. توفي بعد (307هـ) له كتب منها (المنضد) في اللغة، و (المنتخب المجرد – ط). انظر بغية الوعاة (2/252)، الأعلام (4/272). [↑](#footnote-ref-787)
787. (3) القصد و الأمم (ص 39). [↑](#footnote-ref-788)
788. (4) ساقطة من الأصل. [↑](#footnote-ref-789)
789. (5) عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول:"ولد لنوح عليه الصلاة و السلام ثلاثة: سام، و حام، و يافث. فولد سام: العرب, و فارس و الروم. و في كل هؤلاء خير. و ولد حام: السودان و البربر و القبط. و ولد يافث: الترك و الصقالبة و يأجوج و مأجوج". في المستدرك (4/509رقم 8429). [↑](#footnote-ref-790)
790. (6) فتح الباري (6/104). [↑](#footnote-ref-791)
791. (7) حديث (اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة).

     قال السيوطي:"(د ك) عن ابن عمر". الجامع الصغير.

     أخرجه أبو داود في كتاب الملاحم باب النَّهْيِ عن تهييج الحبشة (4/114رقم4309), و الحاكم في المستدرك (4/500 رقم8396), و أخرجه أيضا أحمد بن حنبل في المسند (1/1704 رقم23542), و ابن أبي عاصم في الآحاد و المثاني (5/345), و البيهقي في الكبرى (9/176 رقم 19069), و الخطيب في تاريخ بغداد (12/403).

     إسناده ضعيف فيه موسى بن جبير ذكره البخاري و لم يذكر جرحا و لا تعديلا. التاريخ الكبير (7/281), و ذكره ابن حبان في الثقات و قال:"يخطىء ويخالف". الثقات (7/451).

     و قد حكم الألباني على الحديث بالصحة كما في السلسلة الصحيحة (2/415(. و الحديث مخرج في الصحيحين بلفظ قريب من حديث الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة)". أخرجه البخاري كتاب الحج باب هدم الكعبة (2/577 رقم1519), و مسلم في كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل (4/2232 رقم2909). [↑](#footnote-ref-792)
792. (1) أخرجه البخاري كتاب الحج باب هدم الكعبة (2/579 رقم1518). [↑](#footnote-ref-793)
793. (2) سورة العنكبوت (67). [↑](#footnote-ref-794)
794. (1) انظر كتاب أشراط الساعة (ص232). [↑](#footnote-ref-795)
795. (2) انظر النهاية (2/423). [↑](#footnote-ref-796)
796. (3) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (2/599), و ابن جرير في التفسير (18/529) عن كعب الأحبار. [↑](#footnote-ref-797)
797. (4)أخرجه عبد الرزاق في المصنف (5/137رقم9178), و ابن أبي شيبة (7/461) عن أبي العالية أن علي بن أبي طالب قال: (استكثروا من هذا الطواف بالبيت قبل أن يحال بينكم و بينه00الخ ).

     و هذا إسناد منقطع لكنه يتقوى بما سبق و أبو العالية ثقة كثير الإرسال. التقريب (رقم 1953) قال شعبة:"قد أدرك رفيع عليا و لم يسمع منه". المراسيل لابن أبي حاتم (ص58). [↑](#footnote-ref-798)
798. (5) أخبار مكة للفاكهي (1/359). [↑](#footnote-ref-799)
799. (6) انظر فتح الباري (3/461). [↑](#footnote-ref-800)
800. (7) حديث (اتركوا الدنيا لأهلها اتركوا الدنيا لأهلها اتركوا الدنيا لأهلها فإنه من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه فإنه يأخذ من حتفه و لا يشعر).

     قال السيوطي:"(فر) عن أنس. ض".

     أخرجه الديلمي في الفردوس (1/108رقم 363), عن أنس بن مالك.

     قال المناوي:"رمز المصنف لضعفه و ذلك لأن فيه من لا يعرف لكن فيه شواهد تصيره حسنا لغيره". فيض القدير (1/154).

     و الحديث ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (رقم 106). [↑](#footnote-ref-801)
801. (1)الجامع الصغير رقم (6099) [↑](#footnote-ref-802)
802. (2) **سورة الجمعة (آية 9)** [↑](#footnote-ref-803)
803. (3) حديث (اتق الله فيما تعلم).

     قال السيوطي:"(تخ ت) عن يزيد بن سلمة الجعفي".

     أخرجه الترمذي في كتاب العلم باب فضل الفقه على فضل العبادة (5/48 رقم2683), و عبد بن حميد في المنتخب من المسند (ص162), و ابن السري في الزهد (2/466), و الطبراني في المعجم الكبير (22/242 رقم633), و البيهقي في الزهد الكبير (1/334).

     إسناد رجاله ثقات و فيه انقطاع لأن سعيد بن أشوع القاضي الثقة لم يسمع من الصحابي يزيد بن سلمة الجعفي. قال الترمذي:" سألت محمدا فقال: سعيد بن أشوع لم يسمع عندي من يزيد بن سلمة و هو عندي حديث مرسل". علل الترمذي (ص341).

     و سعيد بن مسروق والد الثوري ثقة (التقريب رقم241).

     [↑](#footnote-ref-804)
804. (4) الجامع الكبير (1/9) و قال السيوطي:"البخارى فى تاريخه، و الترمذى - منقطع - عن يزيد بن سلمة الجعفى". و الحديث لم أجده في التاريخ الكبير. [↑](#footnote-ref-805)
805. (1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (10/15) قال أبو نعيم:"ذكر أحمد بن حنبل هذا الكلام عن بعض التابعين عن عيسى بن مريم عليه السلام فوهم بعض الرواة أنه ذكره عن النبي صلى الله عليه و سلم فوضع هذا الإسناد عليه لسهولته و قربه و هذا الحديث لا يحتمل بهذا الإسناد عن أحمد بن حنبل.

     و ذكر السبكي هذا الحديث من الأحاديث التي ليس لها إسناد عند أهل العلم. طيقات الشافعية (6/290). [↑](#footnote-ref-806)
806. (2) حديث (اتق الله في عسرك ويسرك).

     قال السيوطي:"أبو قرة الزبيدى فى سننه عن طليب بن عرفة". الجامع الصغير.

     أخرجه أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي كما قال السيوطي في الجامع الصغير.

     قال ابن عبد البر:"لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب و كليب ابنه مجهول". الاستيعاب (2/772).

     قال الألباني:"ضعيف". السلسلة الضعيفة (7/172). [↑](#footnote-ref-807)
807. (3) حديث (اتق الله حيثما كنت، و أتبع السيئة الحسنة تمحها، و خالق الناس بخلق حسن). قال السيوطي:"(حم ت ك هب) عن أبي ذر (حم ت هب) عن معاذ، ابن عساكر عن أنس".

     حديث أبي ذر رضي الله عنه أخرجه الترمذي في السنن كتاب البر و الصلة َباب ما جاء في معاشرة الناس (4/312 رقم1987), و أحمد في المسند (5/153 رقم21392), و الدارمي (2/415 رقم2791), و الطبراني في المعجم الكبير (20/144رقم 297), و الحاكم في المستدرك (1/121رقم 178), و أبو نعيم في حلية الأولياء (4/378), و القضاعي في مسند الشهاب (1/379 ), و البيهقي في شعب الإيمان (6/245 رقم8023).

     حديث معاذ رضي الله عنه أخرجه الترمذي في كتاب البر و الصلة َباب ما جاء في معاشرة الناس (4/313رقم1987), و أحمد في المسند (5/153 رقم21392)، و الطبراني في المعجم الكبير (20/145 رقم297), و الصغير (1/320 رقم530).

     حديث أنس بن مالك: ابن عساكر في تاريخه (61/314).

     و حديث أبي ذر فيه انقطاع بين ميمون و أبي ذر، و فيه اختلاف على ميمون بن أبي شبيب.

     راجع السنن لأبي داود (3/ 16), المراسيل لابن أبي حاتم (ص167), التقريب (رقم 556).

     قال أبو عيسى:"هذا حديث حسن صحيح".

     و قال الحاكم:"صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه". [↑](#footnote-ref-808)
808. (1) كلمة غير واضحة. [↑](#footnote-ref-809)
809. (2) في (الأصل) المواراة. [↑](#footnote-ref-810)
810. (3) فتح الباري (6/575). [↑](#footnote-ref-811)
811. (1) سليمان بن خلف التميمي الأندلسي المالكي (ت 474 هـ) من أشهر علماء المالكية. له من الكتب: التعديل و التجريح لمن أخرج له البخاري في الصحيح، و المنتقى شرح الموطأ، و له عدة كتب في فقه المالكية. و له مساجلات علمية مع ابن حزم الظاهري. الديباج المذهب (1/120). [↑](#footnote-ref-812)
812. (2) تنوير الحوالك (2/209). [↑](#footnote-ref-813)
813. (3) حديث (اتق الله عز و جل و لا تحقرن من المعروف شيئا و لو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، و أن تلقى أخاك و وجهك إليه منبسط، و إياك و إسبال الإزار فإن إسبال الإزار من المخيلة و لا يحبها الله، و إن امرؤ شتمك و عيرك بأمر ليس هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه، و دعه يكون و باله عليه و أجره لك، و لا تسبن أحدا).

     قال السيوطي:"الطيالسي (حب) عن جابر بن سليم الهجيمي".

     أخرجه الطيالسي في مسنده (1/167 رقم 1208), و ابن حبان في صحيحه (2/ 279رقم 521).

     و أخرجه أيضا أبو داود في السنن كتاب اللباس باب ما جاء فى إسبال الإزار (4/344 رقم 4084), و النسائي في الكبرى كتاب الزينة باب موضع الإزار (5/486 رقم9691), و أحمد بن حنبل في المسند (1/1495رقم 20908), و ابن المبارك في الزهد (360), و البخاري في الأدب المفرد (ص403), و ابن أبي عاصم في الآحاد و المثاني (2/392), و الطبراني في الدعاء (1/570), و البيهقي في السنن الكبرى (10/236 رقم21623).

     قال الترمذي:"حديث حسن صحيح".

     و صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (2/412). [↑](#footnote-ref-814)
814. (1) قال ابن حبان:"الأمر بترك استحقار المعروف أمر قصد به الإرشاد".

     صحيح ابن حبان (2/279). [↑](#footnote-ref-815)
815. (2) الصحاح (2/635). [↑](#footnote-ref-816)
816. (3) الديباج شرح مسلم (1/185). [↑](#footnote-ref-817)
817. (4) القاموس المحيط (1/574). [↑](#footnote-ref-818)
818. (5) النهاية (5/145). [↑](#footnote-ref-819)
819. (6) حديث (اتق يا أبا الوليد أن تأتى يوم القيامة ببعير تحمله على رقبتك له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة لها ثؤاج). فقال: يا رسول الله و إن ذا لكذا.؟ قال: نعم. قال عبادة: فو الذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين أبدا).

     قال السيوطي:"(طب) عن عبادة بن الصامت". الجامع الصغير. رقم (117).

     لم أجده عند الطبراني. أخرجه الشافعي في الأم (2/57), و في مسند الشافعي (ص99), و الحميدي في مسنده (2/397 رقم895), و البيهقي في معرفة السنن و الآثار (3/319).

     قال الحاكم:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".

     قال الذهبي قي التلخيص:"منقطع".

     قال الهيثمي:"رواه الطبراني في الكبير و رجاله رجال الصحيح". مجمع الزوائد (3/240). [↑](#footnote-ref-820)
820. (1) تاريخ دمشق (26/193). [↑](#footnote-ref-821)
821. (2) أخرجه البخاري في كتاب الأيمان و النذور باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم (6/2446 رقم6260), و مسلم كتاب الإمارة باب تحريم هدايا العمال (6/1463 رقم1833). [↑](#footnote-ref-822)
822. (3) سورة آل عمران آية (161). [↑](#footnote-ref-823)
823. (4) الأحاديث التي لم تشرح رقم (118-119). [↑](#footnote-ref-824)
824. (5) حديث (اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها و كلوها صالحة).

     قال السيوطي:"(حم د), و ابن خزيمة (حب) عن سهل بن الحنظلية". الجامع الصغير.

     أخرجه أبو داود في السنن كتاب الجهاد باب ما يؤمر به من القيام على الدواب و البهائم (3/23 رقم2548), و أحمد في المسند (1/1255رقم17775), و ابن خزيمة في صحيحه (4/143 رقم 2545), و ابن حبان (2/302 رقم545), من طريق ربيعة بن يزيد عن أبى كبشة السلولى عن سهل ابن الحنظلية قال: مر رسول الله صلى الله عليه و سلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال فذكر نحوه, و عند أحمد في المسند (1/1255رقم17775), و ابن حبان (2/302) (اتقوا الله في هذه البهائم اركبوها صحاحًا و كلوها سمانًا كالمتسخط آنفًا إنه من سأل و عنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم).

     و هذا إسناد صحيح. [↑](#footnote-ref-825)
825. (1) صحيح ابن خزيمة (4/143 رقم2545). [↑](#footnote-ref-826)
826. (2) قال السيوطي:"البهيمة سمّيت بهيمة لأنها أُبهمَت عن العَقْل و التمييز من قولهم: أمر مُبْهَم إذا كان لا يُعرَف بابه". المزهر في اللغة للسيوطي (315). [↑](#footnote-ref-827)
827. (3) انظر المغني لابن قدامة (9/318). [↑](#footnote-ref-828)
828. (1) في الأصل (النفقة). [↑](#footnote-ref-829)
829. (2) حديث (اتقوا الله و اعدلوا بين أولادكم).

     قال السيوطي:"(ق) عن النعمان بن بشير".

     أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الهبة و فضلها بَاب الْإِشْهَادِ في الْهِبَةِ (2/914 رقم2447), و مسلم كتاب الهبات ِباب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة (3/1241 رقم1623). [↑](#footnote-ref-830)
830. (3) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الهبة و فضلها بَاب الإشهاد في الهبة (2/914 رقم2447). [↑](#footnote-ref-831)
831. (4) أخرجه ابن حبان (11/506) و هو في الصحيحين و سبق تخريجه. [↑](#footnote-ref-832)
832. (1) محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري (ت 454هـ) له من الكتب: مسند الشهاب. طبقات الشافعية (4/150). [↑](#footnote-ref-833)
833. (2) الخصائص الكبرى للسيوطي (2/359). [↑](#footnote-ref-834)
834. (3)رقم الحديث الذي لم يشرح : (122- 123). [↑](#footnote-ref-835)
835. (4) حديث (اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم).

     قال السيوطي:"(خد) عن علي. (صح)".

     الحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص67 رقم158), و أخرجه أبو داود في السنن كتاب الأدب بَاب في حق المملوك (4/339رقم5156), و ابن ماجه في السنن كِتَاب الوصايا باب هل أوصى رسول اللَّهِ صلى الله عليه و سلم (2/901 رقم2698), و أحمد بن حنبل في المسند (1/72 رقم585), و أبو يعلى في المسند (1/447رقم 596), و الضياء في الأحاديث المختارة (2/420).

     إسناد صحيح رجاله ثقات عدا أم موسى مختلف في توثيقها و الصحيح أنها ثقة.

     قال العجلي:"أم موسى كوفية تابعية ثقة". الثقات (2/462).

     قال الدارقطني:"أم موسى عن علي حديثها مستقيم فقال هي سرية لعلي يخرج حديثها اعتبارا". (سؤالات البرقاني ص75).

     قال ابن حجر:"أم موسى سرية علي قيل اسمها فاختة و قيل حبيبة مقبولة من الثالثة". التقريب (ص 759).

     صححه الألباني في صحيح الترغيب و الترهيب (2/279). [↑](#footnote-ref-836)
836. (5) حديث (اتقوا الله في الصلاة و ما ملكت أيمانكم).

     قال السيوطي:"(خط) عن أم سلمة".

     أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (10/169), و في المتفق و المفترق (3/24).

     أخرجه ابن ماجه في السنن باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه و سلم (1/519 رقم1625), و النسائي في الكبرى كتاب الوفاة باب ذكر ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه (4/259رقم 7099),و أحمد في المسند (1/1970رقم27193) و الطبري في تهذيب الآثار مسند علي رضي الله عنه (3/ 166), و البغوي في شرح السنة (5/137), من الطريق نفسه. [↑](#footnote-ref-837)
837. (1) في الأصل (ففعل) و في (مح1) (ففهم) و التصويب من النهاية. [↑](#footnote-ref-838)
838. (2) النهاية (4/358). [↑](#footnote-ref-839)
839. (3) هو الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني نسبته إلى صحراء زيدان بالكوفة. (ت727هـ) له من الكتب: (المفاتيح في شرح المصابيح للبغوي. الأعلام (2/259). [↑](#footnote-ref-840)
840. (4) المفاتيح في شرح المصابيح للمظهري غير مطبوع. [↑](#footnote-ref-841)
841. (5) الميسر في شرح المصابيح (3/791), و قد سبقه الخطابي حيث قال:"هذا يتأول على وجهين:

     أحدهما: أن يكون في مماليك الرقيق أمر بالإحسان إليهم و التخفيف عنهم.

     و الوجه الآخر: أن يكون ذلك في حقوق الزكاة و إخراجها من الأموال التي تملكها الأيمان على مشاكلة قوله: ﮁ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ...ﮀ الآية". غريب الحديث للخطابي (1/565). [↑](#footnote-ref-842)
842. (1) ساقطة من الأصل مثبتة من (الكتاب). [↑](#footnote-ref-843)
843. (2) الأحاديث التي لم تذكر في الكتاب رقم (126). [↑](#footnote-ref-844)
844. (3) (اتقوا الله في الصلاة اتقوا الله في الصلاة ثلاثا اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم اتقوا الله في الضعيفين المرأة الأرملة و الصبي اليتيم اتقوا الله في الصلاة فجعل يرددها و هو يقول الصلاة و هو يغرغر حتى فاضت نفسه).

     قال السيوطي:"(هب) عن أنس". الجامع الصغير.

     أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (7/477 رقم11053).

     إسناد ضعيف جدا فيه عمار بن زربي و هو ضعيف جدا.

     الجرح و التعديل (6/392), و الضعفاء للعقيلي (3/327), و الكامل (5/76).

     قال الألباني:"ضعيف". السلسة الضعيفة (7/199). [↑](#footnote-ref-845)
845. (4) في الأصل الضعف و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-846)
846. (5) الصحاح (4/1390). [↑](#footnote-ref-847)
847. (1) ساقطة من الأصل مثبتة في المصباح المنير. + [↑](#footnote-ref-848)
848. (2) المصباح المنير (187). [↑](#footnote-ref-849)
849. (3) النهاية في غريب الأثر (2/266). [↑](#footnote-ref-850)
850. ( )محمد بن القاسم الإمام أبو بكر بن الأنباري النحوي اللغوي كان من أعلم الناس بالنحو والأدب ، وأكثرهم حفظاً ، سمع من ثعلب وخلق ، وكان صدوقا فاضلا دينا خيراً من أهل السنة ت سنة 427 هـــ. بغية الوعاة (1/ 212) [↑](#footnote-ref-851)
851. (5) يعقوب بن إسحاق أبو يوسف بن السكيت كان عالمًا بنحو الكوفيين وعلم القرآن واللغة والشعر، راوية ثقة. توفي سنة أربع و أربعين و مائتين(244هـ) له من الكتب: (إصلاح المنطق) ط و (الالفاظ ) ط , و (الاضداد) ط. بغية الوعاة (2/349)، الأعلام (8/ 195). [↑](#footnote-ref-852)
852. (6) المصباح المنير (2/266). [↑](#footnote-ref-853)
853. (1) الأحاديث التي لم تشرح : رقم (128- 129). [↑](#footnote-ref-854)
854. (2) في الأصل (آخرتكم) و هو تصحيف. و الصواب ما أثبتناه. [↑](#footnote-ref-855)
855. (3) حديث (اتقوا الله، فإن أخونكم عندنا من طلب العمل).

     قال السيوطي:"(طب) عن أبي موسى. (ح)".

     لم أجده عند الطبراني و أخرجه أبو داود في السنن كتاب الخراج و الفيء و الإمارة باب ما جاء في طلب الإمارة. (3/343 رقم2930) بدون لفظة (اتقوا الله), و النسائي في الكبرى كتاب القضاء باب ترك استعمال من يحرص على القضاء (3/463 رقم5931), و أحمد بن حنبل في المسند (1/1425 رقم19925), و البخاري في التاريخ الكبير (7/184), و أبو عوانة (4/348 رقم 6926), و الطحاوي في شرح مشكل الاثار (1/46).

     و الحديث ضعفه الألباني و قال:"كنت أوردت الحديث في صحيح الجامع (102) للقاعدة التي كنت ذكرتها في مقدمته، و الآن و بعد ما تبين لي إسناد الحديث و علته، فلينقل إلى (ضعيف الجامع)". السلسة الضعيفة (8/133). [↑](#footnote-ref-856)
856. (4) حديث (اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب به العبد في القبر).

     قال السيوطي:"(طب) عن أبي أمامة".

     أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (8/156رقم7607), و ابن أبي عاصم في الأوائل (ص85), و الحكيم الترمذي (2/102).

     قال الهيثمي:"رواه الطبراني في الكبير و رجاله موثقون". مجمع الزوائد (1/492).

     و ضعف الحديث الألباني في السلسلة الضعيفة (4/262). [↑](#footnote-ref-857)
857. (1) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب قول النبى صلى الله عليه وسلم: (كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه) (1/322 رقم864), و الترمذي باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة (2/269رقم413), و النسائي في المجتبى باب المحاسبة على الصلاة (1/232 رقم465), و ابن ماجه باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة (1/458 رقم1425).

     من طريق قتادة عن الحسن عن حريب بن قبيصة عن أبي هريرة قال رسول الله فذكره .

     و الحديث صحيح يروى بألفاظ مختلفة.

     قال الترمذي:"حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه".

     و قد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة.

     و له شاهد صحيح أخرجه الدارمي في سننه (1/361 رقم1355) عن تميم الداري .

     و هذا إسناد صحيح.

     قال السيوطي:"عن تميم الداري (صح)". الجامع الصغير (رقم 2844).

     و الحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم 1358). [↑](#footnote-ref-858)
858. (2) الأحاديث التي لم تشرح رقم 132). [↑](#footnote-ref-859)
859. (3) حديث (اتقوا الحديث عنى إلا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار, و من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار).

     قال السيوطي:"(حم ت) عن ابن عباس. (ح)".

     أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه و سلم باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه (5/199 رقم 295), و أحمد بن حنبل في المسند (1/249رقم 3025), و أخرجه أيضا أبو يعلى في مسنده (5/109 رقم2338).

     و هذا إسناد ضعيف فيه: عبد الأعلى الثعلبي و هو سيء الحفظ.

     و قال الألباني:"ضعيف". السلسة الضعيفة (4/265). [↑](#footnote-ref-860)
860. (1) في كتاب شعب الإيمان (يسنده). [↑](#footnote-ref-861)
861. (2) شعب الإيمان (2/423). [↑](#footnote-ref-862)
862. (3) ساقطة من الأصل مثبتة في الكاشف عن حقائق السنن المطبوع. [↑](#footnote-ref-863)
863. (4) الكاشف (2/688). [↑](#footnote-ref-864)
864. (5) في الأصل (الرابع) و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-865)
865. (6) الجامع الصغير رقم ( 2345) [↑](#footnote-ref-866)
866. (7) حديث (اتقوا الدنيا واتقوا النساء. فإن إبليس طَلاَّع رَصَّاد حَصَّاد و ما هو بشيء من فُخُوخه بأوثق لصيده فى الأتقياء من فخوخه فى النساء).

     قال السيوطي:"(فر) عن معاذ. (ض)". الجامع الصغير.

     أخرجه الديلمي في الفردوس (1/93 رقم302), انظر فيض القدير (1/172).

     قال الألباني:"موضوع". انظر السلسلة الضعيفة (5/85). [↑](#footnote-ref-867)
867. (1) المصباح المنير (240). [↑](#footnote-ref-868)
868. (2) حديث (اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة و اتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم و استحلوا محارمهم).

     قال السيوطي:"(حم خد م) عن جابر. (صح)". الجامع الصغير رقم (135).

     أخرجه مسلم في كتاب البر و الصلة باب تحريم الظلم (4/1996 رقم2578).وأخرجه أحمد في المسند (3/323 ، رقم 14501) ، ، والبخارى فى الأدب المفرد (1/170 ، رقم 483) [↑](#footnote-ref-869)
869. (3) في (الأصل) عامة و هو تصحيف و التصويب من (ب). [↑](#footnote-ref-870)
870. (1) انظر شرح النووي على صحيح مسلم (16/134). [↑](#footnote-ref-871)
871. )2 ) الجامع الصغير رقم ( 1145) [↑](#footnote-ref-872)
872. (3) حديث (اتقوا القدر فإنه شعبة من النصرانية).

     قال السيوطي:"ابن أبي عاصم (طب عد) عن ابن عباس".

     أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص 146), الطبراني في المعجم الكبير (11/262 رقم 11680), و ابن عدي في الكامل (5/194), و ابن حبان في المجروحين (3/57 ), و البيهقي في القضاء و القدر (ص288 رقم434).

     و هذا إسناد ضعيف فيه القاسم بن حبيب، و نزار بن حيان و هما ضعيفان, انظر الجرح و التعديل (7/108), المجروحين (3/56), ميزان الاعتدال (5/448), و التقريب (ص449).

     قال الهيثمي:"رواه الطبراني و فيه نزار بن حيان و هو ضعيف".(7/412).

     و قال الألباني:"ضعيف جدا". السلسة الضعيفة (4/270). [↑](#footnote-ref-873)
873. (4)قال ابن قيم الجوزية:"مراتب القضاء و القدر التي من لم يؤمن بها لم يؤمن بالقضاء و القدر و هي أربع مراتب:

     المرتبة الأولى: علم الرب سبحانه بالأشياء قبل كونها.

     المرتبة الثانية: كتابته لها قبل كونها.

     المرتبة الثالثة: مشيئته لها. فما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن.

     المرتبة الرابعة: خلقه لها". شفاء العليل (29).

     و من أقواله:"القدر يحتج به في المصائب دون المعائب". شفاء العليل (ص18) [↑](#footnote-ref-874)
874. (1) النهاية (4/22). [↑](#footnote-ref-875)
875. (2) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب معرفة الإيمان و الإسلام و القدر و علامة الساعة. (1/36 رقم8). [↑](#footnote-ref-876)
876. (3) انظر فتح الباري (1/119). [↑](#footnote-ref-877)
877. (4) في (الأصل) القدر. [↑](#footnote-ref-878)
878. (5) في (الأصل) (ثبت). [↑](#footnote-ref-879)
879. (6) مفردات غريب القرآن (2/222). [↑](#footnote-ref-880)
880. (1) علي بن جعفر بن محمد بن الأغلب التميمي المعروف بابن القطاع الصقلي. له من الكتب: (كتاب الافعال- ط), و (أبنية الاسماء - ط), و (الدرة الخطيرة في المختار من شعر شعراء الجزيرة - ط) (أي صقلية).

     مات في صفر سنة خمس عشرة - وقيل أربع عشرة – و خمسمائة (514هـ), انظر بغية الوعاة (2/153) ، الأعلام (4/269). [↑](#footnote-ref-881)
881. (2) انظر فتح الباري (11/477). [↑](#footnote-ref-882)
882. (3) في الأصل (خبريا) و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-883)
883. (1) ضل في القدر طائفتان: الطائفة الأولى: القدرية نفاة القدر، الذين هم مجوس هذه الأمة, كما ورد ذلك في بعض الأحاديث مرفوعا و موقوفا، و هؤلاء ضلوا بالتفريط و إنكار القدر، و زعموا أنه لا يمكن الجمع بين ما هو ثابت بالضرورة من اختيار العبد في فعله و مسئوليته عنه، و بين ما دلت عليه النصوص من عموم خلقه تعالى و مشيئته, لأن ذلك العموم في زعمهم إبطال لمسئولية العبد عن فعله، و هدم للتكاليف، فرجحوا جانب الأمر و النهي، و خصصوا النصوص الدالة على عموم الخلق و المشيئة بما عدا أفعال العباد، و أثبتوا أن العبد خالق لفعله بقدرته و إرادته، فأثبتوا خالقين غير الله، و لهذا سموا مجوس هذه الأمة, لأن المجوس يزعمون أن لشيطان يخلق الشر و الأشياء المؤذية. فجعلوه خالقا مع الله، فكذلك هؤلاء جعلوا العباد خالقين مع الله.

     و الطائفة الثانية: يقال لها: الجبرية، و هؤلاء غلوا في إثبات القدر، حتى أنكروا أن يكون للعبد فعل حقيقة، بل هو في زعمهم لا حرية له، و لا اختيار، و لا فعل, كالريشة في مهب الرياح، و إنما تسند الأفعال إليه مجازا، فيقال: صلى، و صام، و قتل، و سرق, كما يقال: طلعت الشمس، و جرت الريح، و نزل المطر، فاتهموا ربهم بالظلم و تكليف العباد بما لا قدرة لهم عليه، و مجازاتهم على ما ليس من فعلهم، و اتهموه بالعبث في تكليف العباد، و أبطلوا الحكمة من الأمر و النهي، ألا ساء ما يحكمون. شرح العقيدة الواسطية (ص294). [↑](#footnote-ref-884)
884. (2) انظر فتح الباري (1/119). [↑](#footnote-ref-885)
885. (1) انظر سنن البيهقي الكبرى (10/206)، طبقات الشافعية للسبكي (1/295). [↑](#footnote-ref-886)
886. (2) حديث (اتقوا اللاعنين فقالوا و ما اللاعنان يا رسول الله.؟ قال الذي يتخلى في طريق المسلمين، و في ظلهم).

     قال السيوطي:"(حم م د) عن أبي هريرة. (صح)".

     أخرجه مسلم في كتاب الطهارة باب النهى عن التخلي في الطرق والظلال (1/226 رقم269). وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (2/372 ، رقم 8840) ، وأبو داود (1/7 ، رقم 25) [↑](#footnote-ref-887)
887. (3) انظر معالم السنن (1/30), و الديباج على مسلم (2/45). [↑](#footnote-ref-888)
888. (4) شرح النووي (3/161) [↑](#footnote-ref-889)
889. (5) المصدر السابق. [↑](#footnote-ref-890)
890. (6) في معالم السنن (1/30), و فيه (ذرى). [↑](#footnote-ref-891)
891. (1) شرح النووي لمسلم (3/161). [↑](#footnote-ref-892)
892. (2) أخرجه ابن حبان (4/262) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: (اتقوا اللعانين), قالوا: و ما اللعانان.؟ قال: (الذي يتخلى في طرق الناس و أفنيتهم). [↑](#footnote-ref-893)
893. (3) حديث (اتقوا الملاعن الثلاث: البراز فى الموارد، و قارعة الطريق، و الظل).

     قال السيوطي:"(د هـ ك هق) عن معاذ. (صح)".

     أخرجه أبو داود في السنن كتاب الطهارة بَاب الْمَوَاضِعِ التي نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن البول فيها (1/7 رقم26), و ابن ماجه كتاب الطهارة باب الْخَلَاءِ على قَارِعَةِ الطَّرِيقِ (1/119 رقم328), و الطبراني في المعجم الكبير (20/123 رقم247), و الحاكم في المستدرك (1/273رقم 594), و البيهقي في السنن الكبرى (1/97 رقم480).

     هذا إسناد ضعيف منقطع. فيه أبو سعيد الحميري مجهول و لم يثبت سماعه من الصحابي معاذ بن جبل رضي الله عنه.

     انظر الجرح و التعديل (3/321), و تهذيب الكمال (33/354), و ميزان الاعتدال (7/373).

     قال ابن حجر:"أبو سعيد الحميري شامي مجهول من الثالثة و روايته عن معاذ بن جبل مرسلة". التقريب (ص644).

     قال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

     قال الألباني:"لكن الحديث له شواهد يرقى بها إلى درجة الحسن على أقل الأحوال". إرواء الغليل (1/100). [↑](#footnote-ref-894)
894. (4) غريب الحديث للخطابي (1/108). [↑](#footnote-ref-895)
895. (5) مشارق الأنوار (1/360). [↑](#footnote-ref-896)
896. (1) النهاية (4/255). [↑](#footnote-ref-897)
897. (2) النهاية (1/118). [↑](#footnote-ref-898)
898. (3) شرح سنن ابن ماجه (ص 28). [↑](#footnote-ref-899)
899. (4) أسنى المطالب (1/47). [↑](#footnote-ref-900)
900. (5) غريب الحديث للخطابي (1/107). [↑](#footnote-ref-901)
901. (1) النهاية (5/172). [↑](#footnote-ref-902)
902. (2) في الأصل (الطرق). [↑](#footnote-ref-903)
903. (3) الصحاح (2/550). [↑](#footnote-ref-904)
904. (4) المحكم (9/425). [↑](#footnote-ref-905)
905. (5) في الأصل (بغلطاي) و هو علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي (ت762هـ), و قليج هو السيف بلغة الترك. له من الكتب: شرح البخاري و شرح سنن ابن ماجه، و إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. طبقات الحفاظ (1/538). [↑](#footnote-ref-906)
906. (6) شرح ابن ماجه لمغلطاي (1/131). [↑](#footnote-ref-907)
907. (7) الصحاح (3/1263). [↑](#footnote-ref-908)
908. (8) النهاية في غريب الحديث (4/45). [↑](#footnote-ref-909)
909. (9) تهذيب الاسماء (3/267). [↑](#footnote-ref-910)
910. (10) في الأصل (بغلطاي) و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-911)
911. (11) شرح ابن ماجه لمغلطاي (1/132). [↑](#footnote-ref-912)
912. (1) حديث (اتقوا الملاعن الثلاث). قيل ما الملاعن يا رسول الله.؟ قال (أن يقعد أحدكم فى ظل يستظل فيه أو في طريق أو في نقع ماء).

     قال السيوطي:"(حم) عن ابن عباس. (صح)".

     أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (1/229 رقم2715), و الخطابي في غريب الحديث (1/108).

     هذا إسناد ضعيف فيه رجل مبهم لا يعرف من هو.

     قال الهيثمي:"و فيه ابن لهيعة و رجل لم يسم". مجمع الزوائد (1/204).

     و الحديث سبق الكلام عليه في الحديث السابق. [↑](#footnote-ref-913)
913. (2) هذا الحديث ذكره ابن الأثير في النهاية (2/226) و لم أجد من خرجه. [↑](#footnote-ref-914)
914. (3) النهاية في غريب الحديث (5/226). [↑](#footnote-ref-915)
915. (4) حديث (اتقوا المجذوم كما يُتَّقَى الأسدُ).

     قال السيوطي:"(تخ) عن أبي هريرة".

     أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (1/155), و ابن عدي في الكامل (6/ 356), و الخطيب في تاريخ بغداد (2/307), و البيهقي في السنن الكبرى (7/218 رقم 14635).

     قال البخاري:"لا يصح الحديث. التاريخ الكبير (1/155).

     قال الذهبي:"و هذا خبر منكر". سير أعلام النبلاء (8/167).

     و الحديث صححه الألباني بمجموع طرقه. السلسلة الصحيحة (2/424).

     و في صحيح البخاري معلقا. باب الجذام (5/ 2158 رقم5380) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا عدوى و لا طيرة و لا هامة و لا صفر و فر من المجذوم كما تفر من الأسد). [↑](#footnote-ref-916)
916. (1) في الأصل (قال). [↑](#footnote-ref-917)
917. (2) قال البيهقي رحمه الله:"و هذا الحديث مع ما روى عنه مثل (الفرار من المجذوم)،(و أمر المجذوم الذي أتاه في وفد ثقيف بالرجوع), يؤكد هذه الطريقة فيكون هذا الحديث فيمن يكون حاله الصبر على المكروه و ترك الاختيار في موارد القضاء. و الحديث الآخر فيمن يخاف على نفسه العجز عن احتمال المكروه و الصبر عليه فيحترز بما هو جائز في الشرع بأنواع الاحترازات و بالله التوفيق. شعب الإيمان (2/122). [↑](#footnote-ref-918)
918. (3) الأحاديث التي لم تشرح رقم (142). [↑](#footnote-ref-919)
919. (4) (اتقوا النار ولو بِشِقِّ تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة).

     قال السيوطي:"(ق ن) عن عدي بن حاتم (حم) عن عائشة (طس) و الضياء عن أنس، البزار عن النعمان بن بشير، و عن أبي هريرة (طب) عن ابن عباس، و عن أبي أمامة. (صح)".

     حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه أخرجه البخاري في كتاب المناقب باب علامات النبوة (3/1316رقم3400), و كتاب الزكاة باب اتقوا النار و لو بشق تمرة (2/514 ،رقم1351), و مسلم كتاب الزكاة باب الحث على الصدقة (2/704 ،رقم 2396). والنسائى (5/74 ، رقم 2552)

     حديث أنس رضي الله عنه أخرجه الضياء في المختارة (6/68 ، رقم 2048

     حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه أخرجه البزار (8/191 ، رقم 3226)

     حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الطبراني ولم أجده في المطبوع

     حديث أبي أمامة أخرجه الطبرانى في المعجم الكبير (8/262 ، رقم 8017)و فى الأوسط (3/78 ، رقم 2542) . [↑](#footnote-ref-920)
920. (1) أخرجه أبو يعلى في مسنده (1/86 رقم85) من طريق محمد بن إسماعيل

     و هذا إسناد لا يصح فيه محمد بن إسماعيل الوساوسي و قد رمي بالوضع.

     قال العقيلي:"قال لي أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: كان يضع الحديث، و حديثه يدل على ذلك". ضعفاء العقيلي (4/22).

     قال الدار قطني:"لم يتابع عليه و الوساوسي هذا ضعيف و غيره يرويه عن شرحبيل بن سعد مرسلا و لا يذكر فيه جابرا و لا أبا بكر". العلل للدار قطني (1/221).

     قال الهيثمي:"و فيه محمد بن إسماعيل الوساوسي و هو ضعيف جدا".مجمع الزوائد (3/276). [↑](#footnote-ref-921)
921. (2) شرح مسلم للنووي (7/101).. [↑](#footnote-ref-922)
922. (3) (اتقوا الدنيا فو الذي نفسي بيده إنها لأسحر من هاروت و ماروت).

     قال السيوطي:"الحكيم عن عبد الله بن بسر المازني".

     أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (1/130).

     و أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (7/339 رقم10504), و ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ص69) عن أبي الدرداء الرهاوي بلفظ: (احذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت و ماروت), من طريق عتبة بن أبي حكيم .

     وهذا إسناد ضعيف لا يصح فيه عتبة بن أبي حكيم ضعيف يخطئ كثيرا.

     انظر الجرح والتعديل (6/371), التقريب (ص380). [↑](#footnote-ref-923)
923. (1) في الأصل (الوضعية) و التصويب من الفتح. [↑](#footnote-ref-924)
924. (2) انظر فتح الباري (1/17). [↑](#footnote-ref-925)
925. (3) النهاية في غريب الحديث (2/137). [↑](#footnote-ref-926)
926. (4) قال القرطبي:"السحر أصله التمويه و التخييل، و هو أن يفعل الساحر أشياء و معاني، فيخيل للمسحور أنها بخلاف ما هي به، كالذي يرى السراب من بعيد فيخيل إليه أنه ماء، و كراكب السفينة السائرة سيرا حثيثا يخيل إليه أن ما يرى من الأشجار و الجبال سائرة معه. و قيل: هو مشتق من سحرت الصبي إذا خدعته، و كذلك إذا عللته، و التسحير مثله". تفسير القرطبي (2/43). [↑](#footnote-ref-927)
927. (5) تاريخ ابن خلدون (1/496), و زاد:"إما بغير معين أو بمعين من الأمور السماوية و الأول هو السحر و الثاني هو الطلسمات". [↑](#footnote-ref-928)
928. (6) المراد ابن حجر العسقلاني. [↑](#footnote-ref-929)
929. (7) مفردات غريب القرآن (1/463). [↑](#footnote-ref-930)
930. (1) في الأصل (المشعوذ). [↑](#footnote-ref-931)
931. (2) سورة طه (66). [↑](#footnote-ref-932)
932. (3) الأعراف (116). [↑](#footnote-ref-933)
933. (4) في الأصل (أبو حزم) و هو تصحيف و الصواب من الفتح. [↑](#footnote-ref-934)
934. (5) الفصل في الملل و الأهواء و النحل (5/3) لابن حزم الظاهري. [↑](#footnote-ref-935)
935. (5) قال القرطبي:"ذهب أهل السنة إلى أن السحر ثابت و له حقيقة. و ذهب عامة المعتزلة و أبو إسحاق الإسترابادي من أصحاب الشافعي إلى أن السحر لا حقيقة له، و إنما هو تمويه و تخييل و إيهام لكون الشيء على غير ما هو به، و أنه ضرب من الخفة و الشعوذة، فهو مقطوع به بإخبار الله تعالى و رسوله على وجوده و وقوعه. و على هذا أهل الحل و العقد الذين ينعقد بهم الإجماع، و لا عبرة مع اتفاقهم بحثالة المعتزلة و مخالفتهم أهل الحق. و لقد شاع السحر و ذاع في سابق الزمان و تكلم الناس فيه، و لم يبد من الصحابة و لا من التابعين إنكار لأصله". تفسير القرطبي (2/46). [↑](#footnote-ref-936)
936. (1) ساقطة من الأصل مثبتة من فتح الباري (10/222). [↑](#footnote-ref-937)
937. (2) سورة الأعراف (آية116). [↑](#footnote-ref-938)
938. (3) فتح الباري (10/222). [↑](#footnote-ref-939)
939. (4) قال القرطبي:"في الفرق بين السحر و المعجزة، قال علماؤنا: السحر يوجد من الساحر و غيره، و قد يكون جماعة يعرفونه و يمكنهم الإتيان به في وقت واحد. و المعجزة لا يمكن الله أحدا أن يأتي بمثلها و بمعارضتها، ثم الساحر لم يدع النبوة فالذي يصدر منه متميز عن المعجزة، فإن المعجزة شرطها اقتران دعوى النبوة و التحدي بها". تفسير القرطبي (2/47).

     قال شيخ الإسلام((كرامات الأولياء هي من دلائل النبوة فإنها لا توجد إلا لمن اتبع النبي الصادق فصار وجودها كوجود ما أخبر به النبي من الغيب ).النبوات (ص 115). قال ابن القيم:"وقوعُ كرامات الأولياء، و أنها إنما تكون لحاجة في الدِّين، أو لمنفعةٍ للإسلام و المسلمين، فهذه هي الأحوال الرحمانية، سببُها متابعة الرسول، و نتيجتُها إظهارُ الحق، و كسرُ الباطل و الأحوال الشيطانية ضِدُّها سبَباً و نتيجة". زاد المعاد (3/627). [↑](#footnote-ref-940)
940. (1) هاروت و ماروت جاء ذكرهم في القرآن في سورة البقرة آية (102) [↑](#footnote-ref-941)
941. (2) أخرجه الإمام أحمد في المسند (1/446رقم 6178), و عبد بن حميد (251), و ابن حبان في صحيحه (14/63), و البيهقي في السنن الكبرى (10/4رقم 20169), و في شعب الإيمان (1/180) من طريق زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنه سمع نبى الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره .

     وهذا إسناد ضعيف منكر لعله من الاسرائليات في إسناده: موسى بن جبير المدني مولى بني سلمة لم أجد توثيقا له و لا يحتمل تفرده بهذا الحديث عن نافع مولى ابن عمر، و نافع له رواة كثر عددهم بالعشرات منهم الثقة ،و الصدوق، و الضعيف, و قسمهم علي بن المديني إلى تسع طبقات ولم يذكر موسى بن جبير من الرواة عنه.

     و موسى بن جبير ذكره البخاري ولم يذكر جرحا و لا تعديلا. التاريخ الكبير (7/281),و ذكره ابن حبان في الثقات و قال:"يخطىء و يخالف". الثقات (7/451).

     و قال الذهبي:"ثقة". الكاشف (2/303).

     و قال ابن حجر:"موسى بن جبير الأنصاري المدني الحذاء مولى بني سلمة نزيل مصر مستور من السادسة". تقريب التهذيب (ص550).

     و الحديث له شواهد موقوفة عن علي و ابن عباس و ابن عمر و ابن مسعود رضي الله عنهم.

     أثر ابن عباس أخرجه ابن جرير في التفسير (2/427) و في إسناده أبو شعبة العدوي و هو مجهول.

     و أثر علي أخرجه ابن جرير في التفسير (2/428), و في إسناده عمير بن سعيد مختلف فيه.

     انظر الميزان (5/ 358)الكامل (5/70).

     قال ابن كثير:"هذا الإسناد جيد رجاله ثقات، و هو غريب جداً". تفسير ابن كثير (1/ 355).

     أثر ابن مسعود أخرجه ابن جرير في التفسير (2/ 428). و في إسناده علي بن زيد بن جدعان, قال ابن حجر:"ضعيف". التقريب (ص 401).

     و أثر ابن عمر عن كعب الأحبار, أخرجه ابن جرير في التفسير (2/429).

     قال البيهقي:"تفرد به زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع". و رواه موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن كعب قال ذكرت الملائكة أعمال بني آدم فذكر بعض هذه القصة و هذا أشبه. السنن الكبرى (10/4).

     قال ابن كثير:"هذا حديث غريب من هذا الوجه، و رجاله كلهم ثقات من رجال الصحيحين، إلا موسى بن جبير هذا، و هو الأنصاري السلمي مولاهم المديني الحذاء، و هو مستور الحال و أقرب ما في هذا أنه من رواية عبد الله بن عمر، عن كعب الأحبار، لا عن النبي صلى الله عليه و سلم، كما قال عبد الرزاق في تفسيره، عن الثوري، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر، عن كعب، قال" ذكرت الملائكة أعمال بني آدم، و ما يأتون من الذنوب، فقيل لهم: اختاروا منكم اثنين، فاختاروا هاروت و ماروت. فقال لهما: إني أرسل إلى بني آدم رسلا و ليس بيني و بينكم رسول، انزلا لا تشركا بي شيئا و لا تزنيا و لا تشربا الخمر. قال كعب: فو الله ما أمسيا من يومهما الذي أهبطا فيه حتى استكملا جميع ما نهيا عنه". قال ابن كثير:"فهذا أصح و أثبت إلى عبد الله بن عمر من الإسنادين المتقدمين، و سالم أثبت في أبيه من مولاه".تفسير ابن كثير (1/353).

     قال ابن حجر:"له طرق كثيرة جمعتها في جزء مفرد يكاد الواقف عليه أن يقطع وقوع هذه القصة لكثرة الطرق الواردة فيها و قوة مخارج أكثرها و الله أعلم". القول المسدد (38).

     و قال الألباني:"منكر". [↑](#footnote-ref-942)
942. (1) الدر المنثور (1/114). [↑](#footnote-ref-943)
943. (2) (اتقوا بيتا يقال له الحمام) قالوا يا رسول الله إنه يذهب الدرن و ينفع المريض قال: (فمن دخله فليستتر).

     قال السيوطي:"(طب ك هب) عن ابن عباس".

     أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (11/27 رقم10932), و الحاكم في المستدرك(4/320 رقم 7778), و البيهقي في شعب الإيمان (6/155 رقم 7765), و هو عند عبد الرزاق (1/155رقم 1117).

     و هذا إسناد ضعيف .

     قال ابن أبي حاتم:"إنما يروونه عن طاووس، عن النبي صلى الله عليه و سلم، مرسلا.العلل (2/240). مسند البزار (2/174). [↑](#footnote-ref-944)
944. ( )الجامع الصغير رقم (3340) [↑](#footnote-ref-945)
945. (2) في الأصل (الظالم). [↑](#footnote-ref-946)
946. (3) (اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته).

     قال السيوطي:"الحلواني (عد هق) عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده".

     أخرجه ابن عدي في الكامل (6/60), و البيهقي في الكبرى (10/211 رقم21445).

     إسناد ضعيف جدا فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني و هو متروك.

     قال الإمام أحمد:"منكر الحديث ليس بشيء".

     و قال ابن معين:"حديثه ليس بشيء و لا يكتب". انظر الكامل (6/58). [↑](#footnote-ref-947)
947. (4) ساقطة من (الأصل) مثبتة من (مح1) [↑](#footnote-ref-948)
948. (5) (اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام) يقول الله جل جلاله: (و عزتي و جلالي لأنصرنك و لو بعد حين).

     قال السيوطي:"(طب), و الضياء عن خزيمة بن ثابت".

     أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (4/84 رقم 3718), و في الدعاء له (1/392 رقم 1317), و القضاعي في مسند الشهاب (1/ 427رقم 733), و هو عند البخاري في التاريخ الكبير (1/ 186)

     هذا إسناد ضعيف فيه مجاهيل.

     قال الهيثمي:"رواه الطبراني و فيه من لم أعرفه".(10/152) [↑](#footnote-ref-949)
949. (1) في الأصل (لايضرنك). [↑](#footnote-ref-950)
950. (2) الصحاح (2/695). [↑](#footnote-ref-951)
951. (3) (اتقوا دعوة المظلوم و إن كان كافرا فإنه ليس دونها حجاب).

     قال السيوطي:"(حم ع), و الضياء عن أنس.(صح)".

     أخرجه أحمد بن حنبل (1/865 رقم12577), و الضياء في المختارة (7/293).

     [↑](#footnote-ref-952)
952. (1) في الأصل (الدعاء) و التصحيح من المطبوع. [↑](#footnote-ref-953)
953. (2) الكاشف عن حقائق السنن (4/4). [↑](#footnote-ref-954)
954. (3) ابن العربي هو محمد بن عبد الله بن محمد الكهلاني المعافري الأندلسي المالكي (ت543), له: القبس شرح موطأ مالك بن أنس (ط)، و عارضة الأحوذي في شرح الترمذي (ط)، و العواصم من القواصم (ط).انظر سير أعلام النبلاء (20/197). [↑](#footnote-ref-955)
955. (4) أخرجه مالك في الموطأ (1/217رقم504) عن زَيْدِ بن اسلم أَنَّهُ كان يقول:"ما من دَاعٍ يَدْعُو إِلاَّ كان بين إِحْدَى ثَلاَثٍ إِمَّا أَنْ يُسْتَجَابَ له وَإِمَّا أَنْ يُدَّخَرَ لَه و إِمَّا أَنْ يُكَفَّرَ عنه. قال ابن عبد البر:"و إن كان"في رواية مالك من قول زيد بن أسلم لأنه خبر محفوظ عن النبي صلى الله عليه و سلم و لأن مثله يستحيل أن يكون رأيا و اجتهادا و إنما هو توقيف و مثله لا يقال بالرأي. التمهيد لابن عبد البر (5/343).

     و الحديث أخرجه أحمد في المسند (17/213 رقم11133), و عبد بن حميد في المنتخب (ص292رقم) عن علي بن علي قال سمعت أبا المتوكل الناجي قال: قال أبو سعيد الخدري: قال نبي الله صلى الله عليه و سلم فذكره . وهذا إسناد لا بأس به .و علي بن علي الرفاعي قال ابن حجر: لا بأس به رمي بالقدر و كان عابدا. و يقال كان يشبه النبي صلى الله عليه و سلم. التقريب (رقم 4773). [↑](#footnote-ref-956)
956. () سورة النمل آية (62). [↑](#footnote-ref-957)
957. (4) سورة الأنعام آية رقم (**(41)**. [↑](#footnote-ref-958)
958. (5) سورة النمل آية (62). [↑](#footnote-ref-959)
959. (2) (اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم قرأ: **:** ﮁ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯﮀ سورة الحجر آية (75).

     قال السيوطي:"(تخ ت) عن أبي سعيد (الحكيم، و سمويه)، (طب عد) عن أبي أمامة (بن جرير) عن ابن عمر".

     حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه الترمذي كتاب التفسير باب من سورة الحجلر (5/298 رقم 3127), و البخاري في التاريخ الكبير (7/354), و العقيلي في الضعفاء (4/129), و الطبري في المعجم الأوسط (8/32رقم7843), و الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (3/191) من طريق عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه سلم:فذكره.

     و هذا إسناد ضعيف فيه عطية العوفي و هو مشهور بالضعف و التدليس و لم يصرح بالتحديث. انظر الجرح و التعديل (6/383).

     قال أبو داوود:"عطية بن سعد العوفي ليس بالذي يعتمد عليه".سؤالات الآجري (105) و سيأتي الكلام عليه بالتوسع.

     قال أبو عيسى (الترمذي):"هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه و قد روي عن بعض أهل العلم". و تفسير هذه الآية قال: للمتفرسين

     . حديث ابن عمر, رضي الله عنه: أخرجه أبو نعيم في حلية الأولباء (4/49), و الخطيب في تاريخ بغداد (3/191) من طريق فرات بن السائب و هو متروك.

     . انظر رواية الدوري (4/421). الكامل (6/22).

     حديث أبي أمامة رضي الله عنه: أخرجه ابن عدي في الكامل (4/207), و الطبراني في الأوسط (3/312).

     إسناد ضعيف فيه معاوية بن صالح. قال ابن حجر:" صدوق له أوهام". التقريب (ص 538).

     حديث ثوبان رضي الله عنه: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (14/47),

     و أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (4/81), من طريق سليمان بن سلمة (الخبائري). و هو ضعيف جداً.

     قال أبو حاتم:"سليمان بن سلمة منكر الحديث". الجرح و التعديل (8/375). و كذا قال البخاري (8/49).و الحديث لم أجده في المطبوع من فوائد سمويه.

     و أورده الألباني في السلسلة الضعيفة (4/299), و سيأتي الحديث مرة أخرى. [↑](#footnote-ref-960)
960. (1) قال ابن قيم الجوزية:"الفرق بين الفراسة و الظن: أن الظن يخطىء و يصيب و هو يكون مع ظلمة القلب و نوره و طهارته و نجاسته و لهذا أمر تعالى باجتناب كثير منه .

     الروح (ص238). [↑](#footnote-ref-961)
961. (2) الصحاح (3/958). [↑](#footnote-ref-962)
962. (3) شرح العقيدة الطحاوية (498). [↑](#footnote-ref-963)
963. (4) قال ابن قيم الجوزية:"تقسم الفراسة إلى ثلاثة أقسام : إيمانية، و رياضية، و خلقية. مدارج السالكين (2/482). [↑](#footnote-ref-964)
964. (5) قال ابن قيم الجوزية:"للفراسة سببان أحدهما: جودة ذهن المتفرس و حدة قلبه, و حسن فطنته, و الثاني: ظهور العلامات و الأدلة على المتفرس فيه فإذا اجتمع السببان لم تكد تخطيء للعبد فراسة و إذا انتفيا لم تكد تصح له فراسة و إذا قوي أحدهما و ضعف الآخر: كانت فراسته بين بين". مدارج السالكين (2/489). [↑](#footnote-ref-965)
965. (1) في الأصل (تخط). [↑](#footnote-ref-966)
966. (2) الرسالة القشيرية (113). مدارج السالكين (2/482). [↑](#footnote-ref-967)
967. (3) طبقات الشافعية الكبرى (1/303). [↑](#footnote-ref-968)
968. (4) حلية الأولياء (9/150). [↑](#footnote-ref-969)
969. (5) الدر النثير (ص298). [↑](#footnote-ref-970)
970. (6) النهاية (3/428). [↑](#footnote-ref-971)
971. (1) المصباح المنير (ص242). [↑](#footnote-ref-972)
972. (2) (اتقوا محاش النساء).

     قال السيوطي:"سمويه (عد) عن جابر".

     أخرجه ابن عدي في الكامل (5/185), و الطبراني في الأوسط (7/ 357رقم7722).

     إسناد ضعيف جدا فيه: علي بن أبي علي اللهبي و هو منكر الحديث . قال ابن معين:"ليس هو بشيء. انظر الميزان (5/ 178)

     و قال أبو زرعة:"منكر الحديث".انظر سؤالات الجنيد (ص332),و سؤالات البرذعي (2/640). [↑](#footnote-ref-973)
973. (3) أخرجه الدارمي في سننه (1/276 رقم1137), و سعيد بن منصور في سننه (3/863), و ابن أبي شيبة في المصنف (3/530), و الطحاوي في شرح معاني الآثار (3/46), و البيهقي في السنن الكبرى (7/199) عن أبي القعقاع الجرمي قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال يا أبا عبد الرحمن آتي امرأتي حيث شئت.؟ قال نعم. قال: و من أين شئت.؟ قال نعم. قال: و كيف شئت.؟ قال: نعم. فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن إن هذا يريد السوء ! قال لا محاش النساء عليكم حرام. سئل عبد الله تقول به قال نعم. [↑](#footnote-ref-974)
974. (4) أخرجه الطحاوى في شرح معاني الآثار (3/45)، و الدارقطني في السنن (3/288) من طريق إسماعيل بن عياش عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره .

     و هذا إسناد ضعيف فيه إسماعيل بن عياش الحمصي أبو عتبة الحمصي قال ابن حجر:"صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم من الثامنة". التقريب رقم (473).

     و شيخ إسماعيل: سهيل بن أبي صالح مدني. التقريب رقم (2675). [↑](#footnote-ref-975)
975. (1) النهاية (1/390). [↑](#footnote-ref-976)
976. (2) (اتقوا هذه المذابح) يعني المحاريب.

     قال السيوطي:"(طب هق) عن ابن عمرو".

     لم أجده عند الطبراني و الله أعلم.

     وأخرجه البيهقي في الكبرى (2/439).

     إسناد لا بأس به و رجاله ثقات عدا عبد الرحمن بن مغراء (بفتح الميم و سكون المعجمة) و هو صدوق له غرائب تكلم في حديثه عن الأعمش.التقريب (ص350), انظر الكامل (4/ 289), و الجرح و التعديل (5/291).

     قال الهيثمي:"رواه الطبراني و فيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه ابن حبان و غيره و ضعفه ابن المديني في روايته عن الأعمش و ليس هذا منها". مجمع الزوائد (8/60).

     و الحديث صححه الألباني. الثمر المستطاب (ص473). [↑](#footnote-ref-977)
977. (3) قال ابن الأثير:"المَذبَح واحدُ المَذابِح و هي المقاصِير. و قيل المَحاريب. و ذَبَّح الرجُلُ: إذا طَأطأ رأسَه للركوع". النهاية (2/154). [↑](#footnote-ref-978)
978. (4) الدر النثير (144). [↑](#footnote-ref-979)
979. (1) قال المناوي:"أقول و هذا بناء منه على ما فهمه من لفظ الحديث أن مراده بالمحراب ليس إلا ما هو المتعارف في المسجد الآن و لا كذلك فإن الإمام الشهير المعروف أي بابن الأثير قد نص على أن المراد بالمحاريب في الحديث صدور المجالس قال و منه حديث أنس كان يكره المحاريب أي لم يكن يحب أن يجلس في صدور المجالس و يرتفع على الناس". انتهى.

     و اقتفاه في ذلك جمع جازمين به و لم يحكوا خلافه منهم الحافظ الهيتمي و غيره و قال الحراني:"المحراب صدر البيت و مقدمه الذي لا يكاد يوصل إليه إلا بفضل منه و قوة جهد". فيض القدير (1/187). [↑](#footnote-ref-980)
980. (2) إعلام الأريب في بدعة المحاريب (ق45/73). [↑](#footnote-ref-981)
981. (3) إعلام الساجد (364). [↑](#footnote-ref-982)
982. (4) مصنف عبد الرزاق (2/412). [↑](#footnote-ref-983)
983. (5) مصنف عبد الرزاق (2/412) [↑](#footnote-ref-984)
984. (6) الجامع الصغير لمحمد بن الحسن (ص86). [↑](#footnote-ref-985)
985. (1) للسيوطي كتاب إعلام الأريب في بدعة المحاريب للسيوطي. [↑](#footnote-ref-986)
986. (2) (أتموا الركوع و السجود فو الذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم و إذا ما سجدتم).

     قال السيوطي:"(م) عن أنس. (صح)".

     أخرجه البخاري كتاب الأيمان و النذور باب لا تحلفوا بأبائكم (6/2449 رقم 6268), و مسلم كتاب الصلاة باب الأمر بتحسين الصلاة و إتمامها و الخشوع فيها. (1/319 رقم425) عن أنس بن مالك رضي الله عنه. [↑](#footnote-ref-987)
987. (3) فتح الباري (2/276). [↑](#footnote-ref-988)
988. (4) مسند الإمام أحمد (1/340 رقم19204). [↑](#footnote-ref-989)
989. (5) سنن أبي داود (1/320). [↑](#footnote-ref-990)
990. (1) فتح الباري (1/515). [↑](#footnote-ref-991)
991. (2) (أتموا الصف المقدم ثم الذى يليه فما كان من نقص فليكن فى الصف المؤخر).

     قال السيوطي:"(حم د ن حب), و ابن خزيمة, و الضياء عن أنس".

     أخرجه أبوداود في السنن كتاب الصلاة بَاب تسوية الصفوف (1/435 رقم671), و النسائي في السنن (المجتبى) كتاب الإمامة باب الصف المؤخر (2/ 93 رقم 218), و في الكبرى (1/289رقم 892), و عنده (أتموا الصف الأول), و أحمد بن حنبل في المسند (1/924 رقم13473), و أبو يعلى (5/450 رقم3163), و ابن خزيمة في صحيحه (3/22 رقم1546), و ابن حبان في صحيحه (5/ 528 رقم2155), و البيهقي في الكبرى (3/102رقم5396). إسناد صحيح. [↑](#footnote-ref-992)
992. (3) هو يوسف بن عبد الله بن عمر بن عبد البر الربعي النمري الأندلسي (ت463هـ), له من الكتب: التمهيد، و الاستذكار. الديباج المذهب (1/359). [↑](#footnote-ref-993)
993. (1) في الأصل (المرأة). [↑](#footnote-ref-994)
994. (2) انظر فتح الباري (2/208). [↑](#footnote-ref-995)
995. (3) ذكره المؤلف في جزء له سماه (بسط الكف في إتمام الصف), مطبوع ضمن الحاوي (1/52), [↑](#footnote-ref-996)
996. (4) حديث (أتموا الوضوء. ويل للأعقاب من النار).

     قال السيوطي:"(هـ) عن خالد بن الوليد، و يزيد بن أبي سفيان، و شرحبيل بن حسنة، و عمرو بن العاص. (صح)".أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة بَاب غسل العراقيب (1/155رقم455), و ابن خزيمة في صحيحه (1/332 رقم665), و أبو يعلى (13/140 رقم7184), و الطبراني في المعجم الكبير (4/115 رقم3840)

     فيه شيبة بن الأحنف لم يوثقه أحد و قال ابن حجر:"مقبول".التقريب (ص 269), انظر تاريخ دمشق (23/247), ترجمة شيبة بن الأحنف. و ذكره ابن حبان في الثقات (6/445).قال الهيثمي:"هذا إسناد حسن ما علمت في رجاله ضعفا و هو في الصحيحين من حديث أبي هريرة و عبد الله بن عمرو و في صحيح مسلم من حديث عائشة بلفظ: (أسبغوا الوضوء...)". مصباح الزجاجة (1/66).

     و أخرجه البخاري كتاب العلم باب من رفع صوته بالعلم (1/33 رقم60), و مسلم كتاب الطهارة باب وجوب غسل الرجلين رقم (1/ 213رقم242). [↑](#footnote-ref-997)
997. (1) انظر شرح عمدة الأحكام (1/17). [↑](#footnote-ref-998)
998. (2) لم أجده. [↑](#footnote-ref-999)
999. (3) النهاية في غريب الحديث (3/269). [↑](#footnote-ref-1000)
1000. (4) محمد بن موسى كمال الدين الدميرى (بالفتح) الشافعي المتوفى سنة (808 هـ), له شرح سماه: (الديباجة في شرح سنن ابن ماجة) مات قبل تحريره و تبييضه, و حياة الحيوان. انظر كشف الظنون (2/1004). [↑](#footnote-ref-1001)
1001. (5) قال ابن القيم رحمه الله:"أن الميت إذا مات يكون في نعيم أو عذاب و أن ذلك يحصل لروحه و بدنه و أن الروح تبقى بعد مفارقة البدن منعمة أو معذبة و أنها تتصل بالبدن أحيانا و يحصل له معها النعيم أو العذاب ثم إذا كان يوم القيامة الكبرى أعيدت الأرواح إلى الأجساد و قاموا من قبورهم لرب العالمين و معاد الأبدان متفق عليه بين المسلمين و اليهود و النصارى". الروح (ص52). [↑](#footnote-ref-1002)
1002. (6) في الأصل (المريبة). [↑](#footnote-ref-1003)
1003. (1) قال ابن كثير رحمه الله:"من نقل عن أبي جعفر بن جرير أنه أوجب غسلهما للأحاديث،و أوجب مسحهما للآية، فلم يحقق مذهبه في ذلك، فإن كلامه في تفسيره إنما يدل على أنه أراد أنه يجب دلك الرجلين من دون سائر أعضاء الوضوء, لأنهما يليان الأرض و الطين و غير ذلك، فأوجب دلكهما ليذهب ما عليهما،و لكنه عبر عن الدلك بالمسح، فاعتقد من لم يتأمل كلامه أنه أراد وجوب الجمع بين غسل الرجلين و مسحهما، فحكاه من حكاه كذلك؛ و لهذا يستشكله كثير من الفقهاء و هو معذور فإنه لا معنى للجمع بين المسح و الغسل، سواء تقدمه أو تأخر عليه, لاندراجه فيه، و إنما أراد الرجل ما ذكرته، و الله أعلم. ثم تأملت كلامه أيضا فإذا هو يحاول الجمع بين القراءتين، في قوله: ﮁﭟﮀ خفضا على المسح و هو الدلك و نصبا على الغسل، فأوجبهما أخذا بالجمع بين هذه و هذه. تفسير ابن كثير (3/5). [↑](#footnote-ref-1004)
1004. (2) شرح سنن ابن ماجه للدميري المسمى (الديباجة في شرح سنن ابن ماجة) غير مطبوع. [↑](#footnote-ref-1005)
1005. (3) (أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق عليه قطيفة من سندس).

      قال السيوطي:"(حم حب) و الضياء عن جابر. (صح)".

      أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (1/995رقم 14567), و ابن حبان (14/279), و إسماعيل الأصبهاني (قوام السنة), في دلائل النبوة (1/191).

      إسناد ضعيف و أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس صدوق إلا أنه يدلس. التقريب (ص 506), و ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الثالثة (ص45).

      قال الذهبي:"هذا منكر". الميزان (2/308).

      قال الهيثمي:"رجاله رجال الصحيح". مجمع الزوائد (9/20). [↑](#footnote-ref-1006)
1006. (1) الدر النثير (329ص) النهاية في غريب الحديث (4/99). [↑](#footnote-ref-1007)
1007. (2) في الأصل (حمل) و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-1008)
1008. (3) انظر النهاية في غريب الحديث (4/84). [↑](#footnote-ref-1009)
1009. (4) (أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي و لأصحابي).

      قال السيوطي:"(عد فر). عن علي. (ض)".

      لم أجده في المطبوع من الفردوس. و هو في زهر الفردوس لابن حجر (رقم 198).

      و أخرجه ابن عدي في الكامل (6/302).

      و هذا حديث موضوع فيه محمد بن محمد بن الأشعث كذاب. و موسى بن إسماعيل لا تعرف له رواية. ذخيرة الحفاظ (1/232).

      الكامل (6/302) سؤالات حمزة السهمي (ص101).

      قال الألباني:"موضوع". السلسلة الضعيفة (4/459). [↑](#footnote-ref-1010)
1010. (5) في الأصل (مسعود) وهو تصحيف. [↑](#footnote-ref-1011)
1011. (6) (أثردوا و لو بالماء).

      قال السيوطي:"(طس هب) عن أنس".

      أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (7/157 رقم1110), و البيهقي في شعب الإيمان (5/96 رقم 5923) و هو عند ابن أبي حاتم في علل الحديث (2/18).

      إسناد ضعيف جدا فيه رجلان ضعيفان:

      الأول: عباد بن كثير الرملي انظر الجرح و التعديل (6/85) الضعفاء و المتروكين للنسائي (ص74). تقريب التهذيب (ص290).

      و أما الثاني: فهو أبو عقال هلال بن زيد.

      راجع التاريخ الكبير (8/205)، الكامل(7/118), المجروحين (3/87), تقريب التهذيب (ص575), [↑](#footnote-ref-1012)
1012. (1) انظر لسان العرب (12/8). [↑](#footnote-ref-1013)
1013. (2) الحديث (اثنان فما فوقهما جماعة).

      قال السيوطي:"(هـ عد) عن أبي موسى (حم طب عد) عن أبي أمامة (قط) عن ابن عمرو ابن سعد، و البغوي و الماوردي عن الحكم بن عمير".الجامع الصغير.

      حديث أبي موسى رضي الله عنه أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب الاثنان جماعة (1/ 312 رقم729), و ابن عدي في الكامل (3/128), و أخرجه أيضا أبو يعلى في مسنده (13/189رقم7223), و الرامهرمزي في المحدث الفاصل (1/593), و الحاكم في المستدرك (4/371 رقم7957). و البيهقي في السنن الكبرى (3/69 رقم5206), و ابن عبد البر في الاستذكار (2/136) و الخطيب في تاريخ بغداد (11/45).

      حديث أبي أمامة رضي الله عنه أخرجه أحمد في المسند (5/254 رقم22243), و الطبراني في مسند الشاميين (2/39), و ابن عدي (6/314).

      حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه أخرجه الدارقطني في سننه (1/281).

      حديث الحكم بن عمير رضي الله عنه أخرجه ابن سعد في الطبقات (7/415), و ابن عدي في الكامل (5/250), و ابن عبد البر في التمهيد (14/138).

      حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (3/69).

      قال البيهقي:"رواه جماعة عن عليلة و هو الربيع بن بدر و هو ضعيف و الله أعلم".

      قال ابن حزم:"عليلة ساقط بإجماع و أبوه مجهول و مسلمة بن علي ضعيف بلا خلاف و كذلك القاسم عن أبي أمامة فسقط الحديثان". الإحكام في أصول الأحكام (4/413).

      و الحديث ضعفه الألباني في إرواء الغليل (2/249). [↑](#footnote-ref-1014)
1014. (1) الجامع الكبير (1/10). [↑](#footnote-ref-1015)
1015. (2) لم أجده. [↑](#footnote-ref-1016)
1016. (3) هكذا في الأصل و لعل الصواب قال النووي. [↑](#footnote-ref-1017)
1017. (4) انظر المجموع (4/196). [↑](#footnote-ref-1018)
1018. (5 ) ناصر الدين : أحمد بن محمد ابن المنير (بالتثقيل) الجذامي الاسكندراني المالكي ت : سنة 683 ،.له : المتواري على تراجم البخاري(ط) بغية الوعاة (1/384) [↑](#footnote-ref-1019)
1019. (1) فتح الباري (2/142). [↑](#footnote-ref-1020)
1020. (2) مضافة من (مح1). [↑](#footnote-ref-1021)
1021. (3) ساقطة من الأصل مضافة من (مح1). [↑](#footnote-ref-1022)
1022. (4) قال ابن حزم الظاهري:"اختلف العلماء في أقل الجمع فقالت طائفة: أقل الجمع اثنان فصاعدا و هو قول جمهور أصحابنا. و قالت طائفة: أقل الجمع ثلاثة و هو قول الشافعي و به نأخذ. و احتج أصحابنا لقولهم بأن قالوا الجمع في اللغة ضم شيء إلى شيء آخر فلما ضم الواحد إلى الواحد كان ذلك جمعًا صحيحًا".

      قال علي:"هذا خطأ و لا حجة فيه لأنه يلزمهم على ذلك أن يكون الجسم الواحد مخبرا عنه بالخبر عن الجمع واقعا عليه اسم الجمع لأنه جمع جزء إلى جزء و عضو إلى عضو و ليس المراد باسم الجمع الذي اختلفنا فيه هذا المعنى من معاني الضم و إنما المقصود به ما عدا الإفراد و التثنية و ليس ذلك إلا ثلاثة أشخاص متغايرة فصاعدا بلا خلاف من أهل اللغة و حفاظ ألفاظها و ضباط إعرابها". الإحكام في أصول الإحكام (4/413), انظر الإحكام للامدي (2/245), إرشاد الفحول (1/310). [↑](#footnote-ref-1023)
1023. (5) الكاشف عن حقائق السنن (3/39). [↑](#footnote-ref-1024)
1024. (6) (اثنان لا ينظر الله إليهما يوم القيامة, قاطع الرحم، و جار السوء).

      قال السيوطي:"(فر) عن أنس".

      أخرجه الديلمي في الفردوس (1/414 رقم1673). عن أنس رضي الله عنه.

      قال المناوي:"و لم يرمز له المصنف بشئ و فيه محمد بن مهدي البصري. فيض القدير (1/194).

      قال الألباني: موضوع. السلسلة الضعيفة (4/460). [↑](#footnote-ref-1025)
1025. (1) (اثنان خير من واحد و ثلاث خير من اثنين و أربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فإن الله عز و جل لن يجمع أمتي إلا على هدى).

      قال السيوطي:"(حم) عن أبي ذر. (صح)".

      أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند (1/1550 رقم21618), و ابن عساكر في تاريخ دمشق (38/206).

      و هذا حديث منكر فيه البختري بن عبيد و هو ضعيف جدا.

      علل ابن أبي حاتم (1/36), الجرح و التعديل (2/42), ميزان الاعتدال (2/6), التقريب (ص120).

      قال الهيثمي:"رواه أحمد و فيه البختري بن عبيد و هو ضعيف". مجمع الزوائد (5/218).

      قال الألباني:"موضوع". السلسلة الضعيفة (4/279). [↑](#footnote-ref-1026)
1026. (2) الحديث الذي لم يشرح, رقم(164). [↑](#footnote-ref-1027)
1027. (3) (اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب، و النياحة على الميت).

      قال السيوطي:"(حم م) عن أبي هريرة. (صح)".

      أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب إطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب و النياحة على الميت. (1/82 رقم67) وأ حمد في مسنده(2/496 ، رقم 10438) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فذكره. [↑](#footnote-ref-1028)
1028. (1) (اثنتان يكرههما ابن آدم الموت و الموت خير للمؤمن من الفتنة. و يكره قلة المال و قلة المال أقل للحساب).

      قال السيوطي:"(ص حم) عن محمود بن لبيد. (صح)".

      لم أجده عند سعيد بن منصور.

      و الحديث أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (1/1741رقم 24024), و أبو عمرو الداني في الفتن (1/236), و البغوي في شرح السنة (7/217), و إسماعيل بن جعفر (ص236).

      إسناد صحيح إلى محمود بن لبِيد رضي الله عنه, و حصل خلاف في صحبة محمود,

      و هو محمود بن لبيد بن رافع بن امرىء القيس بن زيد الأنصاري الأشهلي، من بني عبد الأشهل. انظر المراسيل (ص157).

      الثقات لابن حبان (3/397), الاستيعاب (1/430), الإصابة (6/42).

      قال ابن حجر:"صحابي صغير و جل روايته عن الصحابة". التقريب (ص522).

      قال المنذري:"رواه أحمد بإسنادين رواة أحدهما محتج بهم في الصحيح و محمود له رؤية و لم يصح له سماع فيما أرى". الترغيب والترهيب 4/73

      قال الهيثمي:"رجاله رجال الصحيح". مجمع الزوائد (2/321).

      و صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (2/471 ). [↑](#footnote-ref-1029)
1029. (2) سورة البقرة آية (217). [↑](#footnote-ref-1030)
1030. (3) سورة التوبة آية (49). [↑](#footnote-ref-1031)
1031. (1) (اثنان يعجلهما الله في الدنيا و الآخرة البغي و عقوق الوالدين).

      قال السيوطي:"(تخ طب) عن أبي بكرة".

      لم أجده عند الطبراني, و أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (1/166), و أبو نعيم في تاريخ أصبهان (2/61), و الخطيب في موضح أوهام الجمع و التفريق (1/44), و ابن عساكر في تاريخ دمشق (38/131).

      إسناد متكلم فيه: سعد مولى أبي بكرة لم يوثقه أحد و ذكره ابن حبان في الثقات (6/ 377). و الحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (3/112). [↑](#footnote-ref-1032)
1032. (2) تهذيب اللغة للأزهري (3/2518). [↑](#footnote-ref-1033)
1033. (3) حديث (أثيبوا أخاكم، ادعوا له بالبركة، فإن الرجل إذا أكل طعامه و شرب شرابه، ثم دعي له بالبركة فذلك ثوابه منهم).

      قال السيوطي:"(د هب). عن جابر.(ح)".

      أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطعام باب ما جاء في الدعاء لرب الطعام إذا أكل عنده. (3/367 رقم3855), و البيهقي في شعب الإيمان (4/146رقم4605).

      إسناد ضعيف لا يصح فيه: رجل مبهم لكن الدعاء لصاحب الطعام ورد فيه عدة أحاديث في الصحيح. و الحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (4/401). [↑](#footnote-ref-1034)
1034. (1) أحمد بن حسين الرملي المصري الشافعي يعرف بابن أرسلان و قد تحذف في الأكثر بل هو الذي عليه الألسنة. له من الكتب: شرح سنن أبي داود، و شرح البخاري، و شرح جمع الجوامع. (ت844هـ).انظر الضوء اللامع (1/282), البدر الطالع (1/51). [↑](#footnote-ref-1035)
1035. (2) أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب عطية من سأل بالله. (2/52 رقم1674), و النسائي في السنن (المجتبى) باب من سأل بالله عز و جل (5/82 رقم2567), و أحمد في المسند (1/442 رقم 6106), و ابن حبان (8/199), و الحاكم في المستدرك (2/73 رقم2369), و البيهقي في شعب الإيمان (6/515). و إسناده صحيح. [↑](#footnote-ref-1036)
1036. (3) أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة (4/653 رقم2487), و النسائي في الكبرى كتاب عمل اليوم و الليلة باب ما يقول لمن صنع إليه معروفا (6/53 رقم10009), و البخاري في الأدب المفرد (ص85), و الحاكم في المستدرك (2/ 72 رقم2368), و البيهقي في السنن الكبرى (6/183رقم 12392).

      من طرق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: فذكره.

      و الحديث إسناده صحيح. قال الترمذي:"حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه". [↑](#footnote-ref-1037)
1037. (1) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب الزيارة (5/2257 رقم5730), عن أنس بن مالك رضي الله عنه: (أن رسول الله صلى الله عليه و سلم زار أهل بيت في الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه و دعا لهم). [↑](#footnote-ref-1038)
1038. (2) شرح سنن أبي داود (ق22/ب). [↑](#footnote-ref-1039)
1039. (3) في (الأصل) المسند و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-1040)
1040. (4) شرح السنة للبغوي (11/342). [↑](#footnote-ref-1041)
1041. (5) (اجتمعوا على طعامكم، و اذكروا اسم الله، يبارك لكم فيه).

      قال السيوطي:"(حم د هـ حب ك) عن وحشي بن حرب. (صح)".

      أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في الاجتماع على الطعام (3/346 رقم3764), و ابن ماجه في السنن باب الاجتماع على الطعام (2/1093 رقم3286), و أحمد بن حنبل في المسند (1/1121 قم16176), و ابن أبي عاصم في الآحاد و المثاني (1/359), و ابن حبان في صحيحه (12/27 رقم5224), و الحاكم في المستدرك (2/113 رقم2500), و البيهقي في شعب الإيمان (5/75 رقم5835).

      إسناد متكلم فيه فيه: الوليد بن مسلم و تدليسه تدليس التسوية و لم يصرح في جميع الإسناد انظر سؤالات السلمي (رقم377). طبقات المدلسين (ص51), التقريب (ص 584).

      قال الألباني:"الحديث حسن لغيره لأن له شواهد في معناه فانظر: (إن الله يحب كثرة الأيدي في الطعام). و (إن أحب الطعام) و (كلوا جميعا)" .السلسلة الصحيحة (2/163). [↑](#footnote-ref-1042)
1042. (6) سنن أبي داود (3/346). [↑](#footnote-ref-1043)
1043. (1) سورة عبس آية (3) [↑](#footnote-ref-1044)
1044. (2) أخرجه أبو يعلى في مسنده (4/39 رقم2045), و الطبراني في المعجم الأوسط (7/218 رقم 7317), و ابن عدي في الكامل (5/345), و البيهقي في شعب الإيمان (7/98 رقم9620) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: (أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي).

      و هذا إسناد ضعيف فيه ابن جريج و هو مدلس و لم يصرح بالتحديث و ابن أبي رواد و هو صدوق فيه ضعف و ثقه ابن معين و قال ابن حبان: منكر الحديث جدا، يقلب الأخبار و يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك. المجروحين (2/160). انظر الكامل (5/344), و التاريخ رواية الدوري (3/60).

      قال ابن حجر:"صدوق يخطئ و كان مرجئا أفرط بن حبان فقال متروك. التقريب (ص361).

      و الحديث له طريق آخر أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (7/98) من طريق ابن جريج و ابن لهيعة عن عطاء قال: جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره.

      و رواه وكيع عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال:"كان إبراهيم عليه السلام خليل الله إذا أراد أن يتغذى طلب من يتغذى معه ميلا في ميل فقال عطاء: أحب الطعام إلى الله عز و جل ما كثرت فيه الأيدي". أخرجه هناد بن السري (1/347).

      قال البيهقي:"هذا هو المحفوظ موقوف على عطاء". انتهى.

      و طلحة بن عمرو متروك. التقريب (283).

      قال المنذري:"عبد المجيد بن أبي رواد و قد وثق و لكن في هذا الحديث نكارة". الترغيب و الترهيب (3/98).

      قال الهيثمي:"رواه أبو يعلى و الطبراني في الأوسط و فيه عبد المجيد ابن أبي رواد و هو ثقة و فيه ضعف". مجمع الزوائد (5/21).

      و الحديث صححه الألباني بمجموع طرقه. السلسلة الصحيحة (2/593). [↑](#footnote-ref-1045)
1045. (1)الجامع الصغير رقم 6397) [↑](#footnote-ref-1046)
1046. (2) حديث (اجتنب الغضب).

      قال السيوطي:"ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغضب، و ابن عساكر عن رجل من الصحابة. (صح)".

      أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (1/1728 رقم23862), و ابن أبي شيبة في المصنف (5/217 رقم ح25386), و ابن عساكر (64/46). [↑](#footnote-ref-1047)
1047. (3) الجامع الكبير (1/10). [↑](#footnote-ref-1048)
1048. (2) تاريخ دمشق (64/46). [↑](#footnote-ref-1049)
1049. (4) تاريخ دمشق (64/46). [↑](#footnote-ref-1050)
1050. (5) صحيح البخاري كتاب الأدب باب الحذر من الغضب (5/2266 رقم5765). [↑](#footnote-ref-1051)
1051. (6) المعجم الأوسط (3/25). [↑](#footnote-ref-1052)
1052. (6) صحيح ابن حبان (12/504). [↑](#footnote-ref-1053)
1053. (7) في (الأصل) طبي و هو تحريف. [↑](#footnote-ref-1054)
1054. (1) شرح البخاري لابن بطال (9/296). [↑](#footnote-ref-1055)
1055. (2) فتح الباري (10/521). [↑](#footnote-ref-1056)
1056. (3) في الأصل (يتحذر) و هو تصحيف و التصويب من الفتح. [↑](#footnote-ref-1057)
1057. (4) شرح مصابيح السنة (ق271/أ). [↑](#footnote-ref-1058)
1058. (5) صحيح ابن حبان (12/504). [↑](#footnote-ref-1059)
1059. (6) في الأصل (ناره) و التصويب من الفتح. [↑](#footnote-ref-1060)
1060. (1) في الأصل (خلته) و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-1061)
1061. (2) في الفتح (و تغير ظاهره). [↑](#footnote-ref-1062)
1062. (3) ساقطة من الأصل و مثبتة في (مح1). [↑](#footnote-ref-1063)
1063. (4) سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد، الطوفي الصرصري ثم البغدادي، الفقيه الأصولي، المتفنن، نجم الدين أبو الربيع أصله من طوف قرية ببغداد ت ببلد الخليل في رجب سنة (716 هـ). الدرر الكامنة (2/295). [↑](#footnote-ref-1064)
1064. (5) في الأصل (طفء). [↑](#footnote-ref-1065)
1065. (1) فتح الباري (10/521). [↑](#footnote-ref-1066)
1066. (2) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (1/338 رقم 318), و هناد بن السري في الزهد (2/611). [↑](#footnote-ref-1067)
1067. (3) في الأصل (أمكنه). [↑](#footnote-ref-1068)
1068. (4) مساوئ الأخلاق (1/350 رقم329). [↑](#footnote-ref-1069)
1069. ( )إسماعيل بن القاسم بن عيذون ، أبو علي القالي: أحفظ أهل زمانه للغة والشعر والادب.ت356 . وفيات الأعيان (1/ 226)الأعلام (1/322) [↑](#footnote-ref-1070)
1070. (5) الآمالي للقالي (2/32). [↑](#footnote-ref-1071)
1071. (6) مساوئ الأخلاق (1/351 رقم330). [↑](#footnote-ref-1072)
1072. (1) حديث (اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، و السحر، و قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، و أكل الربا، و أكل مال اليتيم، و التولي يوم الزحف، و قذف المحصنات المؤمنات الغافلات).

      قال السيوطي:"(ق د ن) عن أبي هريرة. (صح)".

      متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المحاربين بَاب رَمْيِ الْمُحْصَنَاتِ (6/2514 رقم 6465), و مسلم كتاب الإيمان بَاب بَيَانِ الْكَبَائِرِ وَ أَكْبَرِهَا (1/91 رقم89)

      وأبو داود في السنن (3/115 ، رقم2874) ، والنسائى في الصغرى (6/257 ، رقم 3671) من طريق أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه و سلم قال فذكره. [↑](#footnote-ref-1073)
1073. (2) أخرجه البخاري كتاب الأدب بَاب عقوق الوالدين من الكبائر (5/2230رقم5632),و مسلم في الإيمان باب بيان الكبائر و أكبرها (1/91 رقم 88) من طريق عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال: سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن الكبائر قال: (الإشراك بالله و عقوق الوالدين و قتل النفس و شهادة الزور). [↑](#footnote-ref-1074)
1074. (3) أخرجه عبد الرزاق قي المصنف (10/460). [↑](#footnote-ref-1075)
1075. (1) انظر فتح الباري (12/183). [↑](#footnote-ref-1076)
1076. (2) سنن سعيد بن منصور (2/674). [↑](#footnote-ref-1077)
1077. (3) أخرجه النسائي في الكبرى في كتاب التفسير: (6/320 رقم11092), و العقيلي في الضعفاء (3/189), و الدارقطني في السنن (4/151), و البيهقي في السنن الكبرى (6/271 رقم12962) من طريق داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: (الإضرار في الوصية من الكبائر) موقوفا و روي مرفوعا و لا يصح.

      قال العقيلي:"هذا رواه الناس عن داود موقوفا لا نعلم رفعه غير عمر بن المغيرة".

      قال ابن كثير:"الصحيح ما رواه غيره، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس[قوله] قال ابن أبي حاتم: و هو الصحيح عن ابن عباس من قوله". تفسير ابن كثير (2/280). [↑](#footnote-ref-1078)
1078. (4) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (8/1267) عن إبراهيم النخعي كان يقال: شتم أبي بكر و عمر من الكبائر. [↑](#footnote-ref-1079)
1079. (1) في الأصل (واجبة) و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-1080)
1080. (2) انظر شعب الإيمان (1/265). [↑](#footnote-ref-1081)
1081. (3) انظر تفسير ابن كثير (1/488). [↑](#footnote-ref-1082)
1082. (4) روضة الطالبين (11/222). [↑](#footnote-ref-1083)
1083. (5) في الأصل (هذا) و في (مح1) (الثاني). [↑](#footnote-ref-1084)
1084. (1) قواعد الأحكام (1/20). [↑](#footnote-ref-1085)
1085. (2) في الأصل (الشكل) والتصويب من الفتح. [↑](#footnote-ref-1086)
1086. (3) فتح الباري (12/184). [↑](#footnote-ref-1087)
1087. (4) المراد ابن حجر العسقلاني. [↑](#footnote-ref-1088)
1088. (5) الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني الشافعي. أحد أئمة الدهر و شيخ الشافعيين بما وراء النهر. (ت403), له (المنهاج - ط) في شعب الايمان، أكثر الحافظ البيهقي النقل عنه في كتاب (شعب الإيمان). طبقات الشافعية للسبكي (4/333). [↑](#footnote-ref-1089)
1089. (6) المنهاج (3/398). [↑](#footnote-ref-1090)
1090. (1) فتح الباري (12/184). [↑](#footnote-ref-1091)
1091. (2) فتح الباري (12/183). [↑](#footnote-ref-1092)
1092. (3) متفق عليه أخرجه البخاري في كتاب التفسير (4/1626رقم4207 ), و مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب كون الشرك أقبح الذنوب (1/90 رقم86) عن عبد اللَّهِ قال سألت النبي صلى الله عليه و سلم أي الذنب أعظم عند الله.؟ قال: (أن تجعل لله ندا و هو خلقك). قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي.؟ قال: فذكره. [↑](#footnote-ref-1093)
1093. (1) قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي:"فإن كان السحر مما يعظم فيه غير الله كالكواكب و الجنّ و غير ذلك مما يؤدي إلى الكفر فهو كفر بلا نزاع، و من هذا النوع سحر هاروت و ماروت المذكور في سورة "البقرة" فإنه كفر بلا نزاع.. و إن كان السحر لا يقتضي الكفر كالاستعانة بخواص بعض الأشياء من دهانات و غيرها فهو حرام حرمة شديدة و لكنه لا يبلغ بصاحبه الكفر. هذا هو التحقيق إن شاء الله تعالى في هذه المسألة التي اختلف فيها العلماء". أضواء البيان (4/48). [↑](#footnote-ref-1094)
1094. (2) انظر شرح النووي على صحيح مسلم (14/176), و فتح الباري (10/224). [↑](#footnote-ref-1095)
1095. (3) انظر فتح الباري (10/224). [↑](#footnote-ref-1096)
1096. (1) انظر أسنى المطالب (4/82). [↑](#footnote-ref-1097)
1097. (2) انظر شرح ابن بطال للبخاري (5/358). [↑](#footnote-ref-1098)
1098. (3) فتح الباري (10/224). [↑](#footnote-ref-1099)
1099. (4) مثبتة في (مح1). [↑](#footnote-ref-1100)
1100. (5) عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي الأنصاري الخزرجي السبكي نسبته إلى سبك (من أعمال المنوفية بمصر) توفي بالطاعون في ذي الحجة سنة إحدى و سبعين و سبعمائة (771هـ).له من الكتب:(طبقات الشافعية الكبرى-ط)،و (معيد النعم و مبيد النقم- ط), و(جمع الجوامع–ط).انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة(3/104)،الأعلام (4/184), [↑](#footnote-ref-1101)
1101. (6) معيد النعم (94). [↑](#footnote-ref-1102)
1102. (7) أخرجه مسلم في كتاب السلام باب تحريم الكهانة (4/1751 رقم2230). [↑](#footnote-ref-1103)
1103. (8) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الكهانة و التطهير باب في النجوم (3/323 رقم3664) و ابن ماجه في الأدب بَاب تعلم النجوم (2/1228 رقم3726 ), و أحمد في المسند (1/311 رقم2841), و ابن أبى شيبة في المصنف (5/239)، و البيهقى في السنن (8/138). من طريق عبيد الله بن الأخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فذكره .

      و هذا إسناد صحيح و رجاله ثقات.

      قال أحمد:"عبيد الله بن الأخنس قال شيخ ثقة. سؤالات أبي داود (332) و قال أبو داود:"عبيد الله بن الأخنس فقال ثقة حدث عنه يحيى سمعت أبا داود يقول أحاديثه صحاح. مسائل الآجري (ص270).

      و قال ابن معين:"عبيد الله بن الأخنس فقال:"ليس به بأس، بصري روى عنه يحيى القطان، و سعيد بن أبي عروبة"مسائل الجنيد (272).

      قال ابن حجر:"عبيد الله بن الأخنس النخعي أبو مالك الخزاز بمعجمات صدوق قال بن حبان كان يخطىء". التقريب (369).

      الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث العبدري مولاهم المكي ثقة. التقريب (ص582).

      يوسف بن ماهك بن بهزاد بضم الموحدة و سكون الهاء بعدها زاي الفارسي المكي ثقة من الثالثة. التقريب (ص611).

      و الحديث صححه الألباني في "السلسلة الصحيحة". (2/435). [↑](#footnote-ref-1104)
1104. (1) في (الأصل) واحد وهو تحريف والصواب (واد)كما في (مح1). [↑](#footnote-ref-1105)
1105. (2) في (الأصل) المتبتل. [↑](#footnote-ref-1106)
1106. (1) هكذا في المخطوط. [↑](#footnote-ref-1107)
1107. (2) في الأصل (أوزان) و التصويب من (مح1). [↑](#footnote-ref-1108)
1108. (1) ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (17). [↑](#footnote-ref-1109)
1109. (2) البيت لمحمد بن طلحة بن محمد بن الحسن كمال الدين أبو سالم القرشي العدوي النصيبي الشافعي انظر شذرات الذهب (5/259). [↑](#footnote-ref-1110)
1110. (3) في (مح1) و أخفها. [↑](#footnote-ref-1111)
1111. (1) قال ابن أبي العز الحنفي (شارح الطحاوية):"هؤلاء الذين يفعلون هذه الأفعال الخارجة عن الكتاب و السنة، أنواع: نوع منهم: أهل تلبيس و كذب و خداع، الذين يظهر أحدهم طاعة الجن له، أو يدعي الحال من أهل المحال، من المشايخ النصابين، و الفقراء الكذابين، و الطرقية المكارين، فهؤلاء يستحقون العقوبة البليغة التي تردعهم و أمثالهم عن الكذب و التلبيس. و قد يكون في هؤلاء من يستحق القتل، كمن يدعي النبوة بمثل هذه الخزعبلات، أو يطلب تغيير شيء من الشريعة، و نحو ذلك.

      و نوع يتكلم في هذه الأمور على سبيل الجد و الحقيقة، بأنواع السحر. و جمهور العلماء يوجبون قتل الساحر، كما هو مذهب أبي حنيفة و مالك و أحمد في المنصوص عنه، و هذا هو المأثور عن الصحابة، كعمر و ابنه و عثمان و غيرهم. كفر، و هذا هو المنقول عن الشافعي، و هو قول في مذهب أحمد رحمهما الله". شرح العقيدة الطحاوية (ص504). [↑](#footnote-ref-1112)
1112. (2) في (الأصل) تجرت و هو تصحيف. و في (مح1) تجردت. [↑](#footnote-ref-1113)
1113. (3) في (مح1) يفرحها. [↑](#footnote-ref-1114)
1114. (1) المصباح المنير (ص304). [↑](#footnote-ref-1115)
1115. (2) الصحاح (1/194). [↑](#footnote-ref-1116)
1116. (3) سورة البقرة آية (279). [↑](#footnote-ref-1117)
1117. (4) سورة النساء آية (10). [↑](#footnote-ref-1118)
1118. (1) كلمة غير واضحة [↑](#footnote-ref-1119)
1119. (2) قواعد الأحكام (1/19). [↑](#footnote-ref-1120)
1120. (3) فتح الباري (12/185). [↑](#footnote-ref-1121)
1121. (4) انظر شعب الإيمان (1/265) و أسنى المطالب (4/340). [↑](#footnote-ref-1122)
1122. (5) قال ابن حجر:"و يجوز نصب الشرك بدلا من السبع و يجوز الرفع على الاستئناف فيكون خبر مبتدأ محذوف".فتح الباري (10/232). [↑](#footnote-ref-1123)
1123. (1) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب كون الشرك أقبح الذنوب و بيان أعظمها بعده.(1/63 رقم267). [↑](#footnote-ref-1124)
1124. (2) شرح النووي على صحيح مسلم (2/81). [↑](#footnote-ref-1125)
1125. (3) فتح الباري (10/411). [↑](#footnote-ref-1126)
1126. (1) حديث (اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر).

      قال السيوطي:"(ك هب) عن ابن عباس. (صح)".

      أخرجه الحاكم في المستدرك (4/162 رقم7231),و البيهقي في شعب الإيمان (5/10 رقم 5588).

      إسناد ضعيف و له شواهد يصح بها الحديث.

      و في إسناد هذا الحديث نعيم بن حماد الخزاعي، و اختلف العلماء في حاله, راجع سؤالات الجنيد لابن معين (ص399). الكامل (7/19).

      الميزان (4/267). التقريب (ص 564).

      و الحديث له شواهد عن أبي الدرداء, و معاذ, و أم أيمن, و من قول عثمان بن عفان رضي الله عنه, و من قول عيسى عليه السلام.

      و الحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (6/707). [↑](#footnote-ref-1127)
1127. (2) (اجتنبوا الوجوه و لا تضربوها).

      قال السيوطي:"(عد) عن أبي سعيد".

      أخرجه ابن عدي في الكامل (6/439).

      في المطبوع من الكامل (الوجه) و لعله تصحيف.

      إسناد ضعيف فيه عطية العوفي و مخول بن إبراهيم فأما الأول فهو عطية العوفي ضعيف مدلس. الجرح و التعديل (6/383).

      سؤالات الآجري (104) الميزان (3/79),التقريب (ص393). [↑](#footnote-ref-1128)
1128. (3) الجامع الصغير رقم (739) [↑](#footnote-ref-1129)
1129. (1) (اجتنبوا الكبر فإن العبد لا يزال يتكبر حتى يقول الله عز و جل اكتبوا عبدي هذا في الجبارين).

      قال السيوطي:"أبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق، و عبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال (عد) عن أبي أمامة".

      أخرجه ابن عدي في الكامل (5/165).

      إسناد ضعيف لا يصح فيه عثمان بن أبي عاتكة و علي بن يزيد الألهاني و هما ضعيفان.

      الكامل (5/165), و ذكر ابن عدي هذا الحديث من منكرات عثمان.

      التقريب (ص384), الجرح والتعديل (6/209), الضعفاء للعقيلي (3/254). التقريب (رقم406)

      و الحديث ضعفه الألباني في السلسة الضعيفة (5/119). [↑](#footnote-ref-1130)
1130. ( ) الجامع الصغير رقم( 3191) [↑](#footnote-ref-1131)
1131. (2) حديث (اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن ألم فليستتر بستر الله و ليتب إلى الله فإنه من يبدلنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل).

      قال السيوطي:"(ك هق) عن ابن عمر. (صح)".

      أخرجه الحاكم في المستدرك (4/272 رقم7615), و البيهقي في السنن الكبرى (8/330 رقم 18056), و أخرجه أيضا عبد الرزاق في المصنف (7/319رقم13336), و الطحاوي في شرح مشكل الاثار (1/86), و العقيلي في الضعفاء (2/248).

      إسناد صحيح و له شواهد و فيه اختلاف على يحيى بن سعيد الأنصاري في الوصل و الإرسال راجع العلل (12/386), و الضعفاء للعقيلي (2/249).

      قال الحاكم:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

      انظر البدر المنير لابن الملقن (8/619).

      و صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (2/271). [↑](#footnote-ref-1132)
1132. (1) انظر الدر النثير (ص319), النهاية في غريب الحديث (4/45). [↑](#footnote-ref-1133)
1133. (2) في الأصل (محاسن) و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-1134)
1134. (3) حديث (اجتنبوا مجالس العشيرة).

      قال السيوطي:"(ص) عن أبان بن عثمان مرسلا". الجامع الصغير.

      لم أجده في المطبوع من سنن سعيد بن منصور.

      قال المناوي:"و عدول المؤلف لرواية إرساله و اقتصاره عليها يوهم أنه لم يقف عليه مسندا متصلا و هو عجيب فقد خرجه مسلم في صحيحه من حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده أبي طلحة الأنصاري الصحابي الكبير الشهير لكن بلفظ (اجتنبوا مجالس الصعدات". فيض القدير (1/156).

      و نص الحديث الذي ذكره المناوي جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال: (ما لكم و لمجالس الصعدات, اجتنبوا مجالس الصعدات), أخرجه مسلم في كتاب السلام باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام (4/1703رقم2161).

      قال الألباني:"ضعيف", انظر حديث (رقم 145) في ضعيف الجامع. [↑](#footnote-ref-1135)
1135. (4) حديث (اجتنبوا الكبائر، و سدّدوا، و أبشروا).

      قال السيوطي:"ابن جرير عن قتادة مرسلا".

      أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (5/45), عن قتادة :إنما وعد الله المغفرة لمن اجتنبَ الكبائر. و ذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره.

      و هو عند الإمام أحمد بن حنبل في المسند (1/1043رقم15309).

      هذا إسناد ضعيف فيه: ابن لهيعة و هو سيء الحفظ احترقت كتبه فاختلط.و الراوي ليس من العبادلة

      قال ابن حجر:"صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه و رواية بن المبارك و ابن وهب عنه أعدل من غيرهما". التقريب (319).

      و أبو الزبير مدلس و لم يصرح بالتحديث.

      قال ابن حجر:"محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة و سكون الدال المهملة و ضم الراء الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس".التقريب (رقم506). [↑](#footnote-ref-1136)
1136. (1) سورة فصلت آية (30). [↑](#footnote-ref-1137)
1137. (2) الصحاح (2/590). [↑](#footnote-ref-1138)
1138. (3) حديث (اجتنبوا دعوات المظلوم).

      قال السيوطي:"(ع) عن أبي سعيد و أبي هريرة معا".

      أخرجه أبو يعلى في مسنده (2/494 رقم1337), و هو عند ابن أبي شيبة في المصنف (6/48), و البخاري في التاريخ الكبير (7/139).

      إسناد ضعيف فيه عطية العوفي و هو صدوق يخطىء كثيرا و كان شيعيا مدلسا. لكن الحديث له شواهد تقدم الكلام عنها. [↑](#footnote-ref-1139)
1139. (1) حديث ( اجتنبوا كل مسكر).

      قال السيوطي:"(طب) عن عبد الله بن مغفل. (صح).

      الطبراني في المعجم الأوسط (1/270رقم880), و أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (5/68 رقم 23764), و ابن أبي حاتم في علل الحديث (1/311). [↑](#footnote-ref-1140)
1140. (2) حديث (اجتنبوا ما أسكر )

      قال السيوطي:"الحلواني عن علي". (صح).

      أخرجه أبو داود كتاب الأشربة باب في الأوعية (3/332رقم3701). [↑](#footnote-ref-1141)
1141. (3) حديث (اجثوا على الركب، ثم قولوا يا رب يا رب).

      قال السيوطي:"أبو عوانة و البغوي عن سعد".(صح).

      أخرجه أبو عوانة في مسنده (2/124 رقم2530), و العقيلى (3/308)، و الطبراني في المعجم الأوسط (6/120رقم5981). و الدعاء (1/602رقم2194).

      هذا إسناد ضعيف لا يصح فيه: عامر بن خارجة بن سعد عن جده سعد. قال البخاري:"في إسناده نظر". التاريخ الكبير (6/457), الضعفاء للعقيلي (3/308), الجرح و التعديل (3/188),

      الثقات لابن حبان (5/194).

      قال الألباني:"منكر". السلسلة الضعيفة (2/293). [↑](#footnote-ref-1142)
1142. (4) (اجرؤكم على قسم الجد اجرؤكم على النار).

      قال السيوطي:"(ص) عن سعيد بن المسيب مرسلا".

      أخرجه سعيد بن منصور في سننه (1/66رقم55).

      إسناد مرسل فابن المسيب من كبار التابعين و روايته مرسلة و مراسيله من أصح المراسيل. انظر كتاب جامع التحصيل للعلائي (ص46). [↑](#footnote-ref-1143)
1143. (1) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (10/262رقم 19048), و سعيد بن منصور (1/66), و ابن أبي شيبة (11/320), و الدارمي في سننه (2/450رقم2902), و البيهقى في الكبرى (6/245) من طريق سفيان عن أيوب السختياني عن سعيد بن جبير عن رجل من مراد سمع عليا يقول:"من سره أن يتقحم جراثيم جهنم فليقض بين الجد و الإخوة".

      و هذا إسناد لا يصح فيه رجل مبهم لا يعرف.

      و روي عن ابن عمر رضي الله عنه من طريق معمر عن أيوب عن نافع قال قال ابن عمر"أجرأكم على جراثيم جهنم أجرأكم على الجد" أخرجه عبد الرزاق (10/262). [↑](#footnote-ref-1144)
1144. (2) لم أقف عليه. [↑](#footnote-ref-1145)
1145. (3) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (4/295 رقم 245), و أبوالشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين (3/564) من طريق بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن عمر أنه سأل النبي صلى الله عليه و سلم كيف قسم الجد.؟ قال: ما سؤالك عن ذلك يا عمر.؟ إني أظنك تموت قبل ان تعلم ذلك فمات قبل أن يعلم ذلك).

      قال الطبراني:"لم يروي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حرملة إلا بشر بن المفضل".

      قال الهيثمي:"و رجاله رجال الصحيح إلا أن سعيد بن المسيب اختلف في سماعه من عمر". مجمع الزوائد (4/227). [↑](#footnote-ref-1146)
1146. (1) عبيدة بن عمرو السلماني الهمداني أبو مسلم. صلى قبل وفاة النبي صلى الله عليه و سلم بسنتين، و ليست له صحبة. مات سنة أربع و ستين (64). مشاهير علماء الأمصار (ص99). [↑](#footnote-ref-1147)
1147. (2) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (6/245رقم12783) من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال:"إني لأحفظ عن عمر في الجد مائة قضية كلها ينقض بعضها بعضا". [↑](#footnote-ref-1148)
1148. (3) أخرجه ابن سعد في الطبقات (3/352). [↑](#footnote-ref-1149)
1149. (4) (أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار).

      قال السيوطي:"الدارمي عن عبد الله بن أبي جعفر مرسلا".

      أخرجه الدارمي في سننه (1/69 رقم157).

      و هذا إسناده مرسل أو معضل و عبيد الله ثقة من صغار التابعين.

      قال الذهبي:"عبيد الله بن أبي جعفر المصري عن بكير بن الأشج و جماعة صدوق موثق". الميزان (3/4).

      قال ابن حجر:"عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة أو أمية قيل اسم أبيه يسار بتحتانية و مهملة ثقة و قيل عن أحمد إنه لينه و كان فقيها عابدا". التقريب (ص370). [↑](#footnote-ref-1150)
1150. (1) حديث (اجعل بين أذانك و إقامتك نفسا يفرغ الآكل من طعامه فى مهل و يقضى المتوضئ حاجته في مهل).

      قال السيوطي:"(عم) عن أُبي، أبو الشيخ ابن حيان في الأذان عن سلمان، و عن أبي هريرة".

      أخرجه عبد الله أحمد بن حنبل في زوائده على المسند (1/1549 رقم21610), و الشاشي في مسنده (3/383), و العقيلي في الضعفاء (3/111), و ابن عدي في الكامل (6/452).

      هذا إسناد ضعيف منقطع فأبو الجوزاء أوس بن عبد الله الربعي البصري لم يسمع من أبي بن كعب رضي الله عنه.

      قال الهيثمي:"رواه عبد الله بن أحمد من زياداته من رواية أبي الجوزاء عن أبي و أبو الجوزاء لم يسمع من ُأبي". مجمع الزوائد (2/106).

      و الحديث حسنه الألباني لشواهده السلسلة الصحيحة (2/576). [↑](#footnote-ref-1151)
1151. (2) الصحاح (5/1822). [↑](#footnote-ref-1152)
1152. (3) النهاية (3/375). [↑](#footnote-ref-1153)
1153. (4) مشارق الأنوار (1/389). [↑](#footnote-ref-1154)
1154. (5) حديث (اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا).

      قال السيوطي:"(ق د) عن ابن عمر".

      الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة بَاب الْحِلَقِ و الجلوس فس المسجد (1/17950 رقم 998), و مسلم كتاب صلاة المسافرين و قصرها باب صلاة الليل مثنى مثنى و الوتر ركعة من آخر الليل. (1/517 رقم7450) عن ابن عمر رضي الله عنه. [↑](#footnote-ref-1155)
1155. (1) فتح الباري (2/478). [↑](#footnote-ref-1156)
1156. (2) قال زكريا الأنصاري:"و الصارف عن وجوبه عندنا قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ لما بعثه إلى اليمن: (فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة).

      و المراد من التفضيل مقابلة الجنس بالجنس و لا بعد أن يجعل الشرع العدد القليل أفضل من الكثير مع اتحاد النوع دليله القصر في السفر فمع اختلافه أولى. أسنى المطالب (1/201), و انظر أيضا الحاوي الكبير للماوردي (2/641). [↑](#footnote-ref-1157)
1157. (3) أخرجه البخاري كتاب الإيمان باب الزكاة من الإسلام (1/25 رقم46), و مسلم في الإيمان باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام (1/40رقم11) عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. [↑](#footnote-ref-1158)
1158. (4) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب كم الوتر (2/132 رقم1422), و ابن ماجه باب ما جاء في الوتر بثلاث و خمس و سبع و تسع (1/376 رقم 1190), و أحمد بن حنبل (/1694رقم 23407), و النسائي في الكبرى (1/171 رقم1710), و ابن حبان (6/167), و الطبراني المعجم الكبير (4/147), و الدارقطني (2/22), و الحاكم في المستدرك (1/ 448رقم 1128), و البيهقي في السنن الكبرى (2/469رقم4640). من طريق الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبى أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فذكره.

      و هذا إسناد صحيح و فيه اختلاف على الزهري فمنهم من رواه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم, و هم جماعة أمثال بكر بن وائل، و الأوزاعي، و الزبيدي ، و محمد بن أبي حفصة، و سفيان بن حسين، و محمد بن إسحاق، و الوليد بن مزيد، عن الزهري.

      و منهم من رواه موقوفا على أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أمثال معمر بن راشد على الصحيح و سفيان بن عيينة على الصحيح و يونس بن يزيد على الصحيح و شعيب بن أبي حمزة.

      و قد رجح الوقف النسائي, و أبو حاتم, و محمد بن يحيى الذهلي, و ذهب ابن عبد البر و الحاكم إلى ترجيح الرفع. انظر علل الدارقطني (6/98), علل ابن أبي حاتم (1/171).

      و له شاهد عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب فيمن لم يوترْ (2/129 رقم1419), و أحمد في المسند (1/1694رقم23407), و ابن أبي شيبة في المصنف (2/ 92), و الحاكم في المستدرك (1/448), و البيهقى (2/469).

      من طريق عبيد الله بن عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: فذكره.

      و هذا إسناد لا يصح فيه عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب الهروي العتكي و هو مختلف فيه. قال البخاري عنده مناكير، و قال ابن معين ثقة، قال أبو حاتم صالح الحديث و أنكر على البخاري كونه أدخله في كتاب الضعفاء. و قال ابن حبان: يروى عن عبد الله بن بريدة روى عنه أهل بلده ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات يجب مجانبة ما يتفرد به و الاعتبار بما يوافق الثقات دون الاحتجاج به أراد.

      قال العقيلي:"مروزي لا يتابع على حديثه و لا يعرف إلا به".

      قال الحاكم:"هذا حديث صحيح و أبو المنيب العتكي مروزي ثقة يجمع حديثه و لم يخرجاه".

      قال ابن حجر:"عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب بضم الميم و كسر النون و آخره موحدة العتكي بفتح المهملة و المثناة المروزي صدوق يخطىء".

      و في الفتح قال:"في سنده أبو المنيب و فيه ضعف". انظر تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (4/362 الكامل 4/ 29), الضعفاء الصغير (ص72), الجرح و التعديل (5/322), ضعفاء العقيلي (3/121), المجروحين (2/64) ذكر من تكلم فيه و هو موثق للذهبي (1/129), ميزان الاعتدال (5/14), التقريب (1/372), فتح الباري (2/487), البدر المنير لابن الملقن (4/47), و الحديث ضعفه الألباني في إرواء الغليل (2/146). [↑](#footnote-ref-1159)
1159. (1) سورة البقرة (238) [↑](#footnote-ref-1160)
1160. (2) متفق عليه أخرجه البخاري كتاب الزكاة بَاب وجوب الزكاة (2/505 رقم1331), و مسلم كتاب الإيمان باب الدعاء إلى الشهادتين و شرائع الإسلام (1/50 رقم130). [↑](#footnote-ref-1161)
1161. (3) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين بَاب صَلَاةِ اللَّيْلِ (1/512 رقم746) عن مسروق عن عائشة: فذكرته. [↑](#footnote-ref-1162)
1162. (4) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في وقت الوتر (2/139 رقم1435). [↑](#footnote-ref-1163)
1163. (5) أخرجه الترمذي كتاب الصلاة بَاب ما جاء في الوتر من أول الليل و آخره (2/318 رقم456). [↑](#footnote-ref-1164)
1164. (1) في (الأصل) رجعيا و هو تحريف. [↑](#footnote-ref-1165)
1165. (2) فتح الباري (2/487). [↑](#footnote-ref-1166)
1166. (3) سبق تخريجه. [↑](#footnote-ref-1167)
1167. (4) الكواكب الدراري (6/94). [↑](#footnote-ref-1168)
1168. (5) حديث (اجعلوا أئمتكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم و بين ربكم).

      قال السيوطي:"(قط هق) عن ابن عمر". (ض).

      الحديث أخرجه الدارقطني في سننه (2/87), و البيهقي في السنن الكبرى (3/90 رقم5337).

      هذا حديث ضعيف جدا فيه حسين بن نصر لا يعرف، و سلام بن سليم المدائني متروك، و عمر بن عبد الرحمن بن يزيد القاضي ضعيف أيضا.

      انظر ترجمة سلام المدائني و كلام العلماء فيه: سؤالات الجنيد لابن معين (ص475), الجرح والتعديل (4/260), ضعفاء العقيلي (2/158), الكامل (3/299), تاريخ بغداد (9/195).

      قال ابن حجر:"سلام بتشديد اللام بن سليم أو سلم أبو سليمان و يقال له الطويل المدائني متروك من السابعة". التقريب (ص261).

      قال الذهبي:"علته سليمان بن سليم و عمرو بن فائد فهما ضعيفان جدا و قال ابن القطان الحسين بن نصر لا يعرف. ميزان الاعتدال (8/82ا) انظر بيان الوهم والإيهام (3/149)

      قال ابن عبد الهادي:"هذا الحديث منكر و لو صح حمل على الأولوية. و سلام بن سليمان هو أبو العباس المدائني الضرير و قد تكلم فيه أبو حاتم و العقيلي و ابن عدي. تنقيح تحقيق أحاديث التعليق (2/1107).

      ذكر الخطيب البغدادي الحسين بن نصر و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا. تاريخ بغداد (8/143). [↑](#footnote-ref-1169)
1169. (1) الصحاح (2/651). [↑](#footnote-ref-1170)
1170. (2) في الأصل (ليتقدمهم). [↑](#footnote-ref-1171)
1171. (3) شرح النووي على مسلم (1/181). [↑](#footnote-ref-1172)
1172. (4) مشارق الأنوار (2/292). [↑](#footnote-ref-1173)
1173. (5) في الأصل (يرودون) والتصويب من النهاية. [↑](#footnote-ref-1174)
1174. (6) ساقطة من الأصل مثبتة من النهاية في الغريب. [↑](#footnote-ref-1175)
1175. (7) حديث (اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم و لا تتخذوها قبورا).

      قال السيوطي:"(حم ق د) عن ابن عمر (ع) و الروياني و الضياء عن زيد بن خالد، و محمد بن نصر في الصلاة عن عائشة".

      أخرجه البخاري في صحيحه (1/166رقم422) كتاب الصلاة بَاب كراهية الصلاة في المقابر و مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب استحباب صلاة النافلة في بيته و جوازها في المسجد (1/538 رقم777) عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه و سلم قال فذكره. [↑](#footnote-ref-1176)
1176. (1) أخرجه مسلم في كتاب كتاب صلاة المسافرين باب استحباب صلاة النافلة في بيته و جوازها في المسجد (1/539 رقم778). [↑](#footnote-ref-1177)
1177. (2) فتح الباري (1/529). [↑](#footnote-ref-1178)
1178. (3) فتح الباري (1/529). [↑](#footnote-ref-1179)
1179. (4) سورة الأنعام (1). [↑](#footnote-ref-1180)
1180. (5) في الأصل ( بمعنى التغيير) والمثبت من (مح1). [↑](#footnote-ref-1181)
1181. (6) سورة يونس(14) [↑](#footnote-ref-1182)
1182. (1) لم أجده. [↑](#footnote-ref-1183)
1183. (2) الكاشف عن حقائق السنن(2/281). [↑](#footnote-ref-1184)
1184. (3) انظر فتح الباري (1/529). [↑](#footnote-ref-1185)
1185. (4) شرح السنة للبغوي (4/133). [↑](#footnote-ref-1186)
1186. (5) فضل الله بن الحسين التوربشتي (ت600) و قيل (660) له من الكتب: الميسر في شرح مصابيح السنة للبغوي (ط). محدث فقيه من أهل شيراز، و توربشت بضم التاء المثناة من فوق بعدها واو ساكنة ثم راء مكسورة ثم باء موحدة ثم شين معجمة ساكنة ثم تاء مثناة من فوق. طبقات الشافعية للسبكي (8/349). طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (2/34). [↑](#footnote-ref-1187)
1187. (6) الميسر (1/205). [↑](#footnote-ref-1188)
1188. (7) انظر فتح الباري (1/ 529) [↑](#footnote-ref-1189)
1189. (1) محمد بن هارون الرويانى، أبو بكر نسبته إلى رويان (بنواحي طبرستان) (ت307) له مسند الروياني .(ط), انظر سير أعلام النبلاء (14/271) و هو غير عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد، أبو المحاسن، الروياني فقيه الشافعية في زمانه (ت502), انظر طبقات الشافعية للسبكي (7/195). [↑](#footnote-ref-1190)
1190. (2) حديث ( اجعلوا بينكم و بين الحرام سترة من الحلال من فعل ذلك استبرأ لعرضه و دينه و من ارتع فيه كان كالمرتع إلى جنب الحمى يوشك أن يقع فيه و أن لكل ملك حمى و أن حمى الله في الأرض محارمه).

      قال السيوطي:"(حم طب) عن النعمان بن بشير. (صح).

      في المطبوع من الجامع الصغير (حم) و في المخطوط[ق/أ] (حب) و لعله هو الصواب حيث لم أجده في المسند.

      أخرجه ابن حبان في صحيحه (12/380رقم5569), و الطبراني في المعجم الأوسط (9/20 رقم 9003), و أخرجه أبو عوانة في مسنده (3/399 رقم5468).

      هذا إسناد لا بأس به و أصله في الصحيحين من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

      قال الهيثمي:"رواه الطبراني في حديث طويل و رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني المقدام بن داود و قد وثق على ضعف فيه. مجمع الزوائد (10/ 525).

      لكن الحديث عند ابن حبان من غير طريق المقدام.

      و صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (2/594). [↑](#footnote-ref-1191)
1191. (3) الصحاح في اللغة (2/676). [↑](#footnote-ref-1192)
1192. (1) فتح الباري (1/127). [↑](#footnote-ref-1193)
1193. (2) المصدر السابق (1/127). [↑](#footnote-ref-1194)
1194. (3) الصحاح (3/1216). [↑](#footnote-ref-1195)
1195. (4) حديث (اجعلوا بينكم و بين النار حجابا و لو بشق تمرة).

      قال السيوطي:"(طب) عن فضالة بن عبيد". (ح).

      أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (18/303 رقم777).

      هذا إسناد ضعيف فيه: ابن لهيعة احترقت كتبه فخلط. و شيخ الطبراني مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني أبو عمرو المصري قال النسائي في الكنى ليس بثقة و قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه.

      قال محمد بن يوسف الكندي كان فقيها مفتيا لم يكن بالمحمود في الرواية. الجرح والتعديل (8/ 303) الميزان (6/507).

      و حنش بن عبد الله و يقال بن علي بن عمرو السبائي ثقة. التقريب (ص183).

      قال الهيثمي:"رواه الطبراني في الكبير و فيه ابن لهيعة و فيه كلام".

      و الحديث له عدة شواهد تتفق في المعنى.

      و صححه الألباني بمجموع طرقه في السلسلة الصحيحة (2/596). [↑](#footnote-ref-1196)
1196. (1) المصباح المنير (121). [↑](#footnote-ref-1197)
1197. (2) حديث (أجلوا الله يغفر لكم).

      قال السيوطي:"(حم ع طب) عن أبي الدرداء. (ح)".

      لم أجده عند أبي يعلى في مسنده.

      و الحديث أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (1/1587رقم 22077), و البخاري في التاريخ الكبير (9/63), و الطبراني في المعجم الأوسط (7/43رقم 6798), و أبو نعيم في حلية الأولياء (1/226), و ابن عساكر (16/222).

      هذا إسناد ضعيف، فيه أبو العذراء و هو مجهول. انظر الجرح و التعديل (9/420), ميزان الاعتدال (7/399). و ورد عند ابن عساكر: (أحلوا الله يغفر لكم ) بالحاء المهملة.

      قال الهيثمي": رواه أحمد و الطبراني في الكبير و الأوسط و فيه أبو العذراء و لم أعرفه و بقية رجاله عند أحمد وثقوا".مجمع الزوائد (10/366).

      و الحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (4/290). [↑](#footnote-ref-1198)
1198. (1) انظر النهاية (1/431). [↑](#footnote-ref-1199)
1199. (2) غريب الحديث للخطابي (1/688). [↑](#footnote-ref-1200)
1200. (3) النهاية (1/431). [↑](#footnote-ref-1201)
1201. (4) حديث (أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما خلق له).

      قال السيوطي:"(هـ ك طب هق) عن أبي حميد.

      أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب الاقتصاد في طلب المعيشة (2/725 رقم2142). و ابن أبي عاصم في السنة (1/182), و الحاكم في المستدرك (2/4 رقم2133), و الخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه (1/315), و البيهقي في السنن الكبرى (5/264 رقم10706).

      هذا إسناد صحيح.

      قال الحاكم:"هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".

      و وافقه الذهبي.

      و صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (2/597). [↑](#footnote-ref-1202)
1202. (1) حديث (أجوع الناس طالب العلم، و أشبعهم الذي لا يبتغيه).

      قال السيوطي:"أبو نعيم في كتاب العلم (فر) عن ابن عمر".

      لم أجده في الفردوس المطبوع و المخطوط و هو في كتاب زهر الفردوس لابن حجر رقم (200). و أخرجه ابن حبان في المجروحين (2/264), و أبو نعيم في طبقات المحدثين بأصبهان (3/177) من طريق محمد بن الحارث عن ابن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه و سلم أي الناس أجوع.؟ قال (طالب العلم) قال: فأيهم أشبع.؟ قال: (الذي لا يبتغيه).

      الحديث موضوع فيه محمد بن الحارث متروك الحديث. الكامل (6/176), و البيلماني محمد بن عبد الرحمن منكر الحديث.

      انظر التاريخ الكبير (1/163), المجروحين (2/246), الكامل (6/178), الميزان (6/224).

      و الحديث حكم عليه الألباني بالوضع. انظرالسلسلة الضعيفة (2/224). [↑](#footnote-ref-1203)
1203. (2) هذا الحديث غير موجود في نسخة المحمودية (مح1) و موجود في الأصل و نسخة (قر) و (فر) و (مغ) و (كف). [↑](#footnote-ref-1204)
1204. (3) حديث (أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها).

      قال السيوطي:"(ق) عن ابن عمر".

      أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب النكاح باب أجابة الداعي في العرس و غيره (5/1985 رقم 4884), و مسلم في صحيحه في كتاب النكاح باب الأمر بإجابة الداعى إلى دعوة (2/1052 رقم 1429) عن ابن عمر رضي الله عنهما. [↑](#footnote-ref-1205)
1205. (1) (أجيبوا الداعى و لا تردوا الهدية و لا تضربوا المسلمين).

      قال السيوطي:"(حم خد طب هب) عن ابن مسعود".

      أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (1/305 رقم 3838), و البخاري في الأدب المفرد (ص67), و الطبراني في المعجم الكبير (10/197 رقم10444), و البيهقي في شعب الإيمان (4/349 رقم 5359).

      و هذا إسناد صحيح.

      قال الهيثمي:"و رجال أحمد رجال الصحيح". مجمع الزوائد (4/80).

      و صححه الألباني في إرواء الغليل(6/59). [↑](#footnote-ref-1206)
1206. (2) (أجيفوا أبوابكم، و أكفئوا آنيتكم، و أوكئوا أسقيتكم، و أطفئوا سرجكم، فإنه لن يؤذن لهم بالتسور عليكم).

      قال السيوطي:"(حم) عن أبي أمامة".

      الحديث أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (1/1630رقم22620), و ابن عدي في الكامل (6/29)

      هذا إسناد ضعيف: فيه الفرج بن فضالة و هو ضعيف.

      انظر الجرح والتعديل (7/86) سؤالات البرقاني (ص57).

      قال الهيثمي:"رجاله ثقات غير الفرج بن فضالة و قد وثق".مجمع الزوائد (8/111).

      و قد ذكر الحديث ابن عدي في منكرات فرج بن فضالة. الكامل (6/29), التقريب (444). [↑](#footnote-ref-1207)
1207. (1) مشارق الأنوار (1/344). [↑](#footnote-ref-1208)
1208. (2) المصباح المنير (147). [↑](#footnote-ref-1209)
1209. (3) أخرجه البخاري باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم (3/1205 رقم 3138). [↑](#footnote-ref-1210)
1210. (4) أخرجه أبو داود في كتاب الأشربة باب فى إيكاء الآنية (3/393 رقم3733) و الحديث أصله في البخاري في صحيحه في كتاب الأشربة باب تغطية الإناء (5/2131 رقم5300).

      و مسلم كتاب الأشربة باب الأمر بتغطية الإناء (3/1594 رقم2012) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة الليل فخلوهم و أغلقوا الأبواب و اذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا). [↑](#footnote-ref-1211)
1211. (1) سورة البقرة (282) [↑](#footnote-ref-1212)
1212. (2) في نسخة (مح1) الهروي. [↑](#footnote-ref-1213)
1213. (3) راجع فتح الباري (11/88). [↑](#footnote-ref-1214)
1214. (4) أخرجه مسلم في كتاب الأشربة باب آداب الطعام و الشراب و أحكامهما (3/1598رقم 2018) عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله و عند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم و لا عشاء. و إذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت. و إذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت و العشاء). [↑](#footnote-ref-1215)
1215. (1) فتح الباري (11/88). [↑](#footnote-ref-1216)
1216. (2) حديث (أحب الأعمال إلى الله الصلاة لوقتها، ثم بر الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله).

      قال السيوطي:"(حم ق د ن) عن ابن مسعود". (صح).

      أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب فضل الصلاة لوقتها (1/197رقم504) و مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال (1/88 رقم85) [↑](#footnote-ref-1217)
1217. (3) انظر صيانة صحيح مسلم (1/261). [↑](#footnote-ref-1218)
1218. (4) في نسخة (مح1) بلاد الإسلام. [↑](#footnote-ref-1219)
1219. (5) في الأصل (تظافرت) و في (مح1) تظاهرت و معناهما واحد. [↑](#footnote-ref-1220)
1220. (1) أخرجه الترمذي باب فضل أزواج النبي صلى الله عليه و سلم (5/667 رقم 3895), و ابن ماجه باب حسن معاشرة النساء (1/636رقم1977), و ابن حبان (9/484), و الطبراني في المعجم الكبير(19/363 رقم853), و أبو نعيم في حلية الأولياء (7/138), و البيهقي في السنن الكبرى (7/468 رقم16117). عن هشام بن عروة عن أبيه عن

      عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (خيركم خيركم لأهله و أنا خيركم لأهلي و إذا مات صاحبكم فدعوه).

      و هذا إسناد صحيح مروي عن عدة من الصحابة رضوان الله عليهم.

      قال الترمذي:"هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث الثوري ما أقل من رواه عن الثوري".

      قال البزار عن إسناد ابن ماجه:"و جعفر بن يحيى و عمه من أهل مكة مستورون". [↑](#footnote-ref-1221)
1221. (2) سورة البلد آية (17). [↑](#footnote-ref-1222)
1222. (3) سورة الأعراف آية (11). [↑](#footnote-ref-1223)
1223. (1) البيت لأبي نواس الحسن بن هانئ نسبه له عبد القادر البغدادي في كتاب خزانة الأدب (11/42) قال:"مدح بها أبو نواس, العباس بن عبيد الله بن أبي جعفر (قل لمن ساد ثم ساد أبوه \*\*\* قبله ثم قبل ذلك جدّه) (وأبو جدّه فساد إلى أن \*\*\* يتلاقى نزاره ومعدّه). [↑](#footnote-ref-1224)
1224. (2) إحكام الأحكام (1/91). [↑](#footnote-ref-1225)
1225. (3) انظر فتح الباري (2/9). [↑](#footnote-ref-1226)
1226. (4) شرح ابن بطال (2/157). [↑](#footnote-ref-1227)
1227. (5) إحكام الأحكام (1/92). [↑](#footnote-ref-1228)
1228. (1) فتح الباري (2/10). [↑](#footnote-ref-1229)
1229. (2) سورة الطلاق آية (1). [↑](#footnote-ref-1230)
1230. (3) سورة الإسراء آية (78) [↑](#footnote-ref-1231)
1231. (4) فتح الباري (2/10). [↑](#footnote-ref-1232)
1232. (5) سورة الطلاق آية (1). [↑](#footnote-ref-1233)
1233. (6) سورة الإسراء آية (78). [↑](#footnote-ref-1234)
1234. (7) سورة طه آية (14). [↑](#footnote-ref-1235)
1235. (1) الكواكب الدراري (4/1181). [↑](#footnote-ref-1236)
1236. (2) (أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها و إن قل).

      قال السيوطي:"(ق) عن عائشة". الجامع الصغير.

      أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب القصد و المداومة على العمل (5/2372 رقم 6099), و مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل و غيره (1/540 رقم783) عن عَائِشَةَ رضي الله عنها. [↑](#footnote-ref-1237)
1237. (3) صفة المحبة من الصفات التي تثبت لله كما يليق بجلاله، و مذهب أهل السنة و الجماعة إجراء آيات و أحاديث الصفات على ظاهرها، من غير تحريف، و لا تعطيل، و لا تكييف، و لا تمثيل. [↑](#footnote-ref-1238)
1238. (4) في (الأصل) الساق و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-1239)
1239. (5) انظر كشف المشكل لابن الجوزي، (ص1175). [↑](#footnote-ref-1240)
1240. (6) انظر فتح الباري (1/102). [↑](#footnote-ref-1241)
1241. (1) أحب الأعمال إلى الله أن تموت و لسانك رطب من ذكر الله).

      قال السيوطي:"(حب) و ابن السني في عمل يوم و ليلة (طب هب) عن معاذ".

      أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص72), و ابن حبان في صحيحه (3/99 رقم818), و ابن السنى في عمل اليوم والليلة (ص11), و الطبراني في المعجم الكبير (20/106 رقم212), و في مسند الشاميين (4/347 رقم3521), و البيهقي في شعب الإيمان (1/393 رقم516).

      و هذا إسناد صحيح يرويه عن جبير جماعة.

      قال ابن حجر:"جبير ثقة تابعي جليل مخضرم". التقريب (ص138).

      انظر علل الدار قطني (6/48).

      قال الهيثمي:"رواه الطبراني بأسانيد و في هذه الطريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك و ضعفه جماعة و وثقه أبو زرعة الدمشقي و غيره و بقية رجاله ثقات و رواه البزار من غير طريقه إلا أنه قال:"أخبرني بأفضل الأعمال و أقربه إلى الله.؟ و إسناده حسن". مجمع الزوائد (10/70).

      و الحديث صححه الألباني في صحيح الترغيب و الترهيب (2/96). [↑](#footnote-ref-1242)
1242. (2) (أحب الأعمال إلى الله عز و جل من أطعم مسكينًا من جوع، أو دفع عنه مغرما، َّأو كشف عنه كربا).

      قال السيوطي:"(طب) عن الحكم بن عمير". (ض).

      أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (3/218رقم3187).

      هذا إسناد ضعيف فيه سليمان بن سلمة الخبائري متروك.

      انظر ترجمة سليمان الخبائري الجرح و التعديل (4/122), و الضعفاء للنسائي (ص186), الأنساب للسمعاني (2/317 ) (5/ 118 ), و الضعفاء لابن الجوزي (2/20), تاريخ دمشق (22/ 321), و ميزان الاعتدال (3/298).

      قال الهيثمي:"رواه الطبراني في الكبير و فيه سليمان بن سلمة الخبائري و هو ضعيف". مجمع الزوائد (3/295). [↑](#footnote-ref-1243)
1243. (1) الصحاح (1/211). [↑](#footnote-ref-1244)
1244. (2) المصباح المنير (ص273). [↑](#footnote-ref-1245)
1245. (3) (أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض إدخال السرور على المسلم).

      قال السيوطي:"(طب) عن ابن عباس".

      أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (11/71 رقم11079), و الأوسط (8/45 رقم7911).

      قال الهيثمي:"فيه إسماعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان و ضعفه غيره". مجمع الزوائد (9/40). [↑](#footnote-ref-1246)
1246. (4) الصحاح (2/682). [↑](#footnote-ref-1247)
1247. (5) المصباح المنير (ص143) [↑](#footnote-ref-1248)
1248. (1) أحب الأعمال إلى الله حفظ اللسان

      قال السيوطي:"(هب) عن أبي جحيفة". (ض).

      أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (4/ 245), و السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (1/102), و ابن حجر في الأربعين المتباينة (ص56).

      قال ابن حجر:"هذا حديث غريب أخرجه البيهقي من هذا الوجهط. الأربعين المتباينة(ص56). [↑](#footnote-ref-1249)
1249. (2) الصحاح (3/ 1172) [↑](#footnote-ref-1250)
1250. (3) قال السيوطي:"(حم) عن أبي ذر. (ح).

      أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (1/1550رقم21628) من

      أخرجه أبو داود في كتاب السنة باب مجانبة أهل الأهواء و بغضهم, (4/327رقم4601) من نفس الطريق بلفظ (أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله).

      قال المنذري:"و في إسنادهما راو لم يسم". الترغيب و الترهيب (4/14).

      قال الهيثمي:"رواه أحمد و فيه رجل لم يسم". مجمع الزوائد (1/268). [↑](#footnote-ref-1251)
1251. (4) قال الراغب:"أنواع المحبة الاختيارية أربعة 1- محبة للشهوة. 2- محبة للمنفعة. 3- محبة مركبة بين الاثنين. 4- محبة للفضيلة. و هذه باقية". الذريعة (ص363). [↑](#footnote-ref-1252)
1252. (4) شرح سنن النسائي للسيوطي (8/96), انظر شعب الإيمان للبيهقي (1/383). [↑](#footnote-ref-1253)
1253. (1) الأحاديث التي تشرح من الكتاب: رقم (203) [↑](#footnote-ref-1254)
1254. (2) (أحب أهل بيتي إلي الحسن و الحسين).

      قال السيوطي:"(ت) عن أنس".

      أخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب مناقب الحسن و الحسين (5/615 رقم3772), و البخاري في التاريخ الكبير (8/377), و أبو يعلى في مسنده (7/274), و ابن عدي في الكامل (7/166)

      من طريق عقبة بن خالد حدثني يوسف بن إبراهيم أنه سمع أنس بن مالك يقول سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أي أهل بيتك أحب إليك قال (الحسن و الحسين) وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما و يضمهما إليه.

      هذا إسناد ضعيف فيه يوسف بن إبراهيم التيمي أبو شيبة الجوهري الواسطي و هو ضعيف.

      قال البخاري:"أبو شيبة اللآل سمع أنس عنده عجائب".

      قال ابن حبان:"روى عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه و لا الاحتجاج به لما انفرد من المناكير عن أنس و أقوام مشاهير".

      انظر التاريخ الصغير(2/153), المجروحين (3/134), الكامل (7/166), التقريب (ص610).

      قال الترمذي:"حديث غريب من هذا الوجه من حديث أنس". [↑](#footnote-ref-1255)
1255. (3) في المطبوع من جامع الترمذي. هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث أنس. [↑](#footnote-ref-1256)
1256. (4) شرح النووي على صحيح مسلم (15/180). [↑](#footnote-ref-1257)
1257. (1) قال ابن قيم الجوزية:"اختلف في آل النبي على أربعة أقوال :1- فقيل هم الذين حرمت عليهم الصدقة و فيهم ثلاثة أقوال للعلماء:

      أحدها: أنهم بنو هاشم و بنو المطلب و هذا مذهب الشافعي و أحمد في رواية عنه.

      القول الثاني: أن آل النبي هم ذريته و أزواجه خاصة.

      القول الثالث: أن آله اتباعه إلى يوم القيامة.

      القول الرابع: أن آله هم الأتقياء من أمته.

      و الصحيح: هو القول الأول و يليه القول الثاني و أما الثالث و الرابع فضعيفان لأن النبي قد رفع الشبهة بقوله (إن الصدقة لا تحل لآل محمد ) جلاء الأفهام (ص219). [↑](#footnote-ref-1258)
1258. (2) (أحب الناس إلي عائشة، و من الرجال أبوها).

      قال السيوطي:"(ق ت) عن عمرو بن العاص (ت هـ) عن أنس". (صح).

      أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي لو كنت متخذا خليلا (3/1339 رقم3462), و مسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر الصديق (4/1856 رقم2384). [↑](#footnote-ref-1259)
1259. (1) قال ابن سعد:"سرية عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل و هي وراء وادي القرى و بينها و بين المدينة عشرة أيام و كانت في جمادى الآخرة سنة ثمان من مهاجر رسول الله صلى الله عليه و سلم".

      الطبقات الكبرى لابن سعد (2/131). [↑](#footnote-ref-1260)
1260. (2) قال أبو عبيد البكري:"ذات السلاسل بفتح أوله على لفظ جمع سلسلة رمل بالبادية". معجم ما استعجم (3/744). [↑](#footnote-ref-1261)
1261. (3) قال ابن الأثير:"هو بضم السين الأولى و كسر الثانية: ماءٌ بأرْض جُذام و به سُمِّيت الغزوةُ. و هو في اللغة الماءُ السَّلْسَال. و قيل هو بمعنى السَّلْسَال". النهاية في غريب الحديث والأثر (2/389).

      قال النووي:"و أظنه استنبطه من كلام الجوهري في الصحاح و لا دلالة فيه و المشهور و المعروف فتحها و كانت هذه الغزوة في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة و كانت مؤتة قبلها في جمادي الأولى من سنة ثمان أيضا. قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر كانت ذات السلاسل بعد مؤتة فيما ذكره أهل المغازي إلا ابن إسحاق فقال قبلها". شرح مسلم للنووي (15/153).

      قال عاتق البلادي:"وادي القرى يعرف اليوم بوادي العلا: مدينة عامرة شمال المدينة على قرابة (350) كيلا، كثيرة المياه و الزرع و الأهل، و واديها - وادي القرى - يصب في وادي الجزل ثم يصب الجزل في وادي الحمض «إضم»" المعالم الجغرافية (ص300). [↑](#footnote-ref-1262)
1262. (4) في الأصل (يعلى بن منصور) و هو تصحيف. [↑](#footnote-ref-1263)
1263. (1) انظر فتح الباري (8/75). [↑](#footnote-ref-1264)
1264. (2) انظر فتح الباري (8/75). [↑](#footnote-ref-1265)
1265. (3) أخرجه الإمام أحمد في المسند (1/419رقم5707) بإسناد صحيح من طريق موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: (أسامة أحب الناس إلي ما حاشا فاطمة و لا غيرها).

      و أصله في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (بعث النبي صلى الله عليه و سلم بعثا و أمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه و سلم (إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل و أيم الله إن كان لخليقا للإمارة و إن كان لمن أحب الناس إلي و إن هذا لمن أحب الناس إلي بعده) و زاد مسلم (فأوصيكم به فإنه من صالحيكم).

      أخرجه البخاري باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه و سلم (3/1364رقم3524). و مسلم في فضائل الصحابة باب فضائل زيد بن حارثة و أسامة ابن زيد رضي الله عنهما

      (4/1884 رقم 2426). [↑](#footnote-ref-1266)
1266. (1) في الأصل (خيرا) و هي غير موجودة في الحديث. [↑](#footnote-ref-1267)
1267. (2) سبق تخريجه. [↑](#footnote-ref-1268)
1268. (3) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم الحب بن الحب يكنى أبا محمد و يقال أبو زيد و أمه أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه و سلم. توفى بعد أن قتل عثمان بن عفان بالمدينة و كان نقش خاتمه حب رسول الله صلى الله عليه و سلم. مشاهير علماء الأمصار (ص11), الإصابة (1/49). [↑](#footnote-ref-1269)
1269. (1) انظر تاريخ دمشق (30/332) رواه أبو حاتم عن الأصمعي قال:"فذكره". و لم أجده بهذا النص عن أبي بكر رضي الله عنه لكن ورد من طريق آخر في شعب الإيمان للبيهقي (4/228).

      عن محمد بن زياد عن بعض السلف: أنه كان يقول في الرجل يمدح في وجهه قال: التوبة منه أن يقول (اللهم لا تؤاخذني بما يقولون و اغفر لي ما لا يعلمون و اجعلني خيرا مما يظنون).

      و عن الأوزاعي:"إذا أثنى رجل على رجل في وجهه فليقل اللهم أنت أعلم بي من نفسي و أنا بنفسي من الناس اللهم لا تؤاخذني بما يقولون و اغفر لي مالا يعلمون". شعب الإيمان للبيهقي (4/228).

      و عن عدي بن أرطأة قال كان الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم إذا زكي قال:"اللهم لا تؤاخذني بما يقولون و اغفر لي ما لا يعلمون".

      أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (2/58), و الأدب المفرد (ص267), و ابن أبي شيبة في المصنف (14/56).

      و عدي بن أرطاة الفزاري عامل عمر بن عبد العزيز مقبول من الرابعة. التقريب (ص388).

      و عن صفوان بن عمرو قال كان يزيد بن ميسرة فيما بلغنا يقول: إذا زكاك رجل في وجهك فأنكر عليه و اغضب و لا تقر بذلك و قل (اللهم لا تؤاخذني بما يقولون و اغفر لي مالا يعلمون)". حلية الأولياء (5/240). [↑](#footnote-ref-1270)
1270. (2) (أحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله و عبد الرحمن).

      قال السيوطي:"(م د ت هـ) عن ابن عمر".

      أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الآداب باب النهى عن التكنى بأبى القاسم و بيان ما يستحب من الأسماء (3/1682 رقم2132), و أبو داود في سننه كتاب الأدب باب تغيير الأسماء (4/287).و اللفظ له عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره. [↑](#footnote-ref-1271)
1271. (1) سورة الجن آية (19). [↑](#footnote-ref-1272)
1272. (2) الفرقان آية (63). [↑](#footnote-ref-1273)
1273. (3) سورة الإسراء آية (110). [↑](#footnote-ref-1274)
1274. (4) أخرجه الطبراني في الكبير (20/179رقم), و أبو نعيم في معرفة الصحابة (5/2897 رقم1079) من طريق أبي أمية بن يعلى الثقفي عن أبيه عن عبد الملك بن أبي زهير عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فذكره.

      و هذا إسناد ضعيف جدا فيه: أبو أمية إسماعيل بن يعلى الثقفي و هو ضعيف الحديث.

      قال يحيى بن معين:"أبو أُمية بن يعلى الثقفي ضعيف ليس بشيء".

      و قال أبو حاتم الرازي:"أبو أمية بن يعلى ضعيف الحديث أحاديثه منكرة". و قال أبو زرعة:"واهي الحديث ضعيف الحديث ليس بقوي. الجرح و التعديل (2/203), الكامل (1/315).

      قال الهيثمي:"رواه الطبراني و فيه أبو أمية بن يعلى و هو ضعيف جدا". مجمع الزوائد (8/50).

      و ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (14/1090).

      و أخرجه الديلمي في الفردوس (1/264 رقم1026) عن معاذ رضي الله عنه. [↑](#footnote-ref-1275)
1275. (1) سيأتي تخريجه في الحديث الذي يليه. [↑](#footnote-ref-1276)
1276. (2) فتح الباري (10/570). [↑](#footnote-ref-1277)
1277. (3) مثبتة من الفتح (10/571). [↑](#footnote-ref-1278)
1278. (4) سورة الإسراء آية (110). [↑](#footnote-ref-1279)
1279. (5) انظر فتح الباري (10/571). [↑](#footnote-ref-1280)
1280. (6) قال السيوطي:"الشيرازي في الألقاب (طب) عن ابن مسعود".

      لم أجد كتاب الألقاب للشيرازي و الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (1/214 رقم 694) و المعجم الكبير (10/73 رقم383), و في إسناد الكبير سقط اسم الثوري. و العقيلي في الضعفاء (4/142). و هذا إسناد منكر فيه: محمد بن محصن العكاشي متهم بالكذب. قال الدار قطني:"متروك يضع". سؤالات البرقاني (ص62).

      قال العقيلي:"الغالب على حديثه الوهم في النكارة". الضعفاء (4/142).

      قال ابن حبان:"شيخ يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه". المجروحين (2/277).

      قال الذهبي:"تالف". سير أعلام النبلاء (4/27).

      قال ابن حجر:"محمد بن محصن العكاشي نسب إلى جده الأعلى و هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي كذبوه من الثامنة". التقريب (ص893).

      قال الطبراني:"لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا محمد".

      قال الهيثمي:"رواه الطبراني في الأوسط و الكبير و فيه محمد بن محصن العكاشي و هو متروك". مجمع الزوائد (8/99). [↑](#footnote-ref-1281)
1281. (1) سورة الانشقاق آية (6). [↑](#footnote-ref-1282)
1282. (2) حديث (أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة).

      قال السيوطي:"(حم خد طب) عن ابن عباس.

      أخرجه البخاري معلقا (1/23 رقم28) كتاب الإيمان باب الدين يسر و قول النبي صلى الله عليه و سلم: (أحب الدين إلى الله الحنيفة السمحة) و وصله البخاري في الأدب المفرد (ص108رقم 287), و الإمام أحمد في المسند (1/185 رقم2107), و عبد بن حميد المنتخب من مسنده (ص199رقم 569), و الطبراني في المعجم الكبير (11/227 رقم11572), و في الأوسط (7/229رقم7351).

      من طريق محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال قيل لرسول الله صلى الله عليه و سلم: أي الأديان أحب إلى الله.؟ قال: (الحنيفية السمحة).

      قال الهيثمي:"فيه ابن إسحاق و هو مدلس و لم يصرح بالسماع". مجمع الزوائد (1/60).

      انظر تغليق التعليق (2/42).

      و الحديث حسنه الألباني بمجموع طرقه. تمام المنة (ص44) . [↑](#footnote-ref-1283)
1283. (1) انظر النهاية في غريب الحديث (1/451). [↑](#footnote-ref-1284)
1284. (2) أخرجه أحمد في المسند (1/1370رقم19185), و البخاري في الأدب المفرد (ص124رقم 341) و الطيالسي في مسنده (1/183رقم1296), و ابن أبي عاصم في الآحاد و المثاني (4/349 رقم 2383), و الطبراني في المعجم الكبير (18/230رقم573) عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبي رجاء، قال:دخل بريدة المسجد و محجن على باب المسجد، فقال بريدة و كان فيه مزاح:يا محجن ألا تصلي كما صلى سكبة فقال محجن: إن النبي صلى الله عليه و سلم أخذ بيدي فصعد على أحد فأشرف على المدينة، فقال: (ويل أمها مدينة يدعها أهلها خير ما كانت أو أعمر فيأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكا مصلتا جناحيه فلا يدخلها)، ثم نزل النبي صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بيدي فدخل المسجد فإذا رجل يصلي، فقال له: (من هذا.؟) فأثنيت عليه خيرا، فقال: «اسكت، لا تسمعه فتهلكه»، ثم أتى حجرة امرأة من نسائه فنفض يده من يدي، ثم قال لي: (إن خير دينكم أيسره، إن خير دينكم أيسره) مرتين.

      و سنده صحيح و رجاء بن أبي رجاء الباهلي البصري تابعي وثقه مسلم بن الحجاج كما نقل هذا الخطيب في المتفق والمفترق (1/60), و وثقه العجلي. الثقات للعجلي (1/360), و قال ابن حبان رجاء بن أبى رجاء الباهلى يروى عن محجن و له صحبة روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي. الثقات لابن حبان (4/237).

      و قال ابن حجر:"مقبول من الرابعة بخ" التقريب (ص 208).

      قال الهيثمي:"رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح خلا رجاء و قد وثقه ابن حبان". مجمع الزوائد (3/ 662). و الحديث باللفظ الأخير له شواهد عن أنس رضي الله عنه. عند الطبراني في المعجم الصغير (الروض الداني) (2/223), و القضاعي في مسند الشهاب (2/220).

      و عن أبي قتادة عن الأعرابي. في مسند أحمد (1/1106رقم16032).

      و الحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (4/178). [↑](#footnote-ref-1285)
1285. (1) سبق تخريجه. [↑](#footnote-ref-1286)
1286. (2) لم أجده و انظر النهاية (1/451). [↑](#footnote-ref-1287)
1287. (3) الكواكب الدراري (1/160). [↑](#footnote-ref-1288)
1288. (4) (أحب البلاد إلى الله مساجدها و أبغض البلاد إلى الله أسواقها).

      قال السيوطي:"(م) عن أبي هريرة (حم ك) عن أبي هريرة".

      أخرجه مسلم في كتاب المساجد باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح و فضل المساجد (1/463 رقم671). عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره. [↑](#footnote-ref-1289)
1289. (5) في الأصل (مستجيرة) و التصحيح من القاموس. [↑](#footnote-ref-1290)
1290. (6) القاموس المحيط (1/343). [↑](#footnote-ref-1291)
1291. (1) الصحاح (2/449). [↑](#footnote-ref-1292)
1292. (2) النهاية (1/151). [↑](#footnote-ref-1293)
1293. (3) سورة فاطر (9). [↑](#footnote-ref-1294)
1294. (4) المصباح المنير (37). [↑](#footnote-ref-1295)
1295. (5) الديباج على مسلم (2/308). [↑](#footnote-ref-1296)
1296. (6) في الأصل (ابن) إسحاق و التصحيح من المطبوع. [↑](#footnote-ref-1297)
1297. (7) المصباح المنير (ص154). [↑](#footnote-ref-1298)
1298. (1) المصباح المنير (ص154). [↑](#footnote-ref-1299)
1299. (2) في كتاب الديباج (الوعد). [↑](#footnote-ref-1300)
1300. (3) الحب و البغض من الصفات الفعلية الثابتة لله كما ثبت في الكتاب و السنة من غير تحريف و لا تعطيل و لا تكييف و لا تمثيل. [↑](#footnote-ref-1301)
1301. (4) الديباج على مسلم (2/308). [↑](#footnote-ref-1302)
1302. (5) لم أجده من كلام السيوطي. [↑](#footnote-ref-1303)
1303. (6) (أحب الجهاد إلى الله كلمة حق تقال لإمام جائر), و في رواية (لإمام ظالم).

      قال السيوطي:"(حم طب) عن أبي أمامة.(ح)"

      أخرجه أحمد في المسند (1/1622رقم22511), و الطبراني في المعجم الكبير (8/281 رقم8080), و علي بن الجعد في مسنده (ص480), و البيهقى في السنن (10/91), و القضاعي في مسند الشهاب (2/248).

      هذا إسناد لا بأس به و له شواهد عديدة يصح بها الحديث.

      و الحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (1/490). [↑](#footnote-ref-1304)
1304. (7) حديث (أحب الحديث إلى الله أصدقه).

      قال السيوطي:"(حم خ) عن المسور بن مخرمة و مروان معا (صح).

      أخرجه البخاري في كتاب الجهاد و السير باب و من الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين (3/1139 رقم2963).وأحمد في المسند (4/326 ، رقم 18934) [↑](#footnote-ref-1305)
1305. (1) ساقطة من (الأصل) و التصحيح من البخاري. [↑](#footnote-ref-1306)
1306. (2) في (الأصل) أذنوا و طيبوا. [↑](#footnote-ref-1307)
1307. (1) أحب الصيام إلى الله صيام داود و أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام كان ينام نصف الليل و يقوم ثلثه و ينام سدسه و كان يصوم يوما و يفطر يوما.

      قال السيوطي:"(حم ق د ن) عن ابن عمرو".

      أخرجه البخاري كتاب الصوم باب أحب الصيام إلى الله صيام داود (3/ 1257 رقم3238)، و مسلم كتاب الصوم باب النهي عن صوم الدهر (2/816 رقم1159) **وأحمد في المسند (2/160 ، رقم 6491) ، ، وأبو داود (2/327 ، رقم 2448) ، والنسائى (3/214 ، رقم 1630)**  عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره. [↑](#footnote-ref-1308)
1308. (2) صفة المحبة من الصفات الثابتة لله على الوجه الذي يليق به تبارك و تعالى كما سبق أن بيناه. [↑](#footnote-ref-1309)
1309. (3) انظر أسنى المطالب(1/432). [↑](#footnote-ref-1310)
1310. (1) الأحاديث الساقطة : رقم الحديث (203). [↑](#footnote-ref-1311)
1311. (2) (أحب الكلام إلى الله تعالى أربع:"سبحان الله، و الحمد لله، و لا إله إلا الله، و الله أكبر" لا يضرك بأيهن بدأت).

      قال السيوطي:"(حم م) عن سمرة بن جندب. (صح).

      أخرجه مسلم في كتاب الآداب باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة (3/1685 رقم2137). وأحمد في مسنده (5/10 رقم 20119)

      عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله و الحمد لله, و لا إله إلا الله, والله أكبر. لا يضرك بأيهن بدأت. و لا تسمين غلامك يسارا و لا رباحا و لا نجيحا و لا أفلح فإنك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا).

      إنما هن أربع فلا تزيدن على. [↑](#footnote-ref-1312)
1312. ) 3)الجامع الصغير رقم (1291) [↑](#footnote-ref-1313)
1313. (4) (أحب اللهو إلى الله إجراء الخيل و الرمي بالنبل و لعبكم مع أزواجكم).

      قال السيوطي:"(عد) عن ابن عمر. (ض)".

      أخرجه ابن عدى في الكامل (6/178).

      هذا إسناد ضعيف جدا فيه محمد الحارثي و هو ضعيف كما قال ابن حجر في التقريب (ص472) و شيخه البيلماني منكر الحديث.

      قال البخاري و أبو حاتم:"منكر الحديث". و قال الدارقطني و غيره ضعيف، و قال ابن حبان:"حدث عن أبيه بنسخة شبيها بمائتي حديث كلها موضوعة".

      انظر المجروحين (2/246), الكامل (6/178), الميزان (6/224). [↑](#footnote-ref-1314)
1314. (1) في الأصل (لهو) من غير همزة و التصويب من المطبوع. [↑](#footnote-ref-1315)
1315. (2) المصباح المنير (ص288). [↑](#footnote-ref-1316)
1316. (3) سورة الأنفال (60). [↑](#footnote-ref-1317)
1317. (4) حديث (أحب العباد إلى الله تعالى أنفعهم لعياله).

      قال السيوطي:"عبد الله في زوائده الزهد عن الحسن مرسلا".

      رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن الحسن مرسلا كما في الجامع الكبير( ص9).

      و لم أجده في كتاب الزهد المطبوع.

      و قال الألباني في صحيح الجامع:"حسن".

      انظر حديث رقم (172). [↑](#footnote-ref-1318)
1318. (1) أخرجه أبو يعلى في مسنده (6/65رقم3315), و ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (ص35), و البيهقي في شعب الإيمان (6/43 رقم7446), و القضاعي في مسند الشهاب (2/255) من طريق يوسف بن عطية حدثنا ثابت عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (الخلق عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله), و يوسف بن عطية متروك الحديث.

      قال الدار قطني:"يوسف بن عطية هما اثنان متروكان أحدهما بصري أبو سهل وهو الصفار يحدث عن ثابت و قتادة و الآخر كوفي كنيته أبو المنذر يحدث عن أبي حمزة مجهول. سؤالات البرقاني (ص73).

      قال البيهقي:"تفرد به يوسف بن عطية و قد روي بإسناد ضعيف".

      قال الهيثمي:"رواه أبو يعلى و البزار و فيه يوسف بن عطية الصفار و هو متروك، و رواه الطبراني في الكبير و الأوسط و فيه موسى عمير و هو أبو هرون القرشي متروك". مجمع الزوائد (8/191).

      قال الذهبي:"يوسف بن عطية البصري الصفار مولى الأنصار عن قتادة و ثابت مجمع على ضعفه و قال النسائي:"متروك و قال الفلاس ما علمته كان يكذب لكنه يهم". و روى عباس عن يحيى:"ليس بشيء و كناه البخاري أبا سهل و قال منكر الحديث و من مناكيره عن ثابت عن أنس مرفوعا:"الخلق كلهم عيال الله فأحب الخلق إليه أنفعهم لعياله".ميزان الاعتدال (7/301).

      قال ابن حجر:"يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري أبو سهل متروك من الثامنة". (فق). التقريب (رقم7873).

      قال السيوطي:"(ضعيف) الجامع الصغير (رقم 4135).

      و له شاهد ضعيف جدا عن ابن مسعود أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (10/86رقم10033)

      من طريق مُوسَى بن عُمَيْرٍ عَنِ الْحَكَمِ عن إبراهيم عن عَلْقَمَةَ عن عبد اللَّهِ قال قال رسول اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه و سلم نحوه. و فيه موسى بن عمير و هو متروك.

      قال ابن حجر:"موسى بن عمير القرشي مولاهم أبو هارون الكوفي الأعمى متروك و قد كذبه أبو حاتم من الثامنة تمييز". التقريب (رقم 6997).

      و ضعف الحديث الألباني في السلسلة الضعيفة (4/372رقم 1900). [↑](#footnote-ref-1319)
1319. (1) أخرجه الطبراني في الأوسط (6/139), و في الكبير (12/453), و في الصغير (2/106) من طريق عبد الرحمن بن قيس الضبي حدثنا سكين بن سراج عن عمرو بن دينار عن ابن عمر: أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله.؟ و أي الأعمال أحب إلى الله.؟

      فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فذكره.

      هذا إسناد ضعيف فيه سكين بن أبى سراج و الراوي عنه عبد الرحمن بن قيس الضبي و كلاهما متروكان.

      قال عنه ابن حبان:"شيخ يروى الموضوعات عن الأثبات و الملزقات عن الثقات". المجروحين (1/360) و في تاريخ بغداد:"سكين مجهول منكر الحديث". تاريخ بغداد (14/297), انظر الميزان (3/250)

      قال الطبراني:"لم يروه عن عمرو بن دينار إلا سكين و يقال ابن أبي سراج البصري تفرد به عبد الرحمن بن قيس الضبي ضعيف".

      قال الهيثمى:"فيه سكين بن سراج، و هو ضعيف". (8/191).

      قال ابن حجر:"عبد الرحمن بن قيس الضبي أبو معاوية الزعفراني متروك كذبه أبو زرعة وغيره". التقريب (ص3989).

      و تابعه بكر بن خنيس عن عبد الله بن دينار عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم.

      قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا (47) و سنده ضعيف فيه بكر بن خنيس و هو ضعيف.

      قال على بن المدينى عن بكر بن خنيس:"للحديث رجال".

      و قال عمرو بن على:"بكر بن خنيس ضعيف".

      عن يحى بن معين أنه قال:"بكر بن خنيس ليس بشيء"

      قال أبو حاتم:"كان رجلا صالحا غرا و ليس هو بقوى الحديث, قلت: هو متروك الحديث.؟ قال لا يبلغ به الترك".الجرح و التعديل (2/384).

      و الحديث حسنه الألباني في صحيح الترغيب و الترهيب (2/359). [↑](#footnote-ref-1320)
1320. (1) (أحب عباد الله إلى الله أحسنهم خلقًا)

      قال السيوطي:"(طب) عن أسامة بن شريك. (ض).

      أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(1/81رقم471), و فى الأوسط (6/268رقم6380)، و ابن حبان (2/236), و الحاكم (4/443).

      هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

      قال الهيثمى:"رجاله رجال الصحيح". (8/24).

      و صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (1/718). [↑](#footnote-ref-1321)
1321. (2) (أحب بيوتكم إلى الله بيت فيه يتيم مكرم).

      قال السيوطي:"(هب) عن عمر".

      أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (7/472 رقم11037), و أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (12/388 رقم13434), و ابن عدي في الكامل (1/341), و القضاعي في مسند الشهاب (2/229 رقم 1249).

      إسناد ضعيف فيه إسحاق الحنيني و هو ضعيف. انظر الكامل (1/341), التقريب (ص99).

      قال أبو حاتم الرازي:"هذا حديث منكر".علل ابن أبي خاتم (2/176).

      قال الهيثمي:"رواه الطبراني و فيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني و قد كان ممن يخطئ". مجمع الزوائد (8/ 294), و ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (4/140). [↑](#footnote-ref-1322)
1322. (3) من الناس ساقطة من (الأصل) و مثبتة في المطبوع من الصحاح. [↑](#footnote-ref-1323)
1323. (4) الصحاح (5/2064). [↑](#footnote-ref-1324)
1324. (1) لسان العرب (12/645). [↑](#footnote-ref-1325)
1325. (2) سورة النساء آية (2). [↑](#footnote-ref-1326)
1326. (3) مشارق الأنوار (2/303). [↑](#footnote-ref-1327)
1327. (4) النهاية (5/291). [↑](#footnote-ref-1328)
1328. (1) المصباح المنير (350). [↑](#footnote-ref-1329)
1329. (2) (أحب الله عبدًا سمحًا إذا باع و سمحًا إذا اشترى و سمحا إذا قضى و سمحًا إذا اقتضى).

      قال السيوطي:"(هب) عن أبي هريرة".

      أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (7/536).

      إسناده ضعيف فيه محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد و هو متروك.

      انظر الضعفاء الصغير (2/283) التاريخ الكبير (1/178), الجرح والتعديل (8/21), التقريب (ص 498).

      و في الموطأ عن يحيى بن سعيد أأنه سمع محمد بن المنكدر يقول:"أحب الله عبدا سمحا إن باع سمحا إن ابتاع سمحا إن قضى سمحا إن اقتضى". الموطأ (2/685).

      و الحديث أصله في البخاري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: (رحم الله رجلا سمحا إذا باع و إذا اشترى و إذا اقتضى).

      أخرجه البخاري في كتاب البيوع باب السهولة و السماحة في الشراء و البيع (2/730 رقم1970). [↑](#footnote-ref-1330)
1330. (1) في (الأصل ) عيانا. [↑](#footnote-ref-1331)
1331. (2) في (الأصل) سواء و هو تحريف، و التصويب من كتاب الشعب. [↑](#footnote-ref-1332)
1332. (3) انظر شعب الإيمان للبيهقي (1/366). [↑](#footnote-ref-1333)
1333. (1) حديث (أحبكم إلى الله تعالى أقلكم ُطعما و أخفكم بدنا

      قال السيوطي:"(فر) عن ابن عباس. (ض)".

      أخرجه الديلمي في الفردوس (ق140/ أ).

      قال المناوي:"رواه عنه أيضا (ك) في تاريخه و من طريقه و عنه أورده الديلمي مصرحا فلو عزاه إليه لكان أولى".فيض القدير (1/227). [↑](#footnote-ref-1334)
1334. (2) (أحب للناس ما تحب لنفسك).

      قال السيوطي:"(تخ ع طب ك هب) عن يزيد بن أسيد. (صح)". أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (1/1173رقم16772), و ابن سعد

      في الطبقات الكبرى (7/428), و عبد بن حميد في المنتخب (ص161), و البخاري في التاريخ الكبير (2/49), و أبو يعلى في مسنده (2/213 رقم911).

      و الطبراني في المعجم الكبير (22/238 رقم625), و الحاكم في المستدرك (4/186 رقم7313), و البيهقي في شعب الإيمان (7/501رقم11129).

      إسناد لا بأس به.

      قال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه و يزيد بن أسد بن كرز صحابي سكن البصرة". تعليق الذهبي قي التلخيص: صحيح.

      قال الهيثمي:"رواه عبد الله و الطبراني في الكبير و الأوسط بنحوه و رجاله ثقات". مجمع الزوائد (8/ 340). [↑](#footnote-ref-1335)
1335. (1) حديث (أحبب حبيبك هونًا ما عسى أن يكون بغيضك يومًا ما, و أبغض بغيضك هونًا ما عسى أن يكون حبيبك يومًا ما).

      قال السيوطي:"(ت هب) عن أبي هريرة (طب) عن ابن عمر، و عن ابن عمرو (قط) في الأفراد (عد هب) عن علي (خد هب) عن علي موقوفا. (ح)".

      حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي في جامعه كتاب الأدب و الصلة باب ما جاء في الاقتصاد في الحب و البغض (4/316 رقم1997), و الطبري في تهذيب الآثار (3/285), و ابن عدي في الكامل (2/298), و أبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (ص34) و الضياء في المختارة (1/ 247).

      قال الترمذي:"هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه. و قد روى هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا رواه الحسن بن أبى جعفر و هو حديث ضعيف أيضا بإسناد له عن على عن النبى صلى الله عليه و سلم و الصحيح عن على موقوف قوله".

      قال الدار قطني:"و خالفه الحسن بن أبي جعفر فرواه عن أيوب عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن علي. و لم يذكر ابن سيرين و رفعه و الله أعلم بالصواب". علل الدار قطني (4/34).

      حديث ابن عمر رضي الله عنه أخرجه الطبراني في الأوسط (5/213 رقم5119), و ابن عدي في الكامل (2/172).

      قال الهيثمي:"فيه جميل بن زيد و هو ضعيف". مجمع الزوائد (8/88).

      حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه. أخرجه الطبراني في الأوسط (5/214).

      قال الهيثمي:"فيه محمد بن كثير الفهري و هو ضعيف". مجمع الزوائد (8/88), و قال ابن حجر: متروك". التقريب (504).

      حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه المرفوع أخرجه الدارقطنى في الأفراد (1/187), و ابن عدى في الكامل (2/298), و البيهقى في شعب الإيمان (5/260 رقم6596), و الطبرى في تهذيب الآثار (مسند على ص283 رقم438), و تمام في الفوائد (2/206 رقم1539)، و الضياء في المختارة (2/56 رقم436).

      حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه الموقوف أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (1/ 336), و البخاري في الأدب المفرد (ص447), و ابن أبي شيبة في المصنف (7/260) و ابن جرير في تهذيب الآثار (3/284), و البيهقي في شعب الإيمان (5/260), و الضياء في المختارة (1/247).

      قال الترمذي:"و الصحيح عن على موقوف قوله".

      قال ابن حبان:"هذا الحديث ليس من حديث أبى هريرة و لا من حديث ابن سيرين و لا من حديث أيوب و هشام و لا من حديث حماد بن سلمة، و إنما هو قول على بن أبى طالب (رضى الله عنه) فقط، و قد رفعه عن علي الحسن بن أبى جعفر الجعفري عن أيوب عن حميد بن عبد الرحمن عن على (بن أبى طالب) و هو خطأ فاحش". المجروحين (1/352).

      قال ابن طاهر المقدسي:"الصحيح أنه من قول علي رضي الله تعالى عنه". معرفة التذكرة (ص86).

      قال البيهقي:"و المحفوظ موقوف". البيهقي في شعب الإيمان (5/260).

      و الحديث صححه الألباني في غاية المرام (ص271). [↑](#footnote-ref-1336)
1336. (1) الجامع الكبير (1/10). [↑](#footnote-ref-1337)
1337. (2) تهذيب الآثار مسند على (ص283). [↑](#footnote-ref-1338)
1338. (3) شعب الإيمان (5/260). [↑](#footnote-ref-1339)
1339. (4) النهاية 5/283). [↑](#footnote-ref-1340)
1340. (1) شعب الإيمان 5/262 التدوين في أ خبار قزوين (3/30). [↑](#footnote-ref-1341)
1341. (2) (أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه و أحبوني بحب الله و أحبوا أهل بيتى لحبي).

      قال السيوطي:"(ت ك) عن ابن عباس. (صح)".

      أخرجه الترمذي في جامعه في كتاب المناقب باب مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه و سلم (5/622 رقم3789), و البخاري في التاريخ الكبير (1/183), و الطبراني في المعجم الكبير (10/281رقم2639), و الحاكم في (3/162 رقم4716), و أبو نعيم فى الحلية (3/211), و البيهقي فى شعب الإيمان (1/366 رقم408), عبد الله بن أحمد فى زوائد فضائل الصحابة (2/986), و الخطيب في تاريخ بغداد (4/159),

      إسناد رجاله ثقات عدا عبد الله بن بن سليمان النوفلي لم يوثقه أحد.

      قال أبو عيسى:"و هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه".

      انظر سير أعلام النبلاء (9/582), الميزان (4/113), التقريب (ص513). [↑](#footnote-ref-1342)
1342. (3) المصباح المنير (230). [↑](#footnote-ref-1343)
1343. (2) المصباح المنير (23). [↑](#footnote-ref-1344)
1344. (1) أخرجه البخاري كتاب الإكراه باب من اختار الضرب و القتل و الهوان على الكفر (6/2546 رقم6542), و مسلم في كتاب الإيمان باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان (1/ 48 رقم174), عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال فذكره. [↑](#footnote-ref-1345)
1345. (2) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان (1/66 رقم43). [↑](#footnote-ref-1346)
1346. (3) المنهاج للحليمي (1/497). [↑](#footnote-ref-1347)
1347. (4) (أحبوا العرب لثلاث لأني عربي و القرآن عربي و كلام أهل الجنة عربي).

      قال السيوطي:"(عق طب ك هب) عن ابن عباس. (صح)".

      أخرجه العقيلي في الضعفاء (3/348), و الطبراني في المعجم الكبير (11/185رقم 11441), و الأوسط (5/369رقم 5583), و الحاكم في المستدرك (4/97 رقم6999), و البيهقي في شعب الإيمان (2/159رقم1610), و ابن عساكر في تاريخ دمشق (19/115).

      هذا حديث منكر في سنده العلاء بن عمرو الحنفي منكر الحديث. انظر العلل (2/376), المجروحين (2/185), الميزان (5/127).

      قال العقيلي:"منكر لا أصل له". الضعفاء (3/348).

      قال الهيثمى:"فيه العلاء بن عمرو الحنفى، و هو مجمع على ضعفه". مجمع الزوائد (10/25). [↑](#footnote-ref-1348)
1348. (1) مختصر مستدرك الحاكم (4/98), و قال ابن حجر:"كذبوه". التقريب (ص502), و حكم عليه الألباني بالوضع في السلسلة الضعيفة (1/293). [↑](#footnote-ref-1349)
1349. (2) الضعفاء (3/348). [↑](#footnote-ref-1350)
1350. (3) الموضوعات لابن الجوزي (2/42). [↑](#footnote-ref-1351)
1351. (4) اللآلي المصنوعة (1/405). [↑](#footnote-ref-1352)
1352. (5) قال شيخ الإسلام:"الذي عليه أهل السنة و الجماعة اعتقاد أن جنس العرب أفضل من جنس العجم عبرانيهم وسريانيهم رومهم و فرسهم و غيرهم، و أن قريشًا أفضل العرب و أن بني هاشم أفضل قريش، و أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أفضل بني هاشم فهو أفضل الخلق نفسا و أفضلهم نسبا. و ليس فضل العرب ثم قريش ثم بني هاشم بمجرد كون النبي صلى الله عليه و سلم منهم و إن كان هذا من الفضل بل هم في أنفسهم أفضل و بذلك ثبت لرسول الله صلى الله عليه و سلم أنه أفضل نفسا و نسبا و إلا لزم الدور". اقتضاء الصراط المستقيم (ص147). [↑](#footnote-ref-1353)
1353. (6) الدر النثير (ص256), النهاية (3/202) [↑](#footnote-ref-1354)
1354. (7) قال شيخ الإسلام:"ثم لفظ الأعراب هو في الأصل اسم لبادية العرب فإن كل أمة لها حاضرة و بادية، فبادية العرب الأعراب، و يقال إن بادية الروم الأرمن و نحوهم و بادية الفرس الأكراد و نحوهم و بادية الترك التتار و نحوهم و هذا و الله أعلم هو الأصل و إن كان قد يقع فيه زيادة و نقصان. و التحقيق أن سكان البوادي لهم حكم الأعراب سواء دخلوا في لفظ الأعراب أم لم يدخلوا فهذا الأصل يوجب أن يكون جنس الحاضرة أفضل من جنس البادية و إن كان بعض أعيان البادية أفضل من أكثر الحاضرة مثلا". اقتضاء الصراط المستقيم (ص147). [↑](#footnote-ref-1355)
1355. (1) الصحاح (1/178). [↑](#footnote-ref-1356)
1356. (2) مشارق الأنوار (2/72). [↑](#footnote-ref-1357)
1357. (3) المصباح المنير (208) بتصرف. [↑](#footnote-ref-1358)
1358. (4) لم أجده بهذا اللفظ و هو في كنز العمال (12/23 رقم33933) لكن أخرج البزار (2/328رقم 6997) من طريق الهيثم بن جماز، عن ثابتٍ عَن أَنَسٍ قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (من أحب العرب فقد أحبني و َمَنْ أبغضهم فقد أبغضني).

      قال الهيثمي:" فيه الهيثم ابن جماز و هو متروك". مجمع الزوائد (10/53).

      و له شاهد ضعيف أخرجه ابن عدي في الكامل (2/396), و الخطيب في موضح أوهام الجمع و التفريق (1/307) من طريق حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق عن طارق عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (من أحب العرب ... إلى آخره). و فيه حصين بن عمر الأحمسي عنده مناكير و ضعفه أحمد و ابن معين و البخاري. انظر الكامل(2/396).

      قال ابن حجر:"حصين بن عمر الأحمسي بمهملتين الكوفي متروك من الثامنة".التقريب (رقم 1378). [↑](#footnote-ref-1359)
1359. (1) سورة الشعراء آية (195). [↑](#footnote-ref-1360)
1360. (2) (أحبوا قريشا فإنه من أحبهم أحبه الله عز و جل).

      قال السيوطي:"(طب) عن سهل بن سعد (ض)".

      أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (2/627), و الطبراني في المعجم الكبير (6/123 رقم 570), و البيهقي في شعب الإيمان (2/231 رقم1611).

      إسناد ضعيف جدا فيه: عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدي و هو منكر الحديث.

      التاريخ الكبير (6/137), الجرح و التعديل (6/68), المجروحين (2/149)، الكاشف (1/671).

      قال الهيثمي:"رواه الطبراني و فيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل و هو ضعيف". مجمع الزوائد (10/27). [↑](#footnote-ref-1361)
1361. (1) و تكملة النسب النبوي: كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. [↑](#footnote-ref-1362)
1362. (2) قال ابن سعد:"و إلى فهر جماع قريش و ما كان فوق فهر فليس يقال له قرشي يقال له كناني و هو فهر بن مالك بن النضر". الطبقات الكبرى (1/55). [↑](#footnote-ref-1363)
1363. (3) ساقطة من الأصل مثبتة من الطبقات الكبرى لابن سعد. [↑](#footnote-ref-1364)
1364. (4) الطبقات الكبرى لابن سعد (1/69). [↑](#footnote-ref-1365)
1365. (5) ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي أبو الفتح الأديب الخوارزمي. كان بارعاً في أنواع الأدب و الشعر، قرأ على أبيه و على الموفق بن أحمد المكي و كان رأساً في الإعتزال داعية إليه، ينتحل مذهب أبي حنيفة. و المطرزي بضم الميم و فتح الطاء المهملة و تشديد الراء و كسرها بعدها زاي، هذه النسبة إلى من يطرز الثياب و يرقمها. توفي سنة عشر و ستمائة (610هـ). مختصر ابن الدبيثي (15/368), وفيات الأعيان (5/317), الأعلام (7/348). [↑](#footnote-ref-1366)
1366. (6) في (مح1) كبيشا. [↑](#footnote-ref-1367)
1367. (1) انظر دلائل النبوة للبيهقي (1/ 104) [↑](#footnote-ref-1368)
1368. (2) المحكم (6/157). [↑](#footnote-ref-1369)
1369. (3) في الأصل (أهل النحو) و التصويب من الفتح و (مح1). [↑](#footnote-ref-1370)
1370. (4) انظر دلائل النبوة للبيهقي (1/104). [↑](#footnote-ref-1371)
1371. (5) فتح الباري (6/534). [↑](#footnote-ref-1372)
1372. (6) النهاية في غريب الحديث (4/40). [↑](#footnote-ref-1373)
1373. (7) ساقطة من (الأصل) و مثبتة في (مح1). [↑](#footnote-ref-1374)
1374. (8) عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد أبو القاسم السهيلي الخثعمي الأندلسي المالقي الحافظ.كان عالما بالعربية و اللغة و القراءات، بارعا في ذلك، جامعًا بين الرواية و الدراية. و سهيل (من قرى مالقة)

      (ت581هـ) له من الكتب: (الروض الانف. ط) في شرح السيرة النبوية لابن هشام، و (نتائج الفكر .ط). انظر بغية الوعاة (2/81)، الأعلام (3/313). [↑](#footnote-ref-1375)
1375. (1) المصباح المنير (ص257). [↑](#footnote-ref-1376)
1376. (2) (أحبوا الفقراء و جالسوهم و أحب العرب من قلبك و ليردك عن الناس ما تعلم من قلبك).

      قال السيوطي:"(ك) عن أبي هريرة.- (صح).

      أخرجه الحاكم في المستدرك (4/368 رقم7947).

      قال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه إن كان عمر الرياحي سمع من حجاج بن الأسود".

      و الحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (4/318). [↑](#footnote-ref-1377)
1377. (3) (احبسوا صبيانكم حين تذهب فوعة العشاء فإنها ساعة يخترق فيها الشياطين).

      قال السيوطي:"(ك) عن جابر. (صح)".

      أخرجه الإمام أحمد في المسند (1/1021 رقم14959), و الحاكم في المستدرك (4/316 رقم 7763).

      إسناده صحيح و أصله في الصحيحين من طريق عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: (إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم ... إلى آخره).

      أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس و جنوده (3/1195رقم 3106), و مسلم في الأشربة باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء (3/1594رقم2012) [↑](#footnote-ref-1378)
1378. (1) القاموس المحيط 1/691 [↑](#footnote-ref-1379)
1379. (2) المصباح المنير (ص65). [↑](#footnote-ref-1380)
1380. (3) سبق تخريجه. [↑](#footnote-ref-1381)
1381. (4) سبق تخريجه. [↑](#footnote-ref-1382)
1382. (5) كشف المشكل لابن الجوزي(1/691). [↑](#footnote-ref-1383)
1383. (6) انظر فتح الباري (6/341). [↑](#footnote-ref-1384)
1384. (7) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب قدر ما يستر المصلى (1/365 رقم510). [↑](#footnote-ref-1385)
1385. (8) (احبسوا على المؤمنين ضالتهم العلم)

      قال السيوطي:"(فر) و ابن النجار في تاريخه عن أنس. (ض).

      أخرجه الديلمي (ق21/ ب), و فيه (المسلمين) بدلا من (المؤمنين) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله فذكره.

      و لم أجد هذا الحديث في المطبوع من الفردوس.

      قال المناوي: و فيه إبراهيم بن هانئ. فيض القدير (1/ 233).

      قال ابن عراق: و فيه زياد بن أبى حسان و فيه أيضا بكر بن خنيس و عمرو بن حكام متروكان. تنزيه الشريعة (1/317).

      و قال الألباني:"موضوع". السلسة الضعيفة (2/224). [↑](#footnote-ref-1386)
1386. (1) أخرجه الترمذي في جامعه كتاب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة (5/49 رقم 2687), و ابن ماجه في سننه كتاب الزهد باب الحكمة (2/1395 رقم4169), و ابن حبان في المجروحين (1/105), و ابن عساكر في تاريخ دمشق (55/192), و القضاعي في مسند الشهاب (1/118). من طريق عبد الله بن نمير عن إبراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ( الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها فهو أحق بها).

      هذا إسناد ضعيف جدا لا يصح فيه إبراهيم بن الفضل و هو ضعيف جدا انظر التقريب (ص 92)

      قال أبو عيسى الترمذي:"هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه و إبراهيم بن الفضل المدني المخزومي يضعف في الحديث من قبل حفظه". [↑](#footnote-ref-1387)
1387. (2) حديث (احتجموا لخمس عشرة، أو لسبع عشرة، أو تسع عشرة، أو إحدى و عشرين. لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم).

      قال السيوطي:"البزار و أبو نعيم في الطب عن ابن عباس".

      أخرجه البزار (11/177رقم 4917)), و أبو نعيم الأصبهاني في الطب النبوي (1/290 رقم 187) و الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (1/516), و الطبراني في المعجم الكبير(11/70 رقم 11076), و حمزة الجرجاني في تاريخ جرجان (1/326), و القزويني في التدوين في أخبار قزوين (3/247).

      إسناد ضعيف فيه: ليث بن أبى سليم الأموي مولاهم ضعيف مختلط.

      قال ابن حجر:"صدوق اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك". التقريب (ص 464).

      انظر مسائل الدارمي (ص 159), الجرح و التعديل (7/178), العلل رواية المروذي (ص57). المجروحين لابن حبان (1/68), الجرح و التعديل (7/178), سير أعلام النبلاء (6/183).

      قال الهيثمي:"و فيه ليث بن أبي سليم و هو ثقة و لكنه مدلس".مجمع الزوائد (5/154). [↑](#footnote-ref-1388)
1388. (1) قال ابن قيم الجوزية:"و الأشياء التى يؤذى انحباسها و مدافعتها عشرة: الدم إذا هاج، و المنى إذا تبيغ، و البول، و الغائط، و الريح، و القىء، و العطاس، و النوم، و الجوع، و العطش. و كل واحد من هذه العشرة يوجب حبسه داء من الأدواء بحسبه. و قد نبه سبحانه باستفراغ أدناها، و هو البخار المحتقن فى الرأس على استفراغ ما هو أصعب منه, كما هى طريقة القرآن التنبيه بالأدنى على الأعلى". زاد المعاد (4/7). [↑](#footnote-ref-1389)
1389. (2) قال ابن جرير الطبري:"فإن ذلك اختيار منه عليه السلام للوتر من أيام الشهر على الشفع منها لفضل الوتر على الشفع منها و أما ندبه أمته إلى الاحتجام فى حال انتقاص الهلال من تناهى تمامه دون حين استهلاله و بدء نمائه فلأن ثوران كل ثائر و تحرك كل علة مكروهة فإنما يكون فيما يقال من حين استهلال الهلال إلى حين تناهى تمامه و انتهاء نمائه.

      فإذا تناهى نماؤه و تم تمامه استقر حينئذ كل ذلك و سكن فكره صلى الله عليه و سلم لهم الإحتجام في الوقت المخوفة غائلته و ندبهم إلى ذلك في الحال التي الأغلب منه السلامة إلا أن يتبيغ الدم ببعضهم في الوقت المكروه لهم الحجامة إذا كان الأغلب من تركها السلامة فيتقدم على الحجامة حينئذ لقول النبي صلى الله عليه و سلم إذا تبيغ بأحدكم الدم فليحتجم". تهذيب الآثار (1/519). قال ابن القيم:"تستحب في وسط الشهر، و بعد وسطه. و بالجملة، في الربع الثالث من أرباع الشهر، لأن الدم في أول الشهر لم يكن بعد قد هاج و تبيغ، و في آخره يكون قد سكن، و أما في وسطه و بعيده، فيكون في نهاية التزيد". زاد المعاد (4/54).

      و قال أيضا:"الحجامة في النصف الثاني، و ما يليه من الربع الثالث من أرباعه أنفع من أوله و آخره، و إذا استعملت عند الحاجة إليها نفعت أي وقت كان من أول الشهر و آخره. زاد المعاد (4/59). [↑](#footnote-ref-1390)
1390. (1) أخرجه ابن حبان في المجروحين (2/288), و الحاكم في المستدرك (4/235 رقم7482), من طريق محمد بن القاسم الأسدي قال:"حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا يتبيغ الدم بأحدكم فيقتله).

      و هذا حديث منكر في إسناده محمد بن القاسم الأسدي. قال ابن حبان:"و كان ممن يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، و يأتي عن الأثبات بما لم يحدثوا لا يجوز الاحتجاج به و لا الرواية عنه بحال، كان ابن حنبل يكذبه". المجروحين (2/288).

      قال الحاكم:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه". و وافقه الذهبي.

      و له متابع ضعيف أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (1/494).

      من طريق موسى بن سهل الرملي قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا سليمان بن حيان قال حدثنا حميد الطويل عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره.

      قال ابن حجر:"محمد بن عبد العزيز العمري الرملي بن الواسطي صدوق يهم و كانت له معرفة من العاشرة خ تم س" . التقريب رقم (6093),"و سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي صدوق يخطىء". التقريب رقم (2547).

      انظر تعليق الألباني في السلسة الضعيفة (5/356). [↑](#footnote-ref-1391)
1391. (1) ساقطة من الأصل مثبتة من كتاب الصحاح. [↑](#footnote-ref-1392)
1392. (2) في (الأصل) فنقلت و الصواب من المطبوع و نسخة (مح1). [↑](#footnote-ref-1393)
1393. (3) الصحاح في اللغة (4/1317). [↑](#footnote-ref-1394)
1394. (4) (احترسوا من الناس بسوء الظن).

      قال السيوطي:"(طس عد) عن أنس. (ض).

      أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (1/189 رقم9458), و ابن عدي في الكامل (6/401).

      هذا إسناد ضعيف فيه معاوية بن يحيى الصدفي متروك الحديث.

      انظر التاريخ الكبير (7/336)، الجرح و التعديل (8/383)، الضعفاء و المتروكين للنسائي (ص237), الكامل لابن عدي (6/399), الكاشف (2/277)، التقريب (ص538).

      قال الهيثمي:"رواه الطبراني في الأوسط و فيه بقية بن الوليد و هو مدلس و بقية رجاله ثقات". مجمع الزوائد (8/89).

      و ورد عن مطرف بن عبد الله بن الشخير أنه كان يقول احترسوا من الناس بسوء الظن. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (10/129), و كذا ورد عن الحسن البصري. انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (7/177). [↑](#footnote-ref-1395)
1395. (5) قال ابن القيم:"الفرق بين الاحتراز و سوء الظن أن المحترز بمنزلة رجل قد خرج بماله و مركوبه مسافرًا فهو يحترز بجهده من كل قاطع للطريق و كل مكان يتوقع منه الشر و كذلك يكون مع التأهب و الاستعداد و أخذ الأسباب التي بها ينجو من المكروه فالمحترز كالمتسلح المتطوع الذي قد تأهب للقاء عدوه و أعد له عدته فهمه في تهيئة أسباب النجاة و محاربة عدوه قد أشغلته عن سوء الظن به و كلما ساء به الظن أخذ في أنواع العدة و التأهب. و أما سوء الظن فهو امتلاء قلبه بالظنون السيئة بالناس حتى يطفح على لسانه، و جوارحه. فهمه أبدًا في الهمز، و اللمز، و الطعن، و العيب، و البغض". الروح (ص237). [↑](#footnote-ref-1396)
1396. (1) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (57/127). و تمام الرازي في فوائده (2/77) من طريق أبي العباس محمود بن محمد بن الفضل الرافقي حدثني أبو عبد الله أحمد بن أبي غنائم الرافقي ثنا الفريابي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن طاووس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره.

      و لم أجد توثيقا لأبي العباس و شيخه و جاء عند الألباني (الواقفي) و هو خطأ مطبعي و الصواب الرافقي و هذه النسبة إلى الرافقة، و هي بلدة كبيرة على الفرات يقال لها الرقة، انظر الأنساب للسمعاني (3/ 28), و الحديث حكم عليه الألباني بالضعف سلسلة الأحاديث الضعيفة (3/293). [↑](#footnote-ref-1397)
1397. (2) أخرجه البخاري في صحيحه باب لا يخطب من خطب أخيه حتى ينكح أو يدع (5/1976رقم 4849), و مسلم باب تحريم الظن و التجسس و التنافس (8/10 رقم6701) عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: (إياكم و الظن فإن الظن أكذب الحديث و لا تحسسوا و لا تجسسوا و لا تنافسوا و لا تحاسدوا و لا تباغضوا و لا تدابروا و كونوا عباد الله إخوانا). [↑](#footnote-ref-1398)
1398. (1) سورة الحجرات آية رقم (12). [↑](#footnote-ref-1399)
1399. (2) (احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه).

      قال السيوطي:"(دـ) عن يعلى بن أمية. (ح)".

      أخرجه أبو داود في السنن كتاب الحج باب تحريم مكة (2/212رقم2020), و البخاري في التاريخ الكبير (7/255), و الطبراني في المعجم الأوسط (2/133 رقم1485), و البيهقي في شعب الإيمان (7/527).

      الصحابي راوي الحديث هو يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التميمي حليف قريش و هو يعلى بن منية بضم الميم و سكون النون بعدها تحتانية مفتوحة و هي أمه صحابي مشهور مات سنة بضع و أربعين. الإصابة (6/685), التقريب (ص609).

      و ورد موقوفا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه, أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (7/255). و الفاكهي في أخبار مكة (3/51), و الأزرقي في أخبار مكة (2/135). [↑](#footnote-ref-1400)
1400. (3) الدر النثير (ص108) النهاية (1/417). [↑](#footnote-ref-1401)
1401. (4) المصباح المنير (78). [↑](#footnote-ref-1402)
1402. (5) شرح ابن رسلان لم أجده. [↑](#footnote-ref-1403)
1403. (6) سورة الحج آية (25). [↑](#footnote-ref-1404)
1404. (1) عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي الغرناطي يكنى أبا محمد، أحد القضاة بالبلاد الأندلسية، و صدور رجالها. له من الكتب: المحرر الوجيز في التفسير. توفي سنة (541 هـ). بغية الوعاة (2/73). الأعلام (3/282). [↑](#footnote-ref-1405)
1405. (2) سورة النحل آية رقم (44). [↑](#footnote-ref-1406)
1406. (3) تفسير ابن عطية المسمى بالمحرر الوجيز (4/490). [↑](#footnote-ref-1407)
1407. (4) (احثوا التراب في وجوه المداحين). (ت) عن أبي هريرة (عد حل) عن ابن عمر.

      أخرجه الترمذي في جامعه في كتاب الزهد باب ما جاء في كراهية المدحة و المداحين(4/518 رقم 2317), و ابن عدي في الكامل عن أبي هريرة (3/345), و عن ابن عمر (7/84), و أبو نعيم في الحلية (6/99-127), و البخاري في الأدب المفرد (124 رقم339) بلفظ آخر عن ابن عمر رضي الله عنه.

      و الحديث أخرجه مسلم (بلفظ آخر) في كتاب الزهد و الرقاق باب النهى عن المدح إذا كان فيه إفراط و خيف منه فتنة على الممدوح(4/2297 رقم3001) بلفظ: (إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب). [↑](#footnote-ref-1408)
1408. (1) انظر شرح البخاري لابن بطال (9/254). [↑](#footnote-ref-1409)
1409. (2) فتح الباري (10/478). [↑](#footnote-ref-1410)
1410. (3) شرح النووي على صحيح مسلم (18/126). [↑](#footnote-ref-1411)
1411. (1) كتاب الأذكار (ص276). [↑](#footnote-ref-1412)
1412. (2) الصحاح (1/403). [↑](#footnote-ref-1413)
1413. (3) يحيى بن علي بن محمد الشيباني أبو زكريا، ابن الخطيب التبريزي قال ياقوت: و ربما يقال له: الخطيب, و هو وهم. و كان أحد الأئمة في النحو و اللغة و الأدب. من كتبه: شرح ديوان الحماسة لابي تمام، و تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت. مات فجأة في جمادى الأولى سنة ثنتين و خمسمائة (502)هـ. بغية الوعاة (2/338), الأعلام (8/157). [↑](#footnote-ref-1414)
1414. (4) المصباح المنير (292). [↑](#footnote-ref-1415)
1415. (5) حديث (أحد يا سعد).

      قال السيوطي:"(حم) عن أنس. (صح)".

      أخرجه أحمد في المسند (1/888 رقم12932), من طريق وكيع عن سفيان عمن سمع أنسا يقول: (مر رسول الله صلى الله عليه و سلم بسعد و هو يدعو بأصبعين فقال أحد يا سعد).

      و هذا إسناد ضعيف فيه رجل مبهم لكن الحديث له شواهد أخرى كما سيأتينا في الحديث الذي بعده. [↑](#footnote-ref-1416)
1416. (1) حديث (أحد، أحد

      قال السيوطي:"(د ن ك) عن سعد (ت ن ك) عن أبي هريرة. (صح)".

      أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في الدعاء (2/169رقم1499), و النسائي (المجتبى)كتاب السهو باب النهي عن الإشارة بأصبعين و بأي إصبع يشير (3/38 رقم1272), و أبو يعلى في مسنده (2/123رقم793), و الحاكم في المستدرك (1/719 رقم1966), و الضياء في الأحاديث المختارة (3/149رقم947) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن سعد بن أبي وقاص قال: (مر علي النبي صلى الله عليه و سلم و أنا أدعو بأصبعي فقال: أحد أحد و أشار بالسبابة).

      هذا إسناد صحيح.

      قال الحاكم:"صحيح على شرطهما إن كان أبو صالح السمان سمع من سعد".

      قال الهيثمي:"رواه أبو يعلى و رجاله رجال الصحيح". مجمع الزوائد (10/262). [↑](#footnote-ref-1417)
1417. (1) النهاية في غريب الحديث (1/27). [↑](#footnote-ref-1418)
1418. (2) شرح سنن النسائي للسيوطي (3/32). [↑](#footnote-ref-1419)
1419. (3) الفائق (1/26). [↑](#footnote-ref-1420)
1420. (4) حديث (أحد جبل يحبنا ونحبه).

      قال السيوطي:"(خ) عن سهل بن سعد (ت) عن أنس (حم طب) و الضياء عن سويد بن عامر الأنصاري، و ما له [حديث] غيره، أبو القاسم بن بشران في أماليه عن أبي هريرة. (صح).

      أخرجه البخاري كتاب الزكاة باب خرص التمر (2/539 رقم1411), و مسلم كتاب الحج بَاب أحد جبل يحبنا و نحبه (2/1011 رقم3187) بألفاظ مختلفة عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: (أحد جبل يحبنا و نحبه). زاد بعض الرواة زيادة ضعيفة بلفظ: (فإذا أحببتموه فكلوا من شجره، و لو من عضاهه). أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2/255).

      قال الهيثمى في مجمع الزوائد (4/687):"فيه كثير بن زيد، وثقه أحمد و غيره، و فيه كلام".

      قال ابن حجر:"كثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني بن مافنه بفتح الفاء و تشديد النون صدوق يخطىء". التقريب (ص459). [↑](#footnote-ref-1421)
1421. (1) مضافة من المصباح المنير و ساقطة من (الأصل). [↑](#footnote-ref-1422)
1422. (2) المصباح المنير (ص9). [↑](#footnote-ref-1423)
1423. (3) الديباج على مسلم (3/408). [↑](#footnote-ref-1424)
1424. (4) انظر النهاية (3/255). [↑](#footnote-ref-1425)
1425. (5) جبل أحد جبل صخري طوله من الشرق إلى الغرب (ستة آلاف متر). تاريخ معالم المدينة المنورة (ص315). [↑](#footnote-ref-1426)
1426. (6) (أحد ركن من أركان الجنة).

      قال السيوطي:"(ع طب) عن سهل بن سعد. (ض).

      أخرجه أبو يعلى في مسنده (13/508 رقم7516), و الطبراني في المعجم الكبير (6/151رقم 5813).

      إسناد ضعيف فيه عبد الله بن جعفر و هو ضعيف سيء الحفظ الكامل (4/179).

      قال الهيثمي:"و فيه عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني و هو ضعيف". مجمع الزوائد (4/13).

      قال ابن حجر:"ضعيف من الثامنة يقال تغير حفظه بأخرة". التقريب ص(298). [↑](#footnote-ref-1427)
1427. (1) قال ابن جرير:"بلقيس و هي فيما يقول أهل الأنساب يلمقة ابنة اليشرح، و يقول بعضهم ابنة أيلي شرح، و يقول بعضهم ابنة ذي شرح بن ذي جدن بن أيلي شرح بن الحارث بن قيس بن صيفي بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. تاريخ الطبري (1/289), تاريخ دمشق (69/68). [↑](#footnote-ref-1428)
1428. (2) حديث (أحد أبوي بلقيس كان جنيًا).

      قال السيوطي:"أبو الشيخ ابن حيان في العظمة، و ابن مردويه في التفسير, و ابن عساكر عن أبي هريرة.

      أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (5/1653), و في المطبوع (جنبا) و هو (تصحيف ), و ابن جرير في تفسيره (19/169), و ابن عدي في الكامل (3/372), و الطبراني في مسند الشاميين (4/47), و الديلمي في الفردوس (3/277), و ابن عساكر في تاريخ دمشق (69/68).

      و هذا حديث منكر فيه سعيد بن بشير الأزدي مولاهم ضعيف الحديث.

      قال ابن حجر:"سعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي أصله من البصرة أو واسط ضعيف من الثامنة". التقريب (ص234).

      راجع:الجرح و التعديل(4/6)، المجروحين (1/319)، سؤالات الآجري (252), سؤالات ابن أبي شيبة (ص157)، التقريب (ص234). [↑](#footnote-ref-1429)
1429. (3) انظر الدر المنثور (6/351). [↑](#footnote-ref-1430)
1430. (4) انظر تفسير ابن أبي حاتم (9/2865), تفسير ابن كثير (3/361). [↑](#footnote-ref-1431)
1431. (5) يلمقة على وزن يعملة. معجم ما استعجم (4/1398). [↑](#footnote-ref-1432)
1432. (1) التمهيد لابن عبد البر (11/117). [↑](#footnote-ref-1433)
1433. (2) قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي:"لا أعلم في كتاب الله و لا في سنة نبيه صلى الله عليه و سلم نصاً يدل على جواز مناكحة الإنس الجن، بل الذي يستروح من ظواهر الآيات عدم جوازه.

      . أضواء البيان (2/415). [↑](#footnote-ref-1434)
1434. (3) قال الشيخ نجم الدين القمولي في شرح الوسيط أنه حكى عنه أنه كان يجعل من موانع النكاح اختلاف الجنس و يقول لا يجوز للآدمي أن ينكح الجنية. قال القمولي و فيه نظر". طبقات الشافعية للسبكي (8/111). [↑](#footnote-ref-1435)
1435. (4) الأشباه و النظائر للسيوطي (ص256), و آكام المرجان (81). [↑](#footnote-ref-1436)
1436. (5) (احذروا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله، و ينطق بتوفيق الله).

      قال السيوطي:"ابن جرير عن ثوبان. (ض)".

      أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (14/47), و أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (4/81 ) و الأربعين على مذهب المتحققين (ص105).

      إسناد منكر فيه سليمان بن سلمة الخبائري و المؤمل بن سعيد بن يوسف و هما ضعيفان جدا. قال أبو حاتم:"منكر الحديث و سليمان بن سلمة منكر الحديث". الجرح و التعديل (8/375), و كذا قال البخاري (8/49).

      و الحديث أورده الألباني في السلسلة الضعيفة (4/299) و سبق تخريج الحديث. [↑](#footnote-ref-1437)
1437. (1) مضافة من الأصل و غير موجودة في المطبوع من المصباح. [↑](#footnote-ref-1438)
1438. (2) المصباح المنير (ص69). [↑](#footnote-ref-1439)
1439. (3) حديث (احذروا زلة العالم، فإن زلته تكبكبه في النار)

      قال السيوطي:"(فر) عن أبي هريرة. (ض).

      لم أجده في المطبوع من الفردوس للديلمي و هو في المخطوط (ق20/أ), و في زهر الفردوس (رقم 59)

      قال المناوي:"لم يرمز المصنف له بشئ و هو ضعيف لأن فيه محمد بن ثابت البناني) فيض القدير (1/242). تكلم العلماء على محمد بن ثابت البناني في حفظه و ضبطه.

      قال ابن حجر:"محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري ضعيف من السابعة". التقريب (ص470).

      راجع الجرح و التعديل (7/217), التاريخ رواية الدوري (4/206), المجروحين (2/252). [↑](#footnote-ref-1440)
1440. (1) في الأصل (يتكب) و هو تصحيف. و الصواب ما في (مح1). [↑](#footnote-ref-1441)
1441. (2) في الأصل (ألقيته) والتصويب من كتاب المصباح المنير. [↑](#footnote-ref-1442)
1442. (3) سورة النمل آية (90). [↑](#footnote-ref-1443)
1443. (4) سورة الملك آية (22). [↑](#footnote-ref-1444)
1444. (5) المصباح المنير (ص270). [↑](#footnote-ref-1445)
1445. (6) حديث (احذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت و ماروت).

      قال السيوطي:"ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (هب) عن أبي الدرداء. (ض).

      أخرجه ابن أبي الدنيا (في ذم الدنيا ص69), و البيهقي في شعب الإيمان (7/339 رقم10504).

      هذا الحديث ضعيف جدا فيه عتبة بن أبي حكيم ضعيف يخطىء كثيرا.

      انظر الجرح و التعديل (6/371), التقريب (ص380).

      و أبو الدرداء الرهاوي مجهول ذكره ابن أبي حاتم و قال:"أبو الدرداء الرهاوى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم". الجرح والتعديل (9/368).

      قال الذهبي:"عن الرهاوي راوي الحديث لا يدرى من هو هذا منكر الحديث لا أصل له".الميزان (7/ 364). [↑](#footnote-ref-1446)
1446. (1) حديث (احذروا الدنيا فانها خضرة حلوة).

      قال السيوطي:"(حم) في الزهد عن مصعب بن سعد مرسلا".

      أخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص12).

      إسناد مرسل و مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري ثقة من التابعين.انظر التقريب (ص533).

      و للحديث شاهد أخرجه أبو يعلى في مسنده (2/115رقم780). [↑](#footnote-ref-1447)
1447. (2) المصباح المنير (ص232). [↑](#footnote-ref-1448)
1448. (3) الصحاح (6/2317). [↑](#footnote-ref-1449)
1449. (4) المصباح المنير (ص80). [↑](#footnote-ref-1450)
1450. (1) حديث (احذروا الشهوة الخفية العالم يحب أن يجلس إليه).

      قال السيوطي:"(فر) عن أبي هريرة. (ض)". الجامع الصغير (1/18).

      أخرجه الديلمي في الفردوس (ق19/ ب).

      عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.

      قال ابن حجر:"و فيه إبراهيم بن محمد الأسلمي متروك". فيض القدير (1/244).

      قال الشيخ الألباني:"ضعيف"حديث (رقم 3448) في ضعيف الجامع. و ضعيف جدا. في السلسة الضعيفة (5/13 رقم2001). [↑](#footnote-ref-1451)
1451. (2) أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (2/796), و ابن أبى حاتم فى العلل (2/124), و ابن عدي في الكامل (4/213), و أبو نعيم فى الحلية (7/122), و البيهقى فى شعب الإيمان (5/332) من طريق عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: (يا نعايا العرب ثلاثا إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء و الشهوة الخفية).

      اختلف في هذا الحديث في رفعه و وقفه فرواه ابن ورقاء مرفوعا و خالفه جماعة كسفيان بن عيينة و عبد العزيز بن سلمة و صالح بن كيسان عن الزهري فرووه موقوفا على شداد بن أوس و لفظه عن الزهري:"أنه استجلس الناس و هو يقول ارتفعوا ثم قال استووا حتى أحدثكم حديثا فقال حدثني محمود بن الربيع سمع شداد بن أوس لما حضرته الوفاة يقول يا نعايا العرب يا نعايا العرب إني أخاف عليكم هذه الأمة الرياء و الشهوة الخفية". قال الفضل قال سفيان و لم أسمع الزهري استجلس الناس غير هذه المرة. تهذيب الآثار (2/797).

      قال ابن أبي حاتم:"قال أبي ليس هذا الحديث من حديث عباد بن تميم إنما روى هذا الحديث عن الزهري عن رجل قال قال شداد بن أوس قوله و كان بمكة رجل يقال له عبد الله بن بديل الخزاعي و كان صاحب غلط فلعله أخذه عنه.

      و الحديث أخرجه أحمد في المسند (1/1215 رقم17270) مرفوعا عن شداد بن أوس في قصة طويلة من غير طريق الزهري عن شهر بن حوشب و هو كثير الارسال و الأوهام كما قال ابن حجر التقريب (ص 269)

      قال الهيثمي:"رواه أحمد و فيه شهر بن حوشب وثقه أحمد و غيره و ضعفه غير واحد و بقية رجاله ثقات". مجمع الزوائد (10/378). [↑](#footnote-ref-1452)
1452. (1) المصباح المنير (ص170). [↑](#footnote-ref-1453)
1453. (2) أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد باب الرياء و السمعة (2/1406 رقم4205) من طريق رواد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عبادة بن نسي عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (إن أخوف ما أتخوف على أمتي الإشراك بالله، أما إني لست أقول يعبدون شمسا و لا قمرا و لا وثنا، و لكن أعمالا لغير الله و شهوة خفية).

      و هذا إسناد ضعيف فيه رواد بن الجراح العسقلاني صدوق اختلط بأخرة فترك. التقريب (ص211),

      و شيخه عامر بن عبد الله مجهول من التاسعة و أظن اسم جده يساف بفتح التحتانية ثم مهملة و آخره فاء شيخ لين الحديث كما قال ابن حجر. التقريب (288), و الحديث أخرجه أحمد في المسند (1/1214رقم17250) من طريق عبد الواحد بن زيد أخبرنا عبادة بن نسي عن شداد بن أوس مرفوعا. و عبد الواحد بن زيد البصري متكلم فيه.

      قال ابن معين:"ليس حديثه بشيء ضعيف الحديث".

      و قال عمرو بن على الفلاس:"كان عبد الواحد بن زيد قاصا وكان متروك الحديث، سمعت أبا داود و أبا عاصم يحدثان عنه، قال أبو حاتم:"عبد الواحد بن زيد ليس بالقوى في الحديث ضعيف بمرة".

      الجرح و التعديل (6/20), الضعفاء الصغير (ص90). [↑](#footnote-ref-1454)
1454. (1) عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي أبو الحسن الشافعي من علماء العربية و التاريخ و الحديث. فارسي الأصل، من أهل نيسابور. قال الذهبي:"كان فقيهًا محققًا، و فصيحًا مفوهًا، و محدثًا مجودًا، و أديبًا كاملًا. مات سنة تسع و عشرين و خمس مئة (529هـ)".

      من كتبه: (المفهم لشرح غريب مسلم) و (السياق في تاريخ نيسابور) بلغ به سنة (518 هـ)، و (مجمع الغرائب في غريب الحديث). سير أعلام النبلاء (20/16)، طبقات الشافعية للسبكي (7/174), الأعلام (4/31). [↑](#footnote-ref-1455)
1455. (2) انظر غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (4/171). [↑](#footnote-ref-1456)
1456. (3) تهذيب اللغة للأزهري (2/350) النهاية في غريب الحديث (2/1259). [↑](#footnote-ref-1457)
1457. (4) غريب الحديث لابن الجوزي (1/571). [↑](#footnote-ref-1458)
1458. (1) أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (1/1214 رقم17250), و الطبراني في الكبير (7/284), و الحاكم في المستدرك (4/366 رقم7940), و الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (4/151). [↑](#footnote-ref-1459)
1459. (2) انظر شرح سنن ابن ماجه للسيوطي (1/310). [↑](#footnote-ref-1460)
1460. (3) النهاية في غريب الحديث (2/1259). [↑](#footnote-ref-1461)
1461. (4) التقريب (ص93). [↑](#footnote-ref-1462)
1462. (5) (احذروا الشهرتين الصوف و الخز).

      قال السيوطي:"أبو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية (فر). (ض) عن عائشة".

      أخرجه الديلمي في الفردوس (1/83 رقم258) عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا.

      قال المناوي:"فيه أحمد بن الحسين الصفار كذبوه".فيض القدير (1/244).

      قال الألباني:"موضوع". انظر حديث (رقم 192) في ضعيف الجامع.

      و قال أيضا:"هذا حديث موضوع. فيه الحسين بن أحمد الصفار الهروي". انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (4/461).

      قال الحاكم عن الحسين الصفار:" كذاب لا يشتغل بالسؤال عنه". سؤالات السجزي للحاكم (ص62). [↑](#footnote-ref-1463)
1463. (1) الجامع الكبير (1/12) [↑](#footnote-ref-1464)
1464. (2) النهاية (2/515). [↑](#footnote-ref-1465)
1465. (3) الصحاح (2/705). [↑](#footnote-ref-1466)
1466. (4) النهاية في غريب الحديث (2/28). [↑](#footnote-ref-1467)
1467. (5) مشارق الأنوار (1/233). [↑](#footnote-ref-1468)
1468. (6) المصباح المنير (90). [↑](#footnote-ref-1469)
1469. (1) المصباح المنير (128). [↑](#footnote-ref-1470)
1470. (2) الصحاح (3/1239). [↑](#footnote-ref-1471)
1471. (3) في الأصل (القطاعة) و الصواب ما في (مح1) و كذا هو في كتاب الصحاح المطبوع. [↑](#footnote-ref-1472)
1472. (4) الصحاح (3/1239). [↑](#footnote-ref-1473)
1473. (5) في الأصل (قطع) و هو تصحيف. و الصواب ما أثبتناه من المطبوع من كتاب المصباح. [↑](#footnote-ref-1474)
1474. (6) المصباح المنير ( ص128). [↑](#footnote-ref-1475)
1475. (7) حديث (احذروا صفر الوجوه فإنه إن لم يكن من علة أو سهر فإنه من غل في قلوبهم للمسلمين). قال السيوطي:"(فر) عن ابن عباس. (ض).

      أخرجه الديلمي في الفردوس (ق20/أ), و لم أجده في المطبوع. و هو في زهر الفردوس لابن حجر (رقم 62).

      قال المناوي:"و فيه زيد بن حبان". فيض القدير(1/245).

      قال الألباني:"موضوع". السلسلة الضعيفة (5/86). [↑](#footnote-ref-1476)
1476. (1) (احذروا البغي، فإنه ليس من عقوبة هي أحضر من عقوبة البغي).

      قال السيوطي:"(عد) و ابن النجار عن علي. (ض).

      أخرجه ابن عدي في الكامل (6/138), و ابن عساكر في تاريخ دمشق(18/81).

      و هذا إسناد ضعيف جدا فيه محمد بن الفرات الجرمي قال ابن حبان: ممن يروى المعضلات عن الأثبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته علم أنها موضوعة. لا يحل الاحتجاج به". المجروحين (2/ 281). [↑](#footnote-ref-1477)
1477. (2) حديث (احرثوا فإن الحرث مبارك، و أكثروا فيه من الجماجم). (د) في مراسيله عن علي بن الحسين مرسلا.

      أخرجه أبو داود في المراسيل (ص363 رقم540), و البيهقي في السنن الكبرى (6/138رقم 11533) من طريق علي بن عمر بن علي عن أبيه عن جده قال قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة فقال: (يا معشر قريش إنكم تحبون الماشية فأقلوا منها فإنكم أقل الأرض مطرا و احرثوا فإن الحرث مبارك و أكثروا فيه من الجماجم).

      هذا إسناد ضعيف مرسل فيه علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي مستور من الثامنة. التقريب (ص404). راجع الثقات لابن حبان (8/ 456).

      و المراد بجده هو علي بن الحسين المشهور (بزين العابدين) و روايته مرسلة عن النبي صلى الله عليه و سلم. [↑](#footnote-ref-1478)
1478. (3) المصباح المنير (70). [↑](#footnote-ref-1479)
1479. (1) حديث (أحسن الناس قراءة الذي إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله).

      قال السيوطي:"محمد بن نصر في كتاب الصلاة (هب خط) عن ابن عباس، السجزي في الإبانة (خط) عن ابن عمر (فر) عن عائشة. (ض)".

      حديث ابن عباس رضي الله عنه.

      أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (4/ 19) و الخطيب في المتفق والمفترق (2/78), و البيهقي في شعب الإيمان (2/388).

      حديث ابن عمر رضي الله عنه.

      أخرجه الطبراني في الأوسط (2/311), و ابن عدي في الكامل (2/77), و ابن حبان في المجروحين (1/157), و الخطيب في تاريخ بغداد (3/208).

      حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه.

      أخرجه ابن ماجه باب في حسن الصوت بالقرآن (1/425 رقم1329).

      الحديث المرسل.

      أخرجه عبد الرزاق في المصنف (2/488), و ابن أبي شيبة في المصنف (2/257), و الطبراني في المعجم الأوسط (2/311), و ابن عدي في الكامل (2/77), و البيهقي في شعب الإيمان (2/388).

      و هذا الحديث حصل فيه اختلاف على طاوس و على مسعر بن كدام الهلالي فمنهم من رواه مرسلًا و منهم من رواه مسندًا متصلًا.

      و روي عن طاوس مقطوعا من قوله أخرجه سعيد بن منصور في سننه (1/194). [↑](#footnote-ref-1480)
1480. (2) الصحاح (6/2327). [↑](#footnote-ref-1481)
1481. (3) المصباح المنير (ص170). [↑](#footnote-ref-1482)
1482. (1) المصباح المنير (9.1). [↑](#footnote-ref-1483)
1483. (2) التقريب (ص 319). [↑](#footnote-ref-1484)
1484. (3) حديث (أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به).

      قال السيوطي:"(طب) عن ابن عباس".

      أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (11/7 رقم10852), و أبو نعيم في حلية الأولياء (4/19),

      و هذا إسناد ضعيف فيه ابن لَهِيعَةَ و هو مختلط الحديث و الراوي عنه عثمان بن صالح السهمي ليس من العبادلة و لم يصرح بالتحديث.

      انظر ترجمة ابن لهيعة في العلل رواية عبد الله (2/67), التاريخ الصغير للبخاري (2/189), الجرح و التعديل (5/147), المجروحين (2/11), الرد على البكري (1/ 308), تذكرة الحفاظ (1/174) [↑](#footnote-ref-1485)
1485. (4) الصحاح (5/ 2098). [↑](#footnote-ref-1486)
1486. (5) حديث (أحسنوا إذا وليتم و اعفوا عما ملكتم).

      قال السيوطي:"الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي سعيد.

      أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص130), و القضاعي في مسند الشهاب (1/413).

      هذا إسناد ضعيف جدا فيه إسماعيل بن يحيى الحضرمي و هو متروك.

      قال الدار قطني:"إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل متروك". سؤالات البرقاني (ص14).

      و قال ابن حجر:"متروك من العاشرة". التقريب (ص110). [↑](#footnote-ref-1487)
1487. (1) حديث (أحسنوا جوار نعم الله لا تنفروها فقلما زالت عن قوم فعادت إليهم).

      قال السيوطي:"(ع عد) عن أنس (هب) عن عائشة. (ض)".

      حديث أنس رضي الله عنه.

      أخرجه أبو يعلى في مسنده (6/131 رقم3405), و ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (ص110), و ابن عدي في الكامل (3/42).

      قال الهيثمي:"رواه أبو يعلى و فيه عثمان بن مطر و هو ضعيف". مجمع الزوائد (8/195).

      حديث عائشة رضي الله عنها.

      أخرجه الطبراني في الأوسط (8/ 38 رقم7889), الخطيب في تاريخ بغداد (11/228), و البيهقي في شعب الإيمان (4/132 رقم4557).

      و يروى عن عبد الله بن مسعود موقوفا:"أحسنوا مجاورة نعم الله فإنها لن تخرج من قوم قط فرجعت إليهم". علل ابن أبي حاتم (2/321).

      قال ابن أبي حاتم:"قال أبي: هذا حديث موضوع و بهلول ضعيف الحديث". [↑](#footnote-ref-1488)
1488. (1) الصحاح (2/617). [↑](#footnote-ref-1489)
1489. (2) المصباح المنير (63). [↑](#footnote-ref-1490)
1490. (3) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة(6/152). [↑](#footnote-ref-1491)
1491. (4) التقريب (ص386) انظر الميزان (5/68). [↑](#footnote-ref-1492)
1492. (5) حديث (أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة).

      قال السيوطي:"(حم حب) عن أبي هريرة. (صح)".

      أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (1/708 رقم10290), و ابن حبان في صحيحه (5/552 رقم 2179) من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره. و هذا إسناد صحيح. و العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي (بضم المهملة) من رجال مسلم". انظر التقريب (ص435).

      قال الهيثمى:"رجاله رجال الصحيح".(2/248).

      و الحديث أصله في مسلم في الصحيح كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف (1/326 رقم440). [↑](#footnote-ref-1493)
1493. (1) زهر الربى شرح سنن النسائي المجتبى للسيوطي (2/89). [↑](#footnote-ref-1494)